

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى بمكة المكرمة  
كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الدراسات العليا  
قسم الكتاب والسنة  
عضو المناقشة  
محمد بن عبد الرحمن  
مؤلف

الفصل الأول، والثاني من كتاب

# تلخيص المشابه في الرسم

وحماية ما أشكل منه عن بوادر النصحيف والوهم  
للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الطييب  
البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ)

تحقيق ودراسة: فضيلة الدكتور عبد العزيز اليعقوبي

رئيسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

بإشراف الأستاذ الدكتور: عبد الله عبد الله

والأستاذ الدكتور: محمد أحمد يوسف القاسم

المجلد الرابع

(سنة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)



٣١٢٠٠٠٠٠٠٠

عبيد بن حنين وعبيد بن جبير

أما الأول بالحاء المهلة ، وينونين ، بينهما ياء ، فهو :

[ ٦٩٥ ] عبيد بن حنين<sup>(١)</sup> المديني . قال مالك بن أنس : هو مولى زيد

ابن الخطاب . وقال محمد بن جعفر بن أبي كثير : هو مولى بنو زريق — من الأنصار —

وقال سفيان بن عيينة : هو مولى آل<sup>(٢)</sup> العباس بن عبد المطلب .

سمع أبا سعيد الخدري ، وأبا هريرة .

روى عنه : سالم أبو النضر ، وعتبة بن مسلم .

[ ٥٢٤ ] أخبرنا محمد بن أبي عمرو الصوفي — بنيسابور — أخبرنا أبو

عبد الله : محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني ، حدثنا محمد بن غالب بن

حرب ، حدثنا عبد الله بن سلمة<sup>(٣)</sup> القعني ، حدثنا سليمان — يعني : ابن بلال —

(١) وكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٦٩٢/٢) ومؤتلف الدارقطني

(٢٦٦/١) وابن سعيد الأزدى ص : (٢٤) والاكمال (٢٧/٢) .

وراجع طبقات ابن سعد (٢٨٥/٥) والتاريخ الكبير (٤٤٦/٥) وكتاب

الرواة من الاخوة والأخوات لابن المديني ص : (٧٢) وأبي داود السجستاني

ص : (٢٠٥) والجرح والتعديل (٤٠٤/٥) وثقات ابن حبان (١٢٣/٥) ،

والتعديل والتجريح (٩٢٥/٢) والجمع للقيسراني (٢٢٠/١ - ٢٢١) ،

وتهذيب الكمال (٨٩٢/٢ خ) والكاشف (٢٠٧/٢) وسير الاعلام (٦٠٥/٤)

والتهذيب (٦٣/٧ - ٦٤) والتقريب ص : (٢٧٦) وفيه : « ثقة قليـ

الحدِيث ، من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة » والله الموفق .

(٢) فود ، يقرأ : « الي » خطأ من الناسخ ، والمثبت من المراجع السابقة ،

وقال البخاري في التاريخ الكبير (٤٤٦/٥) : « لا يصح » يعني قول ابن

عيينة . وراجع فيما يأتي الترجمة (٦٩٨) واقرأ التعليق على الفقرة الأخيرة منها

والله أعلم .

(٣) فود : « سلمة » باسقاط الميم من أوله ، لعله خطأ من الناسخ ، والصواب

ما أثبت ، فان عبد الله بن سلمة القعني ، من شيوخه : سليمان بن بلال .

ومن روى عنه : محمد بن غالب بن حرب المعروف بتمتام . كما في تهذيب

الكمال (٧٤٢/٢) خ . ولم أجد ترجمة باسم : عبد الله بن سلمة القعني والله أعلم .

عن عُنْبَةَ بنِ مسلم ، عن عَمِيْدِ بنِ حُنَيْنٍ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِيْنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَفْسَلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ) (١) .

وأما الثاني بجيم يعدها باءٌ معجمة بواحدةٍ ، وآخر الحروف :

راءٌ ، فهو :

[ ٦٩٦ ] عَمِيْدِ بنِ جَبِيْرٍ (٢) — مولى الحكم بن أبي العاص — .

حدث عن عبد الله بن عمرو .

روى عنه : عبد الله بن عمر العبلي (٣)

(١) هذا الحديث في استاده هنا : محمد بن أبي عمرو الصوفي ، شيخ المؤلف ، لم أجد ترجمته ، وبيحة رجاله كلهم ثقات . ورواه الامام أحمد في المسند (٢/٣٩٨) من طريق عميد بن حنين — صاحب الترجمة — عن أبي هريرة رضي الله عنه . وقد روى من طريق غير هذا ، عن أبي هريرة في الأصول الستة ، وموطأ الامام مالك (١/٣٤) فأخرجه الامام البخاري ، الوضوء ، باب اذا شرب الكلب في ائناء أحدكم (١/٥١) ومسلم ، الطهارة ، باب حكم ولوغ الكلب (١/٢٣٤) وأبوداود ، الطهارة ، باب الوضوء بسؤر الكلب (١/١٩) ، والترمذي ، الطهارة ، باب ماجاء في سؤر الكلب (١/١٥١ - ١٥٢) والنسائي المياء ، باب سؤر الكلب (١/١٧٦ - ١٧٧) وابن ماجه ، الطهارة ، باب غسل الائناء من ولوغ الكلب (١/١٣٠) .

ومعنى ولغ الكلب ، أي : شرب من الائناء بلسانه ، كما في النهاية (٥/٢٢٦) .

(٢) ويقال فيه : « جبر » مكبرا . وفي بعض المراجع : « حنين » بالحاء المهبطه والنونين ، وسيذكر المؤلف في آخر الترجمة : بأنه وهم ، وخطأ .

وراجع في ذلك مؤلفه الدارقطني (١/٣٦٥ ، ٣٧٨) و(٤/١٩٣٦) وابن

سميد الأزدي ص : (٢٤) والتاريخ الكبير (٥/٤٤٥) والجرح والتعديل

(٥/٤٠٣) وثقات ابن حبان (٥/١٣٥) وذييل الكاشف ص : (١٩٠) ،

وتعجيل المنفعة ص : (٢٧٦) والاصابة (٤/١٨٨) ترجمة أبي مويهبة

رضي الله عنه . والله أعلم .

(٣) العبلي ، بفتح العين المهبطه ، والباء المنقوطة بواحدة ، وقيل يسكونها

هذه النسبة الي : « العبل » بطن من رعين . أو الي : « عبله بنت عميد بن =

[ ٥٣٥ ] أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ، أخبرنا محمد

ابن عبد الله ابن ابراهيم ، حدثنا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذى ، حدثنا

عمر بن عبد الوهاب الرياحى ، ( ١ ) حدثنا ابراهيم بن سعد ، عن ابن اسحاق ، ( ٢ ) عن

عبد الله بن عمر العبلى ، عن عبيد بن جبير - مولى الحكم بن أبي العاص - ( ٣ ) عن

عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبي مويهبة - ( ٤ ) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

قال : طرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال : ( يا أبا مويهبة ، انطلق ،

فانى قد / أمرت أن أستغفر لأهل هذا البقيع ) فانطلقت معه ، فلما أتى البقيع ل ١٤٥

قال : ( السلام عليكم يا أهل البقيع ، ليهن لكم ما أصبحتم فيه ، فلو تعلمون ما نجاكم

الله منه ؟ . أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم ، يتبع أولها آخرها ) ثم قال : ( يا أبا

= حافل . . . واليه ينسب ولدها ، فيقال لهم العبلات ) راجع فى تفصيل ذلك

الكمال ( ٤٢١ / ٦ - ٤٢٤ ) الهامش والأنساب ( ٣٧٢ / ٨ - ٣٧٣ ) والله أعلم

( ١ ) الرياحى ، بكسر الراء ، ويفتح الياء المنقوطة باشتين من تحتها ، وفى آخرها

الحاء المهملة ، هذه النسبة الى اسم الجد . كما فى الأنساب ( ١٩٩ / ٦ ، ٢٠٠ )

( ٢ ) هو : محمد بن اسحاق بن يسار - صاحب المفازى من شيوخه : عبد الله

ابن عمر العبلى . ومن روى عنه : ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن

ابن عوف القرشى الزهرى . انظر تهذيب الكمال ( ٨٨ / ٢ - ٩٠ ) ترجمة ابراهيم

ابن سعد ، و ( ١١٦٢ / ٣ خ ) .

( ٣ ) هو الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشى الأموى ، صحابى عم

عثمان بن عفان رض الله عنه ، ووالد مروان . اسلم يوم الفتح ، وسكن المدينة ،

والطائف . مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين للهجرة فى خلافة عثمان

رض الله عنه . نقلته من الاصابة ( ٣٤٥ / ١ - ٣٤٦ ) باختصار .

( ٤ ) هكذا اشتهر بالكنية ، ولا يعرف اسمه ، وقيل فى كنيته : ( أبو موهبة ، وأبو

موهوبة ) انظر ترجمته بالتفصيل فى الاسنياعاب ( ١٨٠ / ٤ ) وأسد الغابة

( ٣١٠ / ٥ ) والاصابة ( ١٨٨ / ٤ ) وفى هذه المراجع ورد حديثه هذا أيضا

والله الموفق .

مُؤَيَّبَةً ، إنَّ اللهَ خَيْرُنِي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَزَائِنَ الْأَرْضِ وَالْخَلْدَ فِيهَا ، ثُمَّ الْجَنَّةَ ، وَيَسِينُ لِقَاءَ رَبِّي ) . فقلتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأَسَى فَعُدُّ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَالْخَلْدَ فِيهَا ، ثُمَّ الْجَنَّةَ ، قالَ : ( كَلَّا يَا أَبَا مُؤَيَّبَةَ ، لَقَدْ أَخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي ) ثُمَّ اسْتَغْفَرَ لِأَهْلِ الْبَقِيْعِ وَانصَرَفَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ بَدَأَهُ ، شَكْوَاهُ <sup>(١)</sup> الَّذِي قَبِضَ فِيهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

( ١ ) فورد : « شكوه » بدون الألف بعد الواو ، والمثبت من بعض مصادر التخریج والحديث في اسناده هنا : عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب — شیخ المؤلف — قال فيه الخطيب في التاريخ ( ١١٦ / ١١ ) : « سمعت أبا عبد الله الصوري : يغمزه ، ويذكره بما يُوجبُ ضمه » وراجع اللسان ( ٤٣ / ٤ ) . ولكن الحديث روى من عدة طرق ، عن ابن اسحاق ، رواه ابن هشام في السيرة ( ٣٢٠ / ٤ ) والامام أحمد في المسند ( ٤٨٩ / ٣ ) والدارقطني في سننه ( ٣٨ / ١ ) والامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٧٤ - ٧٣ / ٨ ) قسم الكنى . وحماد بن اسحاق في كتابه : تركة النبي صلى الله عليه وسلم ص : ( ٥١ - ٥٢ ) والبزار في مسنده كما في كشف الاستار ( ٤٠٨ / ١ ) والدولابي في الكنى ( ٥٧ / ١ - ٥٨ ) والطبراني في الكبير ( ٣٤٦ / ٢٢ - ٣٤٧ ) والحاكم في المستدرک ( ٥٦ - ٥٥ / ٣ ) كلهم من طريق : عبيد بن جبير — صاحب الترجمة — إلا أن اسم أبيه ، كتب في بعض هذه المراجع : « حنين » بالحاء المهمله ، والنونين ، لعله خطأ من النساخ ، واقرأ التعليق على بداية الترجمة .

وعلق الحاكم على الحديث من هذا الوجه : بأنه صحيح على شرط مسلم ، ولم يعلق عليه الذهبي . وحسنه ابن عبد البر في الاستيعاب ( ١٨٠ / ٤ ) . وقال الهيثمي في المجمع ( ٥٩ / ٣ ) : « واسناد أحمد والبزار كلاهما ضعيف » . وقال في ( ٢٤ / ٩ ) : « رواه أحمد والطبراني باسنادين ، ورجال أحدهما ثقات » انتهى .

قلت : وقد روى من طريق عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي مؤيَّبة ، رواه ابن سعد في الطبقات ( ٢٠٤ / ٢ ) .

ومن طريق : عمر بن الحكم بن ثوبان — وهو صدوق — عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، عن أبي مؤيَّبة . أخرجه الدولابي في الكنى ( ٥٨ / ١ ) وابونعيم في الحلية ( ٢٧ / ٢ ) . فالحديث بجميع طرقه لا يقل عن درجة الحسن والله أعلم

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ قال : عبيد بن جبير  
 - مولى الحكم بن أبى العاص - روى حديثه محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن عمر  
 العبلى ، عن عبيد بن جبير . ومن قال فى هذا : عبيد بن حنين ، فقد وهم . وروى هذا  
 الحديث الحكم بن فضيل ، عن يعلى بن عطاء ، فقال : عن عبيد بن جبير <sup>(١)</sup> عن أبى  
 مويهبة ، ولم يذكر عبد الله بن عمرو بينهما . وجبر تصغير جبر .

[ ٦٩٢ ] وعبيد بن جبير بن عمر بن شبيب الصلى <sup>(٢)</sup> الكوفى .

حدث عن أبيه .

روى عنه : عبد الله بن زيدان بن بريد <sup>(٣)</sup> البجلي .

[ ٥٣٦ ] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن

أبى الحنين <sup>(٤)</sup> الكوفى ، حدثنا عبد الله بن زيدان ، حدثنا عبيد بن جبير بن عمر بن

(١) هكذا مصفرا فى د ، وسند الامام أحمد ( ٤٨٨ / ٣ ) حيث روى الحديث فيه

من طريق الحكم بن فضيل أيضا ، ويدل على صحته آخر الخبر : (( وجبر تصغير

جبر )) . ولكن وقع فى مؤتلف الدارقطنى ( ٣٦٥ / ١ ) الذى هو مصدر المؤلف

لهذا الخبر : (( جبر )) مكبرا ، وقد صرح بذلك فى موضع آخر من هذا الكتاب

انظر ( ٣٢٨ / ١ ) . وقد روى الحديث من طريق الحكم بن فضيل ، وبإسناده

أيضا الطبرانى فى الكبير ( ٣٤٧ / ٢٢ ) وفيه : (( حنين )) بالمهملة والثونين ،

تصحيف بلا شك - والله أعلم .

(٢) السلى ، بضم السين وسكون السين المهملة ، وكسر اللام . هذه النسبة التى بنى

صلىة . كما فى الاكمال ( ٣١٦ / ٢ ) والأنساب ( ٢٦١ / ١٢ ) وفيه ذكر لجد

صاحب الترجمة ، واما هو ، فلم أجده عند غير المؤلف . والله أعلم .

(٣) بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء ، والشاة التحتية ساكنة ، بعدها دال مهملة

كما فى الاكمال ( ٢٢٢ / ١ ) ، ( ٢٣٠ ) .

(٤) فى د ، يحتمل أن يقرأ : حنين ، بالنون كما كتبت ، ويحتمل أن يقرأ :

(( الحسين )) بالسين المهملة ، ولكن رسمه الى الاول أقرب ، وكذلك ورد فى

الحلية ( ٢١٠ / ٢ ) . وذكر فى الاكمال ( ٢٨ / ٢ ) فى هذا الرسم ، وراو باسم

أبو جعفر محمد بن الحسين الكوفى الخزاز . وأيضا فى الأنساب =

شَبِيبُ الْمَلَأَى ، حَدَّثَنَا أَبُو (١) عَنْ جَدِي : عَمْرٍو بْنِ شَبِيبٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ الْمَلَأَى (٢)  
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (٣) عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ ) (٤)

= (٢٥٧/٤ - ٢٥٨) والنَّبِصِير (٥١٩/٢) فَيُنسَبُ : (( الْحَنِينِي )) فَلَعَلَّهُ  
 هُوَ جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ هَذَا ، وَبِالنَّالِيِّ يَكُونُ الصَّوَابُ فِي هَذَا الرَّسْمِ :  
 (( الْحَنِينِ )) كَمَا كَتَبْتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) هُوَ : جَبْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَبِيبٍ ، وَرَدَّ ذِكْرُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (١٣/٢ خ) ،  
 وَالتَّهْذِيبِ (٤٦٢/٧) فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ : عَمْرٍو بْنِ شَبِيبٍ ، رَاوِيًا عَنْهُ . وَلَكِنْ  
 لَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَرْجُمَةٍ سَنَقَطُ لَهَا فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْمَرَاجِعِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) الْمَلَأَى ، بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَتَخْفِيفِ اللَّامِ وَالْمَدِّ . هَكَذَا فِي التَّقْرِيبِ ص : (٤٢٦) وَفِي  
 الْأَنْسَابِ (٥١٠/١٢) : (( هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى : الْمَلَأَى وَالْمَلَأَةَ ، وَهُوَ الْمَسْرُوطُ  
 الَّذِي تَمْتَرُ بِهِ الْمَرْأَةُ إِذَا خَرَجَتْ )) أَنْتَهَى .

(٣) هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ . كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (٩٢/٨) تَرْجُمَةُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ .  
 وَاسْمُهُ : عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . الْمَرْجِعُ السَّابِقُ (٦٣/٨ - ٦٧) .

(٤) اسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، لَضَعْفِ عَمْرٍو بْنِ شَبِيبٍ ، كَمَا فِي التَّقْرِيبِ ص : (٤١٤) وَفِيهِ  
 رِجَالٌ لَمْ أَجِدْ تَرَاجِمَهُمْ ، وَهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَنِينِ  
 الْكُوفِيِّ ، شَيْخُ أَبِي نَعِيمٍ ، وَعَبِيدُ بْنُ جَبْرِ - صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ - وَأَبُوهُ جَبْرِ ابْنُ  
 عَمْرٍو بْنِ شَبِيبٍ .

وَلَمْ أَجِدْ الْحَدِيثَ بِهَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي  
 غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ ، وَقَدْ رَوَى مِنْ حَدِيثِ مَعَاذِ بْنِ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَاهُ أَبُو  
 دَاوُدَ ، الْجَنَائِزُ ، بَابُ فِي الثَّلَقِينَ (١٩٠/٣) وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ  
 (٢٣٣/٥) وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣٥١/١) وَقَالَ : (( هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ  
 الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَخْرُجْ )) وَلَمْ يَعْلُقْ عَلَيْهِ الذَّهَبِيُّ .

كَمَا رَوَى فِي هَذَا الْمَعْنَى عَنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فِيهِمْ ابْنُ سَعْدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . انظُرْ جَامِعَ الْأُصُولِ (٣٥٥/٩ - ٣٧٢) فَضَّلَ الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَ  
 وَعَمَلَ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ لِلنِّسَاءِ ص : (٥٨٨ - ٦٠٨) وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٣٢٢/٢ -  
 ٣٢٥) بَابُ ثَلَقِينَ الْمَيْتِ ، وَكُنْزُ الْعَمَالِ (٤٤/١ - ٦٥ ، ٢٩٠ - ٢٩٨)  
 فَضَّلَ الشَّهَادَتَيْنِ ، وَ(٥٥٦/١٥ - ٥٦٩) الْجَنَائِزُ ، ثَلَقِينَ الْمُحْتَضِرَ ،  
 وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

محمد بن حنين ومحمد بن جبير

أما الأول بالحاء ، وبنونين ، فهو :

[ ٦٩٨ ] محمد بن حنين (١) - مولى العباس بن عبد المطلب -

سمع عبد الله بن عباس .

روى عنه : عمرو بن دينار المكي .

[ ٥٣٢ ] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا محمد بن عمرو

ابن البختري الرزاز ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا روح بن عباد ، حدثنا زكريا

(١) وكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني (٣٧١/١) وابن سعيد الازدي ص: (٢٤)

والاكمال (٢٧/٢) .

ومحمد بن حنين هذا ، لم تذكر له ترجمة في التاريخ الكبير ، والجرح

والتعديل ، وثقات ابن حبان . ويرى المزي رحمه الله : أن محمد بن حنين

هذا ، قد وقع تحريف في اسم أبيه في بعض النسخ المتأخرة لسنن النسائي ،

والصواب : (( محمد بن جبير )) وهو : محمد بن جبير بن مطعم بن عدي

انظر تفصيل ذلك في تهذيب الكمال (٣/١٩١ خ) وتحفة الاشراف (٥/٢٣٠

- (٢٣١) .

ولكن اعترضه الحافظ مغلطاي بن قليج (ت ٧٦٢ هـ) بأنه رآه هكذا : (( محمد

ابن حنين )) بالثونين في الأصول القديمة لسنن النسائي أيضا ، وكذلك في

بعض المراجع الأخرى المعتمدة ، منها كتاب التلخيص للخطيب . انظر تفصيل

ذلك في النكت الظرف على الاطراف للحافظ ابن حجر رحمه الله ، على هامش

تحفة الأشراف .

وقال الذهبي في الميزان (٣/٥٣٢) : (( محمد بن حنين . لا أعلم روى عنه غير

عمرو بن دينار ، قاله الحاكم )) انتهى .

ويرجح كونه : محمد بن حنين ، وهو غير محمد بن جبير بن مطعم ، الحافظ

ابن حجر في التهذيب (٩/١٣٦) . وقال في التقريب ص : (٤٧٥) : (( محمد

ابن حنين المكي مقبول من الرابعة )) انتهى .

وستأتي رواية الخطيب عن الامام علي بن العديني ، ومسلم بأنهما يريان : أن

محمد بن حنين هذا هو أخو عبيد بن حنين ، وليس هو محمد بن جبير بن

مطعم - والله أعلم .



ابن اسحاق ، حدثنا عمرو بن دينار : أن محمد بن حنين أخبره أنه سمع ابن عباس يقول : (( رَأَيْتِي لِأَعْجَبٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَصُومُونَ قَبْلَ رَمَضَانَ ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( إِذَا رَأَيْتُمُ الْهَيْلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطَرُوا فَإِنَّ غَمَّ عَلَيْكُمْ ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ ) (١)

ومحمد بن حنين ، هذا هو أخو عبد الله ، وعبيد / اللذين قدمنا ذكرهما (٢) ، ل ١٤٦ /  
فيما زعم علي بن المديني وسلم بن الحجاج . وكذلك قال أبو سعيد بن يونس المصري .  
أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري الخطيب بالدينور ، أخبرنا  
علي بن أحمد بن علي بن راشد ، أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال : سمعت  
علي بن المديني يقول .

وأخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي قال : أخبرنا أبو بكر محمد  
ابن عبد الله الجوزقي ، (٣) قال : قرىء علي أبي حاتم مكي بن عدان - وأنا أسمع -  
قال : سمعت سلم بن الحجاج يقول : عبد الله بن حنين ، وعبيد بن حنين ، ومحمد  
ابن حنين - موالى العباس - أخوة . وقال سلم : موالى آل (٤) العباس .

(١) رواه النسائي في المجتبى ، الصيام ، باب اكمال شعبان ثلاثين ، اذا كان  
غيم (٤/١٣٥) والامام أحمد في السند (١/٢٢١) الطبعة القديمة ،  
و(٣/٢٨٥) بتحقيق أحمد شاکر ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٢٠٧) ،  
وبهذا الاسناد الذي رواه الخطيب هنا . واسم صاحب الترجمة في هذه المراجع  
كلها : (( محمد بن حنين )) كما ذكره المؤلف ، ووقع في موضع آخر من مسند  
أحمد (١/٣٦٧) الطبعة القديمة ، في رواية ابن جريج ، عن عمرو بن دينار :  
(( محمد بن جبير )) والله أعلم .

وطى كل حال ، فقد روى في معنى هذا الحديث أحاديث صحيحة عن عدد من  
الصحابة رضی الله عنهم . انظر جامع الأصول (٦/٢٦٥ - ٢٧١) .

(٢) راجع فيما سبق الترجمة (٦٨٩ ، ٦٩٥) .

(٣) الجوزقي ، بفتح الجيم وسكون الواو ، وفتح الزاي ، وفي آخرها القاف . هذه  
النسبة الى جوزق ، من نواحي نيسابور . الأنساب (٣/٣٦٥) ومعجم البلدان  
(٢/١٨٤) .

(٤) في كتاب المفردات والوحدان للامام مسلم ص : (١١٧) : (( ومن تفرد عنه =

[ ٦٩٩ ] ومحمد بن حنين<sup>(١)</sup> ، أبو بكر العطار البغدادي .

حدث عن داود بن رشيد<sup>(٢)</sup> ، ويحيى بن عثمان الحرسي .

روى عنه : محمد بن مخلد الدؤري ، وأبو القاسم الطبراني .

[ ٥٣٨ ] أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني ، أخبرنا سليمان

ابن أحمد بن أيوب ، حدثنا محمد بن حنين العطار البغدادي ، حدثنا داود بن

رشيد<sup>(٢)</sup> ، حدثنا علي بن هاشم ، عن هشام بن عروة ، عن بكر بن وائل ، عن

= عمرو بن دينار بالرواية ، من دون الصحابة . . . . . ومحمد بن حنين مولى

آل عباس ))

وفي كتاب الرواة من الأخوة والأخوات لعلي بن المديني ص ( ٧٢ ) : (( عبد الله

ابن حنين ، وعبيد بن حنين ، ومحمد بن حنين مولى آل العباس )) ففيه

أيضا : آل العباس ، والله أعلم .

وفي كتاب الأخوة لأبي داود السجستاني ص : ( ٢٠٥ - ٢٠٦ ) : (( عبد الله بن

حنين وعبيد بن حنين ، ومحمد بن حنين ، من أهل المدينة مولى العباس

. . . رأيت أنا في كتاب علي ، ويخطه : عبد الله ، وعبيد ، ومحمد أخوة )) انتهى

ففيه : (( العباس )) بدون آل - والله أعلم .

وهذا النص يفيد : أن الثلاثة مولى العباس ، أو آل العباس ، ولكن سبق

أن ذكر المؤلف عن الأئمة اختلاف أقوالهم في عبيد بن حنين ( ت ٦٩٥ ) وقال

الامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٦٩/٥ ) : (( عبد الله بن حنين ، مولى عباس

ابن عبد المطلب رضي الله عنه ، ويقال : مولى علي بن أبي طالب )) انتهى .

فالائمة غير متفقين في ذلك . والله أعلم .

( ١ ) وبهذا الضبط والوصف ذكره الأمير ابن ماكولا في الاكمال ( ٢٨/٢ ) وذكر

ترجمته المؤلف في تاريخ بغداد ( ٢٩٢/١ ) وقال فيه : (( محمد بن أحمد بن

حنين ، أبو بكر العطار )) وهذا يعني : أن اسم أبيه : أحمد ، وحنين ، اسم

جده ، ويونبأ أحيانا الى جده . ولكن لست أدري لماذا لم يشر المؤلف الى

ذلك ، كما هو دأبه في بعض التراجم الأخرى في هذا الكتاب ؟ أنظر مثلا

الترجمة ( ٥٤٩ ، ٥٦٣ ، ٥٧٣ ، ٦٦١ ) والله أعلم .

( ٢ ) رشيد - بالتصغير كما في التقريب ص : ( ١٩٨ ) .



( ۱ ) الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « ماضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نساءه قط ، ولا ضرب بيده شيئا قط ، إلا أن يجاهد في سبيل الله ، وما نيل منه شيء قط فانتقم من صاحبه ، إلا أن تنتهك حرام الله فينتقم له » ( ۲ )

وأما الثاني بالجيم ، والباء المنقوطة بواحدة ، وراء آخر الحروف فهو :

[ ۷۰۰ ] محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف ، أبو سعيد القرشي الحجازي .

( ۱ ) هو : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري . روى عنه بكر بن وائل بن داود الكوفي كما في تهذيب الكمال ( ۲۳۰ / ۴ ) ترجمة بكر .

( ۲ ) رواه بهذا اللفظ والاسناد الطبراني في المعجم الصغير ( ۱۹ / ۲ ) طبعة دار الكتب العلمية سنة ( ۱۴۰۳ هـ ) وفيه : « محمد بن جبير » خطأ في الطباعة ، او من الناسخ ، وقد صحح في طبعة المكتب الاسلامي ( ۲ / ۲۸ - ۲۹ ) سنة ( ۱۴۰۵ هـ ) بتحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمريو - والله أعلم . كما رواه المؤلف أيضا في تاريخ بغداد ( ۱ / ۲۹۲ ) . ورواه بنحوه من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها الامام مسلم ، الفضائل باب هباعدته صلى الله عليه وسلم للاتام ، واختياره من الجاه أسهل ، وانتقامه لله عند انتهاك حرمانه ( ۴ / ۱۸۱۴ ) وابن ماجه ، النكاح ، باب ضرب النساء ( ۱ / ۶۳۸ ) مختصرا . والبيهقي في السنن الكبرى ( ۷ / ۴۵ ) وفيه زيادة .

ومن طريق ابن شهاب الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . رواه ابوداود الأدب ، باب في التجاوز في الأمر ( ۴ / ۲۵۰ ) مختصرا جدا . وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ( ۸ / ۱۲۰ ) وراجع أيضا مسند عائشة رضي الله عنها ، تأليف أبي بكر بن أبي داود السجستاني ص : ( ۸۸ ) والله الموفق .

( ۳ ) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدى ص : ( ۲۴ ) وراجع في ترجمة محمد بن جبير ، طبقات ابن سعد ( ۵ / ۲۰۵ ) وطبقات خليفة ص : ( ۲۴۱ ) ، وتاريخه ص : ( ۲۴۶ ، ۳۲۵ ) والتاريخ الكبير ( ۱ / ۵۲ ) والجرح والتعديل ( ۷ / ۲۱۸ ) وثقات ابن حبان ( ۵ / ۳۵۵ ) والتعديل والنجريح ( ۲ / ۶۲۵ ) والجمع للقيصري ( ۲ / ۴۳۶ ) وسير الاعلام ( ۴ / ۵۴۳ - ۵۴۴ ) والتهذيب =

سمع أباه ، ومعاوية بن أبي سفيان .

روى عنه ابنه : عمر ، وابن شهاب الزهري .

[ ٥٣٩ ] أخبرنا علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز - بالبصرة - حد ثنا

الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ، حد ثنا يعقوب بن سفيان ، حد ثنا أبو بكر الحميدي ، وابن قعنبة<sup>(١)</sup> قال : حد ثنا سفيان<sup>(٢)</sup> قال : سمعت الزهري يحدث

عن محمد بن جبير ، عن أبيه : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقرأ نسي

المغرب بالطور<sup>٣</sup> قال سفيان : وقال غيري - ولم أسمعه أنا - : سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقرأ بها - وأنا مشرك ، فلما بلغ : « أم خلقتوا من غير شيء أم هم

الخالقون<sup>(٤)</sup> » كان قلبى أن يطير .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أخبرنا الوليد بن بكر الأندلسي<sup>(٤)</sup>

= ( ٩٢ - ٩١ / ٩ ) والتقريب ص : ( ٤٧١ ) وفيه : « ثقة عارف بالنسب ، من

الثالثة ، مات على رأس المائة » انتهى .

( ١ ) هو : عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، من شيوخ يعقوب بن سفيان الفسوي .

انظر ترجمته في التهذيب ( ٣١ / ٦ - ٣٣ ) .

( ٢ ) هو ابن عيينة . من شيوخه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري . ومن روى عنه

أبو بكر الحميدي : عبد الله بن الزبير - صاحب المسند - انظر تهذيب

الكامل ( ١٧٧ / ١١ - ١٩٢ ) .

( ٣ ) سورة الطور ، الآية ( ٣٥ ) . والحدِيث رواه الامام مالك في الموطأ ( ٧٨ / ١ ) ،

والامام البخاري ، الآذان ، باب الجهر في المغرب ( ١٨٦ / ١ ) وفي الجهاد

باب فداء المشركين ( ٣٠ / ٤ - ٣١ ) وفي المغازي باب شهود الملائكة بدر

( ٢٠ / ٥ ) وفي التفسير ، سورة الطور ( ٤٩ / ٦ - ٥٠ ) ومسلم ، الصلاة ، باب

القراءة في الصبح ( ٣٣٨ / ١ ) . وابوداود ، الصلاة باب قدر القراءة في

المغرب بالطور ( ١٦٩ / ٢ ) وابن ماجه ، اقامة الصلاة ، باب القراءة في صلاة

المغرب ( ٢٧٢ / ١ ) . الحدِيث في هذه المراجع كلها بالاختصار الا في رواية

البخاري في التفسير ، ففيه بطوله مع زيادة ، واختلاف في الالفاظ ، ثم يقاربه

رواية ابن ماجه - والله الموفق .

( ٤ ) في : « ابن ابن بكر » كلمة أبي زيادة من الناسخ ، والصواب ما أثبت . انظر

الترجمة ( ٧٠١ ، ١١٨٩ ، ١٤٣٨ ، ١٤٤٨ ) وتاريخ بغداد ( ٤٨١ / ١٣ ) .

حد ثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي - بأطرابلس المغرب - حد ثنا صالح بن أحمد  
ابن عبد الله بن صالح أبو مسلم، حد ثنا أبو قال : محمد بن جبير ، مدني تابعي  
ثقة. (١)

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص : (٤٠١) وهو مصدر المؤلف.

سمعان بن شنج / سمعان بن سنج

أما الأول بالشين المعجمة ، والنون والجيم ، فهو :

[ ٧٠١ ] سمعان بن شنج<sup>(١)</sup> الكوفى .

حدث عن سمرة بن جندب .

روى عنه : عامر الشعبي .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أخبرنا الوليد بن بكر ، حدثنا عيسى

ابن أحمد بن زكريا الهاشمي ، حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد ، حدثني أبي قال :

« سمعان بن شنج ، كوفى تابعى ثقة ، روى عنه : الشعبي . روى هو عن سمرة بن

جندب<sup>(٢)</sup> .

قال الشيخ أبو بكر : ولا يُروى عنه غيرُ حديث واحد<sup>(٣)</sup> .

[ ٥٤٠ ] أخبرناه أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ، أخبرنا

اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور الرمادى ، حدثنا عبد الرزاق ،

( ١ ) شنج ، بضم الميم ، وفتح الشين المعجمة ، وتشديد النون ، واختلفوا فى

حركتها ، قيل : بالفتح ، وقيل : بالكسر . وبعد النون جيم ، راجع فى ذلك

تصحيفات المحدثين ( ١٠٧٧/٣ ، ١١١٨ ) ومؤلف الدارقطنى ( ٢١٠٠/٤ )

وابن سعيد الأزدي ص : ( ١٢٢ ) والاكمال ( ٢٤٧/٧ ، ٢٤٨ ) والمشنيه

( ٥٩٠/٢ ) والتبصير ( ١٢٨٩/٤ ) والتوضيح ( ٦٦/٤ خ ) ، وتاج العروس

( ٦٥/٢ - ٦٦ ) ( ش ن ج )

وانظر ترجمة سمعان بن شنج ، أيضا فى التاريخ الكبير ( ٢٠٤/٤ ) والجرح

والتهذيب ( ٣١٦/٤ ) وثقات ابن حبان ( ٣٤٥/٤ ) وتهذيب الكمال

( ١٣٥/١٢ - ١٣٧ ) والكاشف ( ٣٢٢/١ ) والميزان ( ٢٣٤/٢ ) والتهذيب

( ٢٣٧/٤ - ٢٣٨ ) والتقريب ص : ( ٢٥٦ ) وفيه : « كوفى صدوق من الثالثة »

والخلاصة ص : ( ١٥٦ ) وورد فى تهذيب الكمال ، وتهذيب ابن حجر : « سمعان

ابن شنج ، ويقال : ابن مشرج - يعنى : بالميم والراء بعد الشين المعجمة -

العمرى ، ويقال : العبدى الكوفى » والله أعلم .

( ٢ ) تاريخ الثقات للعجلي ص : ( ٢٠٨ ) وهو مصدر المؤلف لهذا الخبر .

( ٣ ) راجع كتاب المنفردات والوحدان للامام مسلم ص : ( ١٠٩ ) .

أخبرنا سفيان الثوري .

وأنبأناه علي بن يحيى بن جعفر الامام ، حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ،  
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي - واللفظ لحدثه - حدثنا عبد الرزاق ،  
حدثنا الثوري ، عن أبيه ، <sup>(١)</sup> عن الشعبي ، عن سمعان بن مشنج ، عن سمرة بن جندب  
قال : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَصَلَّى عَلَيَّ جَنَازَةً ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : (هَا هُنَا <sup>(٢)</sup>  
مِنْ آلِ فُلَانٍ أَحَدٌ ؟) - قَالَهَا ثَلَاثًا فَقَامَ رَجُلٌ فِي الثَّلَاثَةِ قَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُومَ فِي الْمَرْتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ؟ ) <sup>(٣)</sup> أَمَا إِنِّي لَكُمُ  
أَنْوَاهُ بِاسْمِكَ إِلَّا لَخِيْرٍ ، إِنْ فُلَانًا ، لَرَجُلٍ مِنْهُمْ مَاتَ مَأْسُورًا بِدِينِهِ ) قال : فلقد رأيت  
أهله ، ومن يتحزن عليه قاموا ، ففوضوا عنه ، حتى مابق أحد يطلبه بشيء <sup>(٤)</sup> .

- ( ١ ) هو سعيد بن مسروق الثوري الكوفي . من شيوخه : عامر بن شراحيل الشعبي .  
ومن روى عنه ابنه : سفيان الثوري . راجع نهذيب الكمال ( ٦٠ / ١١ - ٦١ ) .  
( ٢ ) هكذا في د ، بدون همزة الاستفهام ، وفي مسند الامام أحمد ( ٢٠ / ٥ )  
والحديث بلفظه : « أها هنا » باثبات الهمزة - والله أعلم .  
( ٣ ) في د : « الاولتين » بالتاء المثناة الفوقية ، لعله خطأ من الناسخ والمثبت  
بالمثناة التحتية من مصادر التخریج والله أعلم .  
( ٤ ) رواه أبو داود ، البيوع ، باب في التشديد في الدين ( ٢٤٦ / ٣ ) والنسائي  
في المجتبى ، البيوع ، باب التغليظ في الدين ( ٣١٥ / ٧ ) والامام أحمد في  
المسند ( ٢٠ / ٥ ) والامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٢٠٤ / ٤ ) والطبراني  
في الكبير ( ٢١٤ / ٧ ) والحاكم في المستدرک ( ٢٦ / ٢ ) والبيهقي في السنن  
الكبرى ( ٤٩ / ٦ ) كلهم من طريق سمعان بن مشنج ، عن سمرة بن جندب  
رضي الله عنه وفي لفظ الحديث اختلاف في هذه المراجع .  
وقد روى بنحوه ، عن الشعبي ، عن سمرة بن جندب نفسه ، ليس بينهما واسطة  
رواه الامام أحمد في المسند ( ١١ / ٥ ) والطيالسي في مسنده ص : ( ١٢١ )  
والطبراني في الكبير ( ٢١٢ - ٢١٤ / ٧ ) والحاكم في المستدرک ( ٢٥ / ٢ ) وقال  
« هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، لخلاف فيه من سعيد  
ابن مسروق » انتهى . ولم يعلق عليه الذهبي .

ويقال : **إِنَّ** وكيعاً روى هذا الحديث ، **فَصَحَّفَ** فيه وقال : « سمعان بن —  
**مَشِيح** » <sup>(١)</sup> بالياء المعجمة باشتين من تحنها بدلا من النون .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي عمرو الأستوائى <sup>(٢)</sup> ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ  
 حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا عباس بن محمد قال : سمعت يحيى بن معين يقول :  
 حدثت وكيعاً بحدِيثِ سَمْعَانَ بنِ مَشِيحٍ <sup>(٣)</sup> وحدث [به] <sup>(٤)</sup> عبد الرزاق ، والقاضي  
 — يعنى : هشام بن يوسف . فقال وكيع : « سمعان بن مَشِيح » وقد أوهم فيه ، وإنما  
 هو : « مَشِيح » .

قال هشام القاضي : « ابن مَشِيحِ العَمْرِى » <sup>(٥)</sup> .

- (١) بفتح الميم ، وكسر المعجمة ، كما فى الاكمال (٢٤٨/٧)
- (٢) الاستوائى ، بضم الألف وسكون السين المهلطة ، وفتح التاء المنقوطة من فوقها  
 ينقطنين ، أو ضمها ، وبعدها الواو والالف ، وفى آخرها الياء المنقوطة  
 باشتين من تحتها . هذه النسبة الى : « اسنوا » وهى ناحية بنيسابور . كما  
 فى الأنساب (٢٢١/١) .
- (٣) كذا بالمشاة النحنانية قبل الجيم فى د ، وتاريخ ابن معين (٥٤/٤) ومؤتلف  
 الدارقطنى (٢١٠٠/٤) وهما مصدر المؤلف لهذا الخبر .  
 ويبدو لى أن الصواب فى ذلك : « مشنج » بالنون على وجه الصواب ، لان هذا  
 الموضوع ، محل الحكاية ، وليس محل الاستشهاد ، فينبغى أن يكون على وجه  
 الصواب ، لا على وجه الخطأ . والله أعلم .
- (٤) الزيادة من المراجع السابقة .
- (٥) العمرى ، بفتح العين المهلطة ، وسكون الميم ، وكسر الراء ، كما فى مشتبه  
 النسبة لعبد الفتى ع : (٥١) والأنساب (٥٥/٩) وفيهما ذكر لسمعان  
 ابن مشنج هذا . وفى الأنساب : « هذه النسبة الى بنى عمرو بن عامر بن ربيعة  
 . . . وقيل : الى عمرو بن حريث . . . » انتهى .  
 ولكن وقع فى تاريخ ابن معين : « العامرى » بالألف بعد العين . لعل  
 من خطأ الناسخ ، لم يلتفت اليه المحقق — والله أعلم .



وأما الثاني بالسبب والسماة المهبطتين ، وبينهما باء معجمة بواحدة ، فهو :

[ ٧٠٢ ] سمعان بن مسيح<sup>(١)</sup> الكسبي .

حدث عن أبي شهاب معمر بن محمد العوفسي .

روى عنه : أبو العباس الرازي الضريير

[ ٥٤١ ] أخبرنا أبو غانم حميد بن المأمون بن حميد القيسي - بهمدان -

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي ، حدثنا سمعان بن مسيح ،

حدثنا أبو شهاب - يعني البلخي - حدثنا مكي .

/ وأخبرنا أبو طي<sup>١</sup> الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن الخطيب البلخي ، ل ١٤٧

أخبرنا محمد بن أحمد بن شاذان الفقيه - ببلخ - حدثنا أبو شهاب معمر بن محمد

العوفسي ، حدثنا المكي بن إبراهيم ، حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيورين

عن كثير بن أفلح ، عن زيه بن ثابت قال : « أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، ونحده ثلاثا وثلاثين ، ونكبره أربعاً وثلاثين

( ١ ) مسيح ، يضم الميم ويفتح السين المهبط وكسر الباء المشددة المعجمة بواحدة

كذا في الاكمال ( ٢٤٥/٧ ، ٢٤٦ ) والنوذج ( ٤/٦٦ خ ) . وراجع التبصير

( ٤/١٢٨٨ ) وقال المؤلف في تاريخ بغداد ( ٩/٢٣٧ ) : « سمعان بن

مسيح ، أبو سعيد الكسبي . قدم بغداد حاجاً ، وحدث بها . . . وذكر ابن

الطلاج : أن قدم بغداد كان في سنة ( ٣٢٨ هـ ) . انتهى بالاختصار . فلم

يذكر تاريخ وفاته ، ولا ذكر فيه جرحاً وتعديلاً . والله أعلم .

وأما نسبه : « الكسبي » فهكذا بالكاف والسين المهبط ، فود ، وتاريخ

بغداد ، والاكمال . وفي النوذج ، والتبصير ، بالشين المعجمة ، وهي بكسر

الكاف وتشديد السين المهبط . هذه النسبة الي : « كس » بلدة بما وراء النهر

وكس تعريب كس ، بالفتح والاعجام ، ولهذا ينسب اليها . : « كشي » .

بالمعجمة أيضاً . انظر الاكمال ( ٧/١٨٥ - ١٨٦ ) والانساب ( ١٠/٤٢٩ ) ،

والتبصير ( ٣/١٢١٧ ) ومعجم البلدان ( ٤/٤٦٠ ) . ولكن لم يرد للمنسوب

ذكر في هذه المراجع - والله أعلم .

قال : « فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَمْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُورِ كُلِّ صَلَاةٍ كَذَا؟ <sup>(١)</sup> ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي مَنَامِهِ : نَعَمْ ، [ قَالَ ] <sup>(٢)</sup> فاجعلوها خمسة وعشرين ، واجعلوها فيها التهليل » فلما أصبح الأنصاري أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره بذلك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( كَذَلِكَ فَافْعَلُوا ) . <sup>(٣)</sup>

- ( ١ ) لم تتفق المصادر رقي لفظ الحديث في هذا الموضع ، وفي بعضها : « كَذَا ، وكذا » بمعنى ذكر فيها « كذا » مرتين ، وفي بعضها : « كذا وكذا ، وكذا » ثلاث مرات وفي بعضها : « تُسَبِّحُوا كَذَا ، وَتُحَمِّدُوا كَذَا ، وَتُكَبِّرُوا كَذَا » . وفي بعض الآخر : « تسبحوا ثلاثا وثلاثين ، ، ونحمدوا ثلاثا وثلاثين ، وتكبروا أربعاً وثلاثين » فيحتمل أن يكون الصواب هنا أيضا : « كذا وكذا » بذكر : « كذا » مرتين ولكن سقط من الناسخ واحد منهما والله أعلم .
- ( ٢ ) الزيادة من المصادر التي ورد فيها هذا الحديث ، وبدونها لا يستقيم النص . يعني : الذي أتى الأنصاري في منامه ، قال له : اجعلوا كل واحد منكم خمسة وعشرين ، وزيدها معها التهليل خمسة وعشرين . راجع في تفسير هذا الحديث فتح الباري ( ٣٢٩ / ٢ - ٣٣٠ ) في كتاب الآذان ، باب الذكر بعد الصلاة - والله الموفق .
- ( ٣ ) الحديث أخرجه القسائني في المجتبى ، السهو ، باب عدد التسيب بعد التسليم ( ٧٦ / ٣ ) وفي عمل اليوم والليلة ص : ( ٢١٠ - ٢١١ ) وابن المبارك في الزهد ص : ( ٤٠٧ ) والامام أحمد في المسند ( ١٨٤ / ٥ ) والدارمي في سننه ( ٢٥٤ / ١ ) وابن حبان في صحيحه ، كما في موارد الظمان ص : ( ٥٨١ ) والطبراني في الكبير ( ١٦١ / ٥ ) والحاكم في المستدرک ( ٢٥٣ / ١ ) كلهم من طرق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به ، وأما من طريق صاحب الترجمة ، فلم أفت عليه في غير هذا الكتاب والله أعلم .
- وقال الحاكم : « هذا حديث صحيح ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ . . » ولم يعلق عليه الذهبي - والله الموفق .

عبد الرحمن بن حُصَيْن وعبد الرحمن بن خُضَيْر

أما الأول بالحاء والصاد المهملتين ، وآخر الحروف نون ، فهو :

[ ٧٠٣ ] عبد الرحمن بن حُصَيْن بن أوس .<sup>(١)</sup>

سمع ابن<sup>(٢)</sup> عمر سأل أباه : « حُصَيْنًا » قوله :<sup>(٣)</sup>

روى عنه عمرو بن وهب بن عثمان .

[ ٥٤٢ ] أخبرنا محمد بن الحُصَيْن القَطَان ، أخبرنا علي بن ابراهيم

المُسْتَلِي ، حدثنا أبو أحمد بن فارس ، حدثنا البخاري ، حدثني حُصَيْن — يعني :

ابن عبد العزيز الجُرُوي —<sup>(٤)</sup> ، حدثنا يحيى بن حَسَّان ، حدثنا عمرو بن وهب بن عثمان ،

عن عبد الرحمن بن حُصَيْن قال : لقي ابن عمر ، حُصَيْن بن أوس — وأنا معه — قال :

فبكي ثم قال : يا أبا الحكم كم كنتم تعدُّون هذه ؟ قال : بضعاً وسبعين ، فبكي ثم

قال : « ما بيننا وبين المائة إلا بضع وعشرون سنة »<sup>(٥)</sup>

[ ٧٠٤ ] وعبد الرحمن بن بن حُصَيْن .<sup>(٦)</sup>

حدثنا عن شهر بن حوشب .

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٢٧٦/٥) والجرح والتعديل (٢٢٧/٥) ،

وثقات ابن حبان (٨٦/٥) .

(٢) في د : « ان » باسقاط حرف الباء الموحدة خطأ من الناسخ ، وفي المختصر

« ابن عمرو » بالواو بعد الراء ، والمثبت من د ، والعراجع السابقة .

(٣) كذا بوضوح في د ، والمختصر ، وفي التاريخ الكبير ، الذي هو مصدر المؤلف

لهذه الترجمة : « قولهما » بضمير المتش ، وسياق الخبر الاتي يرجح ما في

أصول التلخيص — والله أعلم .

(٤) الجروى ، بفتح الجيم والراء . هذه النسبة الي : « جرى بن عوف — بطن من

جدام — » الأنساب (٢٣٧/٣ - ٢٣٩) .

(٥) الخبر بهذا اللفظ والاسناد ، رواه الامام البخاري في التاريخ الكبير (٦/٣)

وهو مصدر المؤلف ، ولم أجد في اسناده علة ينبغي ذكرها . كما لم أقف عليه

في مصدر آخر ، وقد تعمَّس على فهم معناه — والله أعلم .

(٦) لم أجد في غير هذا الكتاب .

روى عنه : أيوب بن واصل .

[ ٥٤٣ ] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى ، حدثني جدى ، (١) حدثنا هارون بن موسى الفروى ، (٢) حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا بعض أصحابنا ، عن أيوب بن واصل ، عن عبد الرحمن بن حصين ، عن شهر بن حوشب قال : « لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم : (٣) يبنى المسجد ، قيل لــــه : عريش كعريش أخيك : « موسى » سبعة أذرع . (٤)

(١) هو : يحيى بن الحسن بن جعفر العلوى ، ورد ذكره فى جمهرة ابن حزم ص ( ٥٥ ) ووصف بالحدث . وأورد ابن حجر فى اللسان ( ٢٤٦ / ٦ - ٢٤٩ ) ، تراجم باسم : يحيى بن الحسن - مكبرا - وابن الحسين - مصفرا - العلوى ، ولم يذكر نسبهم كاملا ، وكلهم روافض روايات الموضوعات ، ولست أدرى : أن يحيى ابن الحسن بن جعفر العلوى هذا واحد منهم ، أم لا ، ولم أجد له ترجمة فى المراجع الأخرى التى استنطعت الاطلاع عليها . والله أعلم .

(٢) الفروى ، بفتح الفاء وسكون الراء . هذه النسبة الى الجد . الأتساب ( ٢٨٨ / ٩ )

(٣) هكذا فى د ، لعله سقطت من الناسخ حرف : « أن » فاتها موجودة فى بعض المصادر التى ورد فيها هذا الخبر .

(٤) الحديث مرسل ، وشهر بن حوشب تابعى صدوق كثير الارسال والأوهام ، كما فى التقريب ص : ( ٢٦٩ ) .

واسناده الى شهر بن حوشب ساقط ، ففيه : الحسين بن محمد بن يحيى العلوى ، رافضى منهم بالكذب ، وجدّه : يحيى بن الحسن بن جعفر ، لم أتمكن من تعيينه .

وفيه مجهول ، وهو قول الراوى : « حدثنا بعض أصحابنا » . وعبد الرحمن بن حصين - صاحب الترجمة - لم أقف عليه .

وورد الخبر فى كتاب وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ( ٣٢٧ / ١ - ٣٢٨ ) عن شهر بن حوشب ، ولم أقف على اسناده .

ولكن روى بنحوه عن الحسن البصرى رحمه الله رسلا ، رواه ابن ابى شيبسة فى المصنف ( ٣٠٩ / ١ ) والبيهقى فى الدلائل ( ٥٤٢ / ٢ ) وفيه : « فقلــــت

للحسن : يا عريش موسى ؟ قال : اذا رفع يده بلغ العريش ، يعنى السقف » .

وراجع طبقات ابن سعد ( ٢٣٩ / ١ - ٢٤١ ) والسنن الكبرى للبيهقى ( ٤٣٩ / ٢ ) =

[ ٢٠٥ ] وعبد الرحمن بن حصين (١)

حدث عن مجاهد بن جبر .

روى عنه شعبة ، وأبو داود الطيالسي .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن يزداد القاري ، أخبرنا عبد الله بن محمد

ابن جعفر بن حيان الأصبهاني - بها - حدثنا محمد بن يحيى - يعني : ابن

سند - حدثنا عقيل بن يحيى ، حدثنا أبو عبد الرحمن الآزاني (٢) المقرئ ، عن

شعبة بن الحجاج ، عن عبد الرحمن بن حصين ، عن مجاهد : أنه / كان يقرأ : ل ١٤٧ /

﴿ وما كان لنبي أن يفل ﴾ (٣) قال عقيل : فذكره لأبي داود ، فقال : ما علمت

= ففيهما أيضا مراسيل في هذا الباب .

كما روى أيضا بنحوه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه مرفوعا . رواه البيهقي

في الدلائل ( ٢ / ٥٤٢ ) . وطلق عليه الحافظ ابن كثير على رواية الحسن :

بأنه مرسل ، وعلى رواية عبادة : بأنه غريب من هذا الوجه . راجع البداية

والنهاية ( ٣ / ٤١٥ ) وهذا يعني : أنه لا توجد في اسانيد الحديث

- مرسلا ، ومرفوعا - في هذه المراجع علة ينفي ذكرها ، فهو حسن بجميع

طرقها وشواهد ها - والله أعلم .

( ١ ) لم أعتزله على ترجمة عنه غير المؤلف .

( ٢ ) الآزاني بالألف المدودة ، والزاي المفتوحة ، والذال المعجمة بيِّن

الألفين ، وفي آخرها اللون . هذه النسبة إلى آزادان ، وهي قرية من قرى

أصبهان ، منها : أبو عبد الرحمن قنينة بن مهران الآزاني المقرئ . . . .

نقله من الأنساب ( ١ / ١٠٠ ) وراجع معجم البلدان ( ١ / ٥٢ - ٥٣ ) .

( ٣ ) آل عمران ، من الآية ( ١٦١ ) وقد تبعت كتب كثيرة في القراءات ، والتفسير

ولم أجد في الآية من وجوه القراءات ، إلا وجهين متواترين وهما : « يفل »

بفتح الياء وضم الفين ، مبنيا للمعلوم ، و : « يُفَلَّ » بضم الياء ، وفتح

الفين مبنيا للمجهول . راجع مثلا الحجة في القراءات لابن خالويه ص : ( ١١٥ )

وكتاب السبعة لابن مجاهد ص : ( ٢١٨ ) والنيبان في اعراب القرآن

( ١ / ٣٠٦ ) والبحر المحييط ( ٣ / ١٠١ ) .

فلست أدري بأي منهما قرأ مجاهد بن جبر رحمه الله ، لأنه لم ينسب إليه

وجه منهما في المصادر التي تمكنت من الاطلاع عليها ، ونسخة د ، التي توجد

عندي غير مشككة - والله أعلم .

أن شعبة روى عن عبد الرحمن بن حصين ، ولكن حدثني عبد الرحمن بن حصين نفسه  
عن مجاهد أنه كان يقرأ ( وما كان لنبي أن يفغل )<sup>(١)</sup>.

( ٧٠٦ ) وعبد الرحمن بن حصين .<sup>(٢)</sup>

حدث عن أبيه .

روى عنه : أبو صالح عبد الله بن صالح - كاتب الليث بن سعد -

كتب إلى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي ، وحدثني عبد العزيز بن أبي طاهر  
عنه قال : أخبرنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه ، حدثنا أبو زرعة : عبد الرحمن  
ابن عمرو ، حدثنا عبد الله بن صالح ، عن عبد الرحمن بن حصين ، عن أبيه : أن كعب  
الأخبار<sup>(٣)</sup> قال : « تخرب الدنيا - أو قال : الأرض - قبل الشام بأربعين عاما »<sup>(٤)</sup>

( ١ ) انظر هامش ( ٣ ) ص ١٢٠٢ .

( ٢ ) لم أجد به بهذا الوصف الذي ذكره الخطيب ، وقرأ التعليق على الخبر في آخر  
الترجمة .

( ٣ ) هو كعب بن ماعة - بالمشاة الفوقية قبل العين - الحميري اليماني ، تابعي  
معروف ، وهو مشهور بكعب الأخبار ، وغالب ما يروى عنه الاسرائيليات وسيبق  
التعريف به أنتم من ذلك في ( ت ٢١٧ ) .

( ٤ ) اسناد المؤلف لهذا الخبر ، إلى عبد الله بن صالح ، اسناد صحيح ورجاله  
ثقات وقد تابع الخطيب في ذلك : أبو القاسم علي بن ابراهيم العلوي الحسيني  
رواه عنه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ١ / ٤٥ ب ) الظاهرية . وأبو  
القاسم هذا ثقة امام ، كما في سير الاعلام ( ١٩ / ٣٥٨ - ٣٦١ ) . فالخبر  
عنده أيضا عن عبد الله بن صالح ، عن عبد الرحمن بن حصين ، عن أبيه الخ .

ولكن الحافظ ابن عساكر حكم على هذا الاسناد : بأنه وهم ، والصواب :  
عبد الرحمن بن جبير - تصغير جبر - عن أبيه : أن كعب الاخبار قال ، الخ .  
ورواه هكذا ، حيث قال : « أخبرنا أبو الفضائل : ناصر بن محمود بن علي  
القرشي الصائغ ، أخبرنا علي بن أحمد بن زهير ، أخبرنا علي بن محمد بن  
شجاع ، أخبرنا أبو محمد : عبد الرحمن بن عثمان ، حدثنا الحسن بن حبيب  
حدثنا أبو زرعة : عبد الرحمن بن عمرو ، حدثنا عبد الله بن صالح ، عن معاوية  
ابن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، أن كعب الاخبار . . . الخ .  
فذكر بين عبد الله بن صالح ، وعبد الرحمن : معاوية بن صالح ، وسمى والده =

[ ٧٠٧ ] وعبد الرحمن بن حصين . ( ١ )

حدث عن ابراهيم بن الفضل المديني .

روى عنه : محمد بن حميد الرازي .

[ ٥٤٤ ] أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن

اسحاق المتوشي ، ( ٢ ) حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن حميد

الرازي ، حدثنا عبد الرحمن بن حصين ، حدثنا ابراهيم بن الفضل ، عن نافع ، عن

ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا تداعى الناس إلى عشايرهم

فاضربوهم بالسيف حتى يقولوا : يا أهل الاسلام ، يا عباد الله ) . ( ٣ )

= عبد الرحمن : ( جبر ) تصغير ( جبر ) . ورجال اسناده الى أبي محمد :

عبد الرحمن بن عثمان ، غير معروفين ، لم أجد تراجمهم في الكتب المشهورة

المتداولة . فلمست أدري كيف حكم هذا الاسناد بالصواب ، وعلى اسناد

الخطيب ، ومن تابعه - وهما ثقتان - : بالوهم ؟ . والله أعلم .

وروى ابن عساكر هذا الخبر أيضا ، باسناد آخر ، عن كعب الأحمري . كما

رواه أيضا ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن بجر - كذا فيه بالجيم ، لعله

بجر ، بالحاء المهمل - ابن سعد ، وقال : ( هذا هو المحفوظ ) . وقيل

ذلك كله رواه من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه ، مرفوعا ، وفي اسناده :

سعيد بن بشير ، عن قتادة ، وهو ضعيف كما في التقريب ص : ( ٢٣٤ ) وراجع

تهذيب الكمال ( ١٠ / ٣٤٨ - ٣٥٦ ) والله أعلم .

( ١ ) لم أقف عليه في مرجع غير هذا - والله أعلم .

( ٢ ) المتوشي ، بفتح الميم وضم التاء المشددة ثالث الحروف ، وفي آخرها الشاء

المثناة . هذه النسبة الى : ( متوث ) كما في الأنساب ( ١٢ / ٨٠ ) ومتوث

قلعة حصينة بين الأهواز وواسط ، قاله ياقوت في معجم البلدان ( ٥٣ / ٥ ) .

( ٣ ) اسناده ضعيف جدا ، ففيه : ابراهيم بن الفضل المدني ، متروك ، كما في

التقريب ص : ( ٩٢ ) وعبد الرحمن بن حصين ، لم أجده ، ومحمد بن حميد

الرازي ، ضعيف ، التقريب ص : ( ٤٧٥ ) . ومتن الحديث ورد في الفردوس

بمأثور الخطاب ( ١ / ٣٤٠ ) ولم أجده في غيره . وروى عن غير ابن عمر أحاديث

في هذا المعنى . انظر جامع الأصول ( ١٠ / ٥٨ - ٦١ ) .

وأما الثانی بالخاء ، والضاد المعجمتين ، والراء ، فهو :

[ ٧٠٨ ] عبد الرحمن بن خضير<sup>(١)</sup> الهنائي البصرى .

حدث عن أبي نجیح المكي - والد عبد الله بن أبي نجیح - وعن عمرو بن دينار .

روى عنه : يحيى بن سعيد<sup>(٢)</sup> القطان ، وخالد بن الحارث وعلی بن عاصم ،

ووكيع ، وغيرهم .

[ ٥٤٥ ] أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علی السوذرجاني<sup>(٣)</sup> ،

- بأصبهان - أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، حدثنا أبو عبد الملك<sup>(٤)</sup> : محمد بن الحسن

ابن علی بن بحر ، حدثنا عمرو بن علی ، حدثنا يحيى<sup>(٥)</sup> قال : حدثنا عبد الرحمن

( ١ ) وكذا ضبطه في التصحيقات ( ٦١٦ / ٢ ) ومؤتلف الدارقطني ( ٥٥٧ / ٢ ) وابن

سعيد الأزدى ص : ( ٣٣ ) والاكمال ( ٤٨٤ / ٢ ) والمشتبه ( ٢٤١ / ١ ) ،

والنبيصير ( ٥٣٣ / ٢ ) والنوضيح ( ٤١٦ / ٢ خ ) .

والهنائي ، بضم الهاء ، بعدها نون وألف ، ثم همزة وياء النسبة ، هكذا

شكلت في المختصر ، وكذا رسمها في د ، والاكمال . وورد في بعض المصادر

« الهنای » بدون الهمزة بعد الألف ، كما ورد في بعضها الآخر :

« الهلالي » باللام ألف بدل النون ، ثم لام أيضا . وذكر في بعض المصادر :

« المكي » بدل البصرى . راجع بالاضافة الى المراجع السابقة ، التاريخ الكبير

( ٢٧٩ / ٥ ) والجرح والتعديل ( ٢٣٠ / ٥ ) والمفني ( ٣٧٩ / ٢ ) والميزان

( ٥٥٧ / ٢ ) واللسان ( ٤١٣ / ٣ ) وفي بعض هذه المراجع : « ضعفه الفلاس

وشاه غيره ، فوثقه يحيى » يعني ابن معين . والله أعلم .

( ٢ ) في د هنا بين سعيد ، والقطان : « نا » رمز لحدثنا . أراه زيادة من

الناسخ - والله أعلم .

( ٣ ) السوذرجاني ، بضم السين المهبط ، وبعد الواو الساكنة ذال معجمة مفتوحة

ثم راء ساكنة ، وجيم مفتوحة ، وبعد الألف نون . هذه النسبة السوزجاني :

« سوزرجان » من قرى أصبهان . كما في الأنساب ( ١٨٥ / ٧ ) ومعجم

البلدان ( ٢٧٨ / ٣ ) .

( ٤ ) رسم الكلمة الى ما كتبت أشبه ، ويحتمل أن تقرأ : « عبد الله » ولم أقف

على ترجمة : محمد بن الحسن بن علی بن بحر هذا - والله أعلم .

( ٥ ) هو ابن سعيد القطان . انظر بداية الترجمة .



ابن خُضَيْرٍ قال : حدَّثني أَبُو نَجِيحٍ قال : سمعتُ أبا هريرة يقول : « لَأَنْ يُمْلَأَ أذُنُ (١) ابن آدم رصاصاً مُذَابِياً ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ النِّدَاءَ ، ثُمَّ لَا يُجِيبُ »

[ ٥٤٦ ] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِظِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ النَّشَائِيُّ ، (٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُضَيْرٍ ، عَنْ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ : أُنْتُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ ، وَقَالَ : « إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تُضْرَبُ ، وَلَا تُتَفَعُّ ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَبْلَكَ » (٣)

وَأَخْبَرَنَا الْأَزْهَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُخَلَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى (٤) يَقُولُ / : « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خُضَيْرٍ الْبَصْرِيُّ ، ل ١٤٨ /

(١) فورد : « أذُنِي » بالمشي منصوباً ، لم أر له وجهاً ، والمثبت من مصنف ابن أبي شيبة (٣٤٥ / ١) وفيه : « لَأَنْ يُمْلَأَ أذُنُ » . وابن أبي شيبة ، رواه عسك وكيع ، عن صاحب الترجمة ، ولكن ورد في المصنف : « عبد الرحمن بن حصين » بالحاء والصاد المهملتين ، وفي آخره نون ، لعله سهو قلم من الناسخ - والله أعلم وفي أسناد الخبر هنا : أبو القاسم : عبد الله بن أحمد بن علي السوذجاني ، شيخ المؤلف ، وأبو عبد الملك : محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، لم أقف على ترجمتهما ، وعبد الرحمن بن خضير - صاحب الترجمة - مختلف فيه ، بينت ذلك قبل قليل ، وبقية رجاله ثقات ، ولم أقف على رواية الخبر في غير مصنف ابن أبي شيبة . والله ولي التوفيق .

(٢) النشائي ، بفتح النون ، والشين المنقوطة ، وهمز الألف . هذه النسبة إلى عمل النشا ، وهو النشاستج ، شيء يستخرج من الحنطة ، يعصر به الثياب ، ونطوى والمشهور بهذه النسبة : أبو عبد الله : محمد بن حرب النشائي . نقلته من الأنساب (٩٨ / ١٣) .

(٣) رواه الدارقطني في المؤلف (٥٥٨ / ٢) بهذا اللفظ والأسناد ، وهو مصدر المؤلف . ورواه الخطيب فيما سبق : (ت ١٢٥ ، ح ١٠٧) من وجه آخر استوفيت تخريجه هناك ، فراجع .

(٤) يعني ابن معين . انظر تاريخه برواية الدوري (٥٦٩ / ٣) .

يروى عن أبي نجيج — والد عبد الله بن أبي نجيج — روى عنه : وكيع ، وخالد بن —  
الحارث (١).

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا  
أحمد بن سعيد ، حدثنا عيَّاس قال : سمعت يحيى يقول — وسئل عن عبد الله بن أبي  
نجيج ، : من أبونجيج ههنا ؟ — قال : « هذا روى عنه هارون بن رثاب ، وروى عنه :  
عبد الرحمن بن خضير ، وروى عن ابن خضير : وكيع ، وخالد بن الحارث .

وأبونجيج هذا القدي يروى حديث : « مسكين ، مسكين رجل ليست له امرأة » (٢).

[ ٥٤٧ ] أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسى (٣) — من أصل

كتابه ، وكان بخط الدارقطني — أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ،  
حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا يحيى بن كثير ، حدثنا عبد الرحمن بن خضير —  
الهناى عن عمرو بن دينار ، عن عبيد بن رفاعة الزرقى ، عن أبيه — وكان من أصحاب  
الشجرة — قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى الهلال قال : ( اللهم

(١) مؤلف الدارقطني ( ٥٥٨ / ٢ ) وهو مصدر المؤلف .

(٢) الخبر بهذا اللفظ فى تاريخ ابن معين ( ١١١ / ٣ ) وهو مصدر المؤلف .

وحديث مسكين مسكين ، رواه سعيد بن منصور فى سننه ( ١٣٨ / ١ ) والبيهقى  
فى شعب الايمان ( ٣٨٢ / ٤ ) وقال : « أبونجيج ، اسمه : يسار ، وهو والد  
عبد الله بن أبي نجيج ، وهو من التابعين ، والحديث مرسل »

ورواه الطبرانى فى الاوسط ، قاله الهيثمى فى المجمع ( ٢٥٢ / ٤ ) وقال : « رجاله  
ثقات ، الا أن أبانجيج لاصحبه له »

ولكن قال ابن تيمية رحمه الله فى كتابه : أحاديث القصاص ص : ( ٧٠ ) : « هذا  
ليس من كلام النبى صلى الله عليه وسلم ، وما أظن أجده مرويا ، ولم يشئت »  
انتهى .

هكذا قال ، ونحن نرى أن الحديث مروى فى تاريخ ابن معين ، والمراجع  
الأخرى التى ذكرتها آنفا ، وهو حديث مرسل ، وفى اسناده ضعف خفيف محتمل  
والله أعلم .

(٣) النرسى ، بفتح النون وسكون الراء ، وكسر السين المهملة . هذه النسبة السى : =

أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، رَبِّي وَرَبِّكَ اللَّهُ ( ١ )

روى هذا الحديث أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان  
عن محمد بن يونس ، فقال فيه : « عبد الرحمن بن حُصَيْن » بالحاء المهملة ، والضاد  
المعجمة ، والنون .

ورواه عنه : أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، فقال :  
« ابن حُصَيْن » بالحاء ، والصاد المهملتين ، والنون .

أخبرناه أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، بانتخاب [ب] ( ٢ )

= « النرس » وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى ، فينسب إليه جماعة  
من مشاهير المحدثين بالكوفة . نقلته من الأنساب ( ٧٤ / ١٣ )  
( ١ ) اسناده ضعيف ، لضعف محمد بن يونس الكديمي ، كما في التقريب ص : ( ٥١٥ )  
وعبد الرحمن بن خضير الهنائي - صاحب الترجمة - مختلف فيه ، ضعفه عمرو  
ابن علي الفلاس ، وشاه غيره ، فوشقه ابن معين . بينت ذلك في التعليق  
على بداية الترجمة . وبقية رجاله ثقات ، ولم أجد رواية الحديث ، من حديث  
رفاعة بن رافع الزرقوني رضي الله عنه في مرجع آخر غير هذا الكتاب ، ومثني الحديث  
مشهور من حديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ، باختلاف يسير ، رواه  
الترمذي ، الدعوات ، باب ما يقول عند رؤية الهلال ( ٥٠٤ / ٥ ) وقال : « هذا  
حديث حسن غريب » . والامام أحمد في المسند ( ١٦٢ / ١ ) والدارمي في  
سننه ( ٣٣٦ / ١ ) وغيرهم . وله شواهد ، كما في مجمع الزوائد ( ١٣٩ / ١٠ ) ،  
وعمل اليوم والليلة لابن سني ص : ( ٣٠٣ - ٣٠٦ ) وكنز العمال ( ٧٧ - ٧٩ )  
فهو لا يقل عن درجة الحسن .

( ٢ ) فو د : « ان » بدون الياء الموحدة ، أضفتها لمقتضى سياق النص .

( ٣ ) رسم الكلمة فو د : « دعا » بغير نقط ، فرسم : « با » يقرأ في الظاهر

« حدثنا » ويبقى بعده غير مفهوم ، وبالتالي يكون محمد بن أبي الفوارس  
شيخ شيخ الخطيب ، وهو يروي عن أبي سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله  
ابن زياد وهذا مخالف لما ورد في مصادر ترجمتهم ، فان محمد بن أبي  
الفوارس ، من شيوخ الخطيب ، روى عنه في الأسماء المبهمة ص : ( ٣٤٧ ) ،

وتقييد العلم ص : ( ٢٩ ، ٧٦ ، ١٢٠ ) . وقال في تاريخ بغداد ( ١ / ٣٥٢ - ٣٥٣ ) =

محمد بن أبي الفوارس ، حدثنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ،  
حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا يحيى بن كثير أبوغسان العنبري ، حدثنا عبد الرحمن  
ابن حُصَيْن الهنائي - بالضاد والنون - هكذا قال لنا ابن الفضل <sup>(١)</sup> غير مرة ،  
ورأيت كذلك في أصل كتابه بخط الدارقطني ، عن أبي سهل ، ثم ساقه مثل حديث  
الشافعي .

وأخبرناه القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الأستراباذي ، وأبو  
العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ، وأبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البندار ،  
وأبو محمد الحسن بن علي الجوهرى قالوا : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ،  
حدثنا محمد بن يونس - وساق الحديث ، كما تقدم ، إلا أنه قال : (( عبد الرحمن بن  
حُصَيْن )) . <sup>(٢)</sup>

والصواب : (( ابن خُضَيْر )) كما رواه الشافعي ، - والله أعلم - .

= (( محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل ، ابوالفتح بن أبي الفوارس ،  
كان جده : سهل يكنى : أبا الفوارس . . . سمعت منه بعض أماليه ، وقرأت  
عليه قطعة من حديثه . . . )) انتهى .

وأبو الحسين : محمد بن الحسين بن الفضل القطان - شيخ الخطيب -  
يروى عن أبي سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، مباشرة ، بغير  
الواسطة بينهما ، كما في تاريخ بغداد ( ٢٤٩ / ٢ - ٢٥٠ ) .

ولما كان الخطيب قال في ترجمة محمد بن أبي الفوارس في التاريخ : (( وكتب  
الناس بانتخابه على الشيوخ )) . وفي ترجمة شيخه : محمد بن الحسين :

(( انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس )) ، فأقول بالتأكيد أن ما أثبتته هو  
الصواب ، وسقطت من الناسخ حرف الباء الموحدة ، وانظر أيضا موارد الخطيب

ص : ( ٤٢١ - ٤٢٢ ) ترجمة : محمد بن أحمد بن أبي الفوارس . والله أعلم .

( ١ ) هو شيخ المؤلف : أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، وأشار

الى هذه الرواية الأمير في الاكمال ( ٤٨٤ / ٢ ) وابن ناصر الدين في التوضيح

( ٤١٦ / ٢ ) خ . ودرجة هذا الاسناد مثل سابقه والله أعلم .

( ٢ ) أشير الى هذه الرواية في المرجعين السابقين أيضا ، واسنادها مثل السابق =

محمد بن خَضِرٍ ————— ومحمد بن حِصْنِ

أما الأول بالخاء والضاد المعجمتين ، وبالراء ، فهو :

[ ٧٠٩ ] محمد بن خَضِرِ البزاز .<sup>(٢)</sup>

حدث / عن مقاتل بن سليمان الخراساني

روى عنه : هلال بن العلاء الرقي .

[ ٥٤٨ ] أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي ، حدثنا أبو يزيد الحسين بن

الحسن بن عامر — بالكوفة — حدثنا أبو الطيب علي بن محمد الخزاز<sup>(٣)</sup> الجعفي ،

حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا محمد بن خَضِرِ البزاز ، حدثنا مقاتل بن سليمان ،

حدثنا مالك بن أنس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « اختصم

رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ( انكم تختصمون إلي ، ولعلَّ أحدكم

ألحن بحجته من صاحبه وإنما أنا بشر مثلكم ، فمن قطعت له من مال أخيه شيئاً ، فإنما

أقطع له قطعة من النار ) ( ٤ )

= في الدرجة ، إلا أن أحمد بن جعفر بن حمدان تكلما فيه وعلى كل حال ، وهو

صدوق . كما في سير الاعلام ( ١٦ / ٢١٠ - ٢١٣ ) .

( ١ ) في المختصر : « بخاء مفتوحة ، وضاد مكسورة معجمتين وراء » وهو كذا في

الاكمال ( ١٦١ / ٣ ) وقال المعلى في الهامش : « ويقال : بكسر فسكون ، وهي

لغة فيما كان على وزنه ، وتجاوز لفظة ثالثة ، وهي : فتح فسكون ، والعامية تقول :

« خضر » بكسرتين . . . » انتهى .

( ٢ ) لم أجده في مرجع آخر .

( ٣ ) كذا بالخاء المعجمة ، والنزائين بينهما ألف في د ، ولم أجده في ضبط هذا

الرسم وأشباهه .

( ٤ ) اسناده إلى مالك بن أنس رحمه الله ، ساقط وواه ، ففيه : مقاتل بن سليمان

الخراساني البلخي ، كذبه وهجره ، ورس بالتجسيم ، كما في التقریب ص :

( ٥٤٥ ) ومحمد بن خضر البزاز — صاحب الترجمة — وأبو الطيب علي بن محمد

الخرزاز الجعفي ، وأبو يزيد الحسين بن الحسن بن عامر ، لم أقف على تراجمهم

والله أعلم .

والحديث من حديث عائشة رضي الله عنها ، أشار إليه الترمذي في سننه ، =

[ ٧١٠ ] ومحمد بن خضر<sup>(١)</sup> بن علي الرافقي .

حدث عن أحمد بن أبي شعيب الحراني ، وعمار بن مطر الرهاوي ، وعبد الرحيم ابن مطرف السروجي . (٢)

روى عنه عبد الصمد بن سعيد الحمصي ، والعباس بن محمد بن نصر الرافقي ، وإسحاق بن ابراهيم الأذري<sup>(٣)</sup> وغير واحد من الغرباء .

[ ٥٤٩ ] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله الأنطاقي ، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا عبد الصمد بن سعيد الحمصي ، حدثنا محمد بن خضر الرافقي ، حدثنا إسحاق البوق<sup>(٤)</sup> حدثنا عيسى بن يونس ، ع

= الاحكام ، باب ماجاء في التشديد على من يقض له بشيء ، ليس له أن يأخذه (٢/٦٢٤) . وقد بحثت عنه كثيرا في المراجع الأخرى ، فلم أقف عليه ، وهو حديث صحيح مشهور ، من حديث أم سلمة رض الله عنها ستأتي روايته عند المؤلف في ( ت ١١٥٤ ، ح ٩٠٠ ) وسأذكر مصادر تخريجه هناك ان شاء الله .

(١) وبهذا الضبط ذكره الدارقطني في المؤلف (٢/٨٣٢) . وورد ذكره في الاكمال (١/١٣٧) والأنساب (١/١٦٦) ومعجم البلدان (١/١٣١) عرضا فسي ترجمة الراوي عنه : اسحاق بن ابراهيم الأذري ، ووقع في هذه المراجع كلها : (( الخضر )) بالألف واللام . والله أعلم .

ونسبته : الرافقي ، بفتح الراء ، وكسر الفاء والقاف . هذه النسبة السلي : (( الرفاقة )) وهي بلدة كبيرة على الفرات . الأنساب (٦/٤٩) .

(٢) بعد هذا في المختصر : (( وغيرهم )) . والسروجي ، بفتح السين المهبطة ، وضم الراء ، وفي آخرها الجيم . هذه النسبة التي يقال لها : (( سروج )) وهي بنواحي حران من بلاد الجزيرة . الأنساب (٢/٧٥) ومعجم البلدان (٣/٢١٦) .

(٣) الأذري ، بفتح الألف وسكون الذال المعجمة ، وفتح الراء ، وفي آخرها العين المهبطة . هذه النسبة التي : (( أذريات )) وهي ناحية بالشام الأنساب (١/١٦٦) ومعجم البلدان (١/١٣١) .

(٤) البوق ، بضم الباء الموحدة ، وسكون الواو ، ويعدّها قاف . نسبة السلي : (( بوقة )) قرية من أعمال أنطاكية . الاكمال (١/٤٨٤) واللباب (١/١٨٨) ، ومعجم البلدان (١/٥١٠) .

مَعْمَرٌ (١) ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سُرَّةَ قال : ( نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يشتري حتى بمذبح ) . (٢)

وفى رواية العلم جماعة يقال لكل واحد منهم : « محمد بن الخضر » وليس يقع اللبس في أمرهم ، لأنهم لا يذكرون في الأحاديث إلا بإثبات الألف واللام .

وأما الثاني بالحاء والصاد المهبطتين ، وبالنون ، فهو :

[٢١١] محمد بن حصن المروزي . (٣)

حدث عن محمد بن سلم — شيخ له مجهول —

روى عنه : يعقوب بن عبد الرحمن الدعاء (٤)

[٥٥٠] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المفيد ، حدثنا عثمان بن

أحمد الدقاق ، أخبرنا إبراهيم بن جعفر البصرى ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن

الواعظ ، أخبرنا محمد بن حصن المروزي ، حدثنا محمد بن سلم ، عن

(١) هو : معمر بن راشد الأزدي . روى عن قتادة ، وغيره . وعنه : عيسى بن يونس

وآخرون . النهديب ( ١٠ / ٢٤٣ - ٢٤٦ ) .

(٢) ليس في اسناده طة ينبغي ذكرها حسب المنهج المنبع في تحقيق هذا الكتاب

ورواه الحاكم في المستدرک ( ٢ / ٣٥ ) والبيهقي في السنن الكبرى ( ٥ / ٢٩٦ ) ،

كلاهما من وجه آخر ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سُرَّة بن جندب رضی الله

عنه ، ولفظه عند الحاكم : « نهى بيع الشاة باللحم » وقال : « هذا حديث

صحيح الاسناد ، رواه عن آخرهم أئمة حفاظ ثقات ، ولم يخرجاه وقد احتج

البخارى بالحسن ، عن سُرَّة » . ولم يعلق عليه الذهبي .

وعند البيهقي : « نهى أن تباع الشاة باللحم » وقال : « هذا اسناد صحيح ،

ومن أثبت سماع الحسن البصرى ، من سُرَّة بن جندب ، عنه موصولا ، ومن

لم يثبتنه ، فهو مرسل جيد . . . » انتهى .

(٣) لم أجده في المراجع المتوفرة لدى .

(٤) في د ، الدعاء ، بالعينين المهبطتين ، بينهما ألف ، والمثبت من المختصر وسير

الاعلام ( ١٥ / ٢٩٦ ) يؤيد ذلك وصفه في الاسناد : « بالواعظ » .

(٥) كذا يقرأ في د ، في الموضعين ، وورد في ذيل تاريخ بغداد ، لابن النجار =

خالد<sup>(١)</sup> بن يوسف قال : حدثنا عبد المؤمن<sup>(٢)</sup> بن خالد، أخبرني ابن<sup>(٣)</sup> بريدة ،  
 عن أبي الأسود الدِّلي<sup>(٤)</sup> عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ( من علق في مسجده قنديلًا ، صلى عليه سبعون ألف ملكٍ حتى يطغأ ذلك القنديل )<sup>(٥)</sup>

= ( ٤١ / ١٧ ) ، وفيه هذا الحديث بهذا الاسناد : « محمد بن مسلم » وأيا  
 كان ، لم أجد ترجمة بهذا الوصف ، بأن يكون راويًا عن خالد بن يوسف. وعنه:  
 محمد بن حصن المروزي ، سواء قيل فيه : محمد بن سلم ، أو محمد بن  
 مسلم. والله أعلم

( ١ ) كذا فرد ، ونزيل تاريخ بقداد ، لابن النجار ( ٤١ / ١٧ ) . وذكر المزي  
 في تهذيب الكمال ( ٢ / ٨٦٤ خ ) في الرواية عن عبد المؤمن بن خالد : « حاتم  
 ابن يوسف بن خالد الجلاب المروزي » ولم يذكر خالدًا - والله أعلم .  
 ( ٢ ) كذا بوضوح فرد ، وفي نزيل تاريخ بقداد : « عبد الرحمن » لعله خطأ من  
 الناسخ .

( ٣ ) في المرجع السابق : « أبو بريدة » وهو خطأ . وابن بريدة هذا ، هو  
 عبد الله بن بريدة الأسلمي ، أبوسهل المروزي ، قاضيها من شيوخه : أبو  
 الأسود الدِّلي : ظالم بن عمرو بن سفيان . ومن الرواية عنه : عبد المؤمن  
 ابن خالد الحنفي . انظر تهذيب الكمال ( ١٤ / ٣٢٨ - ٣٣٢ ) .

( ٤ ) الدلي ، بكسر الدال المهملة ، وسكون التحتانية ، ويقال : « الدؤلي » بالضم  
 بعدها همزة مفتوحة . كما في التقريب ص : ( ٦١٩ ) . هذه النسبة الـ  
 « الدؤلي » بضم الدال ، وكسر الهمزة ، هي من كنانة . وفي ضبطه ونسبته وجوه  
 غير هذا . انظر تفصيله في الأنساب ( ٥ / ٣٦٤ - ٣٦٧ ) مع الهامش والاكمال  
 ( ٣ / ٣٤٦ - ٣٤٨ ) .

( ٥ ) في اسناده : خالد بن يوسف البصري ، قال ابن حبان في الثقات ( ٨ / ٢٢٦ )  
 « يعتبر حديثه ، من غير روايته ، عن أبيه » انتهى . وفي الميزان ( ١ / ٦٤٨ )  
 واللسان ( ٢ / ٣٩٢ ) : « ضعيف » . وفيه محمد بن سلم ، لم يثبت لـ  
 من هو ؟ وحكم عليه المؤلف ، بأنه مجهول . ومحمد بن حصن المروزي - صاحب  
 الترجمة - لم أجده . ويعقوب بن عبد الرحمن الواعظ ، ليس بالمرضى ، في حديثه  
 وهم كثير . كما في تاريخ بقداد ( ١٤ / ٢٩٤ ) وسير الاعلام ( ١٥ / ٢٩٦ ) ،  
 واللسان ( ٦ / ٣٠٨ ) . فالحديث ضعيف . وبهذا الاسناد رواه ابن النجار =



[ ٧١٢ ] ومحمد بن حصن بن خالد ، ابو عبد الله الألويس (١)

= في ذيل تاريخ بغداد ( ٤١ / ١٧ - ٤٢ ) وفيه اسم صاحب الترجمة : « محمد ابن خضر » بالخاء والضاد المعجمتين لعله خطأ من الناسخ ، او مسن المصحح ، او الطابع . والله أعلم .

وقال الكتاني في تنزيه الشريعة ص : ( ١١٥ ) : في سنده من لم أعرفهم .

ورواه ابن حبان ، ضمن حديث ، باسناد آخر ، عن معاذ بن جبل رض الله عنه ، في المجروحين ( ١٢٦ / ٢ ) وابن الجوزي في العلل المتناهية ( ٤٠٦ / ١ ) وقال : « هذا حديث لا يصح ، قال الفلاس : كان عاصم بن سليمان يضيع

الحديث ، وقال النسائي : متروك . وقال الدارقطني : كذاب » انتهى .

قلت : وكذا ذكر الذهبي في الميزان ( ٣٥١ / ٢ ) ، وأضاف : « فعلمنا بطلان هذا بأن النبي صلى الله عليه وسلم مات ، ولم يوقد في حياته في مسجده قنديل . . . » انتهى . وقال المعجلوني في كشف الخفاء ( ٣٤٧ / ٢ ) بعد ذكر الحديث : « قال في اللالكى موضوع » انتهى . ولكن قد بحثت عنه في اللالكى المصنوعة للسيوطي ، فلم أجده . والله أعلم .

وقال الشوكاني في الفوائد ص : ( ٢٦ ) بعد ذكر الحديث : « في اسناده عمر ابن صبح ، كذاب » . انتهى . قلت : ليس في اسناد الخطيب لهذا الحديث من هو كذاب ، أو وضاع . وذكر الحديث السيوطي في الدر المنثور ( ٢١٧ / ٣ ) وقال : « أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ، عن علي بن أبي طالب رض الله عنه » انتهى + ولم أتمكن من الوقوف على اسناده ، لذا لم ينشر صدرى أن أحكم عليه بالوضع على الاطلاق - والله أعلم .

( ١ ) في المختصر : « الالويني » بالتحانية والنون ، والمثبت من د ، وهي بضم الألف ، واللام ، بعد هما الواو ، وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة الى : « ألويس » وهو موضع بالشام في الساحل عند طرسوس . نقلته مسن الأنساب ( ٣٤٣ / ١ ) . وخالفه صاحب اللباب ( ٨٢ / ١ - ٨٣ ) حيث قال والذي أعرفه : أن ألويس ناحية عند حديثة الفرات مشهورة « ووافق ياقوت في معجمه ( ٢٤٦ / ١ - ٢٤٧ ) صاحب اللباب ، لكنه لم يذكر ضبط كمنسبة : « ألويس » .

ومن وجوه الضبط في ذلك : « ألويس » بمد الألف ، كما في تاج المعروس ( ٩٨ / ٤ ) مادة : « ألويس »

= ووردت في هذه المراجع كلها ترجمة لمحمد بن حصن الألويس هذا ، الا أن اسمه =

حدَّثنا بطرسوس<sup>(١)</sup> ، عن نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن يحيى القطعي<sup>(٢)</sup> ،

ل ١٤٩٩ / أ

وعبد القدوس بن / عبد الكبير الحبحابي<sup>(٣)</sup> ، ونحوهم .

روى عنه : محمد بن علي بن سويد المعلم .

[ ٥٥١ ] حدَّثنا علي بن أبي علي المعدل ، حدَّثنا محمد بن علي بن

الحسن بن ابراهيم بن سويد العنبري ، حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن حصن بن خالد

الأكوس — بطرسوس حدَّثنا محمد بن يحيى القطان<sup>(٤)</sup> ، حدَّثنا يحيى بن محمد ، عن

= في التاج : « عمر بن حصن » لعله خطأ مطبعي — والله أعلم .

وراجع في ترجمته أيضا تاريخ دمشق لابن عساكر ، مخطوطة الظاهريسة

( ١٥ / ل ١٣٤ ب ) . وفيه : ورد علينا — يعني : دمشق — سنة ( ٢٩٠ ) . وحصن

بالحاء والصاد المهملتين ، نقلا عن عبد الفتى بن سعيد ، وهو كذلك في مؤلفه

ص : ( ٥٠ - ٥١ ) .

( ١ ) قال ياقوت في معجم البلدان ( ٢٨ / ٤ ) : « بفتح اوله وثانيه ، وسينين مهملتين

بينهما واو ساكنة . . . مدينة بشفور الشام بين أنطاكية ، وحلب وبلاد الروم » .

( ٢ ) في د : « القطيبي » بالتحانية بين الطاء والعين المهملتين ، والمثبت من

المختصر . وراجع ( ت ٦٦٣ ، ١٠٩٢ ) والتقريب ص : ( ٥١٢ ) . وهي بضم

القاف وفتح الطاء ، وكسر العين المهملتين ، نسبة الى بنى قطيعة ، قوم من بنى

زيد . كما في الأنساب ( ١٠ / ١٩٢ - ١٩٣ ) .

( ٣ ) في د ، يقرأ : « الجيحاني » بالجيم ، والتحانية ، ثم حاء مهمله ، وبعد

الألف نون ، والمثبت من المختصر ، وتهذيب الكمال ( ٢ / ٨٤٧ ) والتهذيب

( ٦ / ٣٧٠ ) وهامش الأنساب ( ٤ / ٤٢ ) . ويستفاد منه : أنها بفتح الحاء

المهمله ، وسكون الموحدة ، ثم حاء مهمله أخرى ، وبعد الألف أيضا بـ

موحدة . نسبة الى : « الحبحاب » اسم أحد الأجداد المنتسب . والله أعلم .

( ٤ ) كذا بوضوح في د ، لعله من خطأ الناسخ ، والصواب : القطعي ، كما سبق

في بداية الترجمة ، وأيضا ورد في ترجمة محمد بن يحيى القطعي في تهذيب

الكمال ( ٣ / ١٢٨٥ خ ) أن من شيوخه : يحيى بن محمد بن قيس المدني ، ولم

يورد ذلك في ترجمة محمد بن يحيى القطان — والله أعلم .

ابن عجلان ، عن أبي الزناد <sup>(١)</sup> ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا تُفكحُ المرأةُ على عَمَتِها ، ولا على خالَتِها ) <sup>(٢)</sup> .  
 يحيى بن محمد ، هو : ابن قيس أبو زكري المدائني .

(١) الزناد ، بكر الزاي ، وبالنون الخفيفة المفتوحة ، وفي آخره دال مهملة كما في الاكمال (٢٠٠/٤) . وهو : عبد الله بن ذكوان القرشي ، أبو عبد الرحمن المدني ، المعروف بأبي الزناد . من شيوخه : عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ، ومن الرواة عنه : محمد بن عجلان المدني القرشي . انظر تهذيب الكمال (٤٧٦/١٤ - ٤٨٣) والتهذيب (٣٤١/٩ - ٣٤٣) ترجمة : محمد بن عجلان .

(٢) الحديث ، من طريق أبي الزناد ، عن الاعرج ، عن أبي هريرة ، بلفظ مفاءر قليلا ، رواه أيضا الامام مالك رحمه الله في الموطأ (٥٣٢/٢) ، ومن طريقه الامام البخاري ، النكاح باب لا تُفكحُ المرأةُ على عَمَتِها (١٢٨/٦) ومسلم ، النكاح ، باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها (١٠٢٨/٢) . والنسائي في المجنب ، النكاح ، تحريم الجمع بين المرأة ، وعمتها (٩٦/٦) .

محمد بن عَزِيْزٍ      ومحمد بن غُرَيْبٍ

أما الأول بالعين المهملة ، وبزائين ، فهو :

[ ٧١٣ ] محمد بن عَزِيْزٍ <sup>(١)</sup> القَطَوَانِي الكُوفِي .

حدث عن يعلى بن الحارث المَحَارِبِيِّ .

روى عنه : محمد بن إسماعيل بن إسحاق الراشدي .

[ ٥٥٢ ] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون

ابن الصَّلْتِ الأهوازي - ان لم يكن قراءةً فإجازةً - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد

ابن سعيد ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا محمد بن عَزِيْزٍ - وهو -

القَطَوَانِي - حدثنا يعلى بن الحارث ، عن غيلان بن جامع قال : حدثني ليث بن أبي

سُلَيْمٍ ، عن أبي الزبير عن جابر قال : « أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي قُحَافَةَ <sup>(٢)</sup> »

- يوم الفتح - ولحيته كالشفامة <sup>(٣)</sup> ، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( غَيَّرُوا هَذَا ،

وَتَجَنَّبُوا السَّوَادَ ) <sup>(٤)</sup>

( ١ ) كذا ضبطه في الاكمال ( ٥ / ٧ ) والمشتبه ( ٤٦١ / ٢ ) والتبصير ( ٩٥٠ / ٣ ) ،

والتوضيح ( ٣٢٢٠ / ٣ ) . والقَطَوَانِي ، بفتح القاف ، والطاء المهملة والواو

وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى : « القَطَوَانِ » موضع بالكوفة . كما في

الانساب ( ١٠ / ١٩٦ ) .

( ٢ ) بضم القاف ، وتخفيف الحاء المهملة ، وبعد الألف فاء . كما في المفتي في

ضبط أسماء الرجال ص : ( ٢٠١ ) .

وأبوقحافة ، هو : والد أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، واسمه : عثمان بن عامر

ابن عمرو ، القرشي النخعي ، أسلم يوم فتح مكة ، وتوفي سنة أربع عشرة للهجرة .

انظر تفصيل ذلك في أسد الغابة ( ٣ / ٣٢٤ - ٣٢٥ ) والاصابة ( ٢ / ٤٦٠ - ٤٦١ )

( ٣ ) فرد ، تقرأ : « كالشفامة » بالنون ، والعين المهملة ، وكذلك في الاحسان

بترتيب صحيح ابن حبان ( ٢ / ٤٠٦ ، ٤٠٧ ) والمثبت بالثاء المثثة ، والفين

المعجمة ، من المصادر الأخرى للتخريج ، والشفامة : نبت أبيض الزهر ، والشمر

يُشَبَّهُ بِهِ الشَّيْبُ . النهاية ( ١ / ٢١٤ ) . وراجع الفائق ( ١ / ١٦٦ ) .

( ٤ ) اسناده هنا ضعيف جدا ، ففيه : ليث بن أبي سليم ، صدوق اخلط جسدا ،

ولم يتميز حديثه ، فترك . التقريب ص : ( ٤٦٤ ) . وفيه : محمد بن إسماعيل =

[ ٧١٤ ] ومحمد بن عزيز<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن زياد بن خالد بن عقيل بن خالد الأيلي<sup>(٢)</sup>.

حدث عن سلامة بن روح بن خالد الأيلي

روى عنه : أبو اسماعيل الترمذى ، وجعفر بن محمد الفيّريّ ، والحسين بن

= ابن اسحاق الراشدى ، لم أجد . وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد هو : ابن عقدة ، ضعفه غير واحد ، وقواه آخرون . اللسان ( ٢٦٦-٢٦٣ / ١ ) وروى الحديث أيضا من طريق ليث بن أبي سليم ، عن أبي الزبير ، عن جابر رض الله عنه ، ابن ماجة فى سننه ، اللباس ، باب الخضاب بالسواد ( ٣٠٢ / ٢ ) تحقيق الأعظمى .

ولكن الحديث نفسه صحيح ، قد روى من وجه آخر ، عن أبي الزبير المكسى : محمد بن مسلم ، عن جابر بن عبد الله رض الله عنه ، رواه مسلم ، اللباس باب استحباب خضاب الشيب بصفرة ، أو حمرة ، وتحريمه بالسواد ( ١٦٦٣ / ٣ ) وأبو داود ، الترجل ، باب فى الخضاب ، ( ٨٥ / ٤ ) والنسائى فى المجتبى الزينة ، باب النهى عن الخضاب بالسواد ( ١٣٨ / ٨ ) وابن حبان فى صحيحه ، كما فى الاحسان ( ٤٠٦ / ٧ ) .

( ١ ) وكذا ضبطه فى مؤنلف الدارقطنى ( ١٧٥١ / ٤ ) وابن سعيد الأزدي ص : ( ٩٨ ) والاكمال ( ٥ / ٧ ) والمشتبه ( ٤٦١ / ٢ ) والنيصير ( ٩٥٠ / ٣ ) والنوحيح ( ٣١٩ / ٣ - ٣٢٠ خ ) . وانظر ترجمة محمد بن عزيز هذا أيضا فى الجرح والتعديل ( ٥٢ / ٨ ) وثقات ابن حبان ( ١٣٧ / ٩ ) والميزان ( ١٤٧ / ٣ - ١٤٨ ) والكاشف ( ٦٩ / ٣ ) والتهذيب ( ٣٤٤ / ٩ - ٣٤٥ ) والتقريب ص : ( ٤٩٦ ) وفيه : « فيه ضعف ، وقد تكلموا فى صحة سماعه ، من عمه : سلامة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وستين ومائتين » .

( ٢ ) بفتح الألف ، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ، وكسر اللام المخففة كما فى تصحيقات المحدثين ( ١١٩٠ / ٣ ) والاكمال ( ١٢٦ / ١ ) . وهذه النسبة الى : « أيلة » بلدة على ساحل بحر القلزم ، مما يلى ديار مصر . الأنساب ( ٤٠٤ / ١ ) وفى معجم البلدان ( ٢٩٢ / ١ ) : « ما يلى الشام » والله أعلم .

محمد المطبق<sup>١</sup> ، وغيرهم .

{ ٥٥٣ } أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا  
البيزاز<sup>(٢)</sup> ، حدثنا علي بن محمد بن المعلّى الشونيزي<sup>(٣)</sup> ، حدثنا أحمد بن عيسى :  
أبو الحريش<sup>(٤)</sup> ، حدثنا محمد بن عزيز ، وإسحاق بن إسحاق الأيلي قال : حدثنا  
سلامة ، عن عقيل<sup>(٥)</sup> ، عن ابن شهاب ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : ( أكثر أهل الجنة البله )<sup>(٦)</sup>

- ( ١ ) التشكيلة من المختصر ، ولم يرد ضبطها ، وتعرفها في كتب الفن .
- ( ٢ ) كذا بالزائين في د ، وفي تاريخ بغداد ( ٤٥ / ٨ ) : « البيزاز » بالراء فس  
آخره .
- وشيطا ، بالشين المنقوطة ، ومثناة تحنية ، ثم ~~ط~~ مهطة ، وألف . كذا  
في د ، وتاريخ بغداد ( ٨٤ / ١٢ ) ترجمة علي بن محمد بن المعلّى ، وفي  
( ١٥ / ٨ ) ترجمة الحسين نفسه : « نشيطا » بالنون في أوله . ولم أجده  
في مرجع آخر - والله أعلم .
- ( ٣ ) الشونيزي ، بضم الشين المعجمة ، وكسر النون ، يسكون التحنانية ، وفي  
آخرها الزاي . هذه النسبة الي : « الشونيزية » اسم موضع ببغداد . الانساب  
( ٤١٣ / ٧ - ٤١٤ ) . وانظر معجم البلدان ( ٣٧٤ / ٣ ) .
- ( ٤ ) بغنج الحاء المهطلة ، وكسر الراء ، وتحنانية ساكنة ، ثم شين منقوطة . مؤلف  
ابن سعيد الأزدي ص : ( ٤٦ ) والاكمال ( ٤٣٤ / ٣ ) ( ٤٢١ ) .
- ( ٥ ) هو : عقيل - بالضم - ابن خالد الأيلي - من محوخته : ابن شهاب الزهري  
محمد بن مسلم . ومن روى عنه ، ابن أخيه : سلامة بن روح . التنهذ يسب  
( ٢٥٥ / ٧ - ٢٥٦ ) .
- ( ٦ ) البله ، بضم الموحدة ، وسكون اللام ، قال الزمخشري في القائق ( ١٢٨ / ١ ) :  
« ان أهل الجنة ، أكثرهم البله . هم الذين ~~ط~~ ، عن الدهاء والفكسر  
والخبث ، وظبت عليهم سلامة الصدور ، وهم ~~ط~~ انهن . وفي النهاية  
( ١٥٥ / ١ ) : « البله جمع الأبله ، وهو العاق عن الشر ، المطبوع على  
الخير » .

وأما الحديث ، فقد أخرجه البيزاز في سنده ، ~~ط~~ في كشف الاستار ( ٤١١ / ٢ )  
وابن عدى في الكامل ( ١١٦٠ / ٣ ) والبيهقي في شعب الايمان ( ١٢٦ / ٢ ) كلهم =

[٧١٥] ومحمد بن عزيز<sup>(١)</sup> ، أبو بكر السجستاني - صاحب كتاب غريب القرآن ،  
 المصنف على حروف المعجم<sup>(٢)</sup> ، وهو معروف ، رواه عنه : عثمان بن أحمد بن سمعان  
 المَجَاشِي -<sup>(٣)</sup>

- = من طريق محمد بن عزيز - صاحب الترجمة - عن سلامة بن روح ، به .  
 ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ( ٤٥٢ / ٢ ) من طريق اسحاق بن  
 اسماعيل الأيلي كما روى من هذا الطريق ، في الكامل ، وشعب اليمان أيضا .  
 وقد حكم الأئمة على هذا الحديث بأنه ضعيف منكر ، تفرد به سلامة ، عن عَقِيل  
 وفي سماعه عنه نظر . انظر تفصيل ذلك في المراجع السابقة . ومجمع الزوائد ( ٧٩ / ٨ )  
 و ( ١٠ / ٢٦٤ ، ٤٠٢ ) . ونخريج العراق أحاديث أحياء علوم الدين ( ١٨ / ٣ ) ،  
 ٢٣ ، و ( ١٧٥ / ٤ ) ، ( ٣٣٥ ) الهامش . والمقاصد الحسنة ص : ( ٧٤ ) . والاسرار  
 المرفوعة ص : ( ٦٢ - ٦٣ ) والمصنوع في معرفة الحديث الموضوع ص : ( ٥٧ ) ،  
 وفيض القدير ( ٧٩ / ٢ ) وكشف الخفاء ( ١٨٦ / ١ ) .  
 ( ١ ) بالزائين ، كذا ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : ( ٩٨ ) والاكمال  
 ( ٥ / ٧ ) . ويروى السمعاني في الانساب ( ٤٤٥ / ٨ ) وابن الأثير في اللباب  
 ( ٣٣٨ / ٢ ) والذهبي في المشنبيه ( ٤٦١ / ٢ ) وسير الاعلام ( ٢١٦ / ١٥ ) :  
 أن ذلك وهم ، والصحيح : « عزيز » بالراء في آخره .  
 ورجح الحافظ ابن حجر أنه : بالزائين . انظر تفصيل ذلك في التبصير  
 ( ٩٤٨ / ٣ - ٩٥٠ ) . وانظر ترجمة محمد بن عزيز هذا أيضا في نزهة الألباء  
 ص : ( ٢٣١ - ٢٣٢ ) وغية الوعاة ( ١٧١ / ١ - ١٧٢ ) والاعلام ( ٢٦٨ / ٦ ) .  
 وورد في بعض هذه المراجع تاريخ وفاته سنة ( ٣٣٠ هـ ) .  
 ( ٢ ) وعندى منه نسخة طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، على هامش المصحف .  
 ( ٣ ) في المختصر : « المجاشي » بالعين المهبطة بعد الشين المنقوطة ، والصواب  
 ما أثبت من د ، وتاريخ بغداد ( ٣٠٦ / ١١ ) والانساب ( ٨٧ / ١٢ - ٨٨ ) ،  
 وفيه : « المَجَاشِي » بفتح الميم والجيم ، بعدهما الألف ، وفي آخرها الشين  
 المعجمة « انتهى وراجع اللباب ( ١٦٥ / ٣ ) والتبصير ( ١٣٤٢ / ٤ ) وورد في  
 هذه المراجع ذكر لعثمان بن أحمد هذا ، ولكن لم يذكر فيها وجه النسبة  
 والله أعلم .

وأما الثاني بالقبين المعجمة وبراءين ، فهـو :

[ ٧١٦ ] محمد بن غُرَيْرٍ <sup>(١)</sup> بن المغيرة ابن حميد بن عبد الرحمن بن عوف

الزُهْرِي . وَغُرَيْرٌ لقب واسمه : عبد الرحمن <sup>(٢)</sup>

ذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب . <sup>(٣)</sup>

[ ٧١٧ ] ومحمد بن غُرَيْرٍ <sup>(٤)</sup> بن الوليد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن

عوف الزهري — يكنى أبا عبد الرحمن — ويعرف بالغريرى .

حدث عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري ومطرف بن عبد الله اليساري . <sup>(٥)</sup>

( ١ ) كذا ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ١٧٥٠ / ٤ ، ١٧٥١ ) والاكمال ( ٤ / ٧ ) ،

والتبصير ( ٣ / ٩٥٣ ) . وراجع أيضا نسب قريش ص : ( ٢٧٠ - ٢٧١ ) وجمهرة

ابن حزم ص : ( ١٣٣ ) والأنساب ( ٩ / ١٣٧ ) .

( ٢ ) وانظر نزهة الألباب في الالقاب ( ٢ / ٤٩ ) .

( ٣ ) سبق التعريف به في ( ت ١٠٦ ) .

( ٤ ) وكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ٤ / ١٧٥٠ ) وابن سعيد الأزدى ص ( ٩٨ ) ،

والاكمال ( ٤ / ٧ ) والأنساب ( ٩ / ١٣٧ ) والمشتبه ( ٢ / ٤٦١ ) والتبصير

( ٣ / ٩٥٢ ) وراجع في ترجمة محمد بن غُرَيْرٍ هذا أيضا التعداد والتبصير

( ٢ / ٦٧٣ ) والجمع للقيسراني ( ٢ / ٤٦٣ ) وتهذيب الكمال ( ٣ / ١٢٥٧ خ ) و

فيه : « ذكره ابن حبان في الثقات » . وكذا ذكر أيضا ابن حجر في تهذيبه

( ٩ / ٣٩٦ ) ولكنني لم أجده ، في النسخة المطبوعة من الثقات . والله أعلم .

وفي التقريب ص : ( ٥٠١ ) : « صدوق من الحادية عشرة »

ملاحظة : قال ابن حجر في التهذيب : « ذكر السمعاني في الانساب : أن اسم

غرير هذا عبد الرحمن ، لقب بغرير » اهـ . وقال في نزهة الالباب ( ٢ / ٤٩ ) :

« غرير ، بالتصغير ، هو : عبد الرحمن بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن

ابن عوف المدني ، وهو والد اسحاق بن غرير ، الذي كان مع المهدي . ومحمد

ابن غرير شيخ البخاري » اهـ . يفهم من هذين النصين : أن هذه الترجمة ،

والتي سبقتها مباشرة ، واحدة عند ابن حجر ، ولكنه فرق بينهما بوضوح فـى

كتابه تبصير المنتبه ( ٣ / ٩٥٢ - ٩٥٣ ) . وأيضا ما ذكره السمعاني في الانساب

( ٩ / ١٣٧ ) هو في غرير بن المغيرة بن حميد ، ولم يذكره في غرير ابن الوليد

ابن ابراهيم . وقد فرق بينهما بوضوح . فلست أدري كيف وقع ذلك من ابن حجر

رحمه الله — والله أعلم .

( ٥ ) فـو د ، يقرأ : « النيساري » بالنون ، والتحتانية ، ثم سين ، وباء موحدة . =



روى عنه : / محمد بن إسماعيل البخارى ، وعبدُ الله بن شبيب المكي ، ومحمد ل ٤٩<sup>١</sup>  
ابن أحمد بن نصر الترمذى .

[ ٥٥٤ ] أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب - أخو أبي محمد  
الخلال<sup>(١)</sup> - أخبرنا محمد إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني<sup>(٢)</sup> ، حدثنا  
محمد بن يوسف الفريرى<sup>(٣)</sup> حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى ، حدثنا محمد بن  
غريب الزهرى ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> ، عن صالح ، عن ابن شهاب  
قال : أخبرنى عامر بن سعد عن أبيه<sup>(٥)</sup> قال : « أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطاً من الناسخ ، والمثبت من المختصر ، والأُنساب ( ٥٠٧ / ١٣ ) وفيه :  
« اليسارى ، بفتح اليا ، المنقوطة باثنتين من تحتها ، والسين المهبط ، وفى  
آخرها الراء . هذه النسبة الى : يسار . . . جماعة من العرب يقال لهم :  
آل يسار » اهـ .

( ١ ) هو : أبو محمد : الحسن بن محمد بن الحسن بن على ، الخلال . روى عنه  
الخطيب فى هذا الكتاب كثيراً باسم : أبى محمد : الحسن بن أبى طالب  
راجع فهرس الشيوخ .

( ٢ ) بضم الكاف ، أو فتحها ، وفتح الشين المنقوطة ، وبعد الألف ثون هـ . هذه  
النسبة الى : « الكشانية » وهى بلدة بنواحي سمرقند ، على اثني عشر فرسخاً  
منها . الأُنساب ( ٤٣١ / ١٠ ) ومعجم البلدان ( ٤٦١ / ٤ )

( ٣ ) الفريرى ، بفتح الفاء والراء ، وسكون الباء الموحدة ، وبعدها راء أخرى . هذه  
النسبة الى : « فرير » وهى بلدة على طرف جیحون ، ما يلي بخارى . كذا  
فى الأُنساب ( ٢٦٠ / ٩ ) . وفى معجم البلدان ( ٢٤٥ / ٤ ) : « بكسر أوله ،  
وقد فتحه بعضهم » اهـ .

( ٤ ) هو : ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشى الزهرى  
من شيوخه : صالح بن كيسان . ومن روى عنه ، ابنه : يعقوب . انظر  
تهذيب الكمال ( ٨٨ / ٢ - ٩٤ ) .

( ٥ ) هو : سعيد بن أبى وقاص رضى الله عنه ، والراوى عنه ، ابنه : عامر بن سعد  
وروى حديثه الآتى بهذا الاسناد ، الامام البخارى فى صحيحه ، الزكاة بسبب  
قول الله تعالى : لا يسألون الناس إلحافاً ( ١٣١ / ٢ - ١٣٢ ) وهو مصدر  
المؤلف . كما رواه الامام البخارى أيضاً من وجه آخر ، الايمان باب اذا لم يكن =

رهطاً<sup>(١)</sup> وأنا جالسٌ فيهم - قال : فترك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيهم رجلاً ،  
لم يعطه<sup>(٢)</sup> ، وهو أعجبهم ، إلى ، فقلتُ ، إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فساررتُ به ،  
فقلتُ : مالك عن فلان ؟<sup>(٣)</sup> والله إنى لأراه<sup>(٤)</sup> مؤمناً ، قال : أو<sup>(٥)</sup> مسلماً - قال :  
فسكتُ قليلاً ثم غلبتني ما أعلم فيه ، فقلتُ : يا رسولَ الله ، مالك عن فلان ؟ والله إنى  
لأراه مؤمناً - قال : أو مسلماً فسكتُ قليلاً ، ثم غلبتني ما أعلم فيه ، فقلتُ : يا رسولَ الله  
مالك عن فلان ؟ فوالله إنى لأراه مؤمناً - قال : أو مسلماً - فقال : ( إنى لأعطينى  
الرجل - وغيره أحب إليّ منه خشية أن يُكَبَّ في النار على وجهه ) .

- 
- == الاسلام على الحقيقة ( ١٢ / ١ ) . ورواه بنحوه ، الامام مسلم الايمان ، باب  
تألف قلب من يخاف على ايمانه ( ١٣٢ / ١ ) . وابوداود ، السنة ، باب الدليل  
على زيادة الايمان ونقصانه ( ٢٢٠ / ٤ ) والنسائي في المجتبى ، الايمان  
وشرائعه ، باب تأويل قوله عز وجل : قالت الاعراب آما ( ١٠٣ / ٨ - ١٠٤ ) .  
( ١ ) الرهط : عدد من الرجال ، من ثلاثة الى عشرة . الفتح الباري ( ٧٩ / ١ ) .  
( ٢ ) في د ، يقرأ : « لم يعطيه » باثبات الياء قبل الضمير ، خطأ من الناسخ ،  
فانها تسقط بأداة الجزم ، كما ورد في مصادر التخريج .  
( ٣ ) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ( ٨٠ / ١ ) : « والرجل المتروك ، اسمسه :  
جعيل ابن سراقه الضمري ، سماه الواقدى في المفازي » فراجع المفازي  
( ٩٤٨ / ٣ ) .  
( ٤ ) بضم الهزة في : « لأراه » قرره الحافظ ابن حجر في الفتح ( ٨٠ / ١ ) .  
( ٥ ) يسكون الواو في المواضع الثلاثة ، فيكون أو ، للتنويع ، أو للتشريك ، أو  
للاضراب . وليس معناه الانكار . المرجع السابق . والله أعلم .

محمد بن مَفِيثٌ      ومحمد بن مَعْتَبٍ

أما الأول بالفين المعجمة المكسورة ، وبعدها ياءٌ معجمة باثنتين من تحتها ،

ثم ثاءٌ منقوطة بثلاث ، فهو :

[٧١٨] محمد بن مَفِيثٌ <sup>(١)</sup> البكري الكوفي -

حدث عن محمد بن كعب القرظي

روى عنه : أُجَلِحُ بن عبد الله الكندي

أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَمَلِي ، حدثنا

أبو أحمد بن فارس الدَّلَال ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال : « محمد بن

مَفِيثٌ ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل . روى عنه

الأجلح <sup>(٢)</sup> .

وأما الثاني بالعين المبهمة المفتوحة ، وبعدها تاءٌ معجمة

باثنتين من فوقها ، وآخر الحروف ياءٌ معجمة بواحدة ، فهو :

[٧١٩] محمد بن مَعْتَبٍ <sup>(٣)</sup> الكندي الكوفي -

سمع زيد بن علي .

روى عنه : يحيى بن معلى ، ونصر بن مزاحم <sup>(٤)</sup> .

(١) وكذا ضبطه في تصحيقات المحدثين (٣/٩٢١) والاكمال (٧/٢٧٨)

(٢) التاريخ الكبير (١/٢٤٧) وهو مصدر المؤلف. وانظر أيضا الجرح والنعد بيل

(٨/١٠٠ - ١٠١) وثقات ابن حبان (٧/٤٣٦) والميزان (٤/٤٦) والمفصّل

(٢/٦٣٥) واللسان (٥/٣٨٦) وفي بعض نسخة المراجع : « مجهول » انتهى

(٣) وهكذا ضبطه في الاكمال (٧/٢٨١) والمشتبه (٢/٦٠٨) والتبصير

(٤/١٣٠٩) والتوضيح (٤/٩٦ خ) .

(٤) معلى ، بالميم في أوله ، في د ، والمختصر ، في الاكمال : « يعلى » بالمشاة

النحنية في أوله ، وبالوجهين تراجم كثيرة ، ولكن لم أجد فيهم من يروى عن

محمد بن معتب والله أعلم .

قال ذلك ابو العباس أحمد بن محمد بن سعيد <sup>(١)</sup> ، فيما :  
أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب قال : أخبرنا الحسين بن  
هارون الضبي ، عن أبي العباس به <sup>(٢)</sup> .

---

(١) هو الشهير بأبي العباس بن عقدة ، له مؤلفات كثيرة ، لم يصل إلينا من  
مؤلفاته في التراجم . انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٤/٥ - ٢٣) وسياسة  
الاعلام (٣٤٠/١٥ - ٣٥٥) وتاريخ التراث العربي (٢٩٣/١) والاعلام  
(٢٠٧/١) .

(٢) هنا في هامش : آخر الجزء الثامن .

محمد بن عَنَابٌ      ومحمد بن غِيَاث

أما الأول بالعين المبهمة ، وبالتاء بعد ها معجمة باثنتين من فوقها ،

وآخر الحروف باء شقوطة بوا / حدة ، فهو : ل ٥٠

[ ٧٢٠ ] محمد بن عَنَابٌ (١) شيخ روى عنه محمد بن الحُصَيْن (٢) البرجلَانِسِي

حكاية ، أوردها أبو العباس بن مسروق في كتاب « عقلاء المجانين » (٣)

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا

أحمد بن محمد بن مسروق الطُّوسِي ، حدثني أبو الطَّيِّب بن الشَّهْرُور ، حدثنا رُزَيْقٌ - وهو

السُّوفِي ، عن محمد بن الحُصَيْن ، عن محمد بن عَنَابٌ قال : خرجتُ حاجاً ، فإذا أنا

بصالح المَرِّي ، ومحمد بن السَّمَاك في الطَّوَّاف ، فأخذ صالح المَرِّي (٤) الركن اليماني

ومحمد بن السَّمَاك الركن الأسود ، فقرأ صالح :  $\text{عَرَّ مَنَكَيْنِ عَلَي رَفْرِفٍ خَضِرٍ وَعَبْقَرِيٍّ}$

حسان (٥)

(١) لم أجده في المراجع المتوفرة لدى .

(٢) في د ، هنا وفي الاسناد : « الحسن » مكبراً ، والمثبت مصغراً من المختصر ،

وتاريخ بغداد ( ٢٢٢ / ٢ ) والانساب ( ١٣١ / ٢ ) و ( ١٢٩ ، ٣٦٦ ، ٩٩٣ )

(٣) لم ألق على مرجع ذكر فيه هذا الكتاب لمؤلفه : أبي العباس : أحمد بن محمد

ابن مسروق الطُّوسِي . وأبو العباس مترجم في تاريخ بغداد ( ١٠٠ / ٥ - ١٠٣ )

وسير الاعلام ( ٤٩٤ / ١٣ - ٤٩٥ ) واللسان ( ٢٩٢ / ١ ) وغيرها .

والمشهور بهذا الاسم كتاب لأبي القاسم : الحسن بن محمد بن حَيَّيْب

النيسابوري المتوفى سنة ( ٤٠٦ هـ ) . ولم ترد فيه الحكاية الآتية . والله أعلم .

(٤) المَرِّي ، بضم الميم ، والراء المكسورة المشددة . هذه النسبة الى جماعة

ويطون من قبائل شتى . الانساب ( ٢١٣ / ١٢ ) . وصالح هذا هو ابن بَشِير

ابن وادع ، أبو بشر البصري القاص ، المعروف بالمَرِّي . انظر ترجمته في نهديب

الكمال ( ١٦ / ١٣ - ٢٣ ) وسير الاعلام ( ٤٦ / ٨ - ٤٨ ) .

(٥) سورة الرحمن ، الآية ( ٧٦ ) .

قال : وريحانة <sup>(١)</sup> المجنونة في الطواف . قال : فَصْرَخَتْ وَأَنْشَأَتْ تقول :

تَعَبُوا فَأَدْرَكُوا  
ولو نَعَطُوا ، لَنَبَطُوا .

ثم قرأ ابن السَّمَاك <sup>(٢)</sup> : لَمْ يَطْمِئِنِّ إِئِنَّ قَلْبَهُمْ وَلَا جَان <sup>(٣)</sup>

قال : فوقف ، وأنشأت :

عين تَغِيضُ بواكف العبرانيين	ومداع تَنْهَلُ مِنْ كِبَانِيسِي
من ذكر غانية في خدرها حجاباني	تَسْبِي القلوب بأعين غَنَجَانِيسِي <sup>(٤)</sup>
بِمَضْحَكِ <sup>(٥)</sup> كَالدُّرِّ ، كلف نظمه	أو أُنْسٍ فِي نَعْمَةٍ شَكْلَانِيسِي <sup>(٦)</sup>
فَإِذَا لَيْشَتَكَ <sup>(٧)</sup> ، قَلَّتْ مَسْكُ فَائِحٍ	وعبيره خِلْطَانُ فِي اللَّهَوَاتِيسِي <sup>(٨)</sup>

(١) ورد ذكرها في كتاب عقلاء المجانين ، لابن حبيب النيسابوري ص : (١٢٢) ، وصفة الصفة (٥٧/٤) دون ذكر أبياتها الآتية .

(٢) السَّمَاك ، بفتح السين المهملة ، وتشديد الميم . كما في الاكمال (٣٥١/٤) وابن السَّمَاك هذا ، هو : محمد بن صَبِيح العجلي الكوفي ، ابن السَّمَاك الزاهد الواعظ . توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة . حلية الأولياء (٢٠٣/٨ - ٢١٧) وسير الاعلام (٣٢٨/٨ - ٣٣٠)

(٣) سورة الرحمن ، الآية (٧٤) .

(٤) الْغَنَجُ ، بالمعجمة والنون والجيم : ملاحه العينين . لسان العرب (٣٣٧/٢) غن ج .

(٥) يَقْضِدُ الشَّاعِرُ فَمِ الْمَدْرُوحِ

(٦) الشِّكْلُ : غَنَجُ الْمَرْأَةِ وَغَزَلُهَا ، وَحَسَنٌ دَلِيلُهَا . لسان العرب (٣٦٠/١١) ش ك ل .

(٧) لَيْشَتِ الْمَرْأَةُ ، أَي : رَدَّتْ قَتَاعَهَا عَلَى أَنْفِهَا . وَلِشَمِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةُ ، أَوْلَشَمِهَا أَي بَغْنَجِ الْمِثْثَةِ ، وَكسرها . معناها قلبها ، فلعل المراد من لَيْشَتِكَ ، أَي : مَكْتَتِكَ مِنَ الْقَبْلَةِ . انظر لسان العرب (٥٣٣/١٢ - ٥٣٤) ل ش م .

(٨) اللَّهَوَاتُ ، جمع اللَّهَاءِ ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْحَلْقِ . وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ مَقْطَعِ أَصْلِ اللِّسَانِ إِلَى مَقْطَعِ الْقَلْبِ مِنْ أَعْلَى الْفَمِ . نقلته من لسان العرب

(٢٦٢/١٥) ل ه و .

خَمَصٌ (١) البَطُونُ ، وَرَوَّةٌ أَكْهَالُهَا (٢) قَصْرَتٌ لِرَوَّةٍ (٣) نَوْرَهِنَّ صَفَانِسِي

[ ٧٢١ ] ومحمد بن عتاب (٤) ، أبو بكر .

حدث عن محمد بن عروة السَّامِي (٥) .

روى عنه : محمد بن محمد القاضي الجَدْوَعِي (٦)

[ ٥٥٥ ] أَخْبَرَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدِ الْعَدَلِ مِنْ أَسْلِ كِتَابِهِ - حَدَّثَنَا

أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْهَيْثَمِ الْمَقْرِيِّ - إِسْلَاءً - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الْجَدْوَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَتَّابٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ

الْحَجَّاجِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ خَبَّابٍ [ ب ] (٧) ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، يُقَالُ لَهُ : الْفَضْلُ

ابْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : « قَعَدْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْتُ

( ١ ) والخمص ، بالخاء المعجمة ، والميم والصاد المهملة ، خصاصة البطن ، وهو

دقة خلقة . المرجع السابق ( ٣٠ / ٧ ) خ م ص .

( ٢ ) الرَوَّةُ : الجميل جدا من الناس . وأكْهَالُ ، جمع الكَلِّ ، بفتح الكاف والفاء

وهو العَجْزُ ، وقيل : ردف العَجْزِ المرجع السابق ( ١٠ / ١٣٤ ) ( روق ) و

( ١١ / ٥٨٨ ) ، ( ك ف ل ) . فلعل المراد : حقيقة البطن خلقة جميلة

العَجْزُ . والله أعلم .

( ٣ ) الروعة - بالراء ، والواو ، وعين مهملة - : السَّحَّةُ من الجمال ، اى : أشبه

الظاهر . لسان العرب ( ٢ / ٥٩٧ ) م ص ح ع ( ٨ / ١٣٦ ) روع .

( ٤ ) لم أجده .

( ٥ ) فى د ، يقرأ : الشام ، بالشين المعجمة ، والسين المهملة - من

المختصر ، والتقريب ص : ( ٤٩٦ ) . وهذه النسخة الى : سامة بن لؤى . كما

فى الأنساب ( ٧ / ١٦ ) .

( ٦ ) الجدوعى ، بضم الجيم والذال المعجمة ، وقى آخرها العين المهملة هذه النسبة

الى : الجدوع ، وهى جمع جذع ، ولعل والد التنسب اليها ، أو بعض

اجدادها كان يبيع الجدوع . الأنساب ( ٣ / ٢٥٤ ) .

( ٧ ) فى د : « خبأ » باسقاط حرف الباء الموحدة من آخره ، خطأ من الناسخ

وانظر ترجمة يونس بن خباب فى التهذيب ( ١١ / ٤٣٣ ) .

المسجد ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ : ( اغفر لي وتب<sup>(١)</sup> علي ، انك أنت النواب الغفور ) - مائة مرة ، ورأيتُه يَعْقِدُ بيده<sup>(٢)</sup> .

[ ٧٢٢ ] ومحمد بن عتّاب<sup>(٣)</sup> .

حدث عن عمر<sup>(٤)</sup> بن حبيب المكي .

روى عنه : أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي

أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن يعقوب<sup>(٥)</sup> بن أحمد بن فارس ،

حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، أخبرنا محمد بن عيسى ، عن معاذ بن معاذ ،

(١) في د : « وأتوب » خطأ من الناسخ ، والمثبت من مصادر النخريج .

(٢) في اسناده : الفضل بن الفضل ، رجل من أهل المدينة ، ومحمد بن عتّاب

ابوبكر - صاحب الترجمة - لم أجد ترجمتهما قطاً بين يدي من المراجع ،

وبقية رجاله ثقات ، ولم أجد مرجعاً روى فيه هذا الحديث ، عن ابن عمر

رضي الله عنه ، وقد روى بلفظ : « اللهم اغفر لي ، وتب علي ، انك أنت النواب

الغفور » مائة مرة .

رواه الامام أحمد في المسند ( ٣٧١ / ٥ ) وابن أبي شيبة في المصنف

( ٢٣٥ / ١٠ ) كلاهما من طريق زاذان ، عن رجل من الانصار ، قال : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . . . الحديث .

قال الهيثمي في المجمع ( ١١٠ / ١٠ ) : « رواه أحمد ، ورجال رجال الصحيح »

وأورد في كثر العمال ( ٦٤٥ / ٢ ) وقال : « وهو صحيح » والله أعلم .

(٣) لم أجد ترجمته في مرجع غير هذا الكتاب .

(٤) في د ، يقرأ : « محمد » والصواب ما أثبت ، كلا سيأتي في الاسناد . وراجع

التنزيه ( ٤٣١ / ٧ ) .

(٥) كذا بوضوح في د ، لعله تحريف ، والصواب : « يعفر » ، فان الراوي عن

أبي مسعود : أحمد بن الفرات الرازي ، وعنه أبو نعيم الحافظ الاصبهاني

- صاحب الحلية - هو : عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس . كما في

تاريخ اصبهان ( ٨٢ / ١ ) . وانظر ما يأتي في الترجمة ( ٧٨٤ ) . وراجع

تهذيب الكمال ( ٤٢٢ / ١ ) ترجمة أحمد بن الفرات .



عن أشعث<sup>(١)</sup> عن الحسن .

قال أبو مسعود : وأخبرنا محمد بن عتّاب ، عن عمر بن حبيب ، عن عطاء ،

قالا : (( لا بأس أن تشرب المرأة دواءً ، لترتفع حيضتها ))<sup>(٢)</sup> .

ل ١٥٠

[ ٧٢٣ ] / ومحمد بن عتّاب الرازي

حدث عن عبد الرحمن بن مفرأ .

روى عنه : علي بن سعيد الرازي .

قال ذلك عبد الفتى بن سعيد المصري - في كتاب المؤتلف والمختلف<sup>(٣)</sup> .

[ ٧٢٤ ] ومحمد بن عبد الله بن عتّاب ، أيوبكر البغدادي ، يعرف<sup>(٤)</sup> :

ورس .  
بمربع . (٥)

سمع يحيى بن معين<sup>(٦)</sup> ، وعبد الله بن عون الخزاز ، وسنيد بن داود<sup>(٧)</sup> .

روى عنه محمد بن مخلد الدوري ، وأيوبكر الشافعي ، وغيرهما .

ورأيت للشافعي عنه حديثاً ، قد نسب فيه إلى جدّه ولم يذكر أباه .

(١) هو : أشعث بن عبد الملك البصري . من شيوخه : الحسن البصري . ومن روى

عنه : معاذ بن معاذ العنبري . انظر تهذيب الكمال ( ٢٧٧/٣ - ٢٨٦ )

(٢) وفي معنى هذا الخبر ، روى عبد الرزاق في مصنفه ( ٣١٨/١ ) عن عطاء بن

أبي رباح ، وعبد الله بن عمر رضی الله عنه .

كما روى أيضاً عن الامام أحمد رحمه الله . انظر المفتي لابن قدامة ( ٢٦٦/١ )

(٣) ص : ( ٩٢ ) .

(٤) تاريخ بغداد ( ٤٣٢/٥ ) وفيه : وكان ثقة . . . مات في سنة ( ٢٨٦ ) .

(٥) بضم الميم ، وفتح الراء ، وتشديد الباء الموحدة المفتوحة ، كما في مؤتلف

الدارقطني ( ٢٠٢٢/٤ ) والأنساب ( ١٨١/١٢ ) والاكمال ( ٢٣٥/٧ ) وهو

في هذه المراجع : (( يعرف بابن مربع )) . وفي نزهة الألباب ( ١٦٧/٢ ) :

(( يقال له : مربع )) والله أعلم .

(٦) في د ، يقرأ : (( معن )) والمثبت من المراجع السابقة .

(٧) الخزاز بمعجمة ثم مهلطة ، وآخره زاي . التقريب ص : ( ٣١٧ ) .

وأما الثاني بالفين المعجمة <sup>(١)</sup> ، ويمدها ياء معجمة باثنتين من تحتها ،  
 وآخر الحروف ثاء منقوطة بثلاث ، فهو :

[ ٧٢٥ ] محمد بن غياث <sup>(٢)</sup> ، أبو ليبيد السرخسي .

حدث عن مالك بن أنس ، وحيان <sup>(٣)</sup> بن علي العنزي وغيرهما .

روى عنه : أبو قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي .

وقلما يُسمى في الرواية عنه - وإنما الغالب عليه كنيته . وقال عبد الرحمن بن أبي

حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل <sup>(٤)</sup> : « محمد بن غياث ، أبو ليبيد السرخسي <sup>(٥)</sup> »

روى عن الفضل بن فضالة ، وابن أبي الزناد ، وحدث جابر <sup>(٦)</sup> ، ومحمد بن جابر .

روى عنه : أبو عقيل محمد بن حاجب المروزي ويحيى بن المفيرة ، وسلمة <sup>(٧)</sup>

ابن شبيب . سمعت أبي يقول ذلك ، وسأله عنه ، فقال : هو بلخي مرجي .

( ١ ) في المختصر : « المعجمة المكسورة »

( ٢ ) وكذا ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدى ص : ( ٩٢ ) والاكمال ( ١٣٦ / ٦ ) ،

والمشبه ( ٤٤٠ / ٢ ) والنصير ( ٩٢٢ / ٣ ) .

وانظر أيضا التاريخ الكبير ( ٢٠٧ / ١ ) وثقات ابن حبان ( ٦٠ / ٩ ) وكسبي

الدولابي ( ٩٢ / ٢ ) والاستغناء لابن عبد البر ( ٦٧٧ / ٢ ) .

( ٣ ) في د ، يقرأ : « خيار » بالخاء المعجمة ، وفي آخره راء ، والمثبت من

المختصر ، بكسر الحاء المهبطة ، وتشديد الباء الموحدة ، وبعد الألف

نون . وراجع الأنساب ( ٧٦ / ٩ ) وتهذيب الكمال ( ٣٣٩ / ٥ ) .

( ٤ ) ( ٥٤ / ٨ ) .

( ٥ ) في الجرح والتعديل : « السرخسي » ، بإسقاط السين بعد الخاء المعجمة وهو

خطأ ، والصواب ما في نسخ التلخيص ، والمراجع السابقة .

وقد تقدم ضبط هذه النسبة وتعريفها فيما سبق ص : ( ٣ ) ، التعليق رقم

واحد .

( ٦ ) كذا يقرأ ما في نسخ التلخيص ، ولم يرد في الجرح والتعديل ، وهو مصدر

المؤلف .

( ٧ ) في د : « سلامة » بوضوح ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر ، والجرح

والتعديل .

## سَعِيدُ بْنُ غِيَاثٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَثَابٍ

أما الأول بغين معجمة ، وياء منقوطة باثنين ، من نحنها ، وثاء منقوطة بثلاث ، فهو :

[ ٧٢٦ ] سعيد بن غياث ، <sup>(١)</sup> أبو عثمان البخاري .

حدث عن عيسى بن موسى الفنجاري .

روى عنه : ابن أخيه « علي بن وهب » .

[ ٥٥٦ ] أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدرندبي ، أخبرنا محمد بن

أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ - ببخارا - حدثنا خلف بن محمد ، حدثنا علي

ابن وهب بن غياث ، حدثنا عيسى بن سعيد بن غياث <sup>(٢)</sup> ، حدثنا عيسى بن موسى ، حدثنا

عمر بن صبح ، عن مقاتل بن حيان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه

وسلم سُئِلَ عن ليس السمّود فقال : ( ثياب أهل النار في النار ، وكانت زينة فرعون - يوم

غرقه الله تعالى - السمّود ) <sup>(٣)</sup>

( ١ ) وكذا ضبطه في الاكمال ( ١٣٦ / ٦ ) والنبصير ( ٣ / ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ )

( ٢ ) نو : « عثمان » خطأ بدون الشك ، ويحتمل أنه كان في الأصل الذي نقل

عنه نسخة د : « سعيد بن غياث ، أبو عثمان » .

ولكن سقط من ناسخ د : « بن غياث » وكتب كلمة : « أبو » « ابن » والله أعلم .

( ٣ ) هذا الحديث في اسناده : عمر بن صبح ، ابوتعيم الخراساني ، منسوك ،

متهم بالوضع والكذب . انظر الميزان ( ٣ / ٢٠٦ - ٢٠٧ ) والتهذيب

( ٧ / ٤٦٣ ) وفيه : خلف بن محمد الخيام ، ضعيف جدا ، روى متوناً لا تعرف

الميزان ( ١ / ٦٦٢ ) واللسان ( ٢ / ٤٠٤ ) .

وعلى هذا فالحديث لا يصح ، ولعله موضوع ، ولم أجد من رواه غير الخطيب

وقد روى حديث صحيح يخالف هذا الحديث ويعارضه في المعنى . انظر

جامع الأصول ( ١٠ / ٦٢٦ - ٦٢٧ ) والله أعلم .

وأما الثاني بعين مهلطة ، وتاء منقوطة باشتين من فوقها ، وباءٍ معجمة  
بواحدة ، فهو :

[ ٧٢٧ ] سعيد بن عتاب<sup>(١)</sup> بن أبان ، أبو عثمان البغدادي .  
سمع أبا نعيم الفضل بن دكين<sup>(٢)</sup> ، ومسدد<sup>(٣)</sup> ، وعلى بن المديني ، وخالد<sup>(٤)</sup> بن  
خداش ، وبشار بن موسى الخفاف ، والوليد بن صالح النخاس<sup>(٥)</sup> ، وأسيد بن زيـ  
الجمال ، وفضيل بن عبد الوهاب .  
روى عنه : محمد بن مخلد العطار ، وجماعة غيره .

[ ٥٥٢ ] أخبرنا أبو الحسن / علي بن أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل ل ٥١  
البيزاز - بالبصرة - حدثنا أبو بكر: يزيد<sup>(٥)</sup> بن اسماعيل بن عمر بن يزيد بن مسـ  
الخلال ، حدثنا سعيد بن عتاب : أبو عثمان ، حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا  
ابن زريع ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أبي هريرة - رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
في قوله [ تعالى ] : ﴿ إِلَّا اللَّمَمُ ﴾<sup>(٨)</sup> قال : ( هو الرجل يلمم من الزنا ، ثم

( ١ ) كذا ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : ( ٩٢ ) . وسعيد بن عتاب  
هذا ترجم له المؤلف أيضا في تاريخ بغداد ( ٩٥ / ٩ ) وقال : « وكان ثقة »  
وذكره المزى في تهذيب الكمال ( ١١٠٢ ) خ ، في الرواة عن فضيل بن  
عبد الوهاب . وفيه : « سعيد بن غياث » بالمثلثة في آخره لعله خطأ مسـ  
الناسخ . والله أعلم .

( ٢ ) في د : « دكيم » آخره ميم ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر ، والمرجع  
السابق .

( ٣ ) في د : « الخلال » بالألف بعد اللام ، والمثبت من المرجعين السابقين .

( ٤ ) بالخاء المعجمة ، والسين المهلطة . كما في التقريب ص : ( ٥٨٢ ) .

( ٥ ) في المختصر : « زيد » خطأ ، والصواب ما في د ، وانظر تاريخ بغداد  
( ٣٥٠ / ١٤ ) .

( ٦ ) زريع ، بضم الزاي ، وفتح الراء ، وسكون المثناة التحتية ، ثم عين مهلطة .  
وهو : يزيد بن زريع . كما في التقريب ص : ( ٦٠١ ) .

( ٧ ) هو : يونس بن عبيد بن دينار البصري . من شيوخه : الحسن البصري . ومن  
روى عنه : يزيد بن زريع . انظر تهذيب الكمال ( ٣ / ٥٦٨ خ ) .

( ٨ ) سورة النجم ، من الآية ( ٣٢ ) .

لا يعود ، واللغة من شرب الخمر ، ثم لا يعود ، واللغة من السرقة ، ثم لا يعود (١)

- 
- (١) رسم الكلمة في د : « السريقة » با ثبات الياء النحتانية قبل القاف ، أحسبها من الناسخ ، ولم ترد في مصادر التخريج .  
والحديث في اسناده : شيخ المؤلف ، لم أجد ترجمته ، وبقية رجاله ثقات  
وروى من وجه آخر ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن البصرى ، عن أبى  
هريرة ، أخرجه الطبرى في تفسيره ( ٣٩ / ٢٧ ) والبيهقى في شعب الایمان  
( ٣٩٣ / ٥ ) وأورده السيوطى في الدر المنثور ( ١٢٨ / ٦ ) وعزاه الى ابن  
أبى حاتم ، وابن مردويه .  
كما روى هذا التفسير للآية ، عن أبى هريرة ، وغيره موقوفا عليهم ، بلفظ  
آخر . كما في المرجع السابق ( ١٢٧ / ٦ - ١٢٨ ) وجامع الأصول ( ٣٧١ / ٢ -  
٣٧٢ ) .

عبد الله بن مبارك وعبد الله بن منازل

— من الناس من يكتب الكاف قائمة ، مثل اللام في الصورة ، فمن هناك يدخل

الاشكال في هذين الاسمين —

فأما الأول ، بالياء<sup>(١)</sup> المعجمة بواحدة ، وبالراء والكاف فهو :

[٢٢٨] عبد الله بن مبارك<sup>(٢)</sup> ، أبو عبد الرحمن المرزى

سمع حفيداً الطويل ، ويونس بن يزيد ، وصعمر بن راشد ومالكا ، وسفيان

الثوري ، وشعبة .

حدث عنه : عبد الرحمن بن مهدي ، وأبو داود الطيالسي ، وعبدان بن عثمان

وخلق<sup>(٣)</sup> تَبَّعَ أَسْمَاؤَهُمْ .<sup>(٤)</sup>

وفي رواية العلم جماعة ، من يقال له : « عبد الله بن مبارك »<sup>(٥)</sup> . وليس

نجوز الرواية عن أحد منهم بحذف الألف<sup>(٦)</sup> واللام .

أخبرنا أحمد بن عمر الدلال ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی ، حدثنا

موسى بن هارون بن عبد الله البزاز ، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعري ، حدثنا عبد الله

ابن مبارك الخراساني — بحديث ذكره .

(١) في المختصر : « بميم مضمومة ، وباء وراء وكاف »

(٢) هو امام مشهور ، شيخ الاسلام ، عالم زمانه ، وأمير الأتقياء في وقته ، ولد

سنة (١١٨) وتوفي سنة (١٨١) وهو صاحب مؤلفات المطبوع منها : كتاب

الزهد ، وكتاب الجهاد ، والمسند . انظر ترجمته بالتفصيل في حلية الأولياء

(٨/١٦٢ - ١٩١) وتاريخ بغداد (١٠/١٥٢ - ١٦٩) وسير الاعلام

(٨/٣٧٨ - ٤٢١)

(٣) الكلمة غير واضحة في د ، نقرأ : «وهي» والمثبت من المختصر .

(٤) في د ، أسمائه ، بافراد الضمير ، والمثبت من المرجع السابق .

(٥) في المختصر : « المبارك » بالألف واللام ، وهو الانسب .

(٦) في المختصر : بحذف الميم ، خطأ من الناسخ .

وأما الثاني ، بالتون والزاي واللام ، فهو :

[ ٧٢٩ ] عبد الله بن منازل<sup>(١)</sup> - بغنج الميم - ابن عبدوس أبو محمد الضبي

النيسابوري ، - من كبار الصوفية .

حدث عن اسماعيل بن قتيبة ، ومحمد بن النضر الجارودي .

روى عنه : علي بن مفلح القزويني ، وغيره .

وله حكايات معروفة ، ولم يستند الا القليل .

[ ٥٥٨ ] أخبرني أبو سعيد الماليني - قراءة عليه - أخبرنا أبو عبد الله

محمد بن الوليد الثاقب ،<sup>(٢)</sup> حدثنا أبو محمد عبد الله بن منازل بن<sup>(٣)</sup> عبدوس الضبي ،

حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا يوسف بن بلال ، عن محمد بن مروان ، عن محمد

( ١ ) وكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٢٠٤ / ٧ ) والمشتبه ( ٥٦٧ / ٢ ) والنصبير

( ١٢٤٧ / ٤ ) والتوضيح ( ١٧ / ٤ خ )

وراجع في هذه الترجمة أيضا طبقات الصوفية للسلي ص : ( ٣٦٦ - ٣٦٩ ،

١٢٤٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ) وحلية الأولياء ( ٢٣١ / ١٠ ) في ترجمة حمدون بن

أحمد . والعبر ( ٤٠ / ٢ ) وشذرات الذهب ( ٣٣٠ / ٢ ) . وفي هـ -

المراجع كلها : عبد الله بن محمد بن منازل ، يعنى اسم أبيه : محمد ،

ومنازل ، اسم جده ، وعلى هذا ، فالمؤلف ذكره هنا متسويا الى جده ، ولكن

لست أدري لماذا لم يشر الى ذلك ؟ كما صنع في بعض التراجم الأخرى .

وقد ورد في كتاب : الرسالة القشيرية ص : ( ٣٤ ) لمؤلفه : عبد الكريم بن

هوازن المتوفى سنة ( ٤٦٥ ) مثل ما ذكره المؤلف هنا ، فيحتمل أن يكون

منازل ، اسم أبيه عندهما ، وليس اسم جده ، ولذلك لم يذكره مثل الآخرين

والله أعلم .

ويستفاد من المراجع السابقة أن المترجم توفى سنة ( ٣٢٩ ، أو ٣٣١ ) والله

أعلم .

( ٢ ) كذا بوضوح في د ، وفي المختصر : « الناقد » ولم يذكر الموصوف في ضبط هذا

الرسم ونظائره في مظانه ، كما لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المراجع والله

أعلم .

( ٣ ) في د : « عن » خطأ من الناسخ ، اقرأ بداية الترجمة .

ابن الكاتب ، <sup>(١)</sup> عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ ثَانِيًا أَتَيْنَا ﴾ <sup>(٢)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر رضي الله عنهم ، <sup>(٣)</sup> ﴿ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ﴾ <sup>(٢)</sup>

(١) هكذا في د ، بوضوح ، ولم أجد ترجمة بهذا الاسم ، ويبدو لي : أن الكاتب تحريف من السائب ، ومحمد هذا ، هو : محمد بن السائب الكلبي المفسر المشهور ، من شيوخه : أبي صالح : بإمام ، مولى أم هانئ ، ومن الرواة عنه محمد بن مروان السدي الصغير . ومن الرواة عن السدي هذا : يوسف بن بلال كما في تهذيب الكمال ( ٣ / ٢٠٠ خ ) ترجمة الكلبي ، و ( ٣ / ١٢٦٧ ) خ ترجمة محمد بن مروان - والله أعلم .

(٢) النبوة من الآية ( ٤٠ ) والخبر في اسناده : محمد بن الكاتب ، ان كان هو ابن السائب الكلبي ، والراوي عنه هو : السدي الصغير ، كما وضحت ذلك في التعليق السابق . فهو اسناد ساقط فان الكلبي المفسر ، اُشْتَهَرَ بِأَنَّهُ مُتَّبِعٌ بِالْكَذْبِ وَالرَّفْضِ ، وكذلك الراوي عنه : محمد بن مروان السدي الصغير . راجع التقريب ص ( ٤٧٩ ، ٥٠٦ )

وان لم يكن هو هذا ، فلم أجد ترجمته ، كما لم أجد ترجمة يوسف بن بلال ومحمد بن الوليد الناقب ( أو الناقد ) ولم أتكن من تعيين : محمد بن مروان ، وأحمد بن محمد .

ولكن تفسير الآية هكذا ، هو تفسير صحيح منفق عليه ، عن أبي بكر رضي الله عنه مرفوعا ، رواه البخاري ، التفسير ، سورة براءة ، باب قوله : ثَانِيًا أَتَيْنَا ( ٥ / ٢٠٤ ) وسلم ، فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبي بكر رضي الله عنه ( ٤ / ١٨٥٤ ) وراجع تفسير الطبري ( ١٤ / ٢٥٧ - ٢٦٠ ) تحقيق أحمد شاكر والدر المنثور ( ٣ / ٢٣٩ - ٢٤٥ )

(٣) هكذا بضمير الجمع في د ، والموضع يقضى الاقراء . والله أعلم .



ثابت بن يزيد ونابت بن يزيد (١)

أما الأول بالثاء المعجمة بثلاث ، فهو :

[ ٧٣٠ ] ثابت بن يزيد الأنصاري - له صحبة ، ويعرف بثابت بن وديعة -

يَعُدُّ فِيْمَن نَزَلَ الْكُوفَةَ .

روى عنه : زيد بن وهب الجهني ، وعامر بن سعد البجلي .

[ ٥٥٩ ] أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوشي ، أخبرنا أحمد بن

كامل القاضي قال / حدثني محمد بن موسى بن حماد البربري (٣) ، حدثنا عبد الرحمن ل د

ابن صالح : أبو محمد الأزدي ، حدثنا علي بن عابس ، حدثنا أبو اسحاق (٤) عن عامر

ابن سعد قال : « دَخَلْتُ عَرَسًا ، فَإِذَا فِيْهِ غَنَاءٌ » ، وفيه : ثابت بن يزيد الأنصاري ،

(١) هذا العنوان يدل على أن المؤلف قد انتهى من ذكر الخلاف في الآباء ، وبدأ

بذكر الخلاف في الأبناء ، ومن منهجه أنه يضع في مثل هذا الموضوع بابا جديدا

انظر مثلا في الفصل الأول الترجمة ( ٢٠٥ ، ص : ٣٧٦ ) . فلست أدري لم لم

يصنع ذلك هنا ؟ والله أعلم .

(٢) لم تنفق المصادر في اسم والد هذه الترجمة ، فقد ورد في بعضها ، مثل ما

ذكره المؤلف ، وفي بعضها الآخر ثابت بن يزيد بن وديعة ، أو ثابت بن يزيد

ابن وديعة . انظر تفصيل ذلك في طبقات ابن سعد ( ٣٧٣ / ٤ و ٥٢ / ٦ ) ،

والتاريخ الكبير ( ١٧٠ / ٢ - ١٧١ ) والمعرفة ليعقوب ( ٣٢٣ / ١ ) والجرح

والتعديل ( ٤٥٩ / ٤ ) وثقات ابن حبان ( ٤٣ / ٣ - ٤٤ ) والمشاهير لـ

ص : ( ٤٧ ) والاستيعاب ( ١٩٧ / ١ ) على هامش الاصابة . وأسد الغابة

( ٢٢٤ / ١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ) ونهذيب الكمال ( ٣٨١ / ٤ - ٣٨٣ ) والتهذيب

( ١٧ / ٢ - ١٨ ) والتقريب ص : ( ١٣٣ ) والاصابة ( ١٩٧ / ١ ) .

(٣) البربري ، بباء مفتوحة مكررة معجمة بواحدة ، وراء مكررة ، بينهما باء . هذه

النسبة الى بلاد البربر ، وهي ناحية كبيرة من بلاد المغرب . الاكسال

( ٣٩٧ / ١ ، ٣٩٨ ) والانساب ( ١٢٣ / ٢ - ١٢٤ ) .

(٤) هو : أبو اسحاق السبيعي : عمرو بن عبد الله . انظر تهذيب الكمال ( ٩٧٦ / ٢ )

ترجمة : علي بن عابس ، و ( ١٠٣٩ / ٢ - ١٠٤٠ ) ترجمة أبي اسحاق .

وقرظة بن كعب<sup>(١)</sup> ، وأبو مسعود<sup>(٢)</sup> ، فقلت : يصنع هذا عندكم - وأنتم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم . فقالوا : « إنا رخصنا في الفناء » ، في العرس ، والبكاء عند المصيبة ، والآ الفياحة<sup>(٣)</sup> .

[ ٢٣١ ] وثابت بن يزيد<sup>(٤)</sup> - صاحب أيضا آخر - حديثه عند أهل الشام .

( ١ ) الانصارى ، الخزرجى ، صاحب شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وسكن الكوفة ، وكان من وجهه عمر رضى الله عنه الى الكوفة . ومات فيها في خلافة على كرم الله وجهه . انظر ترجمته بالتفصيل في أسد الغابة ( ٢٠٢ / ٤ ) والاصابة ( ٢٣١ / ٣ )

( ٢ ) هو : عقبة بن عمرو بن ثعلبة ، أبو مسعود الأنصارى البدرى ، مشهور بكنيته شهد أحدا وما بعدها ، ونزل الكوفة ، توفي بعد سنة أربعين . أسد الغابة ( ٢٩٦ / ٥ ) قسم الكنى . والاصابة ( ٤٩٠ / ٢ - ٤٩١ ) .

( ٣ ) رواه المؤلف بهذا الاسناد أيضا في كتابه : موضح أوهام الجمع ( ١١ / ٢ - ١٢ ) وروى من طرق ، عن أبي اسحاق السبيعي ، عن عامر بن سعد ، رواه النسائى في المجتبى ، النكاح ، باب اللهو والفناء عند العرس ( ١٣٥ / ٦ ) من طريق شريك بن عبد الله ، عن أبي اسحاق ، ولم يذكر فيه : ثابت بن يزيد الأنصارى . ورواه ابوداود الطيالسى في مسنده ص : ( ١٦٩ ) من طريق شعبة ، وقال : ثابت ابن وديعه ، ولم يذكر أبا مسعود . ورواه الطبرانى في الكبير ( ٨٢ / ٢٤٨ ، ١٩٩ / ٣٩ ) مثل رواية النسائى . وفي المجمع ( ١٩ / ٣ ) : « ورجاله رجال الصحيح » . ورواه الحاكم في المستدرک ( ١٨٤ / ٢ ) من طريق شعبة ، وشريك وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ولم يعلق عليه الذهبى . ورواه أبونعيم في معرفة الصحابة ( ٢٤٠ / ٣ - ٢٤١ ، ٢٤٥ ) ، من طريق شريك . ورواه البيهقى في الكبرى ( ٢٨٩ / ٧ ) من طريق اسراييل بن يونس ، وشعبة عن أبي اسحاق به .

وأورد الحديث ابن عبد البر في الاستيعاب ( ٢٦٦ / ٣ - ٢٦٧ ) وابن الاثير في أسد الغابة ( ٢٠٢ / ٤ ) من رواية زكريا بن أبى زائدة ، عن أبي اسحاق فالحديث بجميع طرقه لا يقل عن درجة الحسن والله أعلم .

( ٤ ) ذكره أبونعيم في معرفة الصحابة ( ٢٤٠ / ٣ ) وذكر من حديثه : الحديث الآتى وحديث الترجمة السابقة ( ٧٣٠ ) . فيفهم من ذلك أنه يرى أنهما واحد والله أعلم =

[ ٥٦٠ ] أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي - بأصبهان -  
 حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا عمرو بن اسحاق الحمصي ، حدثنا  
 أبو علقمة نصر بن خزيمة : أن أبا<sup>(١)</sup> حدثه ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه : محفوظ  
 ابن علقمة ، عن ابن عاذ<sup>(٢)</sup> قال : قال ثابت بن يزيد : « أتيت النبي صلى الله  
 عليه وسلم - ورجلي عرجاء ، لا نعس الأرض - ، فدعاني فبرأت<sup>(٣)</sup> . »

= وذكره أيضا ابن الاثير في اسد الغابة ( ٢٣٤ / ١ - ٢٣٥ ) وابن حجر في  
 الاصابة ( ١٩٧ / ١ ) ونقل عن ابن منده - محمد بن اسحاق ت ٣٩٥ - أنه  
 قال : « ويحتمل أن يكون هو : ابن وديعة » والله أعلم . وقرأ التعليق على  
 تخريج الحديث .

( ١ ) هو : خزيمة بن جناد الكعابي ، ذكره الأمير ابن ماكولا في الاكمال ( ١٥٤ / ٢ ) ،  
 والمزي في تهذيب الكمال ( ١٤٠٩ / ٣ خ ) وابن حجر في التهذيب ( ٤٢٩ / ١٠ )  
 في الرواة عن نصر بن علقمة . والله أعلم .

( ٢ ) هو : عبد الرحمن بن عاذ الأزدي الشامي الحمصي . ترجمته في تهذيب الكمال  
 ( ٢ / ٢٩٦ خ ) .

( ٣ ) لم أجد في اسناد الحديث علة ينبغي ذكرها ، إلا أن أبا الفرج : عبد السلام  
 ابن عبد الوهاب - شيخ الخطيب - لم أقف على ترجمته ، ولكن تابعه أبو نعيم  
 الأصبهاني ، حيث روى هذا الحديث بهذا الاسناد في معرفة الصحابة  
 ( ٢٤٠ / ٣ ) وقال : « غريب لا يحفظ الا من هذا الوجه ، حدثنا - يعني :  
 الطبراني - في الشاميين » .

وذكر الحديث ابن الاثير في أسد الغابة ( ٢٣٥ / ١ ) وقال : « أخرجه ابن  
 منده وأبو نعيم ، وقال ابن منده : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا  
 الوجه » كما أورده ابن حجر في الاصابة ( ١٩٧ / ١ ) وقال : « أخرجه  
 الباوردي - يعني : أبا منصور : محمد بن سعد - وابن منده ، والطبراني  
 في سنن الشاميين من طريق نصر بن علقمة . . . قال ابن منده : لا نعرفه  
 الا من هذا الوجه » انتهى .

قلت : نعم ، رواه الطبراني هكذا ، وبهذا الاسناد في سنن الشاميين  
 ( ق ٤٨٦ خ ) . ولكنه رواه أيضا بالاسناد نفسه في المعجم الكبير ( ٢١٨ / ١٩ )  
 وفيه صاحب القصة : لقيط بن أرقطاة المكنون رضي الله عنه ، وليس ثابت بن يزيد  
 وقد ذكرت هذه الحكاية في شأن لقيط ، في أسد الغابة ( ٢٦٥ / ٤ ) والاصابة =

[ ٧٢٢ ] وثابت بن يزيد الخولاني . ( ١ )

سمع عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عباس . ( ٢ )

روى عنه : خالد بن يزيد المصري .

[ ٥٦١ ] أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيسري ،

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عبد الله بن شريح ، وابن لهيعة ، والليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن ثابت بن يزيد الخولاني ، أخبره : أنه كان له ابن عم يبيع الخمر ، وكان يتصدق ، فنهته عنها فلم يقته ، فقدمت المدينة فلقيت ابن عباس فسألته عن الخمر وثنمها ، فقال : « هي حرام وثنمها حرام ، ثم قال : يا معشر أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، إنه لو كان كتاب بعد كتابكم ، ونبي بعد نبيكم ، لأُنزل فيكم ، كما أنزل فيمن كان قبلكم ولا آخر ذلك من أمركم الى يوم القيامة ، ولعمري لهو أشد عليكم » .

قال ثابت : ثم لقيت عبد الله بن عمر ، فسألته عن ثمن الخمر ، فقال :

« سأخبرك عن الخمر ، إني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ،

- = ٣٢٩/٣ أيضا ، دون التعليق على اسنادها . فلعل كل واحد من ثابت ابن يزيد ، ولقيط بن أرقطاة ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، ورجليه عرجاء فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم ، فبرأت وذلك في وقتين مختلفين ، ولكن حكايتهما وصلت الى الطبراني من طريق اسناد واحد ، والله أعلم بحقيقة الحال ( ١ ) الخولاني ، هذه النسبة الى خولان ، بفتح الخاء الممجمة ، وسكون الواو وفي آخرها النون ، اسم قبيلة كما في الأنساب ( ٢١١/٥ ) وراجع في ترجمة ثابت بن يزيد هذا ، التاريخ الكبير ( ١٧٢/٢ ) والجرح والتعديل ( ٤٥٩/٢ - ٤٦٠ ) وثقات ابن حبان ( ٩٣/٤ ) واللسان ( ٨٠/٢ ) وفيه : « وقال ابن حزم : مجهول لا يدري من هو ؟ ، وتبعه عبد الحق » انتهى .
- ( ٢ ) في : « عياش » بالمشثاة التحتية قبل الألف ، ويعدّها الممجمة ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من د ، ومراجع الترجمة .

فبينما هو محتب<sup>(١)</sup> ، حلَّ حبوته ، ثم قال : ( من كان عنده من الخمر شئٌ فليأتِ بها )  
فجعلوا<sup>(٢)</sup> يأتونه فيقول أحدهم : عندي روية<sup>(٣)</sup> ، ويقول الآخر عندي زق<sup>(٤)</sup> - أو ماشاء<sup>ج</sup>  
الله أن يكون عنده ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( اجمعوه ببقيع كذا وكذا ،  
ثم آذنوني ) ، ففعلوا ، ثم أتوه فقام ، وقمتُ معه ، فمشيتُ عن يمينه - وهو متكى على<sup>ج</sup> ،  
فلحقنا / أبوبكر ، فأخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعلني عن شماله ، ل ١٥٢  
وجعل أبا بكر مكاني ، ثم لحقنا عمر ، فأخزني ، وجمله عن يساره فمشى بينهما ، حتى  
إذا وقف على الخمر فقال للناس : ( أتعرفون هذا ؟ ) قالوا : نعم يا رسول الله ، هذه  
الخمر ، فقال : ( صدقتم ) قال : ( فإن الله لعن الخمر وعاصرها ، ومعتصرها ،  
وشاربها ، وساقيتها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وبائعها ، ومشتريها ، وأكل  
شئها ) ثم دعا بسكين ، فقال : ( اشذوها )<sup>(٥)</sup> ففعلوا ، ثم أخذها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يخرق<sup>(٦)</sup> بها الزقاق ، فقال الناس ، ان في هذه الزقاق منفعة ،  
قال : ( أجل ، ولكني إنما أفعل ذلك غضباً لله ، لما فيها من سُخْطه )<sup>(٧)</sup>

- ( ١ ) الاحتباء ، هو : أن يضمَّ الانسان رجله الى بطنه بشوب يجمعهما به مع  
ظهره ، ويشده عليهما . النهاية ( ٣٣٥ / ١ ) وراجع غريب الحديث للخطابي  
( ٣٧ / ٣ ) والمجموع المغيث في غريب القرآن والحديث للاصبهاني ( ٣٩٦ / ١ )  
( ٢ ) في د : ( فجعل ) بالافراد ، وفي مراجع التخریج : ( فجعل الناس ، أو فجعلوا )  
بصيغة الجمع ، وهو الصواب .  
( ٣ ) الروية : الزادة ، وهي الظرف الذي يُحملُ فيه الماء . لسان العرب  
( ١٩٩ / ٣ ) ز ، ي ، د .  
( ٤ ) الزق ، بالزاي والقاف المشددة ، : كل وعاء من حديدٍ أو نحاسٍ أو غيره ،  
وقيل لا يسمى زقاً ، حتى يسلم من قبل عنقه ، وقيل : هو الذي تثقل فيه  
الخمر . لسان العرب ( ١٤٣ / ١٠ ) زق ق  
( ٥ ) يقال : شحذت السيف والسكين ، إذا حذدته . النهاية ( ٤٤٩ / ٢ ) .  
( ٦ ) في د ، يقرأ : ( يخترق ) خطأ من الناسخ .  
( ٧ ) الحديث في اسناده ثابت بن يزيد الخولاني - صاحب الترجمة - قيل فينه  
مجهول ، كما بينت ذلك في التعليق على عنوان الترجمة ، لكن ذكره البخاري ،  
وابن أبي حاتم ، وابن حبان ، ولم يذكروا فيه شيئاً ، فهو : حسن الحديث . =

قال عمر : « أنا أكفيك يا رسول الله » قال : ( لا ) وبعضهم يزيد على  
بعض في قصة الحديث.

[ ٢٣٣ ] وثابت بن يزيد - أظنه من أهل المدينة .<sup>(١)</sup>

حدث عن أبي حميد - مولى سافع -

روى عنه : زكريا بن منظور .

[ ٥٦٢ ] حدثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي ،

أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا إسماعيل بن

= وبقية رجال الاسناد كلهم ثقات ، ولا يلتفت إلى ابن لهيعة ، فقد تابعه : ليث  
ابن سعد ، وعبد الرحمن بن شريح .

وروى الحديث بالاختصار جدا ، الامام البخاري في التاريخ الكبير ( ١٧٢ / ٢ )

ورواه هكذا مطولا الطحاوي في مشكل الآثار ( ٣٠٥ / ٤ - ٣٠٦ ) والطبراني

في الكبير ( ٢٣٣ / ١٢ - ٢٣٤ ) . وقال الهيثمي في المجمع ( ٧٣ / ٥ ) : « وفيه

خالد بن يزيد ، لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » انتهى .

قلت : وورد في مجمع الزوائد في بداية الحديث : وعن خالد بن يزيد بن

خالد الخولاني أنه قدم المدينة الخ . وهذا خطأ لا شك فيه ، فلأجل هذا

والله أعلم قال الهيثمي : لم أعرفه .

ورواه أيضا الحاكم في المستدرک ( ١٤٤ / ٤ - ١٤٥ ) هكذا مطولا ، وباسناد

الخطيب ، الا أنه وقع فيه : « عبد الرحمن بن شريح الخولاني أنه كان له عم

يسمى الخمر ، الخ » وهكذا في مختصر الذهبي ، وهذا خطأ واضح ، لست

أدرى كيف وقع فيهما .

وقال الحاكم في آخر الحديث : « هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه »

ولم يعلق عليه الذهبي . والله أعلم .

كما رواه أيضا هكذا مطولا ، وباسناد الخطيب البيهقي في السنن الكبرى

( ٢٨٧ / ٨ ) ونقله عنه ابن كثير في تفسيره ( ٩٤ / ٢ - ٩٥ ) وفيهما : « أنه

كان له عم » بدل : « ابن عم » والله أعلم بالصواب .

( ١ ) ذكره المزى في تهذيب الكمال ( ٣٧٠ / ٩ ) في شيخ زكريا بن منظور . وقال فيه :

« ثابت بن يزيد المدني » ولم أجده في مرجع غيره .

اسحاق القاضي . حدثنا أبو ثابت المدني <sup>(١)</sup> ، حدثني أبو يحيى زكريا بن منظور ، عن ثابت بن يزيد ، عن أبي حميد قال : « ازرع <sup>(٢)</sup> أبوهريرة بأشجرة زرعاً ، فأكلته الغنم فقال لجاريته : يا سلامة ، أكلت الغنم الزرع ؟ قالت : نعم ، غلبتني عيني ، قال : والذي نفس بيده لولا القود ما انفلتت <sup>(٣)</sup> »

قال القاضي : يعني في الآخرة .

[ ٧٣٤ ] وثابت بن يزيد ، أبو السري الأودي <sup>(٤)</sup> الكوفي .

حدثنا عن عمرو بن ميمون ، وأبي بردة بن أبي موسى .  
 روى عنه : يحيى بن سعيد القطان ، ويعلى بن عبيد الطنافسي ، وسيف بن عمر التميمي .

[ ٥٦٣ ] أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن إسحاق الصفاني ، حدثنا يعلى بن عبيد ،

( ١ ) هو : أبو ثابت محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد المدني ، ذكره المزي في تهذيب الكمال ( ٣٧١ / ٩ ) في الرواة عن زكريا بن منظور . وانظر ترجمته في التهذيب ( ٣٢٤ / ٩ ) .

( ٢ ) ازرع القوم : اتخذوا زرعاً لأنفسهم خصوصاً ، أو احتروا . لسان العرب ( ١٤١ / ٨ ) زرع .

( ٣ ) الخبر في أسناده : أبو حميد - مولى مسافع - ، قال في التقريب ص : ( ٦٣٥ ) : « قيل هو عبد الرحمن بن سعد المقعد ، والا فمجهول » انتهى وثابت بن يزيد - صاحب الترجمة - لم أجده ، وأبويحيى زكريا بن منظور ، ضعيف كما في التقريب ص : ( ٢١٦ ) وثقة رجاله ثقات ، ولم أجده رواية الخبر في مرجع آخر مما تمكنت من الاطلاع عليها من المصادر .

( ٤ ) الأودي ، بفتح الألف وسكون الواو ، وفي آخرها الدال المهملة ، هـ - النسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج . الأنساب ( ٣٨٢ / ١ ) وراجع في ترجمة ثابت بن يزيد الأودي هذا في تهذيب الكمال ( ٣٨٥ / ٤ ) وسير الاعلام ( ٣٠٦ / ٧ ) وفي هامشها مصادر ترجمته . وهو ضعيف من الثامنة ، كما في التقريب ص : ( ١٣٣ ) .

حدثنا أبو السري ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر قال : « عن وجد ما يحج به ، فلم يحج ، فليت يهوديا أو نصرانيا » . (١)

أثنانا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن خالد الكاظمي ، أخبرنا محمد بن حميد المخرمي ، حدثنا علي بن الحسين بن حبان (٢) قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده : قال أبو زكريا - يعني : يحيى بن معين - : أبو السري الذي حدث عن عمرو بن ميمون ، اسمه : « ثابت بن يزيد » .

وكان عبد الله بن ادريس (٥) يتعجب من يحيى بن سعيد القطان ، حين / ل ١٥٢

يروى عنه .

قال ابن ادريس : كان هذا جاراً لنا ، من الأجداد لم يكن يسوي شيئا .

قال أبو زكريا : ومات يحيى - وهو يروى عنه - وحدث عنه : مروان ، ويعلى . (٦)

(١) الخبر اسناده ضعيف ، لضعف صاحب الترجمة ، وصحة رجاله ثقات ورواه بلفظ آخر ، ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٥٦/٤/١) بإسناد صحيح ، ورجاله ثقات . وذكره السيوطي في الدر المنثور (٥٦/٢) وقال : « أخرجه سعيد بن منصور » . وقال أيضا : « وأخرج سعيد بن منصور بسند صحيح ، عن عمر بن الخطاب قال : لقد هممت أن أبعث رجالا إلى هذه الأمصار ، فلينظروا كل من كان له جدّة ولم يحج ، فيضربوا عليهم الجزية ، ما هم بمسلمين ، ما هم بمسلمين » . والله الموفق .

(٢) المخرمي ، بضم الميم وفتح الخاء المعجمة ، وتشديد الراء المكسورة . هذه

النسبة إلى المخرم ، وهي محلة ببغداد مشهورة . لأنساب (١٣١/١٢ - ١٣٣)

(٣) حبان ، بكسر الحاء المهملة ، وتشديد الواو الموحدة . الكمال (٣١٦/٢) .

(٤) هو : الحسين بن حبان بن عمار ، صاحب يحيى بن معين ، وله عن يحيى

كتاب غزير الفائدة . روى عنه ابنه : علي بن الحسين ذلك الكتاب ، وجماعة .

كذا قال المؤلف في تاريخ بغداد (٣٦/٨) .

(٥) هو : عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن ، الأودي أبو محمد الكوفي

من شيوخ ابن معين ، مات سنة اثنتين وتسمي في ترجمة ترجمته في تهذيب

الكمال (٢٩٣/١٤ - ٣٠٠) .

(٦) تجد هذه الحكايات بتغيير في الالفاظ ، في تاريخ ابن معين برواية الدوري =



أخبرنا أبو [ عبد الله ]<sup>(١)</sup> محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أخبرنا محمد بن  
المبَّاس الخَزَّاز ، أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرَّابا<sup>(٢)</sup> ، حدثنا عباس بن محمد قال :  
سمعت يحيى بن معين يقول : « قد روى يحيى بن سعيد القطان عن ثابت بن  
يزيد: أبي السَّرِيِّ الكوفي الذي يحدث عنه : يعلى بن عبيد »<sup>(٣)</sup>  
[ ٥٦٤ ] أخبرنا أحمد بن علي الباداء ، والحسن بن أبي بكر ، وعبد الملك  
ابن محمد الواعظ قالوا : حدثنا دعلج بن أحمد المعدل ، أخبرنا علي بن عبد العزيز  
قال : قال أبو عبيد<sup>(٤)</sup> - في حديث عمر ، أنه قال : « حَجَّةٌ هَاهُنَا ثُمَّ احْتَدِجْ  
هَاهُنَا حَتَّى تَفْنَى »<sup>(٥)</sup> : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ثابت بن يزيد الأودي ، عن  
عمرو بن ميمون ، عن عمر .<sup>(٦)</sup>

- = (٣/٢٩٩ ، و٤/٣٤٨) . وراجع ضعفاء العقيلي (١/١٧٤ - ١٧٥) والكامل  
لابن عدي (٢/٥١٨) وكفى الدولابي (١/١٨٦) والميزان (١/٣٦٨) ،  
وتهذيب ابن حجر (٢/١٨ - ١٩) .
- (١) فرد : « أبو محمد بن عبد الواحد » فسقطت من النسخ كلمة : « عبد الله »  
فان ابن عبد الواحد الأكبر ، الذي هو من شيوخ الخطيب ، اسمه : محمد  
وكنيته : أبو عبد الله ، راجع الترجمة (٧/٤٩٤ ، ٣٣١ ، ٧٠٠ ، ٨٠٨ ، ١١٨٩)  
وغيرها تجد فيها اسم شيخ الخطيب : محمد بن عبد الواحد الأكبر ، وهو  
كنيته : أبو عبد الله كما في تاريخ بغداد (٢/٣٦٠ - ٣٦١) .
- (٢) بفتح الميم ، وفي آخره قبل الألف باء موحدة . سبق التفصيل في ضبطه فـسـ  
(٧٣) .
- (٣) تاريخ ابن معين برواية الدروري (٤/٩٨) .
- (٤) هو : أبو عبيد القاسم بن سلام البهروزي المتوفى سنة (٢٢٤هـ) ذكر هذا  
الخبر بهذا اللفظ الى آخره ، بما فيه من الأبيات في كتابه : غريب الحديث  
(٣/٢٩٣ - ٢٩٤) .
- (٥) يريد بالفناء : الهرم - اي العجز - المرجع السابق .
- (٦) اسناده ضعيف ، لضعف ثابت بن يزيد الأودي ، وسبق بيان ذلك قبل قليل  
وبقية رجاله ثقات ،
- ، ولم أقف له على طريق آخر . وأورد الخبر مختصرا بدون الشواهد =

قوله : ثم أحْدِجْ هَاهُنَا ، يعنى : إلى الغزوة .  
والْحَدِجُ شَدُّ الأَحْمَالِ ، وتوسيقها ، يقال : حَدَّجْتُ الأَحْمَالَ وَغَيْرَهَا (١) ،  
أَحْدِجُهَا حَدْجًا ، والواحد مِنْهَا حَدِجٌ ، وجمعها حَدُجٌ ، وأحْدِجْ ، قال  
طرفة : (٢)

كَأَنَّ حَدِجَ المَالِكِيَّةِ غُسْدُودَةٌ      خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوْاصِفِ مِنْ دِ دِ (٣)  
وقال الأَعْشى : (٤)

أَلَا قَلِّ لَمِثَاءً (٥) مَا بِأَلِهَا ؟      أَلَلْبَيْنِ تُحْدِجُ أَجْمَالُهَا ؟ (٦)

- = والأبيات ، الزمخشري في الفائق (٢٦٦/١) وابن الجوزي في غريب الحديث (١٩٦/١) وابن الاثير في النهاية (٣٥٢/١)
- (١) في د : (( وغيرهما )) خطأ من الناسخ .
- (٢) هو : طرفة بن العبد بن سفيان ، شاعر جاهلي مشهور ، عاش بين سنة ست وثمانين ، وسنة ستين قبل الهجرة . راجع المؤلف والمختلف للامدى ص : (١٤٦) والشعر والشعراء لابن قتيبة ص : (٨٨ - ٩٦) والاعلام (٢٢٥/٣)
- (٣) البيت في شرح المعلقة السبع للزوزني ، معلقة طرفة بن العبد ص : (٦٥) ، وديوان طرفة ص : (٧) والصحاح للجوهري (١٤٣٣/٤) ن ، ص ، ف (٤٧٠/٢) د ، ولسان العرب (٣٣٤/٩) ن ، ص ، ف (٢٥٣/١٤) د ر ا .
- وخلاصة القول في شرح هذا البيت ، يعنى : كأن مراكب العشيقة المالكية غدوة فراقها بنواحي وادي دِ دِ ، سفن عظام . شبه الشاعر الابل ، وعليها الهوادج ، بالسفن العظام . نقلته من شرح المعلقة .
- (٤) هذا لقب ، واسمه : ميمون بن قيس بن جندل ، شاعر جاهلي مشهور أدرك الاسلام ، ولم يسلم . توفي سنة سبع للهجرة ، له ديوان مشهور مطبوع الشعر والشعراء لابن قتيبة ص : (١٣٥ - ١٤٣) والاعلام (٣٤١/٧) .
- (٥) ميثاء ، بفتح الميم بعدها مثناة تحتية ساكنة ، ثم مثناة مفتوحة ، اسم امرأة في شعر الأَعْشى . الصحاح (٢٩٤/١) ولسان العرب (١٩٣/٢) م ي ث .
- (٦) أجمالها ، بالجيم في رواية ، وفي أخرى : أحمالها ، بالمهطة ، ديوان الأَعْشى ص : (١٩٥) والصحاح (٣٠٥/١) ولسان العرب (٢٣١/٢) وتاج العروس (١٩/٢) في مادة : ح ، د ، ج .

قوله : « تُحَدِّجُ » يعنى : تشد .

والذى يروى من هذا الحديث : أنه فضل الفزوعلى الحج بعد حجة الاسلام .

[ ٢٣٥ ] وثابت بن يزيد ، أبو زيد الأحول البصرى . ( ١ )

سمع سليمان التيمي ، وعاصماً الأحول ، وهشاماً الدستوائى ، وعبدالله بن

عون .

روى عنه : عفان<sup>٢</sup> بن مسلم ، وأبوسلمة التبوذكى وغيرهما .

[ ٥٦٥ ] أخبرنا أبو حازم : عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوى ، أخبرنا

أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن على بن المتى ، حدثنا غسان بن الربيع أبو محمد الكوفى ، عن ثابت بن يزيد ، عن هشام ، وابن عون ، وعاصم

الأحول ، وسليمان التيمي ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة : « أن رجلاً قال :

يا رسول الله ، أياضى أحدنا فى الثوب الواحد ؟ ، قال : ( أو كلكم يجد ثوبين ؟ ) .

وبعضهم يقول : ( أو كلكم له ثوبان ؟ ) . ( ٣ )

( ١ ) ترجمته فى التعديل والتجريح ( ١ / ٤٤٨ - ٤٤٩ ) والجمع للقيسرانى ( ١ / ٦٦ ) وتهذيب الكمال ( ٤ / ٣٨٣ - ٣٨٤ ) وسير الاعلام ( ٧ / ٣٠٥ - ٣٠٦ ) وذكر فى هامشهما مصادر ترجمته .

وفى التقريب ص : ( ١٣٣ ) : « ثقة ثبت من السابعة ، مات سنة ( ١٦٩ ) » .

( ٢ ) فى د : عفان ، بالنون ، والمثبت بالفاء من المختصر ، والمراجع السابقة .

( ٣ ) هذا الحديث من طريق محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، حديث

متفق عليه . رواه الامام البخارى فى الصلاة ، باب الصلاة فى القميص والسراويل

( ١ / ٩٦ ) وسلم ، الصلاة ، باب الصلاة فى ثوب واحد ، وصفة لبسها

( ١ / ٣٦٨ ) والامام أحمد فى مسنده ( ٢ / ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ) وابوداود

الطيالسى فى المسند ص ( ٣٢٦ ) وابن حبان فى صحيحه ، كما فى الاحسان

( ٤ / ٢٢ ) وغيرهم . وسبقت رواية هذا الحديث فى هذا الكتاب برقم ( ٢٧٤ ) ،

ت ( ٣٣٦ ) من طريق آخر ، عن أبي هريرة رضى الله عنه .

ونرى أن المؤلف روى هذا الحديث هنا من طريق أبي يعلى صاحب المسند ولم =

وأما الثاني بالنون ، فـ — — — :

[٢٣٦] ثابت<sup>(١)</sup> بن يزيد ، شيخ من أهل الشام .

يروى عن الأوزاعي .

حدث عنه : الوليد بن الوليد القلانسي .

[٥٦٦] أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا / سليمان بن أحمد الطبراني ، ل ١٥٣

حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان ، ومحمد بن علي بن حبيب الطرائفي ، وعبدان بن أحمد قالوا : حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا الوليد بن الوليد القلانسي ، عن

= أجدّه بهذا الاسناد في مسنده ، ومعجم شيوخه

بل رواه في مسنده ( ٢٨٦/١٠ ، ٢٩٣ ) باسناد غير هذا . ولكن

رواه عن أبي يعلى ، بهذا الاسناد ، أبو بكر الاساعيلي في معجم شيوخه  
( ٣١١/١ - ٣١٢ ) ، اذا هو مصدر المؤلف . والله أعلم .

( ١ ) وكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ٣٢١/١ ، و ٢٢٦٥/٤ ) وابن سميـد

الأزدى ص : ( ٢٠ ) والاكمال ( ٥٥٠/١ ) والمشتبه ( ١٠٩/١ ، ١٢٠ ) والتبصير

( ٢١٦/١ ) والميزان ( ٢٣٩/٤ ) وفي بعض هذه المراجع : « لا يتابع علي

حديثه » . وترجم له ابن حجر في اللسان ( ١٤٣/٦ ) في ثابت ، بالنسـون

تبعاً لما ورد في الميزان . وفي ( ٨٠/٢ ) مع من اسمه : ثابت ، بالمثلثة

وقال : « ثابت بن يزيد ، عن الأوزاعي عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة

رضي الله عنها ، بحديث مكارم الاخلاق عشرة . . . رواه الحاكم ، والبيهقي

في الشعب من طريق أيوب بن محمد الوزان ، عن الوليد بن مسلم ، عن ثابت

وقال الحاكم : ثابت الذي أدخله الوليد بيته ، وبين الأوزاعي مجهول ، وينبغي

أن يكون الحمل فيه عليه . . . » انتهى .

قلت : لم يروه الحاكم في المستدرک ، فلست أدري ، رواه في أي كتاب له ؟

ولكن الحديث في الشعب ( ١٣٢/٦ - ١٣٨ ) وفي المجروحين لابن حبان

( ٨١/٣ ) والعلل المتأهية ( ٢٤١/٢ ) وفي هذه المراجع أيضا : « ثابت »

بالمثلثة .

وروى الدارقطني هذا الحديث بهذا الاسناد في المؤلف ( ٣٢١/١ ) وفيه :

« ثابت » بالنون مضبوطا ، فوقعه في المراجع السابقة بالمثلثة ، تصحيف ،

ولكن كيف ذكره ابن حجر في اللسان ( ٨٠/٢ ) بالمثلثة ، وفي موضع آخر =

ثابت بن يزيد ، عن الأوزاعي <sup>(١)</sup> ، عن الزهري ، عن سميد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( سِتُّ خِصَالٍ مِنَ الْإِيْمَانِ ، وَسِتُّ خِصَالٍ مِنَ السُّحْتِ ، خِصَالُ الْإِيْمَانِ : قِتَالُ عَدُوِّ اللَّهِ قَدَمَا بِالسَّيْفِ ، وَالصِّيَامُ فِي أَيَّامِ الصَّيْفِ ، وَاسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي أَيَّامِ الشِّتَاءِ ، وَتَعْجِيلُ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ ، وَتَسْرُكُ الْعِرَاءِ - وَأَنْتَ مُحَقٌّ <sup>(٢)</sup> ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ .

وخصال السحت : <sup>(٣)</sup> رشوة الامام - وهي أخبث ذلك كله ، وثن <sup>(٤)</sup> الكلب ، وعسب <sup>(٥)</sup> الفحل ، ومهر البغي ، وكسب الحجام ، وحلوان الكاهن <sup>(٦)</sup>

- = منه ( ١٤٣ / ٦ ) والتبصير ( ٢١٦ / ١ ) بالنون ؟ فهذا ما لاسبيل للعالم به .
- ( ١ ) هو : عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، من شيوخه : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري . كما في تهذيب الكمال ( ٨٠٧ / ٢ خ ) .
- ( ٢ ) في د ، يقرأ : مستحق ، بالسین المهملة بعد الميم ، والمثبت من المصادر التي سأذكرها في التعليق على الحديث .
- ( ٣ ) السحت ، بالسین والحاء المهملتين : الحرام الذي لا يحل كسبه ، لأنسه يَسْحَتُ الْبِرْكَهَ ، اى : يُذْهِبُهَا . النهاية ( ٣٤٥ / ٢ ) .
- ( ٤ ) يعنى بيعه وشراؤه . فيض القدير ( ٩٤ / ٤ ) .
- ( ٥ ) عسب ، بالعین والسین المهملتين ، آخره موحدة ، اى : أجرة ضراب الفحل المرجع السابق . والنهاية ( ٢٣٤ / ٣ ) .
- ( ٦ ) هذا الحديث اسناده ضعيف ، ففيه : ثابت بن يزيد - صاحب الترجمة - لا يتابع على حديثه ، كما ذكرت في التعليق على بداية الترجمة ، وفيه : الوليد ابن الوليد القلانسي ، قال أبوحاتم : صدوق ، وقال الدارقطني ، وغيره : متروك وروى له نصر المقدس في أربعمائة حديثا منكرا ، وقال : تركوه ، وقال صالح جزرة : قدرى . من الميزان ( ٣٥٠ / ٤ ) واللسان ( ٢٢٨ / ٦ ) .
- ولم أقف على رواية الحديث بهذا السياق في غير هذا الكتاب ، والحديث كما نراه ذو شقين ، الاول في ست خصال من الايمان ، والثاني في ست خصال من السحت ، وقد روى الجزء الأول منه ، بلفظ : ست خصال من الخير ، البخ من حديث أبي مالك الأشعري رضی الله عنه ، رواه البيهقي في شعب الايمان كما في الفتح الكبير ( ١٥٤ / ٢ ) وكنز العمال ( ٨٩٤ / ١٥ ) . واسناده ضعيف جدا ، أفاد ذلك المناوى في فيض القدير ( ٩٣ / ٤ - ٩٤ ) . ولم أجده في الشعب المطبوع =

يُسَيْرِين عَمْرُو      وَنُسَيْرِين عَمْرُو

أما الأول بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، فهو : (١)

[ ٢٣٢ ] يُسَيْرِين عَمْرُو ، أبو الخِيار (٢) الدَرَمَكِيُّ .

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو : ( يُسَيْرِين بن جابر )

كان أهل البصرة يسمون أباه : ( جابرا ) ، وأهل الكوفة يسمون أباه عمرا .

وروى عنه منهم : المَسَيَّب بن رافع ، وأبو اسحاق الشيباني ، وابنه : قيس بن

يُسَيْرِين .

وروى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدِيثين . (٣)

وأما الجزء الثاني من الحديث ، فقال السيوطي في الدر المنثور ( ٢٨٤ / ٢ ) :

أخرجه ابن مردويه ، والدَيْلَمِيُّ ، عن أبي هريرة رضي الله عنه . وراجع أيضا

الفردوس بمأثور الخطاب ( ٣٢٧ / ٢ ) وكنز العمال ( ٤٢ / ٤ ) . وقد رمز أيضا

بالضعف ، كما في فيض القدير ( ٩٤ / ٤ ) وضعيف الجامع الصغير للالبانسي

( ٢١٤ / ٣ ) والله أعلم .

( ١ ) في المختصر : ( بياض مثناة مضمومة ، وسين مهملة ) وهو كذلك في تصحيفات

المحدثين ( ٥٨٥ / ٢ ) ومؤلف ابن سعيد الأزدي ص : ( ٩ ) والاكمال

( ٣٠٣ / ١ ) والمشتبه ( ٨٢ / ١ ) والتبصير ( ٩٣ / ١ ) والتوضيح ( ٥٤١ / ١ )

وقد ذكر في هذه المراجع في ضبطه وجه آخر أيضا ، وهو : ( أسير ) يضم

الألف في أوله ، بدل المثناة .

( ٢ ) الخيار ، بكسر الخاء المعجمة ، بعدها مثناة تحت ، وبعد الألف راء . كما

في مؤلف الدارقطني ( ٤٠٧ / ١ ) والاكمال ( ٤١ / ٢ ) . ولم يرد تعريف نسبه

( الدرمكنى ) في مظانه . ومن مصادر ترجمته أيضا ، طبقات ابن سعد

( ١٤٦ / ٦ - ١٤٧ ) وتاريخ ابن معين برواية الدوري ( ٥٥٥ / ٣ ، ٥١٥ ) .

والتاريخ الكبير ( ٤٢٢ / ٨ ) . والجرح والتعديل ( ٣٠٨ / ٩ ) وثقات ابن

حبان ( ٥٥٧ / ٥ ) ، والمعرفة لابن نعيم ( ٤٣٤ / ٢ ) . والاستيعاب

( ٦٦ / ١ - ٦٨ ) و ( ٦٦٩ / ٣ - ٦٧١ ) واعد الغيبة ( ٩٦ / ١ ، ١٢٧ / ٥ )

وتهذيب الكمال ( ١٥٤٨ / ٣ ) . والتهذيب ( ٣٧٨ / ١١ ) وفي التقرييب

ص : ( ٦٠٧ ) : ( وله رؤية ، مات سنة خمس وثمانين ) هـ .

( ٣ ) أحدهما في تلقيح النخل . والآخر في الحجم - أي الحجامة - شفاء ، رواهما =

ويقال : **إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ - وَلِيسِيرِ ابْنِ عَمْرٍو ، عَشْرَ سَنِينَ .**  
 [ ٥٦٧ ] أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الصِّرْفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ  
 الْأَصْمُ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسِ  
 ابْنِ يُسَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « تَوَفَّى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا  
 ابْنُ عَشْرَ سَنِينَ » ( ١ )

[ ٥٦٨ ] أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّشِيُّ ( ٢ ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصْمُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَتَبَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيِّ ، ( ٣ ) عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : « شِيعْنَا  
 أَبُو سَعُودٍ ( ٤ ) - صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْقَادِسِيَّةِ ، ( ٥ ) فَغَلْنَا لَهُ :  
 لَهُ : **إِنَّ أَصْحَابِكَ قَدْ ذَهَبُوا ، فَاعْهَدْ لِيْنَا شَيْئًا نَأْخُذُ بِهِ ، قَالَ : اصْبِرُوا حَتَّى**

- = الدارقطني في المؤلف ( ٤٠٨ / ١ ) . وفي الاكمال ( ٤١ / ٢ ) « لم يبين  
 فيهما ساعه منه » يعنى من العبي صلى الله عليه وسلم ، اذا هما مرسلان .
- ( ١ ) رواه ... بهذا الاسناد ، أيضا الامام البخارى في التاريخ الصفيـر  
 ( ٢٢٢ / ١ ) والطبراني في الكبير ( ٢٨٢ / ٢٢ ) والدارقطني في المؤلف  
 ( ٤٠٧ / ١ ) . وذكر أيضا في اكثر المصادر التي ذكرتها في التعليق على بداية  
 الترجمة .
- ( ٢ ) الحرشي ، بفتح الحاء المهملة ، والراء وفي آخرها الشين المعجمة . هذه  
 النسبة الى بنى الحريش بن كعب . الأنساب ( ١٠٨ / ٤ ) والاكمل ( ٢٣٧ / ٢ )
- ( ٣ ) الفزاري ، بفتح الفاء والزاي . والراء في آخرها بعد الألف . هذه النسبة  
 الى فزارة ، وهي قبيلة . كما في الأنساب ( ٢٩٧ / ٩ ) .
- ( ٤ ) هو : الصحابي الجليل ، ابوسعود الأنصاري : عقبه بن عمرو ، رضى الله عنه  
 مشهور بكنيته ، نزل الكوفة ، وكان من أصحاب علي رضى الله عنه ، واستخلف  
 مرة على الكوفة ، مات بعد سنة أربعين . من الاصابة ( ٤٩٠ / ٢ ) - ( ٤٩١ ) باختصار
- ( ٥ ) القادسية ، اسم موضع قرب الكوفة ، وبها كانت الواقعة المشهورة بين المسلمين  
 والفرس ، زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وكان أميرها : سعد بن أبي  
 وقاص رضى الله عنه . من الأنساب ( ٩ / ١٠ - ١٠ ) ومعجم البلدان ( ٢٩١ / ٤ ) -  
 ( ٢٩٢ ) باختصار .

يُسْتَرَجِحُ بَرٌّ ، أَوْ يَسْتَرَجِحُ مِنْ فَاجِرٍ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضَلَالَةٍ (١)

وأما الثاني بالنون ، فهو :

[٧٢٣٨] نَسِيرٌ (٢) بن عمرو العجلي - كان على مقدمة سهيل (٣) بن عدى -

(١) هذا الأثر ، اسناده هنا ضعيف ، ففيه : أبو عتبة ، أحمد بن الفرج ، مختلف فيه . كما في اللسان (٢٤٥/١) . وبقية بن الوليد ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء . كما في التقريب ص : (١٢٦) .  
ولكن رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥/١٥) عن شيخه : أبي أسامة ، حماد ابن أسامة عن سليمان بن مهران الأعمش ، الخ ، وهذا اسناد صحيح .  
ورواه الحاكم في المستدرك (٥٠٦/٤ - ٥٠٧) من طريق أبي الشعثاء ، عن أبي مسعود رضى الله عنه ، وقال : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » . ولم يعلق عليه الذهبي . وفي (٥٥٥/٤ - ٥٥٦) من طريق أبي اسحاق الشيباني ، عن يسير بن عمرو ، عن أبي مسعود ، به . وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وقد كتبناه باسناد عجيب عال » . ولم يعلق عليه الذهبي . والله أعلم .  
ورواه الطبراني في الكبير (٢٣٩/١٢ - ٢٤٠) من طريق قيس بن يسير بن عمرو عن أبيه ومن طريق سليمان الشيباني ، عن يسير بن عمرو ، به . وقال المهيثم في المجمع (٢١٩/٥) : « رجال هذه الطريقة الثانية ثقات » اهـ . يقصد طريق قيس بن يسير بن عمرو ، عن أبيه . كما أورده أيضا ابن حجر في المطالب العالية ، وعزى تخريجه الى اسحاق بن راهويه . وجدى بالذكر : ان اسم صاحب الترجمة ، قد صحف في بعض هذه المراجع ، فوقع في المصنف ، والمستدرك : « بشير » بالموحدة والمعجمة ، وفي المطالب العاليه : « ابن بشير » عن عمرو ، سمعت أبي أن أبا مسعود « . وهذا خطأ من المحقق ، والصواب : « ابن يسير بن عمرو ، سمعت أبي » الخ . كما لم تتفق هذه المصادر في لفظ الحديث أيضا .

(٢) وكذا ورد ضبطه في الاكمال (٣٠١/١) والتبصير (٩٣/١) والتوضيح (٥٤١/١)

(٣) كذا مصفرا في أصول التلخيص ، والمراجع السابقة ، وتاريخ الطبرى (٦/٥)

والكامل في التاريخ (٥٣١/٢ ، ٥٤٦ ، ٥٥٣ ، ١٩/٣ ، ٤٣ ، ٤٥) ولكن =



حين غزا كرمان ، فافتتحها ، وقتل / النسيور<sup>(١)</sup> زبائنها .  
 وَقَتَلَ عَثَانَ بْنَ عَفَانَ - وَنَسِيْرَ الْعَجَلِيَّ عَلَى هَمْدَانَ -  
 ذكر ذلك سيف بن عمر في الفتوح .<sup>كتاب (٢)</sup>

وأخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن جعفر  
 ابن أحمد المؤذن ، حدثنا السري بن يحيى التميمي ، حدثنا شعيب بن إبراهيم ، عن  
 سيف .

- = ورد في الإصابة ( ٨٩ / ٢ ) فيمن اسمه : سهل - مكبرا - : « سهل بن عدى  
 ابن مالك بن حرام . . . . . شهد أحدا ، وذكر الطبرى : أن عمر كتب إلى  
 أبي موسى الأشعري بالبصرة ، أن يؤمر سهل بن عدى هذا ، وهو الذى  
 فتح كرمان ، وأعانه عبد الله بن عبد الله بن عتبان » انتهى . والله أعلم بالصواب  
 ( ١ ) فى د ، : « من زبائنها » بالنون بعد الميم ، بدل الراء ، وبالراء بسدل  
 الزاى ، وهذا تصحيف ، كما صحفت فى المختصر كلمة : « قتل » بـ « قيل » ،  
 والمثبت من تاريخ الطبرى ( ٦ / ٥ ) والكامل فى التاريخ ( ٤٣ / ٣ ) ، ومعنى  
 مرزيانها ، أى حارث الحدود . والمرزيان كلمة فارسية .  
 ( ٢ ) ذكر هذا الكتاب لسيف بن عمر ، المزمى فى تهذيب الكمال ( ٣٢٤ / ١٢ ) والذهبي  
 فى الميزان ( ٢٥٥ / ٢ ) وابن حجر فى التهذيب ( ٢٩٥ / ٤ ) . ولم أقف عليه  
 فى فهرس المخطوطات . ومؤلفه : سيف بن عمر ، ضعيف الحديث ، كما فى  
 المراجع السابقة .  
 وأما أمانة نسير على همدان ، فقد أشار إليها أيضا ابن الأثير المؤرخ فى  
 كتابه : الكامل ( ١٤٢ / ٣ ) .

بِشْرِبِينَ سَعِيدٍ      وَبُشْرِبِينَ سَعِيدٍ

أما الأول بكسر الباء ، وأعجم الشين ، فهو <sup>(١)</sup> :

[٧٣٩] بشر بن سعيد الكندي <sup>(٢)</sup> - من أهل الشام .

سمع أبا أمانة الباهلي .

روى عنه : معاوية بن صالح الحمصي .

[٥٦٩] أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا علي بن ابراهيم المستطلي ،

حدثنا أبو أحمد بن فارس ، حدثنا البخاري ، حدثنا عبد الله - يعني : ابن صالح

الجهني - عن معاوية بن صالح ، عن بشر - وهو ابن سعيد - عن أبي أمانة قال :

(( إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْتَلِي الْعَبْدَ بِالْعَطَايَا وَالنَّقْصَانِ )) <sup>(٣)</sup> .

[٧٤٠] وبشر بن سعيد بن يزيد بن خالد <sup>(٤)</sup> .

حدث عن أبيه .

روى عنه : ابنه (( محمد ))

[٥٧٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن البصري ، حدثنا

علي بن اسحاق المادرائي ، حدثنا محمد بن غالب قال : حدثني عبد الرحمن بن عمرو

- يعني : ابن جبلة - حدثنا محمد بن بشر بن سعيد بن يزيد بن خالد ، عن

(١) في المختصر : (( بسين مهمله )) خطأ .

(٢) التاريخ الكبير (٧٥/٢) والجرح والتعديل (٣٥٨/٢) وثقات ابن حبان

(٧٠/٤) ، وفيه : (( مات سنة مائة . وكان مولده في سنة اثنتين وعشرين ))

انتهى .

قلت : وقد ذكر هذا التاريخ أيضا في وفاة الترجمة الآتية برقم (٧٤٣) ، باسم

(( بَشْرِبِينَ سَعِيدٍ )) انظر المراجع التي سأذكرها هناك .

فلعل ابن حبان اختلط عليه هذا بذاك في تاريخ الوفاة - والله أعلم .

(٣) رواه الامام البخاري في التاريخ الكبير (٧٥/٢) بهذا اللفظ والاسناد ، ولم

أعثر عليه في غيره . والله أعلم .

(٤) لم أجد له ترجمة في غير هذا الكتاب .

أبيه ، عن جده قال : بايعتُ أبا بكر فقال : « على السَّمع والطاعة ، فيما أُحِببتُ وكرهتُ قال : فيما استعظت ، كذلك بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم » (١)

[٧٤١] وبشر بن سعيد (٢) روى عن مكحول الشامي .

حدث عنه : طالت بن عباد الجحدري (٣)

[٥٧١] أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصيري ،

أخبرنا أبو زيد الحسين بن الحسن بن عامر الكندي بالكوفة .

وأخبرنا علي بن أبي علي البصري ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال :

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا طالت بن عباد ، حدثنا بشر بن

سعيد قال : سمعتُ مكحولاً الشامي - وسئل عن الخمر - فقال : سمعتُ أبا هريرة

يقول : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا

يقعد على مائدة يشربُ عليها الخمر ) » (٤)

(١) اسناده ساقط ، ففيه : عبد الرحمن بن عمرو بن حيلة ، ضعيف الحديث جدا ،

متروك يضع الحديث ، كان يكذب فضرب على حديثه الجرح والتعد يــــل

(٢٦٧/٥) والميزان (٥٨٠/٢) واللسان (٤٢٤/٣)

ومحمد بن بشر بن سعيد بن يزيد بن خالد ، لم أجد ترجمته ، ولا ترجمة

أبيه ، وأما متن الحديث ، فقد روى في معناه حديث صحيح منقح عليه ، من

حديث عبد الله بن عمر رضی الله عنهما قال : « كما إذا بايعنا رسول الله صلى

الله عليه وسلم على السمع والطاعة ، يقول لنا : « كما استعظت - أو قال :

استعظتم » رواه الأئمة الستة . كما في جامع الاصل (٢٥٦/١) والله الموفق .

(٢) لم أجد في ما بين يدي من المراجع .

(٣) يفتح الجيم ، وسكون الحاء ، وفتح الدال المهملة ، وفي آخرها الراء

هذه النسبة الي : « جحدر » وهو اسم رجل . الانساب (١٩٣/٣) .

(٤) هذا الحديث في اسناده : بشر بن سعيد - صاحب الترجمة - لم أجد له

ترجمة في المراجع الأخرى التي استعظت الاطلاع عليها ، وبروايته هو ، صرح

مكحول الشامي بالصماع من أبي هريرة ، ولكن تكلم في سماعه منه ، وسيأتى

بعد الحديث التالي قول المؤلف : « وسامع مكحول من أبي هريرة لا يثبت » اهـ

فتعد روايته عنه مرسله . وانظر في ذلك أيضا تهذيب ابن حجر رحمه الله =

[ ٥٧٢ ] وبهذا الاسناد قال : حدثنا مكحول الشامى ، حدثنا ابوهريرة

قال : (( سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ،  
فلا يدخن حليته الحمام ) ( ١ )

= ( ١٠ / ٢٨٩ - ٢٩٣ ) . ولم أجد فى اسناد الحديث علة أخرى ينفى ذكرها .  
وأورد الحديث من حديث أبي هريرة ، الهندي فى كنز العمال ( ٩ / ٢٧٥ ) وعزى  
تخريجه الى ابن النجار ، ولم اجد فى مرجع آخر من مراجع الحديث الموجودة  
لدى . والله أعلم .

وهو جزء من الحديث الآتى برقم ( ٥٧٢ ) روى كلاهما ضمن حديث واحد  
من حديث جابر رضى الله عنه . رواه الترمذى ، الألب ، باب ماجاء فى دخول  
الحمام ( ٥ / ١١٣ ) ، والامام أحمد فى المسند ( ٣ / ٣٣٩ ) ، وأبو يعلى فى  
مسنده ( ٣ / ٤٣٥ ) والسهمى فى تاريخ جرجان ص : ( ١٩١ - ١٩٢ ) ، والحاكم  
فى المستدرک ( ٤ / ٢٨٨ ) من طرق ، عن أبي الزبير المكي ، عن جابر  
رضى الله عنه ، به . وهذه الطرق ، وان كان فى بعضها مقال ، ولكن يقوى  
بعضها بعضا ، وأقواها رواية الحاكم ، حيث قال : (( هذا حديث صحيح على  
شرط مسلم ولم يخرجاه )) ، ولم يعلق عليه الذهبى .

كما روى هذا الحديث هكذا مختصرا ، كما هو هنا ، من حديث جابر رضى الله  
عنه أيضا . رواه الدارمى فى سننه ( ٢ / ٣٧ ) ، والنسائى فى الكبرى ، كما فى  
تحفة الاشراف ( ٢ / ٣٣٣ ) . وقال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى ( ٩ / ٢٥٠ )  
( اسناده جيد ) . يعنى : اسناد رواية النسائى . والله الموفق .

( ١ ) سبق بيان درجة اسناده فى التعليق السابق . وأورده بهذا اللفظ من حديث  
أبي هريرة رضى الله عنه ، الهيثمى فى مجمع الزوائد ( ١ / ٢٧٧ ) وقال : (( رواه  
أحمد ، وفيه أبوجبرة - كذا فيه ، والصواب : أبو خيرة - قال الذهبى :  
لا يعرف )) .

قلت : لفظه فى المسند ( ٢ / ٣٢١ ) الطبعة القديمة ، و ( ٦ / ١٢٠ - ١٢١ )  
طبعة الشيخ أحمد شاکر : (( من كانت تؤمن بالله واليوم الآخر من أنثا أمتى ،  
فلا تدخل الحمام )) . رواه الامام أحمد باسناده ، عن أبي خيرة ، عن موسى  
ابن وردان ، عن أبي هريرة به ، وقد حقق الحافظ ابن حجر : أن أبا خيرة  
هذا ، هو : محبوب بن حذلم المصرى ، وقال : كان فاضلا . انظر تعجيل

المنفعة ص : ( ٣٩٤ ، ٤٨١ - ٤٨٢ ) .

كذا قال هذا الشيخ ، وسماع مكحول من أبي هريرة لا يشيت.

[٧٤٢] وبشر بن سعيد بن بشر بن قلوبية<sup>(١)</sup> / أبو الطيب الرقي .

ل ١٥٤

حدث عن طاهر بن الفضل الحلبي ، وسليمان بن سيف الحراني ، وعبد الله

ابن يزيد بن الأعمى ، وإدريس بن يونس القراء .

روى عنه : محمد بن المظفر الحافظ ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي

المصيبي ، وأبو الفضل الشيباني .

[٥٧٣] أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي ، أخبرنا محمد بن

المظفر ، حدثنا بشر بن سعيد ، حدثنا إدريس بن يونس ابن القراء ، حدثنا سعيد

ابن حفص ، حدثنا موسى بن أعين ، عن أبي سعيد : سابق ،<sup>(٢)</sup> قال : حدثني العلاء

ابن عبد الرحمن ، عن أبيه<sup>(٣)</sup> ، عن أبي هريرة : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : ( إذا مات الانسان انقطع عنه الا من ثلاث : صدقة<sup>(٤)</sup> ، أو علم ينتفع به ، أو ولد

صالح يدعو له ) .

= ويلفظ قريب الى لفظ الامام أحمد ، رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ٤ / ل ٣٠٤ /

أ ) مصورة عن النسخة الظاهرية ، من وجه آخر ، عن موسى بن وردان به .

وقد روى ضمن حديث ، عن جابر رضى الله عنه . اقرأ التعليق على الحديث

السابق .

( ١ ) الضبط بالحركات من المختصر ، ولم أجده في مظانه من كتب الضبط ، كما لم

أجد ترجمة بشر بن سعيد هذا أيضا فيما بين يدي من المراجع .

( ٢ ) هو : أبوسعيد : سابق بن عبد الله الرقي ، المعروف : بالبربري . حدث عن

العلاء بن عبد الرحمن وآخرين . وعنه : موسى بن أعين ، وغيره .

كذا ذكر الأمير في الاكمال ( ١ / ٣٩٨ ) في رسم البربري . وراجع موضح أو هام

الجمع والتفريق للخطيب ( ٢ / ١٥٦ - ١٥٧ ) .

( ٣ ) هو : عبد الرحمن بن يعقوب المدني ، من الرواة عن أبي هريرة رضى الله عنه

ويروى عنه : العلاء . كما في التهذيب ( ٦ / ٣٠١ )

( ٤ ) هكذا في د ، وكفى الدولاب ( ١ / ١٩٠ ) حيث روى فيه هذا الحديث من طريق

= موسى بن أعين ، عن أبي سعيد : سابق بن عبد الله البربري ، الخ .

وأما الثاني بالسین المهمله ، وضم الباء قبلها ، فهو :

[٧٤٣] بسر<sup>(١)</sup> بن سعيد — مولى ابن الحضرمي ، من أهل المدينة .  
سمع سعد بن أبي وقاص ، وأبا هريرة ، وزيد بن خالد ، وأبا جهيم ، وزينب  
الثقفية ، وغيرهم .  
روى عنه : أبوسلمة ابن عبد الرحمن ، وعثمان بن عبد الله بن سراقه ، وابن  
شهاب الزهري ، ويزيد بن خصيفة ، ويكيرو بن عبد الله بن الأشج ، ومحمد بن  
ابراهيم التيمي .

[٥٧٤] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا أبو عبد الله  
الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا أبو عامر العقدي<sup>(٢)</sup>

= وفي المراجع الأخرى للحديث : « صدقة جارية » بزيادة كلمة : « جارية »  
صفة للكلمة : « صدقة » . والحدِيث مشهور برواية : العلاء بن عبد الرحمن  
عن أبيه ، عن أبي هريرة ، رواه الامام مسلم ، الوصية ، باب ما يلحق  
الانسان من الثواب بعد وفاته ( ١٢٥٥ / ٣ ) . وأبو داود ، الوصايا ، باب  
ما جاء في الصدقة عن الميت ( ١١٧ / ٣ ) . والترمذي ، الاحكام ، باب الوقف  
( ٦٦٠ / ٣ ) ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » . والنسائي في المجتبى  
الوصايا ، باب فضل الصدقة عن الميت ( ٢٥١ / ٦ ) والدارمي في سننه  
( ١١٣ / ١ - ١١٤ ) والامام أحمد في المسند ( ٣٧٢ / ٢ ) . وأبو يعلى في  
سننه ( ٣٤٣ / ١١ ) والطحاوي في مشكل الآثار ( ٩٥ / ١ ) والبيهقي في  
السنن الكبرى ( ٢٧٨ / ٦ ) وابن عبد البر في جامع بيان العلم ( ١٥ / ١ ) ،  
والبيهقي في شرح السنة ( ٣٠٠ / ١ ) . ففي هذه المراجع كلها : « صدقة  
جارية » فيحتل أن تكون كلمة : « جارية » ساقطة في د ، وفي كتاب الكنى  
للدولابي . والله أعلم .

( ١ ) وكذا ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : ( ٨ ) . والاكمال ( ٢٦٩ / ١ ) ،  
والمشبه ( ٧٩ / ١ ) والتبصير ( ٨٥ / ١ ) . والتوضيح ( ٥٢٤ / ١ ) . وانظر  
ترجمته أيضا في تهذيب الكمال ( ٧٢ / ٤ - ٧٥ ) وسير الاعلام ( ٥٩٤ / ٤ ) —  
٥٩٥ ) وفي هامشها سرد واف لمصادر ترجمته . وفي التقريب ص : ( ١٢٢ ) :  
« ثقة جليل ، من الثانية مات سنة مائة » .

( ٢ ) هو : عبد الملك بن عمرو القيس ، أبو عامر العقدي . من شيوخه : أبو مصعب : =

عن أبي مصعب ، عن يزيد بن الهناد ، عن محمد بن ابراهيم ، عن بسر بن سعيد ،  
 عن أبي قيس - مولى عمرو بن العاص ، عن عمرو بن العاص : أنه سمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول : ( إذا حَكَمَ الحاكم فاجتهدْ ثم أصاب ، فله أجران وإذا حكم  
 واجتهد ، فأخطأ ، فله أجر ) (١)

---

= عبد السلام بن حفص . ومن روى عنه : علي بن مسلم الطوسي . انظر

تهذيب الكمال ( ٨٥٧/٢ - ٨٥٨ )

(١) الحديث من طريق بسر بن سعيد - صاحب الترجمة - سبق أن رواه المؤلف

في ( ت ٢٦٢ ، ح ٢١٤ ) . وذكرت هناك مصادر تخريجه بالتفصيل .

خِلاَسُ بنِ عَمْرُو      وَجِلاَسُ بنِ عَمْرُو

أما الأول بكسر الخاء المصجمة ، فهو :

[ ٧٤٤ ] خِلاَسُ <sup>(١)</sup> بنِ عَمْرُو الِهْجَرِيُّ . <sup>(٢)</sup>

سمعَ عمارَ بنَ ياسرَ ، وعائشةَ أمَ المؤمنينَ .

وروى عن عبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي رافع .

حدث عنه قتادة بن دعامة ، ومالك بن دينار ، وعوف بن أبي جميلة الأعرابي .

[ ٥٧٥ ] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضى ،

حدثنا محمد بن سعد ، حدثنا روح <sup>(٣)</sup> ، حدثنا عوف ، عن خِلاَسِ بنِ عَمْرُو ، عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( العائدُ فى هبته كالكلب يأكل ، ثم يقىء ، ثم

يعود فيه ) .

أخبرناه أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب ، / أخبرنا محمد بن

عبد الله بن إبراهيم ، حدثنا الحسين بن عمر بن أبي الأحوص ، حدثنا أبي : عمر بن

إبراهيم ، حدثنا وهب بن راشد البصرى ، عن مالك بن دينار ، عن خِلاَسِ ، عن أبي

( ١ ) وكذا ضبطه فى مؤتلف الدارقطنى ( ٨٦٣ / ٢ ) وابن سعيد الازدى ص : ( ٣١ ) ،

والاكمال ( ١٦٩ / ٣ ) والمشتبه ( ١٩٦ / ١ ) والتبصير ( ٢٧٥ / ١ ) .

وراجع فى ترجمته التمديل والتجريح ( ٥٦٢ / ٢ - ٥٦٣ ) . والجمع للقيسرانى

( ١ / ١٢٨ ) . وتهذيب الكمال ( ٣٦٤ / ٨ - ٣٦٧ ) . وسير الاعلام ( ٤ / ٤٩١ ) و

فى هامشها مصادر ترجمته . وفى التقريب ص : ( ١٩٧ ) : « ثقة ، وكان يوسل

من الثانية » انتهى .

( ٢ ) الِهْجَرِيُّ ، بفتح الهاء والجيم ، وكسر الراء فى آخرها . هذه النسبة اللى

« هجر » وهى من بلاد اليمن . الأنساب ( ١٣ / ٣٨٤ ) .

( ٣ ) هو : روح بن عباد بن العلاء ، أبو محمد البصرى ، من شيوخه : عوف بن أبي

جميلة الأعرابي . كما فى تهذيب الكمال ( ٩ / ٢٣٨ - ٢٤٥ ) ومن روى عنه :

محمد بن سعد العوفى . كما فى تاريخ بغداد ( ٥ / ٣٢٢ ) ترجمة : محمد بن

سعد .



هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : ( العائد في هبته كالكلب يأكل حتى اذا شبع <sup>(١)</sup> يعود فيه )

وأما الثاني بضم الجيم ، فهو :

[ ٧٤٥ ] جُلاس <sup>(٢)</sup> بن عمرو الكندي ، يقال : إن له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدث عنه <sup>(٣)</sup> : هلا <sup>ل</sup> ابن قطبة . وفي اسناد حديثه مقال ،

( ١ ) هكذا في د ، ولعله سقطت من الناسخ كلمة : « يقي ء » و « ثم » . والصواب : « حتى اذا شبع ، يقي ء ، ثم يعود فيه » ، فأننى لم أجد الحديث في جميع رواياته التي وقت عليها ، بدون كلمة : « يقي ء » أو ما في معناها . ونحن نرى أن المؤلف روى هذا الحديث من طريقين ، عن جلاس بن عمرو — صاحب الترجمة — عن أبي هريرة .

أولا من طريق عوف بن أبي جميلة الاعرابي ، ولم أجد في اسناد المؤلف اليه ، ضعفا شديدا ينبغي ذكره ، حسب المتهج المتبع في تحقيق هذا الكتاب . ومن هذا الطريق رواه أيضا ابن ماجه ، الهبات ، باب الرجوع في الهبة ( ٧٩٧ / ٢ ) قال البوصيري في مصباح الزجاجه ، تعليقا على رواية ابن ماجه هذى : « هذا اسناد رجاله ثقات ، الا أنه منقطع ، قال الامام أحمد بن حنبل وغيره : جلاس ابن عمرو الهجرى ، لم يسمع من أبي هريرة شيئا » انتهى . كما رواه من هذا الطريق أيضا الامام أحمد في المسند ( ٢٥٩ / ٢ ، ٤٣٠ ، ٤٩٢ ) وابن ابي شيبة في مصنفه ( ٤٧٧ / ٦ ) . والطحاوى في شرح معاني الآثار ( ٧٨ / ٤ ) . وفي لفظ الحديث في هذه المراجع خلاف يسير عما هو هنا . والله أعلم .

ثانيا : من طريق مالك بن دينار ، عن صاحب الترجمة ، واسناد المؤلف الى مالك ابن دينار ، ضعيف جدا ، ففيه : وهب بن راشد البصرى ، ليس حديثه بالمستقيم ، متروك كما في الميزان ( ٣٥١ / ٤ - ٣٥٢ ) . واللسان ( ٢٣٠ / ٦ ) ومن هذا الطريق رواه ابن عدى في الكامل ( ٢٥٣٠ / ٧ ) . والحديث الصحيح المتفق عليه في هذا الباب ، حديث ابن عباس رضي الله عنهما ، انظر جامع الأصول ( ٦١٥ / ١١ ) والله الموفق .

( ٢ ) وكذا ضبطه في الاكمال ( ١٧٠ / ٣ ) . وراجع أسد الغابة ( ٢٩٢ / ١ ) والاصابة ( ٢٤٢ / ١ ) .

( ٣ ) في د : « عن » خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر ، والمراجع السابقة .

لأنه <sup>(١)</sup> برواية علي بن قرين ، وكان ضعيفا .

[ ٥٢٦ ] أخبرني عبد العزيز بن علي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن —

عبد المطلب الكوفي ، حدثنا أبو خلف : هاشم بن مالك الخزاعي — في مسجد الشرقية — <sup>(٢)</sup>

قال : حدثني محمد بن المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي ، حدثنا علي بن قرين ،

حدثنا يحيى بن سعيد بن الحسن العبدى ، عن زيد <sup>(٣)</sup> بن هلال الكندي ، عن

أبيه : هلال بن قطبة قال : سمعتُ جلاس بن عمرو قال : « وفدت في نفر من قومي —

من كندة — على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أردنا الرجوع الى بلاد قومنا ،

قلنا : يا نبي الله ، أوصنا فقال : ( <sup>(٤)</sup> إِنْ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةٌ ، وَغَايَةُ ابْنِ آدَمَ الْمَوْتُ ،

فَعَلَيْكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ يُزِيدُكُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَيُرْغِبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ ) <sup>(٥)</sup>

( ١ ) في د : « لأن رواية » لا يستقيم به النص ، ففعل ما وضعه بين الحاصرتين

سقط من الناسخ . أو وقع خطأ في كلمة : « رواية » ، والصواب : « راويه »

بتقديم الألف على الواو ، وفي آخرها ، هاء الضمير . والله أعلم .

( ٢ ) الشرقية : نسبة الى الشرق ، محلة بالجانب الغربي من بغداد ، وفيها

مسجد الشرقية ، في شرق باب البصرة ، قيل لها : الشرقية ، لأنها شرقى

مدينة المنصور ، لا لأنها في الجانب الشرقى . من معجم البلدان ( ٣ / ٣٢٧ )

( ٣ ) كذا بوضوح في د ، والاكمال ( ٣ / ١٧٠ ) وأسد الغابة ( ١ / ٢٩٢ ) وفيهما

ذكر لهذا الحديث بهذا الاسناد . ووقع في الاصابة ( ١ / ٢٤٢ ) : « يزيد »

بالمثناة التحتية في أوله . ولم أجد في كتب التراجم .

( ٤ ) في د : « صاع » بالصاد المهبطه ، خطأ من الناسخ ، والمثبت بالنسب المهبطه

من المراجع السابقة ، والآتية .

( ٥ ) اسناد الحديث ، ساقط وواه ، ففيه : هلال بن قطبة ، وابنه : زيد بن

هلال . ويحيى بن سعيد بن الحسن العبدى . لم أجد تراجمهم .

وفيه : علي بن قرين ، قال فيه المؤلف — كما في الأصل — : « وكان ضعيفا » .

قلت : وقد ورد فيه أشد من ذلك : « متروك الحديث ، لا يكتب حديثه ،

كذاب خبيث ، كان يكذب ، كان يضع الحديث » . كما في الميزان ( ٣ / ١٥١ )

واللسان ( ٤ / ٢٥١ ) .

وفيه أيضا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الكوفي ، وهو أبو المغفل الشيباني

وهو أيضا متهم بالوضع والكذب . كما في تاريخ بغداد ( ٥ / ٤٦٦ - ٤٦٨ ) . =

[٧٤٦] وجلاس<sup>(١)</sup> بن عمرو .

حدث عن عبد الله بن عمر .

روى حديثه أبو جناب الكلبي ، عن أبيه ، عنه . وقيل : إنه لم يرو غير حديث

واحد .

= واللسان ( ٢٣١/٥ - ٢٣٢ ) .

وروى هذا الحديث بهذا الاسناد ، ابن ماكولا في الاكمال ( ١٧٠/٣ ) . كما

أورده ابن الأثير في أسد الغابة ( ٢٩٢/١ ) وابن حجر في الاصابة ( ٢٤٢/١ )

وقال : « روى البغوي من طريق علي بن قرين . الخ . ثم قال : « وعلى بن

قرين ضعيف جدا ، ومن فوقه لا يعرفون » انتهى . كما أورده الهمداني في كـ

العمال ( ٤١٦/١ ، ٥٥٠/١٥ ) ، وعزاه أيضا الى البغوي - وهو : ابوالقاسم

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي المتوفى سنة ( ٣١٧ هـ ) ، له كتاب

في الصحابة . كما في الرسالة المستطرفة ص : ( ٩٥ ) وراجع الاعلام ( ١١٩/٤ ) .

( ١ ) وهكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ٨٦٦/٢ ) وابن سعيد الأزدى ص : ( ٣٠ )

والاكمال ( ١٧١/٣ ) .

واختلفوا في اسم أبيه ، فقيل : عمرو ، كما هو هنا عند الخطيب ، وقيل : عمير

بالتصغير ، وقيل : محمد . راجع في ذلك : التاريخ الكبير ( ٢٥٢/٢ ) والجرح

والتعديل ( ٥٤٦/٢ ) . وضعفاء العقيلي ( ٢٠٣/١ - ٢٠٤ ) . والكامل لابن

عدى ( ٦٠١/٢ ) . وثقات ابن حبان ( ١١٩/٤ ) . والمغنى في الضعفاء

( ١٥٣/١ ) . والميزان ( ٤٢٠/١ ) . واللسان ( ١٣٣/٢ ) . وتهذيب ابن

حجر ( ١٢٦/٢ ) . والتقريب ص : ( ١٤٣ ) . وذكر فيهما للتمييز ، وليس من

رجال الستة . كما ورد في بعض هذه المراجع : أنه ضعيف . والله أعلم .

( ٢ ) هكذا في د بوضوح ، والاكمال ( ١٧١/٣ ) وهذا يعني : أن أبا جناب : يحيى

ابن أبي حية الكلبي ، يروى عن أبيه : أبي حية ، وأبوحية ، يروى عن جلاس

ولكن ورد في بقية المراجع المذكورة سابقا : « روى عنه : أبو جناب الكلبي »

ما يعني : أن أبا جناب ، يروى عن جلاس مباشرة ، ليس بينهما واسطة .

الا أن الامير ابن ماكولا عد ذلك وهما ، كما حكم بالوهم على من سمى أبا

الجلاس : محمدا . نقل ذلك المعلى في هامش الاكمال ( ١٧١/٣ ) من كتاب

ابن ماكولا : تهذيب مستمر الاوهام . وانظره فيه ص : ( ٢١٢ ) .

قلت : اقرأ التعليق الآتي برقم ( ٣ ) على قوله : قل أحدهما : عن أبيه .

أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا محمد بن عبد الله ابن خلف الدقاق ، حدثنا عمر بن محمد بن عيسى الجوهري ، حدثنا أبو بكر الأثرم قال : قلت لأبي عبد الله - يعني - أحمد بن حنبل - : حديث عمر - يعني - : « في المسح » هو عن جلاس بن عمرو ؟ فقال : نعم جلاس . قلت : قال انس بن جلاس ، فضحك ، وقال : إنما هو جلاس .

قال أبو عبد الله : اختلف فيه وكيع ، وأبو معاوية <sup>(١)</sup> قال أحدهما : عن أبيه <sup>(٢)</sup> قيل له : رواه غير أبي جناب ؟ فقال : ما علمت .

قال لي أبو عبد الله : الذي قال : جلاس ، صاحب حديث هو ؟ . وتبسم . قلت له : أراه أراد جلاس بن عمرو الهجري ، فقال : وأين هذا من ذاك ؟ <sup>(٤)</sup>

( ١ ) هو : أبو معاوية الضريز : محمد بن خازم - بمصمجتين - الكوفي . له ترجمة في تهذيب الكمال ( ٣ / ١٩٢ خ ) وغيره .

( ٢ ) ظاهر النص يفيد : أن جلاس بن عمرو - صاحب الترجمة - يروي عن أبيه ، في أحد القولين ، ولكنني لم أجد من قال بذلك في المراجع التي تمكنت من الاطلاع عليها . فلذلك أقول : لعله يقصد : أن أبا جناب يحيى بن أبي حية الكلبى ، روى عن أبيه ، عن الجلاس في أحد القولين ، وفي الآخر روى عنه مباشرة . والله أعلم . وبناء على ذلك ففيه وجهان ، أحدهما : يحيى بن أبي حية عن أبيه ، عن الجلاس . والثاني : يحيى بن أبي حية ، عن الجلاس مباشرة فالذين قالوا في بداية الترجمة : « روى عنه أبو جناب الكلبى » . لا ينبغي أن يوجه اليهم الوهم ، كما قال ابن ماكولا ، ونظمت قوله في التعليق السابق برقم ( ٣ ) على قول المؤلف في بداية الترجمة : « عن أبيه ، عنه » . وهاهو الدارقطني في المؤلف ( ٢ / ٨٦٦ ) ، والمعقلى في الضعفاء ( ١ / ٣٠٣ - ٢٠٤ ) قالا أيضا : « روى عنه : أبو جناب الكلبى » . ثم قالا في اسناد الحديث : « أبو جناب الكلبى ، عن أبيه ، عن الجلاس بن عمرو » . فيعيد أن نقول : انهما وهما أولا ، ثم ذكرا الاسناد على الصواب والله أعلم .

( ٣ ) سبقت ترجمته برقم ( ٧٤٤ ) .

( ٤ ) روى المؤلف هذا الخبر ، من طريق أبي بكر الأثرم : أحمد بن محمد بن هاني عن الامام أحمد رحمه الله ، ولم أجد في كتاب العلال المطبوع للامام أحمد ، وأبو بكر الأثرم من تلاميذ الامام أحمد ، ومن الرواة عنه ، وهو أيضا صاحب =

أخبرنا أبو بكر البرقاني ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن خَمِيرُويه <sup>(١)</sup> الهروزي ،  
أخبرنا الحسين بن ادريس ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار <sup>(٢)</sup> ، حدثنا وكيع ، عن  
أبي جناب ، عن أبيه ، قال ابن عمار : كلاهما ضعيف - عن جُلاس بن عمرو ، عن ابن  
عمرو .

قال <sup>(٣)</sup> : قال لي وكيع : / كيف تصنع بالجلّاس ؟ ، فقلت : أكتبُ ، عن جلاس بن عمرو ل ٥٥  
عمرو - وليس بخلاس بن عمرو - قال : استوثقت .

[ ٥٧٧ ] أخبرنا أحمد بن أبي جعفر ، أخبرنا يوسف بن أحمد بن يوسف  
الصيدلاني - بمكة - حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، حدثنا محمد بن  
اسماعيل الصائغ ، حدثنا أبو نعيم <sup>(٤)</sup> ، حدثنا أبو جناب : يحيى بن أبي حية ، حدثني

= مؤلفات منها : كتاب العلل . كما في تاريخ بغداد ( ١١٠ / ٥ - ١١٢ ) وسير  
الاعلام ( ٦٢٣ / ١٢ - ٦٢٨ ) والاعلام ( ٢٠٥ / ١ ) . وكتاب أبي بكر الأثرم  
في العلل ، كان ضمن الكتب المسموعة ، والمروية لابي بكر الخطيب ، والتي  
ورد بها دمشق . انظر كتاب : الحافظ الخطيب البغدادي ، وأثره في علوم  
الحديث للطحان ص : ( ٢٨٢ ، ٢٩١ ) . فيقلب على الظن أن المؤلف اقتبس  
هذا الخبر من كتاب العلل لأبي بكر الأثرم ، وهو من النفايس المعدومة ، لم  
يصل اليها فيما أعلم . والله الموفق .

( ١ ) بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الميم ، وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين  
وبعد الواو الساكنة ، أخرى مثلها مفتوحة . نقلته من تكملة الكمال ( ٢٢ / ٢ ) ،  
وراجع الانساب ( ١٧٩ / ٥ - ١٨٠ ) .

( ٢ ) قال المؤلف في تاريخ بغداد ( ٤١٧ / ٥ ) في ترجمة ابن عمار هذا : (( وروى عنه  
الحسين بن ادريس الهروزي ، كتابا في علل الحديث ومعرفة الشيخ )) . وراجع  
أيضا سير الاعلام ( ٤٦٩ / ١١ ) . والاعلام ( ٢٢١ / ٦ ) .

فهذا الكتاب الذي أحسبه مصدرا للمؤلف لهذا الخبر ، مفقود أيضا ، لم أجد  
من أشار لوجوده ، كما لم أقف على الخبر في المصادر التي يمكنني الاطلاع عليها .  
( ٣ ) سياق النص يقتضي أن يكون القائل : محمد بن عبد الله بن عمار المذكور في  
الاسناد . والله أعلم .

( ٤ ) هو : أبو نعيم الفضل بن دكين . من شيوخه : أبو جناب يحيى بن أبي حية  
الكلبي . ومن روى عنه : محمد بن اسماعيل الصائغ . كما في تهذيب الكمال =

أبي (١) ، عن جلاس ، عن ابن عمر : « أن عمر مسح على جوربيه وتعليه » (٢)

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا محمد بن اسماعيل الحسانى ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبو جندب الكلبى ، عن أبيه ، عن الجلاس بن عمرو ، عن ابن عمر : « أن عمر بال يوم الجمعة ، ثم توضأ ، ومسح على الجوربين » (٤)

= (٣/١٧٤ خ) ترجمة : ابن الصائغ ، و (٣/١٤٩٤) ترجمة أبي جناب .

(١) هو : أبوحية الكلبى ، والد أبي جناب ، اسمه : حى . كما فى تهذيب الكمال (٤٨٧/٧) .

(٢) رواه العقيلي فى التصفا (١/٢٠٤) بهذا الاسناد ، وهو مصدر المؤلف وقرأ التعليق التالى .

(٣) الحسانى ، بفتح الحاء ، والسين المشددة المهملتين ، وفى آخرها النون . هذه النسبة الى : « حسان » اسم لبعض أجداد المنتسب اليه ، منهم : محمد ابن اسماعيل هذا . كما فى الأنساب (٤/١٣٥ - ١٣٦) .

(٤) رواه الدارقطنى بهذا اللفظ والاسناد فى المؤلف (٢/٨٦٦) وهو مصدر المؤلف . وهذا الاسناد ضعيف ، لضعف جلاس بن عمرو - صاحب الترجمة - قال فيه الامام البخارى فى التاريخ الكبير (٢/٢٥٢) : « ولا يصح حديثه » وفيه أيضا : أبو جناب ، يحيى بن أبي حية الكلبى ، سبق قبل قليل ، أن المؤلف نقل عن محمد بن عبد الله بن عمار ، ضعفه ، وضعف أبيه ، أبي حية الكلبى . وقال الحافظ ابن حجر فى التقریب ص : (٥٨٩) فى أبي جناب الكلبى : « ضعفه لكثرة تدليسه » . وفى والده : أبي حية ص : (٦٣٥) : « مجهول »

وراجع الميزان (٤/٣٧٩) فى يحيى ، و (٤/٥١٩) فى أبي حية . والله أعلم . كما روى الخبر من طريق وكيع بن الجراح ، وباسناده هذا أيضا ابن ابى شيبه فى مصنفه (١/١٨٨) . ولكن وقع فيه : « عن جلاس بن عمرو ، أن عمر توضأ » الخ . فلعله سقط من النسخ فى أصل النسخة عبارة : « عن ابن عمر » ولم ينتبه له المصحح . والله أعلم .

كما رواه أيضا ابن حزم فى المحلى (٢/٨٥) . ووقع فيه اسم صاحب الترجمة « جلاس » بالخاء المعجمة ، وهذا خطأ بلا شك ، لم يلتفت له المحقق .

وقال أبوداود ، فى سننه ، الطهارة ، باب المسح على الجوربين (١/٤١) :

« وروى ذلك - يعنى المسح على الجوربين - عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه =

حَبِيبُ بنِ الحَارِثِ      وَجَبِيبُ بنِ الحَارِثِ

أما الأول ، بالحاء المبهمة <sup>(١)</sup> ، والياء ، بين البائين - مشددة <sup>(٢)</sup> ، فهو :

[ ٧٤٧ ] حَبِيبٌ <sup>(٣)</sup> بن الحارث بن مالك الثقفي .

ذكره الزبير بن بكار في كتاب النَسَبِ <sup>(٤)</sup> .

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا

أحمد بن سليمان الطوسي ، حدثنا الزبير بن بكار قال : قال عس <sup>(٥)</sup> : « وكانت أم

سفيان بنت عبد مناف - يعني : ابن قصي بن كلاب - عند سبيع بن حبيب بن الحارث

ابن مالك بن حطيظ بن جشم بن قسي ، فولدت له .

قال الزبير أيضا : وحية ابنة هاشم بن عبد مناف .

= انتهى . وراجع السنن الكبرى للبيهقي ( ٢٨٥ / ١ )

ويلاحظ ، بأن المسح على الجوربين ، قد روى عن ابن عمر رضي الله عنه أيضا .

رواه عبد الرزاق في مصنفه ( ١٩٩ / ١ ) . وابن حزم في المحلى ( ٨٤ / ٢ ) كلاهما

من طريق يحيى بن أبي حية ، عن أبي الجلاس ، عنه به .

كما روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أيضا ، رواه ابن أبي شيبة في مصنفه

( ١٨٨ / ١ ) من طريق : عبد الله بن سعيد ، عن جلاس ، عنه به .

والذي يبدو لي : أن الجلاس ، أو أبا الجلاس ، في هذين الاسنادين ،

ليس هو جلاس بن عمرو - صاحب الترجمة - هنا . والله أعلم .

وانظر تهذيب الكمال ( ١٧٨ / ٥ - ١٨١ ) و ( ١٥٩٥ / ٣ ) والتهذيب

( ١٢٦ / ٢ ) و ( ٦٣ / ١٢ ) وذلك في اسم : الجلاس ، أو أبي الجلاس .

( ١ ) في المختصر : « المبهمة »

( ٢ ) في المختصر : « مكسورة » .

( ٣ ) وكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين ( ٤٤٥ / ٢ ) . ومؤلف الدارقطني

( ٦٢٨ / ٢ ) . والاكمال ( ٢٩٨ / ٢ ) . وهامش المشته ( ٢٥٦ / ١ ) . والتبصير

( ٤٠٨ / ١ ) . والتوضيح ( ٣٦٧ / ٢ ) . والمزهر في علوم اللغة للسيوطي

( ٤٥٠ / ٢ ) .

( ٤ ) سبق التعريف بهذا الكتاب في ( ت ١٠٦ ) .

( ٥ ) هو : أبو عبد الله ، المصعب بن عبد الله الزبير المتوفى سنة ( ٢٣٦ هـ ) وصاحب

كتاب نسب قريش ، وورد هذا الخبر في ص : ( ١٥ ) من هذا الكتاب وأنظر

أيضا مؤلف الدارقطني ( ٦٢٨ / ٢ ) .

أمها : جحد<sup>١</sup> ، أم عدى<sup>(٢)</sup> بنت حبيب بن الحارث بن مالك بن حطييط بن  
جشم بن قسي<sup>(٣)</sup> ، وهو : ثقيف بن منبه بن بكر<sup>(٤)</sup> بن هوازن - كانت<sup>(٥)</sup> عند الأجم  
ابن دندنة بن عمرو بن خزاعة ، فولدت له .

وأما الثاني ، بالجيم ، والياء بين البائين ساكنة ، فهو :

[٧٤٨] جبيب<sup>٦</sup> بن الحارث ، أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، جاء ذكره في حديث يروى عن عائشة - أم المؤمنين -

[٥٧٨] أخبرناه الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن زياد القطان ، حدثنا إبراهيم بن أحمد الوكيمي ، حدثنا عيسى بن إبراهيم البركي<sup>(٧)</sup>

(١) جحد ، بالجيم المفتوحة ، بعدها حاء و دال مهملتين . كما في مؤلف

الدارقطني (٦٦٥/٢) والاكمال (٣٩٢/٢)

(٢) فو د ، يقرأ : « عبد » والمثبت من المراجع السابقة ، ونسب قريش لمصعب

ص : (١٦) .

(٣) في الاشتقاق لابن دريد ص : (٣٠١) : « قسي ، فعيل من القسوة »

(٤) فو د : « بكير » مصفرا ، والمثبت من المختصر ، وجمهرة ابن حزم ص (٢٦٦)

والمراجع السابقة .

(٥) الضمير في كانت راجع الى : حية ابنة هاشم ، قارن هذا الخبر مع ماورد في

الاكمال (٣٤/١ - ٣٥) في الأصل ، والهامش .

وفيه : « أججم » ، أوله بعد الالف جيم ساكنة ، ثم حاء مهملة مفتوحة ثم ميم .

(٦) وتجده بهذا الضبط أيضا في مؤلف الدارقطني (٦٣٤/٢) وابن سعيـد

الازدي ص : (٤٧) والاكمال (٣٠٠/٢) والمثبه (٢١٥/١) والتصيير

(٤١٠/١) والتوضيح (٣٦٩/٢ خ) وفيه : « ذكره ابن شاهين بالخاء

المعجمة ، والمعروف ما قاله المصنف » . يعني : المعروف أنه بالجيم كما قاله  
الذهبي .

وانظر أيضا الاستيعاب (٢٥٥/١) وأسد الغابة (٢٧٠/١) والاصابة

(٢٢٤/١) .

(٧) البركي ، بكسر الباء المنقوطة بواحدة ، وفتح الراء . هذه النسبة التي :

« البرك » وهي سكة معرفة بالبصرة . الأنساب (١٦٦/٢) . وراجع الاكمال

(٥٤٠/١) .



حدثنا سعيد بن عبد الله - مولى خزاعة - <sup>(١)</sup> حدثنا نوح بن ذكوان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : « جاء جُبَيْبُ بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني [رجل] <sup>(٢)</sup> مقراف للذنوب ، قال : ( فتب إلى الله يا جُبَيْب ) قال : يا رسول الله ، إني أتوب ، ثم أعود ، قال : ( فلما أن نبتت فُتِبَ ) قال : يا رسول الله ، إني إذا تكثرت ذنوبي ، قال : ( عَفَوَ اللهُ أَكْثَرَ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا جُبَيْبُ بن الحارث ) <sup>(٣)</sup>

- (١) كذا في د ، وفي بعض المراجع التي سأذكرها عند تخريج الحديث : « رجل من أهل الساحل » ولم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع .
- (٢) الزيادة من مصادر التخريج . ومقراف : مفعال من أبنية المبالغة ، أي كثير الباشرة للذنوب . النهاية (٤٦/٤) .
- (٣) الحديث ، أسناده ضعيف جدا ، ففيه : نوح بن ذكوان قالوا فيه : ليس بشيء ، أحاديثه ليست محفوظة ، منكر الحديث جدا . كما في الميزان (٢٧٧/٤) والتهذيب (٤٨٤/١٠) . وفيه : سعيد بن عبد الله - مولى خزاعة - لم أجد ترجمته . وروى الحديث بهذا الاسناد - يعني : من طريق عيسى بن إبراهيم ، عن سعيد بن عبد الله ، عن نوح بن ذكوان ، الشيخ - الدارقطني في المؤلف (٦٣٤/٢ - ٦٣٥) . وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٩/٢) . والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠٧/٥) . وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٠/١٠) : « رواه الطبراني في الاوسط ، وفيه نوح بن ذكوان ، وهو ضعيف » .

كما ذكر الحديث بهذا الاسناد ، أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب (٢٥٥/١) وابن حجر في الإصابة (٢٢٤/١) ، وقال : « ذكره - يعني : جُبَيْبُ بن الحارث - ابن السكن وقال : لم يصح اسناد حديثه . . . وقال ابن منده : غريب لا تعرفه الا من هذا الوجه . وقال الطبراني في الاوسط : لا يروى عن هشام الا بهذا الاسناد ، تفرد به عيسى بن إبراهيم ، عن سعيد بن عبد الله ، عن نوح ، عنه » انتهى .

كما ذكره ابن ناصر الدين في التوضيح (٣٦٩/٢) وقال : « تفرد به نوح ، وهو ضعيف » اهـ . وراجع أيضا أسد الغابة (٢٧٠/١) والمقاصد الحسنة ص : (٢٨٥) وفيض القدير (٣١٨/٤) وكشف الخفاء (٧٩/٢ - ٨) والله الموفق .

/ خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أما الأول ، بالخاء المعجمة المضمومة ، وفتح الباء بعدها ، فهو  
[ ٧٤٩ ] خُبَيْبٌ (١) بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي .

حدث عن عائشة - أم المؤمنين -

روى عنه : يحيى بن عبد الله بن مالك ، وعثمان بن حكيم وغيرهما .

[ ٥٧٩ ] أخبرنا أبو الفرج : محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني ،

أخبرنا أبو القاسم : سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني - حدثنا أحمد بن بحر

اللخمي دمشقي ، حدثنا ميه بن عثمان ، حدثنا صدقة بن عبد الله ، عن إسحاق بن

عبد الله بن أبي فروة ، عن صفوان بن سليم ، عن سليمان بن عطاء ، عن خُبَيْبِ بْنِ

عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( من أكل سبع

تمرات عجوة<sup>(٢)</sup> من تمر العالية<sup>(٤)</sup> - حين يَصْبِحُ - لم يضره سحر ، ولا سُمٌّ<sup>(٥)</sup>

(١) وهكذا ضبطه في تصحيفات المحدثين (٤٤٣/٢) . ومؤلف الدارقطني

(٢/٦٣١) وابن سعيد الأزدى ص : (٤٧) . والاكمل (٢/٣٠١) والمشتبه

(١/٢١٥) والتبصير (١/٤٠٩) . والتوضيح (٢/٣٦٨ خ) .

وراجع طبقات ابن سعد ص : (١٠٧) القسم المتم ، وشاهير علماء الامصار

ص (٧٧) وتهذيب الكمال (٨/٢٢٣ - ٢٢٧) . وذكر المحقق في هامشه

مصادر كثيرة لترجمته . وفي التقريب ص : (١٩٢) : « ثقة عابد ، من الثالثة

مات سنة ثلاث وتسعين » انتهى .

(٢) كذا بالباء الموحدة ، والحاء المهملة ، والراء ، بوضوح فرد ، وفي المعجم

الصفير (١/٤٠) طبعة المكتب الاسلامي ، ودار عمار ، و(١/١٩) طبعة

دار الكتب العلمية : « أحمد بن يحيى » بالياء آخر الحروف ، في أوله ،

وآخره . وأيا كان لم أجده في المراجع الأخرى المتوفرة لدى - والله أعلم .

(٣) العجوة ، نوع من تمر المدينة المنورة . كما في النهاية (٣/٨٨) .

(٤) العالية ، والموالي : أماكن بأعلى أراض المدينة ، أدناها من المدينة على

أربعة أميال ، وأبعدها من جهة نجد ثانية . راجع النهاية (٣/٢٩٥) .

(٥) في المعجم الصفير (١/٤١) - وهو مصدر المؤلف لهذا الحديث - : « لم =

حتى يمسى ) .

قال سليمان : لم يروه عن سليمان بن عطاء بن يسار ، إلا صفوان ، ولا عن صفوان إلا أبي فروة ، ولا عن ابن أبي فروة ، إلا صدقة - تفرد به منه .

قال أبو بكر الحافظ : قد رواه ابن جريج <sup>(١)</sup> أيضا ، عن صفوان بن سليم ، كرواية ابن أبي فروة هذه .

ورواه إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان ، إلا أنه لم يذكر سليمان بن عطاء في

الاسناد .

أما حديث ابن جريج ، فقد ذكرناه في كتاب : « الموضح أوهم الجموع والتفريق » <sup>(٢)</sup>

وأما حديث ابن أبي يحيى :

فأخبرناه أبو الحسن طاهر بن عبد العزيز بن عيسى الدعاء ، أخبرنا اسحاق

= يضره سم ولا سحر )) يعنى بتقديم كلمة : « سم » على : « سحر »  
 واسناد الحديث ، ضعيف جدا ، ففيه : اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة اتفقوا على ضعفه ، وقالوا فيه : متروك . كما في الميزان ( ١٩٣ / ١ ) والتقريب ص : ( ١٠٢ ) . ولكن تابعه اسحاق بن رافع ، حيث روى الحديث أيضا عن صفوان بن سليم ، عن سليمان بن عطاء ، إلا أنه قال : عن ابن الزبير ، عن عائشة . رواه من طريقه الامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٢٨ / ٤ ) . ولا اسحاق بن رافع هذا ترجمة في التاريخ الكبير ( ٣٨٦ / ١ ) وثقات ابن حبان ( ١٠٦ / ٨ ) ولم يذكر فيه شيئا . وفي الجرح والتعديل ( ٢١٩ / ٢ ) : « اسحاق بن رافع ، ليس بقوى ، لين » . وانظر اللسان ( ٣٦٢ / ١ ) . كما تابعه أيضا ابن جريج ، وإبراهيم بن أبي يحيى ، سيذكر ذلك المؤلف بعد قليل . واقرأ ما يأتي .

( ١ ) هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي - مولا هم - المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويوسل . من التقريب ص : ( ٣٦٣ ) وراجع سير الاعلام

( ٢٢٥ / ٦ - ٣٢٦ ) .

( ٢ ) في ( ١١٥ / ١ ) . وفي اسناد الخطيب الى ابن جريج : محمد بن هاشم ، =

ابن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي<sup>(١)</sup> - بائناً الدارقطني - قال : حدثنى  
 جدى<sup>(٢)</sup> ، حدثنا يزيد بن صالح ، حدثنا ابراهيم بن أبي يحيى ، عن صفوان - يعنى  
 ابن سليم - عن خبيب ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من  
 أكل كل يوم سبع تمرات عجوة ، لم يضره إلى الليل )<sup>(٣)</sup> ، ولا سحر

= قال : حدثنا عسى ، حدثنا أبي ، ولم أقف على تراجمهم ، وليس فيه علة أخبرى  
 يفيضي ذكرها حسب المنهج المتبع في تحقيق هذا الكتاب .

(١) النسوي ، بفتح النون ، والسين المهملة ، والواو . هذه النسبة إلى : « نسا »  
 بلدة بخراسان ، وتأتى النسبة إليها : « النسائي » أيضا . كما في الانساب  
 . ( ١٢ / ٨٤ ، ٩٥ ) .

(٢) هو : الامام الحافظ الثبت ، أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني  
 الخراساني ، النسوي - صاحب المسند - توفي سنة ثلاث وثلاثمائة . انظر  
 ترجمته في سير الاعلام ( ١٤ / ١٥٧ - ١٦٢ ) . وتاريخ التراث العربي  
 ( ١ / ٢٦٩ - ٢٧٠ ) . ويحتمل أن يكون مسنده ، مصدرا للمؤلف في رواية  
 هذا الحديث بهذا الاسناد ، والله أعلم .

(٣) اسناده ضعيف جدا ، وفيه : ابراهيم بن أبي يحيى ، وهو : ابراهيم بن  
 محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، أبو اسحاق المدني ، وقد ينسب إلى جده  
 اختلفوا فيه ، والاكثر على أنه ضعيف جدا ، وقد لخص القول فيه الحافظ ابن  
 حجر ، وقال : « متروك » . انظر تفصيل ذلك في تهذيب الكمال ( ٢ / ١٨٤ -  
 ١٩١ ) . والتقريب ص : ( ٩٣ ) .

فالحاصل : أن الحديث هنا في هذا الكتاب لا تخلو طرقة من علة ، أو ضعف  
 شديد ولكن روى عن عائشة رضی الله عنها ، من وجه آخر ، بلفظ : « إن في  
 عجوة العالية شفاءً . أو إنيها ترياق ، أول البكرة » . رواه مسلم ، الاشرية ،  
 باب فضل تمر المدينة ( ٣ / ١٦١٩ ) . وينحوه الامام أحمد في المسند ( ٦ / ٧٧  
 و ١٠٥ ، ١٥٢ ) . وله شاهد متفق عليه ، من حديث سعد بن أبي وقاص ،  
 رضی الله عنه ، ولفظه أقرب للفظ الحديث عائشة الذي رواه هنا . انظر  
 جامع الأصول ( ٧ / ٥٢٠ ) والله الموفق .

قال طاهر : قال أبو الحسن الدارقطني : <sup>١</sup> خُبَيْبُ بن عبد الله بن الزبير بن

المعمر ، يروى عن خالة أبيه .

[ ٧٥٠ ] وَخُبَيْبُ <sup>(١)</sup> بن عبد الله الأنصاري المدني .

حدث عن معاوية بن أبي سفيان .

روى عنه : عبد الله بن عياش <sup>(٢)</sup> الهمداني المتوفى <sup>(٣)</sup> .

[ ٥٨٠ ] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن أبي جعفر القَطِيعِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ : أَحْمَدُ بن

الحُسَيْنِ بن علي المرزوي ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العَبْدِيُّ ،

حَدَّثَنَا جَدِّي ، حَدَّثَنَا الهيثم بن عَدِي ، حَدَّثَنَا عبد الله بن عِيَّاشَ ، أَخْبَرَنِي خُبَيْبُ

ابن عبد الله الأنصاري — وَقَدِمَ علي خالد بن عبد الله ، وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً —

قال / : قَدِمَ عَلَيْنَا معاوية — حَاجَا — فَمَا تَرَكَ شَيْئًا مِنْ دَابَّةٍ ، وَلَا ثَوْبٍ وَلَا طَيْبٍ لـ ١٥٦ / أ

وَلَا رَقِيقٍ إِلَّا قَدِمَ بِهِ مَعَهُ ، فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَفِي قُرَيْشٍ ، وَبَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ بِالتَّافِئَةِ

( ١ ) وهكذا ضبطه في الاكمال ( ٣٠١ / ٢ ) . والتبصير ( ٤١٠ / ١ ) .

( ٢ ) بالمشاة التحتية ، والشين المعجمة . سبق هكذا ضبطه عند الخطيب في هذا

الكتاب ( ت ٤٥٦ ) .

( ٣ ) المتوفى ، بفتح الميم وسكون النون ، وضم التاء ثالث الحروف ، وفي آخرها

الفاء . هذا لقب ، كما في الانساب ( ٤٤٤ / ١٢ ) ، وراجع نزهة الالباب في

الألقاب ( ٢٠١ / ٢ ) .

( ٤ ) قال ابن حبان في الثقات ( ١٣٦ / ٩ ) : « محمد بن عبد الكريم بن محمد ،

أبو جعفر العبدى . . . حدثنا عنه ، ابن ابنه : أحمد بن الحارث بن محمد

ابن عبد الكريم ، وغيره . مات سنة ستين ومائتين ، أو قبلها ، أو بعدها بقليل »

( ٥ ) لعله يقصد : خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد البجلي ، الذي كان أميراً

على مكة سنة تسع ومائتين ، للوليد بن عبد الملك ، ثم ولاه هشام العراقيين

— الكوفة ، والبصرة — سنة خمس ومائة ، إلى أن عزله سنة ( ١٢٠ ) ثم قتل

سنة ست وعشرين ومائة . انظر تفصيل ذلك في تهذيب الكمال ( ١٠٧ / ٨ - ١١٨ )

وسير الاعلام ( ٤٢٥ / ٥ - ٤٣٢ ) .

القليل ، فبعث الى عمارة بن حزم النجاري - وكان يدريا (١) - بألفى درهم ، وعشرة  
أثواب . قال : فجاءه الرسول فقال : أرسل بها اليك أمير المؤمنين ، فقال : « عليك  
وعلى من بعث به لمنة الله . أردت » . فقال : لا أفعل ، فقال لابن له : « ما حقى  
عليك ؟ » قال : عظيم ، عظيماً : « أسألك بحق عليك : لما أتيت معاوية ، فقل له :  
أما استحييت (٢) ، أن ترسل اليّ بمثل هذا ؟ ولكن أنت ضاب قلبك (٣) ، وحسكات  
صدرك » . وأتاه الرسول فأخبره ، فأقبل الرجل ، فلما رآه معاوية عرف ذلك في وجهه ،  
فقال : « مالك ؟ » قال : يقول لك أبى : « ما استحييت (٢) أن ترسل اليّ بمثل هذا ؟  
ولكن أنت ضاب قلبك وحسكات صدرك » ، قال معاوية : « قبح الله الرسول ، أخطأ ،  
إنما أرسلنا به الى غيره ، ما أبوك كذلك (٤) بأهل ، اثنتى عشرة ألف درهم ،  
وثلاثين ثوباً ، وبغلة فارسية ، ووصيف (٥) فارسي ، وطيب » ثم قال لابنه : « اذهب  
بهذا الى أبيك » . قال : « فإنه قد عزم على أن أضرب بهذه الثياب وجهك » . فقال

(١) وذكره في البدرين ، ابن هشام في السيرة (٢/٣٥٠) . وراجع أيضاً أسد  
الغابة (٤/٤٨) والاصابة (٢/٥١٣ - ٥١٤) .

(٢) هكذا بالياء المتشابهة التحتية الواحدة ، بعد الحاء المهملة المفتوحة . وهذا  
جائز في هذه الصيغة . انظر الصحاح للجوهري (٦/٢٣٢٤) ، (ح ، ي ، ي) .  
(٣) ضباب ، بكسر الضاء المعجمة ، بعد ها ياء موحدة ، وبعد الألف ياء أخرى  
جمع : « الضب ، والضب » بالفتح والكسر ، معناه : الفيض والحقد ، وقيل :  
الضفن ، والعداوية .

والحسكات ، بالحاء والسين المهملتين المفتوحتين ، جمع : « الحسكة » أى :  
الحقد . كما في لسان العرب (١/٥٤٠) ، (ض ، ب ، ب) و (١٠/٤١١) .  
(ح ، س ، ك) .

(٤) كذا بوضوح في د ، ولعل الصواب : « لذلك » باللام بدل الكاف في أوله .  
(٥) وصيف ، على وزن فعيل ، معناه : الخادم ، وفاره ، أى : حاذق ونشيط . كما  
في لسان العرب (٩/٣٥٧) ، (و ، ص ، ف) و (١٣/٥٢٢) ،  
(ف ، ر ، ه) والله الموفق .

معاوية بيده ، - واستتر - : « ارفق بعمك إذا » فقال بها الفتي ، وطرحها تلقاء وجهه » . ( ١ )

وأما الثاني بالحاء المبهمة المفتوحة ، وكسر الباء بعدها ، فهو :

[ ٧٥١ ] حَبِيب بن عبد الله بن أبي كَبْشَةَ الأُمَارِي . ( ٢ )

حدث عن أبيه .

روى عنه : أبوسفيان الأُمَارِي . ومخرج حديثه من رواية الشاميين .

[ ٥٨١ ] أخبرنا القاضي ابوبكر أحمد بن الحسن الحِيرِي ، وأبوسعيد

( ١ ) لم أقف على مصدر ورد فيه هذا الخبر ، غير كتاب التلخيص . وهذا الخبر معلول من وجهين .

أولاً : اسناده ساقط لا اعتبار له ، ففيه : الهيثم بن عدي الطائي مع كونه أخبارياً علامة راوية ، نقل من أخبار العرب ، وأشعارها ، ولغاتهما ، ولله مؤلفات كثيرة ، لكنه قال فيه الامام يحيى بن معين ، والبخاري وابوداود : « ليس بثقة ، كان يكذب » . وقال النسائي : « متروك » .

راجع في تفصيل ذلك تاريخ بغداد ( ١٤ / ٥٠ - ٥٤ ) . ومعجم الأدباء ( ١٩ / ٣٠٤ - ٣١٢ ) . واللسان ( ٦ / ٢٠٩ - ٢١١ ) .

ثانياً : سياق الخبر يفيد أن الصحابي الجليل : عمار بن حزم النجاري كان حياً في خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ، وهذا مخالف لما ورد في مصادر ترجمته ، أنه استشهد في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، سنة ( ١٢ هـ ) يوم سيرة ابن هشام ( ٢ / ٦٦ ) . وطبقات ابن سعد ( ٣ / ٤٨٦ ) ، وغيرهما . وفي هذا دليل واضح على عدم صحة هذا الخبر - والله أعلم .

( ٢ ) الأُمَارِي ، بفتح الألف وسكون النون ، وفتح الميم ، وفي آخرها الراء . هذه

النسبة الى انمار ، اسم عدة يظنون من العرب ، والمراد هنا : أنماريفيس ، أو انمار مذحج . راجع الانساب ( ١ / ٣٧٥ ) واللباب ( ١ / ٩٠ - ٩١ ) .

ولحبيب بن عبد الله هذا ترجمة في الجرح والتعديل ( ٣ / ١٠٤ ) وتهذيب ابن حجر ( ٢ / ١٨٧ ) . كما ذكره البخاري في التاريخ الكبير ( ٥ / ١٤٤ ) . وابن حبان في الثقات ( ٥ / ٣٦ ) في ترجمة أبيه : عبد الله بن أبي كَبْشَةَ . وهو مسكوت عنه في هذه المراجع . والله أعلم .

محمد بن موسى الصيرفي . قلا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ ، حدثنا بقرية <sup>(١)</sup> ، حدثنا أبو سفيان الأثمري ، عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة الأثمري ، عن أبيه <sup>(٢)</sup> ، عن جده <sup>(٣)</sup> ، قال : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر » . <sup>(٤)</sup>

أخبرناه أبو بكر الحرقاني ، أخبرنا علي بن الحسن الجوني <sup>(٥)</sup>

(١) هو : بقرية بن الوليد الحمصي . فان من الرواة عنه : أبا عتبة أحمد بن الفرغ

كما في تهذيب الكمال (٤/١٩٢ - ٢٠٠) .

(٢) هو : عبد الله بن أبي كبشة الأثمري ، مترجم في التاريخ الكبير (٥/١٤٤) وثقات

ابن حبان (٥/٣٦) . ولم يذكر فيه شيء من الجرح .

(٣) هو : الصحابي الطليل ، أبو كبشة الأثمري ، مشهور بكنيته ، وفي اسمه خلاف

انظر ترجمته في الاستيعاب (٤/١٦٦) . وأسد الغابة (٥/٢٨١) والاصابة

(٤/١٦٤) .

(٤) رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/٣٥٧) . وابن حبان في المجروحين

(٣/١٤٨) . والطبراني في الكبير (٢٢/٣٣٩ - ٣٤٠) . وابن السنني ،

وأبو نعيم في الطب النبوي ، كما في فيض القدير (٥/٢٣١ - ٢٣٢) . وكثير

العمال (٧/١٥٠) .

كلهم من طريق أبي سفيان الأثمري ، عن حبيب بن عبد الله بن أبي كبشة

— صاحب الترجمة هذا — الخ .

وأبو سفيان الأثمري ، مجهول ، قال فيه ابن حبان : « شيخ يروى الطامات

من الروايات لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد » . من كتاب المجروحين (٣/١٤٨)

وراجع الميزان (٤/٥٣١) . واللسان (٧/٥٥) . وفيهما ذكر لهذا الحديث .

وقال الهيثمي في المجمع (٤/٦٧) : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه

أبوسفيان الأثمري وهو ضعيف » .

ومن طريق أبي سفيان الأثمري هذا روى الحديث ابن الجوزي في الموضوعات

(٣/٩) . وسببه قال فيه : لا يصح . وانظر في ذلك أيضا اللالك المصنوعة

(٢/٢٢٩ - ٢٣٠) . وتنزيه الشريعة (٢/٢٥٠ - ٢٥١) . والأسرار

المرفوعة ص : (٣٣٦) . ويستفاد من هذه المراجع : أن للحديث شواهد لكنها

لم ترو من طريق صحيح ، أو حسن . فالحديث مع شواهد غير صحيح . والله أعلم .

(٥) هكذا ، بالجيم والواو ، والنون ، وياء النسبة ، بوضوح في د ، ولم أجده



— بِأَسْفَرَايِين<sup>(١)</sup> — حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق ، حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي ، حدثنا بقرية بن الوليد ، حدثنا أبو سفيان الأثماري ، عن حبيب بن عبد الله بن أبي كشة الأثماري ، عن أبيه ، عن جده : « أن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم كان يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر ، ويعجبه النظر إلى الأترج<sup>(٢)</sup> » قال أبو عوانة<sup>(٣)</sup> : سمعت هلال بن العلاء<sup>(٤)</sup> — وحدثنا بهذا الحديث ، عن أبيه ، عن بقرية — .

/ قال هلال : « الحمام الأحمر ، لون من التفاح<sup>(٥)</sup> . »

ل ١٥٦ ب

= المنسوب مذكورا ، في ضبط هذا الرسم ، ونظائره ، كما لم أجد ترجمته أيضا في المراجع التي أتى من الاطلاع عليها . والله أعلم .

( ١ ) بالفتح ثم السكون ، وفتح الفاء ، وراء ، والف ، وياء مكسورة ، وياء أخسرى ساكنة ، ونون : بليدة ، من نواحي نيسابور ، على منتصف الطريق من جرجان . من معجم البلدان ( ١٧٧ / ١ ) . وفي الأثساب ( ٢٣٥ / ١ ) : « بكسر الألف » . والله أعلم بالصواب .

( ٢ ) تقدم قبل قليل ذكر مصادر الحديث ، وبيان حاله . والأترج ، بفتح الألف وسكون المثناة فوق ، وضم الراء ، بعدها جيم : شجر يعلو ، ناعم الأغصان والورق والثمر ، وثمره كالليمون الكبار ، وهو ذهبي اللون ، حامض الماء . نقلته من المعجم الوسيط ( ٤ / ١ ) . وانظر فوائد هذا الثمر في كتاب الطب من الكتاب والسنة ص : ( ٥٩ - ٦٠ ) . والطب النبوي لابن قيم الجوزية ص : ( ٢١٨ - ٢٢٠ ) .

( ٣ ) وهو : أبو عوانة ، يعقوب بن اسحاق الأسفراييني ، السابق ذكره في الاسناد ، وله سند مطبوع ، وقد بحثت الحديث فيه ، فلم أجده . والله أعلم .

( ٤ ) هو : أبو عمر : هلال بن العلاء الباهلي ، صدوق من الحادية عشرة مات سنة ( ٢٨٠ ) من التقريب ص : ( ٥٧٦ ) . وهو من أهل العلم واللغة . مترجم في معجم الادباء ( ٢٩٤ / ١٩ ) . وفيه الوعاة ( ٣٢٩ / ٢ ) .

( ٥ ) وروى الحديث من طريق هلال بن العلاء ، أبو موسى الأصفهاني في كتابه : المجموع المفيد ( ٥٠٢ / ١ ) ، وقال : « قال أبو عمر هلال : الحمام ، يعني به التفاح ، وهذا التفسير لم أره لغيره » انتهى . وانظر أيضا النهاية ( ٤٤٦ / ١ ) لابن الأثير .

[ ٧٥٢ ] وَحَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيُّ . (١)

حدث عن سنان بن سلمة بن المحيق (٢) ، وغيره .

روى عنه : ابنه عبد الصمد بن حبيب . (٣)

[ ٥٨٢ ] أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن

حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا أبو النضر ، (٤) حدثنا

عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي ، ثم النعماني ، حدثني حبيب بن عبد الله

— يعني : أباه قال : سمعت سنان بن سلمة بن المحيق الهذلي يحدث ، عن أبيه (٥)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من كانت له حَمُولَةٌ يَاوَى (٦) إلى شِبَعٍ ،

فليصم رمضان حيث أدركه ) .

= وقال عبد الباقي بن قانع في معجم الصحابة (خ ل ١١٧/ب) بعد أن روى

الحدِيث: (( وقيل : ان الحمام الأحمر ، هو التفاح الأحمر )) . والله الموفق .

(١) له ترجمة في الجرح والتعديل (٣/١٠٤) . وتهذيب الكمال (٥/٣٨٣-٣٨٤)

والكاشف (١/١٤٥) . والميزان (١/٤٥٥) . والمغنى (١/١٤٧) . وتهذيب

ابن حجر (٢/١٨٧) . والتقريب ص : (١٥١) ، وفيه : (( مجهول من الثالثة ))

(٢) في كتاب المغنى في ضبط الأسماء ص : (٢٢٣) : (( بضم ميم ، وفتح حاء مهملية

وشدة موحدة مكسورة ، ويقاف ، والمحدثون يفتحون الباء )) اهـ .

(٣) يستفاد من ترجمته في التاريخ الكبير (٦/١٠٦) . وتهذيب ابن حجر

(٦/٣٢٦) وغيرهما : أن في اسم أبيه خلاف ، قيل فيه : حبيب بن عبد الله

كما هو هنا ، وقيل : عبد الله بن حبيب ، كما قيل في اسمه هو أيضا :

عبد الصمد بن أبي الجُبَيْر ، وهذا يعني : أن كنية صاحب الترجمة : أبو الجُبَيْر

فكان ينبغى للمؤلف أن يشير إلى ذلك ، لكنه لم يفعل ذلك — والله أعلم .

(٤) أبو النضر ، بالنون ، والضاد المعجمة ، كما في الاكمال (٧/٣٤٩) ، وهو :

هاشم بن القاسم الليثي ، من شيوخ الامام أحمد رحمه الله . كما في المرجع

نفسه وتهذيب (١١/١٨) .

(٥) هو : سلمة بن المحيق ، وقيل : هو ابن ربيعة بن صخر الهذلي ، أبوسنان

صحابي سكن البصرة . من التقريب ص : (٤٢٨) . وراجع تهذيب الكمال

(١١/٣١٨) .

(٦) كذا يفعل المضارع للمذكر الغائب في د ، وفي بعض المصادر : (( تأوى )) للمؤنث =

حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أما الأول بضم الخاء المعجمة ، فهو :

[٢٥٣] حُبَيْبُ (١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُبَيْبِ (١) بْنِ يَسَافٍ ، ابْنِ الْحَارِثِ

الانصارى المدينى - من بنى الحارث بن الخزرج - وكان خال عبدة الله بن عمر بن حفص العُمرى .

حدث عن أبيه ، وعن حفص بن عاصم بن (٢) عمر ، وغيرهما .

= وكلاهما جائز ، اى : يأوى صاحبها ، أو تأوى هى ، اى شيع ، أى الى مقام

يشيع فيه ، بأن يكون معه زاد . والمعنى : من لا يلحقه مشقة وعناء ، فليصم

وان كان سفره طويلاً . نقلت ذلك من بذل المجهود (١١/٢٥٤) .

والحديث رواه الامام أحمد فى المسند (٣/٤٧٦) . وهو مصدر المؤلف . كما

رواه ابوداود ، الصوم ، باب فيمن اختار الصيام (٢/٣١٨) . والبيهقى فى

السنن الكبرى (٤/٢٤٥) . والعقلى فى الضعفاء (٣/٨٣) ومن طريقه

ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢/٤٨) . كما رواه أيضا المزى فى تهذيب

الكامل (٥/٣٨٤) فى ترجمة : حبيب بن عبد الله الأزدي . وفى (٢/٨٣٣ خ)

فى ترجمة : عبد الصمد بن حبيب . كسهم من طريق عبد الصمد هذا ، عن أبيه

به ، وهذا الاسناد ضعيف لجهالة صاحب الترجمة ، كما أشرت اليه فى بداية

الترجمة ، ولضعف عبد الصمد بن حبيب . انظر تفصيل ذلك فى مختصر سنن

أبي داود للمثدري (٣/٢٩٠) . والله المستعان .

(١) وكذا ضبطه فى تصحيفات المحدثين (٢/٤٣٩ - ٤٤٠) ومؤلف الدارقطنسى

(٢/٦٣٠ ، ٦٣١) وابن سعيد الأزدي ص : (٤٧) . والاكمل (٢/٣٠١) ،

(٣٠٢) . والمشتبه (١/٢١٥) . والتصير (١/٤٠٩) . والتوضيح

(٢/٣٦٨ خ) .

وله ترجمة فى تهذيب الكمال (٨/٢٢٧ - ٢٢٨) . وذكر المحقق فى هامشه

مصادر كثيرة لترجمته . وفى التقريب ص : (١٩٢) : « ثقة من الرابعة ، مات

سنة اثنتين وثلاثين ومائة » .

(٢) فون : « وابن » بزيادة الواو ، والألف ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما فى

المختصر ، يؤيده قوله : « وغيرهما » .

روى عنه : يحيى بن سعيد الأنصارى ، وعبيد الله بن عمر ، ومحمد بن إسحاق بن يسار .

[ ٥٨٣ ] أخبرنا القاض أبو بكر الحيرى ، حدثنا محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن إسحاق الصفاني ، أخبرنا يعلى بن عبيد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ان منبرى على حوض ، وأن<sup>(١)</sup> ما بين منبرى ، وبينى روضة من رياض الجنة ، وصلاة في سجدي كألف صلاة فيما سواه من المساجد ، إلا المسجد الحرام ) .

وأما الثاني بفتح الحاء المهلطة ، فهو :

[ ٧٥٤ ] خبيب بن عبد الرحمن الحبيطى<sup>(٢)</sup>

سمع الحسن البصرى .

روى عنه : ابن أخيه : عبد الرحمن بن بشير .

أخبرنى أبو القاسم الأزهرى ، وأبو الفرج الطنجايرى قالا : حدثنا محمد بن

( ١ ) فى د ، « أما » بالألف بعد النون ، كأنه ضمير المتكلم ، أحسبه خطأ من الناسخ ، والمثبت من مصادر التخريج .

وروى الحديث بهذا اللفظ ، من طريق محمد بن إسحاق ، عن صاحب الترجمة الامام أحمد فى المسند ( ٥٢٨ / ٢ ) . والطحاوى فى مشكل الآثار ( ٦٩ / ٤ ) - ( ٧٠ ) .

وقد روى من وجه آخر ، عن خبيب بن عبد الرحمن - صاحب الترجمة - عن حفص ابن عاصم ، عن أبي هريرة ، مختصراً ، بلفظ : « ما بين بيتى ، ومنبرى روضة من رياض الجنة ، ومنبرى على حوض » . رواه الامام البخارى فى مواضع من صحيحه منها ، الرقاق ، باب فى الحوض ( ٢٠٩ / ٧ ) . ورواه الامام مسلم ، الحج ، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة ( ١٠١١ / ٢ ) .

وأما الجزء الأخير من الحديث ، فهو أيضاً حديث متفق عليه ، بلفظ : « أفضل من ألف صلاة » بدل : « كألف صلاة » من حديث أبي هريرة رضى الله عنه لكنه ليس من طريق خبيب بن عبد الرحمن هذا ، بل من وجه آخر . راجع جامع الاصول ( ٢٨٤ / ٩ ) . والله المستعان .

( ٢ ) الحبيطى ، بفتح الحاء المهلطة ، والباء المنقوطة بواحدة ، وفى آخرها الطاء =

ابراهيم بن حمدان العاقولي ، <sup>(١)</sup> حدثنا محمد بن عبد الكريم بن الهيثم ، حدثنا  
 محمد بن هارون ، حدثني عبد الرحمن بن بشير : بن عبد الرحمن الحبطي ، قال :  
 حدثني عمي : حبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت الحسن يقول : « يبعث الله لهذا  
 العلم أقواما يطلبونه - لا يطلبونه خشية ، وليس لهم فيه نية - يبعثهم الله في طلبه  
 حتى لا يضيع العلم ، حتى يبقى عليهم حجة » .

---

= المهملات . هذه النسبة الي : « الحبطات » وهو بطن من تميم . كما في الانساب

( ٤٨ / ٤ ) . ولم أجد المنسوب في المراجع المتوفرة لدي .

( ١ ) العاقولي ، بفتح العين المهملات وضم القاف ، وفي آخرها اللام .

هذه النسبة الي : « دير العاقول » ، وهي بلدية على خمسة عشر فرسخا من

بغداد . الانساب ( ٣١٧ / ٨ ) ومعجم البلدان ( ٥٢٠ / ٢ - ٥٢١ ) .

حَبِيبُ بْنُ الزُّبَيْرِ      وَحَبِيبُ بْنُ الزُّبَيْرِ

أما الأول ، بفتح الحاء المبهمة ، وكسر الباء / بعدها ، فهو : ل ١٥٢ / ١

[ ٧٥٥ ] حَبِيبُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْهَلَالِيُّ . (١)

حدث عن عبد الله بن أبي الهذيل .

روى عنه : شعبة بن الحجاج ، وعمر بن فروخ - صاحب الأقطاب - (٢)

[ ٥٨٤ ] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا

يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود (٣) ، حدثنا شعبة ، عن حبيب بن الزبير قال : سمعت

عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن عبد الرحمن بن أبيزى (٤) قال : سمعت عبد الله (٥)

ابن خباب يقول : سمعت أبي بن كعب قال : ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه

وسلم - أو قال : ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال - فقال : ( احمدى

(١) الهلالي ، بكسر الباء . هذه النسبة الى بنى هلال ، قبيلة ، نزلت الكوفة .

كما في الانساب (١٣ / ٤٤٠) .

ولحبيب بن الزبير هذا ترجمة في التاريخ الكبير (٢ / ٣١٧) . والجرح والتعديل

(٣ / ١٠٠) وثقات ابن حبان (٦ / ١٨١) . وذكر أخبار اصبهان (١ / ٢٩٤)

وتهذيب الكمال (٥ / ٣٧٠ - ٣٧٣) . والتقريب ص : (١٥٠) ، وفيه :

(( ثقة من السادسة )) .

(٢) كان يبيع القتب - أي ما يوضع تحت الرجل على ظهر البعير - ف قيل له : يباع

الاقتاب ، أو صاحب الاقتاب ، يستفاد ذلك من ترجمته في التهذيب

(٧ / ٤٨٨) .

(٣) هو : أبو داود الضيالي ، حيث روى هذا الحديث بهذا الاسناد في

مسنده ص : (٧٣) ، فهو مصدر المؤلف .

(٤) أبزى ، بفتح الهزة ، وسكون الموحدة بعدها زاي مقصور . كما في التقريب

ص (٣٣٦) .

(٥) في ر : (( عبد الرحمن )) خطأ من الناسخ ، وهو كما أثبت من كل المصادر

التي سأذكرها في تخريج الحديث . وراجع تهذيب الكمال (١٤ / ٤٤٦ - ٤٤٩)

ترجمة عبد الله بن خباب ، أيضا .

عينه كأنها زجاجة خضراء ، وتمونوا بالله من عذاب القبر (١) .

وأما الثاني بضم الخاء المعجمة ، والباء بعدها مفتوحة ، فهو :

[٧٥٦] حَبِيبٌ (٢) بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، كان شديد

المعارضة ، أيّدا (٣) جدلاً مدحاً .

وروي عن ابنه (٤) « الزبير بن حبيب » عنه حديث نسب فيه إلى جد أبيه :

« الزبير » .

[٥٨٥] أخبرناه الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس

(١) رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ص : (٧٣) ومن طريقه الامام أحمد في

المسند (١٢٣/٥) . والامام البخاري في التاريخ الكبير (٣٩/٢) ، مختصراً

وأبو نعيم في الحلية (٣٦٣/٤) . وأخبار أصبهان (٢٩٤/١ - ٢٩٥) .

كما روي بنحوه ، من طريق آخر ، عن شعبة بن الحجاج ، عن حبيب بن الزبير

أيضاً ، أخرجه الامام أحمد في المسند (١٢٤/٥) . وابن حبان في صحيحه

كما في الاحسان (٢٨١/٨) . وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٤٧/١) .

ونذكر الحديث الهيثمي في المجمع (٣٢٧/٧) ، وقال : « رواه أحمد ورجاله

ثقات » وهو كما قال - والله الموفق .

(٢) وهكذا ضبطه في تصحيقات المحدثين (٤٤٣/٢) . ومؤلف الدارقطني

(٦٣٣/٢) والاكمال (٣٠١/٢) . والمشتبه (٢١٥/١) والتبصير (٤٠٩/١)

(٤١٠) . والتوضيح (٣٦٨/٢) . وانظر أيضاً نسب قريش للزبير ص :

(٢٤٢) . وجمهرة ابن حزم ص : (١٢٢) .

(٣) الكلمة غير واضحة في د ، تقرأ : « أبا » ، والمثبت من المختصر ، ولم تتفق

المصادر السابقة في لفظ هذا النص ، ففي الاكمال : « وكان جدلاً ، حسن

المعارضة ، مدحاً » . وفي المشتبه ، وما بعده : « أحد الفصحاء

الأجواد » .

ومعنى : شديد المعارضة ، أي شديد الناحية ، ذو جلد وصرامة . . . وقدرة

على الكلام ، مَفْوّه . لسان العرب (١٨١/٧) (ع ، ر ، غ) .

ورجل أيّد ، بالتشديد ، أي : قوى . ورجل جدل ، أي : شديد الجدل

إذا كان أقوى في الخصام . لسان العرب (٧٦/٣) . أيّد ، و (١٠٥/١١) جدل

(٤) في د : « أبيه » بوضوح ، خطأً من الناسخ .

الخزاز ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى ، حدثنا جعفر بن محمد بن  
 اليمان المؤدب المخرمى - المعروف بالصَّراتى - (١) حدثنا ابو حذيفة (٢) ، حدثنا  
 الزبير بن خبيب بن الزبير ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه : الزبير بن  
 العوام قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( من كذب على متعمداً ،  
 فليتبوأ مقعده من النار ) (٣)

(١) كذا بوضوح ، بالمشاة الفوقية بعد الألف ، فود ، وتاريخ بغداد (١٩٤/٧) ومعجم البلدان (٣٩٩/٣) . ووقع فى الاكمال (٢١٢/٥) . والتبصير (٨٤٦/٣) : (( الصَّراتى )) بالهزة . وفى الأنساب (٥٢/٨) : (( الصرايى )) بالمشاة التحتية ، وكذلك فى اللباب (٢٣٨/٢) . ثم اتفقوا على أن هذه النسبة الى : (( الصراة )) بفتح الصاد المهملة . وبعد الراء ، والالف تاء مربوطة . وهو اسم نهر ببغداد . والله أعلم .

(٢) هكذا بوضوح فى د ، وورد فى المراجع السابقة ، سوى تاريخ بغداد ، فى ترجمة : جعفر بن محمد بن اليمان الصراتى : (( حدث عن أبى حذافة )) . يعنى بالألف بدل المشاة التحتية ، بين الذال المعجمة ، والفاء . وأيا كان لم أجد ترجمة ، تروى عن الزبير بن خبيب . وعنه : جعفر بن محمد الصَّراتى .

(٣) وروى الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، الأمير ابن ماكولا فى الاكمال (٢١٢/٥) . فقد تابع الخطيب فى رواية هذا الحديث متابعة تامة ، وفى هذا الاسناد ، أبو حذيفة - أو حذافة - لم أتمكن من معرفته . وفيه : الزبير بن خبيب ، وهو مسكوت عنه فى التاريخ الكبير (٤١٤/٢) . والجرح والتعديل (٥٨٤/٣) وثقات ابن حبان (٣٣١/٦) . ولكن ورد فيه فى الميزان (٦٧/٢) . واللسان (٤٧١/٢) : (( فيه لين )) .

وقد روى الحديث من وجه آخر ، عن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه : الزبير بن ابن العوام ، رضى الله عنهما ، أخرجه الامام البخارى ، العلم ، باب اثم من كذب على النبى صلى الله عليه وسلم (٣٥/١) . وأبو داود ، العلم ، باب فى التشديد فى الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣١٩/٣ - ٣٢٠) ، والنسائى فى الكبرى ، كما فى تحفة الأشراف (١٧٩/٣) . وابن ماجه ، المقدمة باب التغليظ فى تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٤/١) . والدارمى فى سننه (٦٧/١) . وهو حديث مشهور روى عن عدد كثير من الصحابة =



وقد جاء ذكر خُبَيْبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ ، وروايته  
في حديث :

[ ٥٨٦ ] أَخْبَرَنَا [ (١) ] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُ بْنُ  
أَحْمَدَ الْوَاعِظِ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنَا  
نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خُبَيْبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ  
ابْنِ عَمْرِو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ ، فَلْيُقْتَسِلْ ) . (٢)  
وليس هذا القول صحيحاً ، لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ يُسَمَّى :  
( « الزُّبَيْرُ » ) غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يُعَقِّبْ . (٣) وَلَيْسَ هَذَا خُبَيْبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ،

= انظر قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة للسيوطي ص : ( ٢٣ - ٢٧ ) .

والأحاديث المتواترة للزيدي ص : ( ٢٦١ - ٢٨٢ ) . والله ولي التوفيق .

( ١ ) في د : « أبا » يالموحدة خطأ من الناسخ ، والصواب : « اناه » رمز  
لأخبرناه ، ولكن سقط من الناسخ هاء الضمير ، يدل عليه قول المؤلف  
قبل هذا : « في حديث » . والله أعلم .

( ٢ ) ورواه بهذا الاسناد ، الأمير ابن ماكولا في الاكمال ( ٣٠٢ / ٢ ) ، فهو تابع  
المؤلف متابعة تامة ، وطلق على هذا الاسناد مثل تعليق الخطيب مختصراً  
الى قوله : لانعلم تعميم بن حماد أدركه .

قلت : وفي اسناد الحديث : صالح بن أحمد ، وبهذا الاسم في الرواة عدة ،  
والذي يروى عنه : أبو حفص بن شاهين : عمر بن أحمد الواعظ ، هو : صالح  
ابن أحمد بن يونس ابوالحسين البزاز ، الذي يقال له : صالح بن أبي مقال  
ويعرف بالقيراطي . فان كان هو المراد هنا ، فاسناد الحديث ساقط ،  
لأن صالح بن أحمد هذا ، قد ورد فيه : أنه كان يذكر بالحفظ ، غير  
أن حديثه كثير المناكير . . . يسرق الحديث يقبله ، لعله قد قلب أكثر من  
عشرة آلاف حديث . . . لا يجوز الاحتجاج به بحال . . . قال الدارقطني : كذاب  
دجال ، يحدث بما لم يسمعه . . . قال البرقاني : زاهب الحديث . . . انظر  
تاريخ بغداد ( ٣٢٩ / ٩ - ٣٣٠ ) . واللسان ( ١٦٤ / ٣ - ١٦٥ ) الا أن متن  
الحديث صحيح مشهور ، روى من طرق عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه . انظر  
التعليق عليه فيما سبق ( ح ٢٥٨ ، ت ٣١٤ ) والله الموفق .

( ٣ ) وقد ورد في كتاب نسب قريش لمصعب بن عبد الله الزبيري ص : ( ٢٤٣ ) : « ومن =

لأن ذلك قديم ، لانعلم : شعيم بن حماد ، أدركه ، ولم يذكر خبيب بن الزبير هذا :  
 محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه ، ولا أبو الحسن الدارقطني في كتاب المؤتلف  
 والمختلف ، مع أننا نستبعد أن يكون لشعيم بن حماد شيخ يروي عن نافع - مولى ابن عمر -  
 فلا يذكره الحفاظ ، ولا يعرفونه (١) - والله تعالى أعلم بصواب القول في ذلك - .

= ولد عبد الله بن الزبير : هاشم ، وقيس ، والزبير ، وعروة . قتل الزبير وعروة  
 مع أبيهما . . . . . )) انتهى . فلم يذكر بأنه لم يعقب . ولكن صح ابن حزم في  
 الجمهرة ص : ( ١٢٢ ) بأنه لا عقب له . . . . . والله أعلم . وقرأ ما يأتي .  
 (١) ولكن قال ابن حبان في الثقات ( ٢٧٤ / ٦ ) : « خبيب بن الزبير بن عبد الله بن  
 الزبير يروي عن نافع ، عداه في أهلها ، روى عنه : أهلها » .  
 وقال الذهبي في المشته ( ٢١٥ / ١ ) . وابن حجر في التبصير ( ٤٠٩ / ١ ) :  
 « وخبيب بن عبد الله بن الزبير ، وبه كان يكنى والده . وابن أخيه : خبيب  
 ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، أحد الفصحاء الأجواد . وابن عمه : خبيب  
 ابن الزبير بن عبد الله بن الزبير » اهـ .

وكذا قال ابن ناصر الدين في التوضيح ( ٣٦٨ / ٢ خ ) وزاد : « حدث عنه :  
 شعيم بن حماد ، فقال : « حدثنا خبيب بن الزبير بن عبد الله بن الزبير ، عن  
 نافع ، عن ابن عمر ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أتى الجمعة  
 فليفتسل » .

هكذا ذكروا على الإطلاق ، دون أن يعلقوا عليه مثل الخطيب ، كأنهم يرون  
 صحة ذلك خلافا لما قاله الخطيب . والله أعلم بحقيقة الحال .

## حَرَامُ بْنُ حَكِيمٍ      وَحِزَامُ بْنُ حَكِيمٍ

أما الأول / بفتح الحاء ، وبعدها راء ، فهو :

[٧٥٢] حَرَامُ <sup>(١)</sup> بْنِ حَكِيمٍ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ الدَّمَشْقِيِّ .

رَأَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَحَدَّثَ عَنْ عَمِّهِ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَمَحْمُودِ

ابن ربيعة .

روى عنه : العلاء بن الحارث ، وزيد بن واقد ، وعتبة بن أبي حكيم .

[٥٨٢] أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرِو الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو طَلْحَةَ :

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو <sup>(٢)</sup> اللَّؤْلُؤِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ - ، عَنْ

الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ :

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا يُوجِبُ الْفُسْلَ ، وَعَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بَعْدَ الْمَاءِ ،

فَقَالَ : ( ذَاكَ الْمَذَى ، وَكُلُّ فَحْلٍ يَمْدِي ، فَتَغَسَّلَ <sup>(٣)</sup> مِنْ ذَلِكَ فَرَجَكَ وَأَنْثِيكَ ، وَتَوَضَّأَ

وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ) .

(١) وكذا ضبطه في تصحيقات المحدثين (٢/٥٦٠) . ومؤتلف الدارقطني

(٢/٥٧٢) وابن سعيد الأزدى ص (٣٨) والاكمال (٢/٤١١) والتبصير

(١/٤٢٤) .

وراجع تهذيب الكمال (٥/٥١٧ - ٥٢٠) وما ذكر المحقق في هامشه من مصادر

لترجمته . وفي التقريب ص : (١٥٥) : « ثقة من الثالثة » .

(٢) في د : « عمر » بدون الواو بعد الراء ، خطأ من الفاسخ ، وهو كما أثبت

في (ت ٦٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩٢ ، ٤١٤) وغيرها . راجع سير الاعلام (١٥/٣٠٧)

(٣) في د : « فتغسل » من الاغتسال ، والمثبت من سنن أبي داود ، وهو مصدر

المؤلف ، حيث رواه أبو داود بهذا اللفظ والاستناد ، الطهارة ، باب في المذَى

(١/٥٤ - ٥٥) .

ورواه الامام أحمد في المسند (٤/٣٤٢) . والبيهقي في السنن الكبرى (٢/٤١١)

كلاهما من طريق صاحب الترجمة ، ولكن ضمن حديث طويل .

كما رواه ابن عساكر في تاريخه ، كما في تهذيبه (٧/٤٣٧) .

وأورد الحديث مختصراً الذهبي في الميزان (١/٤٦٧) في ترجمة : حَرَامُ بْنُ

وهكذا روى عن معاوية بن صالح غير واحد ، وخالفهم عبد الرحمن بن مهدي فقال : عن حرام بن معاوية .

وقد ذكرنا أحاد يثهم باختلافها في كتاب الموضح أوهام الجمع والتفريق (١) ، فغطينا عن اعادتها في هذا الكتاب .

وأما الثاني ، بكسر الحاء ، ويعدّها زاي ، فهو :

[ ٧٥٨ ] حِزَامُ (٢) بن حكيم بن حزام .

حدث عن أبيه .

روى حديثه زيد بن أبي أنيسة ، عن زيد بن ربيع عنه .

وروى أبو الأحرص : سلام بن سليم ، عن عبد العزيز بن ربيع ، عن عطاء بن أبي

رباح ، عن حزام بن حكيم بن حزام ، عن أبيه حديثا آخر في البيوع (٣) وانكر مصعب ابن عبد الله الزبيري : أن يكون لحكيم بن حزام ابن يقال له : حزام . والله أعلم .

[ ٥٨٨ ] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

فارس ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا عبيد الله (٤) — يعني : ابن عمرو — عن زيد بن أبي أنيسة ، عن زيد بن ربيع ،

= حكيم هذا ثم نقل عن عبد الحق الأشبيلي قوله : « لا يصح هذا » . ثم طلق عليه

بقوله : « وطلبه مؤاخذة في ذلك ، فإنه يقبل رواية المستور ، وحرام فقد وثق »

وراجع في هذا الموضوع بذل المجهود ( ١٦٩/٢ - ١٧١ ) . والله الموفق .

(١) راجع ( ١٠٨/١ - ١١٢ ) .

(٢) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين ( ٥٥٤/٢ ) . ومؤتلف الدارقطني

( ٥٧٦/٢ ) ومؤتلف ابن سعيد الأزدى ص ( ٣٨ ) . والكمال ( ٤١٥/٢ ) .

والمشبه ( ٢٢٤/١ ) والتبصير ( ٤٢٥/١ ) . وراجع في ترجمته تهذيب الكمال

( ٥٨٢/٥ ) وما ذكره المحقق في هامشه من مصادر لترجمته .

(٣) رواه النسائي في المجتبى ، البيوع ، باب بيع الطعام قبل أن يستوفى ( ٢٨٦/٧ )

(٤) في د : « عبد الله » مكبرا ، خطأ من الناسخ ، والصواب : عبيد الله مصفرا ،

وهو : عبيد الله بن عمرو الرقي ، راوية زيد بن أبي أنيسة . كما في تهذيب

الكمال ( ٢/٨٨٧ خ ) . والتهذيب ( ٣/٣٩٧ ) ترجمة زيد بن أبي أنيسة .

عن حزام بن حكيم بن عوف ، عن أبيه <sup>(١)</sup> قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء ، فوعظهن ، <sup>(٢)</sup> حتى على الصدقة وقال : ( تصدقن ، فإنكن أكثر أهل النار ) فقالت امرأة منهن : <sup>(٣)</sup> فوالله ؟ قال : ( لأنكن تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير )

أخبرني عبد الله يحيى بن عبد الجبار السكري ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، <sup>(٤)</sup> جعفر بن محمد بن الأزهرى <sup>(٢)</sup> ، حدثنا ابن الغلابي <sup>(٤)</sup> قال : « وأنكر الزبيرى <sup>(٤)</sup> حزام بن حكيم بن حزام - هو وغيره من علماء بني أسد ،

(١) هو صحابي مشهور : حكيم بن حزام بن خويلد القرشي الأسدي ، أسلم يوم الفتح وحسن إسلامه <sup>(١)</sup> توجمه بالتفصيل في سير الأعلام (٤٤/٣ - ٥١) وتهذيب الكمال (١٩٢ - ٧/٧)

(٢) وروى الحدِيثُ ابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان (٢٨١/٩) والطبراني في الأوسط (٩٢ - ١١٢) كلاهما من طريق عبيد الله بن عمرو عن زبيد ابن أنيسة ، <sup>(٣)</sup>

كما رواه هكذا <sup>(٤)</sup> الرقطنى في المؤلف (٥٧٦/٢) ، لكنه مختصر جدا . وقال الهيثمي في <sup>(٥)</sup> (٣٩٤/١٠) : « رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات » وهو كما قال .

كما روى في هذا المعنى عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، في الصحيحين وغيرهما . انظر جامع الأصول (١٣١/٦ - ١٣٤ - ١٣٧ - ١٣٩) ، و (١٧/١١) والله موفق .

(٣) هكذا باثبات <sup>(١)</sup> النسبة ، بوضوح في د ، وفي تاريخ بغداد (١٩٧/٧) : « جعفر ابن محمد بن الزهرى » بدونها - والله أعلم .

(٤) الغلابي ، بفتح <sup>(١)</sup> الغين المعجمة ، وتشديد اللام ألف ، وفي آخرها الياء الموحدة ، هذه النسبة الي : « غلاب » اسم امرأة ، كذا ضبطه في الأنساب (١٩٣/٩ - ١٩٥) . وخالفه صاحب اللباب (٣٩٥/٢ - ٣٩٦) حيث ذكرها بالكسر والتخفيف ، والله أعلم .

وابن الغلابي <sup>(٢)</sup> هو : أبو عبد الرحمن المفضل بن غسان الغلابي ، له ترجمة في تاريخ بغداد (١٢٤/١٣) وغيره .

(٥) هو : مصعب بن عبد الله الزبيرى ، صرح باسمه المؤلف قيل قليل ، وله كتاب نسب قريش ، نعم لم يذكر فيه ص : (٢٣١ - ٢٣٤) ولداً <sup>(١)</sup> حكيم بن حزام ، باسم : =

أشد الانكار ، وقالوا : لم يكن لحكيم : ابن يقال له : « حزام » / صغير ولا كبير . ل ١٥٨

---

= « حزام » . ولم أجد الخبر فيه بهذا النص الذي ذكره المؤلف هنا ، ولكن نقله عنه هكذا الأمام البخارى فى التاريخ الكبير ( ١١٦ / ٣ - ١١٧ ) والدارقطنى فى المؤلف ( ٥٧٧ / ٢ ) . والله أعلم .  
 وأما ابن حزم فى الجمهرة ص : ( ١٢١ ) ، فقد ذكر لحكيم بن حزام رضى الله عنه ، ولدا باسم « حزام » لعله اعتمد فى ذلك على رأى المحدثين . والله أعلم .

حمزة بن زياد وحمرة بن زياد

أما الأول ، بفتح الحاء ، وبالزاي ، فهو :

[ ٧٥٩ ] حمزة بن زياد الطوسي<sup>٢</sup> . ( ١ )

حدث عن شعبة بن الحجاج ، وقيس بن الربيع

روى عنه ابنه : محمد ، وأحمد بن زياد السمسار ، وغيرهما .

[ ٥٨٩ ] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، حدثنا محمد بن العباس بن نجیح

البزاز ، حدثنا أحمد بن زياد ، حدثنا حمزة بن زياد ، حدثنا شعبة ، عن عبد الله

ابن دينار قال : سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إذا قال

الرجل للرجل : يا عدو الله فقد كفر أحدهما ) . ( ٢ )

وأما الثاني ، بضم الحاء ، وبالراء ، فهو :

[ ٧٦٠ ] حمرة<sup>٣</sup> بن زياد الحضرمي - من أهل مصر -

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال : « حمرة بن زياد

( ١ ) الطوسي ، بضم الطاء ، وبعد الواو سين مهملة . هذه النسبة الى بلدة بخراسان

يقال لها : « طوس » الأنساب ( ٢٦٣ / ٨ )

وراجع في ترجمة حمزة الطوسي هذا ، ثقات ابن حبان ( ٢١٠ / ٨ ) . وتاريخ

بغداد ( ١٧٩ / ٨ ) . والميزان ( ٦٠٧ / ١ ) . والمغنى ( ١٩٢ / ١ ) . واللسان

( ٣٥٩ / ٢ ) . وفي هذه المراجع ، ماعدى الثقات : « تركه الامام أحمد ، وقال

لا يكتب عن الخبيث . وقال ابن معين : ليس به بأس » انتهى .

( ٢ ) لم أقف عليه بهذا اللفظ من طريق صاحب الترجمة ، وهو مجروح ، كما بيئت ذلك

في التعليق السابق . ولكن الحديث من حديث ابن عمر رض الله عنه ، بلفظ :

« من قال لأخيه : يا كافر ، فقد باء بها أحدهما » حديث صحيح متفق

عليه . أخرجه الامام مالك في الموطأ ( ٩٨٤ / ٢ ) واللفظه ، ومن طريقه

البخارى ، الأدب ، باب من كفر أخاه ( ٩٧ / ٧ ) . وسلم ، الايمان ، باب حال

ايمان من قال لأخيه المسلم : يا كافر ( ٧٩ / ١ ) من طريق نافع عن ابن عمر ،

ومن طريق اسماعيل بن جعفر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر به .

وأخرجه الترمذى ، الايمان ، باب ما جاء فيمن رما أخاه بكفر ، من طريق مالك

ايضا ( ٢٢ / ٥ ) . وأبو داود ، السنة ، باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه

( ٢٢١ / ٤ ) من طريق نافع ، عن عبد الله بن عمر رض الله عنه به . والله المستعان

( ٣ ) وكذا ضبطه في الاكمال ( ٥٠٠ / ٢ ) وزاد : « بسكون الميم المخففة » وانظر =

الحضرمي ، كان كاتباً لغوث بن سليمان ، حدث عنه ابنه : عبد الصمد بن حمرة أنه قال : « رأيت مروان بن محمد - وتحتة فرس » (١).

---

= التبصير ( ٤٥٨ / ١ ) . والتوضيح ( ٤٤٣٠ / ٢ ) خ

( ١ ) الخبر ينصه في مؤلف الدارقطني ( ٥٩٤ / ٢ - ٥٩٥ ) . وهو مصدر المؤلف .

وفي هذا الخبر : غوث بن سليمان ، هو قاضي مصر ، من سنة ( ١٣٥ - ١٤٠ )

وتوفي سنة ( ١٦٨ هـ ) . انظر تاريخ ولاية مصر وقضاتها ص : ( ٢٦٩ - ٢٧١ ) ،

والاعلام ( ١٢٢ / ٥ ) .

ومروان بن محمد ، هو ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص

ابن أمية ، ابو عبد الملك . الخليفة الأموي ، يعرف بمروان الحمار . وهو آخر

الخليفة لبني أمية ، ويقتله سنة ( ١٣٢ هـ ) انتهت خلافة بني أمية . من سير

الاعلام ( ٧٤ / ٦ - ٧٧ ) بالاختصار . والله الموفق .



حمزة بن مالك      وحمزة بن مالك

أما الأول بفتح الحاء ، وسكون الميم ، ويعدّها زاي ، فهو :

[ ٢٦١ ] حمزة<sup>(١)</sup> بن مالك الهمداني .

ذُكر في وفد همدان الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[ ٥٩٠ ] وأخبرنا ذلك أبو القاسم الأزهرى ، وأبو محمد الجوهري قالا :

حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب ، حدثنا الحارث

ابن محمد ، حدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف

القرشى ، عن سمي من رجاله — من أهل العلم — قالوا : « قدم وفد همدان على رسول الله

صلى الله عليه وسلم — عليهم مقطعات الحبرة<sup>(٢)</sup> ، مكففة بالديباج — وفيهم حمزة بن

( ١ ) اختلفت المراجع في ضبط هذا الاسم ، فكما ذكره المؤلف ، ورد بدون الضبط

في طبقات ابن سعد ( ٣٤١ / ١ ، و ٥٧ / ٤ ) . وكذا ذكره ابن الاثير في أسد

الغابة ( ٥١ / ٢ ) معتمداً في ذلك على ما ورد في كتاب الصحابة لأبي موسى

المديني : محمد بن عمر بن أبي عيسى الاصبهاني ( ت ٥٨١ هـ ) . ورواه عنه

بالاسناد الذي رواه به المؤلف هنا .

ولكن قال ابن حجر في الإصابة ( ٣٥٣ / ١ ) : « حمزة ، بضم أوله وبراء مهملته ،

ابن مالك ابن ذى معشار . . . ووقع في بعض الروايات : حميرة بن مالك ،

فكأن بعضهم صفره . . . » انتهى . وكذا ورد في تهذيب تاريخ دمشق

( ٤٤٠ / ٤ - ٤٤١ ) . وقال المصنف : عبد القادر بدران : « استدرك ابو

موسى المترجم على من ألف قبله في الصحابة ، ولكنه صحفه ، فقال : حمزة ،

بالزاي ، والصواب أنه : « حمزة » بضم أوله ، وبالراء ، ضبطه ابن ماكولا ، عن

ابن حبيب ، ووقع في بعض الروايات : حميرة ، فكأن بعضهم صفره » انتهى .

قلت : نعم ، وهو بضم أوله ، وبالراء ، في مختلف القبائل ص : ( ٧٦ ) . ومؤلف

الدارقطني ( ٥٩٨ / ٢ ) . والايناس في علم الانساب ص : ( ١٢٨ ) . والاكمال

( ٥٠٠ / ٢ ) والانساب ( ٢١٩ / ٤ ) واللياب ( ٣٨٨ / ١ ) . والتبصير

( ٤٥٨ / ١ ) . والتوضيح ( ٤٣٠ / ٢ ) . ولكن لم يذكر في هذه المراجع : أنه

كان في وفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم . والله أعلم .

( ٢ ) الحبرة ، بوزن : « العنبة » : ضرب من يرود اليمن منمر . لسان العرب

( ١٥٩ / ٤ ) ح ، ب ، ر ، ومعنى مكففة ، أى : التي عمل على ذيلها ، وأكاسها ، =

مالك - من ذى مشعار<sup>(١)</sup> ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( نعم الحى : همدان ، ما أسرعها إلى النصر ، وأصبرها على الجهد ، منهم أبدال<sup>٢</sup> ، وفيهم أوتاد الاسلام ) ، فأسلموا ، وكتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا بخلاف خارف<sup>٣</sup> ، ويام ، وشاكر ، وأهل الهضب ، وخفاف الرمل - من همدان - لمن أسلم<sup>(٢)</sup> .

[ ٧٦٢ ] وحمزة بن مالك بن حمزة بن سفيان بن فروة ، أبوصالح الأسلمى<sup>(٣)</sup>

- من أهل المدينة -

يحدث عن عمه : سفيان بن حمزة .

روى عنه : أبوحاتم الرازي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفي ، وعبد الله

ابن محمد البغوي ، وغيرهم .

[ ٥٩١ ] أخبرنا علي بن أبي علي المعدل ، أخبرنا الحسين بن محمد بن

عبيد الدقاق ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبوصالح : حمزة بن

مالك ، حدثني عمي : سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن

أبي هريرة / عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( المسلمون على شروطهم ، ما وافق<sup>٤</sup> ل ١٥٨

= وجيبها كفاف من حريو ، وكل مضم شىء ، كفافه . لسان العرب ( ٣٠٥ / ٩ )  
ك ، ف ، ف .

( ١ ) بكسر الميم ، وسكون المعجمة بعدها عين مهلة ، ويعد الألف راء . انظر الاشتقاق لابن دريد ص : ( ٤٢١ ) .

( ٢ ) في هذا النص ، مخلاف جمعه : مخاليف ، ومخاليف اليمن ، هي بمنزلة الكور

والرساتيق . معجم البلدان ( ٦٧ / ٥ ) . وخارف ، ويام ، وشاكر ، كلها قبائل

من همدان نسبت المخاليف اليهم ، لأنهم سكنوها . قاله ابن الاثير في أسد

الغابة ( ٥٢ - ٥١ / ٢ ) وفيه هذا الخبر بهذا اللفظ والاسنان ، كما رواه ابن

سعد في الطبقات ( ٣٤١ / ١ ) وهو صدر المؤلف . وذكره ابن حجر في

الاصابة ( ٣٥٣ / ١ ) . وابن عساكر في تاريخ دمشق ، كما في تهذيبه

( ٤٤٠ / ٤ - ٤٤١ ) وذكره الهندي في كنز العمال ( ٦٨ / ١٢ ) والله الموفق .

( ٣ ) وله ترجمة في الجرح والتعديل ( ٢١٦ / ٣ ) . وذكره المزى في تهذيب الكمال

( ١ / ١٤٢ ، ١٤٣ ) في ترجمة عمه سفيان بن حمزة .

(١) الحق منها ، والصلح جائز بين المسلمين .

وأما الثاني ، بضم الحاء وتشديد الميم المنصوبة ويعدّها راء ، فهو :

[٧٦٣] حمزة بن مالك الشاعر .<sup>(٢)</sup>

ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام ، واستشهد في غريب الحديث بببيت من شعره .

وذكر أبو بكر [ابن] <sup>(٣)</sup> الأنباري : أنه (( حمزة )) بسكون الميم .<sup>(٤)</sup>

(١) لم أفق على رواية الحديث من طريق حمزة بن مالك - صاحب الترجمة - في غير

هذا الكتاب . ولكن روى من طرق غير هذا ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن

رياح ، عن أبي هريرة ، وبألفاظ مختلفة ، رواه أبو داود الاقضية ، باب فسى

الصلح (٣٠٤/٣) . والامام أحمد في المسند (٣٦٦/٢) مختصرا على الجزء

الأخير . وكذا ابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٢٧٥/٧) وزيادة :

(( الا صلحا أحل حراما ، أو حرم حلالا )) .

ورواه ابن عدي في الكامل (٢٠٨٨/٦) . والدارقطني في سننه (٢٧/٣) والبيهقي

في الكبرى (٧٩/٦ ، ١٦٦) . والحاكم في المستدرک (٤٩/٢) . وقال :

(( روى هذا الحديث مدنيون ، ولم يخرجاه ، وهذا أصل في الكتاب )) .

وطبق عليه الذهبي بقوله : (( قلت : لم يصححه ، وكثير ضعفه النسائي ، ومشاه

غيره )) .

والجزء الأول من الحديث ، بلفظ : (( المسلمون عند شروطهم )) رواه الامام

البخاري تعليقا بصيغة الجزم ، في الاجارة ، باب أجر المسيرة (٥٢/٣) .

وأسند الحافظ ابن حجر في تفلّيق التعليق (٢٨٠/٣ - ٢٨٣) عن عدد من

الصحابة ، منهم أبو هريرة رضی الله عنهم ، وقال : (( وكلها فيها مقال ، لكن

حديث أبي هريرة أمثلها )) اهـ . وانظر أيضا المقاصد الحسنة . والله الموفق .

(٢) وكذا ورد في الاكمال (٥٠٤/٢) والتبصير (٤٥٩/١) . وهامش المشتبه

(٢٤٧/١) .

(٣) الزيادة من المختصر ، وأبو بكر بن الأنباري ، هو : الامام الحافظ اللفسوي ،

المقرئ النحوي ، محمد بن القاسم بن بشار ، صاحب مؤلفات جمّة ، منها غريب

الحديث ، لم يصل الينا توفي سنة (٣٢٨هـ) من سير الاعلام (٢٧٤/١٥) -

(٢٧٩) بالاختصار .

(٤) نقل ابن ناصر الدين الدمشقي ، هذا الوجه في ضبط هذا الرسم ، عن الخطيب

في التوضيح (٤٣٠/٢ خ) .

أخبرنا أحمد بن عمرو [و] (١) الحسن بن أبي بكر قالا : أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو عبيد قال : (( وأما التَّأْبِرُ والمَصَارِمَةُ ، (٢) والهَجْرَانُ ، مأخوذ من أَن يَتَّيَّنَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ دُبْرَهُ ، وَيُعْرِضُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ ، وَهُوَ التَّقَاطِعُ . (٣)

قال حمزة بن مالك الصَّدَائِي - يعاتب قومه - :  
أَوْصِيَ أَبُو قَيْسٍ بِاللَّهِ تَتَوَاصَلُوا وَأَوْصِيَ أَبُوكُمْ - وَيُحْكَمُ - أَنْ تَدَابِرُوا . (٤)

- 
- (١) الزيادة لا بد منها ، يدل على قول المؤلف : (( قالا ))  
(٢) في غريب الحديث (١٠٠/٦) لأبي عبيد الهروي ، الذي هو مصدر المؤلف لهذا الخبر : (( قَلْبُ المَصَارِمَةِ )) بالفاء بدل الواو .  
(٣) هكذا بوضوح في د ، وفي المرجع السابق : (( القاطع ))  
(٤) وأورد البيت مع ذكر قائله ، الأمدى في كتابه المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء ص : (١٠١) . وورد في لسان العرب (٢٧٢/٤) وتاج العروس (٢٠٠/٣) د ، ياء ، ر ، د ون ذكر قائله .

الصَّلَاتُ بن عبد الله      وَالصُّلْبُ بن عبد الله

أما الأول بفتح الصاد ، وبالتاء المعجمة باثنتين ، فهو :

[ ٧٦٤ ] الصَّلَاتُ بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب (١) .

سمع عبد الله بن عباس ، وعميه (٢) : سعيداً ، والمغيرة ابني نوفل .

روى عنه : محمد بن اسحاق صاحب المفازي ، وعبد الرحمن بن سليمان بن

الفسيل .

[ ٥٩٢ ] أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، أخبرنا أبو سهل

أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ،

حدثنا عيسى : القاسم ، حدثنا عبد الله بن نمير ، عن محمد بن اسحاق ، عن الصَّلَاتُ بن

عبد الله قال : « رأيت ابن عباس - وخاتمه في يمينه - وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يفعله (٣) »

أخبرناه أبو نعيم الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، أخبرنا

محمد بن اسحاق الشافعي ، حدثنا اسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الله بن نمير ،

[ عن (٤) ابن اسحاق ، عن الصَّلَاتُ - وهو : ] ابن (٤) عبد الله بن نوفل ، قال :

(١) طبقات ابن سعد (٣١٧/٥) . والجرح والتعديل (٤٣٦/٤) . وثقات ابن

حيان (٤٧١/٦) . وتهذيب الكمال (٢٢٦/١٣ - ٢٢٨) . والكاشف (٢٩/٢)

والتقريب عن : (٢٧٧) وفيه : « مقبول من السادسة » .

(٢) فوس : « عمه » بالافراد ، والمثبت من المختصر .

(٣) اسناد الحديث ضعيف جدا ، ففيه : القاسم بن محمد بن أبي شيبة ، وهو : عم

محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قالوا فيه : يخطئ ، ويخالف ، ضعيف ، متروك

الحديث ، روى عنه أبو زرعة ، وابوحاتم ثم تركاه . الجرح والتعديل (١٢٠/٧)

واللسان (٤٦٥/٤ - ٤٦٦) .

ولكن الحديث قد روى من طريق غير هذا ، اقرأ ما يأتي في الاصل والهامش .

(٤) هذه الكلمة ، سقطت من الناسخ ، وبدونها لا يستقيم الاسناد .

رأيت ابن عباس : « يتختم في يمينه » وأراه<sup>(١)</sup> قال : « تختم النبي صلى الله عليه وسلم في يمينه » قال اسحاق<sup>(٢)</sup> : رواه غير ابن نمير بلا شك<sup>(٤)</sup>.

حدثني محمد بن علي الصوري قال : قال لي عبد الفتى بن سعيد الحافظ :  
« الصلت هذا ، هو ابن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب - ابن عم<sup>(٥)</sup> :  
(٥) بيته :

(١) أراه ، يضم الألف الأولى ، يعنى : أظنه .

(٢) في اسناد الحديث : اسحاق بن ابراهيم ، لم أتمكن من تعيينه ، هناك

اسحاق بن ابراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه ، يروي عنه : محمد بن اسحاق الثقفي . وهناك اسحاق بن ابراهيم ، أبو يعقوب البصري ، من الرواة عن عبد الله بن نمير . وهناك اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ، الملقب

بلؤلؤ ، يروي عنه أيضا محمد بن اسحاق الثقفي . كما روى أيضا عن اسمه :

اسحاق بن أبي اسرائيل المروزي ، واسم أبي اسرائيل : ابراهيم يستفاد من

ذلك من تراجم هؤلاء في تهذيب الكمال ( ٢ / ٣٦١ - ٤٠٧ )

فدست أدري من منهم يروى هنا ، ويفلب علي ظني أنه ابن راهوية .

وأيا كان ، ليس في الاسناد علة يتبغى ذكرها ، فالثلاثة منهم ثقات ، والأخير

صدوق . كما في التقريب . والله أعلم .

والحديث من طريق عبد الله بن نمير ، رواه أيضا ابن أبي شيبة في المصنف

( ٨ / ٢٨٥ ) . واقرأ ما يأتي .

(٣) هو : اسحاق بن ابراهيم ، المذكور في الاسناد .

(٤) والحديث ، عن غير ابن نمير رواه أبو داود ، الخاتم ، باب ماجاء في التختم

في اليمين ، أو اليسار ( ٤ / ٩١ ) . والترمذي ، اللباس ، باب ماجاء في لبس

الخاتم في اليمين ( ٤ / ٢٢٨ ) ، وقال : « قال محمد بن اسماعيل : حديث

محمد بن اسحاق عن الصلت بن عبد الله بن نوفل ، حديث صحيح » . كما

رواه الترمذي أيضا في كتابه : الشمائل المحمدية ص : ( ٩٧ ) . والمزي في

تهذيب الكمال ( ١٣ / ٢٢٧ ) . وانظر البداية والنهاية ( ٦ / ٤ - ٥ ) . وكتاب

أحكام الخواتيم ص : ( ٨٥ - ٨٦ ) . وفتح الباري ( ١٠ / ٣٢٦ )

(٥) بيته ، بياء معجمة بواحدة مكررة ، الاولى منها مفتوحة ، والثانية مشددة كما

في الاكمال ( ١ / ١٨٢ ) .

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب.

وذهب البخارى الى أنه ابن « بَيْبَةَ » هذا ، وقال فى التاريخ فى باب الصل<sup>٥</sup>ت : « (١) أراه أخا اسحاق وعبد الله » قال عبد الغنى : « وليس / هو ابن بَيْبَةَ ، وإنما هو ابن عم بَيْبَةَ » (٢)

قال أبو بكر الحافظ : وذكر البخارى فى باب الصل<sup>٥</sup>ت أيضا : « الصل<sup>٥</sup>ت بن عبد الله المخزومى ، يروى عن ابن عمر » - وصح فى ذلك - لأنه : المطلب ابن عبد الله بن حنطب المخزومى . وقد ذكرناه فى كتابنا « الموضح » (٣) وأوردنا حديثه ، والحجسة لقولنا فى ذلك .

[٧٦٥] والصل<sup>٥</sup>ت بن عبد الله العنزى . (٤)

حدث عن قتادة بن دعامة . روى عنه : اسماعيل بن عياش .

[٥٩٣] كتب إلى القاضى أبو القاسم الحسن بن محمد بن أحمد بن ابراهيم

(١) التاريخ الكبير (٢٩٩/٤) .

(٢) قال ابن حجر فى التهذيب (٤٣٥/٤) : « قلت : السبب فى ظن البخارى ، أنه ابن بيه : انه ترجم له هكذا « الصل<sup>٥</sup>ت بن عبد الله بن الحارث » وكذا صنع ابن أبى خيثمة ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو حاتم الرازى ، وابن حبان ، والظاهر أن جده نوفلا سقط عليهم ، فقد نسيه على الصواب : ابن سعد ، وأبو عبيد ، والزبير والبلاذرى وغيرهم » . انتهى .

قلت : وجدت فى ثقات ابن حبان (٤٧٠/٦) كما قال ابن حجر . ولكن ورد فى الجرح والتعديل (٤٣٦/٤) : « الصل<sup>٥</sup>ت بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل الهاشمى » وسبق أن نقلت عن الامام الترمذى فى سننه (٢٢٨/٤) أنه نقل عن الامام البخارى قوله : « حديث محمد بن اسحاق ، عن الصل<sup>٥</sup>ت بن عبد الله بن نوفل ، حديث حسن صحيح » . فهذا يدل على أن جده : « نوفلا » لم يسقط عليهما ، ولكن وقع فى الجرح بتقديم الحارث على نوفل ، ونقل عن البخارى مثل الآخريين . والله أعلم .

(٣) الموضح لأوهام الجمع والتفريق (١٢٧/١ - ١٣٠) وكتاب خطأ البخارى لابن

أبى حاتم ص : (٥٠) .

(٤) لم ألق على ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

الأنيارى - من مصر - وحدثني أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد - امام المسجد الجامع بالأنيار - لفظاً عنه قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن المصور البيزاز ، حدثنا أبو عمرو : المقدم بن داود الرعيني ، <sup>(١)</sup> حدثنا علي بن معبد ، حدثنا اسماعيل بن عياش عن الصلت بن عبد الله العنزى ، عن قتادة ، أن عبد الله ابن مسعود كان يقول : (( من كان مستناً ، فليستن بمن قد مات ، أولئك أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم : كانوا أفضل هذه الأمة ، أبرها قلباً ، وأعمقها علماً وأقلها تكلفاً ، قوماً اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وإقامة دينه ، فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم فى أثرهم ، وتسكوا بما استطعتم من اخلاقهم ودِينهم ، فإنهم كانوا على الهدى المستقيم )) <sup>(٢)</sup>

وأما الثانى ، بضم الصاد ، وبالبااء المعجمة بواحدة ، فهو :

[ ٧٦٦ ] الصلب <sup>(٣)</sup> بن عبد الله السامى .

( ١ ) الرعيني ، بضم الراء ، وفتح العين المهملة ، ويعدّها الياء المنقوطة باشتين من تحتها ، وفى آخرها النون . هذه النسبة إلى زى رعين ، قبيل من اليمس نزلت جماعة منهم مصر . الأنساب ( ١٣٩ / ٦ ) .

( ٢ ) هذا الخبر اسناده ضعيف ، ففيه : المقدم بن داود الرعيني ، كان فقيهما مفتياً لم يكن بالمحمود فى الرواية ، تكلموا فيه ، ليس بثقة ، ضعفه الدارقطنى فى غرائب مالك . كما فى الميزان ( ١٧٥ / ٤ - ١٧٦ ) . واللسان ( ٨٤ / ٦ ) .

وفيه : أبو القاسم ، الحسن بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الانيارى - شيخ المؤلف - ومحمد بن أحمد بن المصور البيزاز ، والصلت بن عبد الله العنزى - صاحب الترجمة - لم أجد تراجمهم فى المراجع المتوفرة لدى .

ولم أقف على مصدر آخر روى فيه هذا الخبر ، عن ابن مسعود رضى الله عنه ورواه ابونعيم فى الحلية ( ٣٠٥ / ١ - ٣٠٦ ) من طريق عمر بن نيهان البصرى عن الحسن البصرى ، عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ، وعمر بن نيهان ، ايضاً ضعيف . كما فى التقريب ص : ( ٤١٧ ) . والله أعلم .

( ٣ ) وكذا ضبطه فى الاكمال ( ١٩٧ / ٥ ) . والتبصير ( ٨٤٠ / ٣ ) والنوضيم -

( ٣ / ٢٣٣ خ ) .



ذكره أبو الحسن الدارقطني فيما :

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح ، أخبرنا الدارقطني قال : « الصل<sup>ب</sup> بن عبد الله  
ابن وهب بن باقل<sup>(١)</sup> - من بني سامة بن لؤي<sup>(٢)</sup> » ولم يزد على ذلك .

---

( ١ ) باقل ، بالموحدة ، وبعد الالف قاف . كما في الاكمال ( ١٢٣ / ١ ) .  
( ٢ ) مؤتلف الدارقطني ( ١٤٣٦ / ٣ ) .

الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالصُّلْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أما الأول بفتح الصاد ، وبالتاء المعجمة باثنتين ، فهو :

[٧٦٧] الصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ .

روى عنه أبو بكر بن نافع العُمَرِيُّ ، منقطع . قال ذلك البخاري .<sup>(١)</sup>

[٧٦٨] وَالصَّلْتِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّيْدِيِّ<sup>(٢)</sup> الْكُوفِيِّ .

حدث عن محمد بن سُوْقَةَ<sup>(٣)</sup> ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وأبي سعد البُقَّالِ ،

وليث بن أبي سليم ، وعطاء بن السائب ، وهشام بن عروة ، وسفيان الثوري .

روى عنه : يحيى بن صالح<sup>(٤)</sup> الوُحَاظِيُّ ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي .

[٥٩٤ ، أخبرنا]<sup>(٥)</sup> أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصيرفي ، حدثنا أبو عبد الله

(١) في التاريخ الكبير (٣٠٢/٤) ، وانظر ثقات ابن حبان (٤٧٢/٦) .

(٢) بضم الزاي ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها ، وفي آخرها دال مهملة . هذه النسبة الي : (( زَيْد )) ، وهي قبيلة قديمة من مذحج ، أصلهم من اليمن ، نزلوا الكوفة . الأنساب (٢٤٨/٦) . ولما رأيت أن المنسوب كوفي ، ذكرت هذا الضبط في نسبه ، وهو لم يذكر في ضبط هذا الرسم في مظانه . والله أعلم .

وانظر ترجمته في ضعفاء العقيلي (٢١٠/٢) . والميزان (٣١٩/٢) . واللسان

(٣/١٩٦) وذكر في هذه المراجع : أنه مجهول لا يتابع على حديثه . والله أعلم .

(٣) سوقة ، بضم السين المهمل ، وبعد الواو الساكنة قاف . كما في التقريب

ص : (٤٨٢)

(٤) فود : (( والوُحَاظِيُّ )) بزيادة الواو ، أراها من الناسخ ، والمثبت من المختصر ،

وراجع الأنساب (٢٨٦/١٣) ، وفيه : (( الوُحَاظِيُّ )) بضم الواو - وقيل يكسرهما -

وفتح الحاء المهمل ، وفي آخرها الظاء المعجمة ، هذه النسبة الي : (( وُحَاظَةُ ))

وهو بطن من حمير ، والمشهور بالانتساب اليها جماعة ، منهم : أبوزكريا

يحيى بن صالح الوُحَاظِيُّ . . . انتهى

(٥) كلمة : (( أخبرنا )) ساقطة فود ، ولم أزد : (( حدثنا )) لأن المؤلف لم يـ

عنه بهذه الصيغة في هذا الكتاب ، بل كما روى عنه في هذا الكتاب ، قال :

(( أخبرنا ، أو قرأنا على . . . )) انظر مثلا (ت ٣٢ ، ٥٩ ، ١٢٤ ، ٥٣٨ ، ٨٦١) وغيرها

محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني - إملاءً ، سنة ست وثلاثين ، وثلاثمائة -  
 حدثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم / القرشي الدمشقي ، - بمكة - حدثنا  
 سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا الصلت بن عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن ابن  
 عون ، <sup>(١)</sup> عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : بعث عياض <sup>(٢)</sup> بن جمار النهشلي  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم : بفرس ، فقال : ( اني أكره زيد <sup>(٣)</sup> المشركين ) .  
 تفرد به الصلت ، عن سفيان ، ولم يروه عن الصلت إلا سليمان بن بنت شرجيل .  
 ورواه هشيم ، عن ابن عون ، عن الحسن ، عن عياض بن جمار : أنه بعث إلى

- ( ١ ) هو : عبد الله بن عون البصرى ، من شيوخه : الحسن البصرى . ومن روى عنه :
- سفيان الثوري . كما في تهذيب الكمال ( ١٥ / ٣٩٤ - ٤٠٢ ) .
- ( ٢ ) عياض ، بكسر أوله ، وتخفيف التحتانية ، وبعد الألف راء . كما في الاكمال  
 ( ٢ / ٥٤٧ ) . والتقريب ص : ( ٤٣٧ ) . والنهشلي ، بفتح النون وسكون الهاء  
 وفتح الشين المعجمة . هذه النسبة التي بنى نهشل . الانساب ( ١٣ / ٢٢٥ )
- ( ٣ ) الزيد ، بالزاي ، وسكون الموحدة بعد ها دال : الهبة والعطاء . من غريب  
 الحديث ( ٣ / ٤٢ ) . والفائق ( ٢ / ١٠٢ ) . والحديث من هذا الوجه ، من  
 طريق صاحب الترجمة ، رواه الطبراني في الصغير ( ١ / ٢٥ ) . والوسط ( ١ / ٨٢ )  
 والعقيلي في الضعفاء ( ٢ / ٢١٠ ) . كما أورده الذهبي في الميزان ( ٢ / ٣١٩ ) ،  
 وابن حجر في اللسان ( ٣ / ١٩٦ - ١٩٧ ) . وهذا الاسناد ضعيف بسبب  
 الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي - صاحب الترجمة - فقد ورد فيه في المراجع  
 الثلاثة الأخيرة : « لا تقوم به حجة ، مجهول ، لا يتابع على حديثه » اهـ .  
 ولكن الحديث روى من وجه آخر ، عن عياض بن جمار ، رض الله عنه . أخرجه  
 ابوداود ، الخراج والامارة ، باب في الامام يقبل هدايا المشركين ( ٣ / ١٧٣ ) ،  
 والترمذي ، كتاب السير ، باب في كراهية هدايا المشركين ( ٤ / ١٤٠ ) وقال :  
 « هذا حديث حسن صحيح » . كما رواه أيضا الامام البخاري في الادب المفرد  
 ص : ( ١٥٤ ) . وأبوداود الطيالسي في سنده ص : ( ١٤٦ ) ، ومن طريقه  
 البيهقي في الكبرى ( ٩ / ٢١٦ ) . وقال : « يحتمل رده هديته ، التحريم ،  
 ويحتمل التنزيه وقد يُفِيظُه برد هديته ، فيحمله ذلك على الاسلام ، والاخبار  
 في قبول هدايا هم أصح ، وأكثر ، وبالله التوفيق » .

النبي صلى الله عليه وسلم . ولم يذكر عمران بن حصين . وقيل : ان حديث هشيم (١)  
أصح .

وأما الثاني بضم الصاد ، وبالياء المعجمة بواحدة ، فهو :

[ ٧٦٩ ] شيخ ذكره البخارى فى تاريخه (٢) ، ولم يقع إلينا حديثه .

أخبرنا ابن الفضل ، أخبرنا على بن ابراهيم ، حدثنا أبو أحمد بن فارس ، حدثنا

محمد بن اسماعيل البخارى قال : « صلب بن عبد الرحمن ، قوله . روى عنه ابن عجلان »

لم يزد البخارى على هذا .

---

( ١ ) والحديث من طريق هشيم بن بشير ، عن ابن عون ، رواه أيضا الامام أحمد فى المسند ( ١٦٢ / ٤ ) .

( ٢ ) الكبير ( ٣٣١ / ٤ ) . وراجع ثقات ابن حبان ( ٤٧٩ / ٦ ) . وبهذا الضبط ورد فى مؤلف الدارقطنى ( ١٤٣٦ / ٣ ) . والاكمال ( ١٩٧ / ٥ ) . والمشتبه ( ٤١٢ / ٢ ) . والتبصير ( ٨٣٩ / ٣ ) . والتوضيح ( ٢٣٣ / ٣ ) . نقلا عن كتاب الخطيب : تلخيص المشابه .

الصُّلْبِ بْنِ حَكِيمٍ وَالصَّلْتِ بْنِ حَكِيمٍ

أما الأول بضم الصاد ، وبالباء المعجمة بواحدة ، فهو :

[ ٧٧٠ ] الصُّلْبِ (١) بْنِ حَكِيمٍ .

حدث عن أبيه - أو عن رجل ، عن أبيه - وليس له غيرُ حديثٍ واحد ، رواه عنه :

عبدُ بن أبي برزة (٢) السِّصَّانِي .

وقيل : إنه أخُ (٣) لبهز بن حَكِيم بن معاوية القَشِيرِي ولا يصح ذلك .

[ ٥٩٥ ] أخبرنا القاضي أبو بكر الحَيْرِي ، حدثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن اسحاق الصَّفَّانِي ، حدثنا محمد بن حميد ،

( ١ ) وبهذا الضبط في مؤلف الدارقطني ( ١٤٣٥ / ٣ ) ، وابن سعيد الأزدى ص :

( ٧٩ ) ، والاكمال ( ١٩٦ / ٥ ) ، والمشتبه ( ٤١٢ / ٢ ) ، والتبصير ( ٨٣٩ / ٣ )

والتوضيح ( ٢٢٣٢ / ٢ ) خ .

ونذكره ابن حجر في اللسان ( ١٩٥ / ٣ ) فيمن اسمه : « الصلت » بالمشاة ، بدل

الموحدة ، وقال : « الصلت بن حكيم مجهول ، روى عن أبيه ، عن جده قال :

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الخ ، ثم قال : قلت : ذكره الدارقطني

في المؤلف ، وحكى الاختلاف ، هل آخره بالموحدة ، أو بالمشاة ؟ ، وقال

إنه ابن حكيم بن معاوية بن حيدة ، فهو أخو بهز بن حكيم المحدث المشهور

وليس للصلت ولا لأبيه ولا لجده ذكر في كتب الرواة ، إلا ما قدمت من ذكر

ابن أبي خيثمة ، ولم يزد في التعريف به على ما هنا .

أستنتج من نص ابن حجر هذا ما يأتي :

أولا : إنه نقل بداية الترجمة من كتاب الميزان للذهبي ، كما هو الأساس عنده

في اللسان ، ولكنني لم أجد الترجمة في النسخة المطبوعة في الميزان .

ثانيا : نقل عن الدارقطني ، أنه ذكر خلافا في ضبط هذا الاسم في المؤلف .

ولم أجدّه أيضا في المطبوع من المؤلف .

ثالثا : إن الصُّلْبِ بْنِ حَكِيمٍ هذا ، هو وأبوه وجده مجهولين ، تعدُّ روايتهم

ضعيفة . والله تعالى أعلم .

( ٢ ) برزة ، بفتح الموحدة وتسكون الراء ، ثم زاي مفتوحة . الاكمال ( ٢٣٧ / ١ ) .

( ٣ ) في المختصر : « قيل لبهز بن حكيم » صحف الناسخ : أخو ، بأبو . والله أعلم

حد ثنا جرير<sup>(١)</sup> ، عن عبيدة السجستاني - هكذا كان في أصل الحيرى - عن الصلب بسن<sup>س</sup>  
حكيم ، عن أبيه ، عن جده : « أن أعرابيا قال : يا رسول الله ، أقریب ربنا ، فنناجيه ،  
أم بعيد فنناديه ؟ فأنزل الله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ  
دَعْوَةَ الدَّاعِي <sup>(٢)</sup> إِذَا دَعَانِي ﴾

أخبرنا . يوسف بن رباح البصرى ، أخبرنا على بن الحسين بن بندار الأذنى<sup>(٣)</sup>  
- بمصر - حد ثنا أبو العلاء : أحمد بن صالح الأتظ<sup>(٤)</sup> - بصور - حد ثنا محمد بسن  
حميد الرازى باسناده نحوه ، إلا أنه قال : عن عبدة السجستاني<sup>(٥)</sup> .  
خالف يوسف بن موسى القطان : محمد بن حميد ، فرواه عن جرير ، وقال فيه :  
عن الصلب ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه . كذلك :

(١) هو : جرير بن عبد الحميد الضبي ، أبو عبد الله الرازى ، من تلاميذه : محمد بن

حميد الرازى ، انظر تهذيب الكمال (٤/ ٥٤٠ - ٥٥١) .

(٢) هكذا بأشياء الياء في آخره في د ، وهذا وجه من القراءات المتواترة كما في حجة

القراءات لابن زنجلة ص : (١٢٦ - ١٢٧) .

والآية في سورة البقرة ، من الآية (١٨٦) .

(٣) الأذنى ، بفتح الألف والذال المعجمة ، وفي آخرها النون . هذه النسب

الى : « أدنة » . وهى من مشاهير البلدان بساحل الشام كما في الانساب

(١/ ١٦٧) . ومعجم البلدان (١/ ١٣٢ - ١٣٣) .

(٤) الأتظ ، بالمشاة الفوقية ، والطاء المعجمة ، هكذا يقرأ في د ، ولم أجده فى

كتب الضبط . ولأبو العلاء : أحمد بن صالح ، ترجمة فى الأنساب (١/ ٩٠) ،

ومعجم البلدان (١/ ٤٦) . ولم يرد فيهما هذا اللفظ ، وفيهما : « أبو العلاء

أحمد بن صالح بن محمد بن صالح التميمى الأيسكونى » اهـ .

وذكر صاحب الانساب أن من شيوخه : محمد بن حميد الرازى ، والله أعلم

(٥) ومن هذا الوجه ، اى من طريق محمد بن حميد الرازى ، عن جرير بن عبد الحميد

الخ رواه أيضا ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٣/ ٤٨٠) تحقيق أحمد شاكر ،

وابن أبى حاتم فى تفسيره (١/ ٣٦٢ - ٣٦٣) . رسالة الدكتوراه . وابن حبان

فى الثقات (٨/ ٤٣٦) فى ترجمة عبدة بن أبى برزة السجستاني . وهذا الاسناد

ضعيف سيأتى تفصيله فى التعليقات الآتية .

أخبرني عبد العزيز بن علي الخياط ، أخبرنا عمر بن ابراهيم الشاهد ، حدثنا أبو بكر  
ابن أبي داود - إماماً - حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا جبر ، عن عبدة  
السجستاني ، عن الصلب بن حكيم ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه ، عن / جده  
قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أقریبٌ رُبنا ،  
فُنناجیه ، أم بَعیدٌ ، فننادیه ؟ قال : فسكت عنه ، فأَنْزَلَ اللهُ تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ  
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي (١) إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي ﴾  
إني أمرتهم أن يدعوني فدعوني ، فإني استجيب لهم .

وكذلك رواه الحسين بن إسماعيل المحاطي ، عن يوسف . (٢)

(١) كذا بإثبات الياء في آخره ، على إحدى القراءات المتواترة . راجع حجة القراءات  
لابن زنجلة ص : (١٢٦ - ١٢٧) .

(٢) وهذا الوجه ، رواه الدارقطني في المؤلف (٣/١٤٣٥ - ١٤٣٦) . وقال  
السيوطي في الدر المنثور (١/١٩٤) : « أخرج ابن جبر ، والبيهقي في معجمه  
وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه ، من طريق الصلت - كذا فيه  
بالمثناة - بن حكيم ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه ، عن جده ، قال جاء  
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، الحديث .  
وليس في تفسير ابن جبر ، وابن أبي حاتم ، عن رجل من الأنصار ، عن أبيه ،  
عن جده ، بل ورد فيهما : « عن الصلب بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده »  
وأما المراجع الأخرى التي ذكرها السيوطي ، فيحتمل أن يكون فيها كما قال ،  
ولكنه أراد أن يذكر مخارج الحديث إجمالاً ، دون أن يشير إلى اختلاف  
السند ، فذكر وجهها واحداً منها . والله أعلم .

وعلى كل حال ، اسناد الحديث ضعيف ، لوجود مجهولين فيه ، فالصلب بن  
حكيم ، مجهول ، وكذلك أبوه ، وجده ، كما بينته في التعليق على بداية الترجمة  
وكذلك في الوجه الثاني ، رجل من الأنصار ، وأبوه ، وجده مجهولين .

وهذا بالإضافة إلى أن الأئمة - أنفسهم - لم تنفق أقوالهم في مؤلفاتهم ، فسي  
شأن : الصلب بن حكيم - صاحب الترجمة - فقول ابن حجر في التصدير  
(٣/٨٣٩) مفاخر عن قوله في اللسان (٣/١٩٥) . وقول السيوطي في الدر  
المنثور (١/١٩٤) لا يوافق قوله في لباب النقول ص : (٣٣) . وقال ابن كثير  
في تفسيره (١/٢١٨) : « قال ابن أبي حاتم : حدثنا يحيى بن المغيرة ، =

وأما الصَّلَاتُ بِنِ حَكِيمٍ ، بالتاء المعجمة باشتين  
فقد ذكرناه في الفصل الأول من هذا الكتاب ، فغنينا عن اعادة .<sup>(١)</sup>

= أخبرنا جرير ، عن عبدة بن أبي بركة السخيتاني - كذا فيه - عن الصَّلَاتِ بِنِ  
حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري ، عن أبيه ، عن جده ، أن أعرابيا . . .  
الحديث .

هكذا قال : وليس كذلك في تفسير ابن أبي حاتم ، النسخة التي اطلعت عليها  
وهي رسالة الدكتوراه ( ٣٦٢ / ١ - ٣٦٣ ) ، بل ورد فيه : « عن الصَّلَاتِ بِنِ  
- بالموحدة - ابن حكيم ، عن أبيه ، عن جده » . اهـ .

وبناء على ذلك - والله أعلم - قال ابن ناصر الدين في التوضيح ( ٣ / ٢٣٣ خ )  
في شأن هذا الحديث : « في سنده اضطراب » . اهـ .

ولكن روى من وجه آخر غير معلول ، عن الحسن البصري مرسلا ، رواه ابن جرير  
الطبري في تفسيره ( ٣ / ٤٨١ ) والله الموفق .

( ١ ) انظر فيما سبق ، الترجمة ( ١٢٨ ، ١٢٩ ) .



أَيُّوبُ بْنُ عُبَيْبَةَ وَأَشُوبُ بْنُ عُبَيْبَةَ

أما الأول ، بالياء المعجمة ياشتق ، من تحتها ، فهو :

[ ٧٧١ ] أَيُّوبُ بْنُ عُبَيْبَةَ ، أَبُو يَحْيَى - قَاضِي الْيَمَامَةِ - (١)

حدث عن يحيى بن أبي كثير ، وإياس بن سلمة بن الأكوع

روى عنه : زيد بن الحباب ، وأسود بن عامر - شاذان - وغيرهما . وأحد يشه

مشهورة ، ورواياته كثيرة .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد [ بن محمد بن إبراهيم الأشناني ، قال : سمعت

أبا الحسن ، أحمد بن محمد ] (٢) بن عدوس الطرائفي ، يقول : سمعت عثمان بن

سعيد الدارمي يقول : وسألته - يعني : يحيى بن معين - قلت : أَيُّوبُ بْنُ عُبَيْبَةَ

أحب إليك ، أو عكرمة بن عمار ؟ فقال : عكرمة أحب إلي ، أَيُّوبُ ضَعِيفٌ (٣)

وأما الثاني بالثاء الساكنة المعجمة بثلاث ، فهو

[ ٧٧٢ ] أَشُوبُ (٤) بن عبدة - أحد المجهولين .

(١) اليمامة ، بالمشاة التحتية ، والميمين بينهما ألف ، اسم بلد مشهورة فـسـى

الجزيرة ، معدودة في النجد ، قتل فيها في زمن أبي بكر رضي الله عنه ، مسيما

الكذاب . راجع معجم البلدان ( ٤٤١ / ٥ - ٤٤٢ ) .

وانظر ترجمة أيوب بن عبدة هذا في طبقات ابن سعد ( ٥٥٦ / ٥ ) . وكتاب

أحوال الرجال للجوزجاني ع : ( ١١٥ ) . وتاريخ بغداد ( ٣ / ٧ - ٦ ) . وتهذيب

الكامل ( ٤٨٤ / ٣ - ٤٨٨ ) . وسير الاعلام ( ٣١٩ / ٧ - ٣٢١ ) . وفي التقريب

ص : ( ١١٨ ) : « ضعيف من السادسة ، مات سنة ستين ومائة »

(٢) مابين القوسين ساقط في د ، زده قياسا على مواضع أخرى في هذا الكتاب ، فان

الخطيب هكذا ، وبهذا الاسناد يروى تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عنه ، انظر

مثلا الترجمة ( ٩٥ ، ٥٧٨ ، ٨٣٩ ، ١٣٨١ ) والله أعلم .

(٣) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ، عن ابن معين ص : ( ٦٧ ، و ١٤٤ ) .

(٤) وهو بهذا الضبط في الاكمال ( ١١٧ / ١ ) . والمشتبه ( ٣٦ / ١ ) والتبصير

( ٢٩ / ١ ) . والتوضيح ( ٢٩٠ / ١ ) . وراجع أيضا أسد الغابة ( ٥٢ / ١ ) ،

والاصابة ( ٢١ / ١ ) وفيه : « وذكره الدارقطني في المؤلف . »

قلت : لم أجده في النسخة المطبوعة منه - والله أعلم .

ذكره عبد الباقي بن قانع في جملة الصحابة ، الذين صنف معجم أسماءهم ،<sup>(١)</sup>  
وأورد له حديثا منكرا ، لا يصح إسناده .

{ ٥٩٦ } أخبرناه علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، - إجازةً - أخبرنا عبد الباقي  
ابن قانع .

وأخبرناه أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا ابن قانع  
حدثنا حسين بن إسحاق ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا ملازم بن عمرو ، حدثنا  
هارون بن نجيد<sup>(٢)</sup> ، عن جابر بن مالك ، عن أثوب بن عتبة قال : قال النبي صلى الله  
عليه وسلم : ( الدِّيكُ الأبييضُ خَلِيلٌ ، و خَلِيلٌ سَبْعِينَ مِنْ جِبْرَانِ )<sup>(٣)</sup>

( ١ ) كتاب معجم الصحابة لابن قانع ، مخطوط مصور في ميكروفلم ، في مركز البحث  
العلمي بجامعة أم القرى برقم ( ٥٦٧ ) وفي ( ل / ١٠ ب ) منه ترجمة أثوب  
ابن عتبة هذا -

( ٢ ) فرد ، يقرأ : « بجيد » بالموحدة في أوله ، والمثبت بالتون بدل الموحدة ،  
بعدها جيم ومثناة تحتية ، ودال مهملة . من المراجع السابقة ، وراجع  
ذيل الميزان ص : ( ١٦٨ ، و ٤٤٧ ) .

( ٣ ) الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، رواه ابن قانع في معجم الصحابة ( ل / ١٠ ب )  
وهو مصدر المؤلف . وباسناد الخطيب ، رواه ابن الأثير في أسد الغابرة  
( ١ / ٥٢ ) ، وفيه : حديث منكرا ، لم يصح إسناده .

وأورده الحافظ ابن حجر في اللسان ( ٢ / ٨٧ ) من طريق هارون بن نجيد  
عن جابر بن مالك ، وقال : « آفته أحدهما ، فان رجال الاسناد كلهم  
معروفون غيرهما ، وقال الدارقطني في المؤتلف والمختلف : لا يصح إسناده »  
وأورده العراقي في ذيل الميزان ص : ( ١٦٨ ) وفيه : « قال أحمد بن أبي  
الحسن : حديث منكرا لا يصح إسناده » اهـ .

ونذكر السخاوى شواهد كثيرة لهذا الحديث ، ونقل عن ابن حجر أنه قال :  
« لا يتبين لى الحكم على هذا المتن بالوضع » ثم قال : « في أكثر ألفاظه  
ركعة لا رونق لها » . راجع المقاصد الحسنة ص : ( ٢١٨ - ٢١٩ ) والله أعلم .

بُنَانُ بْنُ يَحْيَى وَيُيَانُ بْنُ يَحْيَى

أما الأول بضم الباء ويعدّها نون ، فهو :

[ ٧٧٣ ] بُنَانُ <sup>(١)</sup> بن يحيى بن زياد أبو الحسن المفازلى البغدادي .

حدث عن أحمد بن نصر الخزاعي الشهيد ، وعاصم بن علي ، ويحيى بن

معين ، وغيرهم .

روى عنه : محمد بن مخلد العطار ، وعبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق .

[ ٥٩٧ ] أخبرنا أحمد بن أبي جعفر ، حدثنا يوسف بن عمر القواسم ، حدثنا

أبو الحسن عبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق - إملاءً - حدثنا بنان بن يحيى

المفازلى حدثنا محمد <sup>(٢)</sup> بن حفص الشيباني / حدثنا العلاء بن عمرو ، عن ل ١٦٠ /

الفزاري ، عن سفيان الثوري ، عن آدم بن علي ، عن ابن عمر قال : « كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم - وعنده أبو بكر وعليه عباءة - قد خلّتها <sup>(٤)</sup> على صدره بخلال ، إذ هبط

عليه جبريل ، وأقرأه من الله السلام ، وقال : « مالي أرا أبا بكر ، عليه هذا العباءة ،

(١) وبهذا الضبط ذكر في الأكمال (١/٣٦١) . والمشتبه (١/٩٠) والتوضيح

(١/٥٩٧) . والتبصير (١/١٠٣) .

وقال فيه المؤلف في تاريخ بغداد (٢/٩٩ - ١٠٠) : « وكان ثقة . . مات سنة أربع وستين ومائتين » .

(٢) هكذا بوضوح في د ، والمختصر ، ولم أجد ترجمه باسم : « محمد بن حفص

الشيباني » بالوصف المذكور في هذا الاسناد ، والذي يبطله ، أنه

تحريف ، والصواب : « عمر بن حفص الشيباني » كما ورد كذلك في

المراجع التي سأذكرها في التعليق على الحديث ، وعمر بن حفص الشيباني

مشهور ، من شيوخه : العلاء بن عمرو الحنفي ، كما في تهذيب الكمال

(٢/١٠٠٥ خ) .

(٣) هو : أبو اسحاق الفزاري ، ابراهيم بن محمد بن الحارث ، من شيوخه

سفيان الثوري . كما في تهذيب الكمال (٢/١٦٧ - ١٧٠) . وسير الاعلام

(٨/٥٣٩) والفزاري ، بفتح الفاء ، والزاي ، والراء في آخرها بعد الألف

هذه النسبة الى : « فزارة » اسم قبيلة ، كما في الأنساب (٩/٢٩٧) .

(٤) خلّتها ، أي جمع بين طرفيها بخلال من عود ، أو حديد ، النهاية (٢/٧٣)

قد خلّه على صدره بخلال ؟ قال : « أنفق ماله علىَّ قبل الفتح » ، قال : فأقرأه من  
الله السلام ، وقل له : « يقول لك ربك : أراضٍ أنتَ عنِّي في فقركَ هذا ، أم ساخطٌ ؟ »  
قال : فيكي أبو بكر ، وقال : أغضب على ربي . ؟ ، أنا عن ربي راضٍ ، أنا  
عن ربي راضٍ ، أنا عن ربي راضٍ » ( ١ )

( ١ ) هذا الحديث في استناده : العلاء بن عمرو الحنفى ، قال ابن أبي حاتم فى  
الجرح ( ٣٥٩ / ٦ ) : « روى عنه أبى وأبو زرعه . . . قلت لأبى : ما حال  
العلاء بن عمرو ؟ قال : ما رأينا الا خيرا » اهـ . وقال ابن حبان فى الثقات  
( ٥٠٤ / ٨ ) : « ربما خالف » . وقال فى المجروحين ( ١٨٥ / ٢ ) : « شيخ  
يروى عن أبى اسحاق الفزارى العجائب ، لا يجوز الاحتجاج به بحال » ثم  
روى من طريقه هذا الحديث .

وقال الذهبى فى الميزان ( ١٠٣ / ٣ ) : « متروك » ثم ذكر الحديث من طريق  
محمد بن اسحاق بن خزيمة ، عن عمر بن حفص ، عن العلاء بن عمرو به ، وقال  
فى آخره : « كذب » .

وكذا نقل عن الذهبى ابن حجر فى اللسان ( ١٨٥ / ٤ - ١٨٦ ) . ولم يعلق  
عليه شيئا ، وزاد : « وقال النسائى : ضعيف - يعنى : العلاء بن عمرو -  
ونقل الحاكم فى تاريخ نيسابور ، عن صالح جزرة ، أنه سئل عنه ، فقال : لا بأس  
به » انتهى .

هكذا حُكِمَ على الحديث بالكذب فى الميزان ، واللسان ، ولم أجد فى استناده  
علّةً أخرى غير ما ذكرت فى العلاء بن عمرو ، ولم يذكروا فيه : أنه وضاع ، أو كذاب  
كما لم أجد الحديث المذكور فى كتب الموضوعات . والله أعلم .

وروى الحديث أبو نعيم فى الحلية ( ١٠٥ / ٢ ) . والخطيب فى تاريخ بغداد  
( ١٠٥ / ٢ - ١٠٦ ) من طريقين عن الثورى ، أحدهما من طريق العلاء بن  
عمرو هذا ، عن ابى اسحاق الفزارى ، عن سفيان الثورى به .

والثانى ، من طريق : أبى على الحسن بن الحسين الأسوارى ، عن سفيان  
الثورى عن آدم بن على ، عن ابن عمر به ، وقال أبو نعيم : « غريب من حديث  
الثورى ، لم نكتبه الا من حديث الفزارى . وحديث الأسوارى لم نكتبه الا عن  
محمد بن عمر بن سلم » انتهى .

قلت : رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ، من طريق رجال معروفين ، عن محمد  
ابن بابشاذ البصرى ، عن الحسن بن الحسين ، أبى على الأسوارى ، عن =

وأما الثاني بفتح الباء ، وبعدها ياء معجمه باشتين من تحتها ، فهو :

[٧٧٤] بيان بن يحيى بن بيان الكاتب. (١)

قرأت حديثه في كتاب أبي القاسم : عبد الله بن محمد بن [عبد الله] (٢) بن

الثلج الشاهد ، ثم .

[٥٩٨] حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْبَصْرِيُّ ، عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْحُسَيْنِ

بَيَانَ بْن يَحْيَى بْن بَيَانَ الْكُتَّابُ الْخُرَّاسَانِيُّ - فِي مَسْجِدِ الشَّرْقِيَّةِ - (٣) حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ بِنَ

الْحَسَنِ بْنِ عِيْسَى بْنِ مَسْرُجٍ أَبُو الْوَفَاءِ قَالَ : وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابن المبارك حدثنا روح بن القاسم ، عن أبي الزبير (٥) ، عن جابر قال : قال رسول الله

= سفيان الثوري به ، ولكن قال في محمد بن بابشاذ : (( في حديثه غرائب ،

وساكر )) اهـ . كما أتت لم أجد ترجمة أبي علي السواري أيضا . والله أعلم .

وروى الحديث أيضا البفوي في تفسيره (٢٧/٧) من طريق العلاء بن عمرو ،

ونقله عن البفوي ابن كثير في تفسيره (٣٠٧/٤) ، وقال : (( هذا الحديث

ضعيف الاسناد من هذا الوجه ، والله أعلم )) اهـ .

وأورد الهندي في كثر العمال (٥٠٩/١٢) وذكر مخرجه أبا نعيم في فضائل

الصحابة . فالحاصل : أن الحديث من حيث الاسناد ضعيف ، ولم أجد فيه

- أي الاسناد - سببا يوجب الحكم على الحديث بالوضع ، أو الكذب .

وأما ما ورد في الميزان ، واللسان : بأنه كذب ، لعل الذي حكم عليه بهذا

الحكم نظر الى ركافة معناه ، ولم يرد من طرق معروفة خالية عن العلة . والله أعلم

(١) له ترجمة في تاريخ بغداد (١١١/٧ - ١١٢) . ولم أجد في غيره .

(٢) بين القوسين ساقط في المختصر .

(٣) الشرقية ، محلة بالجانب الغربي من بغداد ، وفيها مسجد الشرقية في شرقي

باب البصرة ، قيل لها : (( الشرقية )) لأنها شرقي مدينة المنصور ، لا لأنها

في الجانب الشرقي . من معجم البلدان (٣٣٧/٣) .

(٤) هو : الحسن بن عيسى بن مسرج - بفتح المهلة ، وسكون الراء وكسر

الجيم ، بعدها مهلة - أبو علي النيسابوري ، ثقة من العاشرة مات سنه

(٢٤٠) هـ . من التقريب ص : (١٦٣) . وهو مولد عبد الله بن المبارك ، ومن

الرواة عنه . كما في سير الاعلام (٢٧/١٢ - ٣٠) .

(٥) هو : أبو الزبير المكي : محمد بن مسلم ، يروي عن جابر بن عبد الله =

صلى الله عليه وسلم : ( **أَعْقُوا أَبْوَابَكُمْ** ، واطفؤا مصابيحكم ، فإن الفؤيسقة تضرم على أهل البيت ) (١) .

= رض الله عنه ، كما في التهذيب ( ٤٤٠ / ٩ ) .

(١) في اسناد الخطيب لهذا الحديث ، أبو الحسين : بيان بن يحيى بن بيان الكاتب ، صاحب الترجمة ، غير معروف الحال ، لعدم ذكره في كتب التراجم التي تبين أحوال الرجال ، والراوى عنه : أبو القاسم ، عبد الله بن محمد بن السلاج الشاهد ، مع كونه مسنداً ، ومكثراً لرواية الحديث ، فقد ورد فيه : أنه كان يضع الأحاديث والأسانيد - نسأل الله السلامة - انظر تفصيل ذلك في تاريخ بغداد ( ١٣٥ / ١٠ - ١٣٨ ) . وسير الاعلام ( ٤٦١ / ١٦ - ٤٦٢ ) ، واللسان ( ٣٥٠ / ٣ - ٣٥١ ) .

وأما بقية الرجال ، وثقات ، ولكن الحديث نفسه صحيح ، قد روى عن جابر رض الله عنه من طرق كثيرة ، وألفاظ مختلفة . انظر جامع الأصول ( ١١ / ٧٥٧ - ٧٦ ) . وتحفه الأشراف ( ٢ / ٢٣٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ - ٢٦٤ ) .

فمن طريق أبي الزبير المكي ، عن جابر رض الله عنه ، وبزيادة في الألفاظ رواه الامام مالك في الموطأ ( ٢ / ٩٢٨ - ٩٢٩ ) . والامام مسلم ، الاشرية باب الامر بتغطية الإناء ( ٣ / ١٥٩٤ ) . وأبو داود ، الاشرية ، باب في ايكاء الآنية ( ٣ / ٣٣٩ ) . وابن ماجه ، الاشرية ، باب تخمير الإناء ( ٢ / ١١٢٩ ) . والامام أحمد في المسند ( ٣ / ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ ) .

والفؤيسقة ، اى : الفأرة ، وبذلك فسرها الامام أحمد في المسند ( ٣ / ٣٠١ ) وفي النهاية ( ٣ / ٤٤٦ ) : « **سَمِىَ الْفَأْرَةُ** : فؤيسقةً - تصغير فاسقة - لخروجها من جحرها على الناس ، وافسادها » اهـ . ولذلك ورد الأمر باطفاء المصباح لأن لا تجر الفأرة قتيلته ، فتضرم النار على أهل البيت . والله أعلم .

حَبَّانُ بن هلال      وَحَيَّانُ بن هلال

أما الأول ، بنصب الحاء ، وبالياء المعجمة بواحدة ، فهو :  
 [ ٢٧٥ ] حَبَّانُ <sup>(١)</sup> بن هلال ، أبو حبيب الباهلي ، ويقال : الكنانسي ،

البصري .

<sup>(٢)</sup> سمع شعبة بن الحجاج ، وهمام بن يحيى ، وحامد بن سلمة ، وأبسان  
 ابن يزيد العطار .

روى عنه : علي بن المديني ، وأبو خيثمة : زهير بن حرب ، ومحمد بن بشار ،  
 ومحمد بن المثنى ، ويعقوب بن شيبان ، وأبو قلابة الرقاشي - وغيرهم - وكان ثقةً ثباتاً .  
 [ ٥٩٩ ] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا دعلج بن  
 أحمد ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن الهجري <sup>(٣)</sup> ، حدثنا حبان بن هلال .  
 وأخبرني محمد بن الفرج البزاز - واللفظ له - أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن  
 جعفر الزبيبي <sup>(٤)</sup> ، أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا

( ١ ) وكذا ضبطه في تصحيقات المحدثين ( ٤٥١ / ٢ ) . ومؤلف الدارقطني  
 ( ٤٢٦ / ١ ) . وابن سعيد الأزدي ص : ( ٣٢ ) . والاكمال ( ٢٠٣ / ٢ ) ،  
 والمشتبه ( ١٣١ / ١ ) . والتوضيح ( ٢٢٦ / ٢ خ ) .  
 وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ( ٣٢٨ / ٥ - ٣٣٠ ) . وذكر المحقق في هامشه  
 مصادر كثيرة لترجمته . وفي التقريب ص : ( ١٤٩ ) : « ثقة ثبت من التاسفة ،  
 مات سنة ست عشرة ومائتين » .

( ٢ ) في المختصر : « روى عن ثابت ، وسمع شعبة » . وهو في الاسناد الآتي يروى  
 عن ثابت ، بالواسطة ، لا مباشرة . والله أعلم .

( ٣ ) الهجري ، بفتح الهاء والجيم وكسر الراء في آخرها . هذه النسبة التي :  
 « الهجر » بلدة من بلاد اليمن . الانساب ( ٣٨٤ / ١٣ ) .

( ٤ ) غير واضح في د ، وهي بفتح الزاي ، بعدها باء معجمة بواحدة ، ثم ياء معجمة  
 باثنتين من تحتها ، ثم باء أخرى معجمة بواحدة ، كما في الاكمال ( ٢٠٣ / ٢ ) ،  
 ( ٢٠٤ ) . وفي الانساب ( ٢٤٦ / ٦ ) : « هذه النسبة التي يبيع الزبيبي ولعل  
 واحداً من آباءه كان يبيع الزبيبي » اهـ .

حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ <sup>(١)</sup> ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ حَدَّثَهُ قَالَ : « نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُؤْسِنَا - وَنَحْنُ فِي الْفَارِ - فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمِيهِ ، وَأَبْصَرَنَا <sup>(٢)</sup> تَحْتَ قَدَمِيهِ ، قَالَ : ( مَا ظَفُّكَ / بَاشْتَيْنِ ، اللَّهُ ثَالِثُهُمَا ) .

وَأَمَّا الثَّانِي بِنَصْبِ الْحَاءِ أَيْضًا ، بِالْيَاءِ <sup>(٣)</sup> الْمَعْجَمَةَ بِاشْتِئَانٍ مِنْ تَحْتِهَا ، فَهُوَ : [ ٧٧٦ ] حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ . <sup>(٤)</sup>

رَوَى عَنْهُ : سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفِ الْحَرَّانِيِّ .

[ ٦٠٠ ] . . . . . حَدَّثَنَا الْمَعْفَى بْنُ زَكَرِيَّا الْجَرِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ <sup>(٥)</sup>

( ١ ) هُوَ : ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ الْبَيْهَانِيُّ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ ، مِنْ شَيْوَخِهِ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَمَنْ رَوَى عَنْهُ : هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى . انْظُرْ تَهْذِيبَ الْكُمَالِ ( ٣٤٢ / ٤ - ٣٤٩ ) .

( ٢ ) فِي د : « أَبْصَرْنَا » بِالْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ ، خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ ، وَالْمِثْلُ مِنْ مَوَادِرِ التَّخْرِيجِ .

وَالْحَدِيثُ ، أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ ، فِي فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي بَابِ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ وَفَضْلِهِمْ ( ١٩٠ / ٤ ) ، وَفِي تَفْسِيرِ سُورَةِ التَّوْبَةِ ، فِي بَابِ قَوْلِهِ : ثَانِيَانِ إِذْ هُمَا فِي الْفَارِ ( ٢٠٤ / ٥ ) . وَمُسْلِمٌ ، فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ فِي بَابِ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ( ١٨٥٤ / ٤ ) . وَالتِّرْمِذِيُّ ، فِي التَّفْسِيرِ

فِي بَابِ وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ ( ٢٧٨ / ٥ ) . وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ( ٤ / ١ ) وَالْحَدِيثُ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْمَرَاجِعِ مِنْ طَرِيقِ حَبَّانِ بْنِ هِلَالٍ ، صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ . وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ

( ٣ ) كَذَا فِي د ، وَلَعَلَّ الصَّوَابُ : « وَبِالْيَاءِ » فَسَقَطَ مِنَ النَّاسِخِ حَرْفُ الْوَاوِ .

( ٤ ) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْمَرَاجِعِ الْمَتَوَفَّرَةِ لَدِي .

( ٥ ) سَقَطَ مِنَ النَّاسِخِ فِي د ، اسْمُ شَيْخِ الْخَطِيبِ الرَّاوِيِّ عَنِ الْمَعْفَى بْنِ زَكَرِيَّا

وَلَعَلَّهُ ، هُوَ : أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَازِرِيُّ . إِذْ هُوَ رَاوَى كِتَابَ

الْجَلِيسِ الصَّالِحِ الْكَافِي ، لِمَعْفَى بْنِ زَكَرِيَّا . انْظُرْ مَقْدَمَةَ الْمُحَقِّقِ لِهَذَا الْكِتَابِ

عَنْ : ( ١٤٨ ، ١٥٣ ) . وَكِتَابُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ ، هُوَ مَوْجِدُ الْمُؤَلِّفِ لِهَذَا

الْخَبَرِ بِلَفْظِهِ وَاسْنَادِهِ . انْظُرْ ( ٣٤٩ / ١ - ٣٥٠ ) . وَيُوجِبُ هَذَا الْإِحْتِمَالَ

قَوْلَ الْمُؤَلِّفِ فِي آخِرِ الْخَبَرِ : « أَخْبَرَنَا الْجَازِرِيُّ » يَعْنِي : أَبَا عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ

الْحُسَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .



ابن عيسى بن السكين البغدادي قال : حدثني أبو داود سليمان بن سيف الحراني ،  
حدثنا حيان بن هلال : أبو عبد الله البصري - جار أبي عاصم - <sup>(١)</sup> قال : حدثنا  
محمد بن عبد الله بن السائب ، حدثنا فروة بن عفيف <sup>(٢)</sup> - أو قال : عفيف بن معدى  
كرب - عن أبيه ، <sup>(٣)</sup> عن جده قال : « كتبت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فأناه قوم  
من الأعراب عراة <sup>(٤)</sup> ، فقالوا : يا رسول الله ، لقد أنجانا الله ببيتين <sup>(٥)</sup> من شعير  
امزى القيس بن حجر . قال : ( وكيف ذاك ؟ ) قالوا : يا رسول الله ، أقبلنا  
نريدك ، حتى إذا كنا ببعض الطريق أضلنا <sup>(٦)</sup> ثلاثا لا تقدر عليه ، فبينما  
نحن كذلك عمد كل رجل منا إلى ظل شجرة - أو سرة - ليؤت تحتها ، فإذا

(١) لعله يقصد أبا عاصم العباداني : عبد الله بن عبيد الله ، أو بالعكس ، فإنه  
بصري . انظر ترجمته في التهذيب ( ١٢ / ١٤٢ ) .

(٢) عفيف ، بضم العين المهملة ، وفتح الفاء الأولى ، بعدها مثناة تحتية مشددة  
مكسورة . كما في الأكمال ( ٦ / ٢٢٥ ) . والتبصير ( ٣ / ٩٥٧ ) .

(٣) الخبر بهذا الاسناد ، في الجليس الصالح ( ١ / ٣٤٩ ) وهو مصدر المؤلف  
وبالنظر إلى هذا الاسناد ، نجد أن فروة بن عفيف بن معد يكره ، روى عن  
أبيه : عفيف بن معد يكره ، عن جده : معد يكره ، ولم أقف على تراجمهم  
بهذا الوصف ، كما لم أجد الخبر بهذا الاسناد ، في مرجع آخر ، غير كتاب  
الجليس الصالح . والله أعلم .

وفي هذا الاسناد أيضا محمد بن عبد الله بن السائب ، إن كان هو المترجم  
في التهذيب ( ٩ / ٢٥٧ ) الذي في اسم أبيه خلاف ، فهو مجهول ، كما  
في التقريب ص : ( ٤٨٨ ) . وإن لم يكن هو هذا ، فلم أجد أيضا . وبالتالي  
رجال هذا الاسناد غير معروفين ، لا أسمح لنفسى أن أحكم عليه بشيء .  
ونذكر المؤلف لهذا الخبر اسنادا آخر ، في آخر الخبر ، سأكمل التعليق  
عليه هناك - إن شاء الله .

(٤) في الجليس الصالح : « حفاة عراة »

(٥) في ر ، يقرأ : « بيمين » خطأ من الناسخ ، والمثبت من المرجع السابق

(٦) الزيادة من المصدر السابق ، يعنى أضلنا الطريق ثلاث أيام .

راكب على بَعِيرٍ لَهُ يُوضَعُ (١) ، فلما رآه بعضنا قال - والراكب يسمع - :

لَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هُمُّهَا      وَأَنَّ الْبِيَاضَ مِنْ فَرَائِضِهَا (٢) دَامِي  
تَيَمَّتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِحٍ      يَهِيءُ عَلَيْهَا الظِّلَّ ، عَرَضَهَا طَامِي

قال : فقال الراكب : يا عبد الله ، من يقول هذا الشعر ؟ قال : امرؤ القيس بن حجر ، قال : والله ما كذب وإن (٣) عنده الآن لضارجا ، عليه العرْمَضُ يغيء عليها الظل ، قال : فنظرنا ، فإذا ليس بيننا وبينه إلا قدر عشرين ذراعاً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( ذاك رجلٌ مذكورٌ في الدنيا ، منسىٌّ في الآخرة ، بيده لواء الشعراء ، يقودهم إلى النار )

رواه أحمد بن عبد الله بن نصر بن بَجْرِيرِ القاضى ، عن سليمان بن سيف ، عن

(١) يعنى : يحته على السير ، والعدو . لسان العرب ( ٣٩٨ / ٨ ) ، وضع .  
(٢) فى د : (( فرائضها )) بالضاد المعجمة ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من المراجع الآتية : الشعر والشعراء ص : ( ٤١ ) ، وعيون الأخبار ( ١٤٣ / ١ ) - ( ١٤٤ ) كلاهما لابن قتيبة . وجمهرة أشعار العرب ( ١٦٣ / ١ - ١٦٤ ) .  
ومعجم البلدان ( ٤٥٠ / ٣ ) ولسان العرب ( ٣١٤ / ٢ - ٣١٥ ) . وتاج العروس ( ٦٩ / ٢ ) ض ، ر ، ج .

فقد ورد فى هذه المراجع الخبر مع الأبيات ، وقال صاحب اللسان فى شرحها (( الشريعة : مورد الماء الذى تشرع فيه الدواب . وهما : طلبها ، والضمير فى رأته للحصير ، يريد أن الحمر ، لما أرادت شريعة الماء ، وخافت على أنفسها من الرماة ، وأن تدمى فرائضها من سهامهم ، عدلت إلى ضارج لعدم الرماة على العين التى فيه . وضارج : موضع فى بلاد بنى عيس . والعرْمَضُ : الطحلب . وطامى : مرتفع )) اهـ .

فقوله : العرْمَضُ - بفتح العين المهملة ، وسكون الراء ، وفتح اليم ، بعدها ضاد معجمة والطحلب بضم الطاء وسكون الحاء المهملتين ، وضم اللام بعدها موحدة . يعنى : الشيء الأخضر الذى يكون على الماء ، كأنه نسج العنكبوت لسان العرب ( ١٨٢ / ٢ ) عرْمَضُ . والله اعلم .

(٣) العبارة هكذا بوضوح فى د ، والجليس الصالح ( ٣٥٠ / ١ ) الذى هو مصدر المؤلف لهذا الخبر . وفى المراجع الأخرى : (( والله ما كذب ، هذا ضارج عندكم )) .

حَيَّانُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ - جَارُ أَبِي عَاصِمٍ - عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ  
فَرُوقِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ مَعْدَى كَرَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .

أَخْبَرَنَا <sup>(١)</sup> الْجَازِرِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعَافِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ نَصْرٍ . <sup>(٢)</sup>

(١) كَذَا فِي د ، وَلَعَلَّهُ سَقَطَ مِنَ النَّاسِخِ هَاءُ الضَّمِيرِ ، وَالصَّوَابُ : « أَخْبَرَنَا »  
وَالجَازِرِيُّ ، بِفَتْحِ الجِيمِ ، وَالزَّيُّ الْمَكْسُورَةُ بَعْدَ الْأَلْفِ ، وَيَعْنِيهَا رَأْيٌ .  
هَذِهِ التَّسْبِيهِ إِلَى : « جَازِرَةٌ » وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ نَهْرَوَانَ بِالْعِرَاقِ ، وَالْمَشْهُورُ  
بِالِانْتِسَابِ إِلَيْهَا : أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرَانَ  
الْجَازِرِيُّ . رَوَى كِتَابُ : الْجَلِيسِيِّ وَالْأَنْبِيِّ ، عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْفَرَجِ الْمُعَافِيِّ بْنِ  
زَكْرِيَّا الْجَرِيرِيِّ . . . . رَوَى عَنْهُ : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْخَطِيبِ . مِنْ  
الْأَنْسَابِ (١٦٢/٣) بِالِاخْتِصَارِ : وَرَاجِعُ تَارِيخِ بَغْدَادِ (٢٥٥/٢ - ٢٥٦) ،  
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (٩٤/٢) .

(٢) وَرَوَى الْخَبْرَ بِهَذَا اللَّفْظِ وَالِاسْتِثْنَاءِ ، الْمُعَافِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا فِي كِتَابِهِ : الْجَلِيسِيِّ  
الصَّالِحِ (٣٤٨/١ - ٣٤٩) . وَهُوَ مُصَدِّرُ الْمُؤَلَّفِ . كَمَا رَوَاهُ الْمُؤَلَّفُ أَيْضًا مِنْ  
وَجْهِ آخَرَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ الْخِ ، فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ (٣٧٣/٢ - ٣٧٤)  
وَفِيهِ : « قَرْنُ بْنُ سَعِيدٍ ، بَدَلَ فَرُوقِ بْنِ سَعِيدٍ » وَهَذَا خَطَأٌ . وَرَوَاهُ أَيْضًا  
ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ ، مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ فَرُوقِ بْنِ سَعِيدِ  
بِهِ ، كَمَا فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ (٢١٩/٢) . وَكُنْزُ الْعَمَالِ (١٢/١٥٤) ، وَ  
١٤/٣٧ - ٣٩) . وَرَاجِعُ تَهْذِيبِ تَارِيخِ دِمَشْقَ (٣/١١٠) .

وَهَذَا الْاسْتِثْنَاءُ ضَعِيفٌ جِدًّا ، فَفِيهِ : هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ  
رَافِضِيٌّ لَيْسَ بِثِقَةٍ ، مَتْرُوكٌ . كَمَا فِي اللِّسَانِ (١٩٦/٦) . وَفِيهِ رِوَاةٌ لَمْ أَجِدْ  
تَرَاجُمَهُمْ ، وَهُمْ : حَيَّانٌ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ - صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ - ، وَفَرُوقُ  
ابْنِ سَعِيدٍ ، وَأَبُوهُ : سَعِيدُ بْنُ عَفِيفٍ .

وَاخْتَلَفَ عَلَى هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ ، فَرُوقُ عَنْهُ بِاسْمِ : سَعِيدِ بْنِ فَرُوقِ بْنِ عَفِيفٍ . عَكْسُ  
الْأَوَّلِ ، وَذَلِكَ فِي رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ لِلْقِصَّةِ مُخْتَصَرًا فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (١٨/٩٩) -

(١٠٠) كَمَا أَشَارَ إِلَى هَذَا الْخِلَافِ أَيْضًا الْأَمِيرُ ابْنُ مَآكُولَا فِي الْإِكْمَالِ (٦/٢٢٥)  
وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي الْإِصَابَةِ (٢/٤٨٧ - ٤٨٨) وَابْنُ نَاصِرٍ الدِّينِ فِي التَّوْضِيحِ

(٣/٣٢٨) . الثَّلَاثَةُ فِي تَرْجُمَةِ : عَفِيفِ بْنِ مَعْدَى كَرَبٍ .

وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (١/١١٩) بَعْدَ ذِكْرِ الْقِصَّةِ مُخْتَصَرًا : « رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ =

حَيَّانُ بْنُ مُوسَى      وَحَبَّانُ بْنُ مُوسَى

أما الأولُ بِنَصْبِ الحَاءِ ، وَاَعْجَامِ اليَاءِ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا ، فَهُوَ :

[ ٧٧٧ ] حَيَّانُ بْنُ مُوسَى <sup>(١)</sup> الجَعْفِيُّ الكُوفِيُّ .

حَدَّثَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ .

رَوَى عَنْهُ : سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ .

= فِي الكَبِيرِ مِنْ طَرِيقِ سَعْدٍ - كَذَا فِيهِ - بِنِ فِرْوَةَ بْنِ عَفِيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَلَمْ أَرِ مِنْ تَرْجُمِهِمْ (( ا هـ .

قُلْتُ : هُنَاكَ رَأَوِ بِاسْمِ : سَعِيدِ بْنِ فِرْوَةَ ، لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي التَّارِيخِ الكَبِيرِ - ( ٥٠٧ / ٢ ) وَثَقَاتُ ابْنِ حَبَّانٍ ( ٣٦٢ / ٦ ) . وَلَكِنْ لَا يُطَبَّقُ عَلَيْهِ وَصْفُ الْمَذْكُورِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فَلَا أَظُنُّ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمُرَادُ هُنَا . وَأَبُوهُ : فِرْوَةُ بْنُ عَفِيْفٍ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ . وَجَدَّهُ : عَفِيْفُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرُبُ ، صَحَابِيُّ لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الْأَصَابِيغِ ( ٤٨٧ / ٢ ) .

فَالْحَاصِلُ : أَنَّ الْخَبَرَ مَشْهُورٌ ، وَعِنْدَ أَهْلِ النِّسْبِ ، لَكِنَّهُ ضَعِيفُ الْإِسْنَادِ جِدًّا عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، فَلَا يَصِحُّ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ .

وَقَدْ رَوَى حَدِيثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا ، بِلَفْظِ : (( أَمْرُ الْقَيْسِ صَاحِبِ الْوَأْءِ الشُّعْرَاءِ إِلَى الْفَارِ )) أَوْ بِنَحْوِهِ . رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ( ٢٢٨ / ٢ ) وَابْنُ حَبَّانٍ فِي الْمَجْرُوحِينَ ( ٣١٠ / ٢ ، ٣١٠ / ٣ ) . وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ ( ٢٠٤ / ١ ، ٢٠٤ / ٤ ، ٤٠٤ / ٤ ، ٤٠٤ / ٧ ، ٤٠٤ / ٧ ) . وَالْخَطِيبُ فِي شَرَفِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ ص : ( ١٠٣ - ١٠٤ ) وَتَارِيخُ بَغْدَادِ ( ٣٧٠ / ٩ ) . وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ الْمَتَّاهِيَةِ ( ١٣٠ / ١ - ١٣١ ) . وَيَفْهَمُ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاجِعِ أَنَّ إِسْنَادَهُ ضَعِيفٌ ، وَبَيِّنٌ وَجْهُ ذَلِكَ بِالتَّفْصِيلِ الشَّيْخِ الْمَرْحُومِ أَحْمَدَ شَاكِرَ فِي تَحْقِيقِ الْمُسْنَدِ ( ٩٣ / ١٢ - ٩٧ ) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

( ١ ) كَذَا نَسَبَهُ الْمُؤَلِّفُ ، وَفِي التَّارِيخِ الكَبِيرِ لِلْبِخَارِيِّ ( ٥٧ / ٣ ) : (( حَيَّانُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجَعْفِيُّ الكُوفِيُّ ، بِيَاعِ الْأَنْطَاظِ ، سَمِعَ سُؤَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ ، عَنْ عَلِيِّ قَوْلِهِ .

رَوَى عَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ )) ا هـ . وَفِي الْجَرَحِ وَالتَّشْعِيدِ ( ٢٤٥ / ٣ ) : (( حَيَّانُ ابْنُ سُلَيْمَانَ - كَذَا فِيهِ - الْجَعْفِيُّ ، بِيَاعِ الْأَنْطَاظِ ، كُوفِيُّ . رَوَى عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ . رَوَى عَنْهُ : مَنْصُورٌ ، وَالثَّوْرِيُّ . . . عَنِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ : حَيَّانُ الْجَعْفِيُّ ثَقَّةٌ )) ا هـ .

= وَرَاجِعْ أَيْضًا ثَقَاتُ ابْنِ حَبَّانٍ ( ٢٢٩ / ٦ ) . وَتَصْحِيفَاتُ الْمَحْدَثِينَ ( ٤٦١ / ٢ ) .

أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد ، حدثنا أحمد بن الفرخ بن منصور ،

حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : « حَيَّانُ بن / موسى الجعفي الكوفي ل ١٦١ / تابعي »

﴿ ٦٠١ ﴾ أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر

ابن درستويه ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثني يحيى بن عيسى ، عن [ ابن ]<sup>(١)</sup>  
المبارك ، عن سفيان ، عن حَيَّانُ الجعفي قال : كنت عند سُويد بن غفلة ، فأُتِيَ  
في : ابنة وامرأة ومولى ، فقال : « كان عليٌّ يعطي ابنة النصف ، والمرأة : الثمن ،  
ويُورث ما بقي على ابنة » .<sup>(٢)</sup>

= والانساب ( ٢٧٦ / ١ ) . وذكر المزي في تهذيب الكمال ( ٢٦٦ / ١٢ ) في الرواية  
عن سُويد بن غفلة : « حَيَّانُ بن سليمان الجعفي » .

نفهم من هذه المراجع : أن اسمَ والدِ المترجم : « سُليمان ، أو سُلَمان » ولم  
أجد من وافق الخطيب في تسميته : « بموسى » .

ويستفاد من الجرح والتعديل ، والتصحيقات : أن ابن معين قال في المترجم :

« ثقة » وهو كذلك . راجع كتاب : من كلام أبي زكريا يحيى بن معين ص : ( ٨٦ )

وتاريخ الثقات للعجلي ص : ( ١٣٨ ) . وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين

ص : ( ٧٢ ) . ولم يذكر في هذه المراجع اسم والده ، بل قيل فيه : « حَيَّانُ ،

بياع الأتباط ، أو : حَيَّانُ الجعفي ، كوفي » .

ونرى أن المؤلف روى عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن

عقدة ، أنه سماه كما ذكر ، يعني : « حَيَّانُ بن موسى » . فلعله اعتمد على

ذلك ، ولم يلتفت لقول الآخرين — والله أعلم .

( ١ ) التكملة من كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي ( ١٩١ / ٣ ) إذ هو مصدر المؤلف

لهذا الخبر .

( ٢ ) وسألة رد مابقي من الميراث على الورثة ، بعد أخذ ذوى الفروض نصيبهم ،

سألةٌ مختلف فيها بين الصحابة رضي الله عنهم ، ومن بعدهم ، وكان على

رضي الله عنه يُورث على كل رارث القُضْل بحصة ماورث ، غير المرأة والزوج . وقد

روى عنه ذلك من وجوه . راجع مصنف ابن أبي شيبة ( ٢٧٤ / ١١ - ٢٧٩ ) .

والسنن الكبرى للبيهقي ( ٢٤٤ / ٦ ) . والله الموفق .

وأما الثاني يكسر الحاء ، ونقط الباء بواحدة ، فهو :

[٧٧٨] حيان<sup>(١)</sup> بن موسى بن سوار ، أبو محمد المروزي .

سمع عبد الله بن المبارك ، وداود بن عبد الرحمن العطار ، وأبا حمزة السكري ،

ونوح بن أبي مريم .

روى عنه : عباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ، وجعفر بن

محمد<sup>(٢)</sup> الغريابي ، والحسن بن سفيان الثموي ، وغيرهم .

[٦٠٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد اليزدي الحافظ - بنيسابور -

أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا حيان - هو : ابن

موسى - ، أخبرنا عبد الله - يعني : ابن المبارك - أخبرنا عوف<sup>(٣)</sup> ، عن أبي رجاء قال :

حدثنا عمران بن حصين : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً معتزلاً لم يصل

في القوم ، فقال : ( يا فلان ، ما منعك أن تصلّي مع الناس ؟ ) فقال : يا رسول الله

أصابتنى جنابة ، قال : ( عليك بالصعيد فإنه يكفيك )<sup>(٤)</sup>

(١) وهذا الضبط ورد في تصحيقات المحدثين (٤٥٢/٢) . ومؤتلف الدارقطني

(٤٢١/١) وابن سعيد الأزدي ص : (٣٢) . والاكمال (٣٠٩/٢) والتبصير

(٢٧٨/١) . وانظر ترجمته في التعديل والتجريح (٥٤٢/٢) . والجمع

للقيسراني (١١٦/١) . وتهذيب الكمال (٣٤٤/٥ - ٣٤٦) . وسير الاعلام

(١١/١٠ - ١١) وفي التقريب : (١٥٠) : « ثقة من العاشرة ، مات سنة

ثلاث وثلاثين ومائتين » .

(٢) في المختصر : « وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وجعفر الغريابي » وذكر

الزبي في تهذيب الكمال : جعفر الصائغ ، أيضا ممن روى عنه ، فلعله سقط

من الناسخ في د ، لتشابه الاسمين . والله أعلم .

(٣) هو : عوف بن أبي جميلة العبدى البصرى ، من شيوخه : أبو رجاء العطاردي ،

عمران بن ملحان . ومن روى عنه : عبد الله بن المبارك كما في التهذيب

(١٦٦/٨) .

(٤) الحديث من طريق حيان بن موسى - صاحب الترجمة - عن ابن المبارك به ،

رواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى (٢١٦/١) ، ومن وجه آخر عن ابن

المبارك ، رواه الامام البخاري ، التيمم ، باب بعد باب التيمم ضربة (٩١/١)

والنساء في المجتبى ، الطهارة ، باب التيمم بالصعيد (١٧١/١) .

[ ٧٧٩ ] وَحِبَّانٌ <sup>(١)</sup> بِنِ مَوْسَى بْنِ حِبَّانٍ ، <sup>(١)</sup> أَبُو مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ .

شَيْخٌ مُتَأَخِّرٌ ، يَرُوى عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى السِّجِّزِيِّ .

حَدَّثَهُ [ ابْنُ ] <sup>(٢)</sup> الْعِيَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حِبَّانٍ .

[ ٦٠٣ ] حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُتَّانِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبِيعِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حِبَّانَ بْنِ مَوْسَى بْنِ

حِبَّانٍ ، أَخْبَرَنَا جَدِّي : أَبُو مُحَمَّدٍ حِبَّانَ بْنِ مَوْسَى ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السِّجِّزِيُّ ، حَدَّثَنَا

أَبُو مَعْمَرٍ ، وَقَتِيْبَةُ قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَوْسَى بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ أَبِي

النُّضْرِ ، <sup>(٤)</sup> عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ سَعْدٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُمَسِّحُ

عَلَى الْخَفِيِّينَ » <sup>(٥)</sup>

= كما روى أيضا من طريق آخر ، عن أبي رجاء العطاردي ، عن عمران بن حصين

رضي الله عنه ، ضمن حديث طويل ، رواه الإمام البخاري ، التيمم ، باب الصعيد

الطيب ( ١ / ٨٨ - ٩٠ ) . ومسلم ، المساجد ، ومواضع الصلاة ، باب قضاء

الصلاة الغائبة ، واستحباب تعجيل قضائها ( ١ / ٤٧٤ - ٤٧٦ ) .

( ١ ) وهكذا ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : ( ٣٢ ) . والاكمال ( ٢ / ٣١٠ ) ،

والتبصر ( ١ / ٢٧٩ ) . وراجع تهذيب الكمال ( ٥ / ٣٤٦ ) . وسير الأعلام

( ١١ / ١١ ) . وتهذيب ابن حجر ( ٢ / ١٧٥ ) وقال في التقريب ص : ( ١٥٠ ) :

(( مقبول من الثالثة عشرة ، مات سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة )) وراجع تهذيب

تاريخ دمشق ( ٤ / ٢١ ) . والله الموفق .

( ٢ ) بينهما ساقط في المختصر ، والمثبت من د ه والمراجع السابقة .

( ٣ ) هو : أبو معمر اسماعيل بن ابراهيم الهروري فزيل بغداد . من شيوخه : اسماعيل

ابن جعفر بن أبي كثير الأنصاري . ومن روى عنه : زكريا بن يحيى السجزي

كما في تهذيب الكمال ( ٣ / ١٩ - ٢٣ ، و ٥٦ - ٦٠ ) .

( ٤ ) أبو النضر - بالنون والضاد المعجمة - هو : سالم بن أبي أمية القرشي المدني .

من شيوخه : أبو سلمة بن عبد الرحمن . ومن روى عنه : موسى بن عقبة . كما

في تهذيب الكمال ( ١٠ / ١٢٧ - ١٣٠ ) .

( ٥ ) حديث المسح على الخفين ، من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، من

طريق حبان بن موسى - صاحب الترجمة - بإسناده ، رواه أيضا ابن عساكر

في تاريخ دمشق ، كما في تهذيبه ( ٤ / ٢١ ) .

زَيْدُ بْنُ سِنَانٍ      وَزَيْدُ بْنُ سِنَانٍ

أما الأول بياء معجمة باشتين من تحتها ، فهو :

[ ٧٨٠ ] زيد بن سِنَانٍ <sup>(١)</sup> الأَسَدِيُّ الأَفْرِيقِيُّ ، يكنى : أبا سِنَانٍ .

حدث عن أبي صَدَقَةَ : المُسَلِّمِ .

روى عنه : يحيى بن محمد بن خُشَيْشٍ <sup>(٢)</sup> الأَفْرِيقِيُّ .

وتوفى زيد هذا بسُوسَةَ <sup>(٣)</sup> من أرض المغرب — في سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

أخبرني أحمد بن أبي جعفر ، حدثنا علي بن عبد الرحمن بن أحمد بسنن

يونس بن عبد الأعلى المصرى ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن موسى بن النعمان ،

حدثنا يحيى بن محمد بن خُشَيْشٍ / حدثنا زيد بن سِنَانٍ الأَسَدِيُّ قال : سمعت

أبا صَدَقَةَ — وكان ممن أسلم ، وكان رجلاً صالحاً — يقول : قرأت في الانجيل :

= ومن طريق موسى بن عقبة ، عن أبي القضر ، عن أبي سلمة ، عن سعد بن أبي

وقاصبه ، رواه الامام البخارى ، الطهارة ، باب المسح على الخفين ( ٥٨ / ١ )

تعليقاً . ورواه النسائى فى المجتبى ، الطهارة ، باب المسح على الخفين

( ٨٢ / ١ ) عن شيخه : قتيبة بن سعيد موصولاً . كما رواه موصولاً الحافظ ابن

حجر فى تفلح التعليق ( ١٣٢ / ٢ - ١٣٤ ) ثم قال : (( ورواه الاساعلى فى

مستخرجه نحو ما روينا )) اهـ . وذكر مخارج أخرى له أيضا .

وحدیث المسح ، من الأحادیث المتواترة ، روى عن عددٍ كثير من الصحابة

انظر قطف الأزهار المتناثرة ، ص : ( ٥٢ - ٥٤ ) . ولقط اللالى المتناثرة

ص : ( ٢٣٦ - ٢٥٠ ) والله الموفق .

( ١ ) ذكره الامير ابن ماكولا فى الاكمال ( ٤٤٨ / ٤ ) فى رسم : (( سِنَانٍ )) بكسر

السين المهملة ، ونونين بينهما ألف ، بنحو ما ذكره الخطيب ، ولكن وقع

فيه : (( يزيدي )) بدل : (( زيد )) لعله خطأ من الطبع ، ولم أجد فى مرجع

آخر غيره . والله أعلم .

( ٢ ) خشيش ، بضم الخاء المعجمة ، وشينين معجمتين بينهما مشاة تحتية

كما فى الاكمال ( ١٥١ / ٣ ) .

( ٣ ) سُوسَةَ ، بالسينين المهملتين ، بينهما واو ، وأولاهما مضمومة ، والثانية

مفتوحة . كما فى معجم البلدان ( ٢٨١ / ٣ ) .



(( لَا تَظْلِمُ ، فَيُخْرِبُ بَيْتَهُ )) قَالَ زَيْدٌ : وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ : ( فَطَكَ بَيْوتَهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا ) (١)

وَأَمَّا التَّنْقِيحُ بِالْبَاءِ الْمَعْجِمَةِ بِوَاحِدَةٍ ، فَهُوَ

[ ٧٨١ ] زَيْدٌ بْنُ سِنَانٍ .

مَذْكَورٌ فِي مَسْأَلَةٍ سَأَلَهَا الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ (٢) وَصَحْفَهُ غَنْدَرٌ (٤) فَقَالَ : (( زَيْدٌ ))

— بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاشْتِغَالِ —

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِظِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : (( صَحْفُ غَنْدَرٌ فِي غَيْرِ شَيْءٍ : قَالَ فِي حَدِيثِ الْحَكَمِ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، وَشَرَطَ لَهَا .

— قَالَ غَنْدَرٌ : هِيَ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ سِنَانٍ .

وَقَالَ الْحَجَّاجُ (٥) بِمَنْزِلِهِ : زَيْدٌ بْنُ سِنَانٍ — وَهُوَ الصَّوَابُ . (٦)

- (١) النمل ، من الآية (٥٢) . الخبر اسناده تالف لا اعتبار له ، ففيه يحيى بن محمد بن حشيش بن حديته غرائب و مناقير ، كما في تاريخ بغداد (١٤/١٢٣) واللسان (٦/٤٧٦) . وفيه علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الاعلى الصدق في المصري ، يحل الأخذ عنه ، فانه منجم ساحر ، كما في الميزان (٣/١٣٢) . والشان (٤/٢٣٢ - ٢٣٣) . وذكر فيهما باسم : علي بن أبي سعيد بن يونس المصري . والله أعلم .
- وقد أشار الى الخبر ابن ماكولا في الاكمال (٤/٤٤٨) ولم أجده في المراجع الأخرى المتوفرة لدي . والله ولي التوفيق .
- (٢) وكذا في الاكمال (٤/١٦٩) في رسم : (( زيد )) و (٤/٤٤٨) في رسم : (( سنان )) بكسر السين . والمثبت (١/٣٤٢) .
- (٣) الحكم بن عتيبة الكندي فقيه ثقة ثبت ، توفي سنة ثلاث أو أربع ، أو خمس عشرة ومائة . انظر تهذيب الكمال (٧/١١٤ - ١٢٠) .
- (٤) هو : محمد بن جعفر المدني البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة . مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة . من التقريب ص: (٤٧٢) وراجع سير الاعلام (٩/٩٨ - ١٠٢) .
- (٥) لم أتكن من تعيينه ، وبهذا الاسم رواية عدة ، لم يُثبت لدى من العراد هنا .
- (٦) الخبر بهذا الاسناد في مؤلف الدارقطني (٣/١١٣٨) وهو مصدر المؤلف ، =

شَدَّادُ بِنِ سَعِيدٍ      وَسَدَادُ بِنِ سَعِيدٍ

أما الأول ، بالشين المعجمة ، وتشديد الدال بعدها ، فهو :

[ ٧٨٢ ] شَدَّادُ بِنِ سَعِيدٍ ، أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيِّ <sup>(١)</sup> البصرى .

حدث عن غيلان بن جرير ، وأبي الوائز ، وسعيد الجريري <sup>(٢)</sup> .

روى عنه : عبد الله بن المبارك وغيره .

[ ٦٠٤ ] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدِّلِ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنِ

مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ الْفَسَّاطِطِيِّ <sup>(٣)</sup> ، حَدَّثَنَا

شَدَّادُ بِنِ سَعِيدِ الرَّاسِبِيِّ ، عَنْ غَيْلَانَ بِنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ <sup>(٤)</sup> ، عَنْ أَبِي مُوسَى ،

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ( تَحَشَّرْ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ ، صَنَّفَ

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَصَنَّفَ يَحَاسِبُونَ حِسَابًا يَسِيرًا ، وَصَنَّفَ يَحْيُونَ ، عَلَى

= وَأَشِيرَ إِلَيْهِ أَيْضًا فِي الْإِكْمَالِ ( ١٦٩ / ٤ ، ٤٤٨ ) وَالتَّبْصِيرِ ( ٦٤٨ / ٢ - ٦٤٩ ) .

( ١ ) الرَّاسِبِيُّ ، بِكسْرِ السِّينِ الْمَهْطَةِ ، وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي رَاسِبٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ نَزَلَتْ الْبَصْرَةَ ، الْإِنْسَابُ ( ٤٤ / ٦ ) .

وَرَاجِعٌ فِي تَرْجُمَةِ شَدَّادٍ ، ثِقَاتُ ابْنِ حِبَّانٍ ( ٤٤١ / ٦ ، ٨ / ٣١٠ ) . وَتَارِيخُ  
أَسْمَاءِ الثَّقَاتِ لِابْنِ شَاهِينَ ص : ( ١١٣ ) . وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ( ٣٩٥ - ٣٩٨ )  
وَفِي هَامِشِهِ مَصَادِرُ كَثِيرَةٌ لِتَرْجُمَتِهِ ، وَفِي التَّقْرِيبِ ص : ( ٢٦٤ ) : « صَدُوقٌ يَخْطِئُ  
مِنَ الثَّامِنَةِ » اهـ .

( ٢ ) الْجَرِيرِيُّ ، بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ الْأُولَى ، وَسُكُونِ الْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاشْتِيَانِ  
مِنْ تَحْتِهَا ، بَعْدَهَا رَاءٌ أُخْرَى . هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى جُرَيْرِ بِنِ عَبَّادٍ ، أَخْصَى  
الْحَارِثُ بِنِ عَبَّادٍ . الْإِنْسَابُ ( ٢٤٤ / ٣ ) . وَالْإِكْمَالُ ( ٢٠٨ / ٢ ) .

( ٣ ) الْفَسَّاطِطِيُّ ، بِفَتْحِ الْفَاءِ ، وَالسِّينِ الْمَهْطَةِ ، وَالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاشْتِيَانِ مِنْ  
تَحْتِهَا بَيْنَ الطَّائِفِ الْمَهْطَتَيْنِ . هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْفَسَّاطِطِ ، وَهِيَ الْبُيُوتُ مِنَ  
الشَّعْرِ . الْإِنْسَابُ ( ٣٠٢ / ٩ ) .

( ٤ ) هُوَ : أَبُو بُرْدَةَ بِنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، اسْمُهُ : الْحَارِثُ ، وَقِيلَ عَامِرٌ ، وَقِيلَ  
اسْمُهُ : كُنْيَتُهُ . رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، وَآخَرِينَ . وَعَنْ غَيْلَانَ بِنِ جَرِيرٍ ، وَآخَرِينَ .  
التَّهْذِيبُ ( ١٨ / ١٢ ) .

ظهورهم أمثال الجبال الراسية ، فيسأل الله عنهم - وهو أعلم بهم - فيقول : ( ما هؤلاء ) فيقولون : عباد من عبادك ، فيقول ( حطوها عنهم ) واجملوها على اليهود والنصارى ، وادخلوهم الجنة برحمتي ( ١ )

[ ٧٨٣ ] وشَدَّادُ بن سَعِيدِ بن الحَجَّاجِ ، أبو حَكِيمِ البخاري . ( ٢ )

حدث عن الضربين شُمَيْلٍ ، وعلی بن الحُسَيْنِ بن وَاقدٍ ، وعلی بن الحَسَنِ

( ١ ) في اسناد الحديث : حجاج بن نصير الفساطيطي ، ضعيف كان يقبل التلقين كما في التقريب ص : ( ١٥٣ ) . ورواه من طريقه ، وباسناده الحاكم في المستدرک ( ٢٥٣ / ٤ ) . وسكت عليه ، ولكن علق عليه الذهبي بقوله : « شداد له مناكير » اهـ .

فضعفه بسبب شداد بن سعيد - صاحب الترجمة - ولم يضعفه بسبب حجاج الفساطيطي ، وصاحب الترجمة من رجال مسلم فقد روى من طريقه ، وباسناده ، هذا الحديث مختصراً ، ولفظ : « يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال ، فيغفرها الله له ، ويضعها على اليهود والنصارى » اهـ . انظر صحيح مسلم ، التوبة ، باب قبول توبة القاتل ( ٢١٢٠ / ٤ ) . وهاهو الذهبي نفسه ، قال فيه في المغنى ( ٢٩٦ / ١ ) : « صدوق » وفي الميزان ( ٢٦٥ / ٢ ) : « صالح الحديث » والله أعلم .

وأما حجاج بن نصير الفساطيطي ، وان كان ضعيفاً ، لكن تابعه في رواية هذا الحديث : حرمي بن عمار ، وهو صدوق بهم ، من رجال البخاري ومسلم كما في التقريب ص : ( ١٥٦ ) . وعفان بن مسلم ، وهو ثقة ثبت ، المرجع نفسه ص : ( ٣٩٣ ) . أخرج حدِيثَهُما الحاكم في المستدرک ( ٥٨ / ١ ) و ( ٦٠٧ / ٤ ) وقال في حديث حرمي بن عماره : « صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » وفي حديث عفان : « صحيح الاسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ولم يعلق عليه الذهبي في الموضوعين .

وروى الحديث أيضا الطبراني بسند ضعيف ، ذكر ذلك الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٣٤٣ / ١٠ ) . وانظر كنز العمال ( ١٦٩ / ١٢ - ١٧٠ ) ، ولم يعين كتابه ، فلمعه في الكبير - والله أعلم .

فالحاصل أن الحديث بهذا الاسناد ، بمتابعاته لا يقل عن درجه الحسن لغيره .

( ٢ ) لم أجده في المراجع الموجودة لدى .

ابن شقيق ، وأبو إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي ، وعامر بن عبد الجبار - وغيرهم -  
 روى عنه : ابنه عامر بن شداد

[ ٦٠٥ ] أخو الحسن بن محمد الدرندي ، أخبرنا محمد بن أبي بكر

الحافظ - ببخارى - أبو بكر محمد بن نصر بن خلف ، حدثنا عامر بن شداد بن

سعيد ، حدثنا أبو ، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي ، حدثنا نصير بن أبي الأشعث

الكاهلي ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول : ( آخر الزمان يأتونكم أقوام يطلبون الفقه / فلينبأهم )

قال : وكان أبو سعيد يظن : « مرحباً بوضيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا أتوه »

قال محمد بن بكر ، سمعت محمداً ( ٣ ) يقول : سمعت عامر بن شداد

يقول : مات أبو : أبو محمد شداد بن سعيد ، في سنة ثلاث وستين ومائتين .

( ١ ) الدرندي ، بفتح الدال المهملة ، وسكون الراء ، وفتح الموحدة وسكون الشون

بعدها دال سنية هذه النسبة إلى : « درند » التي سموها بباب الأبواب

وهي مدينة على بحر قزقم من بلاد الغارس . انظر معجم البلدان ( ٣٠٣ / ١ ) في

باب الأبواب . ( ٤٤٩ / ٦ ) في درند . وبلدان الخلافة الشرقية ص ( ٢١٤ )

( ٢ ) اسناد الحديث ساقط ، وفيه : أبوهارون العبدى : عبارة بن جويين ،

متروك ، ومنهم من كذبه ، كما في التقريب ص : ( ٤٠٨ )

وفيه : أبو إبراهيم : محمد بن القاسم الأسدي ، شام الأصل ، كذبه . المرجع

نفسه ص : ( ٥٠٢ )

وفيه : شداد بن سعيد - صاحب الترجمة - وابنه : عامر بن سعيد ، وأبو بكر

محمد بن نصر بن خلف ، لم أقف على تراجعهم .

ولكن الحديث نفسه ، له طرق ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد

الخدرى ، رض الله عنه ، وروى عنه من طريق آخر أيضا ، وله شاهد ، سبق

التفصيل في ذكره بخرجه في ( ت ٤ ، ح ٦ ) . فالحديث ليس ضعيفا . والله أعلم .

( ٣ ) يعني : محمد بن نصر بن خلف المذكور في الاسناد .

وأما الثاني بـ كـمـر السـين المـهـطـة ، وتـخـفـيف الـدال ، فهو : [ ٧٨٤ ] سـدـاد  
ابن ( ١ ) سـمـيد ، أبو الحـسـين الجـعـفي - من أهل الكوفة .

هكذا نسبة علي بن عمر الدارقطني ( ٢ ) .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال : " سـدـاد  
ابن سـمـيد الجـعـفي ، كوفي ، يروى عن جابر الجعفي - وغيره ، روى عنه : محمد بن  
الصلت الأسيدي ، وابنه : الحسين بن سداد بن سميد ( ٣ ) .

قال أبو بكر الحافظ : وحدّث عنه أيضا : أبو نعيم ، الفضل بن دكين .

أخبرنا أبو نعيم الأعيناني ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ،  
حدثنا أبو سعيد : أحمد بن الفرات الرازي ، أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا سداد

( ١ ) وهذا الضبط يرد في تصحيقات المحدثين ( ٣ / ١٠٨٠ ) ومؤلف ابن  
سميد الأزدي عن : ( ٧٢ ) ، والاكمال ( ٥ / ٤٧ - ٤٨ ) وتاج العروس  
( ٢ / ٣٧٤ ) من دد ، وخالف هو ولا الذهبي في الشئبه ( ٢ / ٣٩٢ )  
وابن حجر في التبصير ( ٢ / ٧٧٧ ) ، ولكن ابن ناصر الدين الدمشقي رد  
علو الذهبي ، وبين أوهامه ، ونقل عن كتاب الخطيب هذا غالب نصوصه  
في هذه الترجمة . راجع التوضيح ( ٣ / ١٩٧ - ١٩٨ خ ) ، والاعلام بما في  
شئبه الذهبي من الأوهام عن : ( ٣٢٩ - ٣٣١ ) رسالة المجستير .

قلت : ولم تتفق المراجع الأخرى في هذه الترجمة أيضا ، ففي التاريخ  
الكبير للبخاري ( ٤ / ٢١٥ ) : " سداد الجعفي . . . أبو الحسن ، عن أم  
فاطمة " ففيه كنيته : " أبو الحسن " مكبرا ، ولحنسب أيضا ، وكذا في  
ثقات ابن حبان ( ٦ / ٤٣٦ ) . وذكر في الجرح والتعديل ( ٤ / ٣٢٤ ،  
٣٢٧ ) مرتين .

أولا : باسم : " سداد الجعفي ، روى عن جدته أرجوانة " .

ثانيا : باسم : " سرار - كذا فيه بالرائين - الجعفي ، كوفي . روى عن  
جابر الجعفي ، روى عنه : محمد بن الصلت الأسيدي " ١ . هـ .

وهو لا " سكتوا عنه ، ولكن قال ابن حجر في اللسان ( ٣ / ٨ ) : " سداد  
الجعفي ، لا يعرف . روى عن أرجوانة . . . " ١ . هـ . والله اعلم بالصواب .

( ٢ ) في المؤلف والمختلف ( ٣ / ٤١٥ - ٤١٦ ) .

( ٣ ) سبقت ترجمته في هذا الكتاب برقم ( ٤٠١ ) .

الجعفي ، عن جدته - قال أبو مسعود : سماها غير أبي نعيم : " أرجوانة " .  
أن الحسين بن علي سقي جارية له : " الدرايق " ( ١ ) .

[ ٦٠٦ ] أخبرنا أحمد بن محمد المتقي قال : حدثنا أبو المفضل ( ٢ )  
محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني - بالكوفة - قال : حدثنا محمد بن علي بن  
شاذان ، حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد المزني ، حدثنا سداد بن  
[ سميد ] ( ٣ ) الجعفي ، عن جابر ( ٤ ) ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ( ٥ ) :  
" أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علياً في أهله بالمدينة ، فقالت قريش : ما خلفه  
إلا أنه استثقله ، فبلغت كلبهم علياً ، فسار ، فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم

( ١ ) الدرايق بالذال المهبطة المكسورة ، والراء الساكنة ، ثم شاة تحتية مفتوحة  
وبعد الالف قاف ، لفة في : " الترياق " بالمشناة الفوقية بدل الدال ، شىء  
يستعمل لدفع السم ، من الأدوية والمخارج . لسان العرب ( ١٠ / ٣٢ )  
ت ر ق ، و ( ١٠ / ٩٦ ) ر ق ، مروى عن السلف كراهية استعمال الترياق  
وجوازه للطبابة ، انظر مصنف ابن أبي شيبة ( ٨ / ٧٦ - ٧٨ ) والسنن  
الكبرى للبيهقي ( ٩ / ٣٥٥ ) .

وأما هذا الخبر ، فقد أوردناه أيضاً ابن ناصر الدين الدمشقي في  
التوضيح ( ٣ / ٩٨ خ ) . والإعلام بما في مشبه الذهبى من الأوهام  
ص : ( ٣٣٠ ) .

وقال الأمير في الأكمال ( ٥ / ٤٨ ) في صاحب الترجمة : " يروى عن جدته :  
أرجوانة ، وكانت سرية الحسن بن علي رضي الله عنهما ، وروت عنه أحاديث  
وروى أبو مسعود الرازي عن أبي نعيم ، عن سداد الجعفي ، عن جدته -  
قال أبو مسعود : سماها غير أبي نعيم : " أرجوانة " - عن الحسين بن  
علي ، ولم يقل : " الحسن " والله أعلم " . هـ .  
( ٢ ) في " الفضل " والثبت من تاريخ بغداد ( ٥ / ٤٦٦ ) والميزان ( ٣ / ٦٠٧ )  
وسياتي كذلك أيضاً في ( ت ٨٥٥ ) .

( ٣ ) بين الحاصرتين ساقط في د ، يدل عليه ورود كلمة : " ابن " قبله .

( ٤ ) هو : جابر بن يزيد الجعفي الكوفي يستفاد ذلك من بداية الترجمة ، والرواية  
التالية مباشرة ، برقم ( ٦٠٧ ) . والله اعلم .

( ٥ ) هو : بريدة بن الحصيب - بمهبطتين مصفراً - أبو سهل الأسلمي صحابي

اسلم قبل بدر ، مات سنة ثلاث وستين للهجرة ، من التقريب ص : ( ١٢١ )

وراجع تهذيب الكمال ( ٤ / ٥٣ - ٥٥ ) .

- وقد هبط من الثنية - قال : ( مهيم ) ( ١ ) قال : إن قريشا تغلي مراجلها ،  
وقد زعموا بأنك إنما خلقتني ، لأنك استثقلتني ، فوقف حتى أدركه الناس ، فقال :  
( يا أيها الناس ، ما منكم إلا من له خاصة من أهله ، وإن عليا خاصة من أهلي ،  
وإنما خلقتكم كما خلف موسى هارون ، انصرف ، فإن ما هناك لا يستقيم إلا بي وأبيه  
إلا أنك لست بنبي ) ( ٢ ) .

هكذا كان في أصل العتيقي هذا الحديث ، وآخر يعمده باسناده .

( ١ ) مهيم ، بفتح الميم ، وسكون الهاء ، وفتح المثناة التحتية بعدها ميم أخرى ،

كلمة يمانية ، معناها : ما أمرك وشأنك ؟ أو ما حالك ؟ .

النهاية ( ٣٧٨ / ٤ ) ولسان العرب ( ٥٦٥ / ١٢ ) مهيم .

( ٢ ) كلمة : " بنبي " غير واضحة في د ، ولكن رسمها أقرب الي ما أثبت ، وكذلك

وردت في بعض الأحاديث التي رويت في هذا المعنى .

والحديث في اسناده : جابر بن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضى ، كما في

التقريب عن : ( ١٣٧ ) ، والحسن بن محمد بن عبد الواحد المزني ، ومحمد

بن علي بن شاذان ، لم أقف على ترجعتهما ، وأبو المفضل : محمد بن عبد الله

ابن محمد الشيباني ، قالوا فيه : كتبوا عنه بانتخاب الدارقطني ، ثم بسان

كذبه ، فمزقوا حديثه ، وكان يضع الحديث للرافضة ، كما في تاريخ بغداد

( ٤٦٦ / ٥ - ٤٦٨ ) واللسان ( ٢٣١ / ٥ - ٢٣٢ ) . وعلي هذا اسناده

الحديث ساقط ، ولم أقف على الحديث في مرجع آخر ، من حديث بريدة

ابن الحصيف رضى الله عنه . والله اعلم .

وقد روى عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه ، بلفظ : أن رسول الله

صلي الله عليه وسلم ، خلف علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال :

يا رسول الله ، تخلفني في النساء والصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون

منى بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي . أخرجه الامام

البيخارى ، المفازى ، باب غزوة تبوك ( ١٢٩ / ٥ ) . وسلم ، فضائل

الصحابة ، باب فضائل علي بن ابي طالب رضى الله عنه ( ١٨٧١ / ٤ ) .

وغيرهما ، وسيأتي عند المؤلف في ( ت ١٠٧٧ ، ح ٨٣٦ ) ضمن

حديث طويل ، عن سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه أيضا . كما روى

بمثله ، عن غيره أيضا .

انظر مجمع الزوائد ( ١٠٩ / ٩ - ١١٢ ) .

والحسن بن محمد المزني، يروى عن إسماعيل بن أبيان القنوي، وحسن بن حسين العرني (١)، وما يستقيم عندي : أن يروى، عن سداد الجعفي، والأشبه أن تكون روايته، عن رجلٍ عنه - والله اعلم - .  
وقد ذكر أبو العباس بن عقدة في بعض رواياته : أن سداداً، هو ابن رشيد - لا ابن سعيد - (٢) .

[٦٠٧] أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر،

أخبرنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ، حدثنا أحمد بن / محمد بن سعيد، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا محمد بن الصلت، حدثنا سداد بن رشيد الجعفي عن جابر بن يزيد الجعفي، عن ابن بريدة (٣)، عن أبيه قال : " قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : ( هل لك أن تعود فاطمة ؟ ) فأتاها ، فدخل عليها ، فقال : ( كيف تجديني ؟ ) فشكيت إليه فقال : ما ألتوك (٤) ، يعني : علياً

(١) في: يقرأ : " الفرني " بالفاء، والثبت، بضم العين السهلة، وفتح الراء، وفي آخرها النون . من الاكمال (٦/٤٠١) . والانساب (٨/٤٣٤) وفيه هذه النسبة الي : " عُرَيْتة " اسم قبيلة . وراجع الميزان (١/٤٨٣) واللسان (٢/١٦٩) .

(٢) قال الامير في الاكمال (٥/٤٧-٤٨) : " سداد بن رشيد، أبو الحسين الجعفي . . . وقيل فيه : سداد بن سعيد، وهو وهم " ا. هـ

(٣) يحتمل أن يكون : عبد الله بن بريدة بن الحصيب، أو سليمان بن بريدة . وقد روى الحديث الامام احمد في فضائل الصحابة (٢/٧٦٤) من طريق مفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، فقال : عن سليمان ابن بريدة، عن ابيه . والله اعلم .

(٤) ما ألتوك، أي : ما قصرت فيك . لسان العرب (١٤/٣٩) أ ل و ، وكذا في د ، فلمله سقطت من الناسخ جطة : " أن أنكحتك خير أهلي " . فإن هذه الجطة، أو ما في معناها وردت مباشرة بعد كلمة : " ألتوك " في قصة زواج فاطمة ، وعلي رضى الله عنهما في روايات أخرى ايضاً .

انظر مثلاً طبقات ابن سعد (٨/٢٤) . ومصنف عبد الرزاق (٥/٤٨٨) والله اعلم .



رضى الله عنه - أقدّمهم سلماً ، وأعلمهم علماً ، وأحلمهم حلماً ( ١ ) .

( ١ ) اسناد الحديث ضعيفٌ جداً ، ففيه : جابر بن يزيد الجعفي ، فهو ضعيف رافضى كما في التقريب عن : ( ١٣٧ ) . وفيه : أبو العباس أحمد بن محمد ابن سعيد ، المعروف بابن عقدة ، مع تحره في الحفظ تكلموا فيه كثيراً ، يضعفه غير واحد ، وقواه آخرون . انظر تفصيل ذلك في تاريخ بغداد ( ١٤ / ٥ - ٢٣ ) ، واللسان ( ٢٦٣ / ١ - ٢٦٦ ) .  
وأشار إلي الحديث بهذا الاسناد ، ابن ناصر الدين الدمشقي في كتابه الإعلام بما في شتبه الذهبى من الاوهام ص : ( ٣٣٠ - ٣٣١ )  
ولكن رُوِيَتْ قصة العيادة هذه ، مع معقل بن يسار رضى الله عنه باسناد حسن ، ستأتي عند الخطيب في ( ت ١٣٩٣ ، ج ١٠٩٤ ) . ورواها الامام أحمد في السند ( ٢٦ / ٥ ) ، والطبراني في الكبير ( ٢٠ / ٢٢٩ - ٢٣٠ ) . وقال الهيثمي في المجمع ( ١٠١ / ٩ ) : " وفيه خالد بن ظهman ، وثقه أبو حاتم وغيره ، وثقة رجاله ثقات " ، كما رويت مع عمران بن حصين رضى الله عنه . رواه ابو نعيم في الحلية ( ٤٢ / ٢ ) وذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب ( ٣٧٥ / ٤ - ٣٧٦ ) علي هامش الاصابة .  
والله الموفق .

شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى      وَشُعَيْثُ بْنُ يَحْيَى

أما الأول ، بالباء المعجمة بواحدة ، فهو :

[ ٧٨٥ ] شُعَيْبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ السَّائِبِ ، أَبُو يَحْيَى التَّجِيبِيُّ ( ١ ) المصري

حدث عن الليث بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، وأبي العباس يحيى بن أيوب .

روى عنه : بكر بن سهل الدِّمَاطِي

[ ٦٠٨ ] أخبرنا القاضي أبو بكر الحَيْرِيُّ ، حدثنا أبو العباس محمد

ابن يعقوب الأصم .

وأخبرنا أبو الحسن بن بشران ، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري .

وأخبرنا أبو نعيم الحافظ - واللفظ له - حدثنا القاضي أبو أحمد

محمد بن أحمد بن إبراهيم العَسَّال ( ٢ ) - وسليمان بن أحمد الطبراني - قالوا :

حدثنا بكر بن سهل الدِّمَاطِي قال : حدثنا شعيب بن يحيى التَّجِيبِيُّ ، حدثنا

يحيى بن أيوب ، عن عمرو بن الحارث عن مجمع بن كعب ، عن مسلمة بن مخلد ( ٣ ) :

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( أَعْرُوا ( ٤ ) النِّسَاءَ ، يَلِزَمَنَّ الْحِجَالَ )

( ١ ) التَّجِيبِيُّ ، بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق ، وكسر الجيم ، وسكون

المنقوطة باثنتين من تحتها ، في آخرها منقوطة بواحدة .

هذه النسبة إلي : " تجيب " اسم قبيلة ، كما في الأنساب ( ٢٤ / ٣ ) وراجع

في ترجمة شعيب هذا ، ثقات ابن حبان ( ٣٠٩ / ٨ ) ، وتهذيب الكمال

( ١٢ / ٥٣٧ - ٥٣٨ ) . والكشاف ( ١٣ / ٢ ) . والميزان ( ٢٧٨ / ٢ ) .

والتهذيب ( ٤ / ٣٥٧ ) . وفي التقريب ص : ( ٢٦٧ ) : ( صدوق عابد من

العشيرة ) .

( ٢ ) العسال ، بفتح العين وتشديد السين المهملتين : هذه اللفظة لمن يبيع

العسل ، ويشتارُه . الانساب ( ٤٤٦ / ٨ ) .

( ٣ ) مخلد ، بضم الميم ، وفتح الحاء المعجمة ، وتشديد اللام ، كما في الاكمال

( ٧ / ٢٢٣ ) . والتقريب ص : ( ٥٣٢ ) . والاصابة ( ٤١٨ / ٣ ) .

( ٤ ) أعروا ، بفتح الألف ، وسكون المهملة ، وضم الراء ، أي : جردوهن من ثياب

الزينة ، والخيلاء والتفاخر ، فإنكم ان فعلتم ذلك ، يلزمن الحجال ، أي :

قعر بيوتهن . والحجال ، بمهملة وجيم ، كتاب ، جمع حجلة بيت كالقبة

يستر بالثياب ، له أزرار كبار .

قال لنا أبو بكر الحافظ : قال لنا أبو نعيم : تفرد به يحيى ، عن عمرو ،  
ويقال : إن أحمد بن عمر والبراز الحافظ حدث به ، عن بكر ( ١ ) بن سهل .

وأما الثاني بالثاء المعجمة بثلاث ، فهو :

[ ٧٨٦ ] شُعَيْثُ ( ٢ ) بن يحيى ، أبو الفضل الشُعَيْثِيُّ .

حدث عن عبد الله بن نافع المدني .

روى عنه : يحيى بن علي بن محمد الحلي .

== يعنى : إن فعلتم ذلك بهن ، لا تُعْجِبَنَّ أَنْفُسَهُنَّ ، فيطلبن الجُور ، بل  
يخترن عليه المكث في د اخل البيوت . ففي الحديث حث علي منع النساء من  
الخروج ، إلا لعذر ، وعلي عَدَمِ اكثار ثياب الزينة لَهُنَّ والمبالغة فسي  
سترهن . نقلته من فيض القدير للمناوى ( ٥٥٩ / ١ ) .

والحديث رواه أيضا الطبراني في الكبير ( ٤٣٨ / ١٩ ) . والاوسط ، كما في  
المجمع ( ١٣٨ / ٥ ) . والقضاعي في مسند الشهاب ( ٤٠٠ / ١ ) . والخطيب  
في تاريخ بغداد ( ٣٦٨ / ٩ ، و ٣١٩ / ١٢ ) . وابن عساكر في تاريخه ، كما في  
تهذيبه ( ١٢٠ / ٧ ) كلهم من طريق شعيب بن يحيى - صاحب الترجمة -  
باسناده ، به .

وقال الهيثمي في المجمع : (( وفيه : مجمع بن كعب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله  
ثقات )) . قلت : مجمع بن كعب ، له ترجمة في التاريخ الكبير ( ٤١٠ / ٧ ) .  
والجرح والتعديل ( ٢٩٦ / ٨ ) . وثقات ابن حبان ( ٤٣٨ / ٥ ) . وسكتوا عنه  
ولم أر في اسناد الحديث سبب ضعف شديد ، إذ ليس في رجاله ، من هو  
منكر الحديث ، أو متروك ، أو متهم بالوضع والكذب . ولكن مع ذلك رواه ابن  
الجوزي في الموضوعات ( ٢٨٣ / ٢ ) . وقال : (( شعيب بن يحيى ، ليس  
بمعروف وقال ابراهيم الحربي : ليس لهذا الحديث أصل )) . هـ . وأورده  
الشوكاني في الفوائد ص : ( ١٣٥ ) ، وقال : (( لا أصل له )) . وقد رد الكتاني  
علي ابن الجوزي . انظر تفصيل ذلك في تنزيه الشريعة ( ٢١٢ / ٢ - ٢١٣ )  
فالحديث ليس من الاحاديث الموضوعه . وانظر في ذلك أيضا لسان المميزان  
( ٥٢ - ٥١ / ٢ ) والله اعلم .

( ١ ) في د ، يقرأ : (( بكير )) مصغرا ، خطأ من الناسخ ، وقد تقدم فيها قبل قليل  
علي الصواب .

( ٢ ) وبهذا الضبط ذكر في الاكمال ( ٦٠ / ٥ ) والتصير ( ٧٨٥ / ٢ ) . والشعبي ،  
نسبة الي : (( شعيب )) بطن من بني العنبر ، الأنساب ( ٣٤٩ / ٧ ) . ولم يذكر  
صاحب المختصر ، كنيته : (( أبا الفضل )) والله اعلم .

[ ٦٠٩ ] أخبرني عبيدُ الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي - من أصل كتابه - أخبرنا أبو علي : الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيدِ الله النَّيسابُوري ، أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ، أخبرنا يحيى بن علي بن محمد بن هاشم الحلبي - بحلب - حدثنا أبو الفضل شعيب بن يحيى الشعِيثِي حدثنا عبد الله بن نافع ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( كُلُّ مَسْكِرٍ خَمْرٌ ، قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ سَوَاءٌ ) ( ١ ) .

( ١ ) في اسناد الخطيب لهذا الحديث : يحيى بن علي بن محمد بن هاشم الحلبي ، لم أقف على ترجمته ، وشُعَيْبُ بن يحيى - صاحب الترجمة - لم يذكر في كتب التراجم التي تُبَيِّنُ أحوال الرجال . وبقية رجاله ثقات . ولم أجسد الحديث في مرجع آخر بهذا اللفظ من طريق نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه ، بل روى من طريقه عنه ، بلفظ : (( ما أسكر كثيره فقليله حرام )) ومن طريق سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، بلفظ : (( كل مسكر خمر ، وما أسكر كثيره ، فقليله حرام )) . كلاهما مرفوعا ، أخرجهما البيهقي في الكبرى ( ٧٩٦ / ٨ ) . والصحيح المشهور ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا ، بلفظ : (( كل مسكر خمر ، وكل مسكر حرام )) . أخرجه مسلم ، الأشربة ، باب بيان أن كل مسكر خمر ، ( ١٥٨٧ / ٣ ) . وأبو داود ، الأشربة ، باب النهي عن المسكر ( ٣٢٧ / ٣ ) والترمذي ، الأشربة ، باب ما جاء في شارب الخمر ( ٢٩٠ / ٤ ) والنسائي ، الأشربة ، باب اثبات اسم الخمر لكل مسكر ( ٢٩٧ / ٨ ) وغيرهم . وقد سبق بنحو هذا الحديث من حديث عائشة رضي الله عنها فسي ت ٤٢٨ ح ، ٣٤٣ ح ، ٥٤٦ ح ، ٤٢٨ ح ، ٥٦٩ ح ، ٤٤٤ ح ) وسيأتي في ( ت ١٤١٦ ح ، ١١١٤ ) .

وحديث : (( كل مسكر خمر ، أو حرام )) روى عن عدد كثير من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين . راجع الاخبار المتواترة للسيوطي ص : ( ٢٢٩ ) . والاحاديث المتواترة للزيدي ص : ( ١٢٧ - ١٣١ ) . والله الموفق .

نَصْرُ بنِ عبدِ الرحمنِ و نَصْرُ بنِ عبدِ الرحمنِ

أما الأول، بالصاد البهيمه، فهو :

[ ٧٨٢ ] نصر (١) بن عبد الرحمن القرشي الحجازي .

حدّث عن جده : معاذ .

روى عنه : سعد (٢) بن ابراهيم الزهري .

[ ٦١٠ ] أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ<sup>٤</sup>، أخبرنا أبو بكر أحمد بن

سلطان النجّاد، حدّثنا عبد الملك بن محمد، حدّثنا الحوضي (٣) وأبو الوليد / قال: ل ٦٣ / ١

حدّثنا شعبة، عن سعد بن ابراهيم، عن نصر بن عبد الرحمن، عن جده : معاذ

ابن عفراء : أنه كان يطوفُ بالبيت، بعد العصر، فلا يُصَلِّي، فقال له معاذ

- رجلٌ من قريش - : مالك لا تُصَلِّي؟ قال : (( إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن صلاةٍ بين صلاتين - بعد العصر حتى تغرب الشمس، بعد الصبح حتى

تطلع )) (٤) .

(١) وكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني (٢١٩٨/٤) وابن سعيد الأزدي ص (١٢٥)

وانظر ترجمته في التاريخ الكبير (١٠/٨) . والجرح والتعديل (٤٦٤/٨)

وثقات ابن حبان (٤٧٥/٥) . وتهذيب الكمال (٣/١٤٠٩ خ) والكاشف

(١٧٦/٣) . والتهذيب (١٠/٤٢٨-٤٢٩) . وفي التقريب (٢/٢٩٩) :

(( مقبول من الرابعة )) .

(٢) في المختصر (( سعيد )) بوزن فعيل، خطأ من الناسخ، والمثبت من د، والمراجع

السابقة . وراجع تهذيب الكمال (١٠/٢٤٧-٢٤٠) .

(٣) الحوضي، بفتح الحاء المهملة، وسكون الواو، والضاد المعجمة، هذه النسبة

الي : (( الحوض ))، موضع بالبصرة فيما يقال، وينسب اليه أبو عمر : حفص بن

عمر بن الحارث الحوضي، يروى عن شعبة وآخرين . من الانساب (٤/٢٧١)

ومعجم البلدان (٢/٣٢٠) . وراجع تهذيب الكمال (٧/٢٦-٢٩) .

وأبو الوليد، هو : الطيالسي، هشام بن عبد الملك الباهلي البصري، يروى عن

شعيب بن الحجاج وآخرين . وعنه : أبو قلابة الرقاشي : عبد الملك بن محمد،

وآخرون . انظر تاريخ بغداد (١٠/٤٢٥) ترجمة عبد الملك والتهذيب

(١١/٤٥-٤٧) ترجمة أبي الوليد الطيالسي .

(٤) لم أجد في اسناد الحديث علة ينبغي ذكرها . ورواه البيهقي في الكبرى (٣/٤٦٤)

بهذا الاسناد، يعني عن شيخ الخطيب الخ .

كما أشار الي رواية الحديث من هذا الوجه، العزي في تهذيب الكمال

(٣/١٤٠٩) ورواه الطبراني في الكبير (٢٠/١٧٦)، عن شيخه : علي =

أخبرنا محمد بن الحسن القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دُرستويه ،  
حدّثنا يعقوب بن سفيان ، حدّثنا سليمان بن حرب ، عن شعبة نحوه ( ١ ) .

[ و ] ( ٢ ) هكذا رواه النضر بن شميل ، ووهب بن جرير ، وأبو عامر  
العقدي ، عن شعبة .

أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال : قرئ علي عبد الله بن محمد بن  
زياد السَّمْدِي ( ٣ ) - وأنا أسمع - حدّثكم ابن شيرويه ( ٤ ) ، حدّثنا اسحاق - هو  
ابن ابراهيم الحنظلي - حدّثنا النضر بن شميل ، حدّثنا شعبة ، عن سعد بن  
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : سمعت نصر بن عبد الرحمن : يحدث عن  
جدّه : (( معاذ بن عفرأ )) أنه طاف بعد العصر ، وبعد الصبح ، ولم يصل ،  
فسئل عن ذلك ، فقال : (( نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة  
بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب )) .

وقال ( ٥ ) : حدّثنا اسحاق ، أخبرنا وهب بن جرير ، وأبو عامر العقدي

قالا : حدّثنا شعبة بهذا الاسناد مثله .

== ابن عبد العزيز ، عن حفص بن عمر الحوضي به ، ليس معه أبوا لوليد الطيالسي  
وانظر ما يأتي .

( ١ ) رواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ( ١ / ٣٨٥ ) وهو مصدر المؤلف . كما  
أشار الي رواية سليمان بن حرب هذا المزي في تهذيب الكمّال

( ٣ / ١٤٠٩ خ ) أيضا . واقرأ ما يأتي .

( ٢ ) هذه الزيادة يقتضيها المقام .

( ٣ ) بكسر السين المهملة ، وكسر الميم المشدّدة ، وقيل : بفتحها ، وفي آخرها

الدال المعجمة . هذه النسبة الي : (( السَّمْدِي )) وهو نوع من الخبز  
الأبيض الذي تعمله الأكاسرة والملوك . الانساب ( ٢ / ١٣٥ ) .

( ٤ ) هو : الامام الحافظ الفقيه ، ابو محمد : عبد اللين محمد بن عبد الرحمن بن

شيرويه بن أسد القرشي الطلبي النيسابوري ، صاحب التصانيف ولد سنة

بضع عشرة ومائتين ، وسمع عن اسحاق بن راهويه ، مسنده كله . مات سنة

خمسة وثلاثمائة ا . هـ . من سير الاعلام ( ١٤ / ١٦٦ - ١٦٨ ) بالاختصار .

( ٥ ) يعني : ابن شيرويه : عبد الله بن محمد . انظر التعليق السابق . واسحاق ،

هو : ابن ابراهيم الحنظلي ، المعروف ، باسحاق بن راهوية ، توفي سنة

خالفهم أبو داود الطيالسي ، ومحمد بن جعفر غندر ، فقال : عن نصر ، عن  
جده - وسماه غندر : معاذاً القرشي - أنه طاف مع معاذ بن عفراء ، وساق الحديث .

### أما حديث أبي داود

فأخبرناه أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يونس بن حبيب  
قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال : سمعتُ نصر  
ابن عبد الرحمن يحدث عن جده أنه طاف مع معاذ بن عفراء بالبيت بعد العصر ،  
أو بعد الصبح ، فلم يصل ، فقلتُ : ألا تُصلي ؟ فقال : (( إن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهي عن صلاة بعد العصر ، حتى تغرب الشمس ، وبعد الصبح حتى  
تطلع )) (١) .

### وأما حديث غندر

فأبأناه أبو بكر البرقاني قال : قرأتُ علي محمد بن عبد الله بن خَمِيرُويه (٢) ،  
أخبركم الحسين بن إدريس ، حدثنا عثمان - هو ابن أبي شيبة - حدثنا غندر ، عن  
شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نصر بن عبد الرحمن ، عن جده : معاذاً القرشي ،  
أنه طاف بالبيت مع معاذ بن عفراء بعد العصر ، وبعد الصبح ، فلم يصل ، فسألت ،  
فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( لا صلاة بعد صلاتين ، بعد -

ثمان وثلاثين ومائتين ، وهو صاحب السند المشهور . أنظر تهذيب الكمال

( ٢ / ٣٧٣ - ٣٨٨ ) . وسير الاعلام ( ١١ / ٣٥٨ - ٣٨٣ ) .

ولعل المؤلف اقتبس رواية الحديث ، من طريق النضر بن شميل ، وهو هب  
ابن جرير ، وأبي عامر العقدي - عبد الملك بن عمر - من مسند ابن راهوية هذا ،  
حيث رواه من طريقه . والله اعلم .

وقد أشار المزي في تهذيب الكمال ( ٣ / ٤٠٩ خ ) الي رواية الحديث من  
هذه الطرق . واقرأ ما يأتي .

( ١ ) في مسند أبي داود الطيالسي ص : ( ١٧٠ ) الذي هو مصدر المؤلف  
للحديث بهذا اللفظ والاسناد : (( تطلع الشمس )) ، فلعل كلمة (( الشمس ))  
سقطت من الناسخ في د ، والله اعلم .

( ٢ ) خميرويه ، بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم ، وسكون الياء المعجمتا شنتين من  
تحتها ، وبعد الواو الساكنة ، أخرى مثلها مفتوحة . كما في تكملة الاكمال  
( ٢ / ٢٢ ) .

الغداة / حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس (١)

[ ٧٨٨ ] ونصر بن عبد الرحمن بن بكار، أبو سليمان (٢) الناجي الوشاء، الكوفي .

حدث عن يحيى بن إبراهيم السلمي، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبد الله ابن (٣) ادريس الأودي، ووكيع بن الجراح .

(١) الحديث برواية غندر: محمد بن جعفر، رواه أيضا أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٨/٢) . وعنه الطبراني في الكبير (١٧٦/٢٠) .  
ورواه الامام احمد في المسند (٢١٩-٢٢٠/٤) عن غندر، أيضا . إلا أنه قال: (( عن جدّه : معاذ بن عفراء القرشي، أنه طاف بالبيت مع معاذ بن عفراء . . . )) . ثم رواه بمثله، من طريق عفان بن مسلم، عن شعبة به، أيضا . وقد روى الحديث، من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، بمثل رواية غندر أيضا . رواه النسائي في المجتبى، الواقيت، باب من أدرك ركعتين من العصر (٢٥٨/١) . ومن طريق ابن المبارك، عن شعبة، رواه الطبراني في الكبير (١٧٧/٢٠) . والله الموفق .

(٢) في د: (( أبو سلطان الباجي )) والمثبت من المختصر، والناجي، بالنون وبعد الألف جيم . كما في الاكمال (٤٦٩/١) . وهذه النسبة الي: (( بنى ناجية )) كما في الانساب (٥/١٣) .

والوشاء، بفتح الواو، والشين المعجمة المشددة، هذه النسبة الي بيع الوشي، وهو نوع من الثياب المعمولة من الابريسم . المرجع السابق (٣٤٥/١٣) وراجع في ترجمة نصر بن عبد الرحمن هذا أيضا الجرح والتعديل (٤٧٢/٨) وثقات ابن حبان (٢١٧/٩) . وتهذيب الكمال (٣/١٤٠٩) والكاشف (١٧٧/٣) . وتهذيب ابن حجر (٤٢٨/١٠) . وقال في التقريب ص: (٥٦٠): (( ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين )) يعني: ومائتين .

(٣) في المختصر: (( عبد الله بن إبراهيم بن ادريس )) لعله خطأ من الناسخ، لم يرد هكذا في المراجع السابقة . بل ورد فيها مثل ما ورد في د والله اعلم والأودي، بفتح الألف، وسكون الواو، وفي آخرها الدال المهملة . هذه النسبة الي: (( أود بن صعب بن سعد العشيرة )) الانساب (٣٨٢/١) .



روى عنه : الحُسَيْنُ بنُ حَمِيدٍ (١) بن الربيع، وأحمد بن علي الخزاز،  
والحسن بن علي المعمري، وزكريا بن يحيى الساجي وغيرهم.

[ ٦١١ ] أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، أخبرنا عثمان بن  
أحمد الدقاق، حدثنا أحمد بن علي الخزاز، حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء،  
حدثنا يحيى بن إبراهيم السلمي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن زيد بن وهب،  
عن حذيفة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم : ( يذكر زماناً ، يقال للرجل فيه :  
ما أظرفه ، ما أجلده ، ما أظفه - [ و ] (٢) ما في قلبه مثقال حبة من إيطان ) .

وأما الثاني بالظاهرة المعجمة ، فهو :

[ ٧٨٩ ] نصر (٣) بن عبد الرحمن ، أبو عمر الخزاز (٤) - كوفي أيضا -

حدث عن عكرمة - مولي ابن عباس -

(١) في د : (( الحسين بن حيد بن الربيع )) يعني بإسقاط حرف الميم في حيد. وفي

المختصر : (( الخبير حيد )) كلاهما خطأ ، والصواب ما أثبت من تهذيب  
الكمال ( ٣ / ٩٤٠٩ خ ) . وغيره من المراجع السابقة .

(٢) الزيادة من مصادر التخريج ، والحديث بهذا اللفظ والاسناد ، أخرجه

ابن عدي في الكامل ( ٧ / ٢٦٩٩ - ٢٧٠٠ ) في ترجمة : يحيى بن إبراهيم  
السلمي ، وقال : (( وهذا حديث منكر بهذا الاسناد ، عن الثوري ، لا يرويه  
عنه غير يحيى هذا ، ويحيى هذا ليس بالمشهور .

كما أورد الحديث الإمام الذهبي في الميزان ( ٤ / ٣٥٩ ) وابن حجر في  
اللسان ( ٦ / ٤٤٠ ) وقال فيه مثل قول ابن عدي - والله اعلم .

(٣) وهكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ٤ / ٢٢١٧ ) . وابن سعيد الأزدى ص :

( ١٢٥ ) . والكمال ( ٧ / ٣٤٢ ) . والتوضيح ( ٤ / ١٦٠ خ ) .

وراجع في ترجمة نصر بن عبد الرحمن هذا ، كتاب الضعفاء ، والمتروكين

للنسائي ص : ( ١٠٢ ) . وضعفاء العقيلي ( ٤ / ٢٩١ - ٢٩٢ ) . والكامل لابن

عدي ( ٧ / ٢٤٨٦ - ٢٤٨٨ ) . والميزان ( ٤٠ / ٢٦٠ ) . والتهذيب ( ٨٠ / ٤٤٦ -

٤٤٢ ) . وهو ضعيف منكر الحديث بالاتفاق في هذه المراجع ، لذا قال

ابن حجر في التقریب ص : ( ٦٢ ) : (( متروك من السادسة )) .

(٤) الخزاز ، بالمعجمات ، كما في مؤلف الدارقطني ( ١ / ٥٣٩ ) . والكمال

( ٢ / ١٨٣ ) ، والتقریب .

روى عنه : إسماعيل بن زكريا الخلقاني (١) ، وأبو يحيى الحماني ، ويونس بن  
بُكير الشيباني (٢) .

[٦١٢] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس  
محمد بن يعقوب الأصم قال يحدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، حدثنا الحسن  
بن علي بن عفان العامري ، حدثنا عبد الحميد الحماني ، حدثنا نصر (٣) - هو :  
ابن عبد الرحمن الخزاز - عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : (( لما أسلم عمر ، قال  
المشركون : انتصف القوم منا )) (٤) .

ذكر البخاري هذه الاسم في باب نصر - بالصاد المهملة - (٥) وأعاد ذكره  
في باب النصر - بالضاد المعجمة (٦) - ظناً منه أنه اثنان ، فوهم في ذلك (٧) ،  
وقد نبهنا علي غلظه في كتابنا : الموضح أو هام الجمع والتفريق (٨) ، وذكرنا من  
الحجة عليه : ما يغني عن ذكره في هذا الكتاب .

- (١) بضم المعجمة ، وسكّن اللام ، بعد ها قاف ، التقريص : (١٠٧) .
- (٢) مختصر : (( السامي )) خطأ ، والمثبت من د ، هو المرجع السابق ص : (٦١٣) .
- (٣) في د : (( نصر بن هو )) فكلمة ابن زيادة من الناسخ .
- (٤) اسناد الخبر ضعيف جداً ، ففيه نصر بن عبد الرحمن - صاحب الترجمة - منكر  
الحديث متروك ، بيئت ذلك قبل قليل في التعليق (٣) .  
ومن طريقه روى الخبر البزار في مسنده ، كما في كشف الاستار (١٧٢/٣)  
وقال : (( لانعلمه بهذا اللفظ الا بهذا الاسناد ، عن عباس )) .  
ورواه الطبراني في الكبير (٢٥٥/١١) ، وقال الهيثمي في المجموع  
(٦٥٠٠٠/٩) : (( وفيه : النصر أبو عمر ، وهو متروك )) ا . هـ .
- (٥) في التاريخ الكبير (١٠٥/٨) باسم : (( نصر الخزاز )) دون ذكر أبيه .
- (٦) المرجع نفسه (٩١/٨) . والتاريخ الصغير (٨٣/٢) ، وكتاب الضعفاء  
الصغير ص : (١١٤) .
- (٧) وقال الدارقطني في المؤلف (٢٢١٧/٤) : (( ذكره البخاري في موضعين  
في باب نصر ، وفي باب نصر ، وهو بالضاد المعجمة بغير شك )) ا . هـ .  
وقال الأمير في الاكمال (٣٤٢/٧) : (( ومن قاله بصاد مهملة ، فهو تصحيف  
بغير شك )) ا . هـ .
- (٨) انظر الموضح (١٧٨-١٧٩) .

نَصْرِبْنَ مَنْصُورٍ وَ نَصْرِبْنَ مَنْصُورٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِالصَّاحِ الْمَهْمَلَةِ ، فَهُوَ :

[ ٧٩٠ ] نَصْرِبْنَ مَنْصُورَ الْبَغْدَادِيِّ (١) - وَالِدُ سَعْدَانَ بْنِ نَصْرٍ الثَّقَفِيِّ -

حَدَّثَ عَنْ حَفْصِ (٢) بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَقْرِيِّ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ : سَعْدَانُ .

[ ٦١٣ ] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْدَلِيُّ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي : نَصْرِبْنَ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ

ابْنِ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَوْثِدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ

عَفَانَ قَالَ : (( مَرَضْتُ مَرَضًا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي ، فَعُودُنِي

يَوْمًا ، فَقَالَ : ( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، أَعُوذُكَ بِالْأَحَدِ الصِّدْقِ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ

يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ ) فَبَرَكْتُ فَشَفَانِي اللَّهُ ، فَلَمَّا شَفَانِي قَالَ

لِي : ( يَا عَثْمَانُ تَعُودُ بِيَهُنَّ ، قَمَا تَعُودْتُمْ بِمِثْلِهِنَّ ) (٣) .

(١) له ترجمة في تاريخ بغداد (٢٨٦/١٣) . والمغني في الضعفاء للذهبي

(٢/٦٩٦) . والميزان (٢٥٤/٤) . واللسان (١٥٧/٦) . وفيهما :

ماروى عنه سوى ابنته : سعدان بن نصر ، يكتب حديثه (( ١٠١ هـ .

(٢) في المختصر : (( جعفر )) خطأ ، والمثبت من د ، توافقها المصاد والسابقة .

(٣) اسناد الحديث ضعيف جدا ، ففيه : حفص بن سليمان المقرئ ، مستترك

الحديث مع امامته في القراءة ، كما في التقريب ص : (١٧٢) .

ورواه المؤلف باسناد ه هذا في تاريخ بغداد (٢٨٦/١٣) . ورواه ابن

السني في عمل اليوم والليلة ص : (٢٦٠) ، من وجه آخر ، عن حفص بن

سليمان به . وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣٥٠/٢) -

(٣٥١) . والمهثمي في مجمع الزوائد (١١٠/٥) ، ونسبا تخريجه الي أبي

يعلي الموصلي ، ورواه المهثمي : (( رواه أبو يعلي في الكبير ، عن شيخه :

موسى بن حيان - كذا فيه - ولم أعرفه وبقي رجاله رجال الصحيح )) ١٠ هـ .

قلت : السند المطبوع لأبي يعلي لا يشتمل علي سند عثمان بن عفان رضي

الله عنه ، وقد اطلعت علي اسناد أبي يعلي لهذا الحديث في اتحاف الخيرة

للבוصيري (٣/٢٤٨ ب خ) ، فقد ورد فيه : (( وقال أبو يعلي الموصلي :

حدثنا موسى بن حيان ، حدثنا أبو عتاب الدال ، حدثني جعفر بن سليمان ،

[ ٧٩١ ] ونصر / بن منصور، أبو الفتح بغدادى (١) أيضا

١٦٤ ل

حدّث عن بشر بن الحارث .

روى عنه أحمد بن علي الأبار، وأحمد بن محمد بن بكر القصير (٢)

[ ٦١٤ ] أخبرني أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق، حدّثنا

أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر الطومارى (٣) ، حدّثنا أبو العباس أحمد

==== حدّثنا علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان، الخ ((

فلعل اسناد الحديث كان هكذا في النسخة التي كانت عند الهيئتي لسند أبي يعلى، فقال ما قال . ولكن كما ذكرت قبل قليل، روى الحديث ابن السني

في عمل اليوم والليلة: ( ١٧٢ ) مباشرة عن أبي يعلى، وفيه: (( أخبرنا

أبو يعلى، حدّثنا موسى بن محمد بن حسان - كذا فيه - أخبرنا أبو عتّاب

الدلال، حدّثنا حفص بن سليمان، حدّثنا علقمة بن مرثد الخ ((

وبالمقارنة بين الاسنادين، نجد هما واحدا، فشيخ أبي يعلى: موسى بن

حيان، هو موسى بن محمد بن حيان، له ترجمة في الجرح والتعديل (١٦١/٨)

وثقات ابن حبان (١٦١/٩) والميزان (٢٢١/٤) . واللسان (١٣٠/٦) .

ويظهر من هذه المراجع: أن الصواب في اسم جده: (( حيان )) . فذكر

منسوبا الي جده، فقال الهيئتي: (( لم أعرفه )) . وكلمة: (( حفص )) تحرفت

الي: (( جعفر )) . فلعل الهيئتي ظنه: جعفر بن سليمان الضبي، فعده

من رجال الصحيح، والصواب أنه: أبو عمر حفص بن سليمان المقرئ، كما في

المراجع السابقة. يؤيد ذلك ماورد في كنز العمال (١٠٠/١٠) بعد عزو

تخريج الحديث الي ابن زنجويه في ترغيبه، وأبي يعلى في مسنده، والبغوى

في مسند عثمان، والحاكم في الكنى: (( لأعلم حدث به عن علقمة بن مرثد غير

حفص بن سليمان، وهو أبو عمر صاحب القراءة، وفي حديثه لين )) . هـ

وبناء علي ذلك اسناد الحديث ضعيف، ولم أقف له علي طريق آخر، وأورد -

متن الحديث بدون الاسناد الحكيم الترمذى في نوادره: (١٣١) . والدليلي

في كتاب الفردوس بمأثور الخطاب (٢٠/٢) مختصرا . والله اعلم .

(١) ذكر المؤلف ترجمته أيضا في تاريخ بغداد (٢٨٦-٢٨٧) . وذكره فيه

(٦٧/٧) في الرواة عن بشر بن الحارث . كما ذكره في الروايعه أيضا المزى

في تهذيب الكمال (١٠١/٤) .

(٢) في د يقرأ: (( بكير )) مصغرا، والمثبت من المختصر، وتاريخ بغداد (٣٩٩٤)

والانساب (١٧٧/١٠) .

(٣) الطومارى بفتح الطاء المهملة وسكون الواو، وفتح الميم وفي آخرها السراء

ابن علي الأبار، حدّثنا أبو الفتح نصر بن منصور، حدّثنا بشر بن الحارث، عن علي ابن مسهر، عن المختار بن قفل، عن أنس قال : (( وجهني وقد بنى المصطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : سله : إن قدّ منا العام المقبل، إلى من ندفع صدقاتنا؟ قال : (ادفعوها إلى أبي بكر) فقلت لهم، فقالوا : ارجع اليه، فسله، ان لم نجد أبا بكر؟ ، فسألته فقال : (ادفعوها الى عمر) ، قال : فقالوا : ارجع، فقل له : ان لم نجد عمر؟ قال : فرجعت، فسألته، فقال : (ادفعوها الي عثمان، وتبا لكم يوم يقتل عثمان ) (١) .

[ ٧٩٢ ] ونصر بن منصور ، أبو غسان ( ٢ ) .

حدّث عن أبي عاصم النبيل .

روى عنه : محمد بن اسماعيل المصري ( ٣ ) المهندس .

== هذه النسبة الي : (( طومار )) وهولقب رجل ، واشتهر بهذه النسبة أبو علي :

عيسى بن محمد . الانساب ( ٢٦٧ / ٨ ) .

( ١ ) لم أجد في اسناد الحديث ضعفا شديد اينيغي أيضا ، ورواها بهذا اللفظ

والاسناد ، أبو نعيم في الحلية ( ٣٥٨ / ٨ ) . وله شاهد من حديث عصمة بن

مالك رضى الله عنه ، رواه الطبراني في الكبير ( ١٨٠ / ١٧ ) وفي اسناده :

الفضل بن المختار ، وهو منكر الحديث ، كما في اللسان ( ٤٤٩ / ٤ - ٤٥٠ ) وله

شاهد آخر بنحوه ، من حديث خراش بن أمية ، رواه البزار ، بسند فيه الواقدي

كما في كشف الاستار ( ٢٢٣ / ٢ - ٢٢٤ ) .

وأورد الهندي في كثر العمال ( ٢٤١ / ١٣ - ٢٤٢ ) حديثا قريبا في اللفظ

لهذا الحديث ، عن الشعبي ، عن رجل من بني المصطلق ، وقال : (( رواه

نعيم ابن حجاج في الفتن )) . هـ .

وروى الامام البخارى في صحيحه ، من حديث جبير بن مطعم : أن امرأة من

الانصار أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكلمته في شيء ، فأمرها بأمر

فقلت : أ رأيت يا رسول الله ان لم أجدك؟ ، فقال : ان لم تجديني فأتني أبا

بكر)) . هكذا مختصرا . راجع فتح الباري ( ١٧ / ٧ ) فضائل الصحابة ، باب

لو كنت متخذة خليلا . و ( ٣٢٩ / ١٣ ) الاعتصام ، باب الاحكام التي تعرف

بالدلائل . والله الموفق .

( ٢ ) لم أقف عليه فيما بين يدي من المراجع .

( ٣ ) في المختصر : (( المقرئ ، المهندي )) ، وفي حسن المحاضرة ( ٣٧٠ / ١ ) :

(( المهندي بالله )) . والمثبت من د ، يوافقها كتاب تاريخ علماء مصر ص : ( ٣٤ ) ،

وسير الاعلام ( ٤٦٢ / ١٦ ) . والعبر ( ١٦٦ / ٢ ) وشذرات الذهب ( ١١٣ / ٣ )

وهو كذلك أيضا في ( ت ٨٤٥ ، ١١٧٣ ، ١٣١٤ ) .

[ ٦١٥ ] حدّثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن المصري - بمكة - أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس - بمصر - حدّثنا عبد الله بن محمد اليعقوبى ، حدّثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، حدّثنا علي بن غراب .

وأخبرنا عبد الرحمن ، أخبرنا أحمد قال : وحدثنى أبي ( ١ ) ، حدّثنا أبو غسان نصر بن منصور ، حدّثنا أبو عاصم ( ٢ ) - واللفظ لعلي بن غراب - جميعاً ، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصارى قال : ( حدّثنى أبي ( ٣ ) ، عن جدّ أبيه : رافع بن سنان أنه أسلم ، وأبت امرأته أن تسلم ، وكان له منها ابنة شبيهاً بالفطيم ، فخاصمها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ( ضعها بينكما ، ثم ادعواها ) ففعلت ، فمالت إلى أمها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( اللهم أهدّها ) فمالت إلى أبيها فأخذها ( ٤ ) .

( ١ ) هو : محمد بن إسماعيل المصري المهندس ، لم أجد ترجمته ، في المراجع المتيسرة لدى .

( ٢ ) هو : أبو عاصم النبيل : الضحاك بن مخلد الشيباني . انظر تهذيب الكمال ( ٢٨١ / ٣ )

( ٣ ) هو : جعفر بن عبد الله بن الحكمين رافع بن سنان الأنصارى المدني ، والسيد عبد الحميد بن جعفر ، روى عن ..... جدّ أبيه : رافع بن سنان ..... وعنه ابنه عبد الحميد ، وآخرون . انظر تهذيب الكمال ( ٦٤ - ٦٥ / ٥ ) .

( ٤ ) في اسناد الحديث : أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن المصري شيخ المؤلف ، لم أقف على ترجمته ، وكذلك نصر بن منصور ، صاحب الترجمة ، والراوي عنه : محمد بن إسماعيل المهندس ولكن لا يضر ذلك ، لوجود متابعتيهما في الاسناد ولم أجد في الاسناد علة أخرى ينبغي ذكرها . والله اعلم .

والحديث بلفظ علي بن غراب ، رواه الدارقطني في سننه ( ٤٣ / ٤ ) . كما رواه أيضاً من طريق أبي عاصم النبيل : الضحاك مخلد الشيباني به .

وقد روى من وجه آخر ، عن عبد الحميد بن جعفر الأنصارى به ، أخرجه أبو داود الطلاق ، باب إذا أسلم أحد الأبوين ( ٢٧٣ / ٢ ) والامام أحمد في المسند ( ٤٤٦ / ٥ ) . وفيهما : ( عبد الحميد بن جعفر ، أخبرني أبي ، عن جدّي : رافع ابن سنان ) الحديث . ويمثله رواه الطحاوى في مشكل الآثار ( ١٧٨ / ٤ )

والدولابي في الكنى ( ٦٧ / ١ ) . ورواه الحاكم في المستدرک ( ٢٠٦ / ٢ ) والبيهقي في الكبرى ( ٣ / ٨ ) ، وفيهما : ( عبد الحميد بن جعفر ، حدّثنى أبي ، حدّثنى رافع بن سنان أنه أسلم ) الحديث . وقال الحاكم : ( هذا حديث

=====

[ ٧٩٣ ] ونصر بن منصور بن زاذان (١) التنوخي .

حدّث عن آدم بن أبي إياس .

روى عنه : ابراهيم بن بيهوية (٢) الفارسي .

[ ٦١٦ ] أخبرني علي بن أبي علي البصري ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن

عبد الله الشاهد ، حدّثني أبو إسحاق إبراهيم بن بيهوية بن منصور الفارسي

- بقطيعة الربيع ، تاجر ثقة ، من كتابه - حدّثنا نصر بن منصور بن زاذان التنوخي -

من ساكني مرو ، قدم علينا بغداد ، في سنة سبعين ومائتين ، حدّثنا آدم بن أبي

إياس ، حدّثنا عبداً لرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه (٣) ، عن عمرو بن شعيب ، عن

أبيه ، عن جده قال : (( أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين مقترنين (٤) ،

يمشيان إلى البيت ، فقال / : ( ما بال القرآن ؟ ) قالوا : نذراً أن يمشيا إلى ل ١٦٥ / أ

البيت مقترنين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ليس هذا بنذر ، اقطعوا

قرانهما ) فقطعوا قرانهما .

ونظر - وهو يخطب - إلى أعرابي ، قائم في الشمس ، فقال : ( ما شأنك ؟ ) ، فقال

يارسول الله ، نذرت أن لا أزال قائماً في الشمس حتى تغرب ، فقال له رسول الله

== صحيح الاسناد ولم يخرجاه )) ، ولم يعلق عليه الذهبي .

قلت : كيف يخرجاه ! ؟ ، وفي اسناده هذا الخلاف ، وفيه خلاف آخر أشد من

ذلك - انظر تفصيله في تحفة الاشراف ( ٣ / ١٦٢ - ١٦٣ ) ونصب الراية

( ٣ / ٢٦٩ - ٢٧٠ ) . وبذل المجهود ( ١٠ / ٣٨٥ - ٣٨٩ ) والله اعلم .

( ١ ) ذكر المؤلف ترجمته ايضاً في تاريخ بغداد ( ١٣ / ٢٩١ ) كما ذكره ايضاً

في شيخ ابراهيم بن بيهوية ( ٦ / ٤٨ ) ولم اجد في مرجع آخر .

( ٢ ) الضبط بالحركات من المختصر .

( ٣ ) هو : عبد الله بن ذكوان القرشي ، ابو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي

الزناد روى عن كثيرين ، لم يذكر المزي فيهم عمرو بن شعيب .

وروى عنه كثيرون ، منهم ابنه : عبد الرحمن بن أبي الزناد ، كما في تهذيب

الكمال ( ١٤ / ٤٧٦ - ٤٨٣ ) .

( ٤ ) كذا بوضوح في دغني الموضعين ، وفي تاريخ بغداد ( ٦ / ٤٨ ) : (( مقترنين ))

حيث روى المؤلف فيه هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد .

صلى الله عليه وسلم : ( ليس هذا بنذر ، إنما النذر ما أبتغي به وجه الله ) ( ١ ) .

[ ٧٩٤ ] ونصر بن منصور بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم  
أبو الليث النحوي البخاري ( ٢ ) .

حدث عن أبي حذيفة : إسحاق بن بشر ( ٣ ) ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد  
ابن سلام البيهقي .

( ١ ) في اسناد المؤلف لهذا الحديث : عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد ،  
وهو أبو القاسم الشاهد المعروف بابن الثلاث ، كان معروفا بالضعف ، تكلم  
فيه الدارقطني ، وجماعة من حفاظ بغداد ، واتهموه بوضع الأحاديث ،  
وتركيب الاسانيد وكان مخلطا في الحديث ، يدعي ما لم يسمع . انظر تاريخ  
بغداد ( ١٠ / ١٣٥ - ١٣٨ ) وسير الاعلام ( ١٦ / ٤٦١ ) . واللسان  
( ٣ / ٣٥٠ - ٣٥١ ) .

ولكن لا يضر ذلك في تصحيح الحديث ، لأنه متأخر في الاسناد ، فقد روى  
الحديث الامام أحمد في المسند ( ٢ / ١٨٣ ) الجزء الأول منه ، وفي ( ٢ / ٢١١ )  
الجزء الثاني ، باسناد واحد في الموضعين ، حكم علي صحته الشيخ المرحوم  
أحمد محمد شاكر ( ٦ / ١١ - ٧ ، ١٦٦ ) . كما روى الجزء الثاني من الحديث  
الطبراني في الأوسط ( ٢ / ٢٤٢ - ٢٤٣ ) . واسناده من جهة الصحابي ، مثل  
اسناد الخطيب ، يعني : عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عمرو بن  
شعيب ، عن أبيه ، عن جده . إلا أنه قال : (( لم يرو هذا الحديث عن أبي  
الزناد إلا ابنه ، ولا عن ابنه إلا عبد الله بن نافع ، تفرد به مسلم بن عمرو )) . هـ .  
فرواية الخطيب هذا الحديث من طريق آدم بن أبي اياس ، عن عبد الرحمن  
ابن أبي الزناد ، مثل اسناد الطبراني ، تعدد استدراكا عليه . والله اعلم .  
وروى أبو داود في السنن ( ٣ / ٢٢٨ ) الأيمان والنذور ، باب اليمين في  
قطيعة الرحم ، بسنده ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده مرفوعا :  
( لا نذر الا فيما يبتغي به وجه الله ) . هـ .

وروى الامام البخاري في الصحيح ( ٧ / ٢٣٤ ) الأيمان والنذور ، باب النذر فيما  
لا يملك وفي معصية ، قصة رجل يقال له (( أبو اسرائيل )) كان قائما والرسول صلى  
الله عليه وسلم يخطب . كما رواه غيره أيضا . انظر جامع الاصول ( ١١ / ٥٤٣ ) .  
وفتح الباري ( ١١ / ٥٨٥ - ٥٩٠ ) .

( ٢ ) لم أجد ترجمته في المراجع المتيسرة لدى .

( ٣ ) في ديقراً : (( بشر )) خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر ، وتاريخ  
بغداد ( ٦ / ٣٢٦ ) .



روى عنه : خَلْفُ بنِ مُحَمَّدٍ (١) الْخَيَّامُ الْبِيْخَارِيُّ .

[ ٦١٧ ] أَخْبَرَنَا هِنَادُ بنُ اِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيِّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ

مُحَمَّدِ بنِ سُلَيْمَانَ الْحَافِظِ - بِيخَارِي - أَخْبَرَنَا خَلْفُ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو اللَّيْثِ :  
نَصْرُ بنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ اسْحَاقُ بنُ بَشْرٍ ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى بنُ مُوسَى ، عَنِ  
نَهْشَلِ بنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاهِمٍ ، عَنِ أَبِي الْأَحْوِسِ (٢) ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ  
مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ ، فَدَاوَمَ  
عَلَيْهِنَّ ، زَالَتِ الْجِبَالُ ، وَلَمْ تَزَلْ قَدَمَاهُ عَلَى الصِّرَاطِ : مَنْ أَخَذَ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ  
نَصِيْبًا ، وَمَنْ كُلَّ شَهْرٍ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَالصَّلَاةَ الْخَمْسَ فِي جَمَاعَةٍ ) . (٣)

[ ٧٩٥ ] وَنَصْرُ بنُ مَنْصُورِ النَّحْوِيِّ الْحِمَصِيِّ (٤) .

(١) فِي الْمَخْتَصَرِ : (( مُحَمَّدُ بنُ خَلْفٍ )) عَكْسٌ مَا فِي د ، خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ ، وَرَاجِعٌ

سِيرِ الْأَعْلَامِ (١٦ / ٧٠ ، ٢٠٤) .

(٢) هُوَ : عَوْفُ بنُ مَالِكِ الْكُوفِيِّ ، مِنَ الرَّوَاةِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَغَيْرِهِ ،

انظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي التَّهْذِيبِ (٨ / ١٦٩) .

(٣) اسْنَادُ الْحَدِيثِ هَالِكٌ وَسَاقِطٌ ، فِيهِ : نَهْشَلُ بنُ سَعِيدٍ ، مَتْرُوكٌ ، وَكَذِبُهُ

اسْحَاقُ بنُ رَاهُويَةَ ، كَمَا فِي التَّقْرِيبِ ص : (٥٦٦) .

وَفِيهِ : أَبُو حُدَيْفَةَ اسْحَاقُ بنُ بَشْرٍ ، صَاحِبُ كِتَابِ الْمَبْتَدَأِ ، وَكِتَابِ الْفَتْوحِ

حَدَّثَ عَنْ خَلْقٍ مِنْ أُمَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَحَادِيثَ بَاطِلَةٌ ، وَفِي كِتَابِهِ أَحَادِيثٌ

لَيْسَتْ لَهَا أَصُولٌ ، كَانَ عَلِيُّ بنُ الْمَدِينِيِّ يَقُولُ فِيهِ : كَذَابٌ ، وَقِيلَ فِيهِ :

مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ رَمَى بِالْكَذْبِ . مِنْ تَارِيخِ بَغْدَادِ (٦ / ٣٢٦-٣٢٧) . وَرَاجِعٌ

اللِّسَانِ (١ / ٣٥٤) .

وَفِيهِ : خَلْفُ بنُ مُحَمَّدِ الْخَيَّامِ ، مَعَ كَوْنِهِ مُكْرَمًا مِنَ الْحَدِيثِ ، وَبِنْدَارِ الْحَدِيثِ

الْبِيخَارِيِّينَ ، قَالُوا فِيهِ : لَمْ يَكُنْ بِمَوْثُوقٍ بِهِ ، ضَعِيفٌ جَدًّا ، رَوَى مَتُونًا لَا تَعْرِفُ

انظُرْ فِي ذَلِكَ سِيرِ الْأَعْلَامِ (١٦ / ٢٠٤) . وَالْمِيزَانَ (١ / ٦٦٢) وَاللِّسَانَ

(٢ / ٤٠٤ - ٤٠٥) .

وَفِيهِ : شَيْخُ الْمَوْءَلَفِ هِنَادُ بنُ اِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيِّ ، وَرَدَ فِيهِ : أَنَّهُ صَاحِبُ مَنَاقِبِ

وَعَجَائِبِ ، رَوَى الْكَثِيرَ عَدَّ الْخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ ، الْأَنَّهُ رَاوِيَةٌ لِلْمَوْضُوعَاتِ . انظُرْ

الْمِيزَانَ (٤ / ٣١٠) . وَاللِّسَانَ (٦ / ٢٠٠) .

وَلَمْ أَجِدْ مَصْدَرًا آخَرَ رَوَى فِيهِ هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٤) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي الْمَرَاجِعِ الْمَتَّبَعَةِ لَدَى .

حدّث عن كَثِيرِ بْنِ عُبَيْدِ الْحَدَّاءِ .

روى عنه أبو بكر النقاش المقرئ .

[ ٦١٨ ] أخبرني أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز - بعكبرا (١)

حدّثنا (٢) أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش - املاء - حدّثنا (٢) محمد

ابن عبد الصمد المقرئ - بالصَّيْصَةِ - وأحمد بن حماد بن سفيان القاضي ، وأحمد

ابن محمد بن هشام - بطبرستان - والحسين بن إدريس الأنصاري - بهراة - ونصر

ابن منصور النحوي - بحص - واسماعيل بن قيراط - بدمشق - ومحمد بن الحسن

بن قتيبة - بالرملة - (٣) وأحمد بن أبي موسى - بأنطاكية - والفضل بن محمد

الأنطاكي (٣) ، ومحمد بن أيوب القلاء (٤) - بطبرية - ويحيى بن إبراهيم القاضي -

بحص ، قالوا : حدّثنا كثير بن عبّيد ، حدّثنا بَقِيَّةُ (٥) ، عن اسماعيل بن عيَّاش ،

عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قرأ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم :

﴿ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ الْإِلَهِاتِ (٦) إِلَّا أَنْصُرِينَ مَنْصُورًا ﴾ ، قال في حديثه : حدّثنا كثير ،

(١) عكبرا ، بضم أوله ، وسكن ثانيه ، وفتح الباء الموحدة ، وقد يمد ، ويقصر ، اسم

بليدة بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . كما في معجم البلدان (٤ / ١٤٢) .

(٢) روى المؤلف هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد في تاريخ بغداد (٢ / ٢٠٢)

وفيه : (( قال نبأنا )) في الموضعين .

(٣) ما تراه بين العددين ، وقع في المرجع السابق بدلا عنه : (( وأحمد بن أبي

موسى ، والفضل بن محمد الانطاكيان - بأنطاكية - )) والله اعلم .

(٤) القلاء ، بفتح القاف وتشديد اللام ألف ، يقال لمن يقلي الحص ، الأنساب

(١٠ / ٢٧٨) . وطبرية ، بفتح الطاء المهملة ، والموحدة ، وبعد الراء المكسورة

مثناة تحتية مشددة ، بليدة مطلة علي البحيرة من أعمال الاردن ، معجم

البلدان (٤ / ١٧) .

(٥) هو : بَقِيَّةُ بن الوليد الحمصي ، من شيوخه ، : اسماعيل بن عيَّاش الحمصي ، ومن

روى عنه : كثير بن عبّيد الحدّاء . انظر تهذيب الكمال (٣ / ١٦٣ - ١٦٨)

ترجمة اسماعيل ، و(٤ / ١٩٢ - ٢٠٠) ترجمة بَقِيَّة .

(٦) النساء ، من الآية (١١٧) ورسم الكلمة في د : (( اسا )) بدون النقط

وسبق أن قلت : روى المؤلف هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، في

تاريخ بغداد (٢ / ٢٠٢) . وفيه : (( أنثي )) بأفنون ، والمثلثة ، ثم ياء

حدّثنا بقية، والمعافي، عن اسماعيل ابن عياش .

### == آخر الحروف .

وكذا نقل السيوطي في الدر المنثور ( ٢ / ٢٢٣ ) عن الخطيب من تاريخه .  
ولكن ورد في كتاب المحتسب لابن جنى ( ١ / ١٩٨ ) قوله : (( ومن ذلك  
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما روته عائشة رضی الله عنها : (( أثنا ))  
بثاء - يعنى المثناة - قبل النون ، وروى أيضا عنها ، عنه عليه السلام :  
( ( أثنا )) ، النون قبل الثاء )) ا . هـ .

والثاني منهما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ، من طريق أبي عمرو الداني  
أيضا ، كما في تفسير القرطبي ( ٥ / ٣٨٧ ) . والشوكاني ( ١ / ٥١٦ ) .  
ورسم الكلمة في د ، يشبه هذين الوجهين ، فاخترت واحدا منهما . والله اعلم  
وأصل أثنا : (( وُثْنَا )) جمع وثن ، أبدلت الواو بالهمزة ، كما في (( أقتست ))  
انظر تفصيل ذلك بالاضافة الى المراجع السابقة ، في معاني القرآن للفراء ،  
( ١ / ٨٨ ) . وتفسير الطبري ( ٩ / ٢١٠ ) تحقيق أحمد شاكر .

وأيا كان ، هذه القراءة من القراءات الشاذة ، مخالفة للقراءة المتواترة ، عند  
الجميع ، وهي : (( إناثا )) . وفي اسناد المؤلف مقال ، فقد روى الخطيب  
هذه القراءة من طريق أبي بكر النقاش ، عن عدد من شيوخه ، عن كثيرين عبيد  
الخ ، وفي شيوخ النقاش ، من لم أجد تراجمهم ، مثل : يحيى بن ابراهيم  
القاضي ، ومحمد بن أيوب القلا ، وأحمد بن ابي موسى ، واسماعيل بن قسراط  
ونصر بن منصور النحوي ، وأحمد بن محمد بن هشام ، ومحمد بن عبد الصمد المقرئ  
وفيهم من هو ضعيف متهم بالكذب ، وهو : الفضل بن محمد الأنطاكي . كما في  
اللسان ( ٤ / ٤٤٨ ) وغيره . فبقي من شيوخه : احمد بن حماد بن سفيان  
القاضي ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة ، وهما ثقتان ، كما في تاريخ بغداد  
( ٤ / ١٢٤ ) ترجمة أحمد ، وسير الاعلام ( ١٤ / ٢٩٢ - ٢٩٣ ) ترجمة ابن قتيبة  
ولكن أبا بكر النقاش ضعيف في الرواية ، مع كونه شيخ المقرئين في عصره ، وهذا  
هو الخطيب نفسه قال فيه في تاريخ بغداد ( ٢ / ٢٠٢ ) : (( وفي أحاديثه  
مناكير بأسانيد مشهورة )) ا . هـ .

ثم روى عنه مباشرة هذا الحديث ، كأنه يشير بذلك الى نكارة . والله اعلم .  
وقد ورد في أبي بكر النقاش هذا ، من ألقاظ الجرح أشد من ذلك ، حتى  
نسب اليه الكذب والوضع ، كما في المرجع السابق ، وسير الاعلام ( ١٥ / ٥٧٣ -

٥٧٦ ) ، واللسان ( ٥ / ١٣٢ ) .

وفي اسناد الحديث أيضا : اسماعيل بن عياش الحمصي ، صدوق في روايته ==

[ ٢٩٦ ] وَنَصْرَ بِنِ مَنْصُورِ الْأُرْدَبِيلِيِّ (١) ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

حَدَّثَ عَنْ أَبِي حَاتِمِ الرَّازِيِّ ، / وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْكَزْوِينِيِّ

رَوَى عَنْهُ : أَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَرْدَكِ الْبَرْدَعِيُّ .

[ ٦١٩ ] أَخْبَرَنِي أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ ،

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْدَكِ الْبَزَازِ ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ مَنْصُورِ الْأُرْدَبِيلِيِّ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ : مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ (٢) ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ

قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ ) (٣) .

== عن أهل بلده ، مغلط في غيرهم ، كما في التقريب ص : ( ١٠٩ ) ، وهشام بن

عروة ، ليس من أهل بلده ، وفيه : بقية بن الوليد ، صدوق كثير التدليس

عن الضعفاء ، التقريب ص ( ١٢٦ ) .

فالحاصل : أن أسناد الرواية معلول ، ولم أقف لها علي أسناد آخر ، وهي

تخالف القراءة المتواترة ، فلا تقوم حجة . والله اعلم .

(١) الأردبيلي ، بفتح الألف وسكون الراء ، وضم الدال المهملة ، وكسر الباء

الموحدة ، وسكون اليا المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها اللام ، هذه

النسبة الي : (( أردبيل )) بلدة من بلاد أذربيجان بفارس . من الانساب

( ١٧٧ / ١ ) ، وفي معجم البلدان ( ١٤٥ / ١ ) : (( بفتح الدال )) والله اعلم .

وأما نصر بن منصور هذا ، فقد ذكره المؤلف في تاريخ بغداد ( ٣٠ / ١٢ )

ضمن شيوخ علي بن عبدالعزيز بن مردك . وذكر السمعاني في الانساب

راويا ، باسم : (( نصر الأردبيلي الحافظ )) لعنه هو هذا صاحب الترجمة

ولم أجد في المراجع الاخرى المتيسرة لدي . والله اعلم .

(٢) هو : أبو الاحوص سلام بن سليم الحنفي الكوفي ، من شيوخه : ليث بن سليم .

مَنْ رَوَى عَنْهُ : الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبُورَانِيُّ . كما في تهذيب الكمال ( ٢٨٣ / ١٢ )

٠ ( ٢٨٥ -

(٣) الحديث من طريق ليث بن أبي سليم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عائشة

رضي الله عنها ، رواه أيضا النسائي في السنن الكبرى ، كما في تحفة الاشراف

( ٢٤٠ / ١٢ ) ، والامام احمد في المسند ( ١٥٧ / ٦ ) ، والبخاري في

سنده ، كما في كشف الاستار ( ٤٧٣ / ١ ) . والطحاوي في شرح معاني

الآثار ( ٩٩ / ٢ ) . والخطيب في تاريخ بغداد ( ٥٨ / ١٢ ) . وليث بن أبي

[ ٢٩٢ ] ونصر بن منصور .

شيخ روى عن ( ١ ) الربيع بن سليمان المرادى .

حدّث عنه : علي بن الفضل بن طاهر البلخي في تاريخه ( ٢ ) .

وأما الثاني بالضاد المعجمة ، فهو :

[ ٢٩٨ ] نصر ( ٣ ) بن منصور ، أبو عبد الرحمن العنزي الكوفي .

حدّث عن أبي الجنوب : عقبة بن علقمة .

== سليم متكلم فيه ، قال الحافظ بن حجر في التقريب ص : ( ٤٦٤ ) : (( صدوق

اختلط جداً ، ولم يتميّز حديثه ، فترك )) .

وقد روى عن عائشة رضی الله عنها ، من طريق عروة بن الزبير ، عنها أيضاً ،

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ( ٩٨ / ٢ ) . وأبو يعلى في مسنده

( ٢٢٨ / ١٠ ) . ومتن الحديث صحيح ، روى عن عددٍ كثير من الصحابة

راجع جامع الاصول ( ٢٩٤ - ٢٩٥ / ٦ ) . ومجمع الزوائد ( ١٦٨ / ٣ - ١٧٠ ) .

ونصب الراية ( ٤٧٢ - ٤٧٣ / ٢ ) . والاحاديث المتواترة للسيوطي ص : ( ١٢٩ )

وللزبيدي ص : ( ١٥٢ - ١٥٥ ) .

( ١ ) في د : (( عنه )) خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر ، ولم أقف علي ترجمة

هذا الشيخ في المراجع المتيسرة لدي . والله اعلم .

( ٢ ) مؤلف هذا التاريخ : علي بن الفضل البلخي ، من المحدثين الثقات ، ترجم

له الخطيب في تاريخ بغداد ( ٤٧ - ٤٨ / ١٢ ) . والذهبي في سير الاعلام

( ٦٩ / ١٥ ) ، والسيوطي في طبقات الحفاظ ص : ( ٣٥٨ ) . ولم يذكر له

كتاباً في التاريخ . كما تتبعت بعض المراجع الأخرى أيضاً ، فلم أظفر به .

( ٣ ) وهو كذا في مؤلف الدارقطني ( ٢٢١٧ - ٢٢١٨ ) . وابن سعيّد

الأزدى ص : ( ١٢٥ ) . والاكمال ( ٣٤٢ / ٧ ) . والتبصير ( ١٤١٨ / ٤ ) .

وراجع أيضاً تاريخ الدارمي ، عن ابن معين ص : ( ٢٢٠ ) . والتاريخ الكبير

( ٩١ / ٨ ) وضعفاء الصفيص : ( ١١٤ ) . والضعفاء والمتروكين للنسائي ص :

( ١٠٣ ) وضعفاء العقيلي ( ٢٩٣ - ٢٩٤ / ٤ ) . وثقات ابن حبان ( ٥٣٤ / ٧ )

باسم : النصر ، أبو عبد الرحمن . والمجروحين له ( ٥٠ / ٣ ) . والكامل لابن عدي

( ٢٤٨٩ / ٧ ) . والميزان ( ٢٦٤ / ٤ ) . وتهذيب ابن حجر ( ٤٤٥ / ١٠ )

وفي التقريب ص : ( ٥٦٢ ) : (( ضعيف من التاسعة ))

وهو في كل هذه المراجع ، ما عدى التبصير : (( النصر )) بالالف واللام . كما ورد

في نسبه : (( الذهلي ، ويقال : الباهلي ، أو العنزي ، أو الغنوي أو الغزاري )) .

روى عنه : العلاء بن عمرو الحنفي ، وأبو سعيد الأشج ، وغيرهما .

[ ٦٢٠ ] أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال : حدّثنا عبد الباقي بن قانع

القاضي ، حدّثنا أبو حصين الكوفي قال : حدّثنا العلاء بن عمرو الحنفي قال :

حدّثنا نصر بن منصور العنزي ، عن عقبة بن علقمة أبي الجنوب ، عن علي - رضي الله

عنه - <sup>(١)</sup> قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان - رضي الله عنه <sup>(٢)</sup> : لو

أن لي أربعين بنتاً ، زوجتك واحدة بعد واحدة ، حتى لا تبقي منهن واحدة <sup>(٣)</sup> .

[ ٦٢١ ] أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمي

- بد مشق - أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميائجي قال : أخبرنا أبو يعلى

الموصلي .

وأخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله الفقيه الثابتي قال : أخبرنا عبيد الله بن

أحمد بن علي المقرئ قال : أخبرنا يزيد بن عبد الرحمن أبو محمد الكاتب .

(١-١) ما بينهما مكرر في د .

(٢) اسناده ضعيف جدا ، ففيه : أبو الجنوب عقبة بن علقمة اليشكري ، ضعيف ،

كفا في التقريب ص : ( ٣٩٥ ) . وفيه : نصر بن منصور العنزي - صاحب

الترجمة - اتفقوا علي ضعفه ، قال فيه الامام البخاري منكر الحديث .

انظر المراجع التي ذكرتها في التعليق علي عنوان الترجمة .

وفيه : العلاء بن عمرو الحنفي ، مختلف فيه ، الاكثر علي أنه ضعيف جدا كما

في اللسان ( ١٨٥ / ٤ - ١٨٦ ) . وفيه : أبو حصين الكوفي ، ان لم يكن هو :

أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب الوادي الكوفي ، فلم أتمكن من

معرفته ، وهناك أبو حصين الكوفي آخر ، ذكر في الاكمال ( ٤٧٩ / ٢ ) والتبصير

( ٤٤٣ / ١ ) ولم يذكر له اسم ، يحتمل أن يكون هو المراد هنا ، ولم أجد ه في

مرجع آخر . والله اعلم .

وروى الحديث من طريق صاحب الترجمة ، ابن عدي في الكامل ( ٢٤٨٩ / ٢ )

وذكره الذهبي في الميزان ( ٢٦٤ / ٤ ) . وأورد ه الهندي في كثر العمال

( ٥٩١ / ١١ ) و ( ٦٠ - ٥٨ / ١٣ ) ضمن حديث طويل و ( ٦٢ / ١٣ ) وذكر من

مخارجه ، سنن سعيد بن منصور ، وفصائل الصحابة لابي نعيم ، وتاريخ ابن عساكر

وقال : ( وفيه : العلاء بن عمرو - كذا فيه - الحنفي ، قال ابن حبان : لا يحتج به ) ه

وللحديث شاهد من حديث عثمان بن عفان ، وأبي هريرة رضي الله عنهما ، وفي

اسنادهما مقال . انظر مجمع الزوائد ( ٨٣ / ٩ ) . والله اعلم

قالا : حدّثنا ابو سعيد الأشج ، قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن بن منصور - قال ابو سعيد : سألت رجلا من قومه ، عن اسمه ، فقالوا ( ١ ) : (( نضر )) - قال : حدّ ثنا عقبه بن علقمة اليشكري قال : سمعت عليا - رضى الله عنه - يقول : سمعت أذناى من في رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو يقول - : ( طلحة والزبير جاراي في الجنة ) ( ٢ ) .

وهذا لفظ حديث الثابتى ( ٣ ) .

- 
- ( ١ ) كذا بوضوح بصيغة الجمع ، وعبارة : سألت رجلا ، تقتضى الافراد . والله اعلم .
- ( ٢ ) اسناده ضعيف وذكرت سببه في التعليق على اسناد الحديث السابق على هذا الحديث مباشرة .
- ورواه من طريق صاحب الترجمة ، الترمذى ، المناقب ، باب مناقب طلحة رضى الله عنه ( ٦٤٤ / ٥ ) وقال : (( هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه )) وابو يعلى في مسنده ( ٣٩٥ / ١ ) وهو مصدر المؤلف عن وجهه .
- كما رواه ايضا العقيلي في الضعفاء ( ٢٩٤ / ٤ ) . وابن عدى في الكامل ( ٢٤٨٩ / ٧ ) والدارقطنى في المؤلف ( ٢٢١٧ / ٤ - ٢٢١٨ ) . والحاكم في المستدرک ( ٣٦٤ / ٣ ) وقال : (( هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه )) وعلق عليه الذهبي بقوله : (( قلت : لا )) . هـ . وقد وقع فيه تحريف في اسم : (( عقبه بن علقمة )) فكتب : (( علقمة بن علاثة اليشكري )) . ولكن لاشك أن طلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، رضى الله عنهما ، من المبشرين بالجنة ، وقد ثبت بشارتهما بالجنة في حديث سعيد بن زيد رضى الله عنه . انظر جامع الاصول ( ٥٥٧ / ٨ - ٥٨٠ ) مع الهامش . والله الموفق .

( ٣ ) في هامش د ، : (( آخر الحزب التاسع )) .

حدّثنا ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ - من لفظه بمدينة صور - قال :

نَصْرَينَ عبد الله و نَصْرَينَ عبد الله  
أما الأول ، بالصاد المهملة ، فهو :

[ ٧٩٩ ] نَصْرَينَ (١) عبد الله بن أبي حبيب .

سمع عمرو بن سُاحِق .

ل / ١٦٦٦ / أ روى عنه : عكرمة بن عمّار . ذكر ذلك البخاري (٢)

[ ٨٠٠ ] وَنَصْرَينَ عبد الله بن مروان (٣) ، أبو القاسم المَوْءَدِّبِ البغدادي .

حدّث عن يونس بن محمد المَوْءَدِّبِ ، وأسود بن عامر شاذان ، ويحيى بن اسحاق السَّيْلِحِيَّيْنِ (٤) ، وأبي الجَوَّابِ أَحْمَدِ بن جَوَّابِ (٥) ، وخالد بن خِدَاش ، وعبد الصمد ابن النعمان .

روى عنه : أبو حاتم الرازي ، وموسى بن هارون الحافظ ، ومحمد بن أحمد بن المَوْءَلِّمِ الناقد ، ومحمد بن مخلد الدُّورِي .

[ ٦٢٢ ] أَخْبَرَنَا الحسن بن الحسين بن العباس النَّعَالِي ، أَخْبَرَنَا علي

ابن هارون السَّمْسَارِ ، حدّثنا موسى بن هارون الحافظ ، حدّثنا نَصْرَينَ عبد الله بن مروان المَوْءَدِّبِ ، حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا مبارك - يعني : ابن فضالة - عن بكر بن عبد الله قال : حدّثني أبو عبد الله مُسْلِمُ بن يَسَارٍ قال : خطب معاوية بن

(١) وبهذا الضبط ذكره الدارقطني في المَوْءَلِّفِ (٤ / ٢٢٠٠) .

(٢) في التاريخ الكبير (٨ / ١٠٢) . وراجع الجرح والتعديل (٨ / ٤٧١-٤٧٢) وثقات ابن حبان (٧ / ٥٣٨) .

(٣) ترجمته في الجرح والتعديل (٨ / ٤٧٢) . وتاريخ بغداد (١٣ / ٢٩٠) وورد فيهما : أنه صدوق .

(٤) في الجرح والتعديل : (( السالحييني )) بالألف بعد السين المهملة ، والمثبت من د ، والمختصر ، والأنساب (٧ / ٢٢٦) ، وفيه : (( السيلحييني )) بفتح السين المهملة ، وسكون الياء آخر الحروف ، وفتح اللام ، بعدها الحاء المكسورة ، ثم بعد ها ياء أخرى ، وفي آخرها النون .

هذه النسبة الي : (( سيلحين )) قرية من سواد بغداد (( ا . هـ .

(٥) بفتح الجيم وتشديد الواو في الموضعين ، كما في التقريب ص : (٩٦) .



أبي سفيان - بالشام - فقال : (( ما بال أقوام يزعمون كذا وكذا ، فقام عبادة بن الصامت فقال : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ينهى أن يُباع الذهب بالذهب ، والورق بالورق ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ، والتمر بالتمر ، والطح بالطح ، إلا مثلاً بمثل ) ( ١ ) .

[ ٨٠١ ] ونصر بن عبدالله ، أبو القاسم اليشكري ( ٢ ) البغدادي .

حدث عن محمد بن حسان السمتي ، وسريج بن يونس وأحمد بن إبراهيم الدورقي .

روى عنه : محمد بن مخلد ، وذكر : أنه مات في سنة سبعين واثنتين .

[ ٦٢٣ ] أخبرني محمد بن طلحة بن علي بن الصقر الكتاني ، حدثنا

محمد بن العباس الخزاز ، حدثنا محمد بن مخلد ، حدثني نصر بن عبد الله اليشكري : أبو القاسم ، حدثنا محمد بن حسان ، حدثنا المطلب بن زياد بن زهير ، حدثنا ليث بن أبي سليم ، عن أبي جعفر ( ٣ ) ، عن جابر بن عبد الله : (( أن علياً حمل

( ١ ) رواه بنحوه ، الامام مسلم ، المصافحة ، باب الصرف وبيع الذهب بالورق ( ٣ / ١٢١٠ ) . وأبو داود ، البيوع ، باب في الصرف ( ٣ / ٢٤٨ ) ، والترمذي البيوع ، باب ما جاء الحنط بالحنطة مثلاً بمثل ( ٣ / ٥٤١ ) ، والنسائي في المجتبى ، البيوع ، باب بيع البر بالبر ، وبيع الشعير بالشعير ، ( ٧ / ٢٧٤ ) ، ( ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ) . وابن ماجه ، التجارات ، باب الصرف ( ٢ / ٧٥٧ ) . وابن حبان في صحيحه ، كمافي الاحسان ( ٧ / ٢٣٨ ) ، والبيهقي في الكبرى ( ٥ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ ) ، كلهم من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه بلفظ مقارب لرواية الخطيب .

( ٢ ) اليشكري ، بفتح الياء النقوطة باثنتين من تحتها ، وسكون الشين المعجمة ، وضم الكاف ، وفي آخرها راء ، هذه النسبة الي قبيلة : (( يشكر )) نسباً ، وولاء الأُنساب ( ١٣ / ٥٠٩ ) ، وذكر المؤلف ترجمة : نصر بن عبد الله هذا في تاريخ بغداد ( ١٣ / ٢٩٠ - ٢٩١ ) . ولم يذكر فيه شيئاً من الجرح والتعديل ، ولم أجد هفي غيره .

( ٣ ) هو : أبو جعفر الباقر ، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله

عنه ، يروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وآخرين .  
وعنه : ليث بن أبي سليم ، وآخرون ، كمافي تهذيب الكمال ( ٣ / ١٢٤٥ خ ) .

الباب يوم خيبر، فافتتحها المسلمون وأنه جرب بعد ذلك، فلم يحمله إلا أربعون رجلاً))  
 أخبرنا أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمر البيهقي، حدثنا جدي : علي  
 ابن عمر بن محمد السكري، حدثنا أبو حبيب العباس بن أحمد بن محمد البرقي (١) حدثنا  
 اسماعيل بن موسى ابن بنت السدي، حدثنا المطيب بن زياد باسناده نحوه (٢) .

وأما الثاني، بالضاد المعجمة، فهو :

[ ٨٠٢ ] نصر (٣) بن عبد الله بن ماهان لدينوري .

حدث عن خالد بن مخلد القطواني، وأبي زيد سعيد بن الربيع، وأبي عاصم  
 النبيل، والحسين بن محمد المروزي (٤)، وأبي عبد الرحمن القرني، وقدامة بن محمد  
 الخشرمي (٥) .

(١) البرقي، بكسر الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء، وفي آخرها التاء المنقوطة من

فوقها باثنتين . هذه النسبة إلى : (( برت )) وهي مدينة بنواحي بغداد كما في

الانساب (١٢٧/٢) وراجع الاكمال (٤١٠/١) ومعجم البلدان (٣٧٢/١) .

(٢) مدار هذا الخبر، علي ليث بن أبي سليم، وهو صدوق، اختلط جدا، ولم يتميز

حديثه فترك . كما في التقريب ص : (٤٦٤) . ورواه من طريقه أيضا ابن أبي

شيبه في مصنفه (٨٥/١٢) .

وروى الامام أحمد في المسند (٨/٦) بسند فيه من لم يسم، عن أبي رافع مولي

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن عليا رضي الله عنه، تناول بابا كان عند

الحصن في غزوة خيبر، فترس به نفسه، ثم ألقاه بعد الفتح، وحاول ثمانية

أشخاص أن يقلبوه، فما استطاعوا .

(٣) وبهذا الضبط ذكر في الاكمال (٣٤٥/٧) . وله ترجمة في تهذيب الكمال

(٣/٤١٢ خ) وتهذيب ابن حجر (١٠/٤٤٠) وفي التقريب ص : (٥٦٢) .

(( صدوق من الحادية عشرة )) وهو في هذه المراجع كلها : (( النصر )) بالالف

واللام، وذكره في تهذيب الكمال، وما بعده، للتمييز، وهو ليس من رجال الستة .

(٤) في د، والمختصر : (( المروزي )) بالزاي بعد الواو، والثبت بتشديد الراء، وبذال

معجمة بعد الواو، عن التقريب ص : (١٦٨) وهو مخفف : (( المروزي )) انظر

تفصيل ذلك في الانساب (٢٠٠/١٢) .

(٥) الخشرمي، بفتح الخاء، وسكون الشين المعجمتين، وفتح الراء، وفي آخرها الميم،

هذه النسبة إلى : (( خشرم )) اسم الحد، كما في الانساب (١٢٤/٥) .

ذكره عبدالرحمن أبي حاتم الرازي - في كتاب الجرح والتعديل ( ١ ) -

١٦٦٦ /

وقال : / كتبت عنه بقرهتين ( ٢ ) ، وهو صدوق .

[ ٦٢٤ ] أخبرني الحسن بن غالب بن علي المقرئ ، أخبرنا أبو الفضل

عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري ، حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة ، حدثنا النضر

ابن عبدالله الدينوري ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثني قيس : أبو عمارة - مولي

الأنصار - قال : سمعت عبدالله بن أبي بكر بن حزم يحدث عن أبيه ( ٣ ) ، عن جده

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ما من مسلمٍ عزى أخاه المسلم بمصيبة

الأكساة ، الله من حلل الكرامة ، يوم القيامة ) ( ٤ ) .

( ١ ) الجرح ( ٨ / ٤٨٠ - ٤٨١ ) .

( ٢ ) في المرجع السابق : (( بقرهتين )) بالالف بعد الميم ، والمثبت بفتح القاف

- أو بكسرهما - وسكون الراء ، وكسر الميم ، والسين المهملة المكسورة -

اليائين الساكتين ، آخر الحروف ، والنون في آخرها ، بلدة بجبال العراق

علي ثلاثين فرسخا من همدان ، من الانساب ( ١٠ / ١١ ) ومعجم البلدان ( ٤ / ٣٣٠ ) .

( ٣ ) هو : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري ، روى عن أبيه ، وآخرين ، وعنه :

ابنه عبدالله ، وآخرون . كفاي التهذيب ( ١٢ / ٣٨ - ٤٠ ) اذا جد عبدالله ،

هو : محمد بن عمرو بن حزم ، تابعي المرجع السابق ( ٩ / ٣٧٠ ) واقرأ ما يأتي .

( ٤ ) في اسناد المؤلف لهذا الحديث ، شيخه : الحسن بن غالب بن علي المقرئ ،

ليس بثقة ، متهم بالكذب وتركيب الاسانيد ، كفاي تاريخ بغداد ( ٧ / ٤٠٠ ) .

واللسان ( ٢ / ٢٤٣ ) . ولكن الحديث روى من وجوه غير ذلك ، رواه ابن ماجه ،

الجنائز ، باب ماجاء في ثواب من عزى مصابا ( ١ / ٥١١ ) . وعبد بن حميد في

المنتخب ( ١ / ٢٥٩ ) . والد ولايي في الكنى ( ٢ / ٣٧ ) . والبيهقي في الكبرى

( ٤ / ٥٩ ) ، لكن مدار الحديث علي قيس : أبي عمارة . وفيه لين ، كفاي التقريب

ص : ( ٤٥٨ ) . وأيضا إن كان المراد من : (( جده )) محمد بن عمرو بن حزم ،

فالحديث مرسل ، لأن محمد هذا تابعي ، كفاي التهذيب ( ٩ / ٣٧٠ ) وان

كان المراد به : عمرو بن حزم ، علي أن يكون الضمير في جد ، ، راجع الي كلمة :

(( أبيه )) ، ففي السند انقطاع ، لأن أبا بكر بن محمد بن عمرو ، يروى عن جده :

(( عمرو )) بالارسال ، كفاي التهذيب ( ١٢ / ٣٨ ) ، ولم يسمع منه ، وقد أشار

الي ذلك الحافظ ابن حجر في النكت الظراف ، علي تحفة الأشراف ( ٨ / ١٤٨ )

والحديث شاهد مرسل ، من حديث طلحة بن عبيد الله بن كريب ، رواه ابن أبي

شيبه في المصنف ( ٣ / ٣٨٦ ) وأورده ابن حجر في المطالب العلية ( ١ / ١٩٨ ) .

كما ذكر البوصيري في مصباح الزجاجة ( ٢ / ٥٠ - ٥١ ) بعض الشواهد الاخرى للحديث

وقوى بها أمره . والله اعلم .

نَضْرِين مُحَمَّدٌ      و      نَضْرِين مُحَمَّدٌ

أَمَّا الْأَوَّلُ ، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، فَهُوَ :

[ ٨٠٣ ] نَضْرِين (١) مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُرْشِيُّ (٢) الْيَمَامِيُّ  
حَدَّثَ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، وَحَمَّادِ بْنِ سَلْمَةَ ، وَأَبِي  
أُوَيْسِ الْمَدَنِيِّ .

رَوَى عَنْهُ : الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو (٣) بْنِ  
يُونُسِ الْيَمَامِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسِ السُّلَمِيِّ ، النَّيْسَابُورِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ .

[ ٦٢٥ ] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقِيهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - يَعْنِي : أَبَا إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيَّ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْزْجَانِيَّ ، حَدَّثَنَا نَضْرِينُ مُحَمَّدِ الْيَمَامِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ - مِنْ سَاكِنِي جُرْشٍ -

(١) وَهُوَ بِهَذَا الضَّبْطِ ، فِي مَوْئَلَفِ الدَّارِقُطِيِّ ( ٢٢١٣ / ٤ ) وَابْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ  
ص ( ١٢٥ ) . وَالْإِكْمَالُ ( ٣٤٣ / ٧ ) . وَالتَّوْضِيحُ ( ١٦١ / ٤ ) خ .  
وَرَاجِعْ فِي تَرْجُمَتِهِ أَيْضًا ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ( ٨٩ / ٨ ) . وَالْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ  
( ٤٧٩ / ٨ ) وَثِقَاتُ الْعَجَلِيِّ ص : ( ٤٤٩ - ٤٥٠ ) . وَابْنُ حَبَّانٍ ( ٥٣٥ / ٧ ) .  
وَالْتَّعْدِيلُ ، وَالتَّجْرِيحُ ( ٢ / ٧٧٢ - ٧٧٣ ) . وَالْجَمْعُ لِلْقَيْسِرَانِيِّ ( ٥٣٠ / ٢ ) .  
وَالتَّهْذِيبُ ( ١٠ / ٤٤٤ ) وَفِي التَّقْرِيبِ ص : ( ٥٦٢ ) : (( عُولِي بَنِي أُمَيَّةَ  
ثِقَةٌ لَهُ أَفْرَادٌ ، مِنْ التَّاسِعَةِ )) .

(٢) بِضَمِّ الْجِيمِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَكَسْرِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى بَنِي جُرْشٍ بَطْنِ  
مِنْ حَمِيرٍ ، وَقِيلَ : إِنَّ جُرْشَ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ نَزَلَتْهُ ،  
فَسَمِّيَ بِهَا . مِنْ الْأَنْسَابِ ( ٣ / ٢٢٨ - ٢٢٩ ) وَالْمَرَادُ هُنَا الْمَوْضِعُ ، بِدَلِيلِ مَا  
يَأْتِي فِي الْأَسْنَادِ : (( مِنْ سَاكِنِي جُرْشٍ )) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَدْ وَرَدَ ذَكَرُ نَضْرِينِ مُحَمَّدٍ هَذَا أَيْضًا فِي ضَبْطِ رَسْمِ الْجُرْشِيِّ ، فِي مَوْئَلَفِ  
الدَّارِقُطِيِّ ( ٢ / ٩٤٥ ) وَشَتَبَهُ النِّسْبَةُ لِابْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ ص : ( ٥ ) وَالْإِكْمَالُ  
( ٢ / ٢٣٦ ) وَالتَّبْصِيرُ ( ١ / ٣١٧ ) وَجَدَّ يَرَى بِالذِّكْرِ ، أَنْفِي هَذِهِ الْعَرَاجِجِ ،  
وَالْمَرَاغِجِ السَّابِقَةِ كُلِّهَا : (( النَّضْرُ )) بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، الْآفِي التَّوْضِيحِ ، حَيْثُ نَقَلَهُ  
ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ ، عَنْ الْخَطِيبِ بِدُونِهَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٣) فِي د : (( عَمْرُو )) بِالْوَاوِ بَعْدَ الرَّاءِ ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْمُخْتَصَرِ ، يُوَافِقُهُ الْجَرَحُ  
وَالتَّعْدِيلُ ( ٢ / ٧١ ) . وَاللِّسَانُ ( ١ / ٢٨٢ ) .

حدّثنا عكرمة بن عمار أبو عمار العجلي ، حدّثنا أبو زُمَيْل (١) ، عن ابن عباس قال :  
 (( كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان (٢) ، ولا يقاعدونه ، فقال للنبي صلي  
 الله عليه وسلم : ثلاث أعطينهنّ ؟ فقال : ( نعم ) . قال : عندى أحسن لعرب  
 وأجملهم - أم حَبِيبَةَ بنت أبي سفيان - أزوَّجَكها ؟ قال : ( نعم ) . ومعاوية ، تجعله  
 كاتباً بين يديك ؟ قال : ( نعم ) ، وتُمدّني (٣) حتى أقاتل الكفار ، كما كنت أقاتل  
 المسلمين ؟ قال : ( نعم ) .

قال أبو زُمَيْل : ولولا أنه طلب ذلك من النبي صلي الله عليه وسلم ، ما أعطاه  
 ذلك لأنه لم يكن يُسأل شيئاً إلا قال : ( نعم ) (( (٤) .

(١) زميل ، بضم الزاي مصغر ، كفا في التقريب ص : (٢٥٦) ، وهو : سماك ابن  
 الوليد الحنفي ، أبو زُمَيْل اليمامي ، روى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه  
 وغيره ، وعنه : عكرمة بن عمار ، وآخرون . كفا في تهذيب الكمال (١٢/١٢٧-  
 ١٢٨) .

(٢) هو : أبو سفيان : صخر بن حرب ، والد معاوية رضي الله عنهما .

(٣) كذا بوضوح في د ، وفي مصادر التخرّيج : (( توؤمّني )) .

(٤) رواه مسلم ، فضائل الصحابة ، باب من فضائل أبي سفيان بن حرب (١٤٥/٨)  
 والبيهقي في السنن الكبرى (١٤٠/٧) ، كلاهما من طريق نضر بن محمد  
 - صاحب الترجمة - كما أورد ، الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية  
 (٤/١٤٤-١٤٥) .

وقد استشكل هذا الحديث علي أئمة أهل الفن ، لأنهم يرون بالاتفاق :  
 أن زواج النبي صلي الله عليه وسلم بأم حبيبة بنت أبي سفيان ، كان قبيل  
 اسلام أبي سفيان ، وهذا الحديث برواية مسلم يخالف ذلك ، وقد أجابوا  
 عن ذلك ، من عدة وجوه ، منها : ان أبا سفيان يريد بقوله هذا تجديد  
 عقد زواج بنته بالنبي صلي الله عليه وسلم ، لانه لم يقم بذلك في البداية  
 ولعله لم يكن راضياً بذلك ، ولكن بعد ان اسلم أظهر رضاه ، فأراد ان  
 يجدد العقد كذلك . والله اعلم ،

وراجع في ذلك ، بالاضافة إلى المراجع السابقة ، إلى شرح النووي علسي  
 صحيح مسلم (١٦/٦٢-٦٣) وأسد الغابة (٥/٤٥٧-٤٥٨) ، والأصابة  
 (٤/٣٠٥-٣٠٦) ترجمة أم المؤمنين : أم حبيبة رضي الله عنها . والله  
 الموفق .

[ ٨٠٤ ] ونضربين (١) محمد أبو عبد الله المروزي .

حدث عن سليمان الشيباني، وسليمان الأعشى، وعبد العزيز بن رفيع، ويزيد بن

أبي (٢) زياد - وكان ضعيفا - (٣) .

روى عنه : اسحاق بن راهويه، وغيره .

وليس تجيء الرواية عنه إلا بإثبات الألف واللام في اسمه، ولا أشكال يقع

في ذلك .

وأما الثاني بالصاد المهملة، فهو :

[ ٨٠٥ ] نصر (٤) بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة السلمي الشامي (٥)

حدث عن أبيه، وعن سويد بن عبد العزيز .

روى عنه : يعقوب بن سفيان الفسوي، والفضل / بن محمد الأنطاكي، ل ١٦٧ / ١

وخطاب بن سعد الدمشقي .

(١) وكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني (٢٢١٤ / ٤) وابن سعيد الأزدى ص :

(١٢٥) والاكمال (٣٤٣ / ٧)، والتوضيح (٤ / ٦١ خ) .

(٢) في المختصر: ((يزيد بن زياد)) باسقاط كلمة: ((أبي)) والمثبت من د، ومن

المراجع السابقة: مؤلف الدارقطني، والاكمال .

(٣) وكذا قال الامام البخاري في الضعفاء الصغيرص: (١١٤) والتاريخ الكبير

(٨٩ / ٨) . وفي الجرح والتعديل (٤٧٨ / ٨) : ((وكان صاحب رأي)) . هـ

وفي ثقات ابن حبان (٥٣٥ - ٥٣٦ / ٧) : ((وكان مرجئا)) . هـ . ونقل ابن

حجر في التهذيب (٤٤٤ - ٤٤٥ / ١٠) : ((قال الساجي فيه : ضعف . . . وقال ابو

احمد الحاكم : ليس بالقوي، وقال الازدي : ضعيف)) . هـ .

وقال ابن سعد في الطبقات (٣٧٣ / ٧) : ((وكان مقدما عند هم في العلم والفق،

والعقل والفضل، وكان صديقا لعبد الله بن المبارك، وكان من أصحاب أبي

حنيفة)) . هـ . ونقل عنه ابن حجر هذا القول في التهذيب، ثم قال : ((وقال النسائي

والدارقطني : ثقة)) . هـ .

إذا هو مختلف فيه، والضعف الموجه اليه ليس شديدا . والله اعلم .

(٤) وكذا ذكره الدارقطني في المؤلف (٣٢٥ / ٤) وانظر ترجمته في الجرح والتعديل

(٤٧١ / ٨) . وثقات ابن حبان (٣١٧ / ٩) وتهذيب الكمال (١٤١٠ - ١٤١١ / ٣) .

والكاشف (١٧٨ / ٣) . والعيزان (٢٥١ / ٤) . وتهذيب (٤٣٣ - ٤٣٤ / ١٠) .

وفي التقريب ص : (٥٦١) : ((ضعيف من العاشرة)) .

(٥) لم ترد هذه النسبة في المراجع السابقة، وورد بدلا عنها ((الحمصي)) .

[ ٦٢٦ ] أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني ،  
أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدّثنا خطاب بن سعد الدمشقي ، حدّثنا  
نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة السلمي ، حدّثنا أبي ( ١ ) ، حدّثنا عبد الله  
ابن أبي قيس قال : قال أبو بكر الصديق : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي منبره : ( يا أيها الناس ، لا تقاطعوا ولا تدابروا ، فإن الله جامع يوم القيامة  
التقاطع والتدابير ، فيجعله في النار ) ( ٢ ) .

[ ٨٠٦ ] ونصر بن محمد ، أبو حمزة المصري - مولي خولان - ( ٣ )

حدّث عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ( ٤ ) ، وسلمة بن شبيب .

روى عنه : علي بن محمد المصري .

وذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه ( ٥ ) .

( ١ ) هو : محمد بن سليمان بن أبي ضمرة القاص ، السلمي الحمصي ، روى عن عبد الله

ابن أبي قيس الشامي ، وغيره . وعنه ابنه : أبو القاسم نصر ، وغيره كما في  
التهذيب ( ٢٠٠ / ٩ ) .

( ٢ ) اسناده ضعيف لضعف صاحب الترجمة ، ورواه بهذا اللفظ والاسناد الطبراني

في مسند الشاميين ( ل / ١٢٣ ) وهو مصدر المؤلف ، ولم اجده بهذا اللفظ  
في مرجع آخر .

وقد روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرفوعا ، ضمن حديث ، بلفظ :

(( لا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله اخوانا ))

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ص : ( ٥٠٢ ) وابن ماجه ، الدعاء ، باب

الجوامع من الدعاء ( ١٢٦٥ / ٢ ) ، وأبو داود الطيالسي في مسند ص : ( ٣ ) ،

والبيهقي في شعب الايمان ( ١٩٩ / ٤ ) . واسناده حسن . والله اعلم .

( ٣ ) خولان ، بطن من كهلان ، من القحطانية . كما في نهاية الارب ص : ( ٢٣١ )

وأما نصر بن محمد هذا ، فلم أقف علي ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

( ٤ ) في د : (( الشرح )) بالشين المعجمة ، والمثبت بالسين ، والحاء المهملتين ،

بينهما راء ، من المختصر ، والاكمال ( ٢٨٧ / ٢ ) .

( ٥ ) أبو سعيد بن يونس ، هو : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري ، المتوفى

سنة ( ٣٤٧ ) هـ . انظر سير الاعلام ( ٥٧٨ / ١٥ ) . وتاريخه مفقود

لم يصل الينا . والله اعلم .

[ ٨٠٢ ] ونصر بن محمد بن الحارث بن نصر بن النعمان بن عمير (١) .

- مولي بني (٢) هاشم ، أظنه خراسانيا -

حدث عن أبي الصلت الهروي .

روى عنه : حامد بن محمد بن عبد الله الهروي .

[ ٦٢٢ ] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا حامد بن محمد الهروي ،

حدثنا نصر بن محمد بن الحارث بن نصر بن النعمان بن عمير - مولي بني هاشم -

حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن جريح

عن عطاء (٣) ، عن ابن عباس قال : قال أبو هريرة : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : ( إن من العلم كهيئة المكنون ، لا يعرفه إلا أهل العلم بالله ، فاذا نطقوا

به ، لم يُنكره إلا أهل الغرة (٤) ) بالله ، إن الله جامع العلماء يوم القيامة فسي

صعيد واحد ، فيقول لهم : اني لم أدعكم (٥) علمي - وأنا أريد أن أعذبكم - .

(١) في المختصر : (( عمر )) بدون المشاة التحتية بين الميم والراء ، وما أثبتته من د ،

فهو هكذا يتكرر فيها . ولم أقف علي ترجمة نصر بن محمد هذا في المراجع

المتيسرة لدى . والله اعلم .

(٢) في المختصر : (( ابن )) بدل : (( بني )) لعله سهو من الناسخ .

(٣) هو ابن أبي رباح ، من شيوخه : عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، ومن روى

عنه : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . كما في تهذيب الكمال (٣/٣٣٣ خ)

(٤) الغرة ، بالفين المعجمة : الغفلة ، اي : الغافلين من الله سبحانه وتعالى .

لسان العرب (٥/١٦٦) مادة ( غرر ) .

(٥) كذا بوضوح في د ، فيكون من باب ودع ، بمعنى ترك ، اي : لم أترك فيكم ،

والمقصود : لم أضع فيكم علمي ، كما ورد كذلك في بعض روايات الحديث .

ويحتمل أن يكون الصواب فيه : (( لم أودعكم )) بالواو بين الالف ، والبدال

ولكنها سقطت من الناسخ ، فيكون من الايداع ، يقال : استودعه مالا ،

وأودعه اياه : دفعه اليه ليكون وديعة . لسان العرب (٨/٣٨٦) مادة

( ودع ) .

وكذلك ورد في اللآلي المصنوعة (١/٢٢١) حيث ذكر فيه هذا الحديث

بهذا اللفظ والاسناد ، وقد ورد في هذا الموضع من الحديث اللفاظ

الآتية : (( لم أضع علمي فيكم ، لم استودع حكمي قلوبكم ، لم أجعل حكمي



[ ٨٠٨ ] وَصَّرَ بِن مُحَمَّد بِن عَبْدِ الْعَزِيز بِن شِيرَزَاد (١) أَبُو الْقَاسِمِ

الْبَاقِرْحِي (٢) .

حَدَّثَ عَنْ عَلِي بِن أَحْمَد بِن إِبْرَاهِيمِ السَّوَّاقِ .

رَوَى عَنْهُ : مُحَمَّد بِن الْمُظْفَر ، وَأَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِي وَأَبُو الْحَسَنِ

ابْنِ الْجَنْدِيِّ .

[ ٦٢٨ ] أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بِن عَبْدِ الْوَاحِدِ الْأَكْبَرِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بِن الْمُظْفَرِ ،

حَدَّثَنَا نَصْر بِن مُحَمَّد بِن عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّلَّال ، حَدَّثَنَا عَلِي بِن أَحْمَدِ السَّوَّاقِ ، حَدَّثَنَا

عَمْر بِن رَاشِد ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بِن مُحَمَّد بِن صَالِح - مَوْلِي التَّوَّامَةِ - عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

عَمْر بِن دَيْتَارِ ، عَنْ جَابِر بِن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ : ( مَنْ لَمْ يُحِبِّ الْعَبَّاسَ بِن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، فَقَدْ بَرَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْهُ ) (٣) .

===== وَعَلِي فِيكُمْ ) . ا. هـ . وذلك في الروايات المتعددة بالفاظ مختلفة للحديث

في المرجع السابق .

وعلي كل حال ، الحديث ضعيف ، لضعف اسناده ، ففيه : عبد السلام بن صالح ،

وهو مختلف فيه ، والاكثر علي أنه منكر الحديث ، كما في الميزان ( ٦١٦ / ٢ )

والتهذيب ( ٣١٩ - ٣٢٢ ) ، ولم أجد من تابعه ، وقد حكم علي ضعف

الحديث زين الدين العراقي ، في تخريجه أحاديث الأحياء ( ٢٠ / ١ ) . وقد

أورد السيوطي في اللآلئ ( ٢٢٠ - ٢٢٢ ) شواهد لهذا الحديث ،

أسانيد كلها ضعيف جدا ، منها حديث ثعلبة بن الحكم رضي الله عنه : أخرج

الطبراني في الكبير ( ٨٤ / ٢ ) . قال الهيثمي في المجمع ( ١٢٦ / ١ ) :

(( ورجاله موثقون )) . كذا قال ، ولكن في اسناده : العلاء بن مسلمة ، وهو

متروك رمي بالوضع ، كما في التقريب ص : ( ٤٣٦ ) والله اعلم .

( ١ ) في المختصر (( عبد العزيز شيرازاد )) باسقاط كلمة (( ابن )) وبالالفين في

شيرازاد ، قبل الزاي ، وبعدها ، وفي آخرها دال مهملة ، وفي د (( سيرازاد ))

بالذال المعجمة في آخرها ، وبقية الحروف بغير اعجام ، وفي تاريخ بغداد

( ٢٩٩ / ٣ ) : سيرازاد ، والمثبت عن الانساب ( ٥٠ / ٢ ) وفيهما ترجمة لنصر بن

محمد ، ولم يذكر فيه شيء من الجرح والتعديل ، وتاريخ وفاته في هذيين

المرجعين سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة .

( ٢ ) الباقرحي ، بفتح الباء والقاف وسكون الراء ، وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة

الي : (( باقرح )) وهي قرية من نواحي بغداد . كما في الانساب ( ٤٨ / ٢ ) .

( ٣ ) اسناده ساقط ، ففيه : عمر بن راشد الجاري المدني ، اتفقوا علي ضعفه ،

[ ٨٠٩ ] ونَصْرَ بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل ، أبو القاسم التَّغْلِبِيُّ (١) ،

الوصلِي .

حدّث - بمصر - عن أبي مُسْلِم الكَجَبِيِّ ، وبشر بن موسى الأُسْدِي ، وعبد الله بن ل / ١٦٧ / أحمد بن حنبل ، وأحمد بن إسحاق الخَشَّابُ البُلْدِي ، وغيرهم .

روى عنه : أبو محمد بن النحاس (٢) العَصْرِي ، وذكر : أن وفاته كانت بمصر في سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة (٣) .

[ ٦٢٩ ] حدّثني الحسن بن علي الوَخْشِيُّ (٤) ، حدّثنا عبد الرحمن بن عمر التَّجِيبِيُّ (٥) - بمصر - حدّثنا أبو القاسم نصر بن محمد بن يعقوب الموصلي

وقالوا فيه : منكر الحديث ، روى المناكير عن الثقات ، يتهم بوضع الحديث

علي الثقات . كما في الميزان ( ٣ / ١٩٥ - ١٩٦ ) . واللسان ( ٤ / ٣٠٣ - ٣٠٤ )

وفيه : عبد الله بن محمد بن صالح - مولي التوأمة - لم أجد ترجمته . ولا ترجمة أبيه ، وذلك في المراجع التي تمكنت من الاطلاع عليها .

وروى الحديث الدارقطني في الأفراد ، كما في كتر العمال ( ١١ / ٧٥ ) ومن

طريق الدارقطني ، عن نصر بن محمد - صاحب الترجمة - وبهذا الاسناد

رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ( ١٠ / ل ٦٩ ب ) الظاهرية .

ولم أجد للحديث طريقاً آخر غير هذا - والله اعلم .

( ١ ) بالتاء المنقوطة باثنتين من فوق ، والغين المعجمة ، وبعد اللام باء منقوطة

بواحدة ، ثم ياء النسبة ، كذا يقرأ في د ، والمختصر ، ولم يرد ذكر أبي القاسم

نصر بن محمد الموصلي هذا ، في ضبط هذا الرسم ، وأشابهه في كتب

الضبط ، كما لم أقف علي ترجمته في المراجع الأخرى المتيسرة لدي والله اعلم .

( ٢ ) النحاس ، بفتح النون وتشديد الحاء المعجمة ، وفي آخرها السين المهملة ، يقال

لمن يعمل الاواني الصفرية ، أو يبيعها الاكمال ( ٧ / ٣٧٣ ) والانساب ( ١٣ / ٤٤ - ٤٥ )

( ٣ ) وقع في المختصر - غلطا - : أربعين ومائة ، سقطت من الناسخ كلمة (( وثلاث ))

( ٤ ) الوخشي ، بفتح الواو ، وسكون الخاء المعجمة ، وفي آخرها الشين المعجمة

هذه النسبة الي (( وخش )) بليدة بنواحي بلخ في خراسان ، كما في الانساب

( ١٣ / ٢٩١ ) ، وانظر الاكمال ( ٧ / ٣٩٠ - ٣٩١ ) .

( ٥ ) التجيبي ، بضم التاء المعجمة بنقطتين من فوق وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة

باثنتين من تحتها ، وفي آخرها ياء منقوطة بواحدة . هذه النسبة السبي

: (( تجيب )) قبيلة . كما في الانساب ( ٣ / ٢٤ ) .

- إماماً - حدّثنا أبو نصر: محمد بن أحمد الأنصاري ، حدّثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله النيسابوري قال : سمعتُ حميدَ بن زنجويه يقول : قلت لأحمد بن حنبل : حديثُ أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى ، عن النبی صلی الله عليه وسلم ( إن الله تعالى يبعثُ عند رأس كل مائة سنة رجلاً يبیینُ اللهُ علي يديه السنن والآثار ، والهدى ) . قال : فقال : نعم ، نظرنا في المائة الأولى ، فاذا هو : عمر بن عبد العزيز ، ونظرنا في المائة الثانية فاذا هو : محمد بن ادريس الشافعي (( ( ١ ) .

[ ٨١٠ ] ونصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب أبو الفضل الطوسى ، الصوفى - وهو : نصر بن أبي نصر ( ٢ ) -

( ١ ) اسناد الخبر ضعيف جدا ، ففيه : أبو هارون العبدى ، وهو : عمارة بن جوين ، مشهور بكنيته ، متروك ، ومنهم من كذبه ، كما في التقريب ص : ( ٤٠٨ ) . وفي الميزان ( ١٧٣ / ٣ ) : (( يروى عن أبي سعيد ، ما ليس من حديثه )) وفيه : نصر بن محمد الموصلي - صاحب الترجمة - وشيخه : أبو نصر محمد بن أحمد الأنصاري ، وشيخ شيخه : أبو جعفر : محمد بن عبد الله النيسابوري ، لم أقف علي تراجمهم ، بالوصف المذكور في هذا الاسناد . كما لم أجد الحديث من حديث أبي سعيد الخدرى ، في مرجع آخر من المراجع التي يمكنني الاطلاع عليها . ولكن روى من حديث أبي هريرة رضی اللعنه ، أخرجه أبو داود الملاحم باب ما يذكر في قرن الطائة ( ١٠٩ / ٤ ) . وابن عدى في الكامل ( ١٢٣ / ١ ) والحاكم في المستدرک ( ٥٢٢ / ٤ ) . ولم يعلق عليه ، لا هو ، ولا الذهبي ، ثم ذكر عقبه حكاية ، مثل حكاية الامام أحمد .

كما رواه أيضا الخطيب في تاريخ بغداد ( ٦١-٦٢ / ٢ ) والطبراني في الاوسط قاله السخاوى في المقاصد ص : ( ١٢٢ ) وزاد : (( وسند ، صحيح ، ورجاله كلهم ثقات )) وراجع أيضا سيرة عمر بن عبد العزيز ص : ( ٤٨ ) . والبداية والنهاية ( ١٠٧ / ٩ ) و ( ١٠٥ / ٢٥٢ ) ومناقب الامام الشافعي لابن حجر ص : ( ٤٥ - ٤٩ ) والدر المنثور ( ٣٢١ / ١ ) . وكشف الخفاء ( ٢٨٢ - ٢٨٤ / ١ ) فقد ذكر في هذه المراجع الحديث مع قول الامام أحمد رحمه الله ، وتجد قول الامام في بعض هذه المراجع من طريق حميد بن زنجوية أيضا . والله اعلم .

( ٢ ) راجع في ترجمته : سير الاعلام ( ١٧ / ٦-٨ ) . والنجوم الزاهرة ( ١٦٦ / ٤ ) وطبقات الحفاظ ص ( ٤٠٣ ) وشذرات الذهب ( ١٠٦ / ٣ ) .

سمع أحمد بن يوسف المنبجي ، ومحمد بن محمد بن داود الكرجي .  
 حدّثنا عنه : أبو حازم العبدوي ، وأبو نعيم الحافظ ، وبلغني : أنه مات  
 بطوس في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ( ١ ) .

حدّثنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ - إملاء - قال : سمعتُ  
 أبا الفضل نصر بن محمد بن يعقوب يقول : سمعتُ أحمد بن يوسف المنبجي ،  
 يقول : سمعتُ حاجب بن سليمان ، يقول : سمعتُ وكيعاً يقول : (( أتيتُ الأعمشَ  
 أسمع منه الحديثَ ، فكنْتُ ربما لحنْتُ ، فقال لي : يا أبا سفيان تركتَ ما هو أولي بك  
 من الحديث ، فقلت : يا أبا محمد ، وأى شيءٍ أولي من الحديث ؟ قال : النحو ،  
 فأعلي عليّ الأعمشَ النحو ، ثم أعلي عليّ الحديث )) ( ٢ ) .

( ١ ) وميلاده سنة عشر وثلاثمائة ، كما في المراجع السابقة ، ووصف بأنه الامام  
 الحافظ ، أحد أركان الحديث بخراسان ، مع ما يرجع اليه من الدين والزهد  
 والسخاء ، والتعصب لأهل السنة .

( ٢ ) وروى المؤلف هذا الخبر بهذا اللفظ والاسناد ، في كتابه : الجامع  
 لأخلاق الراوي ( ٢٦ / ٢ ) أيضاً .

صَبَّاحٌ بن محمد و صَبَّاحٌ بن محمد

أما الأول، بالصاد المهملة، فهو :

[ ٨١١ ] صَبَّاحٌ ( ١ ) بن محمد بن أبي حازم الأحمسي ( ٢ ) - من أهل الكوفة -  
حدّث عن مُرَّةَ الهَمْدَانِي .

روى عنه : أبان بن إسحاق الكوفي .

أخبرنا ابن الفضل القَطَّانُ ، أخبرنا علي بن إبراهيم المُسْتَمَلِي ، حدّثنا أبو  
أحمد بن فارس، حدّثنا البخاري قال : (( الصباح ( ٣ ) بن محمد بن أبي حازم الأحمسي  
الْبَجَلِي ، يعد في الكوفيين ، سمع مرة )) .

[ ٦٣٠ ] أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحِمْيَرِي ، أخبرنا أبو  
محمد حاجب بن أحمد الطُّوسِي ، حدّثنا عبد الرحيم ( ٤ ) بن مُنِيب ، حدّثنا يعلي بن  
عبيد ، حدّثنا أبان ابن اسحاق ، عن الصَّبَّاح بن محمد ، عن مُرَّةَ الهَمْدَانِي ، عن ابن  
مسعود : (( أن النبي صلي الله عليه وسلم / قال ذات يوم لأصحابه : ( اسْتَحْيُوا ل ١٦٨ / أد  
من الله حق الحياء ) قالوا : (( إِنَّا نَسْتَحْيِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ :

( ١ ) لم تذكره كتب الضبط في رسم : صباح ، بتخفيف الواحدة ، وهذا يعني : أنه  
بتشديد ها . والله اعلم .

( ٢ ) الأحمسي ، بفتح الألف ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح الميم ، وفي آخرها السين  
المهملة . هذه النسبة الي : (( أحسن )) وهي طائفة من بجيللة نزلوا الكوفة ، وكذا  
قال السمعاني في الانساب ( ١ / ١٤٦ - ١٤٧ ) وذكر فيه صاحب الترجمة هذا  
مع الاشارة الي روايته .

وراجع في ترجمته ايضا تهذيب الكمال ( ٣ / ١٠٩ - ١١٠ ) وفي هامشه سرد واف  
لمصادر ترجمته . وفي التقريب ص : ( ٢٧٤ ) : (( ضعيف ، أقرط فيه ابن حبان  
عن السابعة )) ا . هـ .

( ٣ ) كذا في د ، بالالف واللام ، وفي تاريخ الكبير ( ٤ / ٣٣ ) وهو مصدر والمؤلف  
: (( صباح )) بدونها .

( ٤ ) كذا بوضوح هنا ، و ( ١١٤٧ ) وكتاب الفصل لوصول المدرج للمؤلف ص :  
( ٢١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ) رساله الدكتوراة ، وكذا أيضا في كتاب شرح السننة  
اللبغوي ( ٨ / ٩٤ ) .

ووقع في سير الاعلام ( ١٥ / ٣٣٧ ) في شيخ حاجب بن أحمد الطوسسي  
: (( عبد الرحمن بن منيب المروزي )) . وأيا كان لم أجد ترجمته في المراجع  
المتيسرة لدي . والله اعلم .

( ليس ذلك ، ولكن من استحيًا من الله حقَّ الحياء ، فليحفظ الرأس وما وعسي ،  
 وليحفظ البطن وما حوى ، وليذكر الموت والبلي ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا  
 فمن فعل ذلك فقد استحيًا من الله حق الحياء ) ( ١ ) .

وله عن مرةً بهذا الاسناد حديث آخر ، رواه يعلى بن عبيد أيضا ،  
 وأبو أسامة ، عن أبان بن اسحاق .

ورواه هشام بن عمار ، عن عيسى بن يونس ، عن أبان ، فقال : عن محمد بن

الصباح .

وروى ذلك عن بكر بن حسن ، عن محمد بن الصباح . والصواب : الصباح بن

محمد .

( ١ ) رواه الترمذى ، صفة القيامة ، باب ( ٢٤ ) ( ٦٣٧ / ٤ ) . والامام أحمد فسي  
 المسند ( ٣٨٢ / ١ ) . وأبو يعلى في مسنده ( ٤٦١ / ٨ ) . والحاكم فسي  
 المستدرك ( ٣٢٣ / ٤ ) . والبيهقي في شعب الايمان ( ١٤١ - ١٤٢ / ٦ ) ،  
 و ( ٣٥٤ / ٧ ) كلهم عن طريق أبان بن اسحاق ، عن الصباح بن محمد به ،  
 إلا أنه وقع في المستدرك وفي تلخيصه : الصباح بن محارب ، وهذا خطأ  
 بلاشك ، لعله من الناسخ .

وقال الترمذى : (( هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه ، من حديث أبان  
 ابن اسحاق ، عن الصباح بن محمد )) . وقال الحاكم : (( هذا حديث  
 صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه )) انتهى . ولم يعلق عليه الذهبي .

قلت : بل اسناد ضعيف ، لضعف صاحب الترجمة ، كما ذكرت ذلك في  
 التعليق على بداية الترجمة ، وانظر أيضا التهذيب ( ٤٠٨ / ٤ ) .

وقد روى عن طريق : مجاعة بن الزبير ، عن قتادة ، عن عتبة عبد الغافر ،  
 عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن أبيه مرفوعا . رواه الطبراني فسي

في الصغير ( ٢٩٨ / ١ ) . والكبير ( ١٨٨ / ١٠ ) عن شيخه : السري بن سهل  
 الجندي ساويرى ، عن عبد الله بن رشيد به ، وعن الطبراني ، أبو نعيم فسي

الخطبة ( ٢٠٩ / ٤ ) . وابن الشجرى في أماليه ( ١٩٦ - ١٩٧ / ٢ ) . وهذا  
 الاسناد معلول أيضا ، أبو عبيدة ، لم يسمع من أبيه ، كما في التهذيب

( ٧٥ / ٥ ) وغيره ، ومجاعة بن الزبير ، والسري بن سهل ، ضعفتما شديد ، كما

في اللسان ( ١٢ / ٣ ، ١٦ / ٥ ) . وللحديث شواهد ، أساسيد كلها ضعيفة

جدا ، كما في مجمع الزوائد ( ٢٨٣ - ٢٨٤ / ١٠ ) فلا يصلح أن يقوى بعضها

بعضا ، وبالتالي بقي الحديث ضعيفا . والله اعلم

وقد ذكرنا الحديثين الذين وقع الوهم فيهما ، والروايات بخلافهما في كتابنا المسمى : (( رافع الإرتياب في المقلوب من الأسماء والأنساب )) ( ١ ) .

[ ٨١٢ ] وَصَبَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ( ٢ ) الكوفي .

حَدَّثَ عَنْ عَامِرِ بْنِ السَّمُطِ ، وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ .

رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، وَعَامِرُ بْنُ كَثِيرِ السَّرَاجِ .

[ ٦٣١ ] أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ

هَارُونَ بْنِ الصَّلْتِ الْأَهْوَازِيِّ - قِرَاءَةً - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ

الْهَمْدَانِيِّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُحَمَّدِيِّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ،

حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ السَّمُطِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ

عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَجْنَعٍ ( ٣ ) ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَقُولُ : ( تَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ ، تَأْتِدُ تَهُمْ امْرَأَةٌ لَا يَفْلَحُونَ ) ( ٤ ) .

( ١ ) هذا الكتاب للخطيب مشهور لدى الأئمة ، فذكره ابن الصلاح في المقدمة

ص : ( ٣٦٩ ) وابن حجر في نزهة النظر ص : ( ٤٧ ) وقد تتبعته المراجع

حسب الامكان ، لاجد نسخة من ذلك ، أو أقف علي مكان وجوده ، فلم

أنجح في ذلك مع الأسف . والله اعلم .

( ٢ ) لم يرد المنسوب في رسم هذه النسبة في مظانه ، ولم أجده في المراجع

الآخري المتبصرة لدى أيضا .

( ٣ ) هجنع ، بفتح الهاء والجيم ، وتشديد النون بعد ها مهملة ، كذا ضبطه ابن

حجر في فتح الباري ( ١٣ / ٥٥ ) ، واقرأ ما يأتي .

( ٤ ) في اسناد الحديث : أبو العباس أحمد بن سعيد الهمداني ، هو المعروف

بابن عقدة ، مع اعتراف الأئمة علي تبحره في الحفظ ، اختلفوا فيه ، ضعفه غير

واحد ، وقوا ، آخرون ، والذين ضعفوه ، اتهمه بعضهم بالكذب ، وقال البرقاني

قلت للدارقطني ، ايش اكثر ما في نفسك من ابن عقدة ؟ قال : الاكثار

بالمناكير . انظر تفصيل ذلك في تاريخ بغداد ( ٥ / ١٤ - ٢٣ ) . واللسان

( ١ / ٢٦٣ - ٢٦٦ ) .

وفيه : جعفر بن عبد الله بن محمد المحمدي ، وعبيد بن سليمان ، والصباح

ابن محمد الزعفراني - صاحب الترجمة - لم أجد تراجمهم في المراجع التي

تمكنت من الاطلاع عليها .

وأما الثاني بالضاد المعجمة ، فهو :

[ ٨١٣ ] ضَبَّاحٌ (١) بن محمد بن علي بن ضَبَّاح (١) ، أبو الحسن  
النهدى الكوفي أيضا .

حدّث عن أبي جعفر محمد بن الحسين الأشناني .  
حدّثنا عنه : أبو نعيم الأصبهاني الحافظ .

كما لم أجد الحديث بهذا اللفظ والاسناد في المراجع المتيسرة لدى .  
وقد رُوِيَ من طريق عطاء بن السائب ، عن راو باسم : ((عمر بن الهَجَنَج))  
عن أبي بكر : نُفيع بن الحارث رضى الله عنه ، مرفوعا ، بلفظ : ((يُخْرِجُ قَوْمٌ  
هَلِكِي ، لا يفلحون ، قائد هم امرأة ، قائد هم في الجنة)) رواه الامام البخارى  
في التاريخ الكبير (٦ / ٢٠٥) . وابن أبي شيبة في المصنف (١٥ / ٢٦٥ -  
٢٦٦) . والبخارى في مسنده ، كافي كشف الاستار (٤ / ٩٥) والعقيلي في  
الضعفاء (٣ / ١٩٦) في ترجمة : ((عمر بن الهَجَنَج)) وقال : ((لا يتابع عليه  
ولا يعرف إلا به ، وعبد الجبار بن العباس - يعنى : الذى رواه عن عطاء بن  
السائب - من الشيعة )) ا. هـ .

كما رواه ايضا البيهقي في الدلائل (٦ / ١٣ - ٤٣) وابن الجوزى في الموضوعات  
(٢ / ١٠) وقال : (( هذا حديث موضوع ، والمتهم بوضعه : عبد الجبار ، فإنه كان  
من كبار الشيعة ، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين : لم يكن بالكوفة أكذب منهم )) انتهى  
قلت : أورد الحديث الذهبى في الميزان (٣ / ٢٣٢) . وابن حجر في اللسان  
(٤ / ٣٤١) ، والمطالب العالية (٤ / ٣٠٣) ، وفتح البارى (١٣ / ٥٥) ولم  
يحكما عليه مثل حكم ابن الجوزى ، واكتفيا بذكر قول العقيلي فيه ، وبذلك رد  
السيوطي علي ابن الجوزى قوله . انظر اللآلئ المصنوعة (١ / ٤٠٨) وتزييه  
الشريعة (١ / ٤٢٢) . وأشدُّ حِكْمِ علي الحديث ، هو حكم ابن كثير ، حيث قال  
(( وهذا منكر جداً )) انظر البداية والنهاية (٦ / ٢١٢) والله اعلم .  
والحديث الصحيح ، عن أبي بكر رضى الله عنه ، حديث : (( لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ  
أمرهم امرأَةٌ )) . رواه الامام البخارى في صحيحه ، وغيره . انظر جامع  
الاصول (٤ / ٤٩) . والله الحوفى .

(١) وكذا ضبطه في مؤلف الدارقطنى (٣ / ١٤٤) وابن سعيد الازدى ص (٩٧ - ٧)

٨٠ . والاكمال (٥ / ١٦٤) والمشتبه (٢ / ٤٠٧) والتصير (٣ / ٨٣٠) .  
والتوضيح (٣ / ٢٢٤) ويستفاد من هذه المراجع : أن الباء الموحدة في  
هذا الرسم مشددة .



[ ٦٣٢ ] حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ مَوْلَانَا - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ ضَبَّاحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ضَبَّاحِ النَّهْدِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ إِدْرِيسَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ( ١ ) ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ لَهَا : تَكَلِّمِي ، قَالَتْ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : زِيْدِي ، قَالَتْ : أَنَا حَرَامٌ عَلَيَّ كُلِّ مُرَائِي ) ( ٢ ) .

( ١ ) هو : عبد المنعم بن ادريس ، واقرأ التعليق التالي .

( ٢ ) في اسناد الحديث : محمد بن مروان ، والحكم بن عبد المنعم ، لم أجد ترجمتهما بالوصف الموجود في الاسناد ، وعبد المنعم بن ادريس ان كان هو : اليماني القاص ، فهو ضعيف بالاتفاق ، ونسب اليه البعض الكذب والوضع ، انظر الميزان ( ٦٦٨ / ٢ ) . واللسان ( ٧٤ - ٧٣ / ٤ ) . ولستُ جازما في ذلك ، لأنه لم يرد في ترجمته : أنه يروى عن عطاء ، وعنه ابنه : الحكم ، كما لم أقف علي مصدر روى فيه هذا الحديث ، أو ينحوه من طريقه والله اعلم .

وأيا لم أجد الحديث بهذا اللفظ في المراجع المتيسرة لدي ، وقد روى من وجه آخر ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، مرفوعا بلفظ : (( لما خلق الله الجنة عدن ، خلق فيها ملا عين رأيت ولا أذن سمعت ، ولا خطر علي قلب بشر ، ثم قال لها : تكلمي ، فقالت : قد أفلح المؤمنون )) ٤٠٦ هـ .

رواه الطبراني في الكبير ( ١٨٤ / ١١ ) والوسط ( ٤١٤ / ١ ) . وأبو نعيم في صفة الجنة ( ٤٢ / ١ ) . وجود اسناده الهيثمي في المجمع ( ٣٩٧ / ١٠ ) وله شاهد بنحوه من حديث أنس رضي الله عنه ، رواه الحاكم في المستدرک ( ٣٩٢ / ٢ ) وابن عدي في الكامل ( ١٨٣٧ / ٥ ) ، والبيهقي في الاسماء والصفات ص : ( ٤٠٣ ) . وأبو نعيم في صفة الجنة ( ٤٤ / ١ ) . والخطيب في تاريخ بغداد ( ١١٨ / ١٠ ) . وفي اسناده ضعف ، ولكن الحديث بجميع طرقه وشواهد ، يخرج عن درجة الضعف الشديد ، انظر تفصيل ذلك في هامش صفة الجنة ( ٤٢ / ١ - ٤٤ ) . والله اعلم

رُزَيْقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ      وَ      رُزَيْقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِتَقْدِيمِ (١) الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ [ (٢) ] ، فَهُوَ :

[ ٨١٤ ] رُزَيْقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (٣) .

حَدِيثُهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ . حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْوَةَ الزُّوْفِيِّ (٤) .

رَوَى عَنْهُ : / عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهَيْعَةَ الْحَضْرَمِيِّ .

[ ٦٣٣ ] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابن عبد الله القطان ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْبَرْتِيُّ (٥) ، حَدَّثَنَا

يحيى بن عبد الحميد ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، حَدَّثَنَا ابنُ لَهَيْعَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي

( ١ ) د : (( بتقدم )) بإسقاط حرف الياء قبل الميم .

( ٢ ) بينهما ساقط في د .

( ٣ ) لم نجد من وافق الخطيب في هذه الترجمة ، ووردت في الاكمال ( ٢١٦ / ٤ )

والانساب ( ٣٤٤ / ٦ ) ترجمة باسم : (( رزين - بالنون ، بدل القاف - بسن

عبد الله لمذحجي الزوفي ، يروى عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي . . . وعنه :

ابن لهيعة . . . )) . وكذا ورد في تهذيب الكمال ( ٢ / ٧٤٠ خ ) . والتهذيب

( ٦ / ٢٥ ) أيضا ، وذلك عند ذكر تلاميذ عبد الله بن أبي مرة ، فله هو

المراد هنا ، وسماه أحد الرواة : (( رزيق )) بالقاف ، وقول المؤلف في آخر

الترجمة : (( قال البرتي : كذا قال الحماني : رزيق بن عبد الله )) يفيد أنه يرى

فيه وجهًا آخر أيضًا ، لكنه لم يشر الي ذلك ، كأنه يرى : أن رزين - بالنون -

بن عبد الله ، هو غير رزيق - بالقاف - بن عبد الله - والله اعلم .

ولعله من المفيد أن أقول : ولابن لهيعة الحضرمي ، شيخ آخر اسمه :

رزيق بالقاف - الثقي ، وهو عسري أيضا ، ولم تذكر المصادر راسم والده ،

انظر تصحيفات المحدثين ( ٣ / ١٠١٠ ) . والاكمال ( ٤ / ٤٨ ) . والجرح والتعديل

( ٣ / ٥٠٥ - ٥٠٦ ) .

( ٤ ) الزوفي ، بفتح الزاي وسكون الواو ، وفي آخرها فاء ، هذه النسبة الي : (( زوف ))

وهو بطن عن مراد . كقافي الانساب ( ٦ / ٣٢٣ ) . راجع الاكمال ( ٤ / ٢١٥ ) .

( ٥ ) البرتي ، بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء ، وفي آخرها التاء المنقوطة

من فوقها ياشتتت . هذه النسبة الي : (( برت )) وهي مدينة بنواحي بغداد .

الانساب ( ٢ / ١٢٧ ) . ومعجم البلدان ( ١ / ٣٧٢ ) .

رزيق بن عبد الله، عن عبد الله بن أبي مرة، عن خارجة بن حذافة قال : خرج إلينا رسولُ الله صلي الله عليه وسلم قال : (إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ (١) بِصَلَاةٍ ، هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ) (٢) قلنا يا رسول الله وما هي ؟ قال : (هي الوتر، وهي ما بين العشاء والفجر) (٣) .

- (١) في د ، يقرأ : (( أمركم )) بالراء بدل الدال ، والمثبت من مصاد التخريج .
- (٢) حمر ، بضم الحاء المهبط ، وسكون الميم ، جمع : (( أحمر )) . و (( النعم )) بالفتحتين : (( الأبل )) ، فهو من إضافة الصفة إلي الموصوف ، و (( حمر النعم )) كانت أعز الاموال عند العرب . نقلته من تعليق الشيخ احمد شاكر رحمه الله ، علي سنن الترمذي ( ٣١٤ / ٢ ) .
- (٣) أشار المزي في تحفة الأشراف ( ٨٧ / ٣ ) الي هذا الحديث برواية ابن لهيعة عن شيخه : (( رزين - بالنون - ابن عبد الله الزوفي )) ، عن عبد الله بن أبي مرة ، عن خارجة بن حذافة ، به ، ولم أجد ، من هذا الطريق في مرجع آخر ، من المراجع التي يمكنني الاطلاع عليها . وقد روى من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن راشد الزوفي ، عن عبد الله بن أبي مرة به ، أخرجه ابو داود ، الصلاة ، باب استحباب الوتر ( ٦١ / ٢ ) والترمذي الصلاة ، باب ما جاء في فضل الوتر ( ٣١٤ / ٢ ) . وابن ماجه ، إقامة الصلاة ، باب ما جاء في الوتر ( ٣٦٩ / ١ ) . والدارمي في سننه ( ٣٠٨ / ١ ) وابن ابي شيبة في المصنف ( ٢٩٦ / ٢ - ٢٩٧ ) . والطحاوي في شرح معاني الآثار ( ٤٣٠ / ١ ) والطبراني في الكبير ( ٢٣٧ - ٢٣٨ / ٤ ) والدارقطني في سننه ( ٣٠ / ٢ ) والحاكم في المستدرک ( ٣٠٦ / ١ ) وقال : (( هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، رواه مدنيون مصريون ، ولم يتركاه إلا لما قدمت ذكره ، من تفرد التابعي ، عن الصحابي )) . ا . هـ . ولم يعلق عليه الذهبي كما رواه أيضا البيهقي في السنن الكبرى ( ٤٧٨ / ٢ ) .
- وقال الامام البخاري في التاريخ الكبير ( ١٩٢ / ٥ - ١٩٣ ) بشأن هذا الاسناد : (( عبد الله بن أبي مرة . . . لا يعرف الا حديث الوتر ، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض )) . ا . هـ . وقال ابن حبان في الثقات ( ٥ / ٥ ) : (( اسناد منقطع ومتن باطل )) انتهى ، وقال الذهبي في الميزان ( ٥٠١ / ٢ ) : (( عبد الله بن أبي مرة الزوفي . لمعن خارجة في الوتر ، لم يصح )) .
- قلت : هذا الحكم ، عن الامام البخاري ، والذهبي موجه الي الاسناد وأما المتن فله شواهد عدة ، وبذلك يخرج عن درجة الضعف الشديد . انظر تفصيل ذلك في نص الرأية ( ١٠٨ / ١ - ١١٢ ) وتحفة المحتاج لابن الملقن ( ٤٠٦ / ١ - ٤٠٧ ) وتلخيص الحبير ( ١٦ / ٢ ) وأرواء الغليل ( ١٥٦ / ٢ - ١٥٩ ) .

قال البرتي : كذا قال الحماني ( ١ ) : (( رزيق بن عبدالله )) .

[ ٨١٥ ] ورزيق ( ٢ ) بن عبدالله .

روى عنه ، عن أنس بن مالك .

حدث عنه : سلمة بن علي ، وهما في عداد المجهولين ( ٣ ) .

[ ٦٣٤ ] أخبرني الحسن بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن عبدالله بن

المطلب الكوفي ، حدثنا الوليد بن عزور ( ٤ ) السنجاري - بسنجار - حدثنا محمد بن عامر الأنطاكي قال : حدثنا الربيع بن نافع ، حدثنا سلمة بن علي أبو الخطاب

( ١ ) والمراد بالبرتي ، هو : أحمد بن محمد بن عيسى ، وبالحماني : يحيى بن عبد الحميد ، المذكورين في الاسناد .

( ٢ ) وكذا ضبطه في الاكمال ( ٤٨ / ٤ ) . والمشتبه ( ٣١٢ / ١ ) والتبصير ( ٥٩٨ / ٢ ) والتوضيح ( ٥٣ / ٣ ) .

( ٣ ) قال ابن ناصر الدين في التوضيح : (( وعندى - والله اعلم - أن الراوى عن أنس ، هو رزيق ، أبو عبدالله الألهاني الحمصي ، الراوى عنه : سلمة بن علي الخشني . . . وأن الأمير صُحِّف عليه )) ( سلمة بن علي ) بحذف الميم ، فوجده : (( سلمة بن علي )) فجهله ، ولم يجوده والله اعلم )) ا . ه . وعلق عليه المعلي في هامش الاكمال ( ٤٩ / ٤ ) بقوله : (( أما أن رزيق بن عبدالله المذكور ، هو رزيق أبو عبدالله الألهاني ، فهذا قد يحتمل ، وأما أن سلمة بن علي ، هو سلمة بن علي الخشني ، فكلا )) ا . ه .

قلت : مقاله المعلي ، هو الاوجه ، ولكن يبدو لي : أن الامير ابن ماكولا اعتمد علي ما في كتاب التلخيص هذا ، للخطيب ، دون أن يشير اليه . وسيأتي مزيد من التفصيل في ذلك في التعليق علي الحديث - ان شاء الله .

( ٤ ) في د . يقرأ : (( عزوز )) بالزاي في آخره ، والمثبت بفتح العين المهملة ، وسكون الزاي ، وفتح الواو ، آخره راء . من الاكمال ( ٤٦٤ / ٢ ) . والتبصير ( ٩٥٤ / ٣ ) .

والسنجاري ، بكسر السين المهملة ، وسكون النون ، وفتح الجيم ، وبعده الالف راء . هذه النسبة الي : (( سنجار )) مدينة بالجزيرة . كما في

الانساب ( ١٥٩ / ٧ ) ومعجم البلدان ( ٢٦٢ / ٣ ) .

كان يسكن باللاذقية (١) - عن (٢) رزيق بن عبد الله، انه سمع ابن مالك يقول :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الصلاة في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة  
والصلاة في مسجدي بخمسين الف صلاة ، والصلاة في المسجد الذي يجمع فيه  
الجمعة بخمس وعشرين الف صلاة ، والصلاة في مسجد القبائل بخمس وعشرين  
ألف صلاة ) (٣) .

(١) بالذال معجمة مكسورة ، وقاف مكسورة ، وياء مشددة ، مدينة في ساحل بحر

الشام ، تعد من اعمال حص . معجم البلدان ( ٥ / ٥ ) .

(٢) في د : (( وعن )) بالواو ، ولا أرى لها محلا ، أحسبها من خطأ الناسخ .

(٣) رواه بهذا الاسناد ، الامير ابن ماكولا في الاكمال ( ٢ / ٤٦٤ - ٤٦٥ ) وقال :

(( والحديث منكر ، ورجاله مجهولون ، ما عدا الربيع بن نافع )) . ١٠ هـ .

قلت : اسناده هالك وساقط ، ففيه بالاضافة الي ما ذكر : محمد بن عبد الله

ابن العطلب الكوفي ، وهو : أبو المفضل الشيباني ، روى عن خلق كثير من

المصريين ، والشاميين ، والجزريين ، وأهل الثغور ، معروفين ومجهولين ،

وكان يروى غرائب الحديث ، وسوء الآلات الشيخ ، فكتب الناس عنه بانتخاب

الدارقطني ، ثم بان كذبه ، فمزقوا حديثه ، وأبطلوا روايته ، وكان بعد يضع

الأحاديث للرافضة . من تاريخ بغداد ( ٥ / ٤٦٦ - ٤٦٧ ) . واللسان

( ٥ / ٢٣١ ) والكشف الحثيث ص : ( ٣٨٤ ) . ولم أقف علي مرجع آخر ،

روى فيه هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، وقد روى عن أنس رضي الله

عنه ، مرفوعا بلفظ : (( صلاة الرجل في بيته بصلاة ، وصلاته في مسجد القبائل

بخمس وعشرين صلاة ، وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمسة صلاة

وصلاته في المسجد الاقصى بخمسين ألف صلاة ، وصلاته في مسجدي بخمسين

الف صلاة ، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة )) . رواه ابن ماجه ،

اقامة الصلاة باب ماجاء في الصلاة في المسجد الجامع ( ١ / ٤٥٣ ) وابن

عدى في الكامل ( ٦ / ٢٣٢٨ ) . وابن الجوزي في العلل المتناهية

( ٢ / ٨٦ ) . كلهم من طريق هشام بن عمار ، عن أبي الخطاب الدمشقي ، عن

رزيق ، أبي عبد الله الالباني ، عن أنس بن مالك به .

وذكر متنه القرطبي في تفسيره ( ١٥ / ١٣ ) . والسيوطي في الدر المنثور

( ٢ / ٥٣ ) . والهندي في كتر العمال ( ٧ / ٥٥٤ - ٥٥٥ ) ونسبوا روايته الي

ابن ماجه . والحديث بهذا الاسناد أيضا ضعيف ومنكر جدا ، انظر تفصيل

ذلك في العلل المتناهية ، ومصباح الزجاجة ( ٢ / ١٥ ) والميزان ( ٢٠٨ / ٥ )

ترجمة أبي الخطاب الدمشقي ، واختلفوا في اسمه ، فسماء ابن عدى في

وأما الثاني بتقديم الزاي على الراء ، فهو :

[ ٨١٦ ] زريق (١) بن عبدالله بن نصر بن أحمد ، أبو أحمد السدال  
المخرمي (٢) - من أهل بغداد - .  
سمع أحمد بن الفرخ الجشمي ، ومحمد بن عبد النور الخزاز (٣) الكوفي ،  
وعباس بن محمد الدوري ، وأحمد بن عبد الجبار العطاردى ، وأحمد بن ملاءب  
وأبا الأحوص: محمد بن المهيثم القاضى - وغيرهم .  
روى عنه : أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو عبيد (٤) الله المرزبانى ، وأحمد  
ابن محمد بن عمران بن الجندي .

الكامل : (( معروف بن عبد الخياط )) لأن كنيته : أبو الخطاب ، ونسبته  
الدمشقي ، ورد عليه الآخرون ، ونسبوا إليه الوهم في ذلك ، وقالوا : أبو الخطاب  
الدمشقي في هذا الحديث ، ليس هو معروف بن عبد الله الخياط ، بل هو  
رجل آخر ، اسمه : (( حماد )) سماه هكذا الطبراني في روايته لهذا الحديث  
في الاوسط ، انظر تفصيل ذلك في تهذيب الكمال ( ٣ / ١٣٥٢ خ ) ترجمة :  
معروف ، ( ٣ / ١٦٠٢ خ ) ترجمة : أبي الخطاب ، والتهذيب ( ١٠ / ٢٣٢ ، و ١٢ /  
٨٦ ) . والميزان ( ٤ / ٥٢٠ ) وتهذيب تاريخ دمشق ( ٤ / ٤٣٤ ) .  
فالحاصل ، اذا قارنا بين رواية ابن ماجه والخطيب ، يبدو لنا : أن الحديث  
عندهما واحد ، ولكن ورد تغيير في لفظ الحديث ، واسم التابعي والراوي  
عنه في احدي الروايتين ، والظاهر أنه في رواية الخطيب ، والسبب في  
ذلك : أبو المفضل الشيباني ، ولم يشر الي ذلك المؤلف ، كأنه يرى الفرق بين  
رجال الاسنادين - والله اعلم .  
( ١ ) وكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ٢ / ٨٠٢ ) . والاكمل ( ٤ / ٥٥ ) والمشتبه  
( ١ / ٣١٤ ) . والتوضيح ( ٣ / ٥٥٥ خ ) . وترجمه المؤلف في تاريخ بغداد ( ٨ /  
٤٩٦ ) ونقل عن الدارقطني وثيقة آياه ، كما ذكرنا تاريخ وفاته سنة ( ٣٢٧ ) هـ .  
( ٢ ) في د : (( المخزومي )) ، والمثبت من المختصر ، والمراجع السابقة ، والمخرمي ،  
بضم الميم وفتح الخاء المعجمة ، وتشديد الراء المكسورة هذه النسبة السي :  
(( المخرم )) اسم محلة ببغداد . كما في الانساب ( ١٢ / ١٣١ ) .  
( ٣ ) في د بغير اعجام ، في المختصر : (( الجزار )) بالجيم والزاي ، وبعد الألف  
راء ، والمثبت بالخاء المعجمة ، والزاي ، وبعد الألف زاي أخرى من التبصير  
( ١ / ٣٣٤ ) . وراجع هاش الاكمل ( ٢ / ١٨٤ ) .  
( ٤ ) في المختصر : (( عبدالله )) مكبرا ، والمثبت عن د ، وراجع تاريخ بغداد ( ٣ /  
١٣٥ ) والانساب ( ١٢ / ١٨٤ ) .

أخبرني علي بن أيوب القمي، أخبرنا محمد بن عمران بن موسى، حدّثني أبو أحمد: (١) زريق بن عبد الله الدلال المخزومي قال: حدّثنا فتح بن شحرف (٢) العابد، حدّثني علي بن عبيد الله قال: سمعتُ أعرابيا يقول في دعائه (( اللهم إن كنت لا تغفر إلا للمحسنين، فالمسيء إلي أين يذهب؟ )) .

ويصلح أن نذكر هذه الترجمة في الفصل الذي بعد هذا، إلا أن ذكرها هنا أحسن .

(١) في د: ((أبو أحمد بن زريق)) كلمة ابن زيادة من الناسخ، انظر بداية الترجمة .

(٢) كذا بالشين، والخاء المعجمتين، ثم راء وفاء، في د، وتاريخ بغداد (٣٨٤/١٢)، وسير الاعلام (٩٣/١٣) وفي صفة الصفوة (٤٠٢/٢): ((شحرف)) بالحاء المهملة، ولم أجده في كتب الضبط، والله اعلم .

حازم، أبو محمد و حازم، أبو محمد

أما الأول بالحاء المهملة، فهو :

[ ٨١٧ ] حازم (١) بن ابراهيم، أبو محمد البجلي .

ل/١٦٩٧

حدّث عن سماك / بن حرب، وجابر الجعفي

روى عنه أبو قتيبة : سلم بن قتيبة، وسلم بن ابراهيم، ويكر بن بكّار، وعمرو بن

حكّام، وعلي بن نصر الجهضمي .

[ ٦٣٥ ] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الأشناني

- بنيسابور - حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم - إملاءً - حدّثنا أسيد

ابن عاصم الأصبهاني ، حدّثنا عمرو بن حكّام، حدّثنا حازم أبو محمد، عن سماك بن

حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : (( تماروا عند النبي صلى الله عليه وسلم في

روية الهلال، فقال أعرابي : يا رسول الله : إني رأيت هلال رمضان، فقال :

(أشهد (٢) أن لا اله الا الله وأني محمد رسول الله ؟) قال : نعم، قال : فأمر

بلا، فنادى : أن صوموا )) .

(١) وكذا ضبطه في تصحيفات المحدثين (٢/٨٥٣) وموتلف ابن سعيد

الأزدى ص : (٤٤) دوالكمال (٢/٢٧٧) . وانظر ترجمته في التاريخ

الكبير (٣/١٠٩) ، والجرح والتعديل (٣/٢٧٩) . وثقات ابن حبان (٦/

٢٤٤) . والكمال لابن عدى (٢/٨٤٩-٨٥٠) ، وساق له أحاديث، ثم

قال : (( ولحازم بن ابراهيم هذا غير ما ذكرت، وأرجو أنه لا بأس به )) . فلم

يذكر لاحد فيه قولاً ولا مطعناً .

وترجم له الذهبي في الميزان (١/٤٤٦) وابن حجر في اللسان (٢/٦١) -

(١٦٦) ولم يذكر في شيعته، غير كلام ابن عدى بل زاد ابن حجر (( وذكره

الطوسي وعلي بن الحكم، كان ثقة كثير العبادة )) . هـ . ولكن قال فيه ابن

سعيد الأزدى في الموتلف، والامير في الاكمال : (( وهو عزيز الحديث )) .

(٢) في د تقرأ : (( اشهد )) كأنها صيغة أمر، والثبت من مصادره التخريج وفي

اسناد الخطيب لهذا الحديث : عمرو بن حكّام وهو ضعيف بالاتفاق كما في

الميزان (٣/٢٥٤) . واللسان (٤/٣٦٠-٣٦١) . ولكن الحديث ، روى

من وجوه غير هذا، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس به، رواه أبو

داود، الصوم، باب في شهادة الواحد علي روية هلال رمضان (٢/٣٠٢) .



وأما الثاني ، بالخاء المعجمة ، فهو :

[ ٨١٨ ] خازم (١) بن مروان ، أبو محمد العنزي (٢) البصري .

حدّث عن عطاء بن السائب .

روى عنه : يعقوب بن بشير (٣) العنزي ، ونصر بن علي الجهضمي .

- والترمذى ، الصوم ، باب ما جاء في الصوم بالشهادة (٧٤/٣) والنسائي ، الصيام ، باب قبول شهادة الرجل الواحد علي هلال شهر رمضان (١٣٢-٣١/٤) .
- والدارمي في سننه (٣٣٧/١) . وابن أبي شيبة في المصنف (٦٨/٣) .
- والطحاوي في مشكل الآثار (٢٠١-٢٠٢/١) . والحاكم في المستدرک (٢٩٧/١) . والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٢-٢١١/٤) وقال الحاكم : (( قد احتج البخارى بعكرمة ، واحتج مسلم بسماك ، وهذا حديث صحيح الاسناد متداول بين الفقهاء ، ولم يخرجاه )) ولم يعلق عليه الذهبي والله اعلم
- (١) وبهذا الضبط ورد ذكره في مؤلف الدارقطني (٦٥٢/٢) . وابن سعيّد الأزدى ص : (٤٥) والاكمال (٢٨٤/٢) وقد ورد في الصحيفات (٥٤٠/٢) ، (٥٥٠) والمشتبه (٢٠١/١) والتبصير (٣٨٦/٢) والتوضيح (٣٤٣/٢) خ : أن في ضبطه خلاف ، قال الذهبي ، ومن تبعه : (( وفيه خلف ، فان ابن الفلكي قيده بحاء )) يعنى المهملة .
- وراجع في ترجمته أيضا تهذيب الكمال (٢٧٨) والكاشف (٢٠١/١) والميزان (٦٢٧/١) وتهذيب ابن حجر (٢٩٧-٨٠) وقال في التقريب ص : (١٨٦) : (( مجهول الحال ، من الثامنة ، ووههم من ذكره في الحاء المهملة )) .
- قلت : لم تجزم هذه المراجع في اسمايه ، بأنه : (( مروان )) بل ذكره بلفظ : (( قيل )) والله اعلم .
- (٢) كذا بالعين المهملة ، والنون والزاي في أصول التلخيص واكثر المراجع السابقة . وفي بعض المراجع الاخرى منها : الجرح والتعديل (٣٩٣/٣) : (( الفجري )) بالمعجمة والموحدة ، ثم راء ، وفي الصحيفات (٥٤٠/٢) : (( العبدى )) - لعله تصحيف ، والصواب ما اثبت مضبوطا من التقريب .
- (٣) في د ، والمختصر : (( بشر )) ، والمثبت من الجرح والتعديل (٢٠٥/٩) ، والميزان (٤٤٩/٤) . واللسان (٣٠٦/٦) حيث وردت في عـ فـه المراجع ترجمته . والله اعلم .

[ ٦٣٦ ] أخبرنا الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أبو الفضل : عبیدُ الله ابن عبد الرحمن الزهري ، أخبرنا أبو عبد الله الحُسين بن محمد بن عفير <sup>(١)</sup> الأنصاري ، حدّثنا نصر بن علي ، حدّثنا خازم : أبو محمد ، حدّثنا عطاء بن السائب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : ( أهلُ المعروفِ في الدنيا أهلُ المعروفِ في الآخرة ) ( ٢ ) .

[ ٨١٩ ] وخازم <sup>(٣)</sup> : أبو محمد الجُهَيْدُ - لم نعرف نسبه -

( ١ ) الضبط من الاكمال ( ٢٢٧ / ٦ ) .

( ٢ ) في اسناده : عطاء بن السائب ، صدوق اختلط ، كفا في التقريب ص : ( ١ : ٣ ) والراوى عنه : خازم : أبو محمد مجهول الحال ، كما ذكرت في التعليق علي بداية الترجمة ، وبقيّة رجاله ثقات . وروى الحديث من طريق صاحب الترجمة ، المزار في مسنده ، كفا في كشف الاستار ( ١٠٢ / ٤ ) وابن عدى في الكامل ( ٢٠٠٢ / ٥ ) . والعسكري في الصحيفات ( ٥٥٠ / ٢ ) . والدارقطني في المؤتلف ( ٦٥٢ / ٢ - ٦٥٣ ) وابن سعيد الأزدي في المؤتلف ص : ( ٤٥ ) . والخطيب في الموضح ( ٨٥ / ٢ ) . وابن الجوزي في العلل المتاهية ( ١٦٠ - ١٥٠ / ٢ ) وابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح ( ٤٣ / ٢ ) وقال ابن أبي حاتم في العلل ( ١٠٥ / ٢ ) : (( قال أبي : الحديث الذي روى ، عن عطاء بن السائب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلي الله عليه وسلم : (( أهلُ المعروفِ في الدنيا ، أهلُ المعروفِ في الآخرة )) قال أبي : هذا حديث باطل )) ١٠ هـ .

قلت : لعله يقصد : باطل اسنادا ، ففيه : خازم ، أبو محمد العنزي فقد ورد في الجرح والتعديل ( ٣٩٣ / ٣ ) : (( سألت أبي عنه ، فقال : مجهول ، منكر الحديث ، والحديث الذي رواه باطل )) ١٠ هـ .

بينما جزم المزى في تهذيب الكمال ( ٢٦٨ / ٢٧ - ٢٧ ) . والذهبي في الميزان ( ٦٢٧ / ١ ) وابن حجر في التهذيب ( ٧٩ / ٣ ) : أن الحديث الذي حكم أبو حاتم بطلانه ، حديث آخر ، رواه ابن ماجه .

فالحاصل أن متن حديث : أهلُ المعروفِ في الدنيا ، مشهور له شواهد كثيرة ، روى عن عدد من الصحابة مرفوعا وموقوفا ، أساسيد بعضها لا يقل عن درجة الحسن ، فبذلك يخرج من مرتبة الضعف ، راجع مجمع الزوائد ( ٦٢ / ٧ ) - ٢٦٢ .

( ٢٦٣ ) . وصحيح جامع الصغير ( ٤٠٧ / ١ ) والله اعلم .

( ٣ ) كذا ضبطه في مؤتلف الدارقطني ( ٦٥٣ / ٢ ) . والاكمل ( ٢٨٥ / ٢ ) .

حدّث عن محمد بن عمران بن أبي ليلى الكوفي .  
 روى عنه محمد بن مخلد الدُّوري .

[ ٦٣٧ ] أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ،  
 حدّثنا محمد بن مخلد ، حدّثنا خازم : أبو محمد الجّهيد ، حدّثنا محمد بن عمران  
 ابن أبي ليلى ، حدّثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي اليخترى ، عن  
 سلمان قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( من كذّب عليّ متعمداً فليتبسّوا  
 مقعده من النار ) ( ٢ ) .

====  
 والمشتبه ( ٢٠٢ / ١ ) . والتبصير ( ٣٨٨ / ١ ) والتوضيح ( ٣٤٥ / ٢ ) .  
 ولقبه : (( الجّهيد )) بكسر الجيم ، وسكون الهاء ، وكسر الباء الموحدة ، وفي  
 آخرها الذال المعجمة ، هذه حرفة معروفة في نقد الذهب كما في  
 الانساب ( ٣٩٠ / ٣ ) .

( ١ ) اوله باء مفتوحة معجمة بواحدة ، وخاء معجمة ساكنة ، ثم تاء معجمة باثنتين  
 من فوقها . كما في الاكمال ( ٤٥٩ / ١ ، ٤٦٠ ) ، والتقريب ص : ( ٦٢١ ) وأبو  
 اليخترى هذا ، هو : سعيد بن فيروز الكوفي من الرواة عن سلمان  
 الفارسي رضى الله عنه ، وآخرين . وروى عنه : عطاء بن السائب وآخرون  
 كما في تهذيب الكمال ( ٣٥٣ - ٣٥٤ / ١١ ) .

( ٢ ) رواء بهذا الاسناد ، الدارقطنى في المؤلف ( ٦٥٣ / ٢ ) وهو مصدر  
 المؤلف ، كما رواء المؤلف بهذا الاسناد أيضا في تاريخ بغداد  
 ( ٣٣٩ / ٨ ) . ولم أجد في هذا الاسناد علة ينبغي ذكرها .  
 ورواه الطبراني في الكبير ( ٣٢١ / ٦ ) من وجه آخر ، عن سعيد بن  
 المسيب ، عن سلمان الفارسي رضى الله عنه ضمن حديث طويل .  
 وهذا الحديث من الأحاديث المتواترة ، روى عن عدد كثير من الصحابة  
 رضوان الله عليهم اجمعين . راجع فيما سبق ( ت ٧٥٦ ، ح ٥٨٥ ) .  
 والله موفق .

صَفْرُ بنِ اِبْرَاهِيمَ و صَقْرُ بنِ اِبْرَاهِيمَ  
أما الأول، بالفاء، فهو:

[ ٨٢٠ ] صفر (١) بن إبراهيم، أبو الربيع الأزدي العابد، عداة في

أهل بخارى .

حدّث عن فضيل بن عياض (٢)، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن محمد  
الدراوردي، ويحيى بن سليم الطائفي، وعبد الله بن المبارك، ومروان بن معاوية.  
روى عنه : محمد بن الفضل (٣) المفسر.

[ ٦٣٨ ] أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدريندي، أخبرنا

أبو عبد الله: محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - أخبرنا أبو صالح  
خلف بن محمد، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن الفضل المفسر، حدّثنا أبو الربيع صفر بن

إبراهيم / العابد، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ل ١٦٩ /  
محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص الليثي قال: سمعتُ عمر بن الخطاب، علي  
المنبر يحدث بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (انما الأعمال بالنية..)  
الحديث .

(١) في الاكمال (١٩٤/٥) والمشته (٤١٢/٢) . والتبصير (٨٣٨/٣) بفتح  
الغاء، وذكر الامير ابن ماكولا في الاكمال، وابن ناصر الدين في التوضيح (٣٣٤/٣)  
خ) : أن الخطيب سكن فاءه . والله اعلم .

(٢) ذكر المزي في تهذيب الكمال (١١٠٣/٢) في ترجمة: فضيل بن عياض هذا :  
أن من الرواة عنه : (( أبو الربيع، صقر - بالقاف - بن داود البخاري )) وهذا  
يوافق صاحب الترجمة، في الكنية، والنسبة، ورسم الاسم، ولم أقف علي ذكرهما  
في كتب التراجم المتيسرة لدي - والله اعلم .

(٣) في المختصر: (( البخاري المفسر )) .

(٤) كذا مفردا في د، وفي اسناد الحديث هنا: أبو عبد الله محمد بن الفضل

المفسر، لم أجده بالوصف المذكور في هذا الاسناد، وفيه: خلف بن محمد

الخيّام، ورد فيه : أنه ضعيف جدا، كما في سير الاعلام (٢٠٤/١٦) واللسان

(٢/٤٠٤) . لكن الحديث متفق عليه، روى من وجه آخر، أخرجه الجماعة:

الامام البخاري في مواضع من صحيحه، كما في تحفة الأشراف (٩١/٨ - ٩٣) ،

منها في بدء الوحي (٢/١) ومسلم، الامارة،

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: انما الاعمال بالنية (٣/١٥١٥ - ١٥١٦) //

قال أبو عبد الله محمد بن أحمد ( ١ ) : (( توفي أبو الربيع : صقر بن إبراهيم

سنة سبع وعشرين ومائتين .

وأما الثاني ، بالقاف ، فهو :

[ ٨٢١ ] صقر بن إبراهيم ، أبو الحسن ( ٢ ) الأرموي - أحد شيوخ الصوفية .

أبانا أبو سعيد الماليني قال : سمعت هبة الله بن سهل يقول : سمعت

أبا الحسن صقر بن إبراهيم يقول : (( كل من أحب الله ، رُوح الك قلبه ، وحمل البلاء

علي صفته ، وكل من أحب الله ، حمل البلاء علي قلبه ، وروح صفته )) .

---

وأبو داود ، الطلاق ، باب فيما عني به الطلاق والنيات ( ٢ / ٦٢ ) والترمذي فضائل الجهاد ، باب ماجاء فيمن يقاتل رياءً وللدنيا ( ١٧٩-١٧٨ ) ، والنسائي ، الطهارة ، باب النية في الموضوع ( ١ / ٥٩-٦٠ ) . وابن ماجه ، الزهد ، باب النية ( ٢ / ١٤١٣ ) . كلهم من طرق ، عن يحيى بن سعيد الانصاري به - والله الموفق .

( ١ ) هو المعروف بغنجار ، محدث بخاري ، وصاحب تاريخها ، ولكن لم يصل اليه انظر ترجمتها لتفصيل في سير الاعلام ( ١٢ / ٣٠٤ ) فلعل المؤلف نقل قوله هذا من تاريخه - والله اعلم .

( ٢ ) كذا مكبرا في د ، في موضعين ، وفي المختصر : (( أبو الحسن )) مصغرا ، ولم أفد علي ترجمة صقر بن إبراهيم هذا فيما بين يدي من المراجع ، والأرموي ، بضم الألف وسكون الراء ، وفتح الميم وفي آخرها السواو ، هذه النسبة الي : (( أرميه )) وهي من بلاد أذربيجان . كما فسي الانساب ( ١ / ١٩٠ ) ومعجم البلدان ( ١ / ١٥٩ ) .

جرير بن عبد الله و حريز بن عبد الله (١)

أما الأول، بالجيم، والراء المكورة، فهو :

[ ٨٢٢ ] جرير بن عبد الله بن مالك بن نصر بن ثعلبة البجلي، يكنى:

أبا عمرو، ويقال: أبا عبد الله (٢).

أسلم في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي سنة  
عشر من الهجرة، وكان سيدياً في قومه، بسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوباً  
ليجلس عليه وقت مبايعته له، وقال: (إذا جاءكم كريم قوم، فاكرموه) (٣) وهو من  
الصحابة الذين نزلوا الكوفة.

(١) وبهذا العنوان بدأ المؤلف بذكر الخلاف في الأبناء في حرفين، كان

ينبغي له أن يفرد، بباب، كما صنع ذلك عند ذكر الخلاف في الآباء، انظر  
فيما سبق (ت ٤٥٢)، تحت عنوان: باب ذكر الخلاف في حرفين، عبد الله  
ابن عباس، وعبد الله بن عياش).

(٢) أنظر ترجمته في تهذيب الكمال (٤ / ٥٣٣-٥٤٠) وسير الاعلام (٢ / ٥٣٠-  
٥٣٧) وفي هامشه سرد واف لمصادر ترجمته.

(٣) نقل المزي هذا الخبر بلفظه، عن الخطيب في تهذيب الكمال، وأورده

الخطيب أيضاً في تاريخ بغداد (١ / ١٨٧-١٨٨) حيث ترجم فيه لجرير

ابن عبد الله هذا، ثم روى بإسناد، حديث إذا جاءكم كريم قوم، الحديث.

وروى الحديث أيضاً الطبراني في الكبير (٢ / ٣٠٤، ٣٢٥). وابن عدي في الكامل

(٢ / ٨٠٣-٨٠٤) والقضاعي في مسند الشهاب (١ / ٤٤٤-٤٤٥) والبيهقي في

السنن الكبرى (٨ / ١٦٨). وفي شعب الايمان (٧ / ٦١١-٦١٢) والخطيب في

تاريخ بغداد (٧ / ٩٤) كلهم من حديث جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه.

وفي اسناده ضعف، ولكن للحديث شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنه،

رواه ابن طاعة، الادب، باب إذا أتاكم كريم قوم (٢ / ١٢٢٣) وابن عدي في الكامل

(٣ / ١٢١٥). والبيهقي في الكبرى (٨ / ١٦٨) والقضاعي (١ / ٤٤٤) ومن

حديث جابر رضي الله عنه، رواه الحاكم في المستدرک (٤ / ٢٩١-٢٩٢) وقال:

(( هذا حديث صحيح الاسناد، ولم يخرجا بهذه السياقة )) ولم يعلق

عليه الذهبي. ومن حديث أبي هريرة، وابن عباس، ومعاذ بن جبل رضي الله

عنهم. كما في مجمع الزوائد (٨ / ١٥-١٦). فالحديث بهذه الشواهد يرتقي

الى درجة الحسن، وبذلك حكم عليه العراقي في تخريج أحاديث الأحياء (١ / ٩٧-٩٨

و ٢ / ١٩٨، ٣٦٣) الهاشم، وانظر أيضاً البيان والتعريف في أسباب

روى (١) عنه قيس بن أبي حازم، ومغيرة بن شبيب (٢) وغيرهما.

[ ٦٣٩ ] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقوية، حدثنا أبو الطيب أحمد بن ثابت بن أحمد بن بقة الواسطي، حدثنا محمد بن مسلمة الواسطي حدثنا أبو جابر، حدثنا شعبة، أخبرنا هُثيم (٤)، عن اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله البجلي قال: (( ما حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْذُ أُسْلِمْتُ - وَلَا رَأَيْتُ قَطُّ إِلَّا تَبَسُّمًا )) (٥).

[ ٨٢٣ ] وجرير (٦) بن عبد الله بن جرير بن عبد الله البجلي .  
حدث عن أبيه .

روى عنه مقاتل بن سليمان - صاحب التفسير .

[ ٦٤٠ ] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا محمد بن حسن الكرخي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا حجاج ابن نصير، حدثنا مقاتل بن سليمان،

== ورود الحديث الشريف (١/٩٧-١١-١٢٠) وسير الاعلام (٢/٥٣٢) الهاشمي واللغة العرب .

(١) في المختصر: (( وروى )) .

(٢) في التقريب ص: (٥٤٣) : (( شبل، بكسر المعجمة، وسكون الموحدة، ويقال: بالتصغير )) .

(٣) هو: محمد بن عبد الملك، ذكره الخطيب في شيوخ محمد بن مسلمة في تاريخ بغداد (٣/٣٠٥) . وترجم له ابن حجر في التهذيب (٩/٣١٨)، وقال: (( روى عن شعبة )) .

(٤) هو: ابن بشير بن القاسم الواسطي، من شيوخه: اسماعيل بن أبي خالد، ومن روى عنه: شعبة بن الحجاج، كما في التهذيب (١١/٥٩) .

(٥) في اسناد الخطيب لهذا الحديث: محمد بن مسلمة الواسطي، ضعيف جدا كما في تاريخ بغداد (٣/٣٠٥-٣٠٧) . واللسان (٥/٣٨١-٣٨٢) ولكن الحديث متفق عليه، روى من وجه آخر، عن قيس بن أبي حازم، رواه البخاري مناقب الانصار، باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضى الله عنه (٤/٢٣١-٢٣٢) . ومسلم، فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبد الله، رضى الله عنه (٤/٩٢٥) والترمذي، المناقب، باب مناقب جرير بن عبد الله

البجلي رضى الله عنه (٥/٦٢٨-٦٢٩) . والله الموفق  
(٦) لم أقف علي ترجمته في مرجع آخر .

حدّثني جرير بن عبد الله بن جرير البجلي، عن أبيه (١) ، عن جده قال : (( كنت آخر الناس إسلاماً ، فحفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً ، قال : ( لا صلاة في العيدين قبل صلاة الامام ، ولا ذبح قبل أن يذبح الإمام ) ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( الناس ينظرون يوم القيامة في الجنة ، إلى ربهم ، كما ينظرون إلى الشمس والقمر في الدنيا ) .

ورأيت / : يمسح علي الخفين بعد نزول المائدة )) (٢) .

ل ١٢٠ /

(١) هو : عبد الله بن جرير بن عبد الله البجلي ، له ترجمة في التاريخ الكبير

(٥ / ٦٣) والجرح والتعديل (٥ / ٢٤) وثقات ابن حبان (٥ / ٢٢) .

(٢) اسناد المؤلف لهذا الحديث ساقط وواه ، ففيه مقاتل بن سليمان البلخي

المفسر ، كذبوه وهجروه ، وروى بالتجسيم كما في التقريب ص : (٥٥) والراوى

عنه : حجاج بن نصير البصرى ، ضعيف كان يقبل التلقين ، المرجع السابق ص :

(١٥٣) ، والراوى عنه : محمد بن يونس القرشى ، هو الكديمي ضعيف أيضا ،

كما في التقريب ص : (٥١٥) . والراوى عنه : محمد بن الحسن الكرخي ،

هو : محمد الحسن بن كوثر البريهارى ، كذبه ابو بكر الجرقاني ، وكان له

أصل صحيح ، وأصل ردى ، فحدث بذا وبذاك ، فأفسده كما في تاريخ

بغداد (٢ / ٢٠٩-٢١١) . واللسان (٥ / ١٣١-١٣٢) .

وبهذا الاسناد ، من طريق محمد بن يونس الكديمي الخ ، رواه الديلمي

بنحوه مختصرا علي الجزء الأول والثاني من الحديث كما في كتاب الفردوس

بمأثور الخطاب (٥ / ١٩٦) الهامش ، وكثر العمال (٨ / ٥٤٩) . ولم أقف

عليه بهذا السياق في مرجع آخر غير هذا ، ولكن مسألة نظر المؤمنين إلى

ربهم سبحانه وتعالى في الآخرة ، قد رويت من وجه آخر ، عن جرير بن عبد الله

رضي الله عنه مرفوعا ، راجع فيما سبق (ت ١٨٢ ، ح ١٤٢) ، وكذلك مسألة

المسح علي الخفين ، انظر (ت ١٨٧ ، ح ١٤٥ ، ت ٤٣٢ ، ح ٣٤٧) .

وأما صلاة النافلة قبل صلاة العيدين ، فقد روى عن السلف الصالح في

ذلك خلاف ، روى عن بعضهم - وهم قليلون - أنه لا بأس بها ، وروى عن

الآخرين أنها مكروهة ، لأنها مخالفة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث

صلي ركعتين صلاة العيد ، لم يصل قبلها ولا بعدها ، كما في رواية صحيحة

عن ابن عباس رضي الله عنه ، وغيره . انظر تفصيل ذلك في جامل الأصول

(٦ / ١٢٧-١٢٥) ومجمع الزوائد (٢ / ٢٠٢-٢٠٣) . ومصنف عبد الوزاري



[ ٨٢٤ ] وجريير بن عبدالله البصرى (١) .

حدّث عن موسى بن دهقان .

روى عنه : موسى بن إسماعيل التبوذكى .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي ، حدّثنا محمد بن سليمان بن فارس ، حدّثنا محمد بن اسماعيل البخارى ، حدّثنا موسى ، حدّثنا جريير بن عبدالله : سمع موسى بن دهقان (( رأى ابن عمر أجاب دعوة ، وهو صائم )) (٢) .

قال البخارى : يعدّ في البصريين - يعنى : جريرا -

[ ٨٢٥ ] وجريير بن عبدالله (٣) بن محمد بن خالد بن عبدالله القسرى (٤) .

حدّث عن محمد بن عبدالله بن كناسة الأسدى .

روى عنه : محمد بن أحمد بن ابراهيم الثعلبى (٥) .

[ ٦٤١ ] أخبرنا عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواظ ، أخبرنا

دعبلج بن أحمد ، حدّثنا موسى بن هارون ، حدّثنا أبو بكر محمد بن ابراهيم الثعلبى ، حدّثنى جريير بن عبدالله بن محمد بن خالد بن عبدالله القسرى ،

== (٣ / ٢٧١-٢٧٧) وابن أبي شيبة (٢ / ١٧٧-١٨٠) .

وفي عدم جواز ذبح الأضحية قبل الصلاة روايات صحيحة كثيرة ، راجع فى ذلك جامع الأصول (٣ / ٣٤٣-٣٤٩) ومجمع الزوائد (٤ / ٢٣-٢٤) وقد اشير الى عدم جوازه قبل ذبح الامام أيضا فى حديث جابر بن عبدالله رضى الله عنه رواه مسلم ، الاضاحى ، باب سنّ الأضحية (٣ / ١٥٥٥) والله الموفق .

(١) لـ ترجمتقى الجرح والتعديل (٢ / ٥٠٧) وثقات ابن حبان (٦ / ١٤٤) والمغنى (١ /

١٢٩) والميزان (١ / ٣٩٤) . واللسان (٢ / ١٠٢) وهو فى هذه المراجع - ما عدا الثقات - مجهول ، والله اعلم .

(٢) الخبر فى التاريخ الكبير (٢ / ٢١٣) للامام البخارى ، وهو مصدر المؤلف .

(٣) ذكره الأمير ابن ماكولا فى شيوخ : محمد بن أحمد بن ابراهيم الثعلبى ، فى الاكمال (١ / ٥٣٠) . ولم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

(٤) القسرى ، بفتح القاف وسكون السين المهملة ، وفى آخرها الراء هذه النسبة

الى : (( قسر )) بطن من قيس . الانساب (١٠ / ١٤٣) .

(٥) الثعلبى ، بالثلثة ، والعين المهملة ، وبعد اللام موحدة ، كما فى الاكمال

(١ / ٥٢٩) . والتصير (١ / ٢٠٧ ، ٢٠٨) .

حدّثنا محمد بن كُناسة (١) قال : كنت عند جدّك : (( محمد بن (٢) عبد الله القسري ، فدخل عليه اسماعيل بن أبي خالد ، فرفع مجلسه ، وأكرمه ، وقضى حاجته ، فأقبل عليه اسماعيل فقال : سمعت أباك : (( خالد بن عبد الله )) يحدث عن أبيه (٣) ، عن جدّه قال : لما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ، جلسنا ببابه - وكانت الوفود إذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول الحُجرات لم يستأذنوا ، حتى يخرج إليهم (٤) - قال : فخرج قرآني مُتَكَيِّمًا (٥) قوساً ، قال : ( ما هذه القوس ، يا يزيد بن أسد ؟ ) فقلت : هذه نبع (٦) ، شجرة تكون بجبلنا بالسراة (٧) ، فقال المغيرة بن شعبة : (( الجبل جبلنا يارسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( بل الجبل جبلهم ، وله سُموا قسراً ) (٨) .

(١) بضم الكاف ، وفتح النون ، وبعد الالف سين مهملة ، لقب والد محمد هذا ، أو لجدّه ، وهو : محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى . راجع الانساب (١٠ / ٤٧٣ ، ٤٧٤) . والتقريب ص : (٤٨٨) . ونزهة الالياب في الالقاب (١٢٦ / ٢) .

(٢) كذا في د ، والصواب : (( محمد بن خالد بن عبد الله )) يدل عليه ما يأتي في النص : (( سمعت أباك : خالد بن عبد الله )) والله اعلم .

(٣) هو : عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري . يروى عن أبيه : يزيد ، وله صحبة ، وعنه : ابنه : خالد ، كذا في التاريخ الكبير (٢٢٥ / ٥) والجرح والتعديل (١٩٩ / ٥) وثقات ابن حبان (٥٤ / ٥) .

(٤) وذلك عملاً بقوله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ \* وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) الآية (٤ ، ٥) من سورة الحُجرات .

(٥) يعني : معلقا القوس ، على الضكب . النهاية (١١٣ / ٥) .

(٦) النبع : شجرٌ تتخذ منه القسي . المرجع السابق (٩ / ٥) ولسان العرب (٨ / ٣٤٥) ن ب ع .

(٧) بفتح أوله ، أعظم جبال بلاد العرب ، ويجمع جبالا كثيرة مساة . من معجم ما استعجم (٢ / ٧٣٠) .

(٨) هذا الحديث في اسناده : خالد بن عبد الله بن يزيد القسري ، صدوق

لكنه ناصبي بغيف ظلم ، قال ابن معين : رجل سوء يقع في علي . كما في

الميزان (١ / ١٣٣) ولم يذكر ابن حجر في التقريب ص : (١٨٩) فيه شيئا .

وأما الثاني ، بالحاء المهملة ، وآخر الحروف زاي ، فهو :

[ ٨٢٦ ] حَرِيْز (١) بن عبد الله الأزدي السَّجِسْتَانِي .

شيخ من شيوخ الشيعة ، يروى عن زُرارة بن أعين ، ومحمد بن مُسَلِّم الثقفي .

حدّث عنه صفوان ، وعبد الله بن عبد الرحمن الأصم .

أخبرنا علي بن أبي علي المعدّل ، حدّثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله الدُّورِي ،

حدّثنا أبو سليمان : أحمد بن نصر بن سعيد - ويعرف بابن أبي هُرَاسَة ، قدم علينا

من النهروان (٢) - حدّثنا إبراهيم بن اسحاق الأحمري (٣) عن محمد بن الحسن

ابن شَمُوْن البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن حَرِيْز بن عبد الله

السجستاني ، عن محمد بن مُسَلِّم ، عن أبي عبد الله : جعفر بن محمد .

وعن القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد ، عن جده : الحسن بن راشد ، عن أبي

نصير ، عن أبي عبد الله قال : (( إن أمير المؤمنين - / يعني عليا بن أبي طالب - علم ل ٧٠ ب ٨٧

أصحابه أربع مائة كلمة مما يصلح للمرأة في دينه ودنياه ، وساق الأبواب كلها فسي

السنن والآداب ، مقدار جزء كامل )) (٤) .

== ولم أقف في بقية رجاله ، علي ضعف ينبغي ذكره .

ولو تدبرنا في متن الحديث واسناده ، نجد أن الحديث هنا من حديث يزيد بن

أسد بن كرز القسري ، ولم أجد هكذا في مرجع آخر من المراجع التي أتمكن من

الاطلاع عليها ، ووردت رواية في الأغاني (٢٢/٨-٩) ومعجم البلدان (٤/٦٤٣٤)

في رسم : (( قَسْر )) . والاصابة (١/٣٣) تفيد : أن هذه القصة كانت مع أسد بن

كرز ، والد يزيد هذا ، ورويت عن حديث جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ،

رواه : اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عنه به ، وذكر ابن حجر

في الاصابة ، هذه القصة ، نقلا عن ابن مندة في أسد بن كرز ، بسند منقطع ، من

حديث قتادة بن النعمان أيضا . والله اعلم بحقيقة الحال .

(١) وكذا ضبطه في التصحيفات (٢/٦٤٥) وموئلف الدارقطني (١/٣٥٦) وابن

سعيد الأزدي ص : (٢٣) . والاكمال (٢/٨٦) والمشتبه (١/١٥١) والتبصير

(١/٢٤٩) . والتوضيح (٢/٢٦٢) .

وراجع أيضا اللسان (٢/١٨٦) . وذيل الميزان ص : (١٨٢) وهو في غالب هذه

المراجع ، ذكر باسم : (( حريز بن أبي حريز )) والله اعلم .

(٢) وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي ، حدّها الاعلى

متصل ببغداد ، معجم البلدان (٥/٣٢٥) .

(٣) كذا يقرأ بالراء في د ، وفي تاريخ بغداد (٥/١٨٣) : (( الاحمدى )) بالدال

المهملة ، ولم يذكر المنسوب في ضبط هذا الرسم واشباهه ، في عظامه .

(٤) الخبر بهذا اللفظ والاسناد في كتاب تهذيب مستمرا لها ج ١٠ ، ص ١٢٤ ، لا يذكرونها

## حارثة بن النعمان و جارية بن النعمان

أما الأول ، بالحاء المبهمة ، والثاء المعجمة بثلاث ، فهو :

[ ٨٢٧ ] حارثة (١) بن النعمان بن رافع (٢) بن زيد بن عبّيد بن ثعلبة ابن غمّ بن مالك بن النجار ، أبو عبد الله الأنصاري .

له صحبة ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا وما بعدها ، وعاش إلى زمن معاوية . وهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه : ( رأيت كأنني دخلت الجنة ، فسمعت صوتًا أمامي ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : حارثة بن النعمان ، كذاكم البر ، كذاكم البر ) (٣) .

[ ٦٤٢ ] أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه ، حدّثنا أبو بكر الاسماعيلي - إملاءً - حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، حدّثنا

(١) وبهذا الضبط في مؤلف الدارقطني (١/٤٤٥) وابن سعيد الأزدى ص : (٢٥) والاكمال (٢/٧) . والمثبه (١/١٢٦) والتبصير (١/٢٣٠) والتوضيح (٢/٢١٨ خ) .

وراجع المغازي للواقدي (١/٢٦٢ ، ٢/٤٩٨ ، ٣/٩٠٠ ، ٩٠١) ، وسيرة ابن هشام (٢/٣٥٠) . وطبقات ابن سعد (٣/٤٨٢ - ٤٨٨) . وتاريخ خليفة ص : (٩٠) والاستيعاب (١/٢٨٣ - ٢٨٤) ، وأسد الغابة (١/٣٥٨ - ٣٥٩) وسير الاعلام (٢/٣٧٨ - ٣٨٠) . والاصابة (١/٢٩٨ - ٢٩٩) .

(٢) في المراجع السابقة : (( نفع )) بالنون والفاء ، والعين المهملة ، وفي الاصابة : (( نفع )) مصغر ، ولكن ورد في بعض هذه المراجع أن ابن اسحاق قال فيه : (( رافع )) كما هو هنا في التلخيص . والله اعلم .

(٣) رواه الامام البخاري في خلق أفعال العباد ص : (١٧٥ - ١٧٦) والنسائي في الكبرى ، كما في تحفة الاشراف (١٢/٤٢٠) وصحح اسناد النسائي ، الحافظ ابن حجر في الاصابة (١/٢٩٩) ، كما رواه أيضا عبد الرزاق في المصنف (١١/١٣٢) ، والامام أحمد في فضائل الصحابة (٢/٨٢٧) ، والحميدي في مسنده (١/١٣٦) . وأبو يعلى في مسنده (٧/٣٩٩) . وأبو نعيم في الحلية (١/٣٥٦) . والحاكم في المستدرک (٣/٢٠٨) كلهم من حديث عائشة رضی الله عنها ، وقال الحاكم : (( هذا حديث صحيح علي =

القَوَارِيرِي (١) ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - مَوْلَى غُفْرَةَ -  
 عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( يَخْرُجُ الرَّجُلُ فِي غَنِيْمَتِهِ إِلَى حَاشِيَةِ الْقَرْيَةِ ، فَيَسْجُدُ الصَّلَاةَ ، وَيَسُؤِبُ  
 إِلَى أَهْلِهِ ، فَإِذَا أَكَلَ مَا حَوْلَهُ ، وَتَغَيَّرَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ ، قَالَ : لَوْ ارْتَفَعَتْ إِلَى رِدْهِةٍ (٢)  
 هِيَ أَعْفَى كَلًّا (٣) مِنْ هَذِهِ ، فَيَرْتَفِعُ لَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ ، وَلَا يَدْرِي مَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ،  
 حَتَّى يُطْبِعَ عَلَيَّ قَلْبَهُ ) (٤) .

/ وَأَمَّا الثَّانِي ، بِالْجِيمِ وَالْيَاءِ الْمَنْقُوتَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا ، فَهُوَ :

[ ٨٢٨ ] جارية (٥) ابن النعمان الباهلي .

== شرط الشيخين و لم يخرجاه )) ووافقته الذهبي . وحكم علي صحة اسناد  
 أحمد ، وأبي يعلى الهيثمي في المجمع (٩ / ٣١٣) . والله اعلم .

(١) القواريري ، بفتح القاف والواو ، والرأء المكسورة بعد الألف ، والياء  
 المنقوطة من تحتها باثنتين بعد الرأئين . هذه النسبة إلى القوارير ،  
 وهي عمل القارورة وبيعها ، ومن المشهورين بهذه النسبة : أبو سعيد ،  
 عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، من شيوخه : بشير بن الفضل . ومن روى عنه :  
 جعفر بن محمد الفريابي ، انظر الانساب (١٠ / ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦) ،  
 وتهذيب الكمال (٢ / ٨٨٦ خ) .

(٢) الردهه ، بفتح الرأء وسكون الدال المهملة وفتح الهاء : النقرة في الجبل ،  
 يستنقع فيها الماء . الفائق (٢ / ٢٧٤) والنهاية (٢ / ٢١٦) .

(٣) أعفاً كلاً ، أي أكثر عشياً ، من عفا الشيء ، إذا أكثر وزاد ، انظر النهاية  
 (٣ / ٢٦٦) .

(٤) هذا الحديث في اسناده : عمر بن عبد الله - مولى غفرة - ضعيف كثير  
 الارسال ، كما في التقريب ص : (٤١٤) وبقية رجاله ثقات ، ورواه من طريق  
 عمر هذا الامام أحمد في السند (٥ / ٤٣٣-٤٣٤) . والطبراني في  
 الكبير (٣ / ٢٢٩-٢٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٢٤٧) . وقد  
 ورد في الوعيد لتارك الجمعة أحاديث صحيحة تصلح أن تكون شواهد  
 لهذا الحديث في معناه ، وبذلك يخرج عن مرتبة الضعف ، انظر جامع  
 الاصول (٥ / ٦٦٦-٦٦٨) والفتح الرباني (٦ / ١٩-٣١) والله اعلم .

(٥) وكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني (١ / ٤٣٧) والاكمال (٢ / ٢) والتبصير

استخلفه الأحنف بن قيس على مرو الشاهجان (١) ، ذكر ذلك سيف بن  
عمر (٢) ، فيما :

أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح ، أخبرنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن ،  
حدّثنا جعفر بن أحمد المؤذن ، حدّثنا السريّ بن يحيى ، حدّثنا شعيب بن  
ابراهيم ، عن سيف به .

(١) هي أشهر مدن خراسان وقصبتها ، كما في معجم البلدان (٥/١١٢-١١٦)

وبلدان الخلافة الشرقية ص : (٤٤٠-٤٤٥) .

والأحنف بن قيس ، ثقة مخضرم ، مات سنة سبع وستين ، أو اثنتين وسبعين ،

ورد في ترجمته : أنه افتتح مرو الروذ ، وولي خراسان ، انظر تهذيب

الكامل (٢/٢٨٢-٢٨٧) . وسير الاعلام (٤/٨٦-٩٧) . والاعلام

(١/٢٧٦) .

(٢) لعلة ذكره في كتاب له باسم : ((الفتح)) انظر التعليق عليه فيما سبق

(ت ٧٣٤) . والله اعلم .

## بَشِيرُ بْنُ جَابِرٍ وَ يُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ

أما الأول بفتح الباء المعجمة بواحدة، وكسر الشين الضنوقة، فهو:

[ ٨٢٩ ] بشير (١) بن جابر بن عراب بن عوف بن ذؤالة بن شيبوة بن

ثوبان بن عيس (٢) بن غالب بن صحرار بن العتيك بن عك بن عدنان - رجس

غافقي، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

شهد فتح مصر، ذكر ذلك أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن

عبدالأعلى الصدفي (٣) فيما

أخبارنا أبو سعد الماليني: أن أبا الفتح عبدالواحد بن محمد بن مسرور

حدثهم قال: حدثنا أبو / سعيد به قال: ولانعلم له رواية.

أ/١٧١٤

وأما الثاني، بضم الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وبالسین المهملة فهو:

[ ٨٣٠ ] يُسَيْرُ (٤) بن جابر، أبو الخيار العبدي.

(١) وبهذا الضبط ذكره الأمير ابن ماكولا في الاكمال (٢٨١ / ١) وبهذا الرسم

ترجم له ابن حجر في الاصابة (١٥٧ / ١) ثم قال في آخر الترجمة:

((قلت: ضبطه ابن السمعاني بتحتانية ثم مهمله مصفرا والله اعلم)) وكذا

بالتحتانية، والمهمله، ورد في التبصير (١٠٤١ / ٣) في رسم: ((عراب)).

ولكن وقع في مؤلف الدارقطني (١٤١٩ / ٣) رسم: ((شيبوة)) و(١٧٧٠ / ٤)

رسم: ((عراب)) بالمهمله والاكمال (٣٩١ / ٣)، و(٣٧-٣٨، ١٣ / ٧).

والتبصير (٧٧٢ / ٢). ومعرفة الصحابة (١٢٤ / ٣). والاستيعاب (١٥٣ / ١)

واسد الغاية (١٩٢ / ١) وقع في هذا المراجع كلها: ((بشير)) كما ذكر

ضبطه الخطيب هنا. والله اعلم.

(٢) في الاصابة (١٥٧ / ١): ((عس)) بالنون لعلها خطأ في الطباعة أو من

الناسخ، والعشبت بالعين المهملة، والموحدة شمسين مهمله من الاكمال

(٨٨ / ٦). والمراجع السابقة.

(٣) وهكذا ورد في اكثر المراجع السابقة، وأبو سعيد: عبدالرحمن بن أحمد بن

يونس الصدفي هذا توفي سنة (٣٤٧)، وهو صاحب تاريخ علماء مصر،

ولم يصل الينا. انظر ترجمته في سير الاعلام (٥٧٨-٥٧٩).

(٤) راجع فيما سبق (٧٣٧) ذكرت هناك مصادر كثيرة في ضبطه، وترجمته،

وأضيف هنا: أن المؤلف ذكره أيضا في كتابه: بوضح أوهام الجمع

حدّث عن عبدالله بن مسعود ، وسَهْل بن حُنَيْف ، وأبي مسعود الأنصاري .  
 روى عنه : أبو قتادة العدوي ، وزرارة بن أوفى ، وأبو عمران الجوني ،  
 وواقع بن سحبان ( ١ ) ، ومحمد بن سيرين وأبو نضرة - صاحب أبي سعيد الخدري -  
 وغيرهم .

روى عنه جماعة من أهل الكوفة إلا أنهم سَمَوْا أباه : (( عمراً )) وقد قدّمنا  
 ذكر ذلك ( ٢ ) .

[ ٦٤٣ ] أخبرني أبو محمد عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالله بن  
 بشران الشاهد ، حدّثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، قال : حدّثنا عبدالله بن  
 أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، حدّثنا إسماعيل ، حدّثنا أيوب ( ٣ ) ، عن حميد بن  
 هلال ، عن أبي قتادة ( ٤ ) عن يسير بن جابر قال : (( هاجت ریحُ حمراء - بالكوفة  
 - فجاء رجل ليس له هجيراً ( ٥ ) ، إلا : )) ( يا عبدالله بن مسعود ، جاءت الساعة ))

== ( ١ / ٤٤٩ - ٤٥١ ) وباسم : (( أسير )) بالالف بدل المشاة ، وهذا وجه فيه ،  
 ولكنه لم يشر إليه هنا .

( ١ ) سحبان ، بالسين ، والحاء المهملتين بعد هما الباء المعجمة بواحدة كما  
 في الاكمال ( ٢ / ٢٦٧ ) ، وواقع ، بالواو والقاف ، والعين المهملة كما في  
 التبصير ( ٤ / ١٤٦٦ ) .

( ٢ ) راجع فيما سبق ( ت ٧٣٦ ) فذكرت هناك مصادر كثيرة في ضبطه ، وشرحت فيه  
 وأضيف هنا : أن المؤلف ذكره أيضاً في كتابه : موضع أوامم الجمع  
 ( ١ / ٤٤٩ - ٤٥١ ) وباسم : (( أسير )) بالالف بدل المشاة ، وهذا وجه فيه ،  
 ولكنه لم يشر إليه هنا .

( ٣ ) هو : أيوب بن أبي تميم - كيسان - السخثياني ، من شيوخه : حميد بن هلال  
 العدوي . ومن روى عنه : إسماعيل بن عُلَيَّة ، انظر تهذيب الكمال ( ٣ /  
 ٤٥٧ - ٤٦٤ ) .

( ٤ ) هو : أبو قتادة البصري العدوي ، مختلف في صحبته ، وفي اسمه خلاف . من  
 شيوخه : أسير - يسير - بن جابر ، ومن روى عنه : حميد بن هلال . كما  
 في تهذيب الكمال ( ٣ / ١٦٣٨ خ ) .

( ٥ ) كذا بالالف بعد الراء في د ، وسند الامام أحمد ( ١ / ٣٨٤ ) الذي هو  
 مصدر المؤلف لهذه الرواية ، فهي الألف المقصورة ، تكب هكذا ويجوز ==



قال : وكان متكئا فجلس فقال : (( إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَمَ مِيرَاثٌ وَلَا يُفْسَحَ بِغَنِيمَةٍ )) قال : (( عَدُوٌّ (١) ، يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلَ الْإِسْلَامِ ))  
 فذكر الحديث ، وقال فيه (٢) : (( جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ : إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَ فِي ذُرَارِيهِمْ ، فَيَرْتَضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَيَقْبَلُونَ فَيَبْعَثُونَ عَشْرَةَ فَوَارِسَ طَلِيْعَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( أَنِّي لَأَعْرِفُ (٣) أَسْمَاءَهُمْ ، وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَأَلْوَانَ خِيُولِهِمْ ، وَهُمْ خَيْرُ فَوَارِسٍ عَلَيَّ ظَهَرَ الْأَرْضَ يَوْمَئِذٍ ) .  
 أو قال : ( هُمْ مِنْ خَيْرِ (٤) فَوَارِسٍ عَلَيَّ ظَهَرَ الْأَرْضَ يَوْمَئِذٍ ) .

أن تكتب : (( هجيري )) بالياء بدل الألف ، وهجيرا ، بكسر الهاء وتشديد الجيم المكسورة ، بعد ها مثناة تحتية وراء ، معناها : الكلام ، والعمادة ، والدأب والدیدن . يعنى : جاء رجل ليس له أى شأن إلا أنه كان يقول الخ انظر غريب الحديث (٣١٨/٣) والفائق (٩٤/٤) . والنهاية (٢٤٦/٥) .

- (١) في مسند أحمد : (( عدوا )) بالنصب .  
 (٢) كلمة : (( فيه )) لم ترد في المسند .  
 (٣) في د : (( لا أعرف )) خطأ من الناسخ .  
 (٤) في د : (( هم خير من )) والمثبت من مصادر التخريج ، فقد روى الحديث الامام أحمد في المسند (٣٨٤/١) مختصرا ، كما هو هنا ، وفي (٤٣٥/١) مطولا ، وكذا مطولا رواه الامام مسلم ، الفتن ، باب اقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال (٢٢٢٣/٤) وابن أبي شيبة في المصنف (١٣٨-١٣٩) . ورواه عبد الرزاق في المصنف (٣٨٥-٣٨٧) بتغيير يسير ، وزيادات قليلة في الألفاظ .

ومن الغريب : أن الحاكم روى هذا الحديث بهذا الاسناد فسي المستدرك (٤٧٦-٤٧٧) وقال : (( صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه )) ولم يعلق عليه الذهبي ، والحديث في صحيح مسلم ، كما ذكرت . والله اعلم .

يُسَيْرُ بن عمرو و بَشِيرُ بن عمرو

أمَّا يُسَيْرُ بن عمرو ، بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، وبالسین المهمله فقد ذكرناه في الباب الذي قبل هذا (١) ، فغَنَيْنَا عن إعادته .

وأمَّا الثاني ، بفتح الباء المعجمة بواحدة ، وكسر الشين المعجمة أيضا ، فهو :

[ ٨٣١ ] بَشِيرُ (٢) بن عمرو المصري [ يُكْنَى أَبَا زِيَّان (٣) ، حَدَّثَ عن ادریس بن يحيى الخولاني ] (٤) روى عنه : أحمد بن رَشِيدِين .

أخبرنا عبيد الله (٥) بن أبي الفتح ، أخبرنا ابو الحسن الدارقطني بذلك (٦) .

(١) يعنى في باب ذكر الخلاف في حرف واحد ، في اسم الابناء ، انظر فيما

سبق (ت ٧٣٧) وهو : يُسَيْرُ بن جابر ، صاحب الترجمة (٨٣٠) .

(٢) وبهذا الضبط ورد في الاكمال (٢٨٧/١) . ولم أجده في غيره .

(٣) بالزاي ، والموحدة المشددة ، كذا في المختصر ، والمرجع السابق ولم يذكر

المكنى في مظانه ، في ضبط هذا الرسم ونظائره .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط في اصل د ، وفيها اشارة تدل علي الاضافة

في الهامش ، ولكن هذه الحصة من الهامش مخرومة ، لم تظهر في الصورة ،

فالمثبت من المختصر ، ونسخة تونس ، ود الحديثة .

(٥) في د ، يقرأ : (( عبدالله )) مكبرا ، خطأ من الناسخ ، راجع فيما سبق

(ت ١٢٦ ، ١٩٨ ، ج ١٥٢ ، ت ٣٥٣ ، ح ٢٨٧) وغيرها .

(٦) لم أجده في فهارس مؤلف الدارقطني المطبوع - والله اعلم .

شُرَيْحُ بن النعمان و شُرَيْحُ بن النعمان

أما الأول بالشين المعجمة، والحاء المبهمة، فهو:

[ ٨٣٢ ] شريح (١) بن النعمان الصّائدي - من تابعي أهل الكوفة .

حدّث عن علي بن أبي طالب .

روى عنه سَعِيدُ بن أَشُوعَ، وأبو إسحاق السَّبَّيحي .

ويقال: إنَّ أبا إسحاق لم يسمع منه، وإنما سمع حديثه من ابن أَشُوعَ عنه

كذلك رواه الجراح بن / الضحّاك الكندي عن أبي إسحاق، عن سعيد بن / ١٧١ / أَشُوعَ، عن شُرَيْحِ (٢) .

[ ٦٤٤ ] أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد

الواعظ - مولي بنى هاشم - حدّثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول

التنوّخي - إملاءً - حدّثنا الحسن (٣) بن عرفة، حدّثني شُجاع بن الوليد، قال:

حدّثني زياد بن خيثمة، حدّثنا أبو إسحاق، عن شُرَيْحِ بن النعمان، عن أمير

المؤمنين: علي بن أبي طالب، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم: (لا يضحّي

بمُقابِلة، ولا مدايرة ولا شرقاً، ولا خرقاً) (٤) ولا عوراً .

(١) وهو بهذا الضبط في التصحيفات (٢ / ٤٩٣) . ومؤتلف الدارقطني (٣ /

١٢٧٨) وابن سعيد الأزدى ص: (٧٦) ، والكمال (٤ / ٢٧٧) والمشته

(٢ / ٣٩٥) ، والتبصير (٢ / ٧٧٨) . والتوضيح (٣ / ٠١ / ٢٠) .

وراجع تهذيب الكمال (١٢ / ٤٥٠ - ٤٥١) وذكر المحقق في الهامش

مصادر كثيرة لترجمته، وفي التقريب ص: (٢٦٥): ((صدوق من الثالثة))

(٢) وأشار إلى ذلك الدارقطني في العلل (٣ / ٢٣٩) وسعيد بن أشوع، هو:

سعيد بن عمرو بن أشوع انظر تهذيب الكمال (١١ / ١٥ - ١٧) .

(٣) في د، يقرأ بوضوح: ((الحسين)) مصفراً، والصواب ما أثبت، راجع

تهذيب الكمال (٦ / ٢٠١ - ٢١٠) .

(٤) في د، يقرأ: ((غرباً)) بالغين المعجمة، وبعد الراء باء موحدة، لم

أجده هكذا في روايات الحديث، والمثبت، بالحاء المعجمة، والقاف من

مصادر التخرّيج، والحديث بهذا اللفظ، من طريق شجاع بن الوليد، عن

زياد بن خيثمة الخ، رواه النسائي في المجتبى، الضحايا، باب الشرقاء،

أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ ، أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسي ، أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي ، حدثنا عبدالرحمن بن يوسف بن خراش قال : (( شريح بن النعمان الصاعدي (١) - قبيلة من همدان ، من العرب - صدوق .

وأما الثاني ، بالسین المهملة والجيم ، فهو :

وهي مشقوقة الاذن (٢١٧/٧) . والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٦٩/٤) . وقد روى بنحوه من طرق ، عن أبي اسحاق السبيعي ، عن شريح بن النعمان به ، أخرجه ابو داود ، الاضاحي ، باب مايكره من الضحايا (٩٧/٣-٩٨) . والترمذي ، الأضاحي ، الباب السابق (٨٦/٤-٨٧) وقال : (( هذا حديث حسن صحيح )) . وابن ماجه ، الأضاحي ، باب مايكره أن يُضَحَّى به (١٠٥٠/٢) . والامام أحمد في المسند (١٠٨٠، ١٠٨٠، ١٢٨) والدارمي في سننه (٤-٥) . والبيهقي في الكبرى (٢٧٥/٩) والحاكم في المستدرک (٢٢٤/٤) وقال : (( هذا حديث صحيح أسانيد كلها ، ولم يخرجاه )) ثم ذكر العلة التي لأجلها لم يخرجها الشيخان ، بقوله : (( قال قيس بن الربيع : قلت لأبي اسحاق : سمعته من شريح ؟ قال : حدثني ابن أشوع عنه )) ا.هـ . يعني : فسي اسناده انقطاع ، لأن أبا اسحاق السبيعي لم يسمع من شريح بن النعمان هذا الحديث مباشرة ، ولذلك لم يخرجاه .

قلت : وأشار الي هذه العلة أيضا الامام البخاري في التاريخ الكبير (٢٢٩/٤-٢٣٠) . والدارقطني في العلال (٢٣٧/٣-٢٣٩) واللعلم . وقد ذكر تفسير الحديث في بعض هذا المراجع بما يأتي : (( المقابلة : ما قطع طرف أذنهما ، والمدابرة : ما قطع من جانب الأذن ، والشرقاء : المشقوقة والخرقاء : المشقوبة )) .

(١) وفي الانساب (٢١/٨) : (( الصاعدي ، بفتح الصاد المهملة ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة الي : (( صايد )) بطن من همدان ، والصايد اسم : كعب بن شرحبيل بن شراحيل . . . . . )) ا.هـ .

[ ٨٣٣ ] سُريج (١) بن النعمان ، أبو الحسن (٢) اللؤلؤ لؤي البغدادي  
سمع حماد بن سلمة ، ومالك بن أنس ، وفليح بن سليمان ، وعبد الرحمن بن  
أبي الزناد - وكان ثقة -

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وعيَّاس بن محمد الدُّوري ، ومحمد بن اسحاق  
الصَّغاني ، وغيرهم .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي ، وأبو  
علي بن الصواف ، وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدثنا عبد الله بن أحمد بن  
حنبل ، حدَّثني أبي ، حدَّثنا سُريج بن النعمان قال : (( قدمت البصرة سنة خمس  
- أو أربع - وستين ، فقبل لي : (( مات همام (٣) منذ جمعة أو جمعتين ، أو قرب  
ذلك )) .

(١) وبهذا الضبط في التصحيقات (٥٠٣/٢) . ومؤتلف الدارقطني (١٢٦٩/٣) وابن سعيد الأزدي ص : (٧٦) . والاكمال (٢٧٢-٢٧١/٤) . والمشتبه (٣٩٥/٢) . والتبصير (٧٧٩/٢) . والتوضيح (٢٠٢/٣) .

وراجع في ترجمته : تهذيب الكمال (٢٢٠-٢١٨/١٠) وسير الاعلام (٢٢٠-٢١٩/١٠) . وفي هامشها سرد وأف لمصادر ترجمته . وفي التقريب : (ثقة بهم قليلا من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٧) .

(٢) كذا مكبرا بوضوح في د ، ومؤتلف الدارقطني ، وفي المختصر : (( أبو الحسين )) بالتصغير ، وكذا أورده الدواليبي في الكنى (١٤٩/١) ولكن ورد في المرجعين السابقين ، وتهذيب ابن حجر (٤٥٧/٣) : (( أبو الحسين - بالتصغير - ويقال : أبو الحسن - مكبرا - )) والله اعلم .

(٣) هو : همام بن يحيى بن دينار البصري . انظر ترجمته في سير الاعلام (٣٠١-٢٩٦/٧) . والتهذيب (٦٧/١١) وفيهما ذكر لهذا الخبر وروى المؤلف هذا الخبر في تاريخ بغداد (٢١٨/٩) .

غَنِيمٌ بِن قَيْسٍ و عَشِيمٌ بِن قَيْسٍ

أما الأول ، بالفتن المعجمة ، والنون ، فهو :

[ ٨٣٤ ] غَنِيمٌ (١) بن قيس أبو العنبر المازني البصري .

حدّث عن سعد بن أبي وقاص ، وأبي موسى الأشعري .

روى عنه : ثابت بن عمارة ، وسليمان التيمي .

وذكره مسلم بن الحجاج في كتاب الأسماء والكنى ، فكناه أبا العنبيس

- بالسين - وأخطأ في ذلك (٢) .

(١) وكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني (١٦٧٧/٣) . وابن سعيد الأزدى ص :

(٩٥) والاكمال (١٤٠/٦) . والمشتبه (٤٤٧/٢) . والتبصير (١٠٤٩/٣) .

والتوضيح (٣/٩٢ خ) .

وراجع في ترجمته طبقات ابن سعد (١٢٣-١٢٤/٧) والتاريخ الكبير (٧/

١١٠) والجرح والتعديل (٥٨/٧) . وثقات ابن حبان (٢٩٣/٥) والجمع

للقيسراني (٤١١/٢) . وتهذيب الكمال (١٠٩٠/٢) والكاشف (٣٢٣/٢)

وتهذيب ابن حجر (٢٥١/٨) . وفي التقريب ص : (٤٤٣) : (( مخضرم ، ثقة

من الثانية ، مات سنة تسعين )) هـ .

(٢) ورد في هامش د : (( رأيت في كتاب الكنى لمسلم ، في نسخة هي عندي

بخط الشيخ أبي الحسن الدارقطني : أبا العنبر - بالراء - : غنيم بن

قيس ، علي الصواب )) هـ . ويبدو لي أن هذا الكلام من قارىء ما لهذه

النسخة - والله اعلم .

قلت : ذكره الدارقطني في المؤلف (١٦٧٧/٣) رسم : (( غنيم )) و (٣/

١٦٤٣) ، رسم : (( العنبر )) وفيهما بالراء ، ولم يشر الي وجه آخر فيه .

وذكره في (١٥٣٨-١٥٣٩/٣) رسم : (( عنيس )) بالسين المهملة ، وقال فيه

مثل ما قاله الخطيب هنا ، وكذا صنع الامير في الاكمال (١٠٢٠٠٠٠/٦) (١٤٠٠٠٠٠/٦)

وقد اطلعت علي نسخة خطية لكتاب الكنى هذا وهي محفوظة بمكتبة

الظاهرية بدمشق ، صورها ونشرها دار الفكر ، وعلي نسخة محققة مطبوعة

بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة (٦٥٨/١) رقم الترجمة (٢٦٧١) ،

وفيها : (( أبو العنبر - بالراء - )) ولم يشر المحقق الي اختلاف في النسخ ،

كما ورد هكذا بالراء ، في الكنى للدولابي (٤٦/٢) والاستغناء ، لابن

عبدالبر (٨٦٢/٢) والمقتنى للذهبي (٤٤٠/١) وأغلب المراجع التي ذكرتها

[ ٦٤٥ / أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدّثنا أبو العباس ،  
محمد بن يعقوب الأصم ، حدّثنا إبراهيم بن مرزوق البصرى - بمصر - حدّثنا  
عثمان بن عمر ، حدّثنا ثابت بن عمار ، عن غنيم بن قيس قال : (( كان أبو موسى  
يقرئنا القرآن ، فقال لنا ذات يوم : (( أنتم اليوم عدة أصحاب طالوت ، يوم جالوت ))  
قال : قلنا : كم كنتم / يا أبا العنبر ؟ قال : خمسين ومائة )) (١) . ل ١٧٢٢ /

وأما الثاني ، بالعين المهملة ، والثاء المعجمة بثلاث ، فهو :

[ ٨٣٥ ] عثيم (٢) بن قيس بن كثير بن كليب الجهني .

== في التعليق السابق ، دون الاشارة قالي مثل قول الدارقطني والخطيب .  
(١) روى الخبر أيضا الدولابي في الكنى ، عن شيخه : إبراهيم بن مرزوق البصرى  
الى آخره ، اذا هو متابع للاصم ، ولكن ورد في الكنى : (( قلنا له ذات  
يوم ، بدل فقال لنا )) . كما ورد فيه أيضا : (( خمسين وثلاثائة ، بدل  
خمسين ومائة )) . والذي يبدو لي أن ماورد في الكنى : (( قلنا له ))  
خطأ من الناسخ ، والصواب ما في د : (( فقال لنا )) والدليل علي ذلك  
قوله في النص : (( كم كنتم يا أبا لعنبر )) . ولعله سقطت في د ، كلمة :  
(ثلاث) . والصواب : (( خمسين وثلاثائة )) والله اعلم .  
ولكن هذا مخالف لما روى عن أبي موسى الأشعري في طبقات ابن سعد  
( ١٩ / ٢ ) من أن عدة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر  
علي عدة أصحاب طالوت يوم جالوت . وفي مصنف ابن أبي شيبة ( ١٤ /  
٣٨٣ ) : (( كان عدة أصحاب طالوت يوم جالوت ثلاثائة وبضعة عشر )) .  
وهما روياه أيضا من طريق ثابت بن عمار عن غنيم بن قيس - صاحب  
الترجمة - إلا أن الراوى عندهما ، عن ثابت ، هو : وكيع بن الجراح  
بدل عثمان بن عمر . والله اعلم .

ومخالف أيضا لما رواه الامام البخارى في الصحيح ، المغازى باب عدة  
أصحاب بدر ( ٥ / ٥ ) عن البراء بن عازب رضى الله عنه يقول : (( حدّثني  
أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، ممن شهد بدرا ، أنهم كانوا عدة  
أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر : بضعة عشر وثلاثائة الحديث .  
وجدير بالذكر أن في اسناد الخبر عند الخطيب والدولابي : إبراهيم بن  
مرزوق البصرى ، فقد ورد فيه أنه ثقة عمي قبل موته ، فكان يخطى ولا يرجح  
كما في التقريب ص : ( ٩٤ ) ، فلعل هذا من خطأ ، حيث روى الخبر بلفظ

(( خمسين وثلاثائة )) والصواب : (( بضعة عشر وثلاثائة )) والله اعلم  
(٢) وكذا ورد ضبطه في التصحيقات ( ٢ / ٢٢٦ ) وموتلف الدارقطني ( ٣ / ١٦٢٦ ) ==

حدّث عن أبيه .

روى عنه : عبد الله بن المنيب المدني ، ومحمد بن مسلم - المعروف بالجوسق ( ١ ) - وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، إلا أن محمداً ، وإبراهيم نسيه إلى جده : (( كثير )) ( ٢ ) .

وقال البخاري في تاريخه ( ٢ ) : (( عثيم بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ، روى حديثه ابن جريج )) وما اراه الا هذا - والله أعلم - .

[ ٦٤٦ ] أخبرنا عبدالعزیز بن أبي الحسن القرميسي ، حدّثنا محمد ابن أحمد بن محمد بن يعقوب الجرجاني ، حدّثنا محمد بن اسحاق بن سعيد الجهني ، حدّثنا علي بن سعيد النسائي ، أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا عبد الله ابن المنيب ، عن عثيم بن قيس بن كثير بن كليب ، عن أبيه ( ٤ ) ، عن جده - وله

== وابن سعيد الأزدی ص : ( ٩٥ ) . والاكمال ( ١٣٨ / ٦ ) . والتوضيح ( ٣ / ٩٢ خ ) ، وراجع في ترجمته الجرح والتعديل ( ٣٧ / ٧ ) . وثقات ابن حبان ( ٣٠٢ / ٧ ) وتهذيب الكمال ( ٩٢٢ / ٢ ) . والكاشف ( ٢٢٦ / ٢ ) . والتهذيب ( ١٦١ / ٧ ) وفي التقريب ص : ( ٣٨٧ ) : (( مجهول من السادسة )) . وفي الكاشف : (( وثق )) . وفي الخلاصة ص : ( ٢٦٣ ) : (( وثقه ابن حبان )) .

قلت : ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يقل فيه شيئاً . فلعلّ ذكره راوياً ما في ثقاته - وان لم يذكر فيه شيئاً - يُعدّ توثيقاً منه إياه ، عند صاحب الكشاف والخلاصة - والله اعلم .

( ١ ) بفتح الجيم وسكون الواو ، وفتح السين المهملة ، بعد ها قاف ، كما في الاكمال ( ١٦٦ / ٢ ) ، ونزهة الألباب ( ١٨١ / ١ ) .

( ٢ ) وذكر هذا التفصيل أيضاً الامير في الاكمال ( ١٣٨ / ٦ ) . وأشار إليه ابن حجر في التهذيب ( ١٦١ / ٧ ) نقلاً عن ابن ماکولا ، وأما في بقية المراجع السابقة فذكر باسم : (( عثيم بن كثير بن كليب ، أو عثيم بن كليب )) . واقراً التعليق علي تخريج الحديث .

( ٣ ) الكبير ( ٧ / ٧٩ - ٨٠ ) وفيه : (( قال ابن جريج : أخبرت عن عثيم )) . هـ .

( ٤ ) وبالنظر إلى وصف المؤلف لصاحب الترجمة ، واسناده للحديث ، أقول : ان المراد بأبيه ، هو : قيس بن كثير بن كليب ، ويجدّ ، هو : كثير بن كليب ،



صحبة - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الأكبر من الاخوة بمنزلة الأب) .

وقد أخبرنا بحديث ابن جريج : ( ١ )

[ ٦٤٢ ] الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن جمدان حدّثنا عبد الله بن أحمد ، حدّثنى أبي ، حدّثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ( ١ ) قال : أخبرت عن عثيم بن كليب ، عن أبيه ، عن جدّه أنه جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : (( قد أسلمت ، فقال ( ألق عنك شعر الكفر ) - يقول : أحلق - .

قال : وأخبرني آخر معه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لآخر : ( ألق عنك شعر الكفر ، وأختن ) ( ٢ ) .

وبالتالي هو صحابي صاحب هذا الحديث ، ولكن لم أقف على مرجع وافق الخطيب في ذلك ، إلا ما ورد في الاكمال ( ١٣٨ / ٦ ) . كمال أجد في كتب الصحابة ترجمة صحابي باسم : (( كثير بن كليب )) ولا في كتب التراجم ترجمة راو باسم : (( قيس بن كثير بن كليب )) والله اعلم . والذي وجدته في المراجع : (( عثيم بن كثير بن كليب ، عن أبيه ، عن جدّه ، فيكون المراد من أبيه : كثير بن كليب ، وله ترجمة في الجرح والتعديل ( ١٥٦ ) ، والخلاصة ص : ( ٣٢٠ ) . ومن جدّه : (( كليب الجهني )) وهو صحابي صاحب هذا الحديث وغيره ، كما في الاستيعاب ( ٣١٣ - ٣١٤ ) واسد الغابة ( ٢٥٤ / ٤ ) . وهكذا روى الحديث الطبراني في الكبير ( ١٩ / ٢٠٠ ) . وابن عدي في الكامل ( ٢٢٤٦ / ٦ ) والبيهقي في الشعب ( ٦ / ٢١٠ ) كلهم من طريق الواقدي ، عن عبدالله بن العنّيب به ، وعلي كل حال اسناد الحديث ضعيف جدا ، ففيه : محمد بن عمر الواقدي ، متروك كما في التقريب ص : ( ٤٩٨ ) ومحمد بن اسحاق بن سعيد الجهني لم أجدّه ، ومحمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب الجرجرائي ، ضعيف ، ليس بحجة ، روى مناكير عن مشائخ مجهولين ، وأنكر عليه أسانيد آدعها ، كما في تاريخ بغداد ( ١ / ٣٤٦ - ٣٤٨ ) والاعلام ( ٢٦٩ - ٢٧٠ ) واللسان ( ٤٥ / ٥ ) والله اعلم .

( ١ ) هو : عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي المكي ، ثقة فقيه فاضل

وكان يدلّس ويورسل . كما في التقريب ص : ( ٣٦٣ ) .

( ٢ ) رواه بهذا اللفظ والاسناد ، عبد الرزاق الصنعاني في المصنف ( ١٠ / ١٠ ) ، و

رواه ابراهيم ابن أبي يحيى المدني ، عن عُثَيْم .

ويروى : أن ابن جريج إنما رواه عن ابن أبي يحيى ، إلا أن ابراهيم قال :

عُثَيْم بن كثير بن كلاب ( ١ ) - ان كان الراوى ضبط الحديث عنه .

كذلك أخبرني عبدالعزيز بن علي الوراق ، حدّثنا عمر بن محمد بن ابراهيم

البجلي حدّثنا عبدالله بن اسحاق المدائني ، حدّثنا محمد بن زياد الزبيّادي

حدّثنا ابراهيم بن ابي يحيى ، عن عُثَيْم بن كثير بن كلاب ( ١ ) عن أبيه عن جدّه أنه قدم

علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال له : ( اخلق عنك شعر الكفر ) .

١٠ / ٣١٧ - ٣١٨ ) وعنه أبو داود ، الطهارة ، باب في الرجل يسلم فيؤمّر

بالغسل ( ١ / ٩٨ ) . والامام أحمد في المسند ( ٣ / ٤١٥ ) وهو مصدر المؤلف ،

والطبراني في الكبير ( ٢٢ / ٣٩٥ - ٣٩٦ ) . والبيهقي في الكبرى ( ١ / ١٧٢ )

واختلفوا في اسناد الحديث في عُثَيْم بن كليب ، فضعف من يرى أنه علي

ظاهره ، فعُثَيْم يروى الحديث عن أبيه : كليب ، وهو عن أبيه سماه ابن

مناة : (( الصلت )) كما في تعجيل النفعة ص : ( ٨ - ٣٤٩ - ٣٤٨ ) . كما يفهم

ذلك أيضا من صنع الامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٧ / ٧٩ - ٨٠ - ٢٣٠ )

حيث قال أولا : (( عُثَيْم بن كليب ، عن أبيه ، عن جدّه . قال ابن جريج :

أخبرت عن عُثَيْم )) ثم قال ثانيا : (( كليب عن أبيه ، روى عنه عُثَيْم )) . فلم

يذكر اسما لوالد كليب ، وذكره الامام أحمد في المسند والطبراني في الكبير

بالكنية : (( أبي كليب )) .

ومنهم من يرى : أن الاسناد ليس علي ظاهره ، فذكر الخطيب في بدايئة

الترجمة أنه : (( عُثَيْم بن قيس بن كثير بن كليب )) وعلقت عليه هناك بأنني

لم أجد من وافقه في ذلك إلا الامير ابن ماكولا .

وهناك رأي بأنه : (( عُثَيْم بن كثير بن كليب )) يفهم ذلك من صنع ابن أبي

حاتم في الجرح والتعديل ( ٧ / ٣٧ ) ترجمة عُثَيْم ، و ( ٧ / ١٥٦ ) ترجمة كثير

بن كليب ، و ( ٧ / ١٦٦ ) ترجمة : كليب الجهني ، وجزم بذلك العزى فسي

تهذيب الكمال ( ٣ / ١١٥٠ خ ) وتحفة الاشراف ( ٨ / ٣٢٨ ) في ترجمة

كليب ، وبناء علي هذا الاختلاف المؤدى الى جهال لبعض الرواة في السند ،

حكّم علي الحديث بالضعف . انظر تفصيل ذلك في تلخيص الحبير ( ٤ / ٨٢ )

ولكن لمتن الحديث شاهد من حديث وائلة بن الأسقع ، رواه الطبراني في

الكبير ( ٢٢ / ٨٢ ) وأبو نعيم في أخبار أصيبهان ( ٢ / ٣٨ ) . والحاكم فسي

المستدرک ( ٣ / ٥٧٠ ) وسكت عنه ، ومن حديث قتادة ، أبي عمامة الرعساوى

رواه أيضا الطبراني في الكبير ( ١٩ / ١٤ ) وقال الهيثمي في المجمع ( ١ / ٢٨٣ )

: (( ورجاله ثقات )) فالحديث بشاهديه حسن ان شاء الله .

( ١ ) وهكذا بهذا الاسناد ، رواه ابن عدى في الكامل ( ١ / ٢٢٣ - ٢٢٤ ) . وقال

## الْحُتَيْفُ بْنُ السَّجْفِ وَ وَالْحَنْتَفُ بْنُ السَّجْفِ

أما الأول بضم الحاء ، وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها ، ويعد ها  
ياء ساكنة بنقطتين من تحتها ، فهو :

[ ٨٣٦ ] الْحُتَيْفُ (١) بن السَّجْفِ - أحد الشعراء الفرسان ، من بني  
ثعلبة بن سعد بن الضبة - وهو جاهلي ، والحُتَيْف لقبه ، واسمه : (( الربيع )) ،  
واسم السَّجْفِ أبيه : (( عمرو )) .

حدثنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد المحاملي ، أخبرنا علي بن عمر  
الحافظ (٢) / قال : وجدت في كتاب أنساب بني ضبة وأخبارهم : أن عمرة ل ١٧٢ /  
بنت ضرار ولدت الحُتَيْفَ بن السَّجْفِ ، واسم الحُتَيْفِ : (( الربيع )) واسم السَّجْفِ :  
(( عمرو )) وهو من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة ، وكان حُتَيْفُ من فرسان بني ضبة .  
وقال جميل بن عبدة بن سلمة بن عرادة ، يفخر بفعال جدّه : (( الحُتَيْفِ ))

== ابن حجر في الإصابة (٣ / ٣٠٧) : (( وقد أخرجه ابن قانع من طريق  
ابراهيم ، فقال : (( كلاب )) ١٠ هـ . و ابراهيم بن أبي يحيى ، هو : ابراهيم بن  
محمد بن أبي يحيى ، من شيوخ الامام الشافعي رحمه الله ، وطعنه غيره  
في اعتقاده ، وفي التقريب ص : (٩٣) : (( متروك )) . وراجع في تفصيل  
ذلك تهذيب الكمال (٢ / ١٨٤-١٩١) والله اعلم .

(١) وبهذا الضبط ورد ذكره في الاكمال (٢ / ٥٦٠-٥٦١) والمشتبه (١ / ٢٥٧)  
والتبصير (١ / ٤٧٠) . والتوضيح (٢ / ٤٥٢ خ) وتاج العروس (٦ / ٦٥ ح  
ت ف) و (٦ / ١٣٤ ح ج ف) ومنه ضبط : (( السجف )) بكسر السين  
المهمله وسكون الجيم ، بعد ها فاء .

ونقل صاحب التاج ، عن ابن دريد في كتاب الاشتقاق ، وهشام الكلبي ،  
والصاغاني ، أنهم قالوا فيه : (( الحنتف )) بالنون والمثناة الفوقية ، وحكم  
علي ذلك بأنه وهم .

قلت : وسيشير المؤلف في آخر الترجمة الثانية في هذا الرسم ، وهم ابن  
دريد ، والكلبي أيضا ، ولكن ورد هكذا - بالنون والفوقية - أيضا في كتاب  
المؤتلف والمختلف للأمدى ص : (١٠٧) . والله اعلم بحقيقة الحال .

(٢) لم أجد الخبر في كتاب المؤلف المطبوع للدارقطني .

- وأم سلمة (١) بن عُرادة : سلامة بنت الحُتَيْف - شعر (٢) :

حُتَيْف بن عمرو ، جَدْنَا كان رِفْعَةً

لِضِيَّةِ أَيَّامٍ ، [ و ] له مَأْثُرٌ (٣)

في شعر ذكره .

وقد ذكر بعض أهل العلم (٤) : أن السَّجْف هو : ابن عبد بن الحارث ابن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد .

وأما الثاني ، بفتح الحاء ، وبعد ها نون ساكنة ، وتاء مفتوحة معجمة باثنتين من فوقها ، فهو :

[ ٨٣٧ ] الحنظف (٥) ابن السَّجْف بن سعد بن عوف بن زهير بن مالك

ابن ربيعة بن [ مالك ] (٦) ابن حَنْظَلَةَ بن مالك بن زيد مَنَاءَ بن تَعِيم - الذي

(١) في د : (( سلامة )) بالالف بعد اللام ، خطأ من الناسخ ، وسبق قبل كلمات كما أثبت .

(٢) كذا بوضوح في د ، لعل الصواب فيه : (( شعرا )) بالنصب ، أو أن كلمة : (( شعر )) هنا زيادة من الناسخ ، ليس هنا موضعها . والله اعلم .

(٣) لفظ الشعر في د : (( حتيف بن عمرو ، وجدنا كان برفعة - لضبة أيام له ما أثر )) والتصحيح ، من المراجع السابقة : الاكمال ، والتوضيح وتاج العروس ، حيث ورد فيها هذا الخبر بهذا اللفظ . والله اعلم .

(٤) لعله يقصد الآمدى ، فإنه ذكر نسيه هكذا في كتاب الموءتلف والمختلف في أسماء الشعراء ص : (١٠٧) . والله اعلم .

(٥) وكذا ضبطه في موءتلف الدارقطني (٦٠٥/٢) . وابن سعيد الأزدي ص :

(٤٧) . والاكمال (٥٦٠/٢) . والمشتبه (٢٥٧/١) . والتوضيح

(٢/٤٥٢ خ) والتبصير (٤٦٩/١) . وراجع التاريخ الكبير (١٣٢/٣)

وثقات ابن حبان (١٩٣/٤) وطبقات خليفة ص : (١٩٤) وجههرة

ابن حزم ص : (٢٢٨) .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط في المختصر .

قتل حُبَيْش بن دُلْجَة ، بِالرَبِذَةِ (١) ، فِي أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ -

وله حديث يرويه عنه : الحسن البصرى .

[ ٦٤٨ ] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرْسْتَوَيْهِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانَ (٢) ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ الْحَنْتَفَ بْنَ السَّجْفِ سَأَلَ ابْنَ عَمْرٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَتَّبِعَ ، حِينَ يُوْبِعُ لَابْنَ الزَّبِيرِ ؟

(١) بفتح الراء والباء الموحدة ، والذال المعجمة ، قرية من قرى المدينة المنورة علي ثلاثة أيام ، قريبة من ذات عرق علي طريق الحجاز ، راجع معجم البلدان (٢٤ / ٣) .

وحُبَيْش ، بضم الحاء المهملة ، وفتح الباء المعجمة بواحدة ، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ، وآخره شين معجمة . كما في الاكمال ( ٢ / ٣٣٠ ، ٣٣٢ ) ودُلْجَة ، بضم الدال المهملة ، وفتح اللام والجيم ، كما في تاج العروس ( ٢ / ٤٥٠ د ل ج ) .

والخبر : بأن الحنتف بن السجف قتل حُبَيْش بن دُلْجَة بِالرَبِذَةِ ، ذكره أيضا في الاشتقاق لابن دريد ص : ( ١٩٧ ) والمؤتلف والمختلف للآمدى ص : ( ١٠٧ ) . والدارقطني ( ٢ / ٦٠٦ ) . وجمهرة ابن حزم ص : ( ٢٢٨ ) والاكمال ( ٢ / ٣٣٢ ) رسم حُبَيْش . ولكن ورد في تاريخ الطبري ( ٧ / ٨٤ - ٨٥ ) والكمال لابن الأثير ( ٤ / ١٩٠ - ١٩١ ) والبداية والنهاية ( ٨ / ٢٦٠ - ٢٦١ ) . وتهذيب تاريخ دمشق ( ٤ / ٤٣ - ٤٥ ) : بأن الذي قتله ، هو : (( يزيد بن سِيَاهِ الاسْوَارِي )) والله اعلم .

والسبب في قتله : انه كان قائدا بعث سيره مروان بن الحكم الخليفة الأموي الي المدينة المنورة ، لاجراجها عن سلطة جابر بن الأسود بن عوف الذي كان أميرا عليها من قبل عبدالله بن الزبير رضي الله عنه ، فلما وصل حُبَيْش إلي المدينة ، هرب جابر منها ، ثم ان الحارث بن أبي ربيعة والي البصرة لابن الزبير ، وجه جيشا لحرب حُبَيْش ، وجعل عليهم : ( الْحَنْتَفَ بْنَ السَّجْفِ ) فلما سمع بهم حُبَيْش ، سار إليهم من المدينة ، والتقوا بِالرَبِذَةِ ، نقلته بالاختصار والتصرف من الكامل لابن الأثير . والله الموفق . (٢) هو : محمد بن الفضل السدوسي ، أبو النعمان البصرى المعروف بعارم ، من شيوخه : حماد بن زيد الأزدي البصرى . ومن روى عنه : يعقوب بن سفيان الفسوي . كفاي التهذيب ( ٩ / ٤٠٢ - ٤٠٥ ) .

فقال : (( رَأَيْتِي وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ بَيْعَتَكُمْ هَذِهِ الْإِقَّةَ ، ( ١ ) أَتَدْرِي مَا قِئَّةٌ ؟ ( ١ ) : الصَّبِي  
يَحْدِثُ ثُمَّ يَتَلَطَّخُ نَحْرَهُ ، فَتَقُولُ : قِئَّةٌ )) ( ١ ) .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ( ٢ ) ، أخبرنا  
الحسن بن رَشِيْق - بصر - حدَّثنا علي بن سَعِيد ، حدَّثنا محمد بن عُمَيْدِ بْنِ  
حِسَاب ، حدَّثنا حماد بن زيد ، عن علي بن زيد ، عن الحسن ، عن حَنْتَفِ بْنِ  
السَّجْفِ قال : قلتُ لعبدِ اللهِ بن عمر : ما منعك أن تُبايعَ هذا الرجلَ ؟ - أعنى :  
ابنَ الزُّبَيْرِ - فذكر نحو ما تقدم .

أخبرني ، عبد الكريم بن أبي الحسين ( ٣ ) الضَّبِّي ، أخبرنا أحمد بن إبراهيم  
ابن الحسن ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف الجَرِيرِي ، حدَّثنا أحمد بن الحارث  
الخرَّاز ( ٤ ) ، أخبرنا أبو الحسن المدائني ( ٥ ) ، حدَّثني أبو جَرِي ( ٦ ) ، عن

( ١ ) رسم الكلمة في د : (( قه قه )) في المواضع الثلاثة ، وما أثبت توافقها  
الروايات التالية للخبر . وراجع الفائق ( ٣ / ٢١٩ - ٢٢٠ ) والنهاية ( ٤ /  
٩٥ ) ففيهما تفسير أتم لهذه الكلمة . وقوله : فتقول يعني : أم الصبي .

( ٢ ) وهو الدارقطني ، روى هذا الخبر ، بإسناده هذا في الموهتلف ( ٢ / ٦٠٦ )  
كما روى الخبر أيضا من طريق حماد بن زيد ، عن علي بن زيد بن جُدعان  
به ، الامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٣ / ١٣٢ ) مختصرا جدا ، ورواه  
الخطَّابي في غريب الحديث ( ٢ / ٤١٤ ) . وعلي بن زيد بن جُدعان  
ضعيف ، كما في التقريب ص : ( ٤٠١ ) لكنه تَوَبَّعَ في رواية هذا الخبر ،  
انظر الروايات التالية للخبر - والله الموفق .

( ٣ ) في د ، يقرأ : (( الحسن )) مكبرا ، وعبد الكريم هذا ، هو : ابن محمد بن  
أحمد بن القاسم بن اسماعيل ، كما في تاريخ بغداد ( ١١ / ٨١ ) وكنية والده :  
(( أبو الحسين )) بالتصغير ، كما في المرجع السابق ( ١ / ٢٣٣ ) وسير  
الاعلام ( ١٢ / ٢٦٥ ) فلهذا اثبته مصفرا - والله اعلم .

( ٤ ) بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء ، وآخره زاي . كما في الاكمال ( ٢ / ١٨٦ )  
وهذه النسبة الى خوز الاشياء من الجلود ، كالقرب كما في الانساب ( ٥ / ٦٥ ) .

( ٥ ) هو : علي بن محمد بن عبد الله بن أبي السيف ، أبو الحسن المدائني . انظر  
تاريخ بغداد ( ١٢ / ٥٤ - ٥٥ ) . وسير الاعلام ( ١٠ / ٤٠٠ - ٤٠٢ ) .

( ٦ ) كذا يقرأ - بالجيم والزاي - ولم أجد راويا في هذا الرسم ونظائره ، بالوصف  
المذكور في هذا الاسناد - والله اعلم .

يونس بن عبيد، عن الحسن : أَنَّ الحَنْتَفَ قال لابن عمر : (( ما يمنعك أن تُعين أخاك : (( ابن الزبير ؟ )) قال : (( لا والله ، [ لا (١) ] أجامعكم على فرقة ، ولا أتارككم علي جماعة ، ولا أضع يدي في قِقة ، قال : وما قِقة ؟ قال : ألم / تـ ر ل ١٧٣ / المرأة تُرَضُّ الصَّبِي ، فيضع ماني بطنه ، ويقلب فيه كفه ، فتقول أمه : (( قِقة )) لأَجْطِئَنَّ في بيتي حتى تجتمع أمة محمد صلي الله عليه وسلم ، ولأكون (٢) كالجعل الرّاح )) .

[ ٦٤٩ ] أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي - ببغداد - وعبد الوهاب ابن الحسين بن عمر برهان الغزالي - بصور - قالا : حدّثنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي ، حدّثنا جدّي (٣) ، حدّثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا أبو جعفر ، عن هارون بن سعد قال : لقي الحَنْتَفَ بن السَّجْفِ : حَبِيشَ بن دُلْجَةَ في أهل الشام - بالريذة - فقاتلهم ، فهزّمهم ، ثم دخل الحَنْتَفَ لمدينة ، فلقى ابن عمر ، فقال : يا ابن عمر ، ما يبسط بك عن [ ابن (٤) ] الزبير ، ألم يكن أخاك قديماً ؟ ، فإنّ الناس قد أبطؤا

(١) هذه الزيادة لا بد منها ، ليستقيم النص .

(٢) في د : (( لا أكون )) بلا النفي ، ولا أراه الآخراً من الناسخ .

والرّاح ، - بالراء والزّاي ، آخره حاء مهملة - : الأبل الشديد الهزال -

الذي لا يتحرك . لسان العرب (٢/٤٤٨ ، رزح )

ولم أتف علي مرجع آخر روي فيه هذا الخبر بهذا الاسناد ، وفي اسناده أبو جزي ، لم أتمكن من معرفته ، وبقية رجاله الي الحسن البصري ثقات ، ولعل المؤلف اقتبس هذا الخبر بهذا الاسناد من احدى المؤلفات لأبي الحسن المدائني ، التي لم تصل الينا كثير منها ، لأن المؤلف روى هذا الخبر من طريق : أحمد بن الحارث الخراز ، عن المدائني ، وأحمد ابن الحارث راوى مصنفاً المدائني ، صرح بذلك الخطيب في تاريخ بغداد (٤/١٢٠٢-١٢٠٣) . والله اعلم .

(٣) هو : الحسن بن سفيان بن عامر ، الامام الحافظ الثبت ، أبو العباس

الشييباني الخراساني النسوي ، صاحب السند ، من شيوخه : حبان بن

موسى . ومن روى عنه : حفيده اسحاق بن سعد . انظر ترجمته في سير

الاعلام (١٤/١٥٧-١٦٢) .

(٤) زيادة لا بد منها .

عنه لإبطائك ، فقال : (( إِنْ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَضَعَ يَدَهُ فِي قِقَّةٍ ، وَهَلْ تَدْرِي مَا قِقَّةٌ ؟ ))  
قال : لا ، قال : ألم تر المرأة تُرَضُّ ولداها ، حتَّى إذا رَوَى وشيع سلخ ، فوضع  
يده فيه ، قالت أمه : (( قِقَّةٌ )) . وإني والله لأكوننَّ مثل الجمل الرِّداح (١) ،  
قال : وهل تدرى ما الجمل الرِّداح ؟ (١) قال : لا قال : هو البعير يخلو (٢) ،  
فمبْرُكٌ ، فلا يَبْرُحُ من مبركه حتَّى يُنْحَرُ فيه ، فإني مثل ذلك الجمل ، ألزم بيستي  
حتَّى يَأْتِنِي من يَنْحَرُنِي فيه ، أو يجتمع الناس علي رجلٍ ، فإن اجتمعوا ، كنت في  
صالح جماعتهم ، وإن افترقوا ، لم أجامعهم علي فرقتهم ، ولا أعمل علي رجلين  
بعد الذي سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول : ( ما من رجل  
استرعاه الله رعيةً ، إلا سأله عنها يوم القيامة ، أقام (٣) أمر الله فيهم ، أم أضاعه ؟  
حتَّى إن الرجل لِيُسأل عن أهله ، أقام أمر الله فيهم أم أضاعه ؟ (٤) .

(١) بالراء ، والدال والحاء المهملتين ، بينهما ألف ، في النهاية (٢١٣/٢) :

(( حديث ابن عمر في الفتن : لاكونن فيها مثل الجمل الرِّداح ، أي : الثقل  
الذي لا انبعاث له )) .

(٢) في د : (( يخلوا )) بالألف بعد الواو ، خطأ من الناسخ ، لا محل لها .

(٣) في د : (( وأقام )) بزيادة الواو ، أراها من الناسخ ، لا توجد في  
مصادر الحديث .

(٤) هذا الحديث في أسناده : أبو جعفر - شيخ ابن المبارك - وهارون  
ابن سعد ، لم أظفر من تعيينهما ، ولم أجد فيه علة أخرى ينبغي ذكرها  
ورواه بهذا اللفظ عبد الله بن المبارك في مسنده ص : (١٥٩) وهو  
مصدر المؤلف ، وقد أشير الي الخبر برواية هارون بن سعد في تهذيب  
تاريخ دمشق (٤٣/٤) أيضا .

ورواه الامام أحمد في المسند (١٥/٢) مقتصرا علي الحديث من طريق  
الحسن البصرى ، عن ابن عمر رضى الله عنه .

كما روى الامام البخارى في صحيحه ، التفسير ، تفسير سورة البقرة ، باب  
وقاتلوهم حتَّى لا تكون فتنة (١٥٢/٥) خبرا من طريق نافع ، عن ابن  
عمر رضى الله عنه ، أنه أتاه رجلان ، فطلبا منه الخروج مع ابن الزبير ،  
ولكنه رفض ذلك ، وعلل بأن فيه اراقة دماء المسلمين من غير وجه شرعي  
والله اعلم .



وذكر أبو بكر: محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ في كتاب الاشتقاق (١): الحَنْتَفُ  
ابن السَّجْفِ في بني ضِبَّةَ، وذلك وهمٌ منه، لأن الحَنْتَفَ لا نَسَبَ له في بني  
ضِبَّةَ، وإنما هو تَعِيْمِيٌّ، وأَحْسَبُ ابنَ دُرَيْدٍ تَوَهَّمَهُ (( الحَنْتِفُ بنُ السَّجْفِ ))  
فصفه، وهو الذي ذكرناه أولاً، وقلنا: إنه من بني ثَعْلَبَةَ ابنِ سَعْدِ بنِ ضِبَّةَ .  
وزعم هشام بن الكلبي (٢): أن ذاك هو: (( حَنْتِفُ بنِ عمرو )) بالنون  
بدلاً من التاء . فالله أعلم .

---

(١) ص: (١٩٧)، ولكنه ذكره في بني تعيم أيضاً . انظر ص: (٦٧-٦٨) والمعالم  
(٢) كذا في د، في المختصر: (( هشام الكلبي )) وهذا أوجه، لأن اسمه:  
هشام بن محمد بن السائب الكلبي، كما في سير الأعلام (١٠١/١٠) .

بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ وَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ

أما الأول ، بضم الباء المعجمة بواحدة ، وفتح الراء فهو :

[ ٨٣٨ ] بُرَيْدٌ (١) بن أبي مريم السَّلُولِي - من أهل الكوفة - .

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ ، وَهُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، وَأَنْسَ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَبِي الْحَوْرَاءِ (٢) :

رَبِيعَةَ بْنِ شَيْبَانَ .

رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ ، وَعَطَاءُ / بن السائب ومَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، ل ١٧٣ /

وشعبة بن الحجاج .

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

الْحُسَيْنِ الرَّازِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزُّعْفَرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قَالَ

سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ ، فَقَالَ : اسْمُ أَبِي مَرْيَمَ :

(( مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ )) وَهُوَ صَحْبَةٌ ، [ رَوَى (٣) ] عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، وَبُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ كُوفِيٌّ ثِقَةٌ (٤) .

[ ٦٥٠ ] أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا

أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَصَمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ (٥) الْحِمَصِيُّ ،

(١) وكذا ضبطه في الصحيفات (٥٠٦/٢) وموتلف الدارقطني (١٧١/١)

وابن سعيد الأزدي ص: (١٤) . والاكمال (٢٢٧/١) والمشتبه

(٦٦٧/٢) . والتبصير (١٤٩٠/٤) .

وانظر تهذيب الكمال (٥٢-٥٣/٤) مع الهامش ، وفي التقريب ص: (١٢١)

: ((ثقة من الرابعة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة)) .

(٢) الحوراء ، بفتح الحاء المهملة ، وسكون الواو ، بعدها واو ، والفاء مدودة

كفا في الاكمال (١٦٦/٢) . والتقريب ص: (٢٠٧) .

(٣) زيادة يقتضيها المقام .

(٤) الخبر عن ابن معين ، من طريق ابن أبي خيثمة (احمد بن زهير) فسي

الاكمال ، وتهذيب الكمال .

وفي التاريخ برواية الدوري (٣٨٣/٣) مختصراً علي الجزء الاول .

(٥) بفتح الخاء المعجمة ، علي وزن علي ، كما في التقريب ص: (٤٧٦) .

حدّثنا أحمد بن خالد الوهبي ، حدّثنا إسرائيل (١) ، عن أبي إسحاق ، عن بُريد  
ابن أبي مریم ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إِنْ  
الدَّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ ، فَادْعُوا ) (٢) .

وأما الثاني ، بفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها وبالزاي المكسورة فهو :

[ ٨٣٩ ] يزيد بن أبي مریم أبو عبد الله الأنصاري الشامي (٣) . أدرك  
واثلة بن الأسقع ، وسبع القاسم بن مخرمة ، وعطية بن قيس ، وعباية بن رفاعه بن رافع  
بن خديج ، وقزعة بن يحيى .

روى عنه : صدقة بن خالد ، والوليد بن سلم ، ومحمد بن شعيب بن  
شاور ، وسويد بن عبدالعزيز ، ويحيى بن حمزة الحضرمي .

[ ٦٥١ ] أخبرنا أبو الفرج عبدالسلام بن عبد الوهاب القرشي  
- بأصبهان - ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب حدّثنا بكر بن سهل

(١) هو : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي ، روى عن جدّه  
أبي إسحاق ، عمرو بن عبد الله السبيعي . وآخرين . وعنه : أحمد بن خالد  
الوهبي ، وآخرون . تهذيب الكمال (٢/٥١٥-٥٢٣) .

(٢) اسناد الحديث حسن ، ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة ص : (١٦٧) -

(١٦٨) . وابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٢٢٦) . والامام أحمد في

المسند (٣/١٥٥ ، ٢٢٥ ، ٢٥٤) . وأبو يعلى في مسنده (٦/٣٥٣ ،

٣٥٤) وابن خزيمة في صحيحه (١/٢٢٢) . وابن حبان في صحيحه ،

كما في الاحسان (٣/١٠١) . وابن السني في عمل اليوم والليلة ص :

(٥١) والبيهقي في شرح السنة (٥/١٦٥) ضمن حديث ، كلهم من

طريق بُريد بن أبي مریم ، عن أنس بن مالك به ، مع تغيير قليل في

اللفظ . والله العوفق .

(٣) راجع في ترجمته التاريخ الكبير (٨/٣٦١-٣٦٢) . والجرح والتعديل

(٩/٢٩١) . وثقات ابن حبان (٥/٥٣٦ و ٦٢٩/٧) والعجلي ص :

(٤٨٠) والتعديل والتجريح (٣/١٢٣٦-١٢٣٧) والجمع للقيسراني

(٢/٥٧٧) والتهذيب (١١/٣٥٩) . وفي التقريب ص : (٦٠٥) : (( يقال

اسم أبيه ثابت . . . امام الجامع ، لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة  
أربعين ومائة ، أو بعدها )) ١٠ هـ .

حدّثنا عبد الله بن يوسف، حدّثنا يحيى بن حمزة، عن يزيد بن أبي مریم : أن قزعة، حدّثه عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ( من أكل هذه الشجرة، فلا يقربن مسجدا ) (١).

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال : سمعتُ أبا الحسن الطرائفي يقول : سمعتُ عثمان بن سعيد الدارمي يقول : (( قلتُ ليحيى بن معين : فيزيد بن أبي مریم، ما حاله ؟ ، فقال : ثقة )) (٢).

(١) الحديث، رواه الطبراني في مسند الشاميين (ق ٢٧٩ خ) بهذا اللفظ

والاسناد، وهو مصدر المؤلف، وفي اسناده : بكر بن سهل الدماطي وهو متكلم فيه، كما في الميزان (١/٣٤٥-٣٤٦). واللسان (٢/٥١-٥٢) وثقة رجاله ثقات .

وقد روى من وجه آخر، ويلفظ غير هذا من حديث أبي سعيد الخدري رضى الله عنه، رواه مسلم، المساجد ومواضع الصلاة، باب نهى من أكل ثوما، أو بصلا (١/٣٩٥). وأبو داود، الأطعمة، باب في أكل الثوم (٣/٣٦٠). كما روى في هذا الباب، عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، في الصحيحين وغيرهما. راجع جامع الاصول (٧/٤٤٠-٤٤٨). ومجمع الزوائد (٢/١٧-١٨) والله الموفق.

(٢) تاريخ الدارمي، عن ابن معين ص : (٢٣١).

بُرَيْدُ بْنُ مَالِكٍ وَ يُزَيْدُ بْنُ مَالِكٍ

أما الأول بضم الياء المعجمة بواحدة، وفتح الراء، فهو:

[ ٨٤٠ ] بُرَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّلُولِيِّ - وهو : بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ

الذي قدّمنا ذكره في الترجمة التي قبل هذه (١) .

[ ٦٥٢ ] أخبرنا أبو القاسم الأزهرى، أخبرنا علي بن عمر الحافظ، أخبرنا

محمد بن الحسن بن أبي الشوارب قال : سمعت عمر بن أبي (٢) شبة قال : حدثنا اسحاق بن ادريس، حدثنا يحيى بن بريد بن مالك بن ربعة السلولسي، حدثنا بريد بن مالك بن ربعة، عن أبيه : (٣) شهد

مع النبي صلى الله عليه وسلم / يوم الشجرة . - يوم : رَدَّ الْهَدْيُ مَعَكُوفًا ل ١٧٤ / أ

أَنْ يَبْلُغَ مَجَلَّهُ، وَإِنَّ رَجُلًا جَاءَ يَوْمَئِذٍ إِلَيْهِ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ، مَا يَجْعَلُكَ عَلِيَّ مَا أَرَى

أَنْ تُدْخِلَ عَلَيْنَا هُوًّا؟ - ونحن لهم كارهون، من أفناء القبائل؟ - فقال:

( هوًّا خيرٌ منك، وممن أخذ أخذك، يومئذٍ منون بالله واليوم الآخر، فوالذي نفس

محمد بيده لقد رضى الله قولهم ) (٤) .

(١) راجع فيما سبق (ت ٨٣٨) .

(٢) هكذا بوضوح في د، والنسخ المنقولة منها . ولم أقف علي ترجمة باسم :

(( عمر بن أبي شبة )) بالوصف المذكور في هذا الاسناد، وقد ورد في ترجمة

اسحاق بن ادريس، في الميزان (١ / ١٨٤) . واللسان (١ / ٥٢٣) أن ممن

روى عنه : (( عمر بن شبة )) بدون كلمة : (( أبي )) . وعمر بن شبة، من رجال

السة، مترجم في تاريخ بغداد (١١ / ٢٠٨ - ٢١٠) وتهذيب الكمال (٢ / ١٢٢) -

١٠٣ (خ) . وسير الاعلام (١٢ / ٣٦٩ - ٣٧٢) وذكر في هذه المراجع أن مولده سنة

ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي سنة اثنتين وستين ومائتين، كما ذكر المرى في

شيوخه : اسحاق بن ادريس، فلعل كلمة : (( أبي )) زيادة من الناسخ، والصواب

: (( عمر بن شبة )) ولكن يرد هنا اشكال آخر، وهو : أن الراوى عنه : محمد بن

الحسن بن أبي الشوارب ورد في ترجمته في تاريخ بغداد (٢ / ٢٠٠ - ٢٠١) أنه ولد

في سنة اثنتين وتسعين ومائتين، فكيف يمكن أن يقول : سمعت عمر بن شبة، وهو

توفي سنة اثنتين وستين ومائتين، كما ذكرت قبل قليل . والله اعلم .

(٣) هو الصحابي الجليل : مالك بن ربعة، أبو مريم السلولي، مشهور بكنيته، شهد

الحديبية، وباع تحت الشجرة، سبق أن روى الخطيب حديثه هذا في ( ت

٥٣٢، ح ٤١٥ ) علق عليه هناك وذكرت مصادره .

(٤) كذا بوضوح، وفي مصادره التخرج : (( عنهم )) والله اعلم .

وَأما الثاني بفتح الياء المعجمة باشتين من تحتها ، وبالزاي المكسورة

فهو :

[ ٨٤١ ] يزيد بن مالك ، أبو الضَّهال الجُرشي (١) ، من تابعي أهل

الشام .

حدّث عن أبي أمانة الباهلي .

روى عنه صفوان بن عمرو الحمصي .

أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا علي بن ابراهيم النجاد ، حدّثنا محمد

ابن ابراهيم بن شعيب الغزي ، حدّثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال (٢) : (( يزيد

ابن مالك ، أبو الضَّهال الجُرشي ، يُعدّ في الشاميين ، عن أبي أمانة ، روى عنه :

صفوان بن عمرو .

قال الحافظ أبو بكر : وهكذا ذكره أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى

- صاحب تاريخ الحمصيين - في كتابه (٣) .

[ ٨٤٢ ] ويزيد بن مالك المعافري (٤) - يعد في المصريين -

حدّث عن شفي بن مائع الأصبحي .

روى عنه ابنه : الوليد بن يزيد .

وذكره (٥) أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري ، فيمينا :

(١) كذا بالجيم والراء ، والشين المعجمة في الجرح والتعديل (٢٨٨/٩) وثقات

ابن حبان (٥٤٦/٥) حيث وردت فيهما ترجمة ليزيد بن مالك هذا ، ولم أجدّه في ضبط هذا الرسم ونظائره .

(٢) في التاريخ الكبير (٣٦١/٨) .

(٣) سبق التعليق علي هذا الكتاب في (٢٨٣) .

(٤) المعافري ، بفتح الميم والعين المهملة ، وكسر الفاء والراء هذه النسبة الي :

(( المعافر )) قبيل ، ينسب اليه كثير ، عامتهم بصر ، كذا قال السمعاني في

الانساب (٣٢٨/١٢) ولم أقف علي ترجمة يزيد بن مالك هذا فيما بين يدي من المراجع .

(٥) في د : (( ذكرنا )) خطأ من الناسخ ، وأبو سعيد : عبد الرحمن بن أحمد بن

يونس ، له كتاب تاريخ المصريين ، ولكنه لم يصل اليها ، راجع سير الاعلام

(١٥/٥٢٨-٥٢٩) فلعل الخطيب اقتبس هذا النص من هذا الكتاب .

أبانا أبو سعد الطاليني ، حدّثنا عبد الواحد بن محمد بن سرور ، حدّثنا  
أبو سعيد .

يزيد بن عبد الله و بُريد بن عبد الله

أما يزيد بن عبد الله - بفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها وكسر  
الزاي - فبابه واسع ، يشتمل علي أسماء كثيرة يؤمن وقوع لوهم فيها ، فلاحاجة  
بنا الي ذكرها .

وأما الثاني ، بضم الياء المعجمة الواحدة ، وفتح الراء ، فهو :

( ٨٤٣ / بُريد (١) بن عبد الله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري  
- من أهل الكوفة - ويكنى أبا بُردة .

حدّث عن جدّه : أبي (٢) بُردة بن أبي موسى .

روى عنه : ابنه يحي ، وسفيان الثوري ، واسماعيل بن زكريا الخُلّاني (٣) ،  
وعبد الله بن المبارك ، وحفص بن غياث ، وأبو أسامة ، وغيرهم .

( ٦٥٣ / أخبرنا أبو الصَّهْبَاء : ولاد بن علي التَّيْمِي ، أخبرنا محمد بن  
علي بن دُحَيْم الشَّيْبَانِي ، حدّثنا أحمد بن حازم ، أخبرنا أحمد بن أسد ، حدّثنا  
ابن المبارك ، عن بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة ، عن أبي بُردة (٤) ، عن

(١) وهو بهذا الضبط في التصحيقات (٢/٥٠٥، ٥٠٨) وموتلف الدارقطني

(١/١٧١) . وابن سعيد الأزدي ص : (١٤) والاكمال (١/٢٢٧) والمشتبه

(٢/٦٦٧) . والتبصير (٤/١٤٩٠) .

وراجع التعديل والتجريح (١/٤٤١) . والجمع للقيسراني (٣/١) وتهذيب

الكمال (٤/٥٠-٥٢) وسيرالاعلام (٦/٢٥١-٢٥٢) وفي التقريب ص : (١٢١)

(( ثقة يخطئ قليلا من السادسة )) ا . هـ .

(٢) في د : (( أبا )) منصوبا ، خطأ من الناسخ .

(٣) بضم الخاء المعجمة ، وسكون اللام ، وفتح القاف ، وفي آخرها النون هذا بالنسبة

الي بيع الخلق من الثياب وغيرها . الانساب (٥/١٦٣) .

(٤) هو : ابو بُردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل اسمه : الحارث ، وقيل : عامر ،

وقيل اسمه : كنيته ، روى عن أبيه : (( أبي موسى الأشعري رضى الله عنه ،

وأخريين وعنه حفيده : بريد بن عبد الله ، كما في التهذيب (١٢/١٨) .

أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) (١) وشبك بين أصابعه.

ل ١٧٤٤ ب

[ ٨٤٤ ] / وبُرَيْد (٢) بن عبد الله ، كوفي أيضا .

حدّث عن بعض أصحابه ، عن عبد الله بن مسعود

روى عنه : عبد الرحمن بن حُمَيد الرُّؤاسي (٣) .

[ ٦٥٤ ] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا عثمان بن أحمد

الدقاق ، حدّثنا حنبل بن اسحاق ، حدّثنا أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل -

حدّثنا حميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي قال : سمعتُ أبي (٤) ذكر ذلك ، عن

بُرَيْد بن عبد الله ، عن بعض أصحابه قال : رأى عبدُ الله رجلاً يضحك في

جنازة ، فقال : (( أَتَضْحَكُ - وَأَنْتَ تَتَّبِعُ جَنَازَةً - ؟ ! ، وَاللَّهِ لَا أَكَلَمَكَ أَبَدًا ))

قال : وحدّثنا أبو عبد الله ، حدّثنا وكيع قال : أبو بَحْرٍ ، الذي روى عنه :

حَسَن (٥) ، هو : ابن أخت لنا (٦) ، وقد رأيتُه يقال له : (( بُرَيْدُ بن عبد الله ))

(١) روى الحديث عبد الله بن المبارك ، عن شيخة : صاحب الترجمة ، في كتابه :

الزهد ص : (١١٨) ولعل ذلك هو مصدر المؤلف ، لأنه رواه من طريق

ابن المبارك ، كما نراه ، ورواه المؤلف أيضا فيما سبق من وجه آخر ، عن

بريدة بن عبد الله - صاحب الترجمة - راجع (ت ٢٠٢ ، ح ١٥٥) وذكر

هناك مخارجه بالتفصيل .

(٢) وكذا ضبطه في تصحيقات المحدثين (٥٠٨/٢) ومؤتلف الدارقطني

(١٧٥/١) . والاكمال (٢٢٨/١) . والتبصير (١٤٩٢/٤) .

وراجع الجرح والتعديل (٤٢٦/٢) ولم يذكر فيه شيء من الجرح .

(٣) الرؤاسي ، بضم الرّاء ، وتخفيف الواو ، وفي آخرها السين المهملة هذه

التسبقات لبني رؤاس ، كما في الانساب (١٧٤/٦ ، ١٧٥) .

(٤) هو : عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، يروى عنه ابنه : حميد

كما في التهذيب (١٦٥/٦) وغيره .

(٥) هو حسن بن صالح ، كما في الجرح (٤٢٦/٢) .

(٦) في بعض مصادر الخبر : (( ابن أخت لنا كان معنا ، وقد رأيتُه )) .



قال : حدّثني بعضُ أصحابنا : أنّ ابن مسعود رأى رجلاً يضحك في جنازة فقال : ( أتضحك في جنازة ، لا أكلمك ) ( ١ ) .

---

( ١ ) روى الخبر هكذا مطوّلاً ، وبهذا الاسناد الدارقطني في المؤلف ( ١ / ١٧٥ ) .  
ورواه مختصراً ، وكيع بن الجراح في الزهد ( ٢ / ٤٦١ ) . والامام أحمد في  
الكنى ص : ( ٥٩ - ٦٠ ، ٩١ ) . والفسوي في المعرفة ( ٣ / ٢٠٧ ) . ولكن  
وقع اسم صاحب الترجمة في هذه المراجع : (( يزيد )) بالمشناة التحتية  
والمزاي . أحسبه خطأ من النساخ ، لم يلتفت اليه المحققون . والله أعلم .  
واسمه في طبقات ابن سعد ( ٦ / ٣٥٧ ) . (( بريد بن شداد )) مخالفاً  
للمراجع السابقة في اسم والده - والله أعلم .

يزيد بن معاوية و بُرَيْد بن معاوية

أما الأول ، بفتح الياء المعجمة باثنتين ، وبالزّاي ، فهو :

[ ٨٤٥ ] يزيد بن معاوية البُكَّائي (١) - يعدّ في الكوفيين - .

حدّث عن حذيفة بن اليمان . روى عنه : إِيَاد بن لَقِيْط .

[ ٦٥٥ ] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي ،

حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سَعِيد الهمداني ، حدّثنا أحمد بن عبد الحميد

الحرثي ، حدّثنا أبو أسامة (٢) ، عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبي جسر ،

(١) البُكَّائي ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وتشديد الكاف ، وفي آخرها الياء

المنقوطة باثنتين ، هذه النسبة الي بني البُكَّاء ، وهم من بني عامر بن صعصعة .

الانساب ( ٢٧٠ / ٢ ) .

وقال ابن حبان في الثقات ( ٤٤٣ / ٣ ) : ( يزيد بن معاوية البُكَّائي له

صحبة ) ( ٥٤٤ / ٥ ) . وفي ( ٥٤٤ / ٥ ) : ( يزيد بن معاوية العامري ، يروى

عن ابن مسعود . روى عنه : وهب بن عقبة ) ( ١٥٥ / ٨ ) وكذا أيضا في التاريخ

الكبير ( ٣٥٥ / ٨ ) والجرح ( ٢٨٦ / ٩ ) . وفي أسد الغابسة

( ١٢٠ / ٥ ) : ( يزيد بن معاوية البُكَّائي ، له صحبة ، أخرج

أبو موسى مختصرا ) ( ١٥٠ / ٥ ) .

وفي الاصابة ( ٦٦٢ / ٣ ) : ( يزيد بن معاوية البُكَّائي ، قال ابن حبان

والمستغفري : له صحبة ، واستدركه أبو موسى ، وغفل ابن حبان ، فأعاده في

التابعين ) ( ٦٠٥ / ١١ ) . والتقریب

ص : ( ٦٠٥ ) . وذكر المزي في شيوخ إِيَاد بن لَقِيْط في تهذيب الكمال

( ٣٩٨ / ٣ ) راويا باسم : يزيد بن معاوية العامري .

فلعل المترجم عند الخطيب ، هو المذكور في هذه المراجع ، وان لم يوصف

بالوصف الذي ذكره المؤلف هنا ، وان لم يكن هو هذا ، فلم أجده . والله أعلم .

(٢) هو حماد بن أسامة ، صرح باسمه المؤلف في الرواية التالية للخبر .

عن أبيه (١) عن إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عن يزيد بن معاوية البكائي قال : أتى لقاعداً عند حذيفة، إذ قال : (( قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ، فَاسْتَخْلَفَ اللَّهُ عُمَرَ، ثُمَّ قُبِضَ عُمَرُ، فَاسْتَخْلَفَ اللَّهُ عُمَانَ )) (٢) .

وهكذا رواه أبو جعفر الحضرمي - مَطِينٌ - (٣) ويحيى بن محمد بن صاعد، عن أحمد ابن عبد الحميد، وخالفهم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني (٤)، فقال : عن زيد ابن معاوية - بنقصان الياء . كذلك .

أخبرنا يوسف بن رباح بن علي البصري، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الهندس - بمصر - حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، حدثنا أحمد ابن عبد الحميد الحارثي، حدثنا حماد بن أسامة، عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيجر، عن أبيه، عن إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ عن زيد بن معاوية قال : سمعتُ حذيفة يقولُ : (( قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ، فَاسْتَخْلَفَ اللَّهُ عُمَرَ، ثُمَّ قُبِضَ عُمَرُ، فَاسْتَخْلَفَ اللَّهُ عُمَانَ )) .

١/١٢٥٥

قال القزويني : قال لي عبد الله بن أحمد بن حنبل في سنة أربع وستين ومائتين - وقد ذكرت له هذا الحديث - فقال : (( ما أعلم اليوم بالكوفة حديثاً أحسن من هذا )) .

(١) هو : عبد الملك بن سعيد بن حيّان - بمهملة وتحتانية - ابن أبيجر - بموحدة وجيم، وزن أحمد - الكوفي . انظر ترجمته في التهذيب (٦ / ٣٩٤ - ٣٩٥) . والتقريب ص : (٣٦٣) .

(٢) في أسناده : أبو العباس : أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة مع تبخّره في الحفظ، ضَعَّفَهُ غير واحد، وقوّاه آخرون . انظر تفصيل ذلك في اللسان (١ / ٢٦٣ - ٢٦٦) . ولكن هذا لا يضر في تصحيح الحديث، لأن بقية رجال السند ثقات، ورواه غير ابن عقدة بهذا الاسناد، اقتصراً على التعليقات التالية .

(٣) هو الحافظ الثقة : أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان، المعروف بمَطِينٍ، انظر ترجمته في سير الاعلام (١٤ / ٤١ - ٤٢) .

وروى الحديث من طريقه الطبراني في الأوسط، كما في مجمع البحسرين (٢ / ل ٢١٢ خ) ومجمع الزوائد (٥ / ١٧٩) وفيه : (( ورجاله ثقات )) . وهو كما قال . والله أعلم .

وأما يحيى بن محمد بن صاعد، فلم أقف على روايته لهذا الحديث فيما وقفت عليه من المراجع .

(٤) لم أجد روايته في المراجع المتوفرة لدى، وهو متكلم فيه عند أئمة الحديث ،

وَأُخْتَلَفَ عَلَى أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ (١)، فَقِيلَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَحْمُودِ : (( يَزِيد ))  
 وَقِيلَ : (( زَيْد ))

[٨٤٦] وَيَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ (٢) - صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - ذَكَرَ  
 أَبُو وَائِلٍ : شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ : أَنَّهُ كَانَ يَسْتَأْذِنُ لَهُمْ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ، لِأَخْتِصَاصِهِ بِهِ (٣)  
 وَلَا أَعْلَمُهُ أُسْنَدَ شَيْئًا .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ ابْنُ  
 أَبِي جَعْفَرِ الْحَبْرِيِّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى - يَعْنِي : الْمُوصَلِيُّ - حَدَّثَنَا يَحْيَى - هُوَ ابْنُ مَعِينٍ -  
 حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ

رُمِيَ بِالْوَضْعِ وَالْكَذْبِ وَالتَّصْحِيفِ فِي أَسْمَاءِ الشَّيْخِ ، أَنْظَرْتُفْصِيلَ ذَلِكَ فِي التَّدْوِينِ  
 فِي أَخْبَارِ قَزْوِينَ ( ٢٤٢ / ٣ - ٢٤٣ ) . وَاللِّسَانَ ( ٣٤٥ / ٣ - ٣٤٦ ) . وَلَكِنْ كَمَا  
 قُلْتُ : هَذَا لَا يَضُرُّ فِي تَصْحِيحِ الْخَبَرِ ، فَقَدْرُوهُ مِنْ طَرِيقِ مَطِينٍ ، وَابْنُ صَاعِدٍ ،  
 وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُمْ أَئِمَّةُ ثِقَاتٍ ، وَأَشَارَ الْمُؤَلِّفُ إِلَى رَوَايَتِهِمْ . وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ .  
 (١) هُوَ : أَبُو سَعِيدٍ : أَحْمَدُ بْنُ كُهْدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ بَشْرٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 الْإِمَامِ ، الْمَحْدَّثُ الْقَدْوَةَ الصَّدُوقُ الْحَافِظُ ، الْمُتَوَفَى سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ ،  
 كَمَا فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ( ٤٠٧ / ١٥ - ٤١٢ ) .

وَهُوَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، فِي كِتَابِ لَهُ بِاسْمِ : (( الْمَعْجَم ))  
 ( ل ١ / ١٥٨ ) وَهُوَ مَعْجَمُ شَيْخِهِ ، مَخْطُوطٌ ، مَصُورٌ مَكْتُوبٌ ،  
 بِرَقْمِ ( ٤١٧٢ ) فِي الْمَكْتَبَةِ الْمَرْكَزِيَّةِ بِجَامِعَةِ أُمِّ الْقُرَى ، وَلَكِنْ وَرَدَ فِيهِ  
 اسْمُ صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ : (( يَزِيد )) وَجْهًا وَاحِدًا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) رَاجِعِ التَّارِيخَ الْكَبِيرَ ( ٣٥٥ / ٨ ) . وَالْجِرْحَ وَالتَّعْدِيلَ ( ٢٨٦ / ٩ ) .  
 وَثِقَاتُ ابْنِ حَبَّانٍ ( ٥٤٥ / ٥ ) . وَالْعَجَلِيَّ ص : ( ٤٨١ ) . وَتَهْذِيبَ الْكَمَالِ  
 ( ١٥٤٣ / ٣ ) وَالْكَاشِفَ ( ٢٥٠ / ٣ ) . وَالتَّهْذِيبَ ( ٣٦٠ / ١١ ) .  
 وَفِي التَّقْرِيبِ ص : ( ٦٠٥ ) : (( ثِقَةٌ مِنَ الثَّامِنَةِ )) ١ هـ

(٣) يَسْتَفَادُ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ ، كَمَا فِي الْفَتْحِ الْبَارِي  
 ( ٢٢٨ / ١١ ) الدَّعَوَاتُ ، بَابُ الْمَوْعِظَةِ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ .

قال : (( إِنْ الدُّنْيَا جُعِلَتْ قَلِيلًا ، وَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَلِيلٌ مِنْ قَلِيلٍ (١) )) .  
 أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا محمد بن علي ابن  
 زيد ، حدّثنا سعيد بن منصور ، حدّثنا أبو معاوية ، عن الأعشى ، عن عمارة بن عمير ،  
 [ عن عبد الرحمن بن يزيد (٢) ] قال : (( خرجنا في جيشٍ نحو فارس فيهم : علقمة ابن  
 قيس ، ومعضد العجلي ، ويزيد بن معاوية النخعي ، وعمرو بن عتبة بن فرقد ، فحاصرنا  
 قصرًا ، وكان معنا صاحب لنا مريض ، فحفرنا له قبرًا ، فرأى يزيد بن معاوية كأنه بغزير  
 أبيض دُفِنَ في ذلك القبر ، وكان يزيدٌ أبيض خفيفًا ، فجعل يتعرض للقصر ، فأصابه  
 حجر فقتله فجئنا به ، فدفناه في ذلك القبر ، وخرج عمرو بن عتبة يتعرض للقصر (٣)  
 وعليه جبة بيضاء جديدة ، فقال : ما أحسن تحدر الدّم على هذه ، فأصابه حجر  
 فقتله ، فتحدر الدّم على جبته ، فدفناه )) .

[ ٨٤٧ ] ويزيد بن معاوية بن أبي سفيان (٤) .

روى عنه ابنه (٥) حديثًا قرأه علينا :

[ ٦٥٦ ] أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن مخلد الوراق - من أصل

كتابه ، ولم نسمعه إلا منه - أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران ، حدّثنا عمر بن عبد العزيز

(١) روى الخبر أيضًا هناد بن السرى في الزهد ( ٤٦٦ / ١ ) . وقال محققه :

رواه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا ( ل ٢١ / ب ) .

(٢) بين الحاصرتين ساقط في د ، اكملته من المراجع السابقة ، حيث أشير

في أكثرها إلى الخبر ، ومن سنن سعيد بن منصور ( ٢٢٢ / ٢ ) وهو

مصدر المؤلف لهذه الرواية .

(٣) ما بينهما ساقط في د ، أثبتته من المرجع السابق . وراجع الحليّة

( ١٥٥ / ٤ ، ١٥٩ ) وصفة الصفة ( ٧١ / ٣ ) . وتهذيب الكمال

( ١٠٤٢ - ١٠٤٣ خ ) . والتهذيب ( ٧٥ - ٧٦ ) ترجمة عمرو ابن

عتبة بن فرقد ، حيث ورد في هذه المراجع هذا الخبر مختصرًا ، ويستفاد من

كلها : أن هذه الزيادة ضرورية في هذا الموضع ، وبدونها لا يستقيم

النص . والله أعلم .

(٤) راجع في ترجمته المعارف لابن قتيبة ص : ( ٢٥١ ) وسير الاعلام ( ٣٥ / ٤ ) -

( ٤٠ ) والتهذيب ( ٣٦٠ / ١١ - ٣٦١ ) . وفي التقريب ص : ( ٦٠٥ ) :

(( وُلِيَ الخِلافةَ سنة ستين ، ومات سنة أربع وستين ، ولم يكمل الأربعين ،

ليس بأهل أن يروى عنه ، من الثالثة )) .

(٥) في د ، يقرأ : (( أبيه )) سهو من الناسخ .

ابن (١) دينار الفارسي ، حدّثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ، حدّثنا أبي (٢) ، عن  
 عبدالله بن لهيعة قال : حدّثني الحارث بن يزيد الحضرمي قال : حدّثني عليّ ابن  
 رباح اللخمي قال : قال لي خالد بن يزيد بن معاوية : حدّثني عمرو (٣) ، فقلت له :  
 ما حدّثك قال : سمعته يقول : (( ثلاثةٌ من قريش أصبحُ النَّاسُ وجوهاً ، وأحسنه أخلاقاً ،  
 لا يكذبونك ولا يكذبونك : أبو بكر الصديق ، وعثمان بن عفان ، وأبو عبيدة بن الجراح .  
 قال : وداهيتا قريش - بما كان من خير ، وشر - : عمر بن الخطّاب ، ومعاوية  
 ابن أبي سفيان )) .

قال خالد بن يزيد : سمعت أبي يذكُرُ / : أنه سمع معاوية يقول : (( لَمَّا ل ١٧٥  
 توفّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم واستخلف الله أبا بكر ، كان ضعيفاً في جسمه  
 قوياً في أمر الله ، ثم استخلف عمر ، فكان قوياً أميناً ، ثم استخلف عثمان ، وكان رجلاً  
 ليناً غريباً (٤) بأمر الناس ، فيغى عليه ، فقتل ظلماً وعدواناً ، فنفرت فيمن نفرت به من  
 (١) في د ، بدل كلمة ابن (( انا )) رمزاً لخبرنا ، وأراه خطأً من الناسخ ، فان عمر  
 ابن عبدالعزيز ، هو ابن محمد بن دينار الفارسي يروي عن : محمد بن عمرو  
 ابن خالد المصري وغيره ، كما في تاريخ بغداد ( ٢٣٩ / ١١ - ٢٤٠ ) .  
 (٢) هو : عمرو بن خالد بن فروخ الجزري ، نزيل مصر ، روى عن ابن لهيعة  
 وآخرين . وعنه ابنه : أبو علاثة محمد ، وآخرون . كما في التهذيب ( ٢٥ / ٨ )  
 - ( ٢٦ ) .  
 (٣) لم أتمكن من معرفة : (( عمرو )) هذا ، وقد أورد الهيثمي ، الجزء الأول من  
 الخبر في مجمع الزوائد ( ١٥٧ / ٩ ) عن عبدالله بن عمرو ثم قال : (( رواه  
 الطبراني واسناده حسن )) . ولم يذكر أن الطبراني رواه في أي كتاب له ،  
 والغالب أنه يقصد المعجم الكبير ولا يوجد في المطبوع منه أحاديث ابن عمرو ابن  
 العاص رضي الله عنه .

ورواه أبو نعيم ، عن الطبراني في الحلية ( ٥٦ / ١ ) من طريق ابن لهيعة ، عن  
 الحارث بن يزيد ، عن عليّ بن رباح : أن عبدالله بن عمرو قال ، الخ . هكذا ورد  
 فيه : (( عمر )) بدون الواو بعد الراء لعله خطأ في الطباعة ، أو من الناسخ ،  
 فقد ذكر المزي في تهذيب الكمال ( ٩٦٧ / ٢ خ ) في ترجمة علي بن رباح ،  
 أنه يروي عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، ولم يذكر عبدالله بن عمرو بن الخطّاب  
 رضي الله عنهم . واستناداً على ذلك أقول : لعله سقطت من الناسخ في د ،  
 كلمتي : (( عبدالله ، وابن )) فالصواب : (( حدّثني عبدالله بن عمرو )) .  
 وهو ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه ، فيكون الخبر له - والله أعلم .  
 (٤) يعني : منخدعا ، يقال : المؤمن غرّ كريم ، أي : ليس يذو نكر فهو ينخدع  
 لانقياده ولينه . لسان العرب ( ١٢ / ٥ ) غ ر ر .

أهل الشام في دمه ، فكانوا أقل الأجناد عدداً ، وأقلهم أموالاً ، فأعانتني الله ، فأنابت العربُ إلينا ، وأهمني جمعُ المال ، وقسمته على الذين كان يُقسم عليهم ، وأنا اليوم أنظر في وجوه العرب إلى الفتنة ، فلومتُ أفرقتُ فرقتين ، فتلك إحدى الفرقتين ، فتجمعُ المال ، وتشدُّ السلطان ، ويكون صاحب المال ماشاء أعطى ، وما شاء أمسك ، من ولى شيئاً أكتفى به ، أو كفى به )) (١) .

[ ٨٤٨ ] ويزيد بن معاوية ، أبو شيبَةَ الكوفي ( ٢ )

حدّث عن عبد الملك بن عُمر ، وسليمان الأعشى ، وعاصم بن بهدلة .

روى عنه : سعيد بن منصور ، وجبارة بن مغلس .

[ ٦٥٢ ] أخبرني علي بن أحمد الرّزاز ، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن

مقسم العطار ، حدّثنا موسى بن اسحاق القاضي الأنصاري ، ومحمّد بن عثمان ، ومحمد

ابن الليث الجوهري - واللفظ للقاضي - قالوا ( ٣ ) حدّثنا جبارة ، حدّثنا يزيد ابن

معاوية ، عن الأعشى ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة : (( أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال : ( ألا أدلك على كنز من كنوز الجنّة : لا حول ولا قوة إلا بالله ) ( ٤ )

وأما الثاني بضم الباء المعجمة بواحدة ، وفتح الراء ، فهو :

( ١ ) لم أجد هذا الخبر بهذا السياق فيما وقفت عليه من المصادر ، واسناده ضعيف ،

ففيه: يزيد بن معاوية - صاحب الترجمة - قيل فيه : ليس بأهل أن يروى عنه .

انظر المصادر في التعليق على أول الترجمة .

وفيه : أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ، لم أجدّه ، وفيه : أحمد بن محمد

ابن عمران ، المعروف بابن الجندي ، كان يُضعفُ في روايته ، ويَطعنُ عليه في

مذهبه ، وليس بشيء . كما في تاريخ بغداد ( ٧٧/٥ - ٧٨ ) واللسان

( ٢٨٨ / ١ ) .

( ٢ ) راجع الجرح والتعديل ( ٢٨٧/٩ ) . وثقات ابن حبان ( ٦٢٧/٧ ) . والمغني

( ٧٥٣/٢ ) . والميزان ( ٤٤٠/٤ ) . والتهديب ( ٣٦٠/١١ ) . وفي التقريب

ص ( ٦٠٥ ) : (( لا بأس به ، من الثامنة )) اهـ

( ٣ ) في د : (( قال )) بالا فراد ، وسياق الاسناد يقتضي صيغة الجمع .

( ٤ ) في اسناده : جبارة بن المغلس ، وهو ضعيف كما في التقريب ص : ( ١٣٧ ) .

ولكن الحديث بنحوه ، قد روى عن وجوه غير هذا ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ،

رواه الترمذي ، الدعوات ، باب فضل لا حول ولا قوة إلا بالله ( ٥٨٠/٥ ) . والنسائي

في عمل اليوم والليلة ص : ( ١٤٠ - ١٤١ ) . والامام أحمد في المسند ( ٤٦٩/٢ ) ،

٥٢٠ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ) . وابن أبي شيبَةَ في المصنف ( ٥١٧/١٣ ) . واليزار

في مسنده ، كما في كشف الاستار ( ١٥٠/٤ - ١٧ ) . والحاكم في المستدرک ( ١/

٥١٧ ) . وصححه . وللحديث شاهد متفق عليه ، من حديث أبي موسى

[ ٨٤٩ ] بريد ( ابن معاوية العجلي - من أهل الكوفة أيضا - .

حدّث عن اسماعيل بن رجاء . روى عنه : أحمد بن حمّاد الهمداني .

[ ٦٥٨ ] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسي ،

أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ ، حدّثنا يعقوب ابن

يوسف بن زياد ، حدّثنا أحمد بن حمّاد الهمداني ، حدّثنا فطر بن خليفة ، وبريد ابن

معاوية العجلي ، عن اسماعيل بن رجاء ، عن أبيه ( ٢ ) عن أبي سعيد الخدري قال :

(( خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - وقد انقطع شسع نعله ، فدفعها إلي

عليّ يصلحها ، ثم جلس وجلسنا حوله ، كأننا على رؤسنا الطير ، فقال : ( إن منكم من

يقاتل على تأويل القرآن ، كما قاتلت الناس على تنزيله ) قال أبو بكر : (( أنا هو -

يا رسول الله ؟ )) قال : (( لا ) فقال عمر : (( أنا هو يا رسول الله ؟ )) قال : (( لا ،

ولكنه خاف النعل ) قال : فأتينا عليّاً نبشّره بذلك / فكأنّه لم يرفع له رأساً ، كأنّه قد

سمعته قبل )) ( ٣ )

الأشعري رضي الله عنه ، انظر جامع الاصول ( ٣٩٨ / ٤ - ٣٩٩ ) .

( ١ ) وهكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ١٧٢ / ١ ) . الكمال ( ٢٢٢ / ١ - ٢٢٨ )

والتبصير ( ١٤٩٢ / ٤ ) . وفي اللسان ( ١٠ / ٢ ) : (( وجه من وجوه الشيعة ، وفقهه ، له محل عند الأئمة ) .

( ٢ ) هو : رجاء بن ربيعة الزبيدي ، أبو اسماعيل الكوفي . روى عن أبي سعيد

الخدري ، رضي الله عنه وآخرين . روى عنه ابنه : اسماعيل وآخرون . راجع

تهذيب الكمال ( ١٥٧ / ٩ - ١٥٩ ) .

( ٣ ) في اسناد الخطيب لهذا الحديث : أحمد بن حمّاد الهمداني ، قال فيه

الذهبي في الميزان ( ٩٤ / ١ ) : (( ضعفه الدارقطني ، لا أعرف ذا )) .

وكذا في اللسان ( ١٦٤ / ١ ) . وفيه : يعقوب بن يوسف بن زياد ، لم أجده ،

وفيه : أبو العباس : أحمد بن محمد بن سعيد ، المعروف بابن عقدة ، مع

تبحره في الحفظ شيعي متوسط ، ضعفه غير واحد ، وقواه آخرون . انظر تفصيل

ذلك في اللسان ( ٢٦٣ / ١ - ٢٦٦ ) وغيره .

ومن طريق ابن عقدة هذا ، وبهذا الاسناد ، رواه الدارقطني في المؤلف

( ١٧٢ / ١ ) مختصراً جداً . ولكن روى الحديث من طريق آخر ، عن اسماعيل

ابن رجاء ، عن أبيه به ، رواه النسائي ، في خصائص علي رضي الله عنه ص : ( ١٦٦ ) .

وابن أبي شيبة في المصنف ( ٦٤ / ١٢ ) . والامام أحمد في المسند ( ٣ / ٣٣ ،

٨٢ ) وفوائد الصحابة ( ٦٢٧ / ٢ ، ٦٢٧ ) . وأبو يعلى في مسنده ( ٣٤١ / ٢ )

و ابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان ( ٤٦ / ٩ ) . وموارد الظمان ص :

( ٥٤٤ ) . والحاكم في المستدرک ( ١٢٢ / ٣ - ١٢٣ ) وقال : (( هذا حديث

صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه )) . وأبو نعيم في الحلية ( ٦٧ / ١ ) .

والبیهقي في الدلائل ( ٤٣٥ / ٦ ) . والبيهقي في شرح السنة ( ٢٣٣ / ١ ) .

وابن الجوزي في العلل المتناهية ( ٢٣٩ / ١ ) . ولم يصب في ذلك ، اقرأ =



قال اسماعيل بن رجاء : فحدّثني أبي ، عن جدّي : - أبي أمّي : (( حزام ابن زهير )) (١) فأنه كان عند علي في الرحبة (٢) فقام اليه رجل ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هل كان في النعل حديث ؟ قال : (( اللهم انك تعلم أنه كان مما يسره إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم )) وأشار بيده ، ورفعها .

كان في كتاب ابن مهدي : (( يزيد بن معاوية - بالزاي - والصواب ما ذكرناه .

تعليق المحقق عليه ، والحديث لا يقل عن درجة الحسن ، كما يستفاد من الهوامش في بعض المراجع السابقة ، وقال الهيثمي في المجمع ( ١٨٦ / ٥ ) : (( رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح )) . وفي ( ١٣٣ / ٩ - ١٣٤ ) : (( رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة )) ا ه . وهو كما قال :

(١) قال الأمير في الاكمال ( ٤١٥ / ٢ ) : (( حزام - بكسر الحاء المهملة ، وبالزاي - ابن زهير ، هو : جد اسماعيل بن رجاء ، أبو أمّه ، قال : كنت عند علي رضي الله عنه - حديث النعل - روى يزيد - كذا فيه - ابن معاوية العجلي ، عن اسماعيل بن رجاء قال : حدّثني أبي ، عن جدّي : أبي أمّي - حزام بن ابراهيم - من حديث ابن مهدي )) ا ه . كذا فيه ، مرة حزام ابن زهير ، كما هو عند الخطيب هنا ، ومرة أخرى : حزام بن ابراهيم ، ولم أجده في مرجع آخر - والله أعلم .

كما ورد فيه اسم صاحب الترجمة : (( يزيد )) بالثناة التحتية في أوله ، وفقا لما ورد في كتاب ابن مهدي ، وسيسير اليه المؤلف في آخر الخبر . وفي فضائل الصحابة للامام أحمد ( ٦٣٧ / ٢ ) : (( قال اسماعيل : فحدّثني أبي ، أتشهد - يعني عليا - بالرحبة ، فأتاه رجل ، الخ )) . وهذا يفيد أن صاحب الخبر ، هو رجاء بن ربيعة - والد اسماعيل نفسه ، وليس جده لأمه . والله أعلم .

(٢) بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وباءً موحدة ، اسم لعدّة مواضع ، ولعل المراد هنا القرية التي بحداء القادسية على مرحلة من الكوفة . انظر معجم

جَبِير بن عمرو : و حَبْر بن عمرو

أما الأول بجيم مضمومة ، بعد ها باء مفتوحة معجمة بواحدة ، وتليها ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها ، فهو :

[ ٨٥٠ ] جَبِير بن عمرو القرشي الشامي (١)

حدّث بقية بن الوليد عنه ، عن شيخ له ، كتّاه : (( أبا سعيد الأنصاري ، ولم يسمّه )) .

[ ٦٥٩ ] أخبرنا الحسن بن علي التّيمي ، والحسن بن علي الجوهري قالوا :

أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدّثني أبي ، حدّثنا يزيد بن عبد ربه ، حدّثنا بقية بن الوليد ، حدّثني جَبِير بن عمرو القرشي ، حدّثني أبو سعد (٢) الأنصاري ، عن أبي يحيى - مولى آل الزبير بن العوام - عن زبير بن العوام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : ( البلادُ بلادُ الله ، والعبادُ عبادُ الله فحيثما أصبتَ خيراً ، فأقم ) (٣) .

(١) قال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة ص (٦٧) : (( جبير بن عمرو القرشي ، عن أبي سعيد الأنصاري . وعنه : بقية ، لا يُدْرَى من هو ، وقال في الاحتفال : مجهول . قلت : أحسب أن هذا غلطٌ نشأ عن تصحيف في اسمه ، وتحريف في اسم أبيه ، وإنما هو : حبيب بن عمرو الأنصاري الآتي في حرف الحاء المهملة )) اه .

كذا قال ، ثم ذكره في ترجمة أبي سعيد الأنصاري ص : (٤٨٩) باسم : (( جبير بن عمرو )) كما هو عند الخطيب ، وكذا صنع الحافظ العراقي في ذيل الكاشف ص : (٣٢٧) . والله أعلم .

(٢) كذا ، يسكون العين المهملة في د ، وهو كذلك في المختصر ، ومسند الامام أحمد (١٦٦/١) الذي هو مصدر المؤلف لهذا الحديث ، وذيل الكاشف ص : (٣٢٧) . وسبق في د ، في بداية الترجمة : (( سعيد )) على وزن فعيّل ، وكذا سيأتي في اسناد الحديث الآتي ، وهذا أيضا وجه في ذلك . انظر تعجيل المنفعة ص : (٤٨٧ ، ٤٨٩) .

(٣) اسناد الحديث ضعيف ، لجهالة جبير بن عمرو - صاحب الترجمة - وأبي سعيد الأنصاري ، وأبي يحيى - مولى آل الزبير - وهؤلاء ترجموا في تعجيل المنفعة ، دون ذكر شيء من أحوالهم ، فهم غير معروفى الحال ، وبهذا الاسناد ، رواه الامام أحمد في المسند (١٤/٣ - ١٥) تحقيق أحمد شاكر ، وهو مصدر المؤلف ، ورواه الطبراني في الكبير (١/١٢٤ - ١٢٥) باسناد آخر ، فيه : عمر بن حفص بن ثابت بن أسعد بن زرارَةَ الأنصاري ، ولم أجده ، وشيخ الطبراني : أحمد بن محمد بن رشدين المصري ، وهو ضعيف ، وشدّد البعض في تضعيفه ، كما في اللسان (١/٢٥٧ - ٢٥٨) - ولذلك والله أعلم - قال الهيثمي في المجمع (٤/٧٢) : (( رواه أحمد ، وفيه جماعة لم أعرفهم )) . وفي (٥/٢٥٥) : (( رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفه )) اه .

[ ٦٦٠ ] وقال : حدّثني جبير بن عمرو، عن أبي سعيد الأنصاري عن أبي يحيى - مولى آل الزبير - عن الزبير بن العوام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو بعرفة - يقرأ هذه الآية : ( شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ) (١) وأنا على ذلك مسن (الشاهدين يارب )

قلت : الجزء الأول من الحديث - البلاد بلاد الله، والعباد عباد الله - قد روى أيضا ضمن حديث آخر، من حديث عائشة رضی الله عنها، مرفوعا، رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ص : ( ٢٠٣ - ٢٠٤ ) ومن طريقه الدارقطني في سننه ( ٢١٧/٤ ) . والبيهقي في سنن الكبرى ( ١٤٢/٦ ) ومن حديث عمر بن عبد العزيز، مرفوعا، رواه أبو نعيم في الحلية ( ٢٧٤/٥ ) . واسنادهما ضعيف، لكن الضعف في اسناد الطيالسي خفيف، فبالنظر الى كل هذه الاسانيد ، يمكن أن نقول : ان الحديث بها يخرج عن درجة الضعف الشديد ويصلح للاحتجاج في الترغيب والترهيب . والله أعلم .

( ١ ) آل عمران الآية ( ١٨ ) وروى الحديث بهذا الاسناد ، الامام أحمد في المسند ، وهو مصدر المؤلف ، كما رواه من وجه آخر الطبراني في الكبير، وذكرت درجة اسنادهما في التعليق السابق ، وذكرت هناك : أن السبب الرئيسي في ضعف اسناد الطبراني ، هو ضعف شيخه : (( أحمد بن محمد بن رشدين المصري )) ولم أجد له متابعا في الحديث السابق ، أما في هذا الحديث ، فقد تابعه : على بن الحسين بن الجنيد الرازي ، وروى حديثه ابن أبي حاتم الرازي في تفسير سورة آل عمران ( ٢٠٠/١ ) تحقيق حكمت بشير، رسالة الدكتوراه بجامعة أم القرى .

وعلى بن الحسين هذا، صدوق ثقة كما في الجرح والتعديل ( ١٧٩/٦ ) . وتابعه أيضا ، أبو العباس : محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، وروى الحديث من طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص : ( ٢٠٦ ) . وأبو العباس ابن قتيبة العسقلاني هذا ، هو امام ثقة كما في سير الأعلام ( ٢٩٢/١٤ - ٢٩٣ ) وبناء على ذلك قد زال الضعف الذي كان سببه شيخ الطبراني ، ولم يبق هنا الا ما ذكرت في التعليق السابق ، بأن في اسناد الطبراني ، وابن أبي حاتم ، وابن السني : عمر بن حفص بن ثابت بن أسعد بن زرارة الأنصاري ، لم أقف على ترجمته، ولا أجد في بقية الاسناد علة ينبغي ذكرها ، حسب المنهج المتبع في تحقيق هذا الكتاب ، فالحديث ليس ضعفه شديدا ، كسابقه - والله أعلم .

وأما الثاني ، بالحاء المهملة المفتوحة ، بعدها باء ساكنة معجمة بواحدة ، وتليها

تاء منقوطة مفتوحة معجمة بنقطين من فوقها ، فهو :

[ ٨٥١ ] حَبْرٌ ( ابن عمرو ) - أراه شاميا أيضا -

حدث عن سَلِيْطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارِ الْمَكِّي . روى عنه : محمد بن حَمِيْرِ الْحَمَصِيِّ .

[ ٦٦١ ] أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ،

حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة بن أزهر الحضرمي - في سنة تسع وعشرين

وثلاثمائة - حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا محمد بن حَمِيْرٍ ، حدثني حَبْرٌ بن عمرو

، عن سَلِيْطِ ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إِذَا جُمِعْتُمْ

فَاطْفِئُوا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ) ( ٢ ) .

( ١ ) وكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٢٣ / ٢ ) . والتبصير ( ٢٣٩ / ١ ) . والتوضيح

( ٢ / ٢٣١ خ ) . ولم أجد في كتب التراجم ، لا في المراجع القديمة قبل

الخطيب ، ولا بعده . وقرأ التعليق التالي .

( ٢ ) في اسناد الحديث : سَلِيْطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارِ الْمَكِّي ، أورده ابن حجر

في التقريب ص : ( ٢٤٩ ) تمييزا ، وقال فيه : (( مجهول )) .

قلت : لعله يقصد : أنه مجهول الحال ، والأفقد ترجم في التاريخ الكبير

( ٤ / ١٩١ ) . والجرح والتعديل ( ٤ / ٢٨٦ ) . ولم يذكر فيه شيء . وروى

عنه : خالد بن أبي عثمان ، وبشر بن صُحَارٍ ، ولهما ترجمة في التاريخ

الكبير ( ٣ / ١٦٣ ، و ٢ / ٧٦ ) . والجرح والتعديل ( ٣ / ٣٤٥ ، و ٢ / ٣٥٩ )

ولم يوصفا بشيء من الجرح بل وثق ابن خاتم : خالد بن أبي عثمان .

كما روى عنه : صاحب الترجمة هنا عند الخطيب أيضا ، فرواية الثلاثة ، عن

رجل ، تخرجه عن حد الجهالة في العين ، كما هو متعارف . والله اعلم .

وفي اسناد الحديث : حَبْرٌ بن عمرو - صاحب الترجمة - هو أيضا غير معروف

الحال ، اذ لم يذكر في الكتب التي تبين أحوال الرجال ، وبناء على ذلك ، فاسناد

الحديث ضعيف ، ضعفا خفيفا ، وقد أشار الى الحديث بهذا الاسناد ، ابن

ناصر الدين الدمشقي في التوضيح ( ٢ / ٢٣١ خ ) . وفي مسند الامام أحمد

( ٢ / ١١٩ ) الطبعة القديمة ، و ( ٨ / ١٩٧ ) بتحقيق أحمد شاكر :

(( حدثنا هاشم ، حدثنا جسر ، حدثنا سَلِيْطِ ، عن ابن عمر قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِذَا أُحْسِسْتُمْ بِالْحَمِيِّ ، فَاطْفِئُوهَا بِالْمَاءِ

الْبَارِدِ )) . هكذا ورد فيه : بأن الراوي عن : (( سَلِيْطِ )) اسمه :

(( جسر )) بالجيم والسين المهملة والراء ، ولم ينسب لأبيه ، ولم أتكسب

من معرفته ، وقد فصل القول الشيخ المرجوم أحمد محمد شاكر في تعليقه على

اسناد هذا الحديث في المسند ، ورجح بأن المراد بجسر ، في هذا الاسناد

، هو : (( جسر بن فرقد )) . لكنه قال في نهاية كلامه : (( وأيا ما كان ،

فهذا الاسناد غير محقق ، فيه نظر كثير )) .

قلت : يحتمل أن يكون كما قال أحمد شاكر ، ويحتمل أن تكون : (( جسر ))

محرقة من : (( حبر )) فيكون المراد منه : (( حبر بن عمرو )) صاحب

يسار بن عيسى و بشار بن عيسى

أما الأول / بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، والسين المهملة الخفيفة ، ل ١٧٦/ب

فهو -

[ ٨٥٢ ] يسار بن عيسى التميمي . (١)

حدّث عن شيخ من بني فزارة سماه : (( حُفْصاً ))

روى عنه : مروان بن معاوية الفزاري .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا محمد ابن

علي بن زيد الصافح : أنّ سعيد بن منصور حدّثهم قال : حدّثنا مروان بن معاوية ،

حدّثنا يسار بن عيسى التميمي ، عن شيخ من بني فزارة يقال له : (( حفص )) في قوله

تعالى : ( يا أيّها الرّسلُ كلوا من الطّيّبات ) (٢) قال : ذلك عيسى بن مريم ،

كان يأكل من عُزْلِ أمّه .

وأما الثاني ، بالياء المنقوطة بواحدة ، والشين المعجمة المشدّدة فهو :

[ ٨٥٣ ] بشار (بشّار) بن عيسى ، أبو علي الأزرق - من آل جويرية بن أسماء -

الترجمة هنا عند الخطيب ، وبذلك يكون الاسناد محققا . والله اعلم .

وأما متن الحديث فمتفق عليه ، روى بلفظ آخر ، ومن وجه غير هذا ، من حديث

ابن عمر رضي الله عنه ، رواه الامام البخاري في صحيحه ، بدء الخلق باب

صفة النار (٤/٩٠) والطب باب الحمى (٧/٢٠) ومسلم ، السلام باب لكل

داء ، دواء (٤/١٧٣١ - ١٧٣٢) . وابن ماجه ، الطب باب الحمى (٢/١١٤٩)

وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٧/٦٢٣) والبيهقي في سنن الكبرى (١/٣٢٥)

(١) وكذا ضبطه في الاكمال (١/٣١٢) . وله ترجمة في اللسان (٢/٢٩٧) وغيرهم .

وفيها : (( ويقال : ابن أبي عيسى )) . وفي اللسان : (( مجهول )) .

(٢) سورة المؤمنون ، من الآية (٥١) والخبر اسناده ضعيف لجهالة صاحب

الترجمة ، كما ذكرت في التعليق السابق ، وقائل الخبر : حفص الفزاري أيضا

مجهول ، كما في الاكمال (١/٣١٢) . ولكن روى هذا التفسير في الآية

عن عمرو بن شرحبيل أيضا ، رواه الطبري في تفسيره (١٨/٢٢) وأبونعيم

في الحلية (٤/١٤٤) . كما روى أيضا عن حفص بن أبي جبلة ، عن النبي صلى

الله عليه وسلم ، لكنه مرسل ، لأن حفص هذا ليس صحابيا صرح بذلك ابن

حجر في الاصابة (١/٣٩٥) . والسيوطي في الدر المنثور (٥/١٠) .

وراجع في تفسير الآية أيضا زاي المسير (٥/٤٧٧) . وتفسير القرطبي

(١٢٧/١٢٨) . والله اعلم .

(٣) وكذا ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : (١٠) والتبصير (١/٨٣) .

وراجع في ترجمته : تهذيب الكمال (٤/٨٢) . والكاشف (١/١٠٠) . و

الميزان (١/٣١٠) والتهذيب (١/٤٤٠) وفي التقريب ص : (١٢٢) :

( ( مقبول من التاسعة )) .

حدّث عن عبد الله بن المبارك . روى عنه : علي بن المديني .

[ ٦٦٢ ] أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدّثنا

محمد بن علي بن الحسن النقاش - بتّيس (١) - حدّثنا محمد بن جعفر بن الامام

- بدمياط - (٢) حدّثنا علي ابن المديني حدّثنا بشّار بن عيسى الأزرق ، عن عبد الله

ابن المبارك قال : حدّثنا موسى بن عقبة قال : سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس

في قوله تعالى : ﴿ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجَازُونَ ﴾ \* لا تجأروا اليوم ، إنكم منالاً تنصرون ﴿

قال : هم أهل بدر .

رواه أبو عبد الرحمن النسائي عن ابن الامام (٤) .

(١) تّيس ، بكسرتين وتشديد النون ، وياث مشاة ساكنة ، والسين مهملة :

جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ، ما بين القرما ، ودمياط ، كذا في معجم

البلدان ( ٥٦ / ٢ ) .

(٢) دمياط ، مدينة قديمة بين تّيس ومصر ، على زاوية بين بحر الروم الملح

والنيل . المرجع السابق ( ٤٧٢ / ٢ ) .

(٣) في د ، : (( في العذاب )) خطأ من الناسخ ، وبداية الآية : (( حتى

إذا أخذ نامر فيهم بالعذاب )) الآية ، سورة المؤمنون ( ٦٥ ، ٦٤ ) .

(٥) يعنى : عن محمد بن جعفر بن الامام ، فرواه عنه الامام النسائي صاحب

السنن في تفسيره ( ١٠٠ / ٢ ) . وأشار لروايته هذا ، المزى في

تحفة الأشراف ( ١٦٩ / ٥ ) وتهذيب الكمال ( ٨٢ / ٤ ) . كما روى هذا

التفسير في الآية ، عن مجاهد ، وقتادة ، وسعيد بن جبير ،

أيضا . انظر تفسير الطبرى ( ٢٨ / ١٨ - ٢٩ ) والدر المنثور

( ١٢ / ٥ ) . ومعنى يجأرون ، أى : ضجّوا ، واستغاثوا ، نقلته

من تفسير الطبرى .

بِشَّارِ بْنِ ذِرَاعٍ      وَ      يَسَارِ بْنِ ذِرَاعٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِنَقَطِ الْبَاءِ ، وَاعْجَامِ الشَّيْنِ ، وَتَشْدِيدِهَا ، فَهُوَ :

[ ٨٥٤ ] بِشَّارِ بْنِ ذِرَاعِ الْكُوفِيِّ - عَزِيزِ الْحَدِيثِ -

يُرْوَى عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ حَسَانَ ، وَبَكْرِ بْنِ خَنْبَسٍ وَغَيْرِهِمَا .

حَدَّثَ عَنْهُ : أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ بْنِ دَرَّاجٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ سَالِمِ الْبَيْتَاءِ الْكُوفِيَّانِ .

[ ٦٦٣ ] أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْجَلِسِيُّ ،

أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصِيرِ الْخَلْدِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ

، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَالِمِ الْبَيْتَاءِ ، حَدَّثَنَا بِشَّارُ بْنُ ذِرَاعٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خَنْبَسٍ ، عَنْ (٣) ابْنِ

أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي دَرْدَاءٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

( لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلِبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلِخَسَرَ جَسْتُمْ )

( ١ ) وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ أَيْضًا ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدَّمَشْقِيُّ فِي التَّوْضِيحِ ( ٣ / ٢٤٤ خ ) فِي

رِسْمِ : (( ذِرَاع )) بِكَسْرِ الدَّالِ الْمَعْجَمَةِ ، وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ ، آخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ

وَفِي هَذَا الرَّسْمِ أوردَهُ ابْنُ نَقْطَةَ فِي تَكْمَلَةِ الْإِكْمَالِ ( ٢ / ٦٤٩ ) . وَالدَّهْلِيُّ

فِي الْمَشْتَبِهِ ( ١ / ٢٩٤ ) . وَابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْصِيرِ ( ٢ / ٥٧٧ ) . كَمَا تَرَجَمَ

لَهُ الْإِمْرِيُّ فِي الْإِكْمَالِ ( ١ / ٣١٢ ) فِي رِسْمِ : (( يَسَار ))

وَفِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ( ٢ / ٤١٨ ) . وَتَصْحِيفَاتِ الْمُحَدَّثِينَ ( ٢ / ٦٠٢ ) . وَ

التَّبْصِيرِ ( ١ / ٨٢ ) فِي ضَبْطِ رِسْمِ : (( بِشَار )) تَرْجَمَهُ بِاسْمِ : (( بِشَّارِ )) ابْنِ

ذِرَاعِ الْعَتَكِيِّ . رَوَى عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ . وَعَنْهُ : الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبِ

الْمِصْبِيِّ )) . لَسْتُ أَدْرِي : أَمِنْهُمَا وَاحِدٌ ، أَمْ هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَهُمَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

( ٢ ) فِي د : (( بَكِير )) مَصْفَرًا ، خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ ، وَالمَثْبُوتِ مِنَ الْمُخْتَصَرِ ، وَقَدْ

سَبَقَ فِي بَدَايَةِ التَّرْجَمَةِ فِي د أَيْضًا ، كَمَا أُثْبِتَ .

( ٣ ) هَكَذَا بِمُقَدَّارِ كَلِمَةِ بَيَاضٍ فِي د ، وَقَدْ تَتَبَعْتُ تَرَاجِمَ مِنْ اسْمِهِ : (( مُسْلِم ))

فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ، فَوَجَدْتُ فِيهِمْ رَاوِيًا وَاحِدًا عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ . هُوَ : مُسْلِمُ

ابْنِ مِشْكَمِ الْخَزَاعِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيُّ - كَاتِبُ أَبِي الدَّرْدَاءِ - وَذَكَرَ الْعَزْزِيُّ

فِي تَرْجَمَتِهِ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ( ٣ / ١٣٢٨ خ ) : أَنَّ مِنَ الرَّوَاةِ عَنْهُ : يَزِيدُ ابْنَ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، وَذَكَرَ فِي تَرْجَمَةِ يَزِيدِ هَذَا ( ٣ / ١٥٣٨ ) :

أَنَّ مِنَ الرَّوَاةِ عَنْهُ : (( بَكْرِ بْنِ خَنْبَسٍ )) . وَلِذَلِكَ أَقُولُ : أَنَّ الْعَرَادَ بِمُسْلِمِ

، الَّذِي يُرْوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، هُوَ : ابْنُ

مِشْكَمِ الْخَزَاعِيِّ ، وَأَنَّ الْعَرَادَ بِابْنِ أَبِي مَالِكٍ ، هُوَ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَ

لَعَلَّهُ سَقَطَ مِنَ النَّاسِخِ اسْمُهُ ، وَاسْمُ أَبِيهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

والى الصّعدات (١) ، تكون على أنفسكم ، ولتركتم أموالكم ، فلا حارس لها ، ولا رافع لها ،  
ولهنّ عليكم الدّنيا (٢) .

وأما الثّانى بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، وبالسّين

المهملة الخفيفة ، فهو :

[ ٨٥٥ / يسار بن ذراع - أخو يسار - (٣) ]

حدّث عن جرّان بن أعين

(١) الصّعدات ، بضمّين جمع صعيد ، كطريق وزنا ومعنى . كما فى فيض القدير

( ٣١٦ / ٥ ) . وراجع النهاية ( ٢٩ / ٣ ) .

(٢) فى اسناده : على بن سالم البناء الكوفى ، لم أقف على ترجمته ، ولم أجسد

فيه علة أخرى ، وبقيّة رجاله ثقات ماعدى بشار بن ذراع - صاحب الترجمة -

فانه عزيز الحديث ، كما قال المؤلف ، ولم يبيّن حاله فى مصادر ترجمته .

كما لم أجد الحديث بهذا الاسناد فى مرجع آخر ، وقد روى من طريق ابنة

أبى الدرداء ، عن أبى الدرداء رضى الله عنه ، رواه البزار فى مسنده ، كما

فى كشف الاستار ( ٧٠ / ٤ ) وقال الهيثمى فى المجمع ( ٢٣٠ / ١٠ ) : (( رواه

الطبرانى ، والبزار بنحوه من طريق ابنة أبى الدرداء ، عن أبيها ، ولم أعرفها ،

وبقيّة رجال الطبرانى رجال الصحيح )) اهـ

قلت : لم اتمكن من الاطلاع على اسناد الطبرانى ، وأما البزار ، فقد رواه من

طريق سليمان بن مرثد ، عن ابنة أبى الدرداء به ، وقال : (( لانعلمه يزوى

عن أبى الدرداء ، إلا من هذا الوجه ، وغيره أصح اسنادا منه . . . )) اهـ .

وروى الحديث الحاكم فى المستدرک ( ٣٢٠ / ٤ ) من طريق سليمان بن مرثد ،

عن أبى الدرداء مباشرة ، ليس بينهما ابنة أبى الدرداء ، وكذا رواه البيهقى

فى الشعب ( ٤٨٧ / ١ ) . وقال الحاكم : (( هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم

يخرجاه بهذه السياقة )) ولم يعلق عليه الذهبى . قلت : فى سماع سليمان

ابن مرثد ، عن أبى الدرداء مقال ولذلك ترجم له العقيلي فى الضعفاء ( ٢ /

١٤٢ - ١٤٣ ) . وروى من طريقه هذا الحديث ، كما ذكره هكذا بشىء من

التفصيل ، ابن حجر فى اللسان ( ٣ / ١٠٤ - ١٠٥ ) ولفظ الحديث فى هذه

المراجع بعد كلمة الصّعدات : (( تجأرون الى الله عزوجل ، لا تدرون تتجون ،

أولا تتجون )) . وهذا مخالف للفظ الحديث هنا عند الخطيب . والله اعلم .

فالحاصل : أن كل واحد من هذين الاسنادين ، يمكنه أن يقوى الآخر ، فالحديث

بهما حسن ان شاء الله - والله اعلم .

(٣) وكذا ضبطه فى الاكمال ( ٣١٢ / ١ ) . وبمثل ضبطه ابن ناصر الدّين فى التوضيح

( ٢٤ / ٣ ) فى رسم : (( ذراع )) . كما ورد ذكره فى هذا الرسم فى تكملة =



ولم يقع إلی له غير حديث واحد من رواية أخيه : (( بشار )) / عنه .

٧١٧٧٧

[ ٦٦٤ ] أخبرناه أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عرب بن يحيى العلوى ،

أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني ، حدثنا محمد بن جعفر (٢)

ابن الرزاز ، حدثنا أيوب بن نوح بن دراج ، أخبرنا بشار بن ذراع ، عن أخيه : يسار

، عن حران ، عن أبي عبد الله : جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله

قال : (( بينا أمير المؤمنين : (( على )) [رضى الله عنه] فى جماعة من أصحابه

— أنا فيهم — إذ ذكروا الدنيا وتصرفها بأهلها ، فذمها رجل فذهب فى ذمها كل

مذهب ، فقال له أمير المؤمنين : (( أيها الدّام الدنيا أنت العجترم عليها ، أم هى

المجترمة عليك ؟ )) فقال : بل أنا العجترم عليها يا أمير المؤمنين ، قال : (( لم

تذمها ؟ أليست منزل صدق لم صدقها ؟ ودارغنى لمن تزود منها ؟ ، ودارعافية

لم فهم عنها ؟ مساجد أنبياء الله ، ومهبط وحيه ، ومعلّى ملائكته ومتجر أوليائه ؟

اكتسبوا فيها الرحمة ، وريحوا فيها الجنة . فمن ذا يذمها ؟ وقد آذنت بيئها ، و

نادت بانقطاعها ، ونعت نفسها وأهلها ، فمثلت ببلائها البلاء ، وشوقت بسرورها

الى السرور تخويفا وترغيبا ، فابتكرت بعافية ، وراحت بفجعية ، فذمها رجال فرطوا

الاكمال ( ٦٤٩ / ٢ ) . والمشتبه ( ٢٩٤ / ١ ) . والتبصير ( ٥٧٧ / ٢ ) .

وأخوه : بشار ، هو صاحب الترجمة قبل هذه . والله اعلم .

( ١ ) كذا بوضوح فى د ، وفى الاكمال : (( ولم يقع له إلی )) وفى المختصر : (( ولم

يقع لى عنه )) .

( ٢ ) هكذا بوضوح فى د ، ولم أجد ترجمته بهذا الوصف ، وورد فى ترجمة أيوب ابن

نوح بن دراج ، فى اللسان ( ٤٩٠ / ١ - ٤٩١ ) : أن من الرواة عنه : أبو

جعفر الرزاز ، وأبو جعفر هذا اسمه : محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ،

وهو محدث مشهور ، له ترجمة فى تاريخ بغداد ( ١٣٢ / ٣ ) . وسير

الاعلام ( ٣٨٥ / ١٥ ) وغيرهما ، ولم يرد فى ترجمته أنه يروى

عن أيوب بن نوح بن دراج . والله اعلم .

( ٣ ) هو : أبو جعفر الباقر : محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ،

من شيوخه : جابر بن عبد الله رضى الله عنه . ومن روى عنه : ابنه أبو عبد الله

: جعفر الصادق . راجع التهذيب ( ٣٥٠ / ٩ ) .

( ٤ ) يعنى : أنت الذى تذب ، أم هى المذبنة ؟ انظر لسان العرب

( ١٢ / ٩١ ، ج ر م ) .

غداة الندامة، وحمدها آخرون اكتسبوا فيها الخير الكثير، فيا أيها الدّام للدنيا،  
المغترّ بغرورها، متى استراحت إليك، أم متى غرتك؟، أمضاج آباءك من الهلى،  
أم بمصارع أمهاتك تحت الثرى؟، كم مرّضت بيديك، وعالجت بكفّيك؟

تلتمس لهم الشفاء، وتستوصف لهم الأطباء، لم تنفعهم بشفاعتك، ولم تسعفهم  
فى طلبتك، مثلت لك - ويحك - الدنيا بمصرعهم مصرعك، وبمضجهم مضجعتك،  
حين لا يغنى بكأؤك، ولا ينفعك أحبابؤك ((

ثم التفت الى أهل المقابر، وقال: (( يا أهل التربة ويا أهل الغربة، أمّا  
المنازل فقد سكتت، وأمّا الأموال فقد اقتستت، وأمّا الأزواج فقد نكحت، هذا خبرنا  
عندنا، فما خبرنا عندكم؟ ))

ثم أقبل على أصحابه، فقال: (( والله لو أذن لهم فى الكلام، لأخبروكم:  
أن خير الزاد التقوى )) (١)

(١) الخيرواسناده هالك، ففيه: حمران بن أعين الكوفى، ضعيف روى بالرفض

، كما فى التقريب (ص: ١٧٩) .

وفيه: محمد بن جعفر بن الرزاز، لم يثبت لدى من هو؟، وفيه: أبو  
المفضل: محمد بن عبدالله بن محمد الشيبانى، كان يروى غرائب الحديث  
وسؤالات الشيخ، فكتب الناس عنه بانتخاب الدار قطنى ثم بأن كذبته

، فمزقوا حديثه، وابطلوا رواياته، وكان بعد يضع الأحاديث  
للرافضة. كما فى تاريخ بغداد (٥/ ٤٦٦ - ٤٦٨) . وراجع

اللسان (٥/ ٢٣١ - ٢٣٢) .

وقد ورد الخبر بتغيير طفيف فى الالفاظ فى نهج البلاغة

(٤/ ٣٠ - ٣٢) . ولم أقف عليه فى غيره - والله اعلم .

سِنَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَ سَيَّارُ بْنُ رَبِيعَةَ  
أَمَّا الْأَوَّلُ بِكسر السّين ، وبنون مكرّرة ، فهو :

[ ٨٥٦ ] سِنَانُ ( ١ ) الْكِنِ رَبِيعَةَ ، أَبُو رَبِيعَةَ الْبَصْرِيُّ .

حَدَّثَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، وَشَهْرِبْنِ حَوْشَبٍ .

رَوَى عَنْهُ : حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ .

[ ٦٦٥ ] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو الْمُقْرِي ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الشَّافِعِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ الْعُتْبِيِّ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ لُجَيْدِ بْنِ يَرْبُوعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : (( انْطَلَقْتُ بِأُمِّي : (( أُمَّ سَلِيمٍ )) إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خَادِمُكَ - أَوْ خَوِيدُكَ - أَدْعُ لَكَ ، فَقَالَ : ( اللَّهُمَّ اكْرِمْ لَهُ وَلَدَهُ ، وَأَطْلِعْ عَمْرَهُ وَاغْفِرْ لَهُ ) وَاللَّهِ لَقَدْ كَثُرَ مَالِي حَتَّى يَطْعَمُ السَّنَةَ مَرَّتَيْنِ وَلَقَدْ طَالَ عَمْرِي ، حَتَّى اسْتَحْبَبْتُ ، وَأَحْبَبْتُ لِقَاءَ رَبِّي ، وَلَقَدْ دَفَنْتُ لَصْنِي مِائَةَ وَنِيفًا ، وَأَمَّا رَابِعُهُ فَهِيَ ( ٢ )

( ١ ) وَهَكَذَا ضَبَطَهُ فِي مُؤَلَّفِ الدَّارِقُطْنِيِّ ( ١٢٠٦/٣ ) وَابْنِ سَعِيدِ الْإِزْدِيِّ ص

: ( ٦٧ ) . وَالْإِكْمَالُ ( ٤٤١/٤ ) .

وَرَاجِعْ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ سِنَانِ هَذَا ، التَّعْدِيلُ وَالتَّجْرِيعُ ( ١١٤٨/٣ ) وَالْجَمْعُ

لِلْقَيْسِرَانِيِّ ( ٢٠٤/١ ) . وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ( ١٤٧/١٢ ) وَفِي هَامِشِهِ

سَرْدُ وَافٍ لِمَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ . وَفِي التَّقْرِيبِ ص : ( ٢٥٦ ) : (( صَدُوقٌ فِيهِ

لَيْنٌ ، أَخْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا ، مِنَ الرَّابِعَةِ )) ١ هـ

( ٢ ) كَذَا يَقْرَأُ مَا فِي د ، وَرَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ - صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ

- أَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ ( ٢٣٣/٧ ) وَفِيهِ : وَأَمَّا الرَّابِعَةُ - يَعْنِي

الْمَغْفِرَةَ . - .

كَمَا رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِهِ أَيْضًا الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ ص : ( ٢٢٧ -

٢٢٨ ) وَفِيهِ : (( وَأَرْجُو الْمَغْفِرَةَ )) . وَرَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ( ٧ /

١٩ ) وَفِيهِ : (( وَأَنَا أَرْجُو الرَّابِعَةَ ))

وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقٍ ، وَأَلْفَاظٌ مُتَعَدِّدَةٌ ، رَوَاهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي مَوَاضِعٍ

مِنْ صَحِيحِهِ ، مِنْهَا : الصُّومُ ، بَابِ مَنْ زَارَ قَوْمًا ، فَلَمْ يَفْطُرْ عِنْدَهُمْ . انْظُرْ فَتْحَ

الْبَهَارِيِّ ( ٢٢٨/٤ - ٢٣٠ ) وَفِي الدَّعَوَاتِ ، بَابِ دَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لِخَادِمِهِ ، وَبَابِ الدَّعَاءِ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ . الْمَرْجِعُ السَّابِقُ ( ١٤٤/١١ ) ،

( ١٨٢ ) . كَمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، الْمَسَاجِدُ وَمَوَاضِعُ الصَّلَاةِ ، بَابِ جَوَازِ الْجَمَاعَةِ فَسَى

النَّافِلَةَ ( ٤٥٧/١ - ٤٥٨ ) وَغَيْرَهُمَا . انْظُرْ هَامِشَ الْمُحَقِّقِ فِي مَسْنَدِ أَبِي يَعْلَى

( ٤٦٩/٥ - ٤٦١ ) . وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ .

وأما الثاني بفتح السين ، وتشديد الياء المعجمة

بائنتين من تحتها ، وآخر الحروف راء ، فهو :

[ ٨٥٧ ] سيّار<sup>(١)</sup> بن ربّعة الشاعر ، يقال له : (( المفترق )) .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ قال : سيّار بن ربّعة

ابن حُداجة بن عوف بن زبينة<sup>(٢)</sup> بن رفاعة بن ثعلبة بن غنم ، اليشكري - شاعر، سعى :

(( المفترق )) بقوله :

وعند بناتِ الصّدْرِ مِنِّي قِصَائِدُ<sup>(٣)</sup>  
أُنْهِنُهُ مِنْ رِبْعَانِهِنَّ وَافْتَرِقُ<sup>(٤)</sup> .

(١) وهكذا ضبطه في مؤلف الدّارقطني ( ١٢٢٢ / ٣ ) . والاكمال ( ٤٢٧ / ٤ )

وفيهما الخبر الآتي بنصه .

(٢) زبينة ، بفتح الزّاي ، وكسر الموحدة بعدها مثناة تحتية ساكنة ، ثم نون وهاة

كذا في الاكمال ( ١٧٦ / ٤ ) .

(٣) في د : (( فضائل )) والثبت من المختصر ، والمراجع السابقة .

(٤) في المختصر : (( عن )) ود توافق المصادر السابقة . ومعنى : أنهنه

اي : أكف ، وأمتنع . وربّعانهن ، أي أفضلهن . راجع تاج العروس ( ٩ )

/ ٤١٧ - ٤١٨ ، ن ه ن ه . والمعجم الوسيط ( ١ / ٣٨٦ ، رى ع ) .

الحسن بن الحسن و الجسر بن الحسن

أما الأول بالحاء والتين ، فهو :

[ ٨٥٨ ] الحسن بن الحسن بن علي أبي طالب (١)

حدث عن أبيه . روى عنه ابنه : ابراهيم

[ ٦٦٦ ] أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن البصري ، حدثنا علي بن اسحاق

المادرائي ، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا

أبو عقيل - يعنى : يحيى بن المتوكل - حدثنا كثير النواء ، عن ابراهيم بن الحسن

- وهو ابن الحسن بن علي بن أبي طالب - عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( يظهر فى آخر الزمان قوم يسمون الرافضة ،

يرفضون الاسلام ) (٣٥)

(١) انظر ترجمته فى طبقات ابن سعد ( ٣١٩/٥ ) . والمعارف لابن قتيبة ص :

( ٢١٢ ) . وتهذيب الكمال ( ٨٩/٦ - ٩٥ ) . وسير الاعلام ( ٤٨٣/٤ ) -

( ٤٨٧ ) . وفى التقريب ص : ( ١٥٩ ) : (( صدوق من الرابعة ، مات سنة

سبع وتسعين ، وله يقع وخمسون سنة )) .

(٢) بين القوسين ساقط فى د ، وموجود فى كل المصادر التى روى فيها هذا

الحديث بهذا الاسناد ، وذكر المؤلف فى بداية الترجمة ، أن الحسن ابن

الحسن بن علي بن أبي طالب ، روى عن أبيه : الحسن بن علي . وعنه ابنه :

ابراهيم ، وهذا الدعوى لا يطبق بدون هذه الزيادة . والله اعلم .

(٣) اسناد الحديث ضعيف ، ففيه كثير النواء ، ويحيى بن المتوكل وهما ضعيفان

كما فى التقريب ص : ( ٤٥٩ ، ٥٩٦ ) . ورواه من هذا الوجه ، الامام البخارى

فى التاريخ الكبير ( ٢٧٩/١ - ٢٨٠ ) . وعبد الله بن الامام أحمد فى

زوائده على مسند أبيه ( ١٣٧/٢ ) تحقيق أحمد شاکر ، وفى كتاب السنة

( ٤٧٤/٢ ) . والجزائر فى مسنده ، كما فى كشف الاستار ( ٢٩٣ / ٣ ) .

وابن عدى فى الكامل ( ٢٦٦٤/٧ ) والخطيب فى العوض ( ٣٣٢/٢ ) -

( ٣٣٣ ) وابن الجوزى فى المتاهية ( ١٥٧/١ ) .

وقد روى فى هذا الباب من وجه آخر عن علي رضى الله عنه أيضا ، كما روى عن

ابن عباس ، وأم سلمة ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ، أخرج

كلها ابن الجوزى فى العلل المتاهية ، وفى أسانيد ها مقال حسب ما حرره

ابن الجوزى ، ومنها حديث ابن عباس ، رواه أبو يعلى فى مسنده ( ٤٥٩/٤ )

وعبد بن حميد فى المنتخب ( ٥٩١/١ ) . والجزائر فى مسنده ، كما فى كشف

[ ٨٥٩ ] والحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وهو: ولد<sup>(١)</sup>

الذي ذكرناه آنفا .

حدّث عن أمّه : (( فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب ))

روى عنه : عمر بن شبيب المسلي<sup>(٢)</sup>

[ ٦٦٧ ] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى

النيسابوري ، أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي ، حدّثنا الحسين بن عمرو العنقزي<sup>(٣)</sup> ،

الاستار ( ٤٥٩ / ٣ ) . والطبراني في الكبير ( ٢٤٢ / ١٢ ) . وحيث أن هذا

الحديث قدرى من وجهين عن الحجاج بن تميم ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس رضی اللہ عنہ ، فقال فيه الهيثمي في المجمع ( ٢٢ / ١٠ ) مرة :

(( رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ، ورجاله وثقوا ، وفي بعضهم خلاف )) . و

مرة أخرى : (( رواه الطبراني واسناده حسن )) ١ هـ

كذا قال ، ولكن مدار الحديث على الحجاج بن تميم ، وهو ضعيف ، قالوا فيه :

ليس بثقة . . . زوى عن ميمون بن مهران أحاديث لا يتابع عليها ، . . . ورواياته

ليست مستقيمة . كما في تهذيب الكمال ( ٤٢٨ / ٥ - ٤٢٩ ) . والتهذيب

( ١٩٩ / ٢ ) فالحاصل : أن الحديث من هذا الوجه ضعيف أيضا . ولكن لو

نظرنا الى طريقه وشواهدة يمكن أن نقول : ان بعضها يقوى بعضا ، فيخرج

الحديث من الضعف الشديد ، ويقرّبه الى الحسن . والله اعلم .

( ١ ) فى د : (( والد )) بالألف بعد الواو ، خطأ من الناسخ ، وراجع فى ترجمة

الحسن بن الحسن هذا ، مشاهير علماء الأمصار : ( ٦٢ - ٦٣ ) وتاريخ

بغداد ( ٢٩٣ / ٧ - ٢٩٤ ) وتهذيب الكمال ( ٨٤ / ٦ - ٨٩ ) والمراجع

المذكورة فى هامشه . وفى التقريب ص : ( ١٥٩ ) : (( مقبول ، من السادسة

مات سنة خمس وأربعين ومائة ، وهو ابن ثمان وستين سنة )) ١ هـ

( ٢ ) فى د ، يقرأ : (( المستلى )) خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من المختصر

، والأنساب ( ٢٦١ / ١٢ - ٢٦٣ ) وفيه : المسلى ، بضم الميم وسكون السين

[ المهمله ، بعد هالام ] هذه النسبة الى : بنى مسلية ، وهى قبيلة من

بنى الحارث . . . والمشهور بالنسبة اليها . . . عمر بن شبيب بن عمر

المسلى . . . الخ )) وراجع اللباب ( ٢١١ / ٣ - ٢١٢ ) .

( ٣ ) فى د ، يقرأ : (( العبقري )) بالموحدة قبل القاف ، والراء بعدها ، و

المثبت ، بالنون والزاي ، من مؤتلف الدار قطنى ( ١٧١٥ / ٣ ) . والاكمال

( ٩٧ / ٦ ) . والأنساب ( ٨١ / ٩ - ٨٢ ) وفيه : العنقزي ، بفتح العين

المهمله والقاف ، بينهما النون الساكنة ، وفى آخر الزاي . هذه النسبة الى

: (( العنقز )) ١ هـ . يستفاد من هذه المراجع أنه نوع من الريحان ، والمنسوب كان

يبيعه ، أو يزرعه . والله اعلم .

حدّثنا عمر بن شبيب حدّثنا الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ،  
عن أمّه فاطمة بنت الحسين بن علي ، عن أبيها : الحسين بن علي قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم : ( لا تحلفوا بأبائكم ، ولا بالطواغيت وإذا حلفتُمْ ، فاحلفوا  
بالله عزّوجل ) . (١)

[ ٨٦٠ ] والحسن بن الحسن بن علي بن المنذر ، أبو القاسم القاضي . (٢)

سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، وأباعمرو بن السماك وأحمد بن سلمان

النجّاد / وجعفر الخلدّي ، وعبد الصمد بن علي الطسّتي ، وأبا بكر الشافعي ، ل ١٧٨ / ١  
وعبد الباقي بن قانع ، وخلقاً سواهم من هذه الطبقة كتبنا عنه  
— وكان ثقة ثباتاً . —

(١) اسناد الحديث ضعيف ، لضعف عمر بن شبيب ، كما في التقريب ص : (٤١٤)  
والحسين بن عمرو العنقزي ، كما في اللسان ( ٣٠٧ / ٢ ) . ولم أقف على  
مرجع آخر روى فيه هذا الحديث من حديث حسين بن علي رضي الله عنه ،  
وقد روى في هذا المعنى عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ،  
ومن ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنه ، حديث متفق عليه . راجع في ذلك  
جامع الاصول ( ١١ / ٦٥٣ - ٦٥٧ ) . ومجمع الزوائد ( ٤ / ١٧٧ - ١٧٨ )  
وكنز العمال ( ١٦ / ٦٨٧ - ٦٩٠ ) . والله الموفق .

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ( ٧ / ٣٠٤ - ٣٠٥ ) وسير الاعلام ( ١٧ / ٣٣٨ -  
٣٣٩ ) . والعبر ( ٢ / ٢٢٠ ) . والنجوم الزاهرة ( ٤ / ٢٤٧ ) . وشذرات  
الذهب ( ٣ / ١٩٥ ) . وذكر المؤلف في تاريخ بغداد ، : أنه ولد سنة احدى  
وثلاثين وثلاثمائة . ومات في سنة احدى عشرة وأربعمائة .

والله الموفق

وأما الثاني ، يالجم والرأ ، فهو :

[ ٨٦١ ] الجسر بن الحسن<sup>(١)</sup>

حدّث عن نافع - مولى ابن عمر - روى عنه : الأوزاعي ، وعكرمة بن عمار

[ ٦٦٨ ] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا أحمد بن عيسى بن الهيثم

التّمّار ، حدّثنا جعفر الفريابي ، حدّثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي<sup>(٢)</sup>

حدّثنا الأوزاعي حدّثني الجسر بن الحسن : أنّه سمع نافعا - مولى عبد الله بن عمر -

يقول : أنّ عبد الله بن عمر حدّثه قال : (( كُنّا نفضّل أبا بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ))

كذا كان في أصل أبي الحسن بن رزق : (( الجسر بن الحسن )) وأكثر ما تجيء

الرواية : (( عن جسر )) بحذف الألف واللام :

أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدّثنا أبو العباس محمد ابن

يعقوب الأصم ، أخبرنا العباس الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي ، حدّثنا الأوزاعي ،

حدّثنا جسر بن الحسن أنّه سمع نافعا - مولى عبد الله بن عمر - أن عبد الله بن عمر

قال : (( كُنّا نفضّل أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ثمّ لانفضّل أحداً على أحد ))<sup>(٣)</sup>

(١) وكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٣/١١٠٣) ومؤتلف الدارقطني

(٤٥٣/١) وابن سعيد الأزدى ص: (٢٧-٢٨) . والاكمال (١٠٠/٢) و

راجع في ترجمته التاريخ الكبير (٢/٢٤٥-٢٤٦) . وتهذيب الكمال (٤/٥٥٦

- ٥٥٨) . والميزان (١/٣٩٨) . والتهذيب (٢/٧٨-٧٩) والتقريب ص :

(١٣٩) . وفيه : (( مقبول من السابعة )) ١هـ .

(٢) هو : الوليد بن مزيد - يفتح العيم ، وسكون الرأى ، وفتح التحتانية - أبو العباس

البيروتي - بفتح الموحدة وسكون التحتانية ، وضم الرأى ، وسكون الواو ثم مشاة -

من شيوخه : عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . ومن روى عنه ابنه العباس . كما

في التهذيب (١١/١٥٠) وراجع التقريب ص: (٥٨٣) وضبط الالفاظ منه .

(٣) الخبر من طريق جسر بن الحسن - صاحب الترجمة - رواه ابن عدى في الكامل

(٢/٥٩٢) . والدارقطني في المؤتلف (١/٤٥٣) . ورجال هذا الاسناد

كلهم ثقات ، إلا صاحب الترجمة ، وهو مقبول عند ابن حجر كما أشرت إليه قبل

قليل ، ولكن ورد فيه ، عن ابن معين أنّه قال : ليس بشيء ، وقال النسائي :

ضعيف ، ليس بثقة ، لا يكتب حديثه ، وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأس ، وقال

السعدى : واهى الحديث . نقلته من تهذيب الكمال (٤/٥٥٧) . فعلى هذا

اسناد الخبر ضعيف ، ولكن الخبر نفسه قد روى من وجه آخر صحيحا ، عن نافع عن

ابن عمر رضى الله عنه سبق ذكر مصادره ومخارجه في (ح ٤٢٧ ، ت ٥٤٥) والله أعلم .



عبّاس بن الحسن و عبّاش بن الحسن

أما الأول بالياء المعجمة بواحدة ، والسين المهملة فهو :

[ ٨٦٢ ] عبّاس بن الحسن الخِضْرِيّ - بخاء معجمة - كان ينزل حرّان ،

وله رواية عن الزّهري .

حدّث عنه : محمد بن سلمة الحرّاني .

[ ٦٦٩ ] أخبرنا أبو بكر البرقاني ، وأحمد بن علي البادا وإسحاق بن إبراهيم

ابن مخلد الفارسي ، قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري ، أخبرنا

أبو عمرو بن الحسين بن محمد بن مودود الحرّاني .

وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري - واللفظ له - أخبرنا محمد بن المظفر ،

حدّثنا أبو عمرو بن الحسين بن محمد بن الحارث الحرّاني ، حدّثنا محمد بن سلمة ،

حدّثنا عبّاس بن الحسن ، عن الزّهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : (( كان النبي

صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر وعثمان يمشون أمام الجنّاة )) (٣) .

(١) الخضرمي ، بكسر الخاء المعجمة ، وسكون الضاد المعجمة ، وبعدها الراء .

هذه النسبة الى : (( خضرمة )) بلد بأرض اليمامة . راجع في ذلك الاكمال

(٢/٣ - ٢٥٨ - ٢٥٩) مع الهامش . والانساب (٥/١٤٠ - ١٤١) . ومعجم

البلدان (٢/٣٧٧) . وفي هذه المراجع ذكر لصاحب الترجمة ، وراجع أيضا

الجرح والتعديل (٦/٢١٥) . وثقات ابن حبان (٧/٢٧٦) . والكمال

لابن عدي (٥/١٦٦٦) . والميزان (٢/٣٨٣) . واللسان (٣/٢٣٩) .

(٢) في د : (( وأبا الحسن )) خطأ من الناسخ ، أخطأ في رمز أخبرنا بدلا أن

يكتب : (( انا )) كتبه : (( أبا )) والله اعلم .

(٣) في اسناده : عبّاس بن الحسن - صاحب الترجمة - ورد فيه : أنّه مجهول ،

لا شيء ، يخالف الثقات . انظر المراجع المذكورة في التعليق على بداية الترجمة

، وروى الحديث من طريقه ابن عدي في الكامل (٥/١٦٦٦) ، وبقية رجال

السند كلهم ثقات ، ولكن الحديث ليس ضعيفا بسبب صاحب الترجمة ، فقد

قال فيه ابن حبان في الثقات (٧/٢٧٦) : (( يروى عن الزّهري نسخة أكثرها

مستقيمة )) . وقد روى الحديث من وجه آخر عن ابن عمرو بن عبد الله عنه ، رواه

أبو داود ، الجنائز ، باب المشي أمام الجنّاة (٣/٢٠٥) ، والترمذي ، الجنائز

، باب ماجاء في المشي أمام الجنّاة (٣/٣٢٩) . والنسائي ، الجنائز ، باب

مكان المشي من الجنّاة (٤/٥٦) . وابن ماجه ، الجنائز ، باب ماجاء في =

[ ٨٦٣ ] وعبّاس بن الحسن بن عبيد الله النخعي الكوفي (١) .

حدّث عن أبيه . روى عنه : سيف بن عميرة (٢) .

[ ٦٧٠ ] أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر بن أحمد ، حدّثنا

أحمد بن محمد بن سعيد ، حدّثنا يحيى بن زكريا بن شيان ، حدّثنا على بن سيف ابن عميرة ، حدّثني أبي (٣) ، حدّثنا عباس بن الحسن بن عبيد الله ، عن أبيه (٤) عبد الرحمن

ابن جندب ، عن أبيه : أنّ عليّا كان فى وصيته : (( وعليكم يا بنى بالمتابعة بسين

الحج والعمرة [ فإنّها ] (٥) تفى الذنوب والفر ، كما يفتى الكير خبث [ الحديد ] (٥)

/ والعمرة الى العمرة ، كقارة ما بينهما )) .

ل ١٧٨٨ /

= العشى أمام الجنازة ( ٤٧٥ / ١ ) . كلهم من طرق ، عن سفيان بن عيينة ، عن

ابن شهاب الزهري به ، وهذا الاسناد صحيح ، ولكن لم يرد فى هذه المراجع

قوله : (( وعنمان )) . وهناك شواهد للحديث أيضا ، راجع جامع الاصول

( ١٢١ / ١١ - ١٢٣ ) . والله اعلم .

( ١ ) ذكره المزي فى تهذيب الكمال ( ٣٢٧ / ١٢ - ٣٢٨ ) فى شيخ سيف ابن

عميرة ، ولم أجد له ترجمة مستقلة فى المراجع الموجودة لدى . والله اعلم .

( ٢ ) عميرة ، بفتح العين المعهلة ، وكسر الميم ، وسكون المثناة التحتية وفتح الراء ،

بعدها هاء . كما فى مؤتلف الدارقطنى ( ١٧٠٥ / ٣ ) والاكمال ( ٢٨٠ / ٦ ) .

( ٣ ) هو : سيف بن عميرة الكوفى النخعي ، له ترجمة فى تهذيب الكمال

( ٣٢٧ / ١٢ - ٣٢٨ ) . تمييزا .

( ٤ ) فى تهذيب الكمال ( ١٩٩ / ٦ - ٢٠١ ) ترجمة باسم : (( الحسن بن عبيد الله

ابن عروة النخعي الكوفى )) . ولكن لم يذكر فيه : أنّه يروى عن عبد الرحمن

ابن جندب . وعنه ابنه : العباس بن الحسن ، فلست أدري هل هو المراد

هنا ، أم غيره ؟ - والله اعلم .

( ٥ ) هذه الزيادة لا بد منها ، وبها يستقيم النص ، ولم أجد الخبر من حديث على

كرم الله وجهه ، فى مرجع آخر ، من المراجع التى استطعت الاطلاع عليها ،

وفى اسناده : جندب ، والد عبد الرحمن ، وعباس بن الحسن - صاحب الترجمة

- لم أجد ترجمتهما ، وفيه : أحمد بن محمد بن سعيد ، وهو أبو العباس ابن

عقدة ، مع تبحره فى الحفظ ، اختلفوا فيه ، ضعفه غير واحد ، وقواه آخرون .

انظر تفصيل ذلك فى اللسان ( ٢٦٣ / ١ - ٢٦٦ ) . فالخبر هنا اسناده ضعيف

جدا ، لكن الخبر نفسه صحيح ، روى عن عدد من الصحابة ، وبعضهم رواه

مرفوعا ، والجزء الأخير من الخبر حديث متفق عليه من حديث أبي هريرة رضى

الله عنه راجع فى ذلك جامع الاصول ( ٤٦٠ / ٩ - ٤٦٨ ) ومجمع الزوائد

( ٢٧٧ / ٣ - ٢٧٨ ) . وكتر العمال ( ١١٣ / ٥ ) والله اعلم .

[ ٨٦٤ ] وعبّاس بن الحسن، أبو الفضل البلخي .

سكن بغداد، وحدث بها عن عبد الله بن داود الخريبي، وعبد الصمد بن

عبدالوارث .

روى عنه: أحمد بن محمد بن سلم<sup>(٣)</sup> المخرمي، وأحمد بن الحسن الصباحي،  
ومحمد بن مخلد الدوري، وغيرهم .

[ ٦٧١ ] . . . . . أحمد بن محمد بن سلم المخرمي،<sup>(٤)</sup> حدثنا عباس بن

الحسن البلخي، حدثنا عبد الصمد بن عبدالوارث، حدثنا أبو هلال<sup>(٥)</sup>، عن قتادة، عن سعيد  
ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( إذا بُويِعَ  
لخليفةين، فاقتلوا الآخرَ منهما )<sup>(٦)</sup> . تفرد به أبو هلال، عن قتادة .

(١) في تهذيب ابن حجر (٥/١١٧) : (( الحسين )) مصفراً، خطأ من الطباعة

لأن ابن حجر قال في التقريب ص: (٢٩٢) : (( عباس بن الحسن، بفتححتين  
البلخي نزيل بغداد، مقبول من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين ))  
١ هـ . وراجع تاريخ بغداد (١٢/١٤٠ - ١٤١) و تهذيب الكمال  
(١٤/٢٠٨ - ٢٠٩) . وترجم فيه للتمييز .

(٢) في د، يقرأ: (( الجوى )) خطأ من الناسخ، والمثبت، بضم الخاء المعجمة،  
وفتح الراء، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الياء المنقوطة  
هذه النسبة الى: (( الخريبة )) وهي محلة مشهورة بالبصرة، من الانساب  
(٥/٩٩) . وراجع الاكمال (٣/٢٨٥) .

(٣) الكلمة في د، مطموسة، وفي النسختين المنقولتين من د، والمختصر: (( مسلم ))  
بالميم في أوله، والمثبت بدونها، من مصادر الترجمة، وتاريخ بغداد (٤/٣٦٢)  
وفي ترجمته .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط في د، زده استنادا على ما في المختصر، ولم يتمكن  
من معرفة شيخ المؤلف .

(٥) هو: أبو هلال الراسبي، محمد بن سليم، من شيوخه: قتادة بن دعامة .  
كما في تهذيب ابن حجر (٩/١٩٥) .

(٦) لم أجد في اسناد الحديث علة تذكر، ورواه من طريق صاحب الترجمة ابن عدى

في الكامل (٦/٢٢١٩) . كما رواه البرزاري في مسنده، كما في كشف الاستار (٢/٣٣٥)  
والطبراني في الاوسط (٣/٣٥٨) كلاهما من طريق أبي هلال الراسبي  
عن قتادة به .

وللحديث شاهد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، رواه  
الامام مسلم، الامارة، باب اذا بويع لخليفتين (٣/١٤٨٠) . والله الموفق .

وأما الثاني بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، والشين المنقوطة ،

فهو :

[ ٨٦٥ ] عيَّاش<sup>(١)</sup> بن الحسن بن عيَّاش<sup>(١)</sup> بن عيسى ، أبو القاسم - يُعرف بالخزري<sup>(٢)</sup> -

حدّث عن الحسين بن إسماعيل المحاملي ، وأبي بكر محمد بن القاسم الانباري ،  
وأبي بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري ، ومحمد بن مخلد العطار ، وعبدالله<sup>(٣)</sup>  
ابن محمد بن ثابت البرّاز .

وحدّث عن محمد بن الحسين الزعفراني ، عن زكريا الساجي<sup>(٤)</sup> : كتاب أخبار  
الشافعي .

روى عنه : أبو الحسن الدارقطني ، وحدّثنا عنه : أبو طالب عمر بن ابراهيم  
الفيهي ، وعبدالكريم بن أبي الحسين المحاملي ، وأحمد بن محمد العتيقي ، ومحمد  
ابن عبد الملك بن بشران - وغيرهم -

( ١ ) وكذا ضبطه في الاكمال ( ٦٨ / ٦ - ٦٩ ) . والتبصير ( ٨٩٩ / ٣ ) . وراجع

تاريخ بغداد ( ٢٧٩ / ١٢ ) . وفيه : (( وكان ثقة )) .

( ٢ ) الخزري ، بفتح الخاء والزاي المعجمتين ، وكسر الراء المهملة ، هذه النسبة

الى الجد ، والى موضع ، يقال له : دريند خزران ، وهو المراد هنا . من

الانساب ( ١١١ / ٥ - ١١٢ ) . وراجع الاكمال ( ٢٠١ / ٢ ) وفيها ذكر للمترجم .

( ٣ ) كذا بوضوح في د ، وفي المختصر : (( عبدالله بن أحمد بن ثابت البرّاز )) .

وفي تاريخ بغداد ( ٢٧٩ / ١٢ ) : (( عبدالرحمن بن أحمد بن ثابت ))

ولعل ما في المختصر هو الصواب ، وبمثلها وردت ترجمة في تاريخ بغداد

( ٣٨٧ / ٩ ) . والله اعلم .

( ٤ ) في د ، يقرأ : (( الباجي )) بالموحدة ، والصواب ما أثبت بفتح السين المهملة

، وبعد الالف جيم . هذه النسبة الى : (( الساج )) نوع من الخشب . من

الانساب ( ٥ / ٧ ) . وزكريا الساجي ، هو : زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن ،

أبو يحيى الساجي المتوفى سنة سبع وثلاثمائة ، له ترجمة في عدّة مراجع ، منها

سير الاعلام ( ١٩٧ / ١٤ - ٢٠٠ ) والرسالة المسطرقة ص : ( ١١١ ) .

والاعلام ( ٤٧ / ٣ ) . ومعجم المؤلفين ( ١٨٤ / ٤ ) . وذكره في هذه

المراجع مؤلفات ، ليس فيها كتاب باسم : (( أخبار الشافعي ))

وفي تاريخ التراث العربي ( ٥٦٤ / ١ ) لسيركين ، ذكره كتاب باسم : (( مناقب

الشافعي )) أخذا عن الاصابة لابن حجر ، ويحتمل أن يكون تصحيفا ، والصواب

: (( مناقب الشافعي )) والله اعلم ولكن كأمّقف عليه في الفهارس المتداولة .

[ ٦٧٢ ] أخبرنا أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، أخبرنا عيَّاش ابن الحسن بن عيَّاش ، حدَّثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، حدَّثنا محمد بن عمرو الباهلي حدَّثنا غندر ، حدَّثنا شعبة ، عن ورقاء<sup>(٢)</sup> ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ابن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة )<sup>(٣)</sup> .

- ( ١ ) هو : محمد بن جعفر ، صح باسمه المؤلف ، عند ذكر شيخ محمد ابن عمرو الباهلي ، في تاريخ بغداد ( ١٢٧/٣ ) .
- ( ٢ ) هو : ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري ، من شيوخه : عمرو بن دينار . وممن روى عنه : شعبة بن الحجاج . كما في التهذيب الكمال ( ٣/١٤٦٠ خ ) .
- ( ٣ ) رواه الامام مسلم ، صلاة المسافرين ، باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن ( ١/٤٩٣ ) . وأبوداود ، الصلاة باب إذا أدرك الامام ، ولم يصل ركعتي الفجر ( ٢/٢٢ ) . والترمذي ، الصلاة ، باب إذا أقيمت الصلاة ، فلا صلاة إلا مكتوبة ( ٢/٢٨٢ ) . والنسائي ، الامامة باب ما يكره من الصلاة عند الاقامة ( ٢/١١٦ ) . وابن ماجه ، الصلاة ، باب ما جاء في إذا أقيمت الصلاة ( ١/٣٦٤ ) . والامام أحمد في المسند ( ٢/٤٥٥ ، ٥١٧ ، ٥٣١ ) . والدارمي في سننه ( ١/٢٧٧ - ٢٧٨ ) كلهم عن طريق عمرو ابن دينار به . والله الموفق .

عبّاس بن عبد الله و عياش بن عبد الله

أمّا الأول بالباء المعجمة بواحدة ، والسین المهملة ، فهو :

[ ٨٦٦ ] عبّاس بن [ عبد الله <sup>(١)</sup> ] بن عبّاس بن عبد المطلب الهاشمي .

حدّث عن أبيه ، وعن خالد بن يزيد بن معاوية <sup>(٢)</sup> .

روى عنه : موسى بن جبیر المدني - وغيره - ومن الناس من يقول فيه : (( عباس

ابن عبيد الله بن عباس )) <sup>(٣)</sup>

[ ٦٧٣ ] أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ، حدّثنا أبو

العبّاس محمد بن يعقوب الأصب ، حدّثنا أبو بكر محمد بن اسحاق الصّغانسي ،

حدّثنا ابن أبي مریم <sup>(٤)</sup> ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، حدّثني موسى بن جبیر : أن عبّاس

ابن عبد الله بن عبّاس بن عبد المطلب حدّثه عن خالد بن يزيد بن معاوية ،

عن دحية بن خليفة قال : (( بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل ، فلما

(١) ساقط في د ، زدته من المختصر ، وراجع في ترجمة عبّاس هذا ، طبقات ابن سعد

(٢١٤/٥ - ٣١٥) . والجرح والتعديل (٢١٢/٦) . وثقات ابن حبان

(٢٥٨/٥) ولم يذكر في هذه المراجع شيخاه وتلميذه ، الذين ذكرهم الخطيب

هنا . واقراً ما يأتي .

(٢) في المختصر : (( خالد بن معاوية )) خطأ من الناسخ .

(٣) وله هكذا ترجمة في التاريخ الكبير (٣/٧) . وتهذيب الكمال (٢٣٠/١٤ -

٢٣٢) . والكشاف (٦٠/٢) . والتهذيب (١٢٣/٥) . والتقريب ص :

(٢٩٣) وفيه : (( مقبول من الرابعة )) ومن بين هؤلاء ، قال الامام البخاري

في التاريخ الكبير : (( وقال بعضهم : عبّاس بن عبد الله بن عبّاس ، والأول

اكثروا )) . يعني : الذين قالوا : ابن عبيد الله ، مصفراً ، هم الاكثروا .

والله اعلم . وجدير بالذكر : أن هذا الخلاف ليس في والد المترجم ، أنه :

(( عبد الله ، أم عبيد الله ؟ )) بل الخلاف في صاحب الترجمة نفسه ، هل هو :

العبّاس بن عبد الله بن عبد المطلب ، أم : العبّاس بن عبيد الله بن عبد المطلب ؟ ،

وهما رجلان ، نفهم ذلك من المصادر المذكورة في التعليق السابق حيث وردت

فيها ترجمتان بالاسمين المذكورين . وراجع أيضاً نسب قريش ص : (٢٥ ، ٢٨ ،

٣١) . والله اعلم .

(٤) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ، المعروف بابن أبي مریم ، من شيوخه

: يحيى بن أيوب المصري . ومن روى عنه : محمد بن اسحاق الصّغانسي .

كما في تهذيب الكمال (٣٩١/١٠ - ٣٩٥) .

رجع أعطاه رسول الله / صلى الله عليه وسلم قُبَيْطِيَّةً ، [ فَرِحَ قَالَ : ( اجعل صَدِيعَهَا ل / ١٢٩٩ ]  
 قميصا ، واعطِ صَاجَتَكَ صَدِيعًا تَخْتَرِبُهُ ) ، فَلَمَّا وُلِّيَ دَعَاهُ فَقَالَ : ( مُرَهَا تَجْعَلُ  
 تَحْتَهُ شَيْئًا لَعَلَّ يَصِفَ ) . ورواه عبد الله بن عباس ، عن خالد <sup>(٢)</sup>

[ ٨٦٢ ] وعباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب <sup>(٣)</sup> .

حدّث عن أبيه : (( عبد الله )) وأخيه : (( ابراهيم )) ، وعكرمة - مولى

ابن عباس -

روى عنه : محمد بن اسحاق المصلي ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ،

وهيب بن خالد البصري ، وسفيان بن عيينة الهلالي .

[ ٦٧٤ ] أخبرني أبو الخطاب عبد الصمد بن محمد بن محمد بن مكرم، أخبرنا أبو بكر

الأبهري ، حدّثنا محمد بن خريم <sup>(٤)</sup> الدمشقي ، حدّثنا هشام بن عمار ، حدّثنا سعيد

ابن يحيى ، حدّثنا ابن اسحاق ، عن عباس بن عبد الله بن معبد ، عن بعض أهله

عن ابن عباس قال : (( دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة ابنته - وهي

شاكية - فأقعدها ، فغعى عليها فذرفت عيناه ، فلما رآه زيد بن حارثة يبكي ، وضع

( ١ ) زيادة حرف الفاء ، من مصادر التخريج ، والقبطية : ثوبٌ من ثياب مصر  
 رقيقة بيضاء ، ومعنى صَدِيعِهَا ، أى : نصفها . راجع النهاية ( ٦ / ٤١٦ و ٦ / ٤١٧ )  
 وروى الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، البيهقي فى السنن الكبرى ( ٢ / ٢٣٤ ) .  
 كما رواه بهذا اللفظ ، الحاكم فى المستدرک ( ٤ / ١٨٧ ) من وجه آخر ، عن  
 سعيد بن أبى مریم به ، ورواه ابن عساکر بهذا اللفظ ، فى تاريخ دمشق ، كما  
 فى تهذيبه ( ٥ / ١١٩ ) . وقال الحاكم : (( هذا الحديث صحيح الاسناد ،  
 ولم يخرجاه )) وعلق عليه الذهبى بقوله : (( فيه انقطاع )) . يقصد : أن خالد  
 ابن يزيد ، لم يلق دحية بن خليفة رضى الله عنه ، صرح بذلك فى الكاشف  
 ( ١ / ٢١٠ ) فى ترجمة خالد .

( ٢ ) رواه من هذا الوجه ، أبوداود ، اللباس ، باب فى لبس القباطى ( ٤ / ٦٤ - ٦٥ )  
 الآنّه قال فى المترجم : (( عبید الله )) مصغرا ، كما رواه من هذا الوجه الطبرانى  
 فى الكبير ( ٤ / ٢٦٧ ) . ومن طريقه العزى فى تهذيب الكمال ( ٨ / ٢٠٨ ) ، فى  
 ترجمة خالد . وقد أشار أبوداود ، والعزى الى رواية الحديث من الوجه السابق أيضا .  
 ( ٣ ) فى المختصر : (( عباس بن المطلب )) سقطت فيها كلمة : (( عبد )) . وراجع فى  
 ترجمة عباس هذا : طبقات ابن سعد ص : ( ٢٤٨ ) الجزء المتعم . والتاريخ  
 الكبير ( ٧ / ٨ ) . والجرح والتعديل ( ٦ / ٢١٢ ) . وثقات ابن حبان ( ٧ / ٢٧٤ )  
 وتهذيب الكمال ( ١٤ / ٢١٩ - ٢٢٠ ) . وانظر الهامش . وفى التقريب ص :  
 ( ٢٩٣ ) : (( ثقة من السادسة )) اه .  
 ( ٤ ) خريم ، بضم الخاء المعجمة ، وفتح الراء ، كما فى الاكمال ( ٣ / ١٣٢ ، ١٣٣ ) .

يده على رأسه ثم صاح ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( مهلا يا زيد ، فاتّه  
لا حظّ لصائح ) (١) .

[ ٨٦٨ ] وعيَّاس بن عبد الله بن أبي عيسى ، أبو محمد البياكسائي (٢) - ويعرف  
بالتَّرْقُفِي (٣) -

حدّث ببغداد عن محمد بن يوسف الفريابي ، وروّاد بن الجراح ، ومروان ابن  
محمد الطاطري ، وأبي عبد الرحمن المقرئ

روى عنه : الحسين بن اسماعيل المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدُّوري - وغيرهما -

[ ٦٧٥ ] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزّال، حدّثنا اسماعيل  
ابن محمد الصقّار، حدّثنا عيَّاس بن عبد الله التَّرْقُفِي ، حدّثنا مروان بن محمد حدّثنا أبي  
الزّناد (٤) عن موسى بن عقبة ،

(١) ليس في اسناده علة ينبغي ذكرها ، إلاّ ابهام الراوي عن ابن عيَّاس ، وقد روى أبو  
داود من طريق عيَّاس بن عبد الله هذا ، عن بعض أهله ، عن ابن عيَّاس رضى  
الله عنه ، حديثا آخر في سننه ، وذكر المزي في تهذيب الكمال ( ٣ / ٦٧٤ خ )  
وابن حجر في التهذيب ( ١٢ / ٣٧٢ - ٣٧٣ ) : أن المراد ببعض أهله ،  
إمّا أبوه : عبد الله بن معبد بن عيَّاس ، أو أخوه : ابراهيم بن عبد الله ابن  
معبد ، أو عكرمة - مولى ابن عيَّاس -

فاذا كان ذلك كذلك ، فالحديث لا يقل عن درجة الحسن ، فإن أبنياه :  
عبد الله بن معبد ثقة ، وأخاه : ابراهيم ، صدوق ، وعكرمة ، ثقة ثبت ،  
يستفاد ذلك من تراجمهم في التقريب . ولكن لم أقف على مرجع روى فيه هذا  
الحديث . والله اعلم .

(٢) البياكسائي ، بفتح الباء الموحدة بعدها الألف ، وضم الكاف ، وفتح السين المهملة  
، والياء آخر الحروف بعد الألف ، هذه النسبة الى باكسايا وهي من نواحي  
بغداد . الانساب ( ٢ / ٥٣ ) . ومعجم البلدان ( ١ / ٣٢٧ ) وفيهما ترجمة للمنسوب .

(٣) التَّرْقُفِي ، بفتح التاء ثالث الحروف وسكون الراء ، وضم القاف ، وفي آخرها الفاء ،  
هذه النسبة الى : (( ترقف )) اسم بلد من بلاد العراق ، ويقال انها من اعمال  
واسط . راجع الاكمال ( ١ / ٥٤٦ ) . والانساب ( ٣ / ٤١ ) ومعجم البلدان ( ٢ /  
٢٣ ) . وفي هذه المراجع ترجمة للمنسوب ، راجع أيضا تاريخ بغداد ( ١٢ / ١٤٣ -  
١٤٤ ) . وتهذيب الكمال ( ١٤ / ٢١٦ - ٢١٩ ) . وسير الاعلام ( ١٣ / ١٢ -

- ١٤ ) . وفي التقريب ص : ( ٢٩٣ ) : (( ثقة هابذ ، من الحاديقشرة ، مات سنة  
سبع ، أو ثمان وستين ومائتين )) ١ هـ

(٤) هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان ، المعروف : بعبد الرحمن بن أبي

الزّناد ، راجع التهذيب ( ٦ / ١٧٠ - ١٧٣ ) .



عن جده<sup>(١)</sup> قال : سمعت أبا هريرة يقول : (( ذكر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم :  
الفتنة ، فقالوا يارسول الله ، ما المخرج منها ؟ قال ( عليكم بالأمن وأصحابه<sup>(٢)</sup> )  
يعنى عثمان رضى الله عنه .

[ ٨٦٩ ] وعباس بن عبد الله بن سهم ، أبو الفضل الأنطاكي<sup>(٣)</sup> .

حدث عن سهل بن صالح .

روى عنه أبو القاسم عبد الله بن ابراهيم الجرجاني الآبندونى<sup>(٤)</sup> .

[ ٦٧٦ ] أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال : سمعت أبا القاسم الآبندونى<sup>(٤)</sup>

( ١ ) هو : جده لأمه ، أبو حبيبة ، مولى الزبير رضى الله عنه ، كذا اشتهر بكنيته ،  
ولم يذكر اسمه . راجع التهذيب ( ٣٦٠ / ١٠ ) ترجمة موسى ابن عقبة ، وتعجيل  
المنفعة ص : ( ٤٧٤ ) ترجمة أبي حبيبة .

( ٢ ) اسناد الحديث صحيح ورجاله ثقات ، وروى الحديث الامام أحمد فى المسند  
( ٢٢٤ / ١٦ ) بتحقيق أحمد شاكر ، من وجه آخر ، عن موسى بن عقبة به ، كما  
رواه من وجه آخر ، أيضا الحاكم فى المستدرک ( ٩٩ / ٣ ) وقال : (( هذا  
حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه )) . وقال الذهبى فى المختصر : (( صحيح  
، سمعه وهيب منهم )) ا ه . ورواه الحاكم أيضا فى ( ٤٣٣ / ٤ - ٤٣٤ ) .  
وذكر فيه قوله السابق . كما ذكر الحديث الهندي فى كز العمال ( ٤٢ / ١٣ )  
ونسب روايته لأبى نعيم ، وابن عساكر .

وذكر ابن كثير رواية الامام أحمد لهذا الحديث فى البداية والنهاية ( ٢١٠ / ٧ )  
وقال : (( تفرد به أحمد ، واسناده جيد حسن ، ولم يخرجوه من هذا الوجه ))  
ا ه . إذا هو لم يكن يعلم رواية الخطيب ، وغيره لهذا الحديث ، الذين  
ذكرتهم آنفا - والله اعلم .

( ٣ ) لم أقف على ترجمته فى مرجع آخر . هناك ترجمة باسم : عباس ابن عبد الله ابن  
عباس بن السندی الأسدى ، أبو الحارث الأنطاكي ، فى تهذيب الكمال  
( ٢١٤ / ١٤ ) لم تتفق مواصفاته مع صاحب الترجمة هنا ، فليس هو هذا .

( ٤ ) الآبندونى ، بفتح الألف الممدودة والباء الموحدة وسكون النون وضم السدال  
المهملة ، وفى آخرها النون . هذه النسبة الى آبندون ، وهى قرية من قرى  
جرجان . كما فى الانساب ( ٩١ / ١ ) . ومعجم البلدان ( ٥٠ / ١ ) .

يقول : حدّثنى الحسين بن ادريس بن نصر التستري بها ، حدّثنا عمر بن علي ، حدّثنا أبو داود ، حدّثنا شعبة .

قال الآبندوني : وأخبرنا أبو الفضل عباس بن عبد الله بن سهم الأنطاكي بها ، حدّثنا سهل بن صالح ، حدّثنا أبو داود ، عن شعبة ، عن الأعشى ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ، وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ \*

زاد عمر بن علي : (( والذي نفسى بيده لو أنّ قطرة من الرّقوم قطرت في الأرض لأفسدت على أهل الدنيا معاشهم ، فكيف بمن يكون طعامه .

وفي حديث عباس : من الرّقوم ألقيت في بحار الدنيا ، لأفسدت على أهل الأرض معيشتهم ، فكيف بمن ليس له طعام غيره (( (٢)

وأما الثانى بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، والشين المنقوطة ، فهو :

[ ٨٧٠ ] عيَّاش بن عبد الله الشكري (٣) (٤)

(١) هكذا بدون الواو بعد الراء في د ، في موضعين ، لم أجد ترجمته بهذا الوصف ، وقد ورد في ترجمة أبي داود الطيالسي ، في تهذيب الكمال ( ٤٠٤ / ١١ ) : أن من الرواة عنه : (( عمرو بن علي الفلاس )) . فلعله سقطت من الناسخ ، حرف الواو بعد الراء ، في د ، والله اعلم .

(٢) والآية في هذا الحديث من سورة آل عمران ، برقم ( ١٠٢ ) ، والحديث ، أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص : ( ٨٦ ) ، والترمذي في سننه ، صفة جهنم ، باب ماجاء في صفة شراب أهل النار ( ٧٠٦ / ٤ - ٧٠٧ ) ، والنسائي في الكبرى ، التفسير ( ٣١٦ / ١ ) . وابن ماجه ، الزهد ، باب صفة النار ( ١٤٤٦ / ٢ ) . والامام أحمد في المسند ( ٢٥٩ / ٤ - ٢٦٠ ، و ٥٣ / ٥ ) . وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان ( ٢٧٨ / ٩ ) . والطبراني في معجم الكبير ( ٦٨ / ١١ ) . والحاكم في المستدرک ( ٢٩٤ / ٢ - ٤٥١ - ٤٥٢ ) . والبغوي في شرح السنة ( ٢٤٦ / ١٥ ) كلهم من طرق ، عن شعبة بن الحجاج ، عن سليمان بن مهران الأعشى ، عن مجاهد بن جبر ، عن ابن عباس رضى الله عنه به ، مرفوعا . وقال الترمذي : (( هذا حديث حسن صحيح )) وقال الحاكم : (( هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه )) . ولم يعلق عليه الذهبي . والله الموفق .

(٣) وكذا ضبطه في التصحيفات ( ٨٥٩ / ٢ ) . ومؤلف الدارقطني ( ١٥٦٦ / ٣ ) . والاكمال ( ٦٩ / ٦ ) . والمشتبه ( ٤٣١ / ٢ ) . والتبصير ( ٨٩٧ / ٣ ) . والتوضيح ( ٢٦١ / ٣ خ ) . وذكر في هذه المراجع - ما عدى المشتبه ، والتبصير - بأنه قيل فيه : (( عباس )) بالموحدة ، والمهمله ، ولكن الأول هو الاصح . وراجع في ترجمة : عيَّاش هذا ، التاريخ الكبير ( ٤٧ / ٧ ) . والجرح والتعديل ( ٥ / ٧ ) وثقات ابن حبان ( ٢٧١ / ٥ ) .

(٢) رسم الكلمة في د : (( السكسرى )) بدون أعجام ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر ، وبعض المراجع السابقة ، الشكري ، بفتح الياء المنقوطة =

حدث عن أبي قتادة العدوي . روى عنه : قتادة بن دعامة .

[ ٦٧٧ ] أخبرنا أبو عمر [ بن ] مَهْدِي (١) ، أخبرنا محمد بن مخلد العطار ،

حدثنا طاهر بن خالد بن نزار ، حدثني أبي (٢) ، عن ابراهيم - يعني ابن طهمان

- عن قتادة ، عن عيَّاش بن عبد الله ، عن أبي قتادة العدوي أنه قال : (( ما من يوم

أكره إليّ أن أصومه ، من يوم الجمعة ، ولا أحب إليّ من صومه ، من يوم الجمعة ))

ف قيل : وكيف ذلك ؟ قال : (( يُعْجِبُنِي أَنْ أَصُومَهُ فِي أَيَّامٍ مُتَابَعَةٍ لِمَا أَعْلَمُ مِنْ قَضِيئِهِ

، وَأَكْرَهُ أَنْ أَخْصَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُخْتَصَّ

وَحْدَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ (٣) .

== باثنتين من تحتها ، وسكون الشين المعجمة ، وضم الكاف ، وفي آخرها الرَّاءُ ،

هذه النسبة الى (( يشكر )) اسم قبيلة ، كما في الانساب ( ٥٠٩ / ١٣ ) .

(١) يقرأ في د : (( عمرو مهدي )) بالواو بعد الرَّاءُ ، بدل : (( ابن )) والتصحيح

مما سبق : ( ت ١٨٢ ، ح ١٤٢ ) ومما سيأتي ( ت ١٠٥٩ ، ح ٨٢١ ، ت

١٠٧٧ ، ح ٨٣٦ ، ت ١٠٨٦ ، ح ٨٤٥ ) وغيرها . وأبو عمر بن مهدي هذا ،

هو : عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، انظر فهرس شيخ المؤلف

، وتاريخ بغداد ( ١٣ / ١١ ) .

(٢) هو : خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم الغساني الأيلي - والد طاهر -

مترجم في تهذيب الكمال ( ١٨٤ / ٨ - ١٨٥ ) وفيه : (( روى عن ابراهيم

ابن طهمان نسخة . . . . . روى عنه . . . ابنه طاهر . . . )) اهـ

(٣) هذا الخبر في اسناده : خالد بن نزار ، صدوق يخطيء ، كما في التقريب

ص : ( ١٩١ ) . وبقية رجاله كلهم ثقات ، ولم أجد روايته في مرجع آخر مما

يعكفني الاطلاع عليها ، ولكن روى في عدم جواز اختصاص يوم الجمعة بالصوم ،

عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، مرفوعا وموقوفا ، وحديث

أبي هريرة رضي الله عنه في ذلك حديث متفق عليه . انظر جامع الاصول

( ٣٥٩ / ٦ - ٣٦١ ) . ومجمع الزوائد ( ١٩٩ / ٣ - ٢٠٠ ) . ومصنف

عبد الرزاق ( ٢٧٩ / ٤ - ٢٨٢ ) . وابن أبي شيبة ( ٤٣ / ٣ - ٤٦ ) . وكثر

العمال ( ٥١٥ / ٨ ، ٥١٨ - ٥١٩ ، ٦١٧ - ٦٢٧ ) . والله اعلم .

[ ٨٧١ ] وعيَّاش<sup>(١)</sup> بن عبد الله .

عن عمرو بن سلمة<sup>(٢)</sup> .

روى عنه ، ابنه : عبد الله . يعدّ في الكوفيين .

[ ٨٧٢ ] وعيَّاش<sup>(٣)</sup> بن عبد الله ابن أبي شور .

عن إسماعيل بن إبراهيم

روى عنه : محمد بن اسحاق .

ذكر هذا والذي قبله : محمد بن إسماعيل البخاري ، في كتاب

التاريخ<sup>(٤)</sup> .

---

( ١ ) وكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ١٥٦٧ / ٢ ) . وابن سعيد الأزدي ص :

( ٨٩ ) والاكمال ( ٦٦ / ٦ ) . والمشتبه ( ٤٣١ / ٢ ) . والتصير ( ٨٩٦ / ٣ ) .

والتوضيح ( ٢٦٠ / ٣ - ٢٦١ خ ) . وراجع الجرح والتعديل ( ٥ / ٧ ) . و

الميزان ( ٣٠٧ / ٣ ) . والمغني ( ٤٩٥ / ٢ ) . واللسان ( ٣٩٠ / ٤ ) . وفي

المراجع الثلاثة الأخيرة قيل فيه : (( الهمداني ، ما حدث عنه سوى ابنه :

عبد الله )) اهـ .

( ٢ ) وقع في مؤلف ابن سعيد الأزدي : (( عمر بن أبي سلمة )) وفي المشتبه

: (( عمر بن أم سلمة )) وعدّ ذلك ابن ناصر الدين الدمشقي وهما . انظر

التوضيح ، فالصواب ما أثبت ، وهو كذلك في المراجع الأخرى السابقة

ذكرها ، والله اعلم .

( ٣ ) وراجع كتب الضبط المذكورة في التعليق على الترجمة السابقة ، والتصحيحات

( ٨٥٨ / ٢ ) . والجرح والتعديل ( ٥ / ٧ ) وثقات ابن حبان ( ٢٩٢ / ٧ ) .

( ٤ ) الكبير ( ٤٧ / ٧ ) .

عبّاس بن الفضل و عيَّاش بن الفضل

أمّا الاول بالباء المعجمة بواحدة ، والسين المهملة ، فهو :

[ ٨٧٣ ] عبّاس بن الفضل بن عمرو بن عبّيد بن حنظلة بن رافع بن توبة ابن

سالم بن مالك ، أبو الفضل الأنصارى .

كان عالما بالقرآن ، كثير الحديث - وله كتاب مصنف فى القراءة (٢) ، يقال : إنّه

رأى محمد بن المنكدر ونافعا - مولى ابن عمر - وولى قضاء الموصل أيام هارون الرشيد .

وحدّث عن يونس بن عبّيد ، وداود بن أبى هند وخالد الكدّاء ، وسعيد ابن

أبى عروبة ، وابن جريج وشعبة ، وبرد بن سنان - وغيرهم .

توفى بالموصل فى سنة ست وثمانين ومائة . وحدّثه عند المواصلة .

[ ٦٧٨ ] أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدى ، أخبرنا أبو

العبّاس أحمد بن ابراهيم بن أحمد الامام - ببغداد (٣) حدّثنا على بن حرب حدّثنا أبى ، (٤)

(١) كذا بوضوح فى د ، والمختصر ، وفى طبقات القراء (٣٥٣/١) حيث وردت فيه

ترجمته : (( عبّيد بن الفضل بن حنظلة )) . وهو كذلك فى التاريخ

الكبير (٥/٧) . ولكن نقل ابن حجر ، فى التهذيب (١٢٧/٥) . نسبه

عن تاريخ الموصل ، كما ذكره الخطيب هنا ، فلعل الخطيب اعتمد على ذلك

التاريخ ، والله اعلم ، وراجع أيضا ، الجرح والتعديل (٢١٢/٦) . وثقات

ابن شاهين ص : (١٤٩) . وضعفاء العقيلي (٣٦١/٣) . والمجروحين

لابن حبان (١٨٩/٢) . والكامل لابن عدى (١٦٦٤/٥ - ١٦٦٥) وضعفاء

الدارقطنى ص : (١٣٨) . وتهذيب الكمال (٢٣٩/١٤ - ٢٤٢) . والميزان

(٣٨٥/٢) . وفى التقريب ص : (٢٩٣) : (( متروك ، واتهمه أبو زرعة

..... من التاسعة )) اه .

(٢) وأشير الى كتابه هذا فى الكامل لابن عدى ، والميزان ، وتهذيب ابن حجر

، والاعلام (٢٦٤/٣) . ولم أقف على مصدر ذكر فيه ، عن وجود نسخة

خطية له . والله اعلم .

(٣) وهى مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل . معجم البلدان (٤٨١/١) .

(٤) هو : حرب بن محمد الموصلى الطائى ، مترجم فى الجرح والتعديل

(٢٥٢/٣) . وثقات ابن حبان (٢١٣/٨) . ولم يسذكر فيه

شئ من الجرح .

واسحاق بن عبدالواحد ، قال : حدّثنا عبّاس - هو ابن الفضل الأنصارى الواقفى - (١)

عن ابن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس / بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، ل. ١٨٠ / ١٨٠  
عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال : ( بینا أنا عند الکعبة إذ سمعتُ قائلًا یقول :  
أحد الثلاثة بین الرجلین ) .

وذكر حديث المعراج بطوله . (٢)

[ ٨٧٤ ] وعبّاس بن الفضل النّاشرى - من أهل الكوفة - . (٣)

حدّث عن أبى داود : سليمان بن عمرو النّخعى .

روى عنه : محمد بن مروان الغزّال . (٤)

(١) الواقفى ، بفتح الواو ، وكسر القاف ، والفاء بعده . هذه النسبة الى : بطن فى

الايوس من الانصار ، يقال له : بنو واقف . من الانساب ( ٢٧٢ / ١٣ ) .

(٢) اسناد المؤلف لهذا الحديث ضعيف جدًا ، وذلك بسبب صاحب الترجمة ،

فانه متروك ، كما فى مصادر ترجمته . ولكن حديث المعراج من حديث مالك ابن

صعصعة رضى اللّٰه عنه ، برواية سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ابن

مالك ، عنه ، حديث متفق عليه ، رواه الامام البخارى فى الصحيح ، بدء الخلق

، باب ذكر الملائكة ( ٧٧ / ٤ - ٧٨ ) والانبيا ، باب قول اللّٰه عزوجل : وهل

أتاك حديث موسى ، وباب قول اللّٰه تعالى : ذكر رحمة ربك عبده ذكريبًا

( ١٢٥ / ٤ ، ١٣٧ ) ومناقب الانصار ، باب المعراج ( ٢٤٨ / ٤ - ٢٥٠ ) ورواه

الامام مسلم ، الايمان ، باب الاسراء ( ١٤٩ / ١ - ١٥١ ) . والترمذى ، التفسير

، باب ومن سورة ألم نشرح ( ٤٤٢ / ٥ - ٤٤٣ ) مختصرا ، وقال : (( وفى الحديث

قصة طويلة . . . وهذا حديث حسن صحيح )) .

كما رواه الامام النسائى ، فى المجتبى ، الصلاة ، باب فرض الصلاة ( ٢١٧ / ١ -

٢٢١ ) ويلاحظ أن الحديث عند الامام البخارى فى بدء الخلق من طريق سعيد

ابن أبى عروبة وهمام بن يحيى ، عن قتادة ، وفى المواضع الأخرى ، من طريق

همام فقط ، وعند مسلم ، والترمذى من طريق سعيد ، وعند النسائى ، من طريق

هشام الدستوائى ، عن قتادة به - واللّٰه اعلم .

(٣) النّاشرى ، بفتح النون وكسر الشين المعجمة ، وفى آخرها الرّاء هذه النسبة

الى : (( ناشرين الأبيض )) بطن من همدان . كما فى الانساب ( ٩ / ١٣ - ١٠ )

وفيه ، والاكمال ( ٣٧٠ / ٧ ) . والمشتبه ( ٤٣ / ١ ) والتوضيح ( ٣٢٧ / ١ ) و

التبصير ( ١٢٠ / ١ ) ترجمة لعبّاس بن الفضل هذا . واللّٰه الموفق .

(٤) فى د ، يقرأ : (( العدل )) وسيأتى فى الاسناد ، كما أثبت ، وهو كذلك فى

الاكمال ( ٣٧٠ / ٧ ) . والغزّال ، بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاى ، هذا

اسم لمن يبيع الغزل . كما فى الانساب ( ١٣٩ / ٩ ) .

[ ٦٧٩ ] أخبرني علي بن أبي علي العدل ، أخبرنا علي بن الحسن الجراحي<sup>(١)</sup> ،  
 حدثنا أبو العباس اسحاق بن محمد بن مروان الغزالي ، حدثنا أبي<sup>(٢)</sup> ، حدثنا عباس  
 ابن الفضل النّاشري ، حدثنا سليمان بن عمرو النّخعي ، عن مطرف<sup>(٣)</sup> ، عن الشعبي  
 ، عن عامر بن شهر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - وذكر قريشا -  
 : ( خذوا من قولهم )<sup>(٤)</sup> .

(١) في د ، يقرأ : (( الحسين )) مصغرا ، والمثبت من تاريخ بغداد ( ١١ / ٣٨٧ )  
 : واللسان ( ٤ / ٢١٦ ) .

(٢) هو : محمد بن مروان الغزالي ، ذكره الامير في الاكمال ( ٧ / ٣٧٠ ) في ترجمة  
 عباس بن الفضل النّاشري ، كما ذكره المؤلف في تاريخ بغداد ( ٦ / ٣٩٣ ) .  
 في ترجمة : اسحاق بن محمد بن مروان الغزالي : أنه يروي عن أبيه ، يعني  
 : محمد بن مروان ، ولكن لم أقف على ترجمة مستقلة له ، في المراجع المتيسرة  
 لدى - والله اعلم .

(٣) لعله هو : مطرف بن طريف الكوفي ، فقد ورد في ترجمته في تهذيب الكمال  
 ( ٣ / ٣٣٥ خ ) ، أنه يروي عن عامر بن شراحيل الشعبي . والله اعلم .

(٤) اسناد المؤلف لهذا الحديث ساقط وواه ، ففيه : سليمان بن عمرو النخعي ،  
 اتفق كبار الأئمة ، على أنه كذاب ووضاع . انظر تفصيل ذلك في تاريخ  
 بغداد ( ٩ / ١٥ - ٢١ ) . واللسان ( ٣ / ٩٧ - ٩٩ ) . ولكن الحديث  
 روى من وجه آخر ، عن عامر بن شراحيل الشعبي ، عن عامر بن شهر رضى  
 الله عنه ، رواه الامام أحمد في المسند ( ٣ / ٤٢٨ - ٤٢٩ ، و ٤ / ٢٦٠ ) .  
 وابن أبي شيبة في المصنف ( ١٥ / ٢٣١ ) . وأبو يعلى في مسنده ( ١٢ / ٢٧٥ -  
 ٢٧٧ ) . وابن أبي عاصم في السنة ( ٢ / ٦٤١ ) . والطحاوي في مشكل  
 الآثار ( ٤ / ٢٠٥ ) . وابن أبي حاتم في العلل ( ٢ / ٣٦٢ ) . وابن حبان  
 في صحيحه ، كما في الاحسان ( ٧ / ٥٣ - ٥٤ ) وموارد الظمان ص : ( ٣٧٧ )  
 وابن عدي في الكامل ( ٣ / ١٠٣٨ ) . وأبونعيم في تاريخ أصبهان ( ١ / ١٤٠ )  
 واسناد الحديث في هذه المراجع لا يقل عن درجة الحسن ، قال الهيثمي في  
 المعجم ( ٧ / ٢٧٦ - ٢٧٧ ) : (( رواه أحمد ورجال الصريح ، غير  
 مجالد ، وقد وثق ، وفيه ضعف )) . اهـ

قلت : لكنه توبع ، فقد روى الحديث عن الشعبي : اسماعيل بن أبي خالد أيضا  
 ، كما في بعض المراجع السابقة ، وهو ثقة كما في التقريب ص : ( ١٠٧ ) . و  
 يلاحظ أن الحديث في هذه المراجع بلفظ غير لفظ المؤلف ، وهو في بعض هذه  
 المراجع مختصر ، وفي بعضها ضمن حديث طويل . والله الموفق .

[ ٨٧٥ ] وعبّاس بن الفضل الأزرق البصرى (١)

حدّث عن همام بن يحيى ، والحّمّادين ، والسّرى ابن يحيى ، وسعيد بن زيد

- أخی حمّاد - وسليمان بن المغيرة ، ويزيد بن ابراهيم ، وأبى الأشهب .

روى عنه : عبّاس بن محمد الدّورى ، ومحمد بن غالب التّمّام ، وابراهيم ابن

عبدالرحيم بن دنوقا - وغيرهم -

[ ٦٨٠ ] أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدّل ، أخبرنا محمد بن عمرو

ابن البختري الرّزاز ، حدّثنا ابراهيم بن عبدالرحيم ، حدّثنا عبّاس بن الفضل الأزرق ، أخبرنا همام ، عن محمد بن عجلان ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن ربّيع بنت معوذ بن عقراء (( أن النّبي صلّى الله عليه وسلم دخل عليها ، فتوضأ بقدر المد ، ثم مسح رأسه ، مقدّمه ومؤخره ، وعن يمينه ، وعن شماله )) (٢) .

(١) ترجمته في سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص : (٣٢٤) والتاريخ الكبير

(٥/٧) . وضعفاء العقيلي (٣٦٠/٣) . والجرح والتعديل (٢١٣/٦)

. وثقات ابن حبان (٥١٠/٨ - ٥١١) . وتاريخ بغداد (١٣٤/١٢ - ١٣٥) .

وتهذيب الكمال (٢٤٣/١٤ - ٢٤٤) . والميزان (٣٨٥/٢ - ٣٨٦) . و

تهذيب ابن حجر (١٢٨/٥) . وفي التقريب ص : (٢٩٤) : ((ضعيف من التاسعة

، خلطه ابن عدى بالموصلى ، فوهم ، وقد كذّبه ابن معين )) ١ هـ

. وذكره في التهذيب تمييزاً ، وليس من رجاله . والله اعلم .

(٢) روى المؤلف هذا الحديث باسنادة هذا في تاريخ بغداد (١٣٥/٦) ايضاً ،

وهذا الاسناد ضعيف ، بسبب صاحب الترجمة ، راجع المصادر السابقة ، إلا أنّ

الحديث ، بشأن وضوء النّبي صلّى الله عليه وسلم ، ومسحه على رأسه ، قد روى

من عدّة وجوه ، وبألفاظ مختلفة ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، عن ربّيع بنت

معوذ رضى الله عنها ، رواه أبو داود ، الطهارة ، باب صفة وضوء النّبي صلّى

الله عليه وسلم (٣١/١ - ٣٢) . والترمذى ، الطهارة ، باب ما جاء أنه يبدأ

بمؤخر الرّأس (٤٨/١) وباب ما جاء أن مسح الرّأس مرّة (٤٩/١) وقال :

(( حديث الربيع ، حديث حسن صحيح )) ١ هـ . ووافقه الشيخ أحمد شاكر

رحمه الله .

كما رواه ابن ماجه ، الطهارة ، باب الرّجل يستعين على وضوءه ، وباب الوضوء

ثلاثاً ، وباب ما جاء في مسح الرّأس ، وباب ما جاء في مسح الأذنين ، وباب ما

جاء في غسل القدمين (١٣٧/١ - ١٥٦) . والامام أحمد في المسند

(٣٥٨/٦ - ٣٦٠) . والطبراني في الكبير (٢٦٦/٢٤ - ٢٧٣) . والبيهقي

في السنن الكبرى (٥٩/١ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٢) . والله اعلم .



[ ٨٧٦ ] عباس بن الفضل الهاشمي البصري (١) .

حدّث عن عبّاد بن العوام . روى عنه : أبو جعفر الحضرمي - مطّين -

[ ٦٨١ ] أخبرنا الحسن بن أبي بكر، أخبرنا أبو علي عيسى بن محمد ابن

أحمد الطوماري ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، حدّثنا (٢)

عبّاس بن الفضل الهاشمي - بصريّ - حدّثنا عبّاد بن العوام ، عن حجّاج ، عن (٣)

عطية ، عن ابن عمر، عن النبي صلّى الله عليه وسلم قال : (إِنَّ اللَّهَ وَتَرِيحُ الْوَتْرِ) (٤)

(١) لم أجده في مرجع آخره بهذا الوصف الذي ذكره المؤلف .

وهناك في البصريين تراجم باسم : عبّاس بن الفضل ، ولكن لم يرد في ترجمة

واحد منهم : انه الهاشمي ، روى عن عبّاد بن العوام .

وعنه : أبو جعفر المطّين . انظر الجرح والتعديل (٦/٢١٢ - ٢١٣) .

وثقات ابن حبان (٨/٥١١ - ٥١٣) . وتهذيب الكمال (١٤/٢٤٤ ، ٢٤٥) .

(٢) في د ، يقرأ : (( أحمد )) خطأ من الناسخ ، وأبو جعفر الحضرمي المطّين ،

اسمه : محمد بن عبد الله . انظر الانساب (١٢/٣٢٢) . وسير الاعلام

(١٤/٤١) .

(٣) هو : حجّاج بن أرطاة الكوفي ، من شيوخه : عطية بن سعد العوفي ، ومن

تلاميذه : عبّاد بن العوام ، كما في تهذيب الكمال (٥/٤٢٠ - ٤٢٨) .

(٤) الحديث في اسناده : عطية بن سعد العوفي ، صدوق يخطئ كثيرا وكان

شيعيا مدلسا كما في التقريب ص : (٣٩٣) ، وفيه : عبّاس بن الفضل - صاحب

الترجمة - لم أجده في مرجع آخر من كتب التراجم وفيه : أبو علي ، عيسى ابن

محمد بن أحمد الطوماري ، لم يظهر له أصول ، ولم يكن بذاك ، وخلصت في

آخر أمره . كما في تاريخ بغداد (١١/١٧٦ - ١٧٧) واللسان (٤/٤٠٤)

ولكن الحديث نفسه قد روى من وجه آخر ، عن عطية ، عن ابن عمر رضي الله عنه ،

أخرجه الامام أحمد في المسند (٩/١٧٢) ، كما أخرجه أيضا من طريق نافع ،

عن ابن عمر (٨/١٤٠) بتحقيق أحمد شاكر . ومن هذا الطريق أخرجه أيضا

البيزار في مسنده ، كما في كشف الاستار (١/٣٥٦) . وقال الهيثمي في المجمع

(٢/٢٤٠) : (( رواه أحمد والبيزار ورجالهم موثقون )) .

قلت : جملة : (( ان الله وتريح الوتر )) قد روى ضمن حديث صحيح متفق

عليه ، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، رواه الامام البخاري ، الدعوات ،

باب لله عزوجل مائة اسم غير واحد (٢/١٦٩) ومسلم ، الذكر والدعاء ، باب

في أسماء الله تعالى (٤/٢٠٦٢) . والله الموفق .

[ ٨٧٧ ] وعبّاس بن الفضل بن رُشيد الطّبري<sup>(١)</sup>

سكن بغداد ، وحدث بها عن محمد بن مصعب القرقيساني . وسعيد بن سليمان  
الواسطي ، والحكم بن مروان الضّرير وعبدالله بن صالح العجلي المقرئ .  
روى عنه : أحمد بن جعفر بن محمد عبدة الله العنّادي . واسماعيل بن محمد  
الصقّار .

[ ٦٨٢ ] ، [ أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا اسماعيل بن محمد  
الصقّار<sup>(٢)</sup> حدثنا عباس بن الفضل ، حدثنا عبدالله بن صالح بن مسلم ، حدثنا  
عشر<sup>(٣)</sup> ، عن أشعث ، عن نافع ، عن ابن عمر : ( أنه طلق امرأته - وهي حائض -  
فاستأمر عمر بن نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال : ( مره ، فليراجعها ، ثم يطلقها  
إذا / طهرت ) وقال : ( يستقبل عدتها )<sup>(٤)</sup> .

ل ١٨٠ ب

( ١ ) بضم الراء ، وفتح المعجمة ، كذا ورد مضبوطا بالحركات في المختصر ، وراجع  
في ترجمة عباس بن الفضل هذا تاريخ بغداد ( ١٤٧ / ١٢ ) . وسؤالات  
الحاكم النيسابوري للدارقطني ص : ( ١٢٨ ) . وهو صدوق ، توفي سنة  
ثمان وسبعين ومائتين . كما في هذين المرجعين .

( ٢ ) ما بين الحاصرتين ساقط في د ، أكملته من تاريخ بغداد ( ١٤٧ / ١٢ ) .  
حيث روى المؤلف فيه هذا الحديث بهذا الاسناد .

( ٣ ) هو : عشر - بفتح أوله وسكون الموحدة ، وفتح المثناة - ابن القاسم الزبيدي  
- بالضم - أبو زيد الكوفي ، كذا في التقريب ص : ( ٢٩٤ ) .  
وهو روى عن أشعث بن سوار الكندي ، وآخرين . وعنه : عبدالله بن صالح  
العجلي وآخرون . كما في تهذيب الكمال ( ٦٦٢ / ٢ خ ) .

( ٤ ) اسناد المؤلف لهذا الحديث ضعيف ، لأنه رواه من طريق أشعث  
ابن سوار ، وهو ضعيف ، كما في التقريب ص : ( ١١٣ ) . و  
سبق أن ذكرت أن المؤلف رواه بهذا الاسناد في تاريخ بغداد  
( ١٤٧ / ١٢ ) أيضا .

ولكن قصة طلاق ابن عمر رضي الله عنه ، امرأته وهي حائض ، مشهورة  
رواها الامامان : البخاري ومسلم في الصحيح ، وغيرهما ،  
وبالفاظ مختلفة . انظر تفصيل ذلك في جامع الاصول

[ ٨٧٨ ] وعبّاس بن الفضل بن السّمح<sup>(١)</sup> ، أبو خيشمة البصرائي<sup>(٢)</sup> - أخو الحسن

ابن الفضل البصرائي<sup>(٢)</sup> .

حدّث عن هشام بن عبيد الله الرّازي ، ووهب بن منصو الوراق<sup>(٣)</sup> .

روى عنه : محمد بن جعفر المطيري .

[ ٦٨٣ ] أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ ، حدّثنا أحمد ابن

محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن جعفر المطيري حدّثنا عبّاس بن الفضل البصرائي<sup>(٢)</sup>

حدّثنا هشام بن عبيد الله الرّازي ، حدّثنا سليمان بن بلال ، عن يونس ، عن الزّهرى<sup>(٤)</sup>

، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : ( لِيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ

عَنْ رَفَعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلَاةِ ، أَوْ لَا تُرْجَعُ إِلَيْهِمْ ) .<sup>(٥)</sup>

( ١ ) السّمح ، بالسّين والحاء المهملتين ، بينهما ميم . كما في الاكمال ( ٣٥٧/٤ ) وفيه ترجمة لعبّاس بن الفضل هذا .

( ٢ ) البصرائي ، بالياء الموحدة ، والصاد المهملة ، يعدها راء<sup>١</sup> وألف ، ثم مثناة تحتية التي تكتب همزة اذا اتصلت بها ياء النسبة . هكذا ورد في دئ ثلاثة مواضع ، وكذا نقل المعلمي في هامش الانساب ( ٢٣٥/٢ ) عن القيس ، و ذكر فيه : الحسن بن الفضل - أخو عبّاس بن الفضل هذا .

ولكن ورد في المختصر ، والاكمال ( ٣٥٧/٤ ) ، وتاريخ بغداد ( ١٤٦/١٢ ) : (( البوصرائي )) بضم الياء الموحدة ، وفتح الصاد المهملة والراء<sup>٢</sup> ، وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، نسبة الى : (( بوصرا )) قرية من قرى بغداد ، كذا حرّر السمعاني في الانساب ( ٣٣٣/٢ - ٣٣٤ ) و ذكر فيه الأخوين : (( عبّاس ، والحسن ابني الفضل )) هذا ، كما ذكر هكذا ياقوت في معجم البلدان ( ٥٠٩/١ ) وذكر فيه : (( الحسن بن الفضل )) دون أخيه . فيبدو من ذلك : أن الصواب فيه : (( البوصرائي )) والله اعلم .

( ٣ ) في د : (( نا هشام )) يعني : حدّثنا هشام ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر .

( ٤ ) هو : يونس بن يزيد الأيلي ، من شيوخه : محمد بن مسلم بن شهاب الزّهرى . ومن الرواة عنه : سليمان بن بلال . كما في تهذيب الكمال ( ٣/١٥٧٢ خ ) .

( ٥ ) في اسناد المؤلف لهذا الحديث : هشام بن عبيد الله الرّازي ، مختلف فيه ،

وثقه أبو حاتم الرّازي ، كما في الجرح ( ٦٧/٩ ) . وقال فيه العجلي ، وابن جبان : ضعيف ، وزاد ابن حبان : كان يهيم ويخطئ على الثقات ، ونقل قول الجانبين ، الذهبي وابن حجر دون التعليق عليهما . انظر ثقات العجلي ص :

( ٤٥٨ ) . والمجروحين ( ٩٠/٣ ) . والميزان ( ٣٠٠/٤ ) . والتهمذبي

( ٤٧/١١ - ٤٨ ) وفيه أحمد بن محمد بن يوسف ، أثنوا على حفظه وفهمه

، واختلفوا في عدالته ، ضعفه الأزهرى ، وطعن ابن أبي الفوارس في روايته

عن المطيري ، انظر تفصيل ذلك في تاريخ بغداد ( ١٢٤/٥ - ١٢٥ ) .

وسير الاعلام ( ٣٢٢/١٧ - ٣٢٣ ) . وبناء على ذلك اسناد الحديث ضعيف ،

[ ٨٧٩ ] وعبّاس بن الفضل بن بشر الأسفاطى (١)

حدّث عن أبي سلمة التّبوذكى ، واسماعيل بن أبى أويس ويعقوب بن حميد ابن كاسب - وغيرهم - (٢)

روى عنه : دعلج بن أحمد بن السّجّزى ، وسليمان بن أحمد الطّبرانى - وعامة أهل البصرة -

[ ٦٨٤ ] أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ، حدّثنا أحمد بن عبيد بن اسماعيل قال : حدّثنا عبّاس بن الفضل الأسفاطى ،

ولم أقف على مرجع آخر روى فيه هذا الحديث بهذا اللفظ عن ابن عمر رضى الله عنه ، وقد روى عنه بلفظ : (( لا ترفعوا أبصاركم الى السماء ، أن تلتمع )) . يعنى فى الصلاة ، ومعنى : أن تلتمع ، أى لثلاً تختلس ، وتختطف بسرعة )) . رواه ابن ماجه ، الصلاة ، باب الخشوع فى الصلاة ( ٣٣١ / ١ - ٣٣٢ ) وأبو يعلى فى مسنده ( ٣٨٢ / ٩ ) . وابن حبان فى صحيحه ، كما فى الاحسان ( ٢٣ / ٤ ) وموارد الظمان ص : ( ١٣٠ ) . والطبرانى فى الكبير ( ٢٨٧ / ١٢ ) كلهم من طريق يونس بن يزيد الأيلى ، عن ابن شهاب الزهري به ، وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة ص : ( ١٢٦ ) : (( هذا اسناد صحيح رجاله ثقات )) . وقال الهيثمى فى المجمع ( ٨٢ / ٢ ) : (( رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح )) .

كما أورد الحديث ابن حجر فى فتح البارى ( ٢٣٣ / ٢ ) دون أى تعليق عليه تصحيحاً وتضعيفاً . ولكن ذكر ابن أبى حاتم الرّازى فى العلل ( ١٢٩ / ١ - ١٣٠ ) . نقلاً عن والده : أبى حاتم وعن أبى زرة الرّازى ، بأن رواية الحديث ، عن يونس بن يزيد ، عن الزّهرى ، عن سالم ، عن أبيه وهم والصحيح رواية ابن المبارك ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن رجل من أصحاب النّبى صلى الله عليه وسلم . والله اعلم .

وعلى كل حال ، الحديث الصحيح فى هذا الباب ، وبهذا اللفظ الذى رواه الخطيب هنا ، قد روى من حديث جابر بن سمرة رضى الله عنه ، رواه مسلم ، وبنحوه من حديث أنس رضى الله عنه ، حديث متفق عليه . راجع جامع الاصول ( ٤٩٣ / ٥ - ٤٩٧ ) . والله الموفق .

(١) الأسفاطى ، بفتح الهمزة وسكون السين المهملة ، وفتح الفاء ، وبعد الألف الساكنة طاء مهملة ، هذه النسبة الى بيع الاسفاط وعملها ، وينسب اليها : العباس بن الفضل الاسفاطى البصرى . كذا قال ابن الأثير فى اللباب ( ٥٤ / ١ ) وراجع فى هذه الترجمة سؤالات الحاكم للدارقطنى ص : ( ١٢٩ ) . وفيه : (( صدوق )) وسير الاعلام ( ٣٧٨ / ١٣ ) وفيه تاريخ وفاته سنة ( ٢٨٣ ) . وتهذيب تاريخ دمشق ( ٢٥٥ / ٧ ) وروى الطبرانى عن صاحب الترجمة فى المعجم الصغير ( ٣٤٧ / ١ ) . والله الموفق .

والأسفاط جمع السفت ، شىء يُعنى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء كما فى لسان العرب ( ٣١٥ / ٧ ) س ف ط .

(٢) فى المختصر : (( كاتب )) بالمشناة الفوقية قبل الموحدة ، والصواب بالسين المهملة ، كما فى د ، والتقريب ص : ( ٦٠٧ ) .

حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا محمد بن معاوية ، حدّثني يحيى بن يعلى أبو المحيّا (١) ،  
عن الزّهرى ، عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة : (( أن النبي صلى الله عليه  
وسلم كان إذا كبر على الجنازة رفع يديه أول تكبيرة ، ثم يضع يمينه على شماله  
حتى يفرغ )) (٢) .

هكذا قال : عن يحيى بن يعلى ، عن الزّهرى - ولم يسمع يحيى من الزّهرى .  
وقد رواه الحسن بن حمّاد - سجّادة (٣) - عن يحيى بن يعلى ، عن يزيد ابن  
سنان ، عن الزّهرى .

ورواه جماعة عن يحيى ، عن أبي فروة : يزيد بن سنان عن زيد بن أبي أنيسة (٤) ،  
عن الزّهرى .

(١) المحيّا ، بضم الميم ، وفتح الحاء المهملة ، وتشديد التحتانية وآخره هاء .  
كما فى التقريب ص : ( ٥٩٨ ) .

(٢) فى اسناده : محمد بن معاوية ، لم أجده بالوصف المذكور هنا ، وبهذا الاسم  
عدد من الرواة فى طبقة واحدة ، لم يذكر فى ترجمة واحد منهم : أنه  
يروى عن يحيى بن يعلى ، وعنه : يعقوب بن حميد بن كاسب ، ولا توجد  
قرينة تدل على تعيين واحد منهم . والله اعلم .  
وهذا الاسناد ضعيف ، فيه انقطاع ، بينه المؤلف فى الأصل ، اقرأ الفقرات  
التالية ، والتعليق عليها .

(٣) سجّادة ، بفتح مهملة ، فحيم مشدّدة ، لقب للحسن بن حمّاد هذا ، كما  
فى نزهة الألباب ( ٣٦١ / ١ ) . والمعنى فى ضبط الأسماء ص : ( ١٢٥ ) .  
وروى الحديث من هذا الوجه ، أبو يعلى فى مسنده ( ٢٤٣ / ١٠ ) .  
والدارقطنى فى سننه ( ٧٤ / ٢ - ٧٥ ) وزاد فى يحيى بن يعلى : أنه  
( ( الاسلمى ) ) . وهذا يعنى : أن المراد بيحيى بن يعلى عنده ، هو  
: القطنانى ، أبو زكريا الكوفى الاسلمى . ولكن سبق قبل قليل فى  
الاسناد السابق ، أن المؤلف كناه بأبي المحيّا ، وهذا يعنى أن المراد  
به عند الخطيب فى طرق هذا الحديث ، هو : يحيى بن يعلى بن حرمة  
التيهى ، أبو المحيّا الكوفى . وقرأ ماأتى .

(٤) رواه من هذا الوجه : الترمذى ، الجناز باب ماجاء فى رفع اليدين على  
الجنازة ( ٣٨٨ / ٣ ) . والدارقطنى فى سننه ( ٧٥ / ٢ ) . والبيهقى فى  
السنن الكبرى ( ٣٨ / ٤ ) . كلهم من طريق اسماعيل بن أبان الورّاق ، عن يحيى  
ابن يعلى به ، وقال الترمذى : (( هذا حديث غريب ، لانعرفه إلا من هذا الوجه )) اهـ

ورواه الحسين بن عيسى البسطامي<sup>(١)</sup> ، عن اسماعيل بن أبان ، عن يحيى ابن يعلى ، عن يونس بن خباب عن الزهري ، وزاد في المتن : قال : (( وقرأ بفاتحة الكتاب )) .

وقوله : : (( ثم يضع يمينه على شماله )) لم نكتبه إلا من هذا الوجه ، وفيه نظر .

٨٨٠ / وعبّاس بن الفضل بن زكريا ، أبو منصور الهروي - ويعرف بالفضروي .  
حدث عن أحمد بن نجدة ، والحسين بن ادريس الأنصاري - وكان ثقة - .

(١) البسطامي ، بالياء المفتوحة المنقوطة بواحدة - وقال ياقوت : بكسرهما - وسكون السين المهملة ، وفتح الطاء المهملة ، هذه النسبة الى : (( بسطام )) اسم بلدة بقومس ، على جادة الطريق الى نيسابور . من الانساب ( ٢١٣ / ٢ ) ومعجم البلدان ( ٤٢١ / ١ ) .

ولم أجد رواية الحديث من هذا الوجه ، فيما بين يدي من المراجع . و يلاحظ : أن الحديث من هذا الوجه لا يقل عن درجة الحسن ، بشرط أن يكون المراد بيحيى بن يعلى ، هو أبو المحيية الكوفي ، كما يفهم ذلك من صنيع الخطيب ، فان أبا المحيية ثقة كما في التقريب ص : ( ٥٩٨ ) . وكذا اسماعيل ابن أبان الوراق ، المرجع نفسه ص : ( ١٠٥ ) ويونس بن خباب صدوق يخطئ ، ورمى بالرفض ، والحسين بن عيسى البسطامي صدوق صاحب حديث . راجع أيضا التقريب ص : ( ١٦٨ ، و ٦١٣ ) . وأما ان كان هو : القطوانى الاسلمى ، حسب ما نقلته قبل قليل عن الدارقطنى ، فالحديث ضعيف بسبب ضعف القطوانى هذا ، كما في التقريب ص : ( ٥٩٨ ) . وليس بأيدينا قرينة لتعيين واحد منهما ، فانهما معاصران ، يروى اسماعيل بن أبان الوراق ، والحسن ابن حماد - سجادة - عن كل واحد منهما ، كما في تهذيب الكمال ( ١٥٢٦ / ٣ ) خ ) . وذكر المزنى فى ترجمة القطوانى الاسلمى ، أنه روى ، عن يزيد ابن سنان ، ويونس بن خباب ، ولم يذكر ذلك فى أبى المحيية ، ولكن لا تستبعد روايته عنهما ، وهو أقرب اليهما طبقة ، من القطوانى ، كما يحتمل أيضا أن يكون الحديث قد روى من طريق كل واحد منهما ، فرواه الدارقطنى ، عن القطوانى الاسلمى . ورواه الخطيب من طريق أبى المحيية - والله اعلم بحقيقة الحال .

(٢) الفضروي ، بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ، وفتح الراء ، بعدها واو مكسورة ، ثم ياء النسبة ، كذا فى د ، والمختصر ، والاكمل ( ٣٧٧ / ٧ ) . والمشتبه ( ٨٢ / ١ ) . والتوضيح ( ٥٤٥ / ١ - ٥٤٦ ) . والتبصير ( ١٥٦ / ١ ) وتهذيب الكمال ( ٢٤٢ / ١٤ ) . وسير الاعلام ( ٣٣١ / ١٦ ) . والغدير ( ١٣٩ / ٢ ) وتهذيب ابن حجر ( ١٢٧ / ٥ ) . وشذرات الذهب ( ٧٩ / ٣ ) حيث وردت فى هذه المراجع ترجمة لعبّاس بن الفضل هذا .

ولكن وقع فى الانساب ( ١٢٧ / ١٣ - ١٢٨ ) . واللياب ( ٣١٤ / ٣ ) : (( الفضروي )) يعنى : بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ، وضم الراء ، وفى آخرها الياء المنقوطة باثنتين ، هذه النسبة الى : (( فضروييه ، هو اسم بعض أجداد المنتسب . هكذا ورد فى هذين المرجعين ، وفيهما ترجمة =

حدّثنا عنه : أبو بكر البرقاني ، وأبو حازم العبدوي<sup>(١)</sup> وأبو عثمان سعيد ابن  
العبّاس القرشي الهروي .

[ ٦٨٥ ] أخبرنا البرقاني قال : قرأت على عبّاس بن الفضل النضروي - بهراة -

- أخبركم الحسين بن ادريس ، حدّثنا سويد بن نصر / ، أخبرنا ابن المبارك ، عن ل ١٨١ /  
سعيد<sup>(٢)</sup> وشعبة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة<sup>(٣)</sup> ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي  
صلى الله عليه وسلم : ( إذا اجتمع ثلاثة نفر ، فليؤمّهم أحدُهم ، وأحقّهم بالامامة  
أقرّاهم )<sup>(٤)</sup> .

== لعبّاس هذا . وهذا الخلاف راجع الى ضبط : (( نضرويه )) فمن قال فيه  
: (( نضروية )) بضم الراء وسكون الواو ، وفتح المثناة ، كما هو مذهب المحدثين  
فيه ، وأمثاله ، فالنسبة اليه : (( النضروي )) كما في الانساب .  
ومن قال فيه : (( نضروي )) بفتح الراء والواو ، وسكون المثناة ، على طريقة  
النحويين ، فالنسبة اليه : (( النضروي )) كما في نسخ التلخيص ، والمراجع  
الأخرى ، وانظر تفصيل ذلك في الانساب ( ٣٥٣ / ٨ ) في رسم العبدوي .  
ويلاحظ : أن تاريخ وفاة المترجم في بعض المراجع المذكورة سنة اثنتين ، و  
سبعين وثلاثمائة ، ونقل عن الخطيب توثيقه ، وهو لم يترجم له في التاريخ  
، فلعلهم اقتبسوا قوله من كتابه : التلخيص هذا ، والله أعلم .  
( ١ ) في د ، يقرأ : (( العمدوي )) بالميم بين العين والداال المهملتين ، والمثبت  
بالياء الموحدة ، من الانساب ( ٣٥٤ / ٨ ) . وتاريخ بغداد ( ٢٧٢ / ١١ ) .  
( ٢ ) هو : سعيد بن أبي عروبة ، كذا ذكر العزّي في تحفة الأشراف ( ٤٦٩ / ٣ ) .  
عمر ذكر مخارج هذا الحديث .  
( ٣ ) هو : أبو نضرة العبدوي البصري : المنذر بن مالك ، كما في المرجع السابق  
( ٣ / ٤٥٢ ، ٤٦٩ ) . وراجع تهذيب ابن حجر ( ٣٠٢ / ١٠ - ٣٠٤ ) .  
( ٤ ) اسناد المؤلف لهذا الحديث صحيح ، ورجاله ثقات ، وروى الحديث الامام  
مسلم ، المساجد ومواضع الصلاة ، باب من أحق بالامامة ( ٤٦٤ / ١ )  
والنسائي في المجتبى ، الامامة ، باب اجتماع القوم في موضع  
( ٧٧ / ٢ ) . والدارمي في سننه ( ٢٣٠ / ١ ) . وأبو داود الطيالسي  
في مسنده ص : ( ٢٨٦ ) . والامام أحمد في المسند ( ٢٤ / ٣ ) ، ٣٤ ،  
٣٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٨٤ ) . والدارقطني في سننه ( ٢٧٣ / ١ ) والبيهقي  
في السنن الكبرى ( ٨٩ / ٣ ، ١١٩ ) . كلهم عن أبي نضرة ، عن أبي  
سعيد الخدري رضي الله عنه . والله الموفق .

وأما الثاني بالياء المعجمة باثنتين من تحتها

والشين المعجمة أيضا ، فهو :

[ ٨٨١ ] عيَّاش<sup>(١)</sup> بن الفضل .

روى عن هرثمة بن أعين .

حدث عبد الله بن أبي سعد الوراق ، عن يحيى بن المرزبان عنه خبرا .

أخبرنا<sup>(٢)</sup> نا / به أحمد بن علي بن الحسين المحتسب ، أخبرنا اسماعيل

ابن سعيد العدل ، أخبرنا أبو علي الكوكبي ، حدثنا ابن أبي سعد

قال بحدثني يحيى بن المرزبان ، أخبرنا عيَّاش بن الفضل قال : سمعت

هرثمة بن أعين<sup>(٣)</sup> يقول : (( اتهم بعض الملوك رجلا على سلطانه

، فأراد قتله فقال له المتهم : أتقتلني على الشك ؟ قال نعم . قال :

وتستحل ذلك ؟ ، قال نعم ، إن كنت كما أقول ، فمضرتك عظيمة على الملك ،

وقد استحقت<sup>(٤)</sup> القتل ، وإن لم تكن كما أظن قتلتك على الاحتياط ،

وكنت أنا مأجورا إن أجرت عليك بالثقة للرعية ، ويعوّضك الله من ذلك

ما يعوّض المبتلى ، ويعطيك ما يعطى الصابرين المحسنين » .

[ ٨٨٢ ] وعيَّاش<sup>(٥)</sup> بن الفضل ، أبو الفضل الأزدي .

حدث عن الرياشي . روى عنه : / محمد بن خلف بن المرزبان

..... / محمد بن العباس الخزاز ، أخبرنا أبو بكر بن المرزبان ، أخبرني

( ١ ) وكذا ضبطه في الاكمال ( ٦٨ / ٦ ) . والعشبة ( ٤٣٢ / ٢ ) . والتبصير ( ٨٩٧ / ٣ )

والتوضيح ( ٢٦٢ / ٣ خ ) .

( ٢ ) الزيادة لا بد منها ليستقيم الاسناد .

( ٣ ) هو : أمير ، وقائد من القادة الشجعان ، كان واليا على مصر ، ثم أفريقية

ثم خراسان ، وذلك زمن هارون الرشيد ، ومات في الحبس سنة ( ٢٠٠ هـ )

انظر ترجمته بالتفصيل في تاريخ ولاية مصرص : ( ١٠٩ ) . والنجوم الزاهرة

( ٢ / ٨٨ - ٩٠ ) والاعلام ( ٨١ / ٨ ) .

( ٤ ) في د : (( استحققت )) باظهار القاقين ، لعله خطأ من الناسخ .

( ٥ ) وكذا ضبطه في الاكمال ( ٦٨ / ٦ ) والتبصير ( ٨٩٧ / ٣ ) والتوضيح ( ٢٦٢ / ٣ خ ) .

( ٦ ) سقط في د ، ذهب باسم الراوى ، عن صاحب الترجمة ، وباسم شيخ المؤلف للخبر  
التالى ، استدركت اسم الراوى من المختصر ولم أتمكن من معرفة شيخ المؤلف ، =



أبو الفضل عيَّاش بن الفضل الأزدي ، حدَّثني الرياشي<sup>(١)</sup> قال : رُوِيَ عن كعب  
الأخبار أنه قال : (( مكَّه في بعض الكتب : أن اللحية مخرجها من الدماغ  
، فمن كثر شعر لحيته قلَّ دماغه ، ومن قلَّ دماغه كان أحمق فلا  
(٢)  
مستمع فيه )) .

== وقد روى عن محمد بن العباس الخزاز ، عن أبي بكر بن المرزبان ، بواسطة  
شيخه : أبي طالب عرين إبراهيم ، كما في ( ت ٩٠ ) وبواسطة : الحسن  
ابن علي الجوهرى ، كما في ( ت ٣١١ ، ١٢٣٢ ) وبواسطة : محمد ابن  
عبدالواحد الصغير ، كما في ( ت ٤٢٣ ) .

(١) الرياشي ، بكسر الراء ، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها  
الشين المعجمة ، وهذه النسبة الى : (( ريش )) وهو اسم رجل من جذام ،  
وكان والده المنتسب اليه عبدا له فنسب اليه ، وهو : أبو الفضل العباس  
ابن الفرج الرياشي الشجوى اللغوى . كذا ورد في الانساب ( ٢٠٠ / ٦ ) .  
وراجع تاريخ بغداد ( ١٢ / ١٣٨ - ١٤٠ ) . وسير الاعلام ( ١٢ / ٣٧٢ -  
٣٧٦ ) . وفيها : (( قتلته الزنج بالبصرة سنة ( ٢٥٧ ) هـ .

(٢) الخبر في نزهة الألب في طبقات الادباء ص : ( ٢٥ ) .

عِيَّاشُ بْنُ عَمْرٍو      و      عَبَّاسُ بْنُ عَمْرٍو

أَمَّا الْأَوَّلُ بِالْيَاءِ الْمَعْجَمَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ أَيْضًا ، فَهُوَ :

[ ٨٨٢ ] عِيَّاشُ بْنُ عَمْرٍو الْعَامِرِيُّ الْكُوفِيُّ . (١)

(٢) سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ هَلَالٍ ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ ، وَسَعِيدُ

ابْنُ جُبَيْرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ ، وَمُسْلِمُ بْنُ يَزِيدٍ ، وَابْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ ، وَأَبَا الشَّعْثَاءِ  
الْمَحَارِبِيِّ .

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ ، وَسَفِيانُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ ،

وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ .

[ ٦٨٦ ] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ

ابْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَانَ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَشْقَرِ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَمْرٍو ،

عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ : جَاءَ ابْنُ جُرْمُوزٍ يَسْتَأْذِنُ / عَلِيَّ عَلِيٍّ ، فَحَجَبَهُ ثُمَّ أَدْنَى لَهُ ، ل ١٨١ / ١

فَقَالَ : (( أَيُّ حَجَبٍ قَاتِلِ الزَّيْبِرِ ؟ )) ، فَقَالَ عَلِيٌّ : (( أَبِيقْتَلِ بْنِ صَفِيَّةٍ تَفْتَخِرُ ؟ ! )) (٦)

(١) وكذا ضبطه في تصحيفات المحدثين (٨٦٠/٢) . ومؤلف الدارقطني

(٣/١٥٦٣) . وابن سعيد الأزدي ص : (٨٩) والاكمال (٦٥/٦) . والمشتبه

(٢/٤٣٢) . والتبصير (٣/٨٩٧) . والتوضيح (٣/٢٦٢ خ ) .

وراجع التاريخ الكبير (٤٨/٧) . والجرح والتعديل (٦/٧) . وثقات ابن

حيان (٥/٢٧١) . والجمع للقيسراني (١/٤٠٣) . وتهذيب ابن حجر

(٨/١٩٨ - ١٩٩) . وفي التقريب ص : (٤٣٧) : (( ثقة من الخامسة )) اهـ .

(٢) في المختصر : (( سعد )) خطأ من الناسخ .

(٣) وفيه أيضا : (( نذير )) بالنون والدال المعجمة ، وفي آخره راء ، وذكر علي

الوجهين في التهذيب (١٠/١٣٩) .

(٤) سبقت ترجمته في هذا الكتاب برقم (٤٥٥) .

(٥) في د ، يقرأ : (( جرْمُون )) بالنون في آخره ، سهو قلم من الناسخ ، والصواب

بالزاي وذكر المؤلف اسمه : (( عمير )) مصغرا ، كما في الأسماء المهممة

ص : (٢١١) ومثله في طبقات ابن سعد (٣/١١٢) . كما ورد فيه

(٣/١١١) أيضا باسم : (( عمرو )) وهو المشهور في المراجع الأخرى .

راجع مثلا المعرفة والتاريخ للفسوي (٣/٣١٢) . والكامل في التاريخ

(٣/٢٤٤) . والبداية والنهاية (٥/٣٤٥ ، و ٧/٢٥٠) . والاصابة

(١/٥٤٦) . وذكر فيه ابن عبد البر في الاستيعاب (١/٥٨٤) خلافا

أكثر من ذلك . والله اعلم .

(٦) يعني : صفية بنت عبد المطلب عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كانت

أم الزبير بن العوام رضي الله عنه . كما في الاصابة (٤/٣٤٨) .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ( لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ ، وَحَوَارِيُّ الرَّبِّيرِ ) . (١)

وأما الثاني بالياء المعجمة بواحدة ، والسين المهملة ، فهو :

[ ٨٨٤ ] عباس بن عمرو النيسابوري . (٢)

حدّث عن أحمد بن أبي الحواري الدمشقي .

روى عنه : أبو القاسم البغوي .

أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الحرّاني ، وعلني بن أبي علي البصري

المعدّلان قالا : حدّثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزّهري ، حدّثنا عبد الله ابن

محمد بن عبد العزيز ، حدّثنا عباس بن عمرو النيسابوري ، حدّثنا أحمد بن أبي

الحواري حدّثنا عبد الله بن السريّ (٣) ، عن بشر الرّحّال ، عن الحسن قال : (( ينبغي

لمن علم أنّ الموت مورده ، والساعة موعده ، والوقوف بين يدي الله مصدره ، أن يطول

حزنه في الدّنيا )) . (٤)

(١) لم أقف في اسناد الحديث على علة ينبغي ذكرها حسب النهج المتبع في

تحقيق هذا الكتاب ، وروى الحديث ، من طريق مسلم بن يزيد ، عن عليّ

رضي الله عنه ، الحاكم في المستدرک ( ٣٦٧/٣ ) . وهو رواه أيضا ، عن

شريك بن عبد الله ، الأأنه سمى شيخ شريك الراوي عن مسلم : (( العباس

ابن ذريح )) . وهو أيضا ثقة ، من الرواة عن مسلم بن نذير ، كما في

تهذيب الكمال ( ٢٠٩/١٤ - ٢١٠ ) . وروى الحاكم بجانب هذا الحديث

أحاديث أخرى ، عن عليّ كرم الله وجهه ، ثم قال : (( هذه الاحاديث

صحيحة عن أمير المؤمنين عليّ ، وإن لم يخرجها بهذه الاسانيد )) . اهـ .

ووافقه الذهبي .

وقد روى هذا الحديث من طريق زر بن حبيش ، عن عليّ بن أبي طالب

رضي الله عنه أيضا ، رواه ابن سعد في الطبقات ( ١٠٥/٣ ) . والامام

أحمد ( ٨٩/١ ، ١٠٣ ) والطيالسي ص : ( ٢٤ ) في مسنديهما ،

والطبراني في الكبير ( ١٢٣/١ ) . وحديث (( ان لكل نبي حواري ، وحواريّ

الرّبّير )) . حديث متفق عليه ، من حديث جابر بن عبد الله رضي الله

عنه ، كما في جامع الاصول ( ٦/٩ ) والله الموفق .

(٢) لم أظفر به فيما بين يدي من المراجع .

(٣) في د ، يقرأ : (( البسري )) والمثبت من تهذيب الكمال ( ١٤/١٥ - ١٧ ) .

(٤) رواه أبو نعيم في الحلية ( ١٣٣/٢ ) باسناد آخر نحوه .

[ ٨٨٥ ] وعبّاس بن عمرو ، أبو صالح (١) .

حدّث عن يعقوب بن ابراهيم الدّورقي .

روى عنه : عبد الله بن محمد الأنصاري الاصطخري (٢) .

[ ٦٨٧ ] أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، وعلى بن أحمد بن ابراهيم

ابن غريب الخال (٣) قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن سعيد محارب الأنصاري ،

حدّثنا أبو صالح : عبّاس بن عمرو ، حدّثنا يعقوب بن ابراهيم الدّورقي ، حدّثنا

اسماعيل بن عليّة ، عن أيّوب (٤) ، عن القاسم الشيباني ، عن عبد الله بن أبي أوفى

: (( أن معاذاً لما قدم على (٥) اليمن - أوقال : الشام - فرأى النّصاري يسجدون

لبطارقتهم ، فروّى (٦) في نفسه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحقّ أن يعظم ، فلما

قدم ، سجد للنبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ( ريام (٧) معاذ ، ما هذا؟ ) قال :

(( يا رسول الله إنّى رأيتُ النّصاري تسجد لبطارقتها وأساقفها ، فروّيتُ في نفسى

: أنك أحقّ أن تعظم ))

(١) لم أجده فيما بين يدي من المراجع .

(٢) بكسر الألف ، وسكون الصاد ، وفتح الطاء المهملتين ، وسكون الخاء المعجمة

، وفي آخرها الرّاء ، هذه النسبة الى : (( اصطخر )) بلدة بفارس . كما

في الانساب ( ٢٩٠ / ١ ، ٢٩٢ ) . ومعجم البلدان ( ٢١١ / ١ ) .

(٣) الخال صفة لغريب ، لكونه خال المقتدر بالله ، أحد الخلفاء العبّاسيين

كما في تاريخ بغداد ( ٣٣٤ / ١١ ) .

(٤) هو : أيّوب بن أبي تميمه السخثياني ، من شيوخه : القاسم بن عوف الشيباني .

ومن الرّواة عنه : اسماعيل بن عليّة ، كما في تهذيب الكمال ( ٤٥٧ / ٣ - ٤٦٠ ) .

(٥) في د ، يقرأ : (( على من )) لعله خطأ من الناسخ ، لا توافقه

المصادر التي ورد فيها هذا الحديث .

(٦) روى ، اى : فكر ، والا صل فيه : (( روى )) بالهمز ، وبالياء لغة فى

ذلك ، راجع النهاية ( ٢٧٩ / ٢ ) . ولسان العرب ( ٩٠ / ١ ) روى .

(٧) زيادة حرف النداء ، من المصادر التي ورد فيها هذا الحديث ، من هذا

الطريق ، وغيره ، وبدونها تبدوا الجملة ناقصة - والله اعلم .

فقال صلى الله عليه وسلم : ( لو كنت أمراً أحداً ، أن يسجد لأحد ، لأمرت  
المرأة أن تسجد لزوجها ، والذي نفسى بيده ، لا تؤدى المرأة حق الله عليها  
كله ، حتى تؤدى حق زوجها كله ، حتى لو سألتها نفسها - وهى على ظهر  
قتب (١) لأعطته إياه (٢) .

(١) القتب - بالقاف ، والمثناة الفوقية ثم موحدة - للابل ، كالأقف لغيره ، كما  
فى النهاية (١١/٤) .

(٢) فى د : (( ايها )) بضمير المؤنث ، أحسبه خطأ من الناسخ ، والضمير  
راجع الى : (( الزوج )) فالصواب أن يكون مُذَكَّرًا ، كما ورد هكذا فى بعض  
مصادر التخرىج ، ولم يرد مؤنثاً .

وفى اسناد المؤلف لهذا الحديث : عبد الله بن محمد بن سعيد بن محارب  
الانصارى ، ورد فيه : بأن أحاديثه عن أبى خليفة مقلوبة ، وأكثر شيوعه  
مجهولون لا يعرفون ، وتكلموا فيه . انظر تاريخ بغداد (١٠/١٣٣-١٣٤)  
واللسان (٣/٣٥١) . فالاسناد ضعيف بسببه ، بسبب شيخه : عباس ابن  
عمرو ، لأنه غير معروف ، لم أجده ترجمته ، ولكن لا يضر ذلك فى تصحيح  
الحديث ، فقد رواه الامام أحمد فى المسند (٤/٣٨١) من طريق  
اسماعيل بن عليه . كما رواه ابن ماجه ، النكاح ، باب حق الزوج على المرأة  
(١/٣٤١) تحقيق الأعظمى . وابن حبان فى صحيحه ، كما فى الاحسان  
(٦/١٨٦-١٨٧) . وموارد الظمان ص : (٣١٤) كلاهما من طريق  
حماد بن زيد ، عن أيوب السختياني به .

وحديث : (( لو كنت أمراً أحداً أن يسجد لأحد ، لأمرت الزوجة  
أن تسجد لزوجها )) قد روى عن عدد من الصحابة رضوان الله  
عليهم أجمعين . راجع جامع الاصول (٦/٤٩٤) . ومجمع الزوائد  
(٤/٣٠٦-٣١٥) . والبيان والتعريف فى أسباب ورود الحديث  
الشريف (٣/١٣٣) . والله الموفق .

عبّاس بن محمد و عيَّاش بن محمد

أمّا الأول بالباء المعجمة بواحدة ، والسين المهملة ، فهو :

[ ٨٨٦ ] عبّاس بن محمد بن حاتم بن واقد ، أبو الفضل البغدادي الدُّوري (١)

- مولى بني هاشم -

سمع شَيْبَةَ بن سَوَّار ، وهاشم بن القاسم ، أبا النضر ، (٢) وعبد الوهاب بن عطاء ، و

يونس بن محمد ، ويعقوب / بن ابراهيم بن سعد ، والحسن بن موسى الأشَّيب ، ل ١/١٨٢

ويحيى بن أبي بُكَيْر ، ويحيى بن مَعِين ، وخلقاً كثيراً سواهم من البصريين والكوفيين

- وكان ثقة ثبتاً حافظاً .

روى عنه : جعفر بن محمد الفريابي ، وقاسم بن زكريا المُطَرِّز ، ويحيى بن محمد

ابن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ومحمد بن مخلد العطار ، واسماعيل ابن

محمد الصقّار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو العبّاس الأصم النيسابوري - وغيرهم -

وكانت وفاته في سنة احدى وسبعين ومائتين .

وقد ذكرنا له عدة أحاديث في غير موضع ممّا تقدّم (٣)

[ ٨٨٧ ] عبّاس بن محمد بن عبّيد الله ، أبو الفضل البرّاز - المعروف بدُّبَيْس - (٤)

بغدادى أيضاً ، وكان أحد الشهداء المُعدّلين .

حدّث عن سُريج بن النعمان ، وعفّان بن مسلم ، وسليمان بن حرب .

روى عنه : محمد بن العبّاس بن نجيج ، وأبو عمرو بن السّمك وعبد الصمد ابن

على الطّسّتى ، ومحمد بن على بن الهيثم المقرئ .

(١) بضم الدّال المهملة ، وبعد الواو الساكنة راء ، هذه النسبة الى (( دور )) اسم

محلة ببغداد ، كما في الأنساب ( ٣٥٦/٥ ، ٣٦٠ ) .

وراجع في ترجمة عبّاس هذا تاريخ بغداد ( ١٢/١٤٤ - ١٤٦ ) وتهذيب

الكامل ( ١٤/٢٤٥ - ٢٤٩ ) . وسير الاعلام ( ١٢/٥٢٢ - ٥٢٤ ) وفي

هامشها سرد واف لمصادر ترجمته .

(٢) في د يقرأ : (( ابا النهر )) بالنون والهاء ، والصواب ما أثبت بالضاد المعجمة

، من بعض المراجع السابقة ، والتقريب ص : ( ٥٧٠ ) .

(٣) راجع مثلاً ( ح ١٧ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ) وغيرها .

(٤) قال ابن حجر في نزهة الألباب ( ١/٢٥٧ ) : (( دبّيس ، مصفر جماعة ، منهم

: أبو الفضل العبّاس بن محمد . . . ))

وترجم المؤلف العبّاس هذا في تاريخ بغداد ( ١٢/١٤٨ ) وقال : (( وكان

ثقة . . . مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين )) .

[ ٦٨٨ ] أخبرني علي بن أحمد الرزاز، حدّثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدّاق، حدّثنا عباس بن محمد المعدّل، حدّثنا سريج بن النعمان، حدّثنا حشر بن نباتة، عن سعيد بن جُمهان<sup>(١)</sup> قال: أتيتُ عبد الله بن أبي أوفى، لأسلم عليه - وكان محجوب البصر - فقال: من أنت؟، فقلت أنا سعيد بن جُمهان، فقال ما فعل والدك؟، قلت قتلته الأزارقة، قال: (( لعن الله الأزارقة - ثلاثا - حدّثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنهم كلاب النار). قال: قلت الأزارقة وحدها، أو الخوارج كلها؟، قال: (بل الخوارج كلها)<sup>(٢)</sup> )

وأما الثاني بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها والشين

المعجمة، فهو:

[ ٨٨٨ ] عيَّاش<sup>(٣)</sup> بن محمد بن عيسى الجوهري البغدادي .

حدّث عن داود بن رُشيد، ويحيى بن أيُّوب المقابري

روى عنه: علي بن محمد المصري، وأبو بكر الشافعي، وسليمان بن أحمد

الطبراني، وأحمد بن إبراهيم الاسماعيلي .

[ ٦٨٩ ] حدّثنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الأستراباذي

- إملاءً - حدّثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي الجرجاني، حدّثنا عياش بن

محمد بن عيسى الجوهري، حدّثنا داود بن رُشيد، حدّثنا عبد الله بن جعفر،

عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر قال: (( كان بمكة مقعدان، وكان لهما

ابن يحملهما غدوةً ويأتي بهما المسجد، فيضعهما فيه، ثم يذهب فيكتسب عليهما

(١) بضم الجيم، وسكون الميم، كما في التقريب ص: (٢٣٤) .

(٢) الحديث اسناده حسن، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده ص: (١١٠) .  
والامام أحمد في المسند (٣٨٢/٤) . وابن أبي عاصم في السنة (٤٣٨/٢) .  
والحاكم في المستدرک (٥٧١/٣) . كلهم من طريق آخر، عن حشر بن نباتة،  
عن سعيد بن جُمهان به، وفي لفظه اختلاف يسير، ولم يعلق عليه  
الحاكم . والله العوَّاق .

(٣) وكذا ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص: (٩٠) . والاكمال (٦٨/٦) .  
والتبصير (٨٩٩/٣) . وراجع تاريخ بغداد (٢٧٩/١٢) . وفيه:  
(( وكان ثقة، مات سنة تسع وتسعين ومائتين )) اهـ وانظر أيضا  
المعجم الصغير للطبراني (٢٩/٢) . ومعجم الشيوخ  
لابي بكر الاسماعيلي (٧٢٦/٢) . تجده شيخا  
لكل واحد منهما .

فاذا أمسيا أحتملها فأقبلت<sup>(١)</sup> ، / فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأل عنه ، فقالوا : مات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : / ( لوترك أحد لأحد ، لسترك ل ١٨٢ ابن المقعدين ) ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً يقول ذلك (( ٢ ) .

( ١ ) من قلب ، بالقاف واللام ، ثم الموحدة ، يعنى : ردهما و صرفهما الى المنزل ، كما فى النهاية ( ٩٣ / ٤ ) .

وزيادة حرف الفاء بين الحاصرتين ، فى : (( فقص )) من سنن الكبرى للبيهقى ( ٦٦ / ٤ ) حيث روى فيه هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، وهو اسناد ضعيف ، فيه : عبد الله بن جعفر بن نجيح ، وهو ضعيف ، كما فى التقريب ص : ( ٢٩٨ ) . وقال الذهبى فى الميزان ( ٤٠١ / ٢ - ٤٠٢ ) : (( متفق على ضعفه )) ثم أورد له هذا الحديث .

كما روى هذا الحديث من طريقه ابن عدى فى الكامل ( ١٤٩٥ / ٤ ) وقال : (( وهذه الأحاديث التى أمليتها لعبد الله بن جعفر ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، كلها غير محفوظات لا يحدث بها عن ابن دينار غير عبد الله ابن جعفر )) ا هـ .

وقال الهيثمى فى المجمع ( ٣٢٠ / ٢ ) بعد ايراد هذا الحديث : (( رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه : عبد الله بن جعفر بن نجيح ، وهو متروك )) . انتهى - والله اعلم .

( ٢ ) هنا فى هامش د : (( آخر الجزء العاشر )) .



عبّاس بن الوليد و عيَّاش بن الوليد

أمّا الأول بالباء المعجمة بواحدة ، والسين المهملة ، فهو :

[ ٨٨٩ ] عبّاس بن الوليد البصرى (١)

حدّث عن شعبة ، وحمّاد بن سلمة ، وأبى جعفر الرّازى .

روى عنه : أحمد بن محمد [ بن أبى الخناجر .

[ ٦٩٠ ] . . . . . عبد الله بن محمد (٢) بن اليسع القارئ ، حدّثنا أبو

عبيد الله : محمد بن أحمد بن يحيى بن صفوان - الامام بأنطاكية - حدّثنا أحمد

ابن محمد بن أبى الخناجر ، حدّثنا عبّاس بن الوليد البصرى ، حدّثنا شعبة ، عن أبى

اسحاق (٣) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( من أتى الجمعة فليغتسل ) (٤) .

(١) ترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح (٢١٤/٦) وزاد فيه : (( أبو الفضل . . . .

نزىل الشام )) ا ه . وفى تهذيب تاريخ دمشق (٢٧٥/٧) ترجمة باسم :

(( العبّاس بن الوليد ، أبو الفضل البصرى ، كان محدّثا )) ا ه . فلعله هو

صاحب الترجمة هنا واحد ، الأزه لم يوصف بوصف المترجم هنا ، حيث لم تذكر

له شيوخ وتلاميذ هذه الترجمة ، والله اعلم .

(٢) التكملة ، استنادا على ما فى المختصر ، و ترجمة عبد الله بن محمد بن اليسع

القارئ فى تاريخ بغداد (١٠/١٣٤ - ١٣٥) وقد روى المؤلف عنه بواسطة

عدد من شيوخه ، صرح بذلك فى المرجع نفسه ، ولا يسعنى تعيين واحد منهم

هنا ، لعدم وجود قرينة تدل على ذلك . والله اعلم .

(٣) هو : أبو اسحاق السبيعى - عمرو بن عبد الله - ، من شيوخه : نافع مولى ابن

عمر رضى الله عنه . ومن الرواة عنه : شعبة بن الحجاج . كما فى تهذيب

الكامل (٢/١٠٣٩ - ١٠٤٠ خ) .

(٤) فى اسناد المؤلف لهذا الحديث : عبد الله بن محمد بن اليسع القارئ ، قال

فيه الجزرى فى طبقات القراء (١/٤٥٦) = (( امام مقرأ متصد رلا بأس به ))

ا ه . وقال المؤلف فى تاريخ بغداد (١٠/١٣٥) : (( سألت الأزهري عن

ابن اليسع القارئ ، فقال : ليس بحجة ، كنت تقعد معه ساعة ، فيقول لك ، قد

ختمت ختمة مذ قعدت ، او كلاما هذا معناه )) ا ه

وقال ابن حجر فى اللسان (٣/٣٥٠) : (( وهو القراءات أمثل ، قال

الأزهري ليس بحجة ، ومنهم من يتهمه )) ا ه

وشيخ المؤلف ، قد سقط اسمه فى د ، لم أتمكن من معرفته ، وأما بقية رجال =

[ ٨٩٠ ] وعبّاس بن الوليد بن نصر، أبو الفضل النّرسى (١)

سمع وهيب بن خالد ، وحمّاد بن سلّمة ، ويزيد بن زريع وبشر بن منصور .  
 روى عنه : أحمد بن زهير بن حرب ، ويعقوب بن سفيان ، وموسى بن هارون ،  
 وجعفر بن محمد الفريابي ، وأبو يعلى الموصلى وعبدالله بن محمد البقوى - وغيرهم  
 [ ٦٩١ ] أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، والحسن ابن أبي بكر البرزّاز ،  
 قالا : أخبرنا محمد بن عبدالله بن عمروية الصّقّار ، حدّثنا أبو بكر ابن أبي خيثمة ،  
 حدّثنا عبّاس بن الوليد النّرسى حدّثنا بشر بن منصور ، عن سفيان الثوري ، عن سهيل  
 ابن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم :  
 ( إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ ) قالوا : لمن يارسول الله ؟ قال :  
 ( لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ ، لِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ ) . ( ٢ )

== الاسناد - الى شعبة - فلم تذكر فيهم كتب التراجم شيئا ينبغي ذكره .  
 وأمّا متن الحديث ، فمتفق عليه ، قد روى من طرق كثيرة ، عن نافع ، عن ابن  
 عمر رضى الله عنه ، سبق التعليق عليه فى ( ت ٣١٤ ، ح ٢٥٨ ) . والله اعلم .  
 ( ١ ) النّرسى ، بفتح النون وسكون الراء ، وكسر السين المهملة ، هذه النسبة الى :  
 (( النّرس )) وهونهر من أنهار الكوفة ، عليه عدّة من القرى ، فينسب اليه  
 جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة ، منهم : العبّاس بن الوليد النّرسى . . . .  
 هكذا ورد فى الانساب ( ٧٤ / ١٣ ) . وراجع الاكمال ( ٣٧٤ / ٧ ) ولكن قال  
 المزي فى تهذيب الكمال ( ٢٥٩ / ١٤ ) : (( ونرس لقب لجدّ : نصر ، لقبته  
 النبط بذلك ، لأنّ ألسنتهم لم تكن تنطق به )) ا ه . وكذا قال الذهبى فى  
 سير الاعلام ( ٢٧ / ١١ ) . ويبدو أنّ ذلك هو الرّاجح ، لأنّ المترجم بصرى ،  
 وليس كوفيا ، وجدّه : (( نصر )) . وراجع فى ترجمته أيضا التعديل ، والتجريح  
 ( ١٠١٠ / ٣ ) . والجمع للقيسرانى ( ٣٦١ / ١ ) . وفى التقريب ص : ( ٢٩٤ )  
 : (( ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين )) ا ه .  
 ( ٢ ) لم أجد فى اسناد المؤلف لهذا الحديث علة لا بد من ذكرها ، ولا يقل عن درجة  
 الحسن ، وروى الحديث من طريق عبّاس بن الوليد النّرسى - صاحب الترجمة  
 - أبو بكر بن أبى عاصم فى السنة ( ٥١٩ / ٢ - ٥٢٠ ) ، وعنه : أبو نعيم فى  
 الحلية ( ٢٤٢ / ٦ ، و ١٤٢ / ٧ ) . وقال : (( غريب من حديث الثورى ، عن  
 سهيل ، عن أبيه عن أبى هريرة ، تفرد به بشر ، ورواه أصحاب الثورى عن سهيل  
 ، عن عطاء بن يزيد ، عن تعيم )) ا ه .  
 وقد روى الحديث من وجه آخر ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة أيضا ، أخرجه ==

[ ٨٩١ ] وعيَّاس بن الوليد الدِّمشقي (١) .

حدَّث عن منبّه بن عثمان . روى عنه : يعقوب بن سفيان .

[ ٨٩٢ ] وعيَّاس بن الوليد بن مزيد (٢) ، أبو الفضل البيروتي (٣) .

حدَّث عن أبيه ، وعن عقبة بن علقمة ، ومحمد بن عبد الوهاب بن هشام ابن

الغاز ، ومحمد بن شعيب بن شابور .

روى عنه : أبو داود السجستاني ، ويعقوب بن سفيان ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم

الرازيان ، وجعفر الفريابي ، وأبو بكر بن أبي داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ،

وعبد الله بن محمد بن زياد ، ومحمد بن يعقوب الأصم النيسابوري (٤) - وغيرهم - .

[ ٦٩٢ ] أخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق ، حدَّثنا عبيد الله بن محمد

المخزومي ، حدَّثنا أحمد بن محمد الصوري ، حدَّثنا عيَّاس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني

أبي (٥) ، حدَّثنا عثمان (٦) بن عطاء ، عن أبيه ، عن الحسن ، عن أبي رزین أنَّهُ

== الترمذي ، البر الوصلة ، باب ماجاء في النصيحة ( ٣٢٤ / ٤ - ٣٢٥ ) وقال :

(( هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن ابن عمر ، وتميم الداري ، وجريس ،

وحكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه وثوبان )) ١ هـ .

كما أخرجه أيضا النسائي في المجتبى البيعة ، باب النصيحة للامام ( ١٥٧ / ٧ ) .

ومن حديث تميم الداري رضي الله عنه ، أخرجه الامام مسلم ، الايمان ، باب بيان أن الدين :

النصيحة ( ٧٤ / ١ ) . وأبو داود ، الأدب ، باب في النصيحة ( ٢٨٦ / ٤ ) .

والنسائي في المرجع السابق . والله الموفق .

( ١ ) في المختصر : (( دمشق معلّم )) ولم أجده في المراجع الأخرى .

( ٢ ) مزيد ، بفتح الميم وسكون الزاي ، وفتح المثناة في تحت ، آخره دال مهملة ،

كما في مؤلف الدارقطني ( ٢٠٣٤ / ٤ ، ٢٠٣٦ ) والاكمال ( ٢٣٢ / ٧ ) .

( ٣ ) البيروتي ، بفتح الموحدة ، وسكون المثناة تحت وضم الراء ، وبعد الواو مثناة فوق

، كما في التوضيح ( ٦٧٧ / ١ ) . وراجع الانساب ( ٣٦١ / ٢ ) . وتهذيب الكمال

( ٢٥٥ / ١٤ - ٢٥٩ ) . وسير الاعلام ( ٤٧١ / ١٢ - ٤٧٥ ) والصادر المذكورة

في هامشهما . وفي التقريب ص : ( ٢٩٤ ) : (( صدوق عابد ، من الحادية عشرة ،

مات سنة ( ٢٦٩ هـ ) وله مائة سنة )) ١ هـ .

( ٤ ) في المختصر : (( النيسابوريان )) بصيغة المثني .

( ٥ ) هو : الوليد بن مزيد البيروتي ، من رجال التهذيب ( ١٥٠ / ١١ ) .

( ٦ ) في د يقرأ : (( عمر )) أحسبه خطأ من الناسخ ، لم أجد في التراجم راويًا

اسمه : عمر بن عطاء ، يروى عن أبيه ، وعنه : الوليد بن مزيد ، فالصواب ==

قال له<sup>(١)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ألا أدلك على ملاك هذا الأمر الذي / ل ١٨٣ / ١  
تُصِيبُ فِيهِ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ عَلَيْكَ بِمَجَالِسِ أَهْلِ الذِّكْرِ ، وَإِذَا خَلَوْتَ حَرَكَ لِسَانَكَ  
بِذِكْرِ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتَ ، وَ أَحَبُّ فِي اللَّهِ وَ أَبْغَضُ فِي اللَّهِ . يَا أَبَا رَزِينِ هَلْ شَعَرْتَ ،  
أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ زَائِرًا أَخَاهُ ، شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ كُلَّهُمْ يَصَلُّونَ عَلَيْهِ ،  
وَيَقُولُونَ : رَبَّنَا إِنَّهُ قَدْ وَصَلَ فِيكَ ، فَصَلِّهِ ؟ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ جَسَدَكَ فِي ذَلِكَ  
( ٢ )  
فأفعل ) .

== ما أثبتُّ ، فان عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني . روى عن أبيه . وعنه :  
الوليد بن مزيّد البيروتي . كما في تهذيب الكمال ( ٢ / ٩١٥ خ ) . وقد روى  
هذا الحديث من طريقه ، كما في المصادر التي سأذكرها فيما بعد .  
( ١ ) في د : (( قال لرسول الله )) خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من مصادر  
التخريج .

( ٢ ) روى الحديث بهذا اللفظ ، من طريق عباس بن الوليد - صاحب الترجمة -  
أبو نعيم في الحلية ( ١ / ٢٦٦ - ٢٦٧ ) . وقال : (( وروى علي بن هاشم ،  
عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن أبي رزين ، من دون الحسن نحوه )) ١ هـ .  
كما رواه ابن عساکر في تاريخ دمشق ، كما في تهذيبه ( ٤ / ٢٣٤ ) وقال مهديّه ،  
: (( في اسناده : عثمان بن عطاء الخراساني ، ضعفه جماعة ، وقال : د حيم :  
لابأس به ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه )) .

وبمثل هذا القول ورد في كنز العمال ( ١٥ / ٨٣٧ - ٨٣٨ ) في شأن هذا  
الحديث . كما أورد الحديث بهذا اللفظ ، الخطيب التبريزي في مشكاة  
المصابيح ( ٣ / ١٣٩٨ ) . ورواه الطبراني في الاوسط مختصراً ، من قوله : يا  
أبارزين إنَّ المسلم إذا زار أخاه المسلم ، شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلِكٍ ، الحديث ،  
ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٨ / ١٧٣ ) وقال : (( وفيه : عمرو بن الحصني  
، وهو متروك )) ١ هـ .

كما أورده هكذا منسوبا الى الطبراني في الاوسط ، الهندي في كنز العمال  
( ٩ / ٢٠ ) . ويستفاد من هذين المرجعين : أن صاحب الحديث هو : أبو  
رزين العقيلي ، ولكن يستفاد من كتب الصحابة - أسد الغابة ( ٥ / ١٩٣ ) .  
والإصابة ( ٤ / ٢٠ ) - : أنه صحابي من أهل الصفة ، غير منسوب ، وليس هو  
أبو رزين العقيلي ، الذي اسمه : لقيط بن عامر - والله اعلم .

فالحاصل : أن الحديث المروي عنه ، ضعيف من هذا الطريق ، ولم أقف له  
على طريق آخر . والله الموفق .

[ ٨٩٣ ] عباس بن الوليد ، أبو الفضل الخلال<sup>(١)</sup> الدمشقي

حدّث عن محمد بن يوسف الفريابي ، ووهب<sup>(٢)</sup> بن عطية ، وزيد بن يحيى بن عبيد<sup>(٣)</sup> ،

ومروان بن محمد الطاطري .

روى عنه : أبو الربيع الحسين بن الهيثم الرازي ، وجعفر الفريابي وغيرهما .

[ ٦٩٣ ] أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، حدّثنا أبو علي

أحمد بن الفضل بن خزيمة ، حدّثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم الرازي ، حدّثنا

عبّاس بن الوليد الخلال ، حدّثنا وهب بن سعيد بن عطية ، حدّثنا عبد الرحمن

ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم

: ( أعطوا الأجير حقه قبل أن يجفّ عرقه<sup>(٥)</sup> ) :

(١) في د : (( الدّلال )) بوضوح ، خطأ لا توافقه مصادر الترجمة ، وهي طبقات

ابن سعد (٧٦/٧) . والجرح والتعديل (٢١٥/٦) . وثقات ابن حبان

(٥١٢/٨) . وتهذيب الكمال (٢٥٢/١٤ - ٢٥٤) . والميزان (٣٨٦/٢ -

٣٨٧) . وتهذيب ابن حجر (١٣١/٥) . وفي التقريب ص : (٢٩٤) :

(( الخلال - بالمعجمة وتشديد اللام - الدمشقي السّلمي ، صدوق من الحادية

عشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين )) ا هـ . فالمشيت من بعض هذه

المراجع ، والمختصر ، توافقه د ، في الاسناد . والله اعلم .

(٢) في المختصر : (( وهيب )) مصغّرا ، والصواب ما في د ، وانظر التهذيب

(٤٤٦/٦) ترجمة : عبد الوهاب بن سعيد بن عطية ، فانه معروف بوهب ومن

الرواة عنه : عبّاس بن الوليد الخلال .

(٣) في د : (( عن عبيد )) خطأ ، انظر من المراجع السابقة : تهذيب الكمال .

(٤) هو : زيد بن أسلم القرشي العدوي ، من شيوخه : عبد الله بن عمر رضى

الله عنه . ومن الرواة عنه ابنه : عبد الرحمن . كما في تهذيب الكمال

. (١٢/١٠ - ١٨) .

(٥) هذا الحديث من طريق عبّاس بن الوليد الخلال ، رواه أيضا ابن ماجّة ،

الرهون ، باب أجر الاجراء (٨١٧/٢) . ورواه القضاعي في مسند الشهاب

(٤٣٣/١ - ٤٣٤) ، من طريق عبد الله بن ابراهيم الففاري ، عن

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر رضى الله عنه . ومن

حديث ابن عمر ، أورده الخطيب التبريزي في المشكاة (٩٠٠/٢) واسناد

هذا الحديث ضعيف ، بسبب : عبد الرحمن بن زيد ، لكونه ضعيفا ، كما في

التقريب ص : (٣٤٠) ، ومصباح الزّجاجة (٧٥/٣) . ولكن الحديث له

شاهد من حديث جابر ، وأبي هريرة رضى الله عنهما أقواهما اسناداً حديث

أبي هريرة ، يستفاد ذلك من تلخيص الحبير (٥٩/٣ - ٦٠) . ومن هامش

المحقق لمسند أبي يعلى (٣٤/١٢ - ٣٦) حيث رواه أبو يعلى عن

أبي هريرة . وقال المناوي في فيض القدير (٥٦٣/١) : (( وبالجملة

فطره - أي الحديث - كلها لا تخلو من ضعيف ، أو متروك ، لكن بمجموعها

يصير حسنا )) والله الموفق .

[ ٨٩٤ ] وعبّاس بن الوليد المَشْرِقى (١) .

حدّث عن علي بن المديني حديثا منكرا .

رواه عنه : أحمد بن أبي الحواري .

[ ٦٩٤ ] أخبرناه أبو سعد الماليني ، أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ .

حدّثنا جعفر بن أحمد بن عاصم - بدمشق - ، حدّثنا أحمد بن أبي الحواري ، حدّثنا

عبّاس بن الوليد المَشْرِقى ، حدّثنا علي - يعني : ابن المديني ، عن حمّاد بن زيد ،

عن مالك بن دينار ، عن الحسن ، عن كعب بن عُجْرَةَ قال : قال رسول الله صلّى

الله عليه وسلم : ( لا تُضْرِبُوا إِمَائِكُمْ على كسرِ انائِكُمْ ، فإنّ لها آجالا ، كأجال الناس ) (٢)

(١) المَشْرِقى ، يفتح الميم وسكون الشين المعجمة وكسر الراء المهملة وفي آخرها القاف ، هذه النسبة الى : (( مشرق )) ضد المغرب هكذا قال السمعاني في الانساب ( ٢٧٥ / ١٢ - ٢٧٦ ) . وأضاف : (( وطني أنه بطن من همدان ، نزل الكوفة )) ا هـ ثم ذكر صاحب الترجمة ، بالوصف الذي ذكره الخطيب هنا . ولم أجد في مرجع آخر ، والله اعلم .

(٢) رجال اسناد هذا الحديث كلهم ثقات ، ماعدا عبّاس بن الوليد المَشْرِقى - صاحب الترجمة - فإنه غير معروف ، لم يذكر في كتب التراجم التي تبين أحوال الرجال . وروى الحديث من طريقه وبإسناده ، أبو نعيم في الحلية ( ٢٦ / ١٠ ) والدليعي في مسند الفردوس ، وذلك حسب نقل المحقق اسناد الحديث عن كتاب زهر الفردوس ( ١٨٥ / ٤ ) في هامش الفردوس بما ثور الخطاب ( ٣٥ - ٣٤ / ٥ ) .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير ، مرموزا بالضعف ، وعلق عليه المناوي بقوله : (( أورده في الميزان - يعني : الذهبي في ميزان الاعتدال - في ترجمة : العبّاس بن الوليد المَشْرِقى - كذا فيه - وقال : ذكره الخطيب في الملخص - كذا فيه - فقال : روى عن ابن المديني حديثا منكرا ، رواه عمه - كذا فيه - أحمد بن أبي الحواري ، من حديث كعب بن عُجْرَةَ مرفوعا ثم ساق هذا بعينه )) ا هـ . من فيض القدير ( ٤٠٩ / ٦ - ٤١٠ ) . لم أقف على هذا النص في النسخة المطبوعة من الميزان وفيه عدة أخطاء ، فقوله : (( المَشْرِقى )) صوابه : (( المَشْرِقى )) بالميم ، وقوله : (( الملخص )) صوابه : (( التلخيص )) وقوله : (( عمه )) صوابه : (( عنه )) والله الموفق .

وقد روى بنحوه ، من حديث : عبد الله بن الصَّعْق ، عن أبيه : (( الصَّعْق )) وهو صحابي فيما قيل ، أورده ابن الاثير في اسد الغابة ( ٣١ / ٣ ) . وابن

حجر في الاصابة ( ١٨٧ / ٢ ) . والسخاوي في المقاصد الحسنة ص : ( ٤٦٣ ) . والسيوطي في الدرر المنتشرة ص : ( ١٨٥ ) . والعجلوني في

كشف الخفاء ( ٤٨٠ / ٢ ) . والشوكاني في الفوائد المجموعة ص : ( ٢٥٢ ) .

وذكر في بعض هذه المراجع : أن اسناد الحديث ضعيف ، ولا يدرى أن

للصَّعْق ، صحبة أم لا ، ولكن للحديث شواهد ، وذكر السخاوي ، والعجلوني من هذه الشواهد ، حديث كعب بن عُجْرَةَ ، ولعلمهم يشيرون أيضا الى حديث =

[ ٨٩٥ ] وعبّاس بن الوليد بن شجاع ، أبو الفضل الأصبهاني .

حدّث عن الهيثم بن خالد البغدادي

روى عنه : الحسين بن محمد بن علي الزعفراني .

وذكر لي أبو نعيم الحافظ : أنّه توفّي سنة عشرين وثلاثمائة (١) .

[ ٦٩٥ ] أخبرنا أبو نعيم ، حدّثنا الحسين بن محمد بن علي الزعفراني ،

حدّثنا العباس بن الوليد بن شجاع ، حدّثنا الهيثم بن خالد البغدادي ، حدّثنا

يزيد بن قبيس ، حدّثنا اسماعيل بن يحيى ، عن مسعر ، عن القاسم بن عبد الرحمن (٢) ،

عن سعيد بن المسيّب قال : حدّثني زيد بن ثابت : أنّه سمع رسول الله صلّى

الله عليه وسلم يقول : ( سيكون في آخر الزمان امرأة جورة ، فمن خاف سيوفهم ،

وسبهم ، وسوطهم ، فلا يأمرنّ بالمعروف ولا ينه عن المنكر ) (٤) .

= روى عن أنس رضي الله عنه ، رواه ابن حبان في المجروحين ( ٣٢٧ / ١ ) .

وابن الجوزي في العلل المتناهية ( ٢٦٥ / ٢ - ٢٦٦ ) . كما أورده الذهبي

في العيزان ( ١٦٢ / ٢ ) . و ابن حجر في اللسان ( ٤٧ / ٣ - ٤٩ ) . ويستفاد

من هذه المراجع أن اسناده ساقط ، فيه : سعيد بن هبيرة المرزوي ، يروى

الموضوعات عن الثقات ، كأنه يضعها ، أو توضع له فيجيب فيها )) ا هـ . وراجع

أيضا تذكرة الموضوعات للمقدسي ص : ( ١٣٨ ) .

وللحديث شاهد أيضا من حديث أبي قتادة ، رواه الديلمي ، كما في الفردوس

بمأثور الخطاب ( ٥٣ / ٥ ) . ورواه ابن أبي حاتم في العلل ( ٢٩٥ / ٢ - ٢٩٦ )

من قول ميمون بن مهران ، ونقل عن أبيه : أنّه قال : (( هذا الحكاية كذب ))

فالحاصل أنني لم أجد للحديث طريقا يعتمد عليه ، إذا هو ضعيف منكسر .

كما قال المؤلف والله اعلم .

( ١ ) ذكر أخبار أصبهان ( ١٤٢ / ٢ ) . ولم أجده في غيره .

( ٢ ) في د ، يقرأ : (( قيس )) والصواب أنه ، بضم القاف وفتح الموحدة وبعد المثناة

التحتية سين مهملة . كما في التقريب ص : ( ٦٠٤ ) . وراجع تهذيب الكمال

( ٣ / ١٥٤١ خ ) .

( ٣ ) في د ، : (( سعيد )) والمثبت من أخبار أصبهان ( ١٤٣ / ٢ ) وهو مصدر

المؤلف لهذه الترجمة والحديث .

( ٤ ) في اسناد الحديث : اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله ، مُجمَع على تركه ،

روى عن مسعر بن كدام وغيره ، أحاديث موضوعة ، وكان يضع الحديث

انظر اللسان ( ٤٤١ / ١ - ٤٤٢ ) .

فلعل هذا الحديث من وضعه ، فإنه مخالف لمبدأ أساسى فى الاسلام ألا وهو

مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومبدأ : (( لاطاعة لمخلوق فى

معصية الخالق ))

وكما أشرت قبل قليل ، روى الحديث بهذا اللفظ والاسناد أبو نعيم فى أخبار

أصبهان ( ١٤٣ / ٢ ) . ولم أجده فى غيره - والله اعلم .

وأما / الثاني بالباء المعجمة باثنتين من تحتها، والشين

المنقوطة أيضا، فهو :

[ ٨٩٦ ] عيَّاش<sup>(١)</sup> بن الوليد ، أبو الوليد الرِّقَّام<sup>(٢)</sup> البصرى .

حدَّث عن عبد الأعلى بن عبد [ الأعلى<sup>(٣)</sup> ] السامى .

روى عنه : محمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو بكر ابن أبى خيثمة ، ويعقوب

ابن سفيان ، وجعفر الفريابى - وغيرهم - .

[ ٦٩٦ ] أخبرنا الحسن بن أبى بكر، أخبرنا عبد الله بن جعفر ابن

درستوية ، حدَّثنا يعقوب بن سفيان ، حدَّثنا عيَّاش بن الوليد الرِّقَّام ، حدَّثنا

عبد الأعلى ، حدَّثنا حميد الطويل ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : (( سَمِعَ

رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رجلاً يقولُ - وهو فى مَسِيرٍ له - اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ،

فقال نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( عَلَى الْفِطْرَةِ ) فقال : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

، قال : ( خَرَجَ مِنَ النَّارِ ) فَاسْتَبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الرَّجْلِ ، فَإِذَا رَاعِيٌ غَنِمَ حَضْرَتَ صَلَاةٍ ،

(٤)

فقام يؤذُن (( .

(١) وكذا ضبطه فى التصحيغات ( ٨٥٩/٢ ) . ومؤلف الدارقطنى ( ١٥٦٩/٣ ) .

وإبن سعيد الأزدى ص : ( ٩٠ ) . والاكمال ( ٦٨/٦ ) . والمعتبه ( ٤٣٢/٢ )

والتبصير ( ٨٩٧/٣ ) وراجع التعديل والتجريح ( ١٠٤٤/٣ ) . والجمع للقيسرانى

( ٤٠٣/١ ) . والتهذيب ( ١٩٩/٨ ) وفى التقريب ص : ( ٤٣٧ ) : (( ثقة من

العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ومائتين )) ه .

(٢) الرِّقَّام ، بفتح الرَّاء ، والقاف المشدَّدة ، وفى آخرها الميم ، هذه النسبة الى الرقم

على الثياب ، من الانساب ( ١٥٠/٦ ) وفيه ترجمة للمنسوب . ونسبته : (( البصرى ))

وقعت فى المختصر : (( المصرى )) بالميم ، خطأ من الناسخ .

(٣) كلمة : (( الأعلى )) ساقطة فى د ، أضفتها من المختصر ، والمراجع السابقة .

(٤) اسناد الحديث صحيح ورجاله ثقات ، ولم يرو هذا الحديث من طريق قتادة ،

عن أنس رضى الله عنه فى الأصول الستة ، وذلك حسب ما بحثت عنه فى تحفة

الاشراف ، ولكن رواه من هذا الطريق ابن حبان فى صحيحه ، كما فى الاحسان

( ٨٨/٣ ) . وقد روى بنحوه ، من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت البنانى ، عن

أنس بن مالك رضى الله عنه ، رواه الامام مسلم ، الصلاة ، باب الامساك عن

الاغارة على القوم فى دار الكفر ، اذا سَمِعَ فِيهِمُ الْآذَانَ ( ٢٨٨/١ ) . و

الترمذى ، السير ، باب ماجاء فى وصيته صلى الله عليه وسلم فى القتال ( ١٢٦/٤ ) =



أخبرنا الحسين بن علي الصيمري ، حدّثنا علي بن الحسن الرّازي ، حدّثنا محمد بن الحسين الزّعفراني ، حدّثنا أحمد بن زهير بن حرب قال : (( عيّا ش ابن الوليد الرّقّام أبو الوليد ، : الترسي أبو الفضل )) (١) .

== والامام أحمد في المسند ( ١٣٢/٣ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ) .  
والبيهقي في السنن الكبرى ( ٤٠٥/١ ) . وغيرهم . والله اعلم

(١) كذا يقرأ النص في د ، وفيه سقط لم أتكن من معرفته ، حيث لم أجد هذا النص في المراجع المتيسرة لدي ، ولعل المؤلف يقصد بذلك : أن أحمد بن زهير بن حرب الذي يروي عن أبي الوليد : عيّا ش ابن الوليد الرّقّام هذا ، وعن أبي الفضل : عبّاس بن الوليد الترسي صاحب الترجمة ( ٨٩٠ ) يري أنّهما واحد )) والله اعلم بحقيقة الحال .

عبّاس بن عباس و عبّاس بن عباس

أما الأول بالياء المعجمة باثنتين من تحتها، والتسعين المنقوطة، فهو:

[ ٨٩٧ ] عبّاس بن عبّاس القتبانيّ العَصْرِيّ، يكنى: ((أبا عبد الرَّحِيمِ)) (٣)

حدّث عن أبي سلَمة بن عبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن يزيد الحُبَلِيّ، (٤)

ويكبر بن عبد الله بن الأشجّ، وشَيْم بن بَيْتان .

زوى عنه ابنه: عبد الله بن عبّاس (٥)، والليث بن سعد، وحياة بن شُرَيْج، ومفضّل

ابن فضالة - وغيرهم -

[ ٦٩٧ ] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السّراج - بنيسابور

- أخبرنا حامد بن محمد الهروري، حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا أبو عبد الرحمن

المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب قال: حدّثني عبّاس بن عبّاس، عن أبي عبد الرحمن

الحُبَلِيّ، عن عبد الله بن عمرو، عن النّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (القتل

في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين) (٦)

(١) وكذا ضبطه في التصحيفات (٢/٨٥٢، ٨٥٨). ومؤلف الدارقطني (٣/١٥٦٥)

وابن سعيد الأزدى ص: (٩٠) والاكمال (٦٦/٦ - ٦٧). والمشتبه

(٢/٤٣١). والتبصير (٣/٨٩٧). والتوضيح (٣/٢٦١ خ). وراجع التاريخ

الكبير (٧/٤٨). وتاريخ الدارمي، عن ابن معين ص: (١٧٤) والمعروفه

للفسوي (١/٢٥٣، ٢/٥١٠، ٥١٦). والجرح والتعديل (٧/٦). وثقات

ابن حبان (٧/٢٩٢). والجمع للقيسراني (١/٤٠٣). والتهذيب (٨/١٩٧ -

١٩٨). وفي التقريب ص: (٤٣٧): ((ثقة من السادسة)). يقال: مات

سنة ثلاث وثلاثين ومائة (().

(٢) القتباني، بكسر القاف، وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وبعد ها

باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها النون. هذه النسبة الي: ((قتبان)) في

اليمن، بطن من رعين نزل مصر، والمنسوب اليه: ((عبّاس بن عبّاس القتباني

... الخ)). نقلته من الأنساب (١٠/٥٨ - ٥٩). وراجع: مؤلف

الدارقطني (٤/١٨٨٧ - ١٨٨٨). والاكمال (٧/٩٩).

(٣) وفي بعض المراجع السابقة: ((أبو عبد الرحمن)). وفي التهذيب: ((أبو

عبد الرحمن، قيل: أبو عبد الرحمن)) ا هـ.

(٤) في د: ((الحبلي)) بعد الموحدة طاء مهمله، خطأ من الناسخ، والمثبت

من المختصر - بضم الحاء المهمله والياء المنقوطة بواحدة، وكسر اللام المخففة

، منسوب الي حي من اليمن. من الأنساب (٤/٥٠ - ٥١) وأقرأ هامش

المعلمي .

(٥) سبقت ترجمته في هذا الكتاب برقم (٤٥٤).

(٦) الحديث من طريق صاحب الترجمة أخرجه الامام مسلم الامارة، باب من قتل في

سبيل الله كهت خطايا (٣/١٥٠٢). والبيهقي في السنن الكبرى (٩/٢٥).

كما روى من هذا الطريق، ويلفظ: ((يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين))

وأما الثاني بالباء المعجمة بواحدة ، والسين المهملة

— اسمه وأسم أبيه متواطئان — فهو:

[ ٨٩٨ ] عباس بن عباس بن محمد بن عبد الله بن المغيرة ، أبو الحسين (١)

الجوهري .

حدّث عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وعبيد الله بن سعد

الزّهري ، وصالح بن أحمد بن حنبل .

روى عنه أبو عمر بن حيوية ، وجماعة نحوه .

[ ٦٩٨ ] أخبرني الحسن بن / أبي طالب ، حدّثنا أبو محمد عبد الله ابن

١/١٨٤

عثمان الصقار ، حدّثنا عباس بن عباس بن مغيرة ، حدّثنا الحسن بن محمد الزعفراني

، حدّثنا حجاج (٢) ، عن جريج قال : أخبرني ابن أبي مليكة : أن عبد الله بن الزبير

أخبرهم : أنه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر :

أمر القعقاع بن معبد ، وقال عمر : أمر الأقرع ابن حابس فقال أبو بكر : ما أردت إلا خلافي

فقال عمر : ما أردت خلافتك ، فتمازيا حتى ارتفعت أصواتهما فذلل في ذلك : يا أيها

الذين آمنوا لا تقدّموا بين يدي الله ورسوله (٣) حتى انقضت الآية \* لو أتهم

صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم \* (٣)

— أخرجه أيضا الامام مسلم ، في المرجع السابق . والامام أحمد في المسند

( ٢٢٠ / ٢ ) . والحاكم في المستدرک ( ١١٩ / ٢ ) وقال : (( هذا حديث صحيح

الاسناد ولم يخرجاه )) ا ه . ولم يعلق عليه الذهبي . وهذا غريب منهما ،

فان الحديث موجود في صحيح مسلم ، كما ذكرت قبل قليل . والله الموفق .

(١) في المختصر : (( الحسن )) مكبرا ، ود ، توافق تاريخ بغداد ( ١٥٧ / ١٢ )

- ( ١٥٨ ) . حيث ذكر المؤلف فيه ترجمته أيضا ، وبين في ذلك : أنه ولد سنة

خمسین ومائتين ، وتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ، وكان ثقة (( ا ه .

(٢) هو : حجاج بن محمد العيصي ، أبو محمد الأعور . من شيوخه : عبد الملك

ابن عبد العزيز بن جريج . ومن الرواة عنه : الحسن بن محمد بن الصباح

الزعفراني . كما في تذييب الكمال ( ٤٥١ / ٥ - ٤٥٧ ) .

(٣) سورة الحجرات ، من الآية ( ٥٤١ ) . والحديث رواه الامام البخاري ، المغازي ،

وقد بنى تميم ، باب قال ابن اسحاق . . . ( ١١٦ / ٥ ) . وفي تفسير سورة

الحجرات ( ٤٧ / ٦ ) . والترمذي ، التفسير ، باب ومن سورة الحجرات ( ٣٨٧ / ٥ )

والنسائي في المجتبى ، آداب القضاة ، باب استعمال الشعراء ( ٢٢٦ / ٨ ) وفي

التفسير ( ٣١٨ / ٢ - ٣١٩ ) . والواحدى في أسباب النزول ص : ( ٤٠٦ ) .

كلهم من طريق ابن أبي مليكة ، عن ابن الزبير حرضي اللعنه - به مرفوعا . والله الموفق .

عِيَّاشُ بْنُ حُمَيْدٍ      وَ      عَبَّاسُ بْنُ حُمَيْدٍ

أَمَّا الْأَوَّلُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بَاثْنَتَيْنِ ، وَالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، فَهُوَ :

[ ٨٩٩ ] عِيَّاشُ بْنُ حُمَيْدٍ الْبَصْرِيُّ .<sup>(١)</sup>

ذَكَرَهُ لِي أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ فِي أَسْمَاءِ مَنْ حَدَّثَ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ ، وَقَالَ لِي :

(( رَوَى عَنْهُ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ )) .

[ ٦٩٩ ] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ ،

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، حَدَّثَنَا عِيَّاشُ ابْنُ

حُمَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مَنْ

حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ، فَاسْتَثْنَى ، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ، إِنْ شَاءَ كَفَّرَ ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَكْفُرْ )<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا الثَّانِي بِالْيَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ ، وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، فَهُوَ :

[ ٩٠٠ ] عَبَّاسُ بْنُ حُمَيْدٍ ، أَبُو الْفَضْلِ الْغَامِي الْكُوفِيُّ .<sup>(٣)</sup>

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيِّ . رَوَى عَنْهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْأَمْوِيِّ الصَّفَّارِ .

( ١ ) وكذا ضبطه في الاكمال ( ٦٧ / ٦ ) . والتبصير ( ٨٩٨ / ٣ ) .

( ٢ ) رجال اسناد المؤلف لهذا الحديث ثقات بما عدا عيَّاش بن حميد ، - صاحب الترجمة - فانه لم يذكر في كتب التراجم التي تبين أحوال الرجال ، ولم أجد رواية الحديث من طريقه فيما بين يدي من المراجع ، كما لم أجد الحديث بهذا اللفظ الذي رواه المؤلف هنا .

ولكن روى من طرق كثيرة ، عن أيُّوب السختياني ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله

عنه في معنى هذا الحديث . رواه أبو داود ، الأيمان والنذر ، باب الاستثناء

في اليمين ( ٢٢٥ / ٣ ) . والترمذي ، في الموضوع نفسه ( ١٠٨ / ٤ ) والنسائي ،

الايمن والنذور ، باب من حلف فاستثنى ( ١٢ / ٧ ) وباب الاستثناء ( ٢٥ / ٧ )

وابن ماجه ، الكفارات ، باب الاستثناء في اليمين ( ٦٨٠ / ١ ) . والامام أحمد

في المسند ( ٦ / ٢ ، ١٥ ) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان

( ٢٧٢ / ٦ ) . والطحاوي في مشكل الآثار ( ٢ / ٣٧٤ - ٣٧٥ ) . وأبو نعيم

في الحلية ( ٧٩ / ٦ ) . والبيهقي في الكبرى ( ٤٦ / ١٠ ) . والخطيب نفسه

في تاريخ بغداد ( ٨٨ / ٥ ) . وراجع في ذلك أيضا شرح السنة للبغوي

( ١٩ / ١٠ ) . ونصب الرأية ( ٣ / ٣٠١ - ٣٠٢ ) . والله الموفق .

( ٣ ) الغامي ، بفتح الفاء ، وفي آخرها الميم . هذه النسبة الى الحرفة وهي لمن

يبيع الأشياء من الفواكه اليابسة . كما في الأنساب ( ٢٣٤ / ٩ ) . وفيه

ترجمة للمنسوب . وراجع الاكمال ( ٨١ / ٧ ) .

[ ٧٠٠ ] أخبرني الحسن بن علي الطيالسي ، حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمّاد بن سفيان الحافظ - بالكوفة - حدّثنا محمد بن عبيد بن يوسف الأموي ، حدّثنا عباس بن حميد ، حدّثنا عبد الله بن نعيم ، عن الأعمش ، عن ابراهيم (١) عن علقمة ، عن عبد الله قال : (( صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إماماً زاد ، وإماماً نقص - قال ابراهيم : جاء نسيان ذلك من قبلي - فقلنا يارسول الله أحدثت في الصلاة شيء ؟ قال : ( وما ذاك ؟ ) قال : ( صليت كذا وكذا ، قال : ( إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت أحدكم فليسجد سجدتين ) ثم تحوّل فسجد سجدتين )) (٣)

- (١) هو : ابراهيم بن يزيد النخعي . من شيوخه : علقمة بن قيس النخعي . ومن الرواة عنه : سليمان الأعمش . كما في تهذيب الكمال ( ٢ / ٢٣٣ - ٢٤٠ ) .
- (٢) كذا بوضوح بصيغة الافراد ، لعله من خطأ الناسخ ، والصواب : قالوا ، أو : قلنا ، بصيغة الجمع ، كما ورد كذلك في هذا الموضع ، في مصادر التخريج .
- (٣) في اسناده : الحسن بن علي الطيالسي - شيخ المؤلف - ومحمد بن عبيد ابن يوسف الأموي ، لم أجد ترجمتهما ، وعبّاس بن حميد الفامي - صاحب الترجمة - لم يرد ذكره في كتب التراجم التي تبين أحوال الرجال . ولكن لا يضر ذلك في تصحيح الحديث ، فمن طريق عبد الله بن نعيم ، عن الأعمش باسناده ، رواه أبو داود بغير هذا اللفظ ، في الصلاة ، باب اذا صلى خمسا ( ١ / ٢٦٨ ) . ورواه الامام أحمد في المسند ( ٦ / ٥٢ - ٥٣ ) طبعة أحمد شاكر ، ولفظه مثل لفظ الخطيب . كما رواه الامام مسلم ، المساجد ومواضع الصلاة ، باب السهو في الصلاة والسجود له ( ١ / ٤٠٢ - ٤٠٣ ) . وابن ماجه ، اقامة الصلاة ، باب السهو في الصلاة ( ١ / ٣٨٠ ) . والبيهقي في السنن الكبرى ( ٢ / ٣٤٣ ) كلهم من وجه آخر ، عن الأعمش به .
- كما روى هذا الحديث بلفظ آخر ، من غير هذا الوجه ، عن ابن مسعود - رضى الله عنه - ، رواه الامام البخاري في صحيحه ، وغيره . انظر جامع الاصول ( ٥ / ٥٤١ - ٥٤٣ ) . والله الموفق .

عبّاس بن يزيد و عيَّاش بن يحيى

أمّا الأول بالياء المنقوطة باثنتين ، والشين المعجمة ، فهو :

[ ٩٠١ ] عيَّاش<sup>(١)</sup> بن يزيد بن عطية بن سعيد .

حديثه عند أهل الشام . روى عن جده : (( عطية )) وعن زياد<sup>(٢)</sup> بن الجعد .

(١) وكذا ضبطه في التصحيقات ( ٨٦٢ / ٢ ) ومؤتلف الدارقطني ( ١٥٦٤ / ٣ ) .

والاكمال ( ٦٨ / ٦ ) . والتصبير ( ٨٩٨ / ٣ ) .

لم تتفق هذه المصادر في وصف هذه الترجمة ، ففي التصحيقات : (( عيَّاش ابن

يزيد الكنانى . روى عن عمّه - كذا فيه - روى عنه : يونس بن عبد الرحمن - كذا

فيه - )) ا هـ . وفي مؤتلف الدارقطني : (( عيَّاش بن يزيد ، شامى يروى عن

عطية بن سعيد )) ا هـ . وفي الاكمال : (( عيَّاش بن يزيد بن عطية بن سعيد ،

شامى . روى جده - كذا فيه - عطية بن سعيد ، عن زياد بن الجعد . روى عنه :

يونس بن عبد الرحيم )) ا هـ . وفي التصبير : (( عيَّاش بن يزيد بن عطية ، شامى

روى عنه : يونس بن عبد الرحيم )) ا هـ . ولعل الخلاف الذى يُرى في هذه النصوص

نشأ من أخطاء وقعت في بعض هذه المراجع ، إما من الطابع ، أو من الناسخ ،

ففي التصحيقات : (( عبد الرحمن )) خطأ ، والصواب : (( عبد الرحيم )) . وفي الاكمال

: (( روى جده )) خطأ ، والصواب : (( عن جده )) وفيه : (( عن زياد )) خطأ ، و

الصواب : (( و عن زياده )) بزيادة الواو .

وأما ما وقع في التصحيقات : (( روى عن عمّه )) . وفي غيره : (( روى عن جده ))

فهذا خلاف مشهود ، في رواية الحديث في مصادره أيضا ، شأشير اليه في

التعليق على تخريج الحديث . والله اعلم .

(٢) كذا بالزاي والمثناة التحتية ، وبعد الألف دال مهملة ، بوضوح في د ، في

الموضعين ، والمختصر والاكمال ( ٦٨ / ٦ ) في رسم : (( عيَّاش )) . وقد تتبعت

كتب التراجم ، فلم ألق على ترجمة باسم : (( زياد بن الجعد )) يروى عن أبى

قرصافة . وعنه : عيَّاش بن يزيد بن عطية . وهناك ترجمة بهذا الاسم في الجرح

والتعديل ( ٥٢٧ / ٣ ) وهو كوفى متأخر الطبقة ، ليس تابعيا ، فلا أظن أن يكون

هو المراد هنا ، وقد قال المؤلف في صاحب الترجمة : (( حديثه عند أهل الشام ))

ا هـ . وكما قال ، نرى رجال الاسناد من يونس بن عبد الرحيم ، الى أبى

قرصافة شاميون .

والذى بيدولى : أن كلمة : (( زياد )) محرفة من : (( ريان )) بفتح الراء ، وتشديد

التحتانية ، وبعد الالف نون ، فقد وردت في مؤتلف الدارقطني ( ١٠٧١ / ٢ ) .

والاكمال ( ١١٠ / ٤ ) في رسم : (( ريان )) ترجمة باسم : (( ريان بن الجعد )) =

حدّث عنه يونس بن عبد الرحيم العسقلاني .

[ ٧٠١ ] أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل الأنباري ، أخبرنا علي بن عبد الرحمن

البكائي - بالكوفة - حدّثنا محمد بن الحسين : أبو حصين القاضي ، حدّثنا يونس ابن عبد الرحيم العسقلاني ، حدّثنا عيَّاش بن يزيد بن عطية بن سعيد ، عن زياد ابن

الجعد قال : سمعت أبا قرصافة - واسمه : جندرة بن خيشنة بن نغير بن مرة بن عروة<sup>(١)</sup> ،

ابن وائلة بن فاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة الكناني ، قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا : ( اللهم لا تخزنا يوم البأس ، ولا تخزنا يوم القيامة )<sup>(٢)</sup> .

(٤)

الفلسطيني ، روى عن أبي قرصافة - يعنى : جندرة بن خيشنة - . روى عنه :

غنجار ، وعيَّاش بن يزيد (( ١ هـ . وورد في تهذيب الكمال ( ١٤٩ / ٥ ) .

في ترجمة : (( أبي قرصافة )) أن من الرواة عنه : (( الريان بن الجعد الفلسطيني ))

وراجع أيضا تصحيفات المحدثين ( ٦٣٨ / ٢ ) ومؤلف ابن سعيد الأزدي ص ٥٩ ( ٥٩ )

والمشبه ( ٣٢٧ / ١ ) . والتبصير ( ٦١٤ / ٢ ) . والتوضيح ( ٧٢ / ٣ خ ) . والتاريخ

الكبير ( ٣٣٣ / ٣ ) . والجرح والتعديل ( ٥١٤ / ٣ ) . وثقات ابن حبان

( ٢٤٢ / ٤ ) تجد في هذه المراجع أيضا : أن الريان بن الجعد ، يروى عن

أبي قرصافة : جندرة بن خيشنة - رضى الله عنه - . والله اعلم .

(١) اقرأ التعليق السابق .

(٢) غير واضح في د ، يقرأ : (( جنازة )) والمثبت من مؤلف الدارقطني ( ٥٩٠ / ٢ )

وتهذيب الكمال ( ١٤٩ / ٥ ) .

(٣) رسمه في د : (( رزية )) والمثبت بضم العين المهملة ، وفتح الراء والنون ، من

الاكمال ( ٢٠ / ٧ ) . واسد الغابة ( ٣٠٧ / ١ ) وهذه ضبط بقية الألفاظ فى

هذا النسب . والله اعلم .

(٤) هذا الحديث فى اسناده : زياد بن الجعد ، فقد ذكرت قبل قليل : أن الراجح

عندى أنه : (( ريّان بن الجعد )) . فان لم يكن كذلك ، فلم أجده . وفيه ،

يونس بن عبد الرحيم ، قال أبوحاتم : (( تكلموا فيه ، وليس بالقوى )) وقال ابن

معين : (( مارأيته قط ولا عرفته ، ولكن قدم علينا رجل ، فزعم : أن أهل بلده

يسيئون القول فيه )) نقلته من الجرح والتعديل ( ٢٤١ / ٩ ) . وتاريخ بغداد

( ٣٥١ / ١٤ - ٣٥٢ ) . وبناءً على ذلك ، اسناد الحديث ضعيف ، رواه من

طريق يونس . هذا الطبراني فى الكبير ( ١٩ / ٣ ) . وكتاب الدعاء ( ١٤٧١ / ٣ )

- ( ١٤٧٢ ) . وفيهما : (( عيَّاش بن يزيد الكناني ، حدّثنى عمي : عطية بن سعيد ،

وأما الثاني بالباء المعجمة بواحدة ، والسين المهملة ، فهو :

[ ٩٠٢ ] عباس بن يزيد الأصبهاني (١) .

حدّث عن سفيان بن عيينة .

روى عنه : أبو شبيل (٢) عبيد الله بن عبد الرحمن الواقدي .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومي ، حدّثنا عثمان بن أحمد الدقاق - املاءً - حدّثنا أبو شبيل (٢) : عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، حدّثنا عباس بن يزيد الأصبهاني ، قال : سمعت ابن عيينة يحدث عن مسعر

قال سمعت أبا قرصافة ، الخ )) . كما رواه كذلك أيضا عبد الباقي بن قانع في معجم الصحابة ( ل / ٢٦ / ب - ١ / ٢٧ ) ، إلا أنه وقع في النسخة التي عندي من هذا الكتاب : (( حدّثنا العباس بن يزيد بن عطية بن سعد ، قال : حدّثني عطية بن سعد ، قال : سمعت أبا قرصافة الخ )) . يعنى : ورد فيه اسم صاحب الترجمة : (( العباس ، بدل عيَّاش )) . كما لم ترد فيه عبارة : (( حدّثني عمي )) كما يفهم من النص المنقول : أن عطية بن سعد ، الذى روى عنه : صاحب الترجمة ، هو جدّه ، لا عمّه . والله اعلم .

وروى هذا الحديث الامام أحمد فى المسند ( ٢٣٤ / ٤ ) . والطبرانى فى الكبير ( ٢٠ / ٣ ) . من وجه آخر ، ولم يسمّيا الصحابى ، بل قال الامام أحمد : (( عن رجل من بنى كنانة )) اهـ . وقال الطبرانى : (( شيخ من بنى كنانة )) . وقال الهيثمى فى المجمع ( ١٠٩ / ١٠ ) : (( رواه أحمد ، ورجاله ثقات )) . وهو كما قال .

وروى الحديث ابن الأثير فى أسد الغابة ( ٢٧٦ / ٥ ) من طريق الطبرانى ، باسناد غير الاسنادين السابقين ، مع ذكر اسم الصحابى .

وورد ذكر هذا الحديث بهذا اللفظ فى كنز العمال ( ٢٠١ / ٢ ) ونسبته تخريجه الى أبى تُعَيْم ، وسعيد بن منصور . ولفظ آخر الى ابن عساكر . كما أورده بلفظ آخر السيوطى فى الدر المنثور ( ١١١ / ٢ ) وقال : أخرجه أبو بكر الشافعى فى ربايعاته .

وللحديث شاهد بنحوه ، من حديث عبادة بن الصامت رضى الله عنه ، رواه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ص : ( ٦٧ ) .

فالحاصل : أن الحديث بمجموع طرقه ، وشاهده لا يقل عن درجة الحسن . والله اعلم بالصواب

( ١ ) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

( ٢ ) شبيل ، تصغير : (( شبيل )) بالمعجمة والموحدة . كما فى الاكمال ( ١٨٠ / ٥ ) .



قال : (( كان عبدالأعلى <sup>(١)</sup> إذا قرأ السجدة فسجد <sup>(٢)</sup> [و] قال زدنا لك خشوعاً ، ما زاد أعداؤك لك نفورا ، فلا تكبنا في النار بعد الركوع والسجود ))

[ ٩٠٣ ] وعبّاس بن يزيد بن أبي حبيب ، أبو الفضل البحراني <sup>(٤)</sup> .

حدّث ببغداد ، عن يزيد بن زريع ، وعثمان بن عثمان <sup>(٥)</sup> القطفاني ، ومحمد بن

جعفر - غندر - وخالد بن الحارث ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبدالرزاق بن همام .

روى عنه : محمد بن محمد الباغندي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد

ابن مخلد <sup>(٦)</sup> الدوري .

[ ٧٠٢ ] أخبرنا أبو عمر ، عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن مهدي ، أخبرنا

محمد بن مخلد العطار ، حدّثنا عباس بن يزيد ، حدّثنا خالد بن الحارث ، و

غندرقالا : حدّثنا شعبة عن عطاء بن السائب ، عن أبي اليختر <sup>(٧)</sup> ،

(١) وهو : عبدالأعلى التميمي ، يروى عنه : مسعر بن كدام ، هكذا له ترجمة في

التاريخ الكبير ( ٧٢ / ٦ ) . والجرح والتعديل ( ٢٧ / ٦ ) .

(٢) هذه الزيادة لا بد منها ، ليستقيم النص .

(٣) في د : (( زادنا )) بالالف بعد الزاي ، والعثبت من الحلية ( ٨٨ / ٥ ) حيث

رُوي فيه هذا الخبر ، وفيه : (( ربّ زدنا )) . والله اعلم .

(٤) البحراني ، بفتح الياء المنقوطة بواحدة وسكون الحاء المهملة ، وفي آخرها

الراء . هذه النسبة الى البحر ، أو الى الجزائر والسكون فيها ،

واستدامة ركوب البحار ، أو كان ملاح السفن . . نقلته من الانساب

( ٩٢ / ٢ - ٩٣ ) . وفيه ترجمة للمنسوب . وراجع أيضا تهذيب الكمال

( ٢٦١ / ١٤ - ٢٦٤ ) . وسير الأعلام ( ١٠١ / ١٢ - ١٠٢ ) والمصادر المذكورة

في هامشهما . وفي التقريب ص : ( ٢٩٤ ) : (( صدوق يخطئ من صغبار

العاشرة )) .

(٥) كذا بطواطئ اسمه ، اسم أبيه . وراجع تاريخ بغداد ( ١٤٢ / ١٢ ) .

والانساب ( ١٦٢ / ٩ ) .

(٦) بعد هذا في المختصر : (( وغيرهم )) .

(٧) بفتح الموحدة والمثناة ، بينهما معجمة ، كما في التقريب ص : ( ٣٤٠ ) . و

أبو اليختر هذا ، هو : سعيد بن فيروز الطائي الكوفي . من شيوخه : =

عن عبدة ، عن ابن الزبير : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( حلف رجل بالله الذي لا اله الا هو - كاذباً - ، فغفر له <sup>(١)</sup> ) قال غندر : قال شعبة :  
 (( من قبل التوحيد )) <sup>(١)</sup> .

== عبدة بن عمرو السلماني . ومن الرواة عنه : عطاء بن السائب ، كما في تهذيب الكمال ( ٣٢ / ١١ - ٣٥ ) .

(١) يعني : غفر له ، باخلاقه ، وتصديقه في قول لا اله الا الله ، فلاجل توحده لله سبحانه وتعالى غفر له .

ولم أقف في اسناد الحديث على علة ينبغي ذكرها حسب المنهج المتبع في تحقيق هذا الكتاب . وروى الحديث النسائي في الكبرى ، كما في تحفة الاشراف ( ٣٢٥ / ٤ ) . ورواه الامام أحمد في المسند ( ٣ / ٤ ) . وابن أبي حاتم في العلل ( ٤٤١ / ١ ) . وأبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢٣٨ / ٢ ) . والبيهقي في السنن الكبرى ( ٣٧ / ١٠ ) كلهم من طريق عطاء بن السائب ، عن أبي اليخترى به ، وقال الهيثمي في المجمع ( ٨٣ / ١٠ ) : (( رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح )) كما نسبت روايته في كنز العمال ( ٦٩٠ / ١٦ ) الى سعيد بن منصور أيضاً . والله اعلم .

عِيَّاشُ بْنُ إِبرَاهِيمَ وَ عَبَّاسُ بْنُ إِبرَاهِيمَ

أما الأول بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، والشين المعجمة أيضا ، فهو :

[ ٩٠٤ ] عِيَّاشُ بْنُ إِبرَاهِيمَ ، أَبُو غَسَّانِ الأَرَزْنِيَّ (١) .

حدَّث عن الهيثم بن عدي الطائي ، ومنصور بن اسماعيل الحرّاني ، وعبدالله

ابن نعيم الخارفي ، وحماد بن عمرو (٣) النَّصِيبِيَّ (٤) وعبد الخالق بن عبد الواحد الدمشقي .

روى عنه : / إبراهيم بن موسى الجوزي

١١٨٥٧

[ ٧٠٣ ] أخبرنا أبو بكر البرقاني ، حدّثنا أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي ،

أخبرني إبراهيم بن موسى الجوزي ، حدّثنا عيَّاش بن إبراهيم الأَرزني ، حدّثنا ابن نعيم

، عن عبيد الله (٥) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : (( اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ ، فَتَقَشَّ قَبْلَهُ : (( مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ )) فَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ ، وَلَبِسه

أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَلَبِسه عُمَرُ بَعْدَهُ ، ثُمَّ عَثْمَانُ بَعْدَهُ حَتَّى وَقَعَ مِنْهُ فَسَمِيَ

(١) وبهذا الضبط ورد في الاكمال (٦٧/٦) . والتبصير (٨٩٨/٣) .

(٢) بفتح الألف وسكون الراء ، وفتح الزاي ، وفي آخرها النون . هذه النسبة الي :

(( أرزن )) اسم مدينة مشهورة في نواحي أَرْمِينِيَّة . راجع في ذلك الاكمال

(١/١٥١ - ١٥٢) . والأنساب (١/١٨٣) . واللباب (١/٤٢) . و

معجم البلدان (١/١٥٠) . والمشتبه (١/١٩٠) . والتبصير (١/٤٠) .

وقد وقع فيه اسم المترجم : (( غياث )) بالمعجمة ، والمثلثة في آخره ، خلافا

للمصادر السابقة ، حيث وقع فيها كما ذكر ضبطه المؤلف هنا ، فعمل ذلك كان

من خطأ الناسخ في نسخ التبصير ، ولم ينتبه له المحقق - والله اعلم .

(٣) بفتح الخاء المعجمة والراء بعد الألف ، في آخرها فاء . هذه النسبة الي :

(( خارف )) وهو بطن من همدان نزل الكوفة . الانساب (٥/١٤) .

(٤) في د : (( عمر )) بدون الواو بعد الراء ، والمثبت من المختصر وتاريخ بغداد

(٨/١٥٣) .

(٥) في د ، يقرأ : (( عبد الله )) مكبرا ، أحسبه خطأ من الناسخ ، ولم أجد رواية

الحديث ، من طريق راو اسمه : (( عبد الله )) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ولكن

روى من طريق عبد الله بن نعيم ، عن عبيد الله بن عمر بن حفص ، عن نافع ، عن

ابن عمر رضي الله عنه ، أخرجه الامام البخاري ، اللباس ، باب نقش الخاتم (٧/٥٣)

ومسلم ، اللباس ، باب ليس النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق (٣/١٦٥٦)

والترمذي في الشمائل ص (٩٤) .

كما روى هذا الحديث من عدة طرق ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، انظر

تحفة الاشراف (٦/١٢١ - ١٨٧) . والله اعلم .

بِقَرَأْرِيسٍ ، رَحْمَةً اللّٰهِ عَلَيْهِمْ )) .

وَأَمَّا الثَّانِي بِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِوَأَحَدَةٍ ، وَالسِّينِ الْمَهْطَةِ ، فَهُوَ :

[ ٩٠٥ ] عِيَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ الْهَاشِمِيِّ

الْبَصْرِيِّ . (٢)

حَدَّثَ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ مَنْهَالِ الْأَنْعَامِيِّ . رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّقَّارِ .

[ ٧٠٤ ] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّقَّارِ ، حَدَّثَنَا عِيَّاسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ

عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ - بِالْبَصْرَةِ - حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ ، أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

عِيَّادٌ (٤) . قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : (( إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا الطَّيِّبَ ، ثُمَّ يَرَبِّيهَا كَمَا يَرَبِّي أَحَدَكُمْ مَهْرَهُ ،

وَفَصِيلَهُ ، حَتَّى تَصِيرَ اللَّقْمَةَ مِثْلَ أَحَدٍ )) . (٥)

(١) أَرِيْسٌ ، بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ ، بوزن أمير ، وهى بئرٌ بحديقة قريبة من مسجد

قباء ، بالمدينة المنورة . كما فى النهاية ( ٣٩ / ١ ) .

(٢) لم أجدّه فيما بين يدي من المراجع .

(٣) فى د يقرأ : (( عيسى )) خطأ من الناسخ بلاشك ، فانه صاحب الترجمة .

(٤) هو : عيَّاد بن منصور ، أبو سلمة البصرى . من شيوخه : القاسم بن محمد بن أبى

بكر الصديق - رضى الله عنه - ومن الرواة عنه : شعبة بن الحجاج ، كما فى

تهذيب الكمال ( ١٥٦ / ١٤ - ١٦١ ) .

(٥) فى اسناد الحديث : عيَّاس بن إبراهيم - صاحب الترجمة - ، لم أجدّه ، وفيه :

عيَّاد بن منصور البصرى ، صدوق روى بالقدر ، وكان يدلس ، وتغير بأخرة . كما

فى التقريب ص : ( ٢٩١ ) وبقية رجاله ثقات ، ولم أقف على رواية الحديث هكذا

موقوفا على أبى هريرة ، كما هو هنا ، إلا أن الطبرى رواه من طريق عبد الله بن

المبارك ، عن الثورى ، عن عيَّاد بن منصور ، بصيغة الشك فى رفعه ، حيث

قال : (( عن القاسم بن محمد ، عن أبى هريرة - ولأراه الا قد رفعه - . ))

انتهى . راجع تفسير الطبرى ( ١٧ / ٦ ، ١٤٦ / ١٤ ) بتحقيق أحمد شاكر .

وقد روى من طرق عن عيَّاد بن منصور به ، مرفوعا ، فمن طريق الحجاج بن منهل

، عن شعبة ، عن عيَّاد ، أخرجه العقيلي فى الضعفاء ( ١٣٥ / ٣ ) . وابن عدى

فى الكامل ( ١٦٤٦ / ٤ ) . ومن طرق غير هذا ، رواه الترمذى ، الزكاة باب

ما جاء فى فضل الصدقة ( ٥٠ / ٣ ) وقال : (( هذا حديث حسن صحيح )) ١ هـ

والامام أحمد فى المسند ( ٤٠٤ / ٢ ، ٤٧٦ ) . وابن أبى شيبه فى المصنف =

[ ٩٠٦ ] وعبّاس بن ابراهيم ، أبو الفضل البغدادي القراطيسي (٢) .

حدّث عن محمد بن المشي العنزي ، واسحاق بن زياد الأبلّي (٣) ، ومالك ابن الخليل اليحمدي ، وعبيد الله بن يوسف الجبيري ، والحسين بن عمرو العنقزي ، ويحر ابن نصر العصري .

روى عنه : أحمد بن سليمان النجاد ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، ومحمد بن المظفر الحافظ - وغيرهم (٤) ]

[ ٧٠٥ ] أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا أحمد ابن سلمان الفقيه ، حدّثنا عباس بن إبراهيم ، حدّثنا أبو موسى ، [ حدّثنا ابن أبي عدي ،

== ( ١١١ / ٣ - ١١٢ ) . والطبري في تفسيره ( ١٦ / ٦ - ٢٠ ، و ١٤ / ١٤٦١ - ٤٦٢ ) . والطبراني في الصغير ( ١١٩ / ١ ) . وابن خزيمة في التوحيد ( ١٥٠ / ١ ) . والبغوي في شرح السنة ( ١٣٠ / ٦ - ١٣١ ) وتجد في بعض هذه المراجع : أن هناك من تابع عبّاد بن منصور في رواية هذا الحديث أيضا ، وفي لفظ الحديث في هذه المراجع خلاف . فالحديث صحيح ، وقد روى في معناه من وجه آخر ، عن أبي هريرة ، حديث متفق عليه ، رواه الامام البخاري ، الزكاة ، باب الصدقة من كسب طيب ( ١١٣ / ٢ ) . ومسلم ، الزكاة ، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب ( ٧٠٢ / ٢ ) . والله موفق .

( ١ ) كذا يوضح في د ، وتاريخ بغداد ( ١٥١ / ١٢ ) ممّا يعنى : أن كنية المترجم

(( أبو الفضل )) وفي المختصر : (( جدّه : الفضل )) وهذا يدل على أن كلمة

: (( أبو )) محرفة ، والصواب : (( ابن )) . ومن الجائز جدّا أن كلمة : (( أبو ))

تحرّفت على صاحب المختصر ، فقرأها : (( ابن )) ثم قال : (( جدّه الفضل )) .

( ٢ ) غير واضح في د ، يقرأ : (( طسم )) . والمثبت من المرجع السابق ، والمختصر ،

وتهذيب الكمال ( ٨٩١ / ٢ خ ) حيث ذكره العزّي في الرواية عن عبد الله ابن

يوسف الجبيري . وقال المؤلف في تاريخ بغداد ( ١٥١ / ١٢ - ١٥٢ ) فسي

صاحب الترجمة : (( .... وكان ثقة ... توفي سنة أربع وثلاثمائة )) ا هـ .

( ٣ ) بضم الهمزة ، والباء المعجمة بواحدة ، وتشديد اللام ، كما في الاكمال ( ١٣٠ / ١ )

وفي الانساب ( ١٢٠ / ١ ) : (( هذه النسبة الى : (( الأبلّة )) بلدة قديمة

على أربعة فراسخ من البصرة )) ا هـ .

( ٤ ) بين الحاصرتين ساقط في المختصر .

( ٥ ) هذه الزيادة ، لا يد منها ، ويدونها يقرأ : (( أبو موسى ابن أبي عدي )) ولم

أجد في التراجم أحدا بهذا الاسم ، يروى عن سعيد ، وعنه : عباس بن ابراهيم ==

حدّثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في العزل :  
 (( حرثك إن شئت أسقيته ، وإن شئت أطفأته ))<sup>(٢)</sup>

وكما نرى لم يذكره المؤلف في شيوخ صاحب الترجمة أيضا . واثبات الألف  
 بين كلمة : (( موسى وابن )) يدل أيضا على أن هناك سقط في الأصل ،  
 فيحتمل أن يكون الساقط فيه : (( نا )) الذي هو رمز لحدّثنا ، أو : (( عن ))  
 فيعدّل الاسناد : بأن أبا موسى يروى عن ابن أبي عدى ، وهو يروى عن سعيد ،  
 وأبو موسى كنية محمد بن العثني العنزي الذي ذكره المؤلف في شيوخ  
 صاحب الترجمة ، وهو يروى عن ابن أبي عدى الذي اسمه : محمد بن  
 ابراهيم بن أبي عدى ، كما في تهذيب ابن حجر ( ١٢ / ٩ - ١٣ ) ترجمة  
 ابن أبي عدى ، و ( ٩ / ٤٢٥ - ٤٢٧ ) ترجمة محمد بن العثني . والله اعلم .  
 (١) هو : سعيد بن أبي عروبة ، من شيوخه قتادة بن دعامة ، ومن الرواة عنه :  
 ابن أبي عدى : محمد بن ابراهيم . كما في تهذيب الكمال ( ١١ / ٥ -  
 ١١ ) .

(٢) كذا يقرأ في د بوضوح ، ولعل الصواب في ذلك : (( أظمأته )) يدل عليه  
 رواية الخبر بلفظ : (( أعطشته )) . والخبر هنا اسناده صحيح ، ورجاله  
 ثقات ، ولم أقف عليه بهذا الاسناد في مرجع آخر من المراجع الموجودة لدى .  
 وقد روى عن ابن عباس - رضي الله عنه - هذا الخبر ، من وجه آخر بلفظ  
 قريب من هذا اللفظ . رواه عبدالرزاق في المصنف ( ٧ / ١٤٦ ) . والبيهقي  
 في السنن الكبرى ( ٧ / ٢٣٠ ) . وأورده ابن حجر في المطالب العالمة  
 ( ٢ / ٢٥ ) . كما روى عنه في هذا المعنى في موطأ الامام مالك رحمه الله  
 ( ٢ / ٥٩٥ - ٥٩٦ ) . ومصنف ابن أبي شيبة ( ٤ / ٢ / ٢١٧ ) . ومعجم  
 الكبير للطبراني ( ١٢ / ١٢٥ ) . وقال الهيثمي في المجمع ( ٤ / ٢٩٧ ) :  
 (( رجاله رجال الصحيح ، خلا زائدة بن عمير ، وهو وثقة )) ا هـ .

بشر بن الحارث و يسرين الحارث

أما الأول بالباء المعجمة بواحدة ، المكسورة ، وبعدها شين معجمة ، فهو :

[ ٩٠٧ ] بشر بن الحارث بن قيس بن عدى السهمي له صحبة ، ذكره محمد

ابن اسحاق بن يسار : فيمن هاجر الى أرض الحبشة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كذلك :

أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستوية ، حدثنا

يعقوب بن سفيان ، حدثنا عمار بن الحسن ، / حدثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن ل ١٨٥ /

اسحاق : وذكر من خرج الى أرض الحبشة ، فقال : ومن بني سهم بن عمرو بن هُصيص

ابن كعب بن لؤي : (( خنيس بن حذافة )) وذكر بعده جماعة ، ثم قال : / وبشر

ابن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم <sup>(٣)</sup>

[ ٩٠٨ ] وبشر بن الحارث بن حسان الذهلي .

قتل يوم الجمل ، ولأبيه صحبة <sup>(٤)</sup> .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال : قرأت في أصل

كتاب أبي العباس بن سعيد بخط يده سماعه من الحسن بن جعفر بن مدرار ، قال :

( ١ ) راجع الاستيعاب ( ١٤٧ / ١ ) على هامش الاصابة ، واسد الغابة ( ١٨٤ / ١ )

وفيها ترجم بهذا الاسم قولاً واحداً ، وقال ابن سعد في طبقات ( ١٩٦ / ٤ )

« (( تعيم ، ويقال : نعمير بن الحارث بن قيس بن عدى ... وقال محمد بن اسحاق

وحده : هو بشر بن الحارث بن قيس ، وكان من مهاجرة الحبشة في الهجرة

الثانية )) اهـ . وفي الاصابة ( ١٥١ / ١ ) : (( وقيل اسمه : سهم بن الحارث )) .

( ٢ ) في د : (( أبو )) خطأ من الناسخ ، وابن الفضل القطان ، هذا ، هو : أبو

الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، يذكر المؤلف أحياناً

باسم : (( ابن الفضل القطان )) راجع مثلاً ( ت ١٢ ، ٢٦ ، ١٢١ ، ١٧٨ ،

٢٢٧ ، ح ١٧٧ ، ت ٥٩٤ ) وغيرها كثيرة .

( ٣ ) بين الحاصرتين ساقط في د ، استدركته من سيرة ابن هشام ( ٣٥٠ / ١ - ٣٥١ )

والروض الأنف ( ٧٣ / ٢ - ٧٤ ) حيث ورد فيهما هذا الخبر والله اعلم .

( ٤ ) يعني : الحارث بن حسان الذهلي ، وفي اسمه خلاف ، قيل فيه : حرث ،

وقيل : الحارث بن يزيد بن حسان . راجع طبقات ابن سعد ( ٣٥٠ / ١ ) .

والاستيعاب ( ٢٩١ / ١ - ٢٩٢ ) . واسد الغابة ( ٣٢٥ / ١ ) . والاصابة

( ٢٧٧ / ١ ) وتهذيب الكمال ( ٢٢٢ / ٥ ) مع العاش .

حدّثنا كثير بن علي الجرمي ، حدّثنا عمار بن عمير الهمداني حدّثنا أبو مخنف لوط  
ابن يحيى قال : حدّثني البراء بن حيان الذّهلي : (( أنّ الحارث بن حسان الذّهلي  
وقد على النبي صلى الله عليه وسلم - وذكر قصة طويلة - وقال : قُتل الحارث بن  
حسان يوم الجمل في خمسة وثلاثين رجلا من بني ذهل ، وقتل معه ستة من ولده<sup>(١)</sup>  
- مبارزة : قُتل عيس بن الحارث بعد أبيه ، ثم بشر بن الحارث ، ثم عبد الله بن  
الحارث ، ثم حوط بن الحارث ، ثم ثور بن الحارث ، ثم محصن بن الحارث آخرهم ))<sup>(١)</sup>  
[ ٩٠٩ ] وبشر بن الحارث ، أبو نصر الزاهد المعروف بالحافي<sup>(٢)</sup> - من أهل  
بغداد -

سمع مالك بن أنس ، وإبراهيم بن سعد ، وجماعة من بعدهما ، وحدّث أحاديث  
معدودة على سبيل المذاكرة .

- (١) الخبر بنصه ولفظه ، وبهذا الاسناد في مؤلف الدارقطني ( ٨٦٠ / ٢ - ٨٦١ )  
وهو مصدر المؤلف . وهذا الاسناد ضعيف جدّا ، ففيه : أبو مخنف لوط ابن  
يحيى أخباري ضعيف ، ليس بثقة ، متروك الحديث . كما في سير الاعلام  
( ٣٠١ / ٧ - ٣٠٢ ) . واللسان ( ٤٩٢ / ٤ ) . ولوط بن يحيى هذا مرجع  
أساسي لهذا الخبر ، حيث رواه المؤلف ، عن الدارقطني ، وهو عن أبي العباس  
ابن عقدة ، وهو بسند الذي لا يعرف أكثر رجاله ، عن أبي مخنف ، وهو امامي  
من أهل الكوفة ، صاحب تصانيف في الاخبار منها أخبار يوم الجمل ، ومقتل  
الحسين - رضي الله عنه - . وهو تالف لا يوثق به . وراجع معجم الأدباء ( ١٧ / ٤١  
- ٤٣ ) . والاعلام ( ٢٤٥ / ٥ ) وذكر ابن الأثير في الكامل ( ٣ / ٢٥٢ ) خبر  
قتل الحارث بن حسان في يوم الجمل مخالفاً عمّا هو هنا ، حيث قال : (( فتقدم  
- يعني الحارث - وقتلهم فقتل ابنه ، وخمسة من بني أهله )) اهـ . والله اعلم .  
(٢) في د : (( الحافي )) باسقاط حرف الباء ، والمثبت من تاريخ بغداد ( ٧ / ٦٧  
- ٨٠ ) . وتهذيب الكمال ( ٩٩ / ٤ - ١١٠ ) . وسير الاعلام ( ١٠ / ٤٦٩ ) -  
( ٤٧٧ ) . والمصادر المذكورة في هاشمها . وفي الأنساب ( ٤ / ٢٧ ) : (( الحافي  
بفتح الحاء المهملة والفاء ، اشتهر بهذا أبو نصر بن الحارث . . . . . لقب بالحافي  
لأنه جاء الى حدّاء يطلب منه شسعاً ، وكان قد انقطع أحد نعليه ، فقال صاحب  
الشسع : ما أكثر مؤنتكم ! فطرح النعل من يده ، وقال برجله هكذا ، ورمى  
بالاخرى ، وآلى أن لا يلبس نعلًا . . . . . )) اهـ . وفي التقريب ص : ( ١٢٢ ) .  
: (( ثقة قدوة ، من العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين  
ومائتين )) اهـ .



روى عنه : محمد بن المثنى السَّسَّار، ونعيم بن الهيصم، ونصر بن منصور  
البيزاز، وابراهيم بن هاني النيسابوري، وعمر بن موسى الجلاء - وغيرهم -  
وقد ذكرناه حديثا فيما تقدم من هذا الكتاب (١).

وأما الثاني، بالياء المضمومة المعجمة باثنتين

من تحتها، وبعدها سين مبهمة، فهو :

[ ٩١٠ ] يُسر بن الحارث بن عيادة بن عمير بن سريع بن بجاة العَبَسِي، ذكر

فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كذلك :

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، حدَّثنا عمر

ابن الحسن، أخبرنا العنذر بن محمد، حدَّثنا أبي والحسين بن محمد قالا : حدَّثنا

هشام بن محمد - هو : ابن الكلبي - حدَّثني أبو الشَّغْبِ العَبَسِي - قال حسين :

أبو الشَّغْبِ (٣) عِكْرَشَة - قال : (( وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة رهط (٤)

من بني عَبَس، فكانوا من المهاجرين الأولين، منهم : بشر بن الحارث بن عيادة ابن

عمير بن سريع بن بجاد، فأسلموا، فدعا لهم رسول الله بخير، وذكر الحديث )) .

(١) في (ت ٧٩١، ح ٦١٤) وسيأتي له حديث في (ت ١٠٠٢، ح ٧٧٥) .

(٢) وكذا ورد ضبطه قولاً واحداً، في الاكمال (٢٧٤/١) . والمشتبه (٧٩/١)

والتوضيح (٥٢٦/١) . واسد الغابة (١٢٦/٥) . وذكره ابن حجر في التبصير

(٨٧/١) . مثل ماورد في هذه المراجع، ولكن ذكره في الاصابة مرتين أولاً في

بشر (١٥٠/١) . بالموحدة والمعجمة، ثم في يسر، بالثناة والمهملة

(٦٦٧/٣) مختصراً جداً، حيث قال : (( يسر بن الحارث العبسي، تقدم في

الباء الموحدة )) اهـ . وهذا يعني : أن الرَّاجح في ذلك عنده بالموحدة -

والله اعلم .

(٣) بالشين والغين المعجمتين، وعكرشة، مثل : عكرمة، لكنه بالشين المعجمة بدل

الميم، كما في الاكمال (٢٤٩/٦) .

(٤) كذا بوضوح في د، والمرجع السابق، حيث ورد فيه هذا الخبر بهذا اللفظ،

وقد ورد في اسد الغابة (١٢٦/٥) . والاصابة (١٥٠/١) : (( تسعة

رهط )) ورجحه المعلى في هامش الاكمال، مستدلاً بأن تمام الخبر : (( فدعا

لهم بخير، وقال : ابغوا لي لكم عاشراً ... )) اهـ

فكلمة : (( عاشراً )) تدل على أن الصواب في ذلك : (( تسعة ))

والله اعلم .

بشر بن ابراهيم و يسر بن ابراهيم

ل ١٨٦ أما الأول / بالباء المنقوطة بواحدة، وبالشين المعجمة، فهو :

[ ٩١١ ] بشر بن ابراهيم ، أبو سعيد<sup>(١)</sup> القرشي ، ويقال : الأنصاري كان بالبصرة ، يروى عن ثور بن يزيد ، وأبي عمرو<sup>(٢)</sup> الأوزاعي ، وسفيان الثوري - وغيرهم - .  
حدّث عنه مهدي بن عيسى الواسطي ، والحسن بن خالد السّكّري ، والربيع بن محمد اللاذقي - وكان ضعيفا - .

[ ٧٠٦ ] حدّثنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطّيب الدّسكّري<sup>(٣)</sup> لفظا - بحلوان - أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ - بأصبهان - أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدّثنا الحسن بن خالد السّكّري ، حدّثنا بشر بن ابراهيم ، حدّثنا عبد الله بن مهران ، عن أبي هاشم - صاحب الرّمان - عن زاذان ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الأرواحُ جنودٌ مُجنّدةٌ ، فما كان في الله اتّلفٌ ، وما كان في غيره اختلفٌ ، يوشكُ أن يُظهِرَ الجهلُ ويخزي العلمَ ويتواصل الناسُ بألسنتهم ، ويتباعدون بقلوبهم ، فاذا فعلوا

(١) في المختصر: (( سعد )) لا توافقه مصادر الترجمة ، راجع الجرح والتعديل : (٣٥١/٢) . وضعفاء العقيلي (١٤٢/١) . والمجروحين لابن حبان (١٨٩/١) والكامل لابن عدي (٤٤٦/٢ - ٤٤٧) . وكتاب الضعفاء لأبي نعيم ص : (٦٦) والميزان (٣١١/١ - ٣١٣) . واللسان (١٨/٢ - ٢٠) وتهذيب تاريخ دمشق (٢٣٠/٣) . ويفهم من هذه المراجع : أن هذه الترجمة ، والتي تلهمها مباشرة باسم : (( بشر بن ابراهيم ، أبو عمرو البصري المفلج )) رجل واحد ، لافرق بينهما ، وقد وصف بأنه كان يضع الحديث على الثقات ، إلا أن ابن حجر قال في اللسان : (( وذكر النباتي : أن الأزدى ذكر أن بشر بن ابراهيم اثنان ، أحدهما أنصاري يكنى : أبا عمرو ، روى عن الأوزاعي وغيره ، وهو الذي ذكره ابن أبي حاتم . والثاني بصرى ضعيف مجهول . روى عن عبد الله بن مهران عن أبي هاشم - صاحب الرّمان - عن زاذان ، عن ابن عمر - رفعه - : الأرواح جنود مجنّدة الحديث ..... )) اهـ . قلت : وهذا النص أيضا يخالف نص الخطيب ، لأنه يفيد : أن بشر بن ابراهيم الذي يروى عن الأوزاعي ، ليس هو صاحب حديث : الأرواح جنود مجنّدة ، بل هو رجل آخر ، وهذا عكس ما أفاده الخطيب هنا - والله أعلم بحقيقة الحال .

(٢) في د : (( أبو )) خطأ من الناسخ .

(٣) في د ، يقرأ : (( السّكّري )) خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من

( ت ٩٨ ، ح ٨٤ ، ت ١٤٠ ، ح ١١٧ ، ت ٥٧٥ ، ح ٤٤٩ ، ت ٦٦٨ ) . و

طبقات الكبرى للسبكي ( ٣٥٧ / ٥ ) .

ذلك طَبِعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَسَمِعِهِمْ ، وَأَبْصَارِهِمْ (١) .

[ ٩١٢ ] وبشر بن ابراهيم : أبو عمرو البصرى المغلوج (٢)

حدّث عن عبّاد بن كثير . روى عنه : هاشم بن معاذ .

[ ٧٠٧ ] أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدّل ،

أخبرنا على بن محمد بن أحمد المصرى ، حدّثنا عمرو بن أحمد بن عمرو بن السرح ، (٤)

حدّثنا هاشم بن معاذ البصرى ، حدّثنا بشر بن ابراهيم : أبو عمرو البصرى المغلوج ،

حدّثنا عبّاد بن كثير ، عن عبد الرحمن بن حرمة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أنس

ابن مالك قال : (( قدم النّبى صلى الله عليه وسلم المدينة - وأنا ابن عشر سنين - فأنته

أمى ، فقالت : يا رسول الله إنّه ليس من أهل المدينة أحدٌ ، إلّا وقد أتحنك تحفةً غيرى ،

وإنّى لم أجد ما أتحنكُ ، إلّا ابنى هذا يخدمك . قال : فخدمتُ رسولَ الله صلى الله عليه

وسلّم عشر سنين ، فما سبّنى سبة قطّ ولا ضربنى ضربة ، ولا انتهرنى قطّ ، وقال لى :

(١) اسناد الحديث ضعيف ، بسبب صاحب الترجمة ، كما صرح به المؤلف ، وبسبب

عبد الله بن مهران ، فانه ضعيف كما فى اللسان (٣٦٨/٣) . وسبق أن ذكرت

فى التعليق (١) : أن غير الخطيب يرى : أن بشر بن ابراهيم - صاحب الترجمة

هذا - وبشر بن ابراهيم المغلوج ، واحد ، وإذا كان ذلك كذلك ، فاسناد الحديث

ساقط ، لأنه وضاع ، كما فى المصادر المذكورة فى التعليق نفسه . والله أعلم .

وروى الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، أبو يعلى الموصلى فى معجم شيوخه ص :

(١٣٠) وهو مصدر المؤلف ، ومن طريق أبي يعلى ابن عدى الكامل (٤٤٧/٢)

معتقدا فى ذلك : أن بشر بن ابراهيم هذا ، هو المغلوج . كما رواه عن أبي يعلى ،

أبو الشيخ الأصبهاني فى كتاب الأمثال ص : (١٤٢) مختصرا ، الى قوله : (( اختلف ))

وأورده بتمامه ابن حجر فى اللسان (٢٠/٢) . وطرف الأول من الحديث ، حديث

صحيح ، روى عن عدد من الصحابة - رضّى الله عنهم - سبق تفصيله فى (٢٢٢ ،

ح ١٧٤) والله الموفق .

(٢) راجع التعليق على الترجمة السابقة مباشرة برقم (٩١١) .

(٣) فى د ، يقرأ : (( المقبرى )) خطأ من الناسخ . راجع تاريخ بغداد (٧٥ / ١٢)

وسير الأعلام (٣٨١ / ١٥) .

(٤) السرح ، بالسّين والراء والحاء المهملات ، كما فى الاكمال (٢٨٧ / ٤) .

(٥) رمز حدّثنا ورد مكررا فى د .

(٦) كذا بوضوح فى د ، وفى مصادر التخرّيج : (( ثمان سنين )) ولكن روى بلفظ :

(( عشر سنين )) من وجه آخر . رواه الطبرانى فى الكبير (٢٤٨ / ١) والحاكم

فى المستدرک (٥٧٣ / ٣) .

( يابني أكرم سري ) - فَإِنْ كَانَتْ أُمِّي لَتَسْأَلَنِي عَنْ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
 فما أخبرها به ، وما أنا بمخبر سر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا حتى أموت -  
 وقال : ( يابني عليك باسباغ الوضوء ، يُحِبُّكَ اللَّهُ ، وحافظاك )<sup>(٢)</sup> ، يابني إذا خرجت من  
 بيتك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه ، ترجع وقد زيد في حسناك  
 يابني إذا دخلت بيتك ، فسلم على أهل بيتك يكن بركة عليك وعليهم ، يابني إذا سجدت  
 فأمكن جبهتك من الأرض ، ولا تنقر كما ينقر الديك / ولا تبسط ذراعيك كما يبسط ل ١٨٦  
 الثعلب ، ولا تقع ، كما يقعى الكلب ، وإذا ركعت فاركع ظهرك ، وأفرج بين أصابعك ، و  
 نجاف عضدك عن جنبك ، يابني أن لا يأتيك الموت إلا وأنت على وضوء ، فمن أتاه الموت  
 - وهو على وضوء أعطى الشهادة ، يابني إن حفظت وصيتي لم يكن شيء أحب إليك من  
 الموت ولا بد لك منه ، وإن ضيعت وصيتي لم يكن شيء أبغض إليك من الموت ، ولن  
 تعجزه )<sup>(٤)</sup> .

- ( ١ ) في د : (( يابن )) . والوارد في مصادر الحديث : (( يابني ، أو يا أنس )) .  
 ( ٢ ) في د ، يقرأ : (( حفظاك )) والمثبت من مصادر التخرج ، ولعل المراد من  
 حافظاك ، الملكان الموكلان لحفاظة الانسان . والله اعلم .  
 ( ٣ ) في د : (( تقعن )) بفعل المضارع للمؤنث ، والمثبت من مصادر التخرج .  
 ( ٤ ) الحديث ، اسناده ساقط ففيه : عباد بن كثير البصرى ، فهو متروك ، قال الامام  
 أحمد : روى أحاديث كذب ، كما في التقريب ص : ( ٢٩٠ ) .  
 وفيه : صاحب الترجمة : بشر بن ابراهيم المفلوج ، ورد فيه : أنه ممن يضع الحديث  
 كما في الميزان ( ٣١١ / ١ - ٣١٣ ) . والصادر التي ذكرتها في التعليق على  
 ( ت ٩١١ ) . وأورد ابن حجر جزءا من هذا الحديث في اللسان ( ٢٠ / ٢ ) .  
 من طريق بشر بن ابراهيم هذا ، وفي ترجمته ، ثم قال : (( وهو باطل بهذا  
 الاسناد ، وله طرق متعددة عن أنس ، قال العقيلي : لا يثبت منها شيء )) ا هـ  
 نعم ، روى العقيلي جزءا من هذا الحديث بلفظ آخر مع زيادات في الضعفاء  
 ( ١١٩ / ١ ) بسند غير هذا ، في ترجمة : (( أزور بن غالب )) وهو منكر الحديث  
 وقال فيه مثل ما نقله عنه ابن حجر . ثم رواه باسناد آخر في هذا الكتاب ( ١٤٨ / ١ )  
 وقال : (( ليس لهذا المتن ، عن أنس اسناد صحيح )) ا هـ .  
 كما روى الحديث هكذا بطوله أبو يعلى في مسنده ( ٣٠٦ / ٦ - ٣٠٩ ) والطبراني  
 في الصغير ( ١٠٠ / ٢ - ١٠٣ ) باسنادين مختلفين ، عن علي بن زيد بن جدعان  
 عن سعيد بن المسيب به ، وقال الهيثمي في المجمع ( ٢٧٢ / ١ ) : (( وفيه  
 محمد بن الحسن بن أبي يزيد ، وهو ضعيف )) ا هـ .

وأما الثاني ، بالياء المعجمة باثنتين من تحتها

والسين المهملة ، فهو :

[ ٩١٣ ] يسر بن ابراهيم بن خالد - من أهل الأندلس - (١)

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال : (( يسر بن ابراهيم

ابن خالد الأندلسي ، عن أبيه - مولى لبنى أمية - توفي سنة اثنتين وثلاثمائة ، فيما

أخبرني عبد الواحد عن [ ابن (٢) يونس ] .

قلت : هذا أسناد أبي يعلى ، وليس هو فى اسناد الطبرانى ، والأولى أن نقول :

وفيه : على بن زيد بن جُدعان ، وهو ضعيف ، كما فى التقريب ص : ( ٤٠١ ) .

وأخرج الترمذى فى سننه ، العلم ، باب ماجاء فى الأخذ بالسنة ( ٤٦/٥ ) من

طريق على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أنس حديثاً فى الترهيب عن

الفش ، ثم قال : (( وفى الحديث قصة طويلة .... وهذا حديث حسن غريب من

هذا الوجه .... ولا نعرف لسعيد بن المسيب ، عن أنس رواية إلا هذا الحديث

بطوله .... وذاكرت به محمد بن اسماعيل ، فلم يعرفه ، ولم يعرف لسعيد بن

المسيب ، عن أنس هذا الحديث ولا غيره ... )) اه والله أعلم .

(١) وهكذا ضبطه فى مؤلف ابن سعيد الأزدى ص : ( ٨ ) . والاكمال ( ٢٧٤ / ١ ) . و

المشتبه ( ٧٩ / ١ ) والتوضيح ( ٥٢٦ / ١ ) وفيه : (( ابراهيم بن خلف )) .

والتبصير ( ٨٧ / ١ ) . وراجع تاريخ علماء الأندلس ص : ( ٢١٠ ) . وجدوة المقتبس

ص : ( ٢٨٦ ) وبغية الملتصص : ( ٥١٤ ) . والانساب ( ٢٠٦ / ١١ ) . فى رسم

: (( اللبيري )) وفيه وقع خطأ : (( بشر )) بالموحدة والمعجمة . كما ذكر فى

بعض هذه المراجع : (( أنه كان فقيها محدثاً ثقة )) واللدا علم .

(٢) الزيادة من بعض المراجع السابقة . وجدير بالذكر أن المؤلف يروى غالباً بهذا

الاسناد ، عن الدارقطنى ، من كتابه المؤلف ، ولم أجد المترجم فى فهرس النسخة

المطبوعة لهذا الكتاب ، وقد وردت ترجمة فى العيزان ( ٤٤٤ / ٤ ) . باسم

: (( يسر بن ابراهيم ، عن أبيه . كان فى حدود المائتين . لا يعرف وخبره منكر .

قال البخارى : منكر واسناده مجهول . وهو : محاش النساء حرام )) اه

وكذا فى اللسان ( ٢٩٧ / ٦ ) بزيادة : (( وكانت وفاته سنة اثنتين ومائتين ، وهو

أندلسي )) . اه .

فلعل هذا غير المترجم الذى عندنا ، وقد بحثت عنه فى التاريخ الكبير ، والصغير ،

والضعفاء - الثلاثة للامام البخارى - فلم أجده ، والله أعلم .

عَبْدُ اللَّهِ بن سعد و عَيْدُ اللَّهِ بن سعد

أما عبد الله بن سعد، بالياء المعجمة بواحدة، والدال المهملة، فبابه واسع، والاشكال مأمون الوقوع فيه.

وأما الثاني بالياء المعجمة باثنتين من تحتها والذال المنقوطة، فهو:

[ ٩١٤ ] عَيْدُ اللَّهِ بن سعد العَشِيرَةُ .

أخبرنا عبد الله بن أبي الفتح، أخبرنا علي بن عمر بن أحمد قال: (( عبد الله

ابن سعد العَشِيرَةُ .

ذكره أحمد بن الحباب الحميري في النسب<sup>(٢)</sup>، فقال: (( عبد الله، وأوس الله

وزيد الله، وأوس الله، وجعفي<sup>(٣)</sup>، والحكم، وجرورة، بنو سعد العَشِيرَةُ ))<sup>(٤)</sup>.

قال الشيخ أبوبكر: وينسب إلى عبد الله بن سعد من رواية العلم، عبيد ابن

عتيبة العَيْدِيُّ<sup>(٥)</sup>، ومحمد بن سليمان العَيْدِيُّ<sup>(٦)</sup>.

(١) وكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني (١٥٢١/٣). والاكمال (٧٨/٦ - ٧٩) والمشتبه (٤٣٣/٢). والتبصير (١٠٦/٣). وفيه: (( وذكر أبو حاتم السجستاني

في كتاب لحن العامة: أنه عَيْدُ اللَّهِ - بتشديد الياء - )) ١ هـ .

وقد أشار ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح (٢٦٥/٣ - ٢٦٦ خ) إلى

هذا الخلاف في ضبطه بالتفصيل - والله أعلم .

(٢) راجع فيما سبق (ت ٤٦٨) والتعليق عليها .

(٣) في د: (( جعفر )) بالراء في آخره، والصواب: بالياء آخر الحروف من المختصر

ومؤلف الدارقطني (١٥٢٢/٣) وهو مصدر المؤلف لهذا الخبر. وراجع جمهرة

ابن حزم ص: (٤٠٧). ونهاية الأرب ص: (٢٦٨) .

(٤) قيل له: (( العَشِيرَةُ )) لأن وُلِدَهُ، وُولِدُ وَلِدِهِ يَلْغُوا إِلَى مَاتِهِ فَإِذَا سئِلَ: مَنْ

هُوَ؟ فقال: (( عَشِيرَتِي )) انظر من المراجع السابقة، جمهرة ابن حزم ص:

(٤٠٥). ونهاية الأرب، والتوضيح .

(٥) الاكمال (١٢٣/٦) رسم: (( عتيبه )) و (٣٢١/٦) رسم: (( العيذي )) .

والانساب (١٠٥/٩). والمشتبه (٤٣٥/٢). والتبصير (٩٨٥/٤) والتوضيح

(٣/٢٧٠ خ) .

(٦) مشتبه النسبة ص: (٥٣) وعجالة المبتدى ص: (٩٥). والاكمال (٧٩/٦، ٣٢١)

والانساب (١٠٤/٩). والمشتبه (٤٣٣/٢، ٤٣٥). والتبصير (٩٨٤/٣) و

في التاريخ الكبير (٩٩/١): (( وكان من بني ضِبَّة )) وهذا يعني: أنه ليس

من سعد العَشِيرَةُ، وأشار إلى هذا الخلاف ابن ناصر الدين في التوضيح =

[ ٧٠٨ ] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدّثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى ، حدّثنا يونس بن بكير ، عن عبيد بن عتبة العيذى ، عن وهب بن كعب بن عبد الله بن سُرور الأزدى ، عن سلمان الفارسي أنّه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : (( يا رسول الله ، إنّه ليس من نبيّ الآ وله وصيّ وسيطان ، فمن وصيّك وسيطاك ؟ )) فسكت رسول صلى الله عليه وسلم ، ولم يُرْجِع شيئاً ، فانصرف سلمان يقول : (( يا وهبلى )) (٢) كلّما لقيه ناس من المسلمين قالوا : مالك سلمان الخير ؟! ، فيقول : (( سألت رسول الله صلى عليه وسلم ، فلم يرد عليّ ، فخفت أن يكون / من غضب )) فلما صلى رسول الله صلى عليه وسلم الظهر ، قال : ( أدنُ يا سلمان ) ، فجعل يدنو ، ويقول : (( أعوذ بالله من غضبه وعضب رسوله )) . فقال : ( سألتني عن شيء لم يأتني فيه أمر وقد أتاني ، وإنّ الله تعالى بعث أربعة آلاف نبيّ وكان لهم أربعة آلاف وصيّ ، وثمانية آلاف سبط فوالذي نفسي بيده لأنا خير التّبيين ، و وصيّ خير الوصيّين ، وسبطاى

== ( ٣ / ٢٦٥ - ٢٦٦ خ ) . ونسب القول بأنه من سعد العشيرة ، الى ابن ماكولا ، وأبى بكر الحازمي ، وقال : (( ولم أره لغيرهما ، والصواب ما قاله البخارى : محمد بن سليمان العيذى من بنى ضبة ، وذكر أبو سعد بن السمعانى : أن محمداً هذا من بنى عبيد الله من بنى ضبة )) ا ه . قلت : والقول بأنه من بنى سعد العشيرة ، هو أيضاً قول الدارقطنى فى المؤتلف ( ٣ / ١٥٢١ - ١٥٢٢ ) . والخطيب ، كما هو هنا . ورد فى الأنساب ( ٩ / ١٠٤ ) . أيضاً : أنه من بنى سعد العشيرة - والله أعلم بحقيقة الحال . وقد ورد فى الجرح والتعديل ( ٧ / ٢٦٩ ) . والميزان ( ٣ / ٥٧٢ ) . واللسان ( ٥ / ١٨٧ ) : (( العبدى )) بالموحدة والدال المهملة ، وهو خطأ من الناسخ ، كما ورد فى هذه المراجع أيضاً : (( أنه مجهول )) إلّا أن ابن حجر أضاف فى اللسان : (( وذكره ابن حبان فى الثقات )) ا ه نعم ذكره فى ( ٩ / ٥٣ ) وقد وردت فيه نسبه على الصواب ، ويلاحظ أن البخارى وابن حبان لم يقولوا فيه : انه مجهول . والله أعلم .

- ( ١ ) فى المختصر : (( عبيد الله )) والمثبت من الاكمال ( ٤ / ٣٩٢ ) . والتبصير ( ٢ / ٧٩٢ ) فى رسم : (( سور )) بضم السين المهملة وسكون الواو ، بعد هاء .
- ( ٢ ) فى د ، بقراً : (( يا وهب )) باثبات الضمير فى آخره ، لعله خطأ من الناسخ .
- ( ٣ ) الخير ، لقب لسلمان الفارسي - رضى الله عنه - كما فى الاصابة ( ٢ / ٦٢ ) .
- ( ٤ ) الزيادة من مصادر التخريج .

[ ٧٠٩ ] أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدّثنا  
القاضي المعاملى ، حدّثنا علي بن أحمد الجواربي ، حدّثنا اسحاق بن منصور ، حدّثنا  
محمد بن سليمان العيذى - من عيذ الله - ، عن هارون بن سعد ، عن عمران بن ظبيان ،  
عن أبي تحيى<sup>(٣)</sup> قال : سمعتُ علياً يحلفُ : لأنزلَ اللهُ اسمَ أبى بكرٍ من السماء :  
(٤) (( الصديق )) .

(١) هذا الحديث فى اسناده : وهب بن كعب بن عبد الله بن سور الأزدي ، وعبيد  
ابن عتيبة العيذى ، لم يرد ذكرهما فى كتب التراجم التى تُبيِّن أحوال الرجال  
وعند ذكرهما فى كتب الضبط ، لم يذكر لكل واحد منهما إلا راويًا واحدًا وبذلك  
لا يرفع عنهما وصف الجهالة وفى هذا الاسناد أيضا يونس بكير ، وهو صدوق  
يخطئ كما فى التقريب ص : ( ٦١٣ ) . وفيه : أحمد بن عبد الجبار العطاردي ،  
وهو ضعيف ، المرجع نفسه ص : ( ٨١ ) . وروى الحديث الدارقطنى فى المؤلف  
( ١٦١١ / ٣ ) من طريق العطاردي هذا ، وباسناده مختصرا جدا ، كما نقله  
السيوطى فى اللآلئ المصنوعة ( ٣٦٠ / ١ ) . عن الخطيب باسناده ، من هذا  
الكتاب . والله اعلم .

وقد روى بنحوه مختصرا ، باسناد آخر أشدّ ضعفا ، عن سلمان الفارسى - رضى  
الله عنه - ، رواه الطبرانى فى الكبير ( ٢٧١ / ٦ ) . وفيه : ناصح بن عبد الله ،  
وهو متروك ، قاله الهيثمى فى المجمع ( ١١٤ / ٩ ) - والله اعلم .

(٢) فى د : (( عن )) خطأ من الناسخ .

(٣) بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق وسكون الحاء المهملة ، اسمه : حكيم -

بضم المهملة - بن سعد الحنفى الكوفى . كما فى الاكمال ( ٥٠٢ / ١ ) . و  
تهذيب الكمال ( ٢١٠ / ٧ ) . والتقريب ص : ( ٦٢٦ ) .

(٤) روى الخبر من هذا الوجه ، الامام البخارى فى التاريخ الكبير ( ٩٩ / ١ ) . و  
الدارقطنى فى المؤلف ( ١٥٢٢ / ٣ ) . وابن ناصر الدين الدمشقى فى التوضيح  
( ٢٧٠ / ٣ خ ) . وهذا الاسناد : عمران بن ظبيان الكوفى ، وهو ضعيف روى  
بالتشيع ، كما فى التقريب ص : ( ٤٢٩ ) . لكه توبع ، فروى الخبر بنحوه أبو اسحاق  
السيعى ، عن أبى تحيى أيضا ، أخرجه الدارقطنى فى الافراد ، كما فى  
الاصابة ( ٣٤٣ / ٢ ) . والله اعلم .



حُصَيْن بن قيس و خُضَيْر بن قيس (١)

أما الأول بالحاء والصاد المهملتين ، وآخر الحروف نون ، فهو :

[ ٩١٥ ] حُصَيْن بن قيس الرِّياحِيّ - تابعي (٢) -

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي ، حدّثنا محمد بن سليمان بن فارس ، حدّثنا البخاري قال : (( حُصَيْن بن قيس الرِّياحِيّ (٢) عن ابن عباس قوله - قاله : معتمر ، عن عوف عن زياد بن حصين ، عن أبيه -

ويقال اليربوعي . [ ورياح (٣) ويربوع من بني تميم .

وأما الثاني بالخاء والصاد المعجمتين ، وآخر الحروف راء ، فهو :

[ ٩١٦ ] خُضَيْر بن قيس ، أبو حُنْش الهِلاليّ الشاعر - ويعرف بالنميري - . (٤) /

قرأت بخط أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني في كتاب معجم

الشعراء (٦) .

وحدّثنيه علي بن المحسن عنه ، قال : (( أبو حُنْش الهِلاليّ ، ويعرف بالنميري -

اسمه : (( خُضَيْر بن قيس بن سعد بن صَعْصَعَة بن الضحاك بن عبد الله بن أصرم ابن أبي عمرو بن شعيبه )) وهو ابن أخت أبي النضر الشاعر ، كان في أيام المهدي وعمر (٨)

(١) وبهذا العنوان بدأ المؤلف بذكر الخلاف في الأسماء في ثلاثة أحرف ، فكان

ينبغي أن يذكره تحت عنوان : (( باب )) كما صنع كذلك عند ذكر الخلاف في الآباء انظر فيما سبق ( ت ٦٨٣ ، باب الخلاف في ثلاثة أحرف ) والله اعلم .

(٢) في د ، يقرأ : (( الرِّياحِيّ )) بالصاد المعجمة في الموضعين ، والمثبت بالحاء

المهملة ، من المختصر ، والأنساب ( ١٩٩ / ٦ ) وفيه : (( هذه النسبة الى أشياء

منها الى القبيلة وهي رياح بطن من تميم )) . اهـ .

وراجع أيضا الجرح والتعديل ( ١٩٥ / ٣ ) .

(٣) هذه الزيادة من التاريخ الكبير للبخاري ( ٣ / ٣ ) وهو مصدر المؤلف لهذا الخبر .

(٤) وكذا ضبطه في الاكمال ( ٤٨٣ / ٢ ) . وانظر ترجمته في تاريخ بغداد ( ٣٤١ / ٨ ) .

(٥) حنْش ، بالحاء المهملة ، والنون والشين المعجمة . كما في الاكمال ( ٣٥٤ / ٢ ) .

(٦) هذا الكتاب مطبوع ، لكنه ناقص الموجود منه حرف العين المهملة ، ممّن اسمه

: (( عمرو )) الى آخر الحروف ، والباقي مفقود .

(٧) كذا بوضوح في المختصر ، في د يقرأ : (( النضير )) ولم أجده في المراجع الموجودة لدي .

(٨) هو أمير المؤمنين : محمد بن عبد الله - المنصور - الخليفة العباسي ، كان خليفة

من سنة ( ١٥٨ هـ ) الى سنة ( ١٦٩ هـ ) . وفيها مات . انظر تاريخ بغداد د

( ٣٩١ / ٥ - ٤٠١ ) . والاعلام ( ٣٢١ / ٦ ) .

عمرا طويلا ، يقال : (( انه بلغ مائة سنة )) وكان في ناحية يعقوب بن داود ، فلما حبسه المهدي ، قال أبو حنّس :

ولأبكي زمانك الرطب الشرى  
أغنيتهم من فاقة كل الغنى  
عند الذين عدوا عليك لماعداً<sup>(٢)</sup>

يعقوب لا تبعد وجنبت الردى  
وأرى رجالاً ينهشونك بعدما  
لو أن خيرك كان شراً كلكه  
قال : وله في يحيى بن خالد :

إننى إن فعلت أتلفت مالى  
لسخت نفسه بيدل النوال

/ لا ترانى مصافحاً كفى يحيى  
لو يعسّ البخيل راحة يحيى

ب/١٨٧

(١) هو: يعقوب بن داود بن عمر السلمى بالولاء ، كان كاتباً ووزيراً من أكابر الوزراء ورفيع المنزلة عند المهدي ، فاستوزره سنة (٦٣ هـ) ، ثم كلفه بقتل أحد مخالفيه من العلويين ، فلما سأله عنه قال - كذبا - إنه مات ، فعرف المهدي حيلته وكذبه ، فحبسه ، فكان في الحبس الى زمن هارون الرشيد ، ثم أطلق سراحه ، فاختار الإقامة بعكة وفيها مات سنة (١٨٧ هـ) .

انظر ترجمته بالتفصيل في تاريخ بغداد (١٤/٢٦٢ - ٢٦٥) . وسير الاعلام (٨/٣٤٦ - ٣٤٩) . والاعلام (٨/١٩٧) .

(٢) الابيات الثلاثة في كتاب الوزراء والكتاب ص: (١٦٣) لأبى عبد الله : محمد ابن عبدوس بن عبد الله الجهشياري (ت ٣٣١ هـ) . وفي كتاب الحماسة ، لأبى تمام : حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١ هـ) بزيادة بيت مع تغيير يسير فى الالفاظ . والبيت الأول منها فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى (٢/٩٤٦) . ووفيات الاعيان لابن خلكان (٢٦/٧) .

(٣) هو : أبو الفضل يحيى بن خالد البرمكى الوزير ، كان رفيع المنزلة عند هارون الرشيد ، ووزيراً له ، وصاحب خاتمه ، واشتهر بجوده وحسن سياسته ، الى أن أفل نجم البرامكة ، فحبس يحيى أيضاً فيمن حبس ، ومات فى السجن سنة (١٩٠ هـ) . وانظر ترجمته بالتفصيل فى تاريخ بغداد (١٤/١٢٨ - ١٣٢) وسير الاعلام (٩/٨٩ - ٩١) . ووفيات الاعيان (٦/٢١٩ - ٢٢٩) ومعجم الأدباء (٢٠/٥ - ٩) . والاعلام (٨/١٤٤) . ولم أقف على مرجع ذكرت فيه الأشعار الآتية - والله اعلم .

غياث بن ابراهيم و عتاب بن ابراهيم

أما الأول بكسر الفين المعجمة ، وبالياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وآخر الحروف ثاء معجمة بثلاث ، فهو :

[ ٩١٧ ] غياث<sup>(١)</sup> بن ابراهيم ، أبو عبد الرحمن الكوفي .

حدّث عن علقمة بن مرثد ، وأسامة بن زيد الليثي ومحمد بن السائب الكلبي ، ومحمد بن جابر الحنفي .

روى عنه : أبو حمّاد الفضل بن صدقة<sup>(٢)</sup> ، [ وسلمة بن الفضل ]<sup>(٢)</sup> ، [ و ] أبو نعيم الفضل بن دكين ، وعيسى بن موسى غنّجار .

[ ٧١٠ ] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون

ابن الصلت الأهوازي ، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الكوفي ، حدّثنا أحمد بن عبيد بن اسحاق ، حدّثنا أبي<sup>(٣)</sup> ، حدّثنا أبو حمّاد ، حدّثني غياث بن ابراهيم ، عن علقمة بن مرثد ، عن أبي عبد الرحمن ، عن عثمان .<sup>(٤)</sup>

قال غياث : وحدّثني علقمة بن مرثد ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ،<sup>(٤)</sup>

عن عثمان ، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : ( خيركم من تعلّم القرآن وعلمه )<sup>(٥)</sup> .

(١) وبهذا الضبط له ترجمة في تصحيفات المحدثين ( ٨٧٨ / ٢ ) ومؤتلف الدارقطني ( ١٦٩٥ / ٣ ) وابن سعيد الأزدى ص : ( ٩٢ ) . والاكمال ( ١٣١ / ٦ ) والمشتبه ( ٤٤٠ / ٢ ) . والتبصير ( ٩٢١ / ٣ ) . وراجع ضعفاء الصغير للبخارى ص : ( ٩٣ ) والضعفاء للنسائي ص : ( ٨٦ ) . وأحوال الرجال للجوزجاني ص : ( ٢٠١ ) . و ضعفاء العقيلي ( ٤٤١ / ٣ ) . والكامل لابن عدي ( ٢٠٣٦ / ٦ ) . وتاريخ بغداد ( ٣٢٣ / ١٢ - ٣٢٧ ) . والميزان ( ٣٣٦ / ٣ ) . واللسان ( ٤٢٢ / ٤ ) . ولم يذكر في هذه المراجع تاريخ وفاته ، و وصف بأنه متروك ، كذاب يضع الحديث . ( ٢ - ٢ ) بينهما ساقط في المختصر ، وحرف الواو التي وضعتها بين الحاضرتين ساقطة في د .

(٣) هو : عبيد بن اسحاق العطار ، من أهل الكوفة ، روى عنه : ابنه أحمد ... كما في ثقات ابن حبان ( ٤٣١ / ٨ ) .

(٤) هو : أبو عبد الرحمن السلمى - عبد الله بن حبيب - من شيوخه : عثمان بن عفان - رضى الله عنه - و ممن روى عنه : سعد بن عبيدة ، وعلقمة بن مرثد . كما فى تهذيب الكمال ( ٤٠٨ / ١٤ - ٤١٠ ) .

(٥) أسناد المؤلف لهذا الحديث الى علقمة بن مرثد ، اسناد ساقط ، وذلك بسبب غياث بن ابراهيم - صاحب الترجمة - فانه متروك يضع الحديث ، ذكرت تفصيله فى التعليق على بداية الترجمة ، وفيه : أبو حمّاد الفضل بن صدقة ، مختلف فيه ، ضعّفه ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، كما فى الجرح والتعديل ( ٣١٥ / ٧ - ٣١٦ ) . واللسان ( ٨٠ / ٦ - ٨١ ) . وفيه : أحمد بن عبيد ابن اسحاق ، لم أجده ، وأبوه : عبيد بن اسحاق الكوفي ، ضعّفه الاكثرون ،

وأما الثاني بالعين المهملة، وبعد ها تاء معجمة باثنتين

من فوقها، وآخر الحروف باء منقوطة بواحدة، فهو :

[ ٩١٨ ] عَتَّابُ (٢) بن إبراهيم السَّعْدِيُّ - قاضي خوارزم - (٣)

حدّث عن أبي حمزة محمد بن ميمون السُّكْرِيُّ المروزي .

روى عنه : محمد بن صالح الأشج الهمداني (٤)

[ ٧١١ ] أخبرني عبدالعزيز بن علي الورّاق - من أصل كتابه - حدّثنا محمد

ابن عبد الله بن المطّلب الشيباني - بالكوفة - حدّثنا الحسن بن محمد قحطبية ،

أبو محمد العبدى الطبراني الشيخ الصالح ، حدّثنا محمد بن صالح الهمداني (٤)

قالوا فيه : ضعيف، متروك منكر الحديث، ورّضيه أبو حاتم فقط، كما في اللسان

(٤/١١٧ - ١١٨). وفيه أبو العباس: أحمد بن محمد بن سعيد، المعروف

بأبن عقدة، مع تبخّره في الحفظ، ضعّفه غير واحد وقوّاه آخرون، والذين ضعفوه

كثيرون وشدّدوا فيه. كما في اللسان (١/٢٦٣ - ٢٦٦). وأما متن الحديث

فصحيح روى من طريق صحيح، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمى

عن عثمان بن عفان - رضى الله عنه -، وعن علقمة، عن سعد بن عبيده، عن

أبي عبد الرحمن به، أخرجه الامام البخارى، فضائل القرآن، باب خيركم من

تعلم القرآن (٦/١٠٨). وأبو داود، الصلاة، باب في ثواب قراءة القرآن

(٢/٧٠). والترمذى، فضائل القرآن، باب ماجاء في تعليم القرآن (٢/١٧٣)

وابن ماجة المقدمة، باب فضل من تعلم القرآن (١/٧٦ - ٧٧). والدارمى

في سننه (٢/٣١٤). والامام أحمد في مسنده (١/٥٨، ٦٩). وابن

حبّان في صحيحه، كما في الاحسان (١/١٦٥). وغيرهم. والله الموفق .

(١) فى المختصر : (( المهملة المفتوحة )) .

(٢) لم أجدّه فى المراجع الموجودة لدى .

(٣) خوارزم، بضم الخاء المعجمة، وبالراء المهملة المكسورة، والزأى المعجمة بعد ها

من بلاد خراسان معروفة. كذا فى معجم ما استعجم (١/٥١٥). وراجع

معجم البلدان (٢/٣٩٥ - ٣٩٨).

(٤) كذا فى د، بالذال المعجمة، بوضوح فى الموضعين، وفى المختصر: (( الهمداني ))

بالمهملة، وثققات ابن حبّان (٩/١٤٨). واللسان (٥/٢٠٣) : (( من أهل

همدان )) أى : بالمهملة أيضا، ولكن ثم قال ابن حبّان فى الثققات : (( حدّثنا

عنه أحمد بن سعيد بهمدان )) وهذا يعنى أن المراد بذلك اسم البلد

المشهور، فالصواب فيه بالذال المعجمة، لأنه بالمهملة يكون اسم القبيلة .

راجع فى ذلك الأنساب (١٣/٤١٩، ٤٢٤). والله اعلم .

الأشج ، حدّثنا عتّاب بن ابراهيم السّعدى - قاضى خوارزم - حدّثنا أبو حمزة السّكرى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنّها قالت : (( كان رسول الله صلى الله عليه وسلّم يُقْبِلُنِي ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَا يَتَوَضَّأُ )) (١) .

(١) اسناد المؤلف لهذا الحديث إلى أبى حمزة السّكرى ، اسناد ساقط ، ففيه : عتّاب بن ابراهيم - صاحب الترجمة - وأبو محمد : الحسن بن محمد بن قحطبة العبدي ، لم أجد ترجمتهما ، وفيه : محمد بن عبد الله بن العُطْبِ ، أبو العُفْضَل الشيبانى ، كان يروى غرائب الحديث ، كتّب الناس عنه بانتخاب الدّارقطنى ، ثم بان كذبه ، فمزّقوا حديثه ، وابطلوا روايته ، وكان بعد يضع الاحاديث للرّافضة . راجع فى تفصيل ذلك تاريخ بغداد ( ٤٦٦/٥ - ٤٦٨ ) .

واللسان ( ٢٣١/٥ - ٢٣٢ ) . والكشف الحثيث ص : ( ٣٨٤ ) .  
وأما الحديث نفسه ، فقد روى من عدّة وجوه ، وبألفاظ مختلفة ، عن عائشة - رضى الله عنها - ، أخرجه أبو داود ، الطهارة ، باب الوضوء من القبلة ( ٤٥/١ - ٤٦ ) . والترمذى ، الطهارة ، باب ما جاء فى ترك الوضوء من القبلة ( ١٣٣/١ - ١٤٢ ) . والنسائى فى المجتبى ، الطهارة باب ترك الوضوء من القبلة ( ١٠٤/١ - ١٠٥ ) . وابن ماجه ، الطهارة ، باب الوضوء من القبلة ( ١٦٨/١ ) . والامام أحمد فى المسند ، كما فى فتح الرّبانيّ ( ٨٩/٢ - ٩١ ) . والدارقطنى فى سننه ( ١٣٥/١ - ١٤٢ ) . والبيهقى فى السنن الكبرى ( ١٢٦/١ - ١٢٧ ) . ولأئمة الحديث والفقّه بحث طويل ونغيس حول اسناد هذا الحديث ومعناه ، ليس هنا مجال ذكره بالتفصيل ، وخلاصة القول : انه حديث لا يقل عن درجة الحسن ، وحجة عند كثير من الأئمة .

انظر فى ذلك نصب الرّاية ( ٧٠/١ - ٧٦ ) . وحاشية الشيخ المرحوم أحمد شاكر على الحديث فى سنن الترمذى . والله ولى التوفيق .

عتّاب بن محمد و غياث بن محمد

أمّا الأول بالعين المهملة ، والتاء المعجمة باثنتين من فوقها ، وآخر الحروف

باء منقوطة بواحدة ، فهو :

[ ٩١٩ ] عتّاب<sup>(١)</sup> بن محمد بن شوذب البلخي - ابن أخى عبدالله ابن / ل ١٨٨٨ /  
شوذب - يكتنى أبا خالد .<sup>(٢)</sup>

حدّث عن هشام بن عروة ، وعاصم الأحول ، وسليمان الأعشى ، واسماعيل بن  
أبى خالد ، وأبى حنيفة : النعمان بن ثابت ، ومقاتل بن سليمان ، وكعب بن عبد الرحمن  
ابن كعب بن مالك .

روى عنه : يحيى بن موسى - خت - ويوسف بن يونس البلخيان - وغيرهما .<sup>(٣)</sup>

[ ٧١٢ ] أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن عيسى بن موسى البرزّاز، أخبرنا

أبو الحسن على بن محمد بن أحمد المصري ، حدّثنا على بن سعيد الرازى ، حدّثنا  
داود بن حمّاد بن فرافصة - أبو حاتم - ، حدّثنا عتّاب بن محمد بن شوذب - ابن أخى  
عبدالله بن شوذب - عن مقاتل ، عن ثابت البناني ، عن ابن أبى ليلى ، عن كعب بن  
عجّرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ من جاء بالحسنة ﴾ لا إله إلا الله  
﴿ ومن جاء بالسيئة ﴾<sup>(٤)</sup> الشرك ، هذه تُجّى ، وهذه تُردى :

(١) وكذا ضبطه فى تصحيفات المحدثين ( ٨٧٣ / ٢ ) . ومؤلف ابن سعيد الأزدي ص

: ( ٩٢ ) . وراجع التاريخ الكبير ( ٥٦ / ٧ ) . والجرح والتعديل ( ١٣ / ٧ ) .

وثقات ابن حبان ( ٢٩٥ / ٧ ) . وفيه : (( مستقيم الحديث )) ١ هـ

(٢) وعبدالله بن شوذب هذا من رجال التهذيب ( ٢٥٥ / ٥ ) .

(٣) بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد المثناة الفوقية ، لقب ليحى هذا ، وأولبيه كما

فى التقريب ص : ( ٥٩٦ ) . ونزهة اللباب ( ٢٣٣ / ١ ) - ويستفاد من الأنساب

( ٤٩ / ٥ ) : أنه اسم جدّه ، أو لقبه - والله اعلم .

(٤) الأنعام ، من الآية ( ١٦٠ ) والنمل ، من الآية ( ٨٩ ، ٩٠ ) . والحديث فى

اسناده : مقاتل بن سليمان ، كذبوه وهجره ، ورمى بالتجسيم ، كما فى التقريب

ص : ( ٥٤٥ ) ولم أجد فى بقية رجاله ضعفا يذكر ، وروى الحديث بهذا الاسناد ،

من طريق صاحب الترجمة ، ابن عدى فى الكامل ( ٢٤٣٠ / ٦ ) . وهو من حديث

كعب بن عجرة مرفوعا ، أورده السيوطى فى الدر المنثور ( ١١٨ / ٥ ) . وقال :

(( أخرج أبو الشيخ ، وابن مردويه والديلمى )) ١ هـ .

وروى بنحوه من حديث أبى هريرة ، مع الشك فى رفعه ، رواه الطبرى فى التفسير

( ١٥ / ٢٠ ) . ويكاد أن تتفق المفسرون من الصحابة والتابعين ، فى تفسير

الآية على هذا الوجه ، كما فى المرجعين السابقين ، وراجع أيضا تفسير الطبرى

( ٢٧٤ / ١٢ - ٢٨١ ) . بتحقيق أحمد شاكر ، والدر المنثور ( ٦٣ / ٣ - ٦٦ ) .

[ ٩٢٠ ] وعتّاب بن محمد بن أحمد البوراميني - [ و ]<sup>(١)</sup> ورامين - التي نسب إليها، قرية قريبة من الرّي<sup>(٢)</sup>.

حدّث عن الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ونحوه .

حدّثنا عنه : أبو الطيّب بن السمّك الرازي .

[ ٧١٣ ] حدّثنا أبو الطيّب محمد بن أحمد بن موسى بن أحمد الشّروطي

- بالرّي - حدّثنا عتّاب بن محمد بن أحمد البوراميني ، حدّثنا الحسين بن محمد بن

عفير ، حدّثنا الحجاج بن يوسف ، حدّثنا النعمان بن عبد السلام ، عن مالك عن نافع ،

عن ابن عمر قال : قال النّبي صلى الله عليه وسلم : ( أحفوا الشّوارب ، وأغفوا اللّحي ) .

[ ٩٢١ ] وعتّاب بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتّاب أبو معاذ العبدي

البغدادي .

سمع على بن سراج المصري .

روى ابنه عبد الله<sup>(٥)</sup> ، عن وجوده في كتابه .

( ١ ) هذه الزيادة لا بد منها ، ليستقيم النص .

( ٢ ) وينحوه ورد تعريفها في الأنساب ( ٣٠٧ / ١٣ ) . واللباب ( ٣٥٨ / ٣ ) . ومعجم

البلدان ( ٣٧٠ / ٥ ) وفي هذه المراجع ترجمة لعتّاب بن محمد هذا ، وذكر

بأنه كان معن يفهم الحديث ويعرفه ، وبالغ في طلبه وجمع الكثير ، وكان حافظا

صدوقا ، مات سنة عشر وثلاثمائة ( ١١٠ هـ ) .

( ٣ ) في المختصر : (( حدّث عن محمد بن اسحاق السّراج ، وعبد الله بن زيدان الكوفي

وعبد الله بن محمد بن وهب الدينوري ، والحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ،

ونحوهم )) ١١٠ هـ .

( ٤ ) في د : (( اغفوا السواب )) خطأ من الناسخ ، ولم أجد في اسناد المؤلف للحديث

علة تذكر ، والحديث بهذا اللفظ ، من طريق مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، رواه

أيضا أبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢٧٨ ، ٦٧ / ٣ ) . والرواية المشهورة للحديث

هي رواية مالك ، عن أبي بكر بن نافع ، عن أبيه ، عن ابن عمر - رضی الله عنه - ،

رواه الامام مالك في العوطأ ( ٩٤٧ / ٢ ) ، وعنه مسلم ، الطهارة ، باب خصال الغطرة

( ٢٢٢ / ١ ) . وأبو داود الترمذي ، باب في أخذ الشارب ( ٨٤ / ٤ ) . والترمذي ،

الأدب ، باب ماجاء في اغفاء اللحية ( ٩٥ / ٥ ) . وأبو عوانة في مستدركه ( ١٨٩ / ١ )

والحديث من طريق عبدة الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، حديث متفق عليه

أخرجه الامام البخاري ، اللباس ، باب اغفاء اللحي ( ٥٦ / ٧ ) . والامام مسلم ،

في المرجع السابق . والنسائي في المجتبى ، الطهارة ، باب اغفاء الشارب ( ١٦ / ١ ) . وغيرهم . والله العوف .

( ٥ ) ولابنه : عبد الله هذا ترجمة في تاريخ بغداد ( ٤٠ / ١٠ - ٤١ ) أما هو ، فلم أجد له .

وأما الثاني بالغين المعجمة وبعد ها ياء منقوطة باثنتين

من تحتها، وآخر الحروف ثاء معجمة بثلاث ، فهو :

[ ٩٢٢ ] شيخ مجهول ، يقال له : غياث<sup>(١)</sup> بن محمد .

روى سليمان بن أحمد بن أيوب المَلطى عنه ، عن أبي عمر الضير البصرى<sup>(٢)</sup>

- وسليمان غير ثقة -

[ ٧١٤ ] أخبرني أحمد بن أبي جعفر، حدّثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله

الحلوانى ، حدّثنى سليمان بن أيوب المَلطى ، حدّثنا غياث بن محمد ، حدّثنا أبو

عمر الضير ، حدّثنا مُرجى بن رجاء ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : ( إِنْ اللّٰهَ لَا يَقْبِضَ العِلْمَ انْتزاعاً )<sup>(٤)</sup> الحديث .

[ ٩٢٣ ] وغياث بن محمد - آخر .

يروى عن هلال بن العلاء الرقى .

حدّث عنه : أبو حاتم محمد بن عبد الواحد الرازى .

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدّينورى ، قال : أنشدنى أبو حاتم محمد بن

( ١ ) وكذا ضبطه فى الاكمال ( ١٣٢ / ٦ ) . والتبصير ( ٩٢٢ / ٣ ) .

( ٢ ) كذا فى د ، بوضوح فى الموضعين ، ويبدولى : أن الصواب فى ذلك : (( أبو )) فإن

جدّ سليمان بن أحمد هذا : (( يحيى )) ، وكنيته : (( أبو أيوب )) كما فى

الأنساب ( ٤٢٣ / ١٢ - ٤٢٤ ) . ومعجم البلدان ( ١٩٣ / ٥ ) . وفيها : المَلطى

يفتح العيم واللام ، وفى آخرها الطاء المهملة ، هذه النسبة الى : (( المَلطية ))

بلدة من بلاد الروم ، تتاخم الشام . وراجع أيضا اللسان ( ٧٢ / ٣ - ٧٣ ) . و

تهذيب تاريخ ابن عساكر ( ٢٤٥ / ٦ ) .

( ٣ ) فى المختصر : (( عن أبي عمر الضير ، وطالوت بن عباد البصريين )) .

( ٤ ) اسناد المؤلف لهذا الحديث الى أبي عمر الضير ، اسناد ساقط وهالك ، فيه

: غياث بن محمد - صاحب الترجمة - مجهول ، وأبو أيوب سليمان بن أحمد

المَلطى ، غير ثقة ، كما صرح بذلك المؤلف نفسه ، ونقل ابن حجر فى اللسان

( ٧٢ / ٣ - ٧٣ ) . عن المؤلف ، فى سليمان بن أحمد هذا : أنه قال فيه :

(( كان كذاباً )) . ا ه .

وفيه : عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلوانى ، معروف بالضعف ، تكلم فيه

جماعة من الحفاظ ، كالدارقطنى وغيره ، واتهموه بوضع الأحاديث ، وتركيب

الاسانيد ، وكان مخلّطا فى الحديث ، يدعى ما لم يسمع ، من تاريخ بغداد

( ١٣٥ / ١٠ - ١٣٨ ) . وسير الاعلام ( ٤٦١ / ١٦ - ٤٦٢ ) . واللسان

( ٣٥٠ / ٣ - ٣٥١ ) . ولكن هذا لا يضر فى تصحيح الحديث ، فهو حديث

صحيح متفق عليه ، من حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو

ابن العاص - رضى الله عنه - سبق التعليق عليه فى ( ت ٦٢٩ ح ٤٨٦ ) . وراجع

أيضا تحفة الاشراف ( ٣٦٠ / ٦ ) . والله الموفق .

( ٥ ) وهكذا ورد ضبطه فى الاكمال ( ١٣٢ / ٦ ) . والتبصير ( ٩٢٢ / ٣ ) .



عبدالواحد الشاهد - بالرّي - قال : أنشدني غياث بن محمد الحافظ قال : أنشدني

هلال بن العلاء<sup>(١)</sup> : عليلٌ من مكانين من الإفلاس والدين .  
وفي هذين لي شغل وحسبي شغل هذين .

[ ٩٢٤ ] وغيث<sup>(٢)</sup> بن محمد بن غياث ، أبو محمد المعدّل - من أهل أصبهان<sup>(٣)</sup> -

حدّث عن أحمد بن محمد بن علي الخُزاعي ، وأبي مسلم الكجّي ، والحسن بن المثنّى العنبري ، وأحمد بن عمرو القطراني ومحمد بن عبد اللّٰه بن سليمان الحضرمي ، وأبي طالب بن سُوادة البغدادي ، وعبدان بن أحمد الأهوازي .

روى عنه : أبو الحسين عبد الله بن أحمد الأصبهاني - توفيل بغداد - .

[ ٧١٥ ] أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي ، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن محمد

أبو الحسين الأصبهاني ، حدّثنا أبو محمد : غياث بن محمد بن غياث المعدّل ، حدّثنا  
عبدان بن أحمد ، حدّثنا زيد بن الحرّيش<sup>(٤)</sup> ، حدّثنا أبو همام<sup>(٥)</sup> ، حدّثنا هديّة ، عن  
سليمان ، عن أبي صالح<sup>(٦)</sup> ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم :  
( ما من قوم غدّوا إلى مسجدٍ ، يدرسون كتاب الله إلا يفشاهم الله منه برحمته )<sup>(٧)</sup> .

(١) له ترجمة في أكثر من مرجع ، انظر مثلا طبقات الحنابلة ( ٣٩٥ / ١ ) وتذكرة  
الحفاظ ( ٦١٢ / ٢ ) . وسير الاعلام ( ٣٠٩ / ١٣ - ٣١٠ ) . وتهذيب ابن حجر  
( ٨٣ / ١١ ) . وقد وصف في بعض هذه المراجع : أنه صاحب أدب وشعر رائق ،  
ولكن لم أقف على مرجع ورد فيه هذين الشعريين . والله اعلم .

(٢) وبهذا الضبط في الاكمال ( ١٣٢ / ٦ ) . والتبصير ( ٩٢٢ / ٣ ) .

(٣) ترجم له أبو نعيم في أخبار أصبهان ( ١٥٠ / ٢ ) وقال فيه : (( كثير الحديث دين  
ورع من الفقهاء )) ا هـ .

(٤) الحرّيش ، بفتح الحاء المهملة ، وكسر الراء ، والشين المعجمة ، كما في مؤتلف  
الدارقطني ( ٦١٠ / ٢ ) . والاكمال ( ٤١٩ / ٢ - ٤٢٢ ) .

(٥) هو : محمد بن الزبيرقان ، أبو همام الأهوازي ، من شيوخه : هديّة بن المنهال .

ومن روى عنه : زيد بن الحرّيش الأهوازي . كما في تهذيب الكمال ( ٩٨ / ٣ ) ( ا خ ) .

(٦) هو : ذكوان ، أبو صالح السّمان ، من الرواة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - و  
روى عنه : سليمان بن مهران الأعشى وآخرون . انظر تهذيب الكمال

( ٥١٣ / ٨ - ٥١٧ ) .

(٧) لم أجد في اسناد المؤلف لهذا الحديث علة تذكر ، وقد روى بنحو هذا الحديث

من وجه آخر ، عن سليمان الأعشى ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة - رضي الله  
عنه - ، رواه الامام مسلم ، الذكر والدعاء ، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن

( ٢٠٧٤ / ٤ ) . والترمذي ، القراءات ، باب رقم ( ١٢ ) ( ١٩٥ / ٥ ) —

( ١٩٦ ) . كلاهما ضمن حديث . ورواه أبو داود ، الصلاة ، باب في ثواب

قراءة القرآن ( ٧١ / ٢ ) . هكذا مختصرا ، كما هو عند المؤلف . ورواه الامام

أحمد في المسند ( ٤٠٧ / ٢ ) بزيادة في آخره في فضل العلم .

والله الموفق .

يحيى بن عمر و بختى بن عمر

أما الأول بفتح الياء المنقوطة نقطتين من تحتها ، وبالحاء المهملة ، وبعدها ياء ان ، كل واحدة منهما معجمة باثنتين من تحتها ، فهو :

[ ٩٢٥ ] يحيى بن عمر الكوفى .<sup>(١)</sup>

حدث عن سفيان الثوري . روى عنه : الحسن بن الربيع البوارى .<sup>(٢)</sup>

أخبرني الحسين بن علي الطناجيري ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا

الحسين بن أحمد بن صدقة ، حدثنا محمد بن عبد النور ، حدثنا حسن بن الربيع ،

عن يحيى بن عمر قال : (( سمعت سفيان الثوري يقول : من أصغى إلى صاحب بدعة ،

يسمعه - وهو يعلم أنه صاحب بدعة - خرج من عصمة الله تعالى ووكل على نفسه )) .<sup>(٣)</sup>

[ ٩٢٦ ] ويحيى بن عمر البلخي .<sup>(٤)</sup>

حدث عن العثمي بن الصباح . روى عنه : يوسف بن موسى القطان .

[ ٧١٦ ] أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي ، أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الفقيه

حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا يحيى بن عمر

البلخي ، حدثنا العثمي ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال : ( من أودع / وديعة فلا ضمان عليه ) .<sup>(٥)</sup>

ل ١٨٩١

(١) لم أجده في المراجع التي يمكنني الاطلاع عليها .

(٢) كذا بالموحدة والواو بعدها الف وراء ، ثم ياء النسبة ، في د ، والمشتبه ( ٩٩ / ١ )

وحكى ابن ناصر الدين في التوضيح ( ٦٤١ / ١ ) . أنه بضم الموحدة ، وفي تاج

العروس ( ٦٠ / ٣ - ٦١ ، بور ) : (( البوري .... الحصر المنسوج .... والسي

بيعه ينسب : أبو علي الحسن بن الربيع بن سليمان البوري )) ١ هـ .

ولكن وقع في المختصر : (( البوراني )) بتقديم الراء على الالف ، وبعدها نون

وصوب ذلك ابن ناصر الدين ، كما في التوضيح . وراجع الأنساب ( ٣٢٤ / ٢ ) .

(٣) روى أبو نعيم الأصبهاني ، هذا الخبر ، من طريق صاحب الترجمة ، وغيره ، وبهذا

اللفظ ، ولفظ آخر أيضا . انظر الحلية ( ٢٦٧ / ٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ) . كما أوردته

الذهبي في سير الاعلام ( ٢٦١ / ٧ ) . بغير الاسناد ، والله اعلم .

(٤) لم أجده في المراجع الموجودة لدى .

(٥) هو : عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنه - ، جد شعيب بن محمد ، فيما

رجح ذلك الذهبي ، وقال : ثبت سماع شعيب ، عن جده . انظر سير الاعلام

( ١٦٥ / ٥ - ١٨٠ ) .

(٦) هذا الحديث في اسناده : يحيى بن عمر البلخي ، ومحمد بن عبد الله بن يوسف

لم أجد ترجمتهما ، وفيه : العثمي بن الصباح ، ضعيف اختلط بأخرة ، كما في

التقريب ص : ( ٥١٩ ) . ومن طريق العثمي هذا ، رواه ابن ماجه ، الصدقات ، باب

الوديعة ( ٨٠٢ / ٢ ) . قال البوصيري في مصباح الزجاجة ( ٦٢ / ٣ ) : (( هذا

اسناد ضعيف ، لضعف العثمي وهو ابن الصباح ، والراوى عنه )) ١ هـ .

[ ٩٢٧ ] ويحيى بن عمار الفراء (١)

حدث عن أبي الأحوص سلام بن سليم . روى عنه : أحمد بن محمد بن يحيى القطان (٢)

[ ٧١٧ ] حدثني أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا علي بن محمد بن أحمد بن

لؤلؤ الوراق ، حدثنا أبو سعيد عبد الله بن عمر الخطابي - بالبصرة - حدثنا أحمد بن

محمد بن يحيى بن سعيد ، حدثنا يحيى بن عمر الفراء ، حدثنا أبو الأحوص ، عن مغيرة

عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : (( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

إذا صلى أقبل علينا بوجهه ، كأنه القمر فيقول : ( اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن و

والعجز والكسل ، والدّل والصغار ، والفواحش ما ظهر منها وما بطن ) فعلمنا من غير أن

يعلمنا ، من كثرة ما يردد هـ )) (٥)

وبهذا السبب حكم على الحديث بالضعف ، الحافظ ابن حجر فى التلخيص الحبير (٩٧/٣) ولكنه قال : (( وتابعه - يعنى المثنى - ابن لهيعة فيما ذكره البيهقى )) اهـ

نعم قاله البيهقى فى السنن الكبرى (٢٨٩/٦) وقد روى من طريق محمد بن

عبد الرحمن الحجبي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جدّه ، بلفظ : (( لاضمان على

مؤمن )) رواه الدارقطنى فى سننه (٤١/٣) وعنه البيهقى فى سننه الكبرى (٢٨٩/٦)

وحكم بضعف اسناد هـ ، فهذه ثلاث طرق ، عن عمرو بن شعيب ، وهى وان كانت ضعيفة ،

لكن بعضها يقوى البعض الآخر ، فيكون الحديث بجميع هذه الطرق حسنا ، ان شاء الله . (١)

له ترجمة فى ثقات ابن حبان (٢٦٥/٩) . والانساب (٢٤٥/٩) . قال فيه ابن

حبان : (( شيخ كوفى )) . وذكره المزى فى شيوخ أحمد بن محمد بن يحيى القطان

فى تهذيب الكمال (٤٨٤/١) .

بعد هذا ، حديث الترجمة السابقة مع سنده الى هنا مكرّر فى د .

(٣-٣) كذا بوضوح فى د ، وهناك اشكال ، لم أتمكن من حله ، وذلك أننى لم أجد ترجمة

راو بهذا الاسم والكنية ، يروى عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان .

وعنه : على بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق . وهناك راو باسم : عبد الله بن عمر

الخطابي ، كان بالبصرة ، وهو من رجال التهذيب ، ولكن كنيته : (( أبو محمد ، وقيل

: أبو عمر )) . وليس بأبي سعيد ، وأيضا لا يمكن رواية على بن محمد بن لؤلؤ الوراق

نصفه ، لأنه توفى سنة ست وثلاثين ومائتين ، كما فى تهذيب الكمال (١٥/٣٤١ -

٣٤٣) . والوراق ولد سنة احدى وثمانين ومائتين ، وتوفى سنة سبع وسبعين

وثلاثمائة ، كما فى تاريخ بغداد (٨٩/١٢ - ٩٠) . وسير الأعلام

(١٦/٣٢٧ - ٣٢٨) . والله اعلم .

(٤) هو : إبراهيم بن يزيد النخعى ، من شيوخه : علقمة بن قيس النخعى ، ومن روى

عنه : مغيرة بن مقسم الضبي كما فى تهذيب الكمال (٢/٢٣٣ - ٢٤٠) .

(٥) لم أجد فى اسناد هذا الحديث علة تذكر ، حسب الضجح المتبع فى تحقيق هذا

الكتاب ، إلا الاشكال الذى ذكرته قبل قليل فى التعليق (٣) .

كما لم أقف على مرجع روى فيه هذا الحديث من حديث عبد الله بن مسعود -

رضى الله عنه - ، والجزء الأول من الحديث - اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن

والعجز والكسل - حديث مشهور ، من حديث أنس - رضى الله - أخرجه الامام

[ ٩٢٨ ] ويحيى بن عمر: أبو الكواء<sup>(١)</sup> البصرى .

حدّث عن سلم بن قتيبة، ومحمد بن عمران القيسى، وعمرو بن النعمان الباهلى .  
روى عنه عثمان بن خرزاذ الأنطاكى، وأبو العباس الكديمى<sup>(٢)</sup>، وعبد الله بن أحمد  
ابن ابراهيم الدورقى .

[ ٧١٨ ] أخبرنا طلحة بن على بن الصقر الكتّانى، حدّثنا محمد بن عبد الله  
ابن ابراهيم الشافعى، حدّثنا محمد بن<sup>(٣)</sup> يونس، حدّثنا يحيى بن عمر، أبو الكواء  
الليثى، حدّثنا سلم بن قتيبة، حدّثنا وهب بن حبيب، عن أبى حمزة عمران بن  
أبى عطاء، عن ابن عباس فى قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ فِي أَمْرِ مَرْيَمَ ﴾ قال: ((  
مختلط ألمّ تسمع إلى قول الشاعر:  
فجالت فالتست به حشاها  
فخر كأنه خوط مريج<sup>(٤)</sup> ))  
<sup>(٥)</sup>

البخارى فى عدة مواضع من صحيحه، منها فى الدعوات، باب الاستعاذة من  
الجبن والكسل . انظر فتح البارى ( ١١ / ١٧٨ ) . كما رواه أيضا أبو داود،  
والترمذى . والنسائى فى سننهم . راجع جامع الاصول ( ٤ / ٣٥١ - ٣٥٣ ) .  
وكنز العمال ( ٢ / ٢١٤ ) . والله الموفق .

( ١ ) فى د: (( النوا )) بالنون بدل الكاف، والمثبت من المختصر، ومثله فى د، فى  
الاسناد، ويحيى بن عمر هذا ترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل  
( ٩ / ١٧٤ ) وقال: (( سألت أبى عنه، فقال: لا أعرفه )) ا هـ وذكره العزى فى  
تهذيب الكمال ( ٢ / ١٠٥٣ خ ) فى الرواة عن عمرو بن النعمان الباهلى،  
ولم يذكره كراكيته هذه، كما لم أجده فى مظانه من كتب الضبط أيضا . والله اعلم .

( ٢ ) فى د، يقرأ: (( الكدلى )) والتصحيح من المختصر .  
( ٣ ) فى د: (( ابن أبى يونس )) وسبق فى بداية الترجمة: أن من الرواة عنها  
: (( أبو العباس الكديمى )) وهو اسمه: محمد بن يونس، كما فى تاريخ  
بغداد ( ٣ / ٤٣٥ ) . والانساب ( ١٠ / ٣٦٧ ) .

التقريب ص: ( ٥١٥ ) فلكمة: (( أبى )) جاءت مقحمة من الناسخ . والله اعلم .  
( ٤ ) ق، من الآية ( ٥ ) .

( ٥ ) هذا الخبر فى اسناده: يحيى بن عمر - صاحب الترجمة - قال فيه أبو حاتم:  
(( لا أعرفه )) كما فى الجرح ( ٩ / ١٧٤ ) . ولم أجده فى غيره . وفيه أبو  
العبّاس: محمد بن يونس الكديمى، وهو ضعيف كما فى التقريب ص: ( ٥١٥ ) .  
لكن الخبر نفسه حسن، حيث رواه الطبرى فى تفسيره ( ٢٦ / ٩٤ ) عن شيخه  
: محمد بن خالد بن خداش، عن سلم بن قتيبة به، ومحمد بن خالد صدوق  
يغرب، كما فى التقريب ص: ( ٤٧٥ ) . ومثله بقية رجاله .

وذكر الخبر مع هذا الشعر، القرطبي فى تفسيره ( ١٧ / ٤ ) . وأبو حيان فى  
البحر المحيط ( ٨ / ١٢١ ) . والسيوطى فى الدر المنثور ( ٦ / ١٠٢ ) . وقال  
: (( أخرج عبيد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر )) ا هـ . ثم ذكره من  
وجه آخر، بتغيير فى الفاظ الشعر، وذكر مخارجه، منها: الخطيب فى تالى  
التلخيص، وتوجد عندي نسختان من هذا الكتاب فى آخرهما نص يسير، فلعل  
الخطيب رواه فى هذا الجزء الناقص من هذا الكتاب، وقد تتبعت الموجود منه  
ترجمة ترجمة، ولم أجده فى غيره . والله اعلم .

[ ٩٢٩ ] ويحيى بن عمر بن عبد الله بن عمر بن حفص [ بن عمر ]<sup>(٢)</sup> بن بيان بن

دينار ، أبو عمر الكاتب الأخبارى البغدادي .

حدّث عن أحمد بن محمد الضبي ، ومحمد بن محمد الباغدي ، ونصر بن

القاسم الفرائضى ، ومحمد بن هارون بن المُجَدَّر ، ويعقوب بن يوسف بن خازم الطحّان<sup>(٣)</sup>

— وغيرهم .

حدّثنا عنه : محمد بن عمر بن بكير المقرئ .

[ ٧١٩ ] أخبرنا محمد بن عمر بن بكير ، أخبرنا أبو عمر يحيى بن عمر بن

عبد الله الكاتب ، حدّثنا / أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن خازم الطحّان<sup>(٣)</sup> - فى سوق ل ١٨٩ /

العطش - ، حدّثنا عيسى بن يوسف بن الطّباع ، حدّثنا حليس بن محمد الكلابى ،<sup>(٤)</sup>

<sup>(٥)</sup>

محمد الكلابى ،

= وهذا الشعر من قصيدة قالها شاعر من شعراء الهذليين ، يقال له : الدّاخل

ابن حرام ، واسمه : زهير ، قال القصيدة فى وصف صيد كان يصيده ، وسهم

كان يصيد به ، فالضمير فى « جالت للبقرة الوحشية التى يصيد بها ، والضمير فى :

(( به )) للسهم ، وفاعل « خر » ضمير هو المستتر ، يعنى : السهم . وخط مريح ،

أى غصن له شعب قصار قد التبت . والمعنى : أن السهم ، بعد اصابته

الصيد وخروجه منه سقط على الأرض كأنه غصن ، اختلطت شعبه ، والتبت بغضها

فى بعض . اقتبست هذا التفسير للشعر من كتاب شرح أشعار الهذليين ( ٢ /

٦١١ - ٦١٩ ) ، لأبى سعيد الحسن بن الحسن السكرى ( ت ٢٧٥ هـ ) .

وراجع لسان العرب ( ٢ / ٣٦٥ ) . وتاج العروس ( ٢ / ١٠٠ م رج ) . حيث

ورد فيهما هذا الشعر شاهداً على أن معنى المريح : (( المختلط )) والله اعلم .

( ١ ) وردت فى المختصر ترجمتان قبل هذه الترجمة ، حيث جاء فيه : (( خامسهم :

تيمى - مولى تيم بن مرة - جدّه : شدّاد ، سمع ابن عيينة . حدّث عنه : سوّار بن

عبد الله العنبرى . سادسهم : أبو بشر البصرى . حدّث عن عمر بن حبيب القاضى

روى عنه : أبو ميسرة محمد بن الحسن الهمداني )) ا هـ . فيحتل أن هاتين

الترجمتين سقطتا من الناسخ فى د . والله اعلم .

( ٢ ) ما بين الحاصرتين ساقط فى المختصر ، وترجم المؤلف ليحيى بن عمر هذا فى

تاريخ بغداد ( ١٤ / ٢٣٦ ) . ولم يذكر فيه جرحاً ، لكنه سمّاه : (( يحيى بن

محمد بن عمر )) . فلعل شيخ المؤلف سمّاه هكذا ، مرة منسوبا الى أبيه ، ومرة

منسوبا الى جدّه لكن الغريب : أن المؤلف لماذا لم يشر الى ذلك ، كما صنع

فى نظيره ، انظر مثلاً ( ت ٣٧٩ ، ٤٠٢ ) وغيرهما . والله اعلم .

( ٣ ) فى الأصول : (( حازم )) بالحاء المهملة ، والمثبت بالمعجمة من الاكمال ( ٢ / ٢٩٠ ) .

( ٤ ) كان من اكبر محلّة ببغداد بالجانب الشرقى . . . والآن خراب . معجم البلدان

( ٣ / ٢٨٤ ) .

( ٥ ) بفتح الحاء المهملة ، وسكون اللام ، وفتح الموحدة بعد هاسين مهملة ، كما فى

مؤلف الدّارقطنى ( ٢ / ٧٦٢ ) . والاكمال ( ٢ / ٤٩٨ ) .

حدّثنا سفيان الثوري ، حدّثنا مغيرة ، حدّثنا ابراهيم بن علقمة ، عن عبد الله ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( سَطَعَ نَوْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ ، فَاِذَا هُوَ مِنْ شَجَرٍ حَوْرَاءُ ضَحِكَتْ فِي وَجْهِ زَوْجِهَا ) (١) .

[ ٩٣٠ ] ويحيى بن عمر بن أحمد بن علي ، أبو الحسن المقرئ - المعروف بالشارب - (٢)

حدّث عن حامد بن محمد الهرّوي ، وأبي بكر الشافعي . كتبنا عنه ، وكان ثقة . (٣)

وأما الثاني بضم الياء المعجمة بواحدة ، وبالضمان

المنقوطة ، وبعدها تاء معجمة باثنتين من فوقها ، فهو :

[ ٩٣١ ] بختي بن عمر الثقفي - من أهل الكوفة - وكان أحد العبّاد . (٤)

حدّث عن محمد بن النضر الحارثي . روى عنه : الحسين بن علي الجعفي .

[ ٧٢٠ ] أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدّل ، أخبرنا الحسين بن

صفوان البرذعي ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدّثنا اسحاق بن

ابراهيم ، حدّثنا الحسين بن علي الجعفي .

(١) روى المؤلف هذا الحديث أيضا في تاريخ بغداد (٨/٢٥٣ ، و ١١/١٦٣) .

كما رواه أيضا ابن عدي في الكامل (٢/٨٦٢) . وأبو نعيم في الحليّة

(٦/٣٧٤) وذكره السيوطي في الجامع الصغير ، كما في فيض القدير (٤/١٠٥)

والحديث منكر باطل ، قاله الأئمة : ابن عدي في الكامل ، والذهبي في الميزان

(١/٥٨٧) . وابن حجر في اللسان (٢/٣٤٤) . وسببه : حلبس بن محمد

الكلابي ، وهو متروك ، منكر الحديث ، كما في المرجعين السابقين ، وقال ابن

حبّان في المجروحين (١/٢٧٧) : (( حلبس بن محمد الكلبي ، شيخ يروى عن

سفيان الثوري ما ليس من حديثه ، لا يحل الاحتجاج به بحال )) ١ هـ .

(٢) له ترجمة في تاريخ بغداد (١٤/٢٣٩) . والأنساب (٥/٣١٩) في رسم :

(( الدّعاء )) . ونزهة الالباب في الالقب (١/٢٦٣) في رسم : (( الدّعاء ))

و (١/٣٩٢) في رسم : (( الشارب )) .

(٣) وزاد المؤلف في التاريخ : (( صالحا مشهورا بالسنة ..... ولد سنة أربع و

ثلاثين وثلاثمائة ، ومات سنة تسع عشرة وأربعمائة )) ١ هـ .

(٤) وكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني (١/٢٨٩) . والاكامل (١/٥٠٣) والأنساب

(٢/١٠٢) . واللباب (١/١٢٥) . والمشتبه (١/١١٠) والتبصير (١/١٩٤)

وفيها : (( ابن عمرو )) بالواو بعد الراء ، وعدّ ذلك ابن ناصر الدين الدمشقي خطأ .

النظر التوضيح (٢/١٨٣ خ) والاعلام بما وقع في مشتبه الذهبى من الأوهام

وأخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، حدّثنا القاضي الحسين بن اسماعيل ، حدّثنا أبو هشام الرقاعى ، حدّثنا حسين بن على الجعفى ، عن بُخْتِى بن عمر الثقفى ، عن محمد بن النضر الحارثى ، عن الأوزاعى قال : (( كان من دعاء النبى صلى الله عليه وسلم : ( اللهم إني أسألك التوفيق لمحابك من الأعمال ، وصدق التوكل عليك ، وحسن الظن بك ) .

هذا آخر حديث ابن أبى الدنيا<sup>(١)</sup> . وزاد أبو هشام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من علم آية من كتاب الله ، أو كلمة فى دين الله حثاً الله له من الثواب حثواً ، وليس شىء أفضل من شىء يليه بنفسه<sup>(٢)</sup> ) .

قال الشيخ أبوبكر : ومن الناس من يكتب : (( يحى )) - بياء واحدة بعد الحاء - وعلى هذه الطريقة له نظائر فى عدة تراجم ، لا يؤمن دخول الأشكال فيها ، ونحن نذكرها فى باب نفرد لها - إن شاء الله - .

(١) وابن أبى الدنيا ، رواه فى كتابه : التوكل ص : (١٩) وهو مصدر المؤلف . ورواه هكذا مختصراً ، أبو نعيم فى الحلية (٢٢٤ / ٨) لكنه من طريق أبى هشام الرقاعى وقال السيوطى فى الجامع الصغير : (( الحكيم عن أبى هريرة - رضى الله عنه )) يعنى : رواه الحكيم الترمذى من حديث أبى هريرة ، وسنده ضعيف . انظر فيض القدير (٢ / ١٤٠ - ١٤١) . ولكن ورد الحديث فى نوادر الأصول ص : (٨٩) للحكيم الترمذى دون ذكر صحابه ، وبدون الاسناد أيضاً . وقرأ ما يأتى .

(٢) والحديث هكذا مطوّلاً ، وبجزئية من طريق أبى هشام الرقاعى - محمد بن يزيد - رواه الدارقطنى فى المؤلف (٢٩٠ / ١) . وهو مصدر المؤلف . ورواه أبو نعيم فى الحلية (٢٢٤ / ٨) مختصراً على الجزء الثانى ، من طريق زياد بن أيوب ، عن الحسين الجعفى به ، ثم قال فى شأن الجزئين من الحديث : (( لم يروهما عن الأوزاعى بهذا اللفظ - فيما أعلم - إلا محمد بن النضر ، ولا عنه إلا يحيى - كذا فيه ، وهو خطأ ، والصواب بختى - تفرد به الحسين )) ا هـ .

فالحديث كما نراه ضعيف ، لأنه مرسل ، والأوزاعى - : عبد الرحمن بن عمرو - من أتباع التابعين ، كما فى تهذيب ابن حجر (٦ / ٢٣٨ - ٢٤٢) . فإذا روى عنه حديث رفعه هو ، يكون مرسلًا معضلاً . والله اعلم .

باب ذكر ما يشك من نظائر يحيى -

إذا حُذفتْ ياءُ التابعة للحاءِ في الخط .

نبدأ بالخلاف في آباء المتفقة أسماءهم ، ثم نتبع ذلك بذكر الأسماء المختلفة دون الآباء ، ونقدّم في كل ترجمة من الموضعين جميعاً ما يتعلق : (( يحيى )) دون نظيره من ذلك .

عبدالله بن يحيى و عبدالله بن نجى

أما باب عبدالله بن يحيى فواسع يفوت إحصاء الأسماء الداخلة فيه ، والآشكال ل ١٩٠ / يقع في نظيره ، وهو :

[ ٩٣٢ ] عبدالله بن نجى - بضم النون ، وفتح الجيم ، وتشديد الياء (١) ، وهو

كوفى ، حضرمى تابعى .

يروى عن علي بن أبي طالب ، وعن أبيه عن علي .

حدّث عنه : أبو زرعة بن عمرو بن جرير ، وجابر الجعفى .

[ ٧٢١ ] أخبرنا القاضى أبرعمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ،

حدّثنا على بن اسحاق بن محمد المدائنى ، حدّثنا محمد بن عبيد بن عتبة ،

حدّثنا عبد الرحمن بن شريك ، حدّثنا أبى (٢) ، حدّثنا جابر ، عن عبدالله بن نجى قال

: سمعت على بن أبى طالب يقول : (( لقد صلّيت مع النّبى صلى الله عليه وسلّم قبل

أن يصلّى معه أحد من الناس - ثلاث سنين - وكان مما عهد إليّ أن لا يبغضنى مؤمنٌ

ولا يحببني كافرٌ - أو منافق - والله ما كذّبتُ ، ولا كُذّبتُ ، ولا ضللتُ ، ولا أضلُّ

(١) وكذا ضبطه فى تصحيقات المحدثين (٦٩٥/٢) ومؤلف الدارقطنى (٣١٢/١)

و ابن سعيد الأزدى ص: (١٣٣) والاكمال (١٩٠/٧) والمشتبه (٥٥٩/٢) و

راجع التاريخ الكبير (٢١٤/٥) والجرح والتعديل (١٨٤/٥) وثقات ابن حبان

(٣٠/٥) والميزان (٥١٤/٢) . والتهذيب (٥٥/٦) والتقريب ص: (٣٢٦) ،

وفيه : (( أبو لقمان صدوق من الثالثة )) ا هـ .

وجدير بالذكر أن صاحب المختصر أضاف فى هذه الترجمة نصاً ذكره المؤلف فى

ترجمة : (( نجى بن سلعة )) فيما يأتى برقم (٩٤٠) .

(٢) هو: شريك بن عبدالله النخعى الكوفى ، من شيوخه: جابر بن يزيد الجعفى ،

ومن الرواة عنه ابنه: عبدالرحمن . كما فى تهذيب الكمال (٤٦٥/٤ - ٤٦٧) .

ترجمة : (( جابر )) و (٤٦٢/١٢ - ٤٧٥) ترجمة : (( شريك بن عبدالله )) .



بى ، ولا نسيتُ ما عهِدُ ، الىَّ )) (١) .

(١) الحديث بهذا السياق : ضعيف ، ففي أسناده : جابر بن يزيد الجعفي ، رافضى ضعيف ، كما فى التقريب ص : (١٣٧) ، ومن طريقه ، وبلغت آخر ، رواه ابن عدى فى الكامل (١٥٤٩/٤) ولم يذكر جملة : (( لا يبغضنى مؤمن ، ولا يحبنى كافر )) . كما رواه العقيلي فى الضعفاء (٣١٢/٢) مختصراً على الجزء الأخير ، مع زيادة لا توجد فى رواية الخطيب هنا .

وقد روى الجزء الأول من الحديث ، بلفظ : (( صليت قبل الناس بسبع سنين )) . وبلغت : (( عبت الله قيل أن يعيده أحد من هذه الأمة بسبع سنين )) ا هـ . من وجه آخر ضعيف جداً ، رواه النسائي فى خصائص على - رضى الله عنه - ص : (٢٥ ، ٢٧) . اقرأ هاشم المحقق .

كما روى أيضاً من وجه آخر ضعيف ، جزء : (( والله ما كذبت ولا كذبت ، ولا ضللت ولا ضللت بي )) ا هـ . رواه أبو يعلى فى مسنده (٣٩٧/١) وانظر الهامش .  
فالحاصل : أن الحديث بهذا السياق ضعيف ، لم أجد له طريقاً سليماً ، ولكن جملة : (( لا يبغضنى مؤمن ، ولا يحبنى كافر )) حديث صحيح روى بلفظ : (( والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة انه لعهد النبى الأمى الى : أنه لا يحبنى إلا مؤمن ولا يبغضنى إلا منافق )) ا هـ . أخرجه مسلم ، الايمان ، باب الدليل على أن حب الانصار وعلى - رضى الله عنهم - من الايمان (٨٦/١) ، وغيره .  
راجع جامع الاصول (٦٥٦/٨) . وكنز العمال (١٢٠/١٣) . والله اعلم .

حمّاد بن يحيى و حمّاد بن تحيّ

أما الأول ، فهو :

[ ٩٣٣ ] حمّاد بن يحيى ، أبو بكر الأبيح البصرى . (١)

حدّث عن عبد الله بن أبي مليكة ، ومعاوية بن قرّة ، وعبد الله بن عون .

روى عنه : مسلم بن إبراهيم ، ومحمد بن جعفر الوركانى ، واسحاق بن أبيبى

اسرائيل - وغيرهم -

[ ٧٢٢ ] أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم الترسى ، حدّثنا محمد بن عبد الله

ابن ابراهيم الشافعى ، حدّثنا محمد بن غالب ، حدّثنا محمد بن جعفر الوركانى ،

حدّثنا حمّاد بن يحيى الأبيح ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران بن

حصين ، عن النّبى صلى الله عليه وسلم قال : ( شيبتنى هود وأخواتها ) . (٢)

(١) له ترجمة فى التاريخ الكبير (٢٤/٣) . وثقات ابن حبان (٢٢١/٦) . والميزان

(٦٠١/١) . وتهذيب الكمال (٢٩٢/٧ - ٢٩٦) . وذكر المحقق فى هامشه

مصادر كثيرة لترجمته ، وفى التقريب ص : (١٧٩) : (( صدوق يخطئ ، من

الثامنة )) اهـ .

(٢) فى د : (( هودا )) بالألف بعد الدال ، خطأ من الناسخ . وأخوتها يعنى :

وأشباهها من السور التى فيها ذكر أهوال القيامة والعذاب والهموم ، والأحزان

كما ذكرت فى بعض روايات الحديث أسماء بعض هذه السور ، مثل : الواقعة ،

والمرسلات وإذا الشمس كورت . انظر فيض القدير (١٦٨/٤ - ١٦٩) .

والحديث من هذا الوجه ، من حديث عمران بن حصين - رضى الله عنه - ، رواه

الدارقطنى فى كتاب : سؤلات حمزة بن يوسف السهمى للدارقطنى ص (٧٤ -

٧٦) . وعنه نقله المؤلف فى تاريخ بغداد (١٤٥/٣) . وذكر الدارقطنى : أن

رواية الحديث بهذا الاسناد ، عن عمران وهم ، والصواب : أنه اسناد حديث

: (( لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق )) عن عمران . وروى حمّاد بن يحيى

الأبيح ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس - رضى الله عنه - ، أن النّبى صلى الله عليه

وسلم قال : ( شيبتنى هود ) اهـ . ونقل المؤلف هذا الكلام عن الدارقطنى

فى التاريخ ، دون التعليق عليه ، كأنه وافقه . والله اعلم .

وذكر السيوطى هذا الحديث عن عمران بن حصين - رضى الله عنه - ، فى الدر

المنثور (٣١٩/٣ - ٣٢٠) ونسب روايته الى ابن مردويه ، وابن عساكر .

وقد روى هذا الحديث عن عدد من الصحابة ، ومن عدّة وجوه . انظر الدر المنثور

وفيض القدير (١٦٨/٤ - ١٦٩) . والمعاصد الحسنة ص : (٢٥٥ - ٢٥٦) وكنز

العمال (٥٧٣/١ - ٥٧٤) . ولكن غالب هذه الوجوه معلولة ، بيّن عليها

بالتفصيل الجافى الدارقطنى فى كتاب العلل (١٩٣/١ - ٢١١) . إلا أن الحديث

بمجموع هذه الروايات والطرق ، يبلغ درجة الصحة ، ومن هذه الروايات حديث

ابن عباس - رضى الله عنه - ، أخرجه الترمذى ، التفسير ، باب ومن سورة الواقعة

(٤٠٢/٥) وقال : (( هذا حديث حسن غريب لانعرفه من حديث ابن عباس

إلا من هذا الوجه )) . يعنى : إلا من طريق شيبان بن عبد الرحمن التميمى ،

[ ٩٣٤ ] وحمّاد بن يحيى بن السائب التّجيبى العصرى، يكتنى (١) - أبا يونس،

وقيل أبا يوسف .

حدّث عن حميد بن هانئ الخولانى .

روى عنه : أدريس بن يحيى الخولانى .

وقيل : هو ، أخو شعيب بن يحيى التّجيبى ، ذكره أبو سعيد بن يونس فى

كتاب تاريخ المصريين (٣) .

[ ٩٣٥ ] وحمّاد بن يحيى بن حمّاد - صاحب أبى عوانة - بصرى .

حدّث عن أبيه . روى عنه : على بن أحمد بن بسطام الأبلّى (٥) .

[ ٧٢٣ ] أخبرنا أبو الفضل عمر بن إبراهيم بن إسماعيل الهروى ، حدّثنا أبو

بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الفقيه ، أخبرنى أبو الحسن على بن أحمد بن بسطام

المحتسب - بالبصرة - حدّثنا حمّاد بن يحيى بن حمّاد (٦) - و صاحب أبى عوانة - حدّثنا

أبى (٧) ، عن أبى عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن

== عن أبى اسحاق السبيعى . كذا قال ، ولكن رواه الحاكم فى المستدرک ( ٤٧٦ / ٢ )

من طريق أبى الأحوص : سلام بن سليم ، عن أبى اسحاق السبيعى : عمرو بن

عبد الله ، بإسناده أيضا ، وقال : (( هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم

يخرّجاه )) اهـ . ووافقه الذهبى . والله الموفق .

(٦) لم أجده فيما بين يدي من المراجع .

(٢) وشعيب هذا من رجال تهذيب الكمال ( ٥٣٧ / ١٢ - ٥٣٨ ) .

(٣) هذا الكتاب مفقود ، لم يصل اليّنا . ذكرت ذلك مرارا فى مواضع من هذا الكتاب .

(٤) ترجم له ابن حبان فى الثقات ( ٢٠٥ / ٨ ) . وذكره العزى فى تهذيب الكمال

( ٣ / ١٤٩٤ خ ) فى ترجمة أبيه : - يحيى بن حمّاد - فىمن زوى عنه .

(٥) فى د : (( الاربلى )) بالراء بعد الألف ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر ،

وهى بضم الهمزة والباء الموحدة ، وتشديد اللام . هذه النسبة الى : (( الأبلّة ))

بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة )) . راجع فى ذلك مشتبه النسبة ص :

(٢) . والاكمال ( ١٣٠ / ١ ) مع الهامش . والانساب ( ١٢٠ / ١ ) .

(٦) كذا بالواو ، بوضوح فى د ، ولعل الصواب فى ذلك : (( وهو )) لكن سقط من الناسخ

ضمير : (( هو )) والله اعلم .

(٧) هو : يحيى بن حمّاد بن أبى زياد الشيبانى ، من شيوخه : أبى عوانة : وضاح

ابن عبد الله اليشكرى . ومن الرواة عنه ابنه : (( حمّاد )) كما فى تهذيب

الكامل ( ٣ / ١٤٩٤ خ ) .

(١) عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أضافَ ضيفاً رجل من بني اسرائيل ، وفى داره كلبه مَجْحٌ )<sup>(٢)</sup> ، فقالت الكلبة : لا أُنْبِحُ ضيفى سائر ليلتى ، فعوى جروها فى بطنها ، فقال الرجل : ما هذا؟ فأوحى / الله الى نبيهم : أن هذا ل ١٩٠ / مثل أمة تجئ فى آخر الأمة ، يَقْهَرُ سَفْهَاءُهَا علماءَهَا )<sup>(٣)</sup> .

وأما الثانى بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها ، والحاء

المفتوحة وآخر الحروف ياءً مشددة ، فهو :

[ ٩٣٦ ] حمّاد بن تحى الكوفى .<sup>(٤)</sup>

حدّث عن عون بن أبى جُحَيْفَةَ ، ومحمد بن كعب القرظى .

روى عنه : محمد بن ابراهيم بن أبى العنيس .

[ ٧٢٤ ] أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، حدّثنا

أحمد بن محمد بن سعيد ، حدّثنا أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن أبى العنيس<sup>(٥)</sup> .

(١) وهو : السائب بن مالك ، ويقال : ابن يزيد ، ويقال : ابن زيد الثقفى ، من الرواة عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنه - ، وروى عنه ابنه : عطاء ، وآخرون راجع تهذيب الكمال ( ١٠ / ١٩٢ - ١٩٣ ) .

(٢) المَجْحٌ ، بضم الميم ، وكسر الجيم ، وتشديد الحاء المهملة فى آخره : الحامل المقرب التى دنا ولادها . انظر النهاية ( ١ / ٢٤٠ ) .

(٣) فى د : (( علماوها )) باثبات الواو قبل هاء الضمير ، وبذلك يقرأ مرفوعاً ، وهذا خطأ من الناسخ ، فانه منصوب بفعل : (( يقهر )) .

ولم أقف فى اسناد الحديث على علة تذكر ، الا ماورد فى عطاء بن السائب ، بأنه صدوق اختلط كما فى التقريب ص : ( ٣٩١ ) . وروى الحديث من طريقه ، وباسناده ، الامام أحمد فى المسند ( ١٧٠ / ١ ) . والبرزّارى فى مسنده ، كما فى كشف الاستار ( ٤ / ١٣١ - ١٣٢ ) . والطبرانى فى الأوسط ، والكبير ، كما فى مجمع الزوائد ( ١ / ١٨٣ ، و ٧ / ٢٨٠ ) . والله اعلم .

(٤) كذا ضبطه فى مؤلف الدارقطنى ( ١ / ٣١١ ) والاكمال ( ١ / ٥٠٢ ، و ٧ / ١٩٠ ) .

والاعلام بما وقع فى مشته الذهبى من الأوهام ص : ( ١٠١ ) والتوضيح ( ٢ / ١٨٣ ) والمشتبه ( ٢ / ٥٥٩ ) . وراجع تهذيب الكمال ( ٧ / ٢٩٦ ) . وتهذيب ابن حجر

( ٣ / ٢٣ ) . وذكر فيهما تمييزاً ، وفى التقريب ص : ( ١٧٩ ) : (( مجهول من الثامنة ))

وفى الميزان ( ١ / ٥٨٩ ) : (( كوفى لا يعرف )) .

(٥) فى د ، يقرأ : (( العباس )) خطأ من الناسخ . والمثبت من مؤلف الدارقطنى ( ١ / ٣١١ ) وهو مصدر المؤلف لهذا الخبر بهذا الاسناد . وراجع الاكمال ( ٦ / ٨٣ ) .

القاضي ، حدّثني عمي : محمد بن ابراهيم بن أبي العنيس قال : حدّثني حمّاد ابن تُحَيٍّ - قالها بضم التاء - قال : حدّثنا عون بن أبي جُحَيْفَةَ ، عن أبيه قال : (( كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم إذا سافر ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ )) . قال : (٢) قوله تعالى : ﴿ كَمْ شَاكَاةٌ ﴾ قال : الكوة .

(١) كذا بوضوح في د ، ومؤتلف الدارقطني (٣١١ / ١) . ولكن قال الدارقطني في مؤتلف (١٥٣٩ / ٣) . والأمير ابن مأكولا في الاكمال (٨٣ / ٦) كلاهما في رسم : (( عَنَيْس )) في ترجمة محمد بن ابراهيم بن أبي العنيس ، : (( أنه ابن عَمِّ ابراهيم بن اسحاق )) . فلعل كلمة : (( ابن )) سقطت في النسخ ، أو ذكره ابراهيم ابن اسحاق ، بلفظ عمي ، مجازا والله اعلم .

(٢) في اسناد هذا الحديث ، أحمد بن محمد بن سعيد ، وهو أبو العباس بن عقدة ، مع تبحره في الحفظ ، ضعفه غير واحد ، وقواه آخرون ، والذين ضعفوه ، هم الأكثرون ، وشدّدوا في ضعفه . راجع تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) . واللسان (١ / ٢٦٣ - ٢٦٦) . وفيه : حمّاد بن تُحَيٍّ - صاحب الترجمة - وهو مجهول ، كما ذكرته قبل قليل ، ولم أقف على رواية الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، إلا في مؤتلف الدارقطني (٣١١ / ١) وهو مصدر المؤلف ، ولكن قصر النبي - صَلَّى اللهُ عليه وسلم - صلاة الظهر والعصر ، بمعنى في حجة الوداع ، قد روي من طرق كثيرة وبألفاظ مختلفة ، عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ ، عن أبيه ، وهو : وهب بن عبد الله السوائي - رضي الله عنه - ، وذلك في الصحيحين ، وغيرهما . انظر جامع الأصول (٧ / ٧١ - ٧٢) مع الهامش . وقد ورد في بعض روايات هذا الحديث : أن النبي - صَلَّى اللهُ عليه وسلم - كان يقصر الصلاة مدة سفره هذا ، الى أن رجع الى المدينة ، رواه مسلم ، الصلاة ، باب ستر المصلي (١ / ٣٦٠) . والامام أحمد في المسند (٤ / ٣٠٩) . والطبراني في الكبير (٢٢ / ١٠٢ ، ١١١ ، ١١٩) . والبيهقي في السنن الكبرى (٣ / ١٥٦) . والله اعلم .

(٣) النور من الآية (٣٥) . والخبر اسناده ضعيف ، ذكرت سببه في التعليق السابق ، وقد روي عن محمد بن كعب القرظي في تفسير : (( المشكاة )) بأنها موضع الفتيلة من القنديل ، وأما تفسيرها بالكوة ، فقد روي عن ابن عباس - رضي الله عنه - وآخرين . راجع في ذلك تفسير الطبري (١٨ / ١٠٤ - ١١١) . والدر المنثور (٥ / ٤٧ - ٥٠) . والله اعلم .

يَحْيَى بن جَابِر      وَ      نَجَّى بن جَابِر

أما الأول ، فهو :

[ ٩٣٧ ] يحيى بن جابر الطائي الشامي - قاضي حص - (١)

سمع النّوّاس بن سمعان ، والمقدام بن معد يكرب . (٢)

روى عنه : سليمان بن سليم ، وصفوان بن عمرو . (٣)

[ ٧٢٦ ] أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي - بأصبهان -

أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدّثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدّثنا أبو  
اليمان . (٤)

- قال سليمان : وحدّثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، حدّثنا أبو المغيرة -

قالا : حدّثنا صفوان بن عمرو ، قال : حدّثني يحيى بن جابر قال سمعت نّوّاس بن

سمعان يقول : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن البر والاثم فقال : ( البرّ  
حسّن الخلق والاثم ما حاك في نفسك ، وكرهت أن يعلمه الناس ) .

( ١ ) وله ترجمة في التاريخ الكبير ( ٢٦٥ / ٨ - ٢٦٦ ) . والجرح والتعديل -

( ١٣٣ / ٩ ) . وثقات العجلي ص : ( ٤٦٩ ) . وابن حبان ( ٥٢٠ / ٥ - ٥٢٦ ) .

والكاشف ( ٢٢١ / ٣ ) . والتهذيب ( ١٩١ / ١١ ) . وفي التقريب ص : ( ٥٨٨ )

: (( ثقة من السادسة ، وأرسل كثيرا ، مات سنة ست وعشرين ومائة )) اهـ .

( ٢ ) كذا بوضوح في د ، والشعب للبيهقي ( ٤٥٧ / ٥ ) . ومسنّد الشاميين للطبراني

( ق ١٩٥ خ ) ، الذي هو مصدر المؤلف لهذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد ،

وهذا يعني : أن يحيى بن جابر - صاحب الترجمة - يروى عن النّوّاس بن سمعان ،

والمقدام بن معد يكرب ، مباشرة ، وسمع منهما ، بينما ورد في بعض المراجع : أن

روايته عنهما مرسل ، ولم يسمع منهما . انظر كتاب المراسيل ص : ( ١٨٨ ) لابن

أبي حاتم ، وتهذيب الكمال ( ١٤٩١ / ٣ خ ) . وتهذيب ابن حجر ( ١٩١ / ١١ )

وجامع التحصيل ص : ( ٣٦٧ ) وقد روى الحديث الدارمي في سننه ( ٢٣٠ / ٢ ) . و

الامام أحمد في المسند ( ١٨٢ / ٤ ) كلاهما من طريق : أبي المغيرة عبد القدوس بن

الحجاج الخولاني ، عن صفوان بن عمرو به ، وعندهما : (( عن نّوّاس بن سمعان ))

بدل : (( سمعت )) كما رواه هكذا البيهقي في الشعب ( ٢٣٦ / ٦ ) من طريق أبي

اليمان أيضا ، والله اعلم .

( ٣ ) في د : (( سليمان بن سليمان )) خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر ، ومصاد الترجمة .

( ٤ ) هو : الحكم بن نافع ، أبو اليمان الحمصي ، من شيوخه : صفوان بن عمرو . ومن الرواة

عنه : أبو زرعة : عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي . كما في تهذيب الكمال ( ١٤٦ / ٧ - ١٥٥ ) .

قال صفوان : وحدّثني عبد الرحمن بن جبير ، عن النّوّاس بن سمعان ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلّم مثل ذلك .

أخبرنا علي بن أبي علي البصرى ، أخبرنا محمد بن المظفر ، حدّثنا بكر بن أحمد ابن حفص الشّعْراني ، حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي قال : (( وأبو عمرو يحيى بن جابر بن حسان بن عمرو بن ثعلبة بن عدى بن ملاءة بن عوف بن أسد بن ربيعة بن سعد بن خنيس بن جديلة بن أد بن أدد بن زيد بن كهلان - قاضي حص في أمانة هشام بن عبد الملك ، اختلف علينا في وقت وفاته ، فقال بعضهم : في آخر خلافة هشام .

قرأت في بعض الكتب القديمة ، مات يحيى بن جابر في خلافة الوليد بن يزيد )) (٤)

- (١) لم أقف على رواية عبد الرحمن بن جبير، عن النّوّاس مباشرة ، لهذا الحديث ، إلا في مسند الشاميين للطبراني ( ق ١٩٥ ) . وهو مصدر المؤلف لهذا الحديث هكذا ، والشهور رواية عبد الرحمن ، عن أبيه - جبير بن نفيير - ، عن النّوّاس بن سمعان ، أخرجه الامام مسلم ، البرّوالصلة ، باب تفسير البرّ والاثم ( ١٩٨٠ / ٤ ) والترمذي ، الزّهد ، باب ماجاء في البرّ والاثم ( ٥٩٧ / ٤ ) . والامام البخاري في الادب المفرد ص : ( ١١٣ ) . والدّارمي في سننه ( ٢٣٠ / ٢ ) . والامام أحمد في المسند ( ١٨٢ / ٤ ) . وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان ( ٣٠٧ / ١ ) والبيهقي في الشعب ( ٤٥٧ / ٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ / ٦ ) ، من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن به . والله أعلم .
- (٢) هو الخليفة الأموي ، كان خليفة من سنة ( ١٠٥ - ١٢٥ هـ ) . راجع سير الاعلام ( ٣٥١ / ٥ - ٣٥٣ ) . وتاريخ الخلفاء ص : ( ٢٣٠ - ٢٣٣ ) .
- (٣) في د ، يقرأ : عليها ، والمثبت من تهذيب الكمال ( ١٤٩١ / ٣ ) حيث ورد فيه هذا الخبر من هذا الوجه الذي رواه الخطيب هنا .
- (٤) وهناك رأى بأنه مات سنة ست وعشرين ومائة ، المرجع السابق ، وطبقات خليفة ص : ( ٣١٢ ) . والوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الخليفة الأموي ، المشهور بالفسق ، كان مدة خلافته سنة واحدة ، بعد خلافة هشام ابن عبد الملك ، المذكور سابقا ، وخرج عليه الناس ، وقتلوه سنة ( ١٢٦ ) وذلك لغلوّه في الفسق واللّهو . انظر تاريخ الخلفاء ص : ( ٢٣٣ - ٢٣٥ ) . و الاعلام ( ١٢٣ / ٨ ) .

وأما / الثاني بالنون المضمومة، والجيم المفتوحة

والياء المشددة ، فهـ : —

( ١٦ ) / نجى بن جابر الحضرمي الكوفي - والد عبد الله بن نجى - ( ١٦ ) .

حدث عن علي بن أبي طالب : روى عنه : ابنه ، عبد الله بن نجى . ( ٢٧ ) .

أخبرني أبو منصور علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال : قرأنا على الحسين

ابن هارون الضبي ، عن أبي العباس بن سعيد قال : حدثنا الحسين بن محمد بن

حازم الجعفي ، حدثنا تغلب بن الضحاك قال حدثني يحيى بن إبراهيم بن المغيرة

ابن خضر الجعفي ، حدثني أبي قال : حدثني جابر الجعفي وشرحبيل بن مُدرك ،

عن عبد الله بن نجى بن جابر الحضرمي ، عن أبيه - وكان صاحب مطهرة علي - قال :

(( صحبتُ علياً في الحضر والسفر ما رأيته يمسح على خف قط )) ( ٣ ) .

( ١ ) وكذا ضبطه في التصحيفات ( ٦٩٥ / ٢ ) . ومؤلف الدارقطني ( ١ / ٣١٢ ) وابن

سعيد الأزدى ص : ( ١٣٣ ) . والاكمال ( ١٩٠ / ٧ ) . والمشتبه ( ٥٥٩ / ٢ ) . و

التوضيح ( ٤ / ٤ خ ) . وراجع أيضا طبقات ابن سعد ( ٦ / ٢٣٣ ) . والتاريخ

الكبير ( ٨ / ١٢١ ) . والجرح والتعديل ( ٨٠ / ٥٠٣ - ٥٠٤ ) . وثقات العجلي ص

: ( ٤٤٨ ) . وثقات ابن حبان ( ٥ / ٤٨٠ ) . وتهذيب الكمال ( ٣ / ١٤٠٨ ) . و

الكاشف ( ٣ / ١٧٦ ) . والميزان ( ٤ / ٢٤٨ ) . والتهذيب ( ١٠ / ٤٢٣ ) . وفي

التقريب ص : ( ٥٦٠ ) : (( مقبول من الثالثة )) اهـ .

ويلاحظ أن المترجم في هذه المراجع ذكر باسم : (( نجى الحضرمي )) دون ذكر

أبيه ، إلا في الاكمال والتوضيح ، وفيهما ورد خلاف في اسم أبيه ، أنه جابر ، أم سلعة

وسياتي عند المؤلف باسم : (( نجى بن سلعة في ت . ٩٤ )) والله اعلم .

( ٢ ) سبقت ترجمته في هذا الكتاب برقم ( ٩٣٢ ) .

( ٣ ) هذا الخبر في اسناده ، أبو العباس بن سعيد ، وهو أحمد بن محمد بن سعيد

المعروف بابن عقدة ، وهو حسب ما جربته في هذا الكتاب ، صاحب أسانيد

معقدة ، حيث أنه يروي عن رجال غير معروفين ، وغير المذكورين في كتب التراجم

المتداولة ، ففي اسناده هذا : شيخه : الحسين بن محمد بن الحسين بن

حازم الجعفي ، ويحيى بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي ، وأبوه : إبراهيم بن المغيرة ،

لم أجد تراجمهم فيما بين يدي من المراجع ، هذا بالإضافة إلى أن ابن عقدة

نفسه ، مع اعتراف الأئمة : أنه كان بحرا في الحفظ ، ضعفه غير واحد ،

وقواه آخرون ، والذين ضعفوه هم الاكثرون ، وشددوا في ضعفه . انظر مثالا

تاريخ بغداد ( ٥ / ١٤ - ٢٣ ) واللسان ( ١ / ٢٦٣ - ٢٦٦ ) .

ولو فرضنا : أن الخبر صحيح ، فليس معناه أن علياً - رضي الله عنه - ، لا يمسح

المسح على الخفين ، بل معناه : أنه كان يختار الغسل على المسح ، وذلك

مدة صحبة نجى الحضرمي آياه ، بل روى عنه خبر في المسح على الخفين ،

كما روى عنه فعلة أيضا . راجع جامع الاصول ( ٧ / ٢٤٠ - ٢٤٢ ) . ومصنف

عبد الرزاق ( ١ / ١٩١ - ٢١٠ ) وابن أبي شيبة ( ١ / ١٧٥ - ١٩٠ ) .

والله الموفق .



[ ٧٢٧ ] أخبرنا القاضي أبو عمر الهاشمي ، حدّثنا علي بن اسحاق المادرائي ، حدّثنا عيسى بن عقّان بن مسلم ، حدّثنا أبي ، حدّثنا شعبة ، أخبرني علي بن مُدرك قال : سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن عبد الله بن نجّي ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ) (٢) .  
رواه الحارث بن يزيد العكلي ، عن أبي زرعة ، عن عبد الله بن نجّي ، عن علي ، ولم يذكر في الاسناد نجّياً . (٣)

(١) هو : عقّان بن مسلم الصقّار البصري ، من الرواة عن شعبة بن الججاج . انظر ترجمته في تاريخ بغداد ( ٢٦٩/١٢ - ٢٧٧ ) وغيره .  
(٢) رواه أبو داود ، الطهارة ، باب في الجنب يؤخر الغسل ( ٥٨/١ ) .  
واللباس ، باب في الصور ( ٧٢/٤ - ٧٣ ) . والنسائي ، الطهارة ، باب في الجنب اذا لم يتوضأ ( ١/١٤١ ) . والصيد والذبايح ، باب امتناع الملائكة من دخول بيت فيه كلب ، ( ٧/١٨٥ ) . وابن ماجه ، اللباس ، باب الصور في البيت ( ٢/٣٠٦ ) تحقيق الأعمى . والامام أحمد في المسند ( ١/٨٣ ، ١٣٩٤ ) .  
أبو يعلى في مسنده ( ١/٢٦٥ - ٢٦٦ ، ٤٦١ ) . وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان ( ٢/٢٥٧ ) . والحاكم في المستدرک ( ١/١٧١ ) . والبيهقي في سنن الكبرى ( ١/٢٠١ ) ، كلهم من طريق عبد الله بن نجّي ، عن أبيه ، عن علي - رضي الله عنه - ، مرفوعاً بلفظ : ( لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة و لا كلب ولا جنب ) . أو بنحوه . وقال الحاكم : ( هذا الحديث صحيح ، فان عبد الله ابن نجّي من ثقات الكوفيين ، ولم يخرجوا فيه ذكر الجنب ) . ا هـ ولم يعلق عليه الدّهبي ، مع أنه قال في الكاشف ( ٣/١٧٦ ) : ( نجّي الحضرمي ، عن علي ، وعنه ابنه : عبد الله ، لكن ) . وقال في المغني ( ٢/٦٩٥ ) : ( لا يعرف ) . ا هـ .  
وقال في الميزان ( ٤/٢٤٨ ) : ( نجّي الحضرمي ، عن علي بحديث : لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جنب . رواه شعبة ، عن علي بن مدرك ، عن أبي زرعة ، عن عبد الله بن نجّي ، عن أبيه ، ولا يدري من هو ؟ ) . ا هـ .  
كذا قال ، ونجّي الحضرمي هذا ، وثقه العجلي ، وسكت عنه البخاري ، وابن أبي حاتم ، وقال ابن حجر : ( مقبول ) . كما في مصادر الترجمة ، وروى حديثه الامام البخاري في التاريخ الكبير ( ٨/١٢١ ) . ولفظه مثل لفظ المؤلف هنا ، فدرجة الحديث لا يقل عن الحسن . والله اعلم .

(٣) في ديمقراً : ( وكل ) خطأ من الناسخ ، وأخرج رواية الحارث هذا ، الدارمي في سننه ( ٢/١٩٦ ) . والامام أحمد في المسند ( ١/٨٠ ) . وأبو يعلى في مسنده ( ١/٤٤٤ - ٤٤٥ ) . ولكن ورد في مسند أحمد : ( الحارث العكلي ، عن عبد الله بن نجّي ) . يعني : لم يذكر بينهما : أبو زرعة بن عمرو ، والامام أحمد رواه عن أبي بكر بن عيَّاش ، عن مغيرة بن مقسم ، عن الحارث ، وقال أحمد محمد شاكر ، محقق المسند ( ٢/٤٠ ) . في الهاشمي : ( ولعل أبا بكر بن عيَّاش وهم في حذف أبي زرعة ) . ا هـ .

قلت : وهذا محتمل ، لأن أبا يعلى الموصلي ، روى الحديث أيضاً من طريق مقسم بن مغيرة ، ولم يحذف أبا زرعة . والله اعلم .

يَحْيَى بن سَلَمَةَ      و      نُجَيْ بن سَلَمَةَ

أما الأول ، فهو :

[ ٩٣٩ ] يَحْيَى بن سَلَمَةَ بن كَهَيْل الحضرمي الكوفي (١) .

حدّث عن أبيه ، وعن موسى بن أبي عائشة .

روى عنه : سفيان بن عيينة ، ويونس بن بكير ، وعبد الله بن ثعير ، وأبو غسان مالك

ابن إسماعيل ، ومنصور بن سَلَمَةَ الخزاعي .

[ ٧٢٨ ] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أخبرنا

محمد بن مخلد الدّوري ، حدّثنا أحمد بن منصور بن سَلَمَةَ ، حدّثنا أبي ، عن يحيى (٢)

ابن سَلَمَةَ بن كهيل ، عن أبيه (٣) ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال : قال رسول الله

صلّى الله عليه وسلّم : ( قِتالُ المسلم كُفْرٌ وسبابه فسوق ) (٤) .

(١) وله ترجمة في طبقات ابن سعد (٣٨٠/٦) . وتاريخ يحيى برواية السّدوري

(٦٤٨/٢) . والتاريخ الكبير (٢٧٧/٨ - ٢٧٨) . والصغير (٣٤٧/١ ، ٦٤٨/٢)

وضعفاء الصغير للبخاري ص : (١١٩) . وضعفاء النسائي ص : (١٠٩) . والجرح

والتعديل (١٥٤/٩) . وضعفاء العقيلي (٤٠٥/٤) . والكامل لابن عسدي

(٢٦٥٢/٧ - ٢٦٥٤) . وتاريخ الثقات للعجلي ص : (٤٧٢) . وثقات ابن

حبّان (٥٩٥/٧) . والمجروحين له (١١٢/٣) . والميزان (٣٨١ - ٣٨٢)

والتهديب (٢٢٤/١١ - ٢٢٥) . واتفقوا في هذه المراجع على ضعفه ، وفي

التقريب ص : (٥٩١) : (( متروك ، وكان شيعيًا من التاسعة ، مات سنة تسع

وسبعين ، وقيل قبلها )) ا هـ .

(٢) هو : منصور بن سَلَمَةَ الخزاعي ، له ترجمة في تاريخ بغداد (٧٠/١٣ - ٧١) .

والتهديب الكمال (١٣٧٥/٣) .

(٣) هو : سَلَمَةَ بن كهيل ، أبو يحيى الحضرمي الكوفي ، من شيوخه : أبي الأحوص :

عوف بن مالك بن نضلة الجُسمى . ومن الرواة عنه ابنه : يحيى . كما في تهذيب

الكمال (٣١٣/١١ - ٣١٧) .

(٤) اسناد الحديث ضعيف جدًا ، بسبب صاحب الترجمة ، وضحت ذلك قبل قليل ،

ورواه المؤلف بهذا اللفظ والاسناد في تاريخ بغداد (١٤٩/٥) أيضًا ، ولكن

الحديث نفسه صحيح روى من وجه غير هذا ، ذكرت مخارجه فيما سبق ( ت ٣٩ ،

ح ٣٣ ، وت ٥٢٠ ، ح ٤٠٦ ) . والله العوفق .

وأما الثاني يضم النون ، وفتح الجيم

وتشديد الياء ، فهو : —————

[ ٩٤٠ ] نجى بن سلمة - والدُ عبد الله بن نجى الحضرمي - هكذا نسبته

ابن الكلبي ، وقد ذكرنا عن غيره أنه : ((نجى بن جابر)) (١) .

أخبرنا الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، قال : ذكر أبو سعيد السكرى ،

عن محمد بن حبيب ، عن هشام بن الكلبي فى نسب حضرموت فقال : ((نجى بن

حشم بن أسد بن خلية بن شاجى بن موهب بن أسد بن جعشم بن حريم / بن ل ٩١ / ١

الصدف . قال : والصدف هو : شهبال بن دعى بن زياد بن حضرموت ، قال : وأولاده

: عبد الله بن نجى - صحب علياً ، وروى عنه [ و ] عن الحسين ، وعن عمار - . (٤)

واخوته : مسلم ، والحسين ، وعمران ، والأسقع - وهو عقبه - ونعيم ، وعلى ، وحمزة

بنونجى ، قتلوا كلهم مع على - بصقن - وهم سبعة .

وكثير بن نجى ، وأبراهيم بن نجى درجا .

فولدُ عبد الله بن نجى : محمد بن عبد الله .

قال ابن حبيب : وقيل : إن نجى ، هو ابن سلمة بن حشم بن مالك بن أسد

ابن نجى بن نعل بن كهش بن أخشن بن أيدعان بن حريم بن الصدف .

والأول أصح القولين عند ابن حبيب (( (٥) .

(١) راجع فيما سبق الترجمة (٩٣٨) . والتعليق عليها .

(٢) بكسر الحاء المهملة ، وسكون الشين المعجمة ، كما فى الاكمال (١٠٢ / ٢) .

(٣) بالشين المعجمة ، والجيم . كما فى هاش الاكمال (١٤٠ / ٥) .

(٤) بينهما ساقط فى د ، أضفته من العصادز التى ورد فيها هذا الخبر ، وتذكر فى ما بعد .

(٥) الخبر بهذا اللفظ والاسناد فى مؤلف الدارقطنى (٣١٢ / ١ - ٣١٣) وهو

مصدر المؤلف . وراجع فى هذا الكتاب (١ / ٥٤٠ - ٥٤١) رسم : (( حشم ))

و (٢ / ٨٥٤ - ٨٥٥) رسم : (( حريم )) أيضا . وانظر الاكمال

(٣ / ١٣٤ ، و ٧ / ١٩٠) . والله الموفق .

## باب الأسماء التي اتفق على حذف

بعض حروفها في الخط وهي ثابتة في اللفظ.

سُفْيَانُ بن عقبة وسُقَيْرُ بن عقبة

أما الأول بسين مبهمة، وفاء، وبعد الياء ألف ثابتة في اللفظ، وتتلوهانون، فهو :

[ ٩٤١ ] سفيان بن عقبة السوائي الكوفي - أخو قبيصة، ومحمد - (٢) .

حدّث عن مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وحمزة بن حبيب الزيات .

روى عنه : عبيد بن يعيش، وعبيد بن أسباط، وأبو كريب : محمد بن العلاء .

[ ٧٢٩ ] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن

عبد الله بن أحمد الصفار الاصبهاني - إملاءً، في سنة ست وثلاثين وثلاثمائة - حدّثنا

أبو عمرو همام بن محمد بن النعمان - أخو عبد الله، ومات قبله - حدّثنا عبيد بن

يعيش، حدّثنا سفيان بن عقبة العامري، عن مسعر، عن مجاهد بن رومي عن أبي

أمامة قال : (( رآني النبي صلى الله عليه وسلم - وأنا أحرّك شفتي - فقال : ( ماتقول

يا أبا أمامة ؟ ) فقلت : أذكر الله عزّوجل، فقال : ( ألا أدلك على ما هو أفضل من

ذكر الله الليل مع النهار، والنهار مع الليل ؟ ) قلت بلى يا رسول الله قال : ( تقول

: سبحان الله عدد ما خلق، سبحان الله ملء ما خلق، والحمد لله عدد ما خلق،

والحمد لله عدد ما في السماوات والأرض، والحمد لله ملء ما في السماوات والأرض، و

سبحان الله مثل ذلك، ولا إله إلا الله مثل ذلك، والله أكبر مثل ذلك ) (٤) .

(١) السوائي، بضم السين المهملة، وفتح الواو بعدها الألف، وفي آخرها الياء آخر

الحروف . هذه النسبة إلى بني سواة بن عامر . الأنساب ( ١٨٢ / ٧ ) وراجع

في ترجمة سفيان هذا تهذيب الكمال ( ١١ / ١٧٤ - ١٧٥ ) وسير الأعلام

( ١١ / ١٣٥ - ١٣٦ ) . وفي هامشها سرد واف لمصادر ترجمته . وفي

التقريب ص : ( ٢٤٤ ) : (( صدوق من التاسعة )) ١ هـ .

(٢) في المختصر : (( ومحمد بن مسعر )) سقطت فيه كلمة : (( حدّث )) ، وعن

تصحيح إلى : (( ابن )) .

(٣) ترجم للاخوين، أبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢ / ٥٦ ) ترجمة : عبد الله ، و

( ٢ / ٣٤٠ ) ترجمة : همام، وذكر تاريخ وفاة عبد الله سنة ( ٢٨١ هـ ) وفاته همام

سنة ( ٢٧٥ هـ ) .

(٤) في د، يقرأ : (( مثال )) لعلة من الناسخ، ولم أقف في اسناد المؤلف لهذا

الحديث، على علة تذكر، إلا ماورد في ترجمة مجاهد بن رومي، في التاريخ

الكبير ( ٧ / ٤١٢ ) . والجرح والتعديل ( ٨ / ٣٢٠ ) . وثقات ابن حبان

( ٧ / ٤٩٩ ) من أنه روى، عن عطاء، وعنه الثوري، وهذا يعني أنه من اتباع

التابعين، وليس تابعيا، فروايته عن الصحابي تعد مرسلة . واللما علم .

وأما الثاني بالشين المعجمة المضمومة، والقاف

المفتوحة وآخر الحروف راء، فهـو :

(١) شقير بن عقبة الغزّي . [ ٩٤٢ ]

حدّث عن اسماعيل بن يحيى المزني .

روى عنه : الفضل بن عبيد الله الهاشمي - شيخ كان ببیت المقدس - .

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدّل ، حدّثنا أبو الحسين محمد بن

عثمان النصيبي - بمكة ، من لفظه - حدّثنا أبو عبد الله الفضل بن عبيد الله الهاشمي -

ببيت المقدس - حدّثنا شقير بن عقبة الغزّي ، أخبرنا المزني قال : سمعتُ الشافعي

يقول : (( ليس ينحسم أحد إلا وله / مُحَبٌّ ومُبَغِّضٌ ، فاذا لا بدّ من ذلك ، فليكن ل ٩٢ / ١

المرء مع طاعة الله - أوفى طاعة الله عزوجل )) -

قال : وسمعت المزني يحكي عن الشافعي قال : (( القرآن كلام الله غير مخلوق )) (٤)

ولكن الحديث نفسه قد روى من وجه آخر، عن أبي أمامة : صدى بن عجلان

- رضى الله عنه - أيضا ، رواه الطبراني في الكبير ( ٢٨٤ / ٨ ، ٣٥١ - ٣٥٢ ) .

قال الهيثمي في المجمع ( ٩٣ / ١٠ ) : (( رواه الطبراني من طريقين ، واسناد

أحدهما حسن )) ا هـ .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان ( ٩٨ / ٢ ) . وموارد الظمان

ص : ( ٥٢٩ ) من طريق محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبي أمامة ، واسناده

حسن . كما أخرجه ابن عساکر في التاريخ ( ٨ / ١٥٠ / ١ ب ) الظاهرية . وراجع

تهذيبه ( ٤٢١ / ٦ - ٤٢٢ ) . والله الموفق .

( ١ ) وكذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٣١١ / ٤ ) . والامير ذكره بنص الخطيب ، إلا أنه

حذف الخبر ، واسناده ، فلعله اقتبسه من هذا الكتاب ، حيث لم أقف عليه في

مرجع آخر . والله اعلم .

ونسبته : الغزّي ، بفتح الغين وتشديد الزاي المعجمتين ، الي : (( غزّة فلسطين ))

انظر الانساب ( ١٤٦ / ٩ ) . والتصير ( ١٠٠٢ / ٣ ) .

( ٢ ) في د : (( انا )) بتكرار (( نا )) لعله من الناسخ .

( ٣ ) كذا يقرأ ، بالحاء والسين المهملتين ، لعله يقصد : لا يكون الرجل حاسما ، أي :

قاطع للامور ، كَيْسًا فيها ، إلا وله . . . الخ . راجع لسان العرب ( ١٢ / ١٣٤ -

١٣٥ ح س م ) وفيه : (( الحيسم : الرجل القاطع للامور الكيس )) ا هـ .

( ٤ ) اسناد الخبر ساقط ، ففيه : محمد بن عثمان النصيبي ، متهم بالكذب ، كما في

تاريخ بغداد ( ٥١ / ٣ - ٥٢ ) . والانساب ( ١١٨ / ١٣ - ١٢١ ) . واللسان

( ٥ / ٢٨١ - ٢٨٢ ) . ولم أقف على الخبر بهذا اللفظ والاسناد فيما بسين

يدي من المراجع ، ولكن مسألة : (( القرآن كلام الله غير مخلوق )) قد رويت

عن الامام الشافعي - رحمه الله - ، من عدّة وجوه . راجع مناقب الشافعي للبيهقي

( ٤٠٣ / ١ - ٤١١ ) والله الموفق .

سهل بن سفين وسهل بن سقير

أما الأول ، بالفاء والنون ، فهو :

[ ٩٤٣ ] سهل بن سفيان <sup>(١)</sup>

حدث عن هشيم بن بشير . روى عنه : حميد بن الربيع اللخمي الكوفي .

[ ٧٣٠ ] حدثني عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي - من أصل كتابه -

حدثنا أبو بكر بن شاذان ، حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، حدثنا

جدِّي <sup>(٢)</sup> ، حدثنا سهل بن سفيان ، حدثنا هشيم ، حدثنا حصين بن عبد الرحمن <sup>(٣)</sup>

قال : سمعت أبا وائل يقول : حدثنا مسروق بن الأجدع قال : (( لما نشب الناس في

أمر عثمان دخلت على عائشة - بيني وبينها الحجاب - فقلت يا أمه ، أتى أرى الناس

قد نشبوا في أمر عثمان ، واتى والله أخاف أن يستذلوك عن رأيك قالت : (( ليس ما قلت

يا ابن أخي ، لأن آخر من السماء إلى الأرض - إلى غير عذاب من الله - أحب إلي من

أن أعين على دم امرئ مسلم بغير حق ، ولكن قلت ذلك إني لخائفة ، لقد رأيت في حياة

تراني <sup>(٤)</sup> ، لكأني على ظرب <sup>(٥)</sup> ولكأن حولي بقراً روضاً ، أو غنماً روضاً ، فوقع فيها رجال

ينحرونها حتى ما أسمع لشيء منها خوارة ، فكرهت أن أنزل من الظرب ، فتلطح ثيابي

من الدماء ، وكرهت أن أرفع ثيابي ، فبيدوني ما لا يحل ، فبينما أنا كذلك إذ جاءني

رجلان - أو جاءني ثوران - فأطلعاني ، ثم اجتلاني حتى جازاني تلك السدماء ،

فقصتها على أبي ، فذرفت عيناه ، ثم قال : (( أي بُنية ، أما والله لئن صدقت ليقتلن

حولك فئام من الناس )) .

(١) لم أجده فيما بين يدي من المراجع .

(٢) هو : حميد بن الربيع اللخمي الكوفي وله ترجمة في تاريخ بغداد ( ١٦٢ / ٨ - ١٦٥ ) .

(٣) في د ، يقرأ : (( حضير )) خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت ، وسيأتي كذلك في

إثناء الحديث ، وهو : حصين بن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي . من

شيوخه : أبي وائل : شقيق بن سلمة . ومن الرواة عنه : هشيم بن بشير . كما في

تهذيب الكمال ( ٥١٩ / ٦ - ٥٢٣ ) .

(٤) كذا يقرأ ما في د .

(٥) ظرب ، بالطاء المعجمة ، بوزن كف ، جمعه : الطراب ، أي الجبال الصغار . من

النهاية ( ١٦٥ / ٣ ) . وفيه ذكر هذا الجزء من الخبر .

(٦) روضاً ، جمع رابض ، أي الذي برك على الأرض . النهاية ( ١٨٤ / ٢ ) وفيه

هذا الجزء من الخبر .

قال حصين : سمعتُ أبا جميلة<sup>(١)</sup> يقول : شهدتُها حين صرع بها جملها بالعربد<sup>(٢)</sup>

أو بالخريبة - هشيم شك - فجاء محمد ابن أبي بكر، وعمار بن ياسر ، فقطعا عرضة الرجل ، ثم احتملاها ، حتى جازا بها تلك الدماء ، فادخلوها دوربني خلف ، فإذا رجل مقتول ، قالت : (( رُدُّوني رُدُّوني ، لأن أكون قررت ، كما قررن صواحباتي ، أحب التي من أن يكون لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup> مثل عبد الله

ابن الزبير .

(١) هو : ميسرة بن يعقوب ، أبو جميلة - بفتح الجيم - الكوفي ، صاحب راية على - رضى الله عنه - ، وروى عنه : حصين بن عبد الرحمن السلمي . كما في تهذيب الكمال ( ١٣٩٦ / ٣ خ ) .

(٢) العربد ، بالكسر ثم السكون ، وفتح الباء الموحدة ، ودال مهملة .... اسم موضع بالبصرة مشهور . كما في معجم البلدان ( ٩٧ / ٥ - ٩٨ ) .  
والخريبة ، تصغير خربة ، بالخاء المعجمة والراء ، موضع بالبصرة ، وعند ها كانت وقعة الجمل . المرجع نفسه ( ٣٦٣ / ٢ ) .

(٣) كذا بمقدار كلمتين بياض في د والنسخ المنقولة عنها ، ولم أقف على مرجع روى فيه هذا الخبر هكذا مطولا ، بهذا اللفظ والاسناد ، وقال الهيثمي في مجمع ( ٢٣٨ / ٧ ) : (( وعن محمد بن قيس قال : ذكر لعائشة يوم الجمل ، قالت : والناس يقولون : يوم الجمل ؟ ! ، قالوا : نعم ، قالت : وددت أني كنت جلست ، كما جلس أصحابي ، وكان أحبَّ إليَّ أن أكون وُلِدْتُ من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بضع عشرة ، كلهم مثل عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، ومثل عبد الله بن الزبير . رواه الطبراني ، وفيه : أبو معشر : نجيح ، وهو ضعيف يكتب حديثه ، وبقية رجاله ثقات )) . كذا قال : رواه الطبراني ، دون ذكر كتابه ، وقد بحثت عنه في معجمه الكبير ، في مسند عائشة - رضى الله عنها - ولم أقف عليه . والله اعلم .

وروى هذا الجزء من الخبر ابن أبي شيبه في المصنف ( ٢٧٧ / ١٥ ) بلفظ : (( لأن أكون جلست عن مسيري كان أحب إلي من أن يكون لي عشرة من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مثل ولد الحارث بن هشام )) . رواه الحاكم في المستدرک ( ١١٩ / ٣ ) بلفظ (( وددت أني كنت ثكلت عشرة مثل الحارث ابن هشام ، وانى لم أسر مسيري مع ابن الزبير )) . والله اعلم .

ويلاحظ : أن في اسناد المؤلف لهذا الخبر : سهل بن سفيان - صاحب الترجمة - لم أجده ، وحמיד بن الربيع اللخمي ، مختلف فيه : كذب ابن معين ، وقال أبو بكر البرقاني : ليس بحجة . وأثنا عليه الامام أحمد ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وقال الدارقطني : (( وقد حمل الحديث عنه الأئمة ، ورووا عنه ، ومن تكلم فيه لم يتكلم فيه بحجة )) نقلته من تاريخ بغداد ( ١٦٢ / ٨ - ١٦٥ ) . وراجع اللسان ( ٣٦٣ / ٢ - ٣٦٤ ) .

ولكن روى أبو عبيد الهروي في غريبه ( ٣٣٢ / ٤ ) . جزء من هذا الخبر ، الجزء الذي فيه كلمة : (( ظرب )) وذلك من طريق علي بن عاصم ، عن حصين ، عن أبي وائل ، عن مسروق . وعلى بن عاصم ، صدوق يخطئ ويصرورمي بالتشيع . كما في التقريب ص : ( ٤٠٣ ) . كما روى الجزء الذي فيه تعبير أبي بكر لرؤيا بنته : عائشة - رضى الله عنها - ، ابن أبي شيبه في المصنف ( ٧٢ / ١١ ) بسند =

وأما الثاني بالقاف المفتوحة ، والراء ، وبينهما ياء ساكنة ، والسين في الأول ، وفي هذا مهملة ، فهو :

[ ٩٤٤ ] سهل بن سُقَيْرِ الْخَلَّاطِي .

حدّث عن ابراهيم بن سعد الزّهري ، وعبد العزيز بن محمد الدّراوردي ، وسفيان

ابن عيينة ، وسفيان بن هرّاسة ، واسحاق بن بشر البخاري - وغيرهم - .

روى عنه : أحمد بن عبدان<sup>(٢)</sup> بن أيّوب البردعي ، والقاسم بن عبد الرحمن الفارقي ،

/ وشعيب بن محمد الدّيبلي . وربما قيل في الرواية عنه : (( سهل بن صقر )) ل ٩٢ / ١

بالصاد . وكان كذّابا يضع الحديث .<sup>(٥)</sup>

[ ٧٣١ ] أخبرني عبد العزيز بن علي الورّاق ، حدّثنا محمد بن أحمد بن

محمد الهفّيد ، حدّثنا أبو القاسم شعيب بن محمد بن أحمد بن بزيع الدّيبلي ، حدّثنا<sup>(٣)</sup>

سهل بن سُقَيْرِ ، حدّثنا حمّاد بن عمرو ، عن ميسرة بن عبد ربه ، عن أبي عائشة

فيه مجالد بن سعيد ، قال في التقريب ص : ( ٥٢٠ ) : (( ليس بالقوي ، وقد

تغير في آخر عمره )) . ١ هـ . ولكن يفهم منه ومن غيره أنه من رجال مسلم ، وبقية

رجاله ثقات . وراجع أيضا مسند أبي بكر - رضي الله عنه - ص : ( ١٠٢ ) تاليف السيوطي .

فالحاصل : أن أجزاء من هذا الخبر ، رويت بأسانيد ، ليس فيها ضعف شديد .

( ١ ) وهو بهذا الضبط في مؤلف الدّارقطني ( ١١٧٣ / ٣ ) . وابن سعيد الأزدي ص

: ( ٦٥ ) والاكمال ( ٣٠٩ / ٤ ) . والمشتبه ( ٣٦٢ / ١ ) . والتبصير ( ٦٨٤ / ٢ ) .

والخلّاطي ، بكسر الخاء المعجمة ، وتخفيف اللام ألف ، بعدها طاء مهملّة ،

نسبة الى : (( خلّاط )) مدينة بأرمينية . من هامش الانساب ( ٢١٦ / ٥ ) ومعجم

البلدان ( ٣٨٠ / ٢ ) .

( ٢ ) كذا بوضوح في د ، واللسان ( ١٩٢ / ١ ) . وفي تهذيب الكمال ( ١٩٤ / ١٢ ) :

(( ابن عبد الله )) .

( ٣ ) بفتح الدّال المهملّة ، بعدها ياء موحدة مكسورة ومثناة ساكنة في تحت . هذه

النسبة الى : (( الدّيبلة )) اسم بلدة . الاكمال ( ٣٥٢ / ٣ ) والانساب ( ٢٧٨ -

٢٧٩ ) .

( ٤ ) وأشير الى هذا الوجه في التوضيح ( ١٣٧ / ٣ خ ) . وكذا له ترجمة في الكامل لابن

عدي ( ١٢٧٨ / ٣ ) . وتهذيب الكمال ( ١٩٣ / ١٢ - ١٩٥ ) . والميزان ( ٢٣٨ / ٢ )

والتهذيب ( ٢٥٤ / ٤ ) وقد أشير في بعضها الى الوجه الأول أيضا .

( ٥ ) نقل عن الخطيب قوله هذا في المصادر السابقة ، عدا الكامل ، ولم أجد في



: يزيد بن عبدالعزيز السعدي ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة وابن عباس أتتهما قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( العلم خير من العمل ، وملاك دينكم الورع )<sup>(١)</sup> .

== المؤلفات الأخرى الموجودة لدى للخطيب ، فلعلهم اقتبسوه من كتابنا هذا دون ذكر اسمه . والله اعلم .  
وفي التقريب ص : ( ٢٥٨ ) : (( منكر الحديث أتهمه الخطيب بالوضع ، من العاشرة )) ا هـ .

(١) الحديث اسناده هالك وساقط ، ففيه : أبو عائشة يزيد بن عبدالعزيز السعدي لم أجد ، وميسرة بن عدي ، يرمى بالكذب والوضع . كما في الجرح ( ٢٥٤ / ٨ ) واللسان ( ١٣٨ / ٦ - ١٤٠ ) . وحامد بن عمرو اثنان ، لم أتمكن من تعيينهما ، ان كان الاسدي ، فهو لا بأس به ، وان كان أبا اسماعيل النصيبى ، فهو منكر الحديث متروك ، متهم بالكذب والوضع ، كما في الجرح ( ١٤٤ / ٣ - ١٤٥ ) . و تاريخ بغداد ( ١٥٣ / ٨ - ١٥٥ ) . واللسان ( ٣٥٠ / ٢ - ٣٥١ ) . هذا بالاضافة الى ما قاله المؤلف فى صاحب الترجمة .

ولكن الحديث ، قد روى من وجه آخر عن ابن عباس - رضى الله عنه - ، رواه الطبرانى فى الكبير ( ٣٨ / ١١ ) . وابن عدى فى الكامل ( ١٢٩٣ / ٣ ) . والخطيب فى التاريخ ( ٤٣٦ / ٤ ) . وابن عبد البر فى جامع بيان العلم ( ٢٣ / ١ ) . وابن الجوزى فى المتناهية ( ٦٧ / ١ - ٦٨ ) . وهما روياه من وجه آخر من حديث أبي هريرة أيضا . وفى اسناد الحديثين ضعف شديد بينه ابن الجوزى ، والهيثمى فى المجمع ( ١٢٠ / ١ ) . ولكن روى فى هذا المعنى ، من حديث حذيفة ، رواه البرزاز ، كما فى كشف الاستار ( ٨٥ / ١ ) . والطبرانى فى الاوسط ، كما فى المجمع ( ١٢٠ / ١ ) . والحاكم فى المستدرک ( ٩٢ / ١ - ٩٣ ) . وابن عدى فى الكامل ( ١٥١٤ / ٤ ) ، وأبو نعيم فى الحلية ( ٢١٢ / ٢ ) . ومن حديث عمرو بن قيس الملائي ، مرفوعا مرسلا ، رواه ابن أبي شيبة فى المصنف ( ٥٤٠ / ٨ ، و ١٣ / ٢٥٠ ) وابن عبد البر فى الجامع ( ٢٢ / ١ ) . ومن حديث سعد بن أبي وقاص ، رواه الحاكم فى المستدرک ( ٩٢ / ١ ) . وصححه ، ووافقه الذهبي . فالحديث بكثرة طرقه وشواهد ، يبلغ درجة الحسن . والله اعلم .

أبو الحسن بن شقير و أبو الحسن بن سفيان

أما الأول بالشين المعجمة ، والقاف ، وآخر الحروف راء ، فهو :

[ ٩٤٥ ] على بن الحسين بن يعقوب ، أبو الحسن الهمداني الكوفي ، كان أبوه

: (( الحسين )) يلقب : (( شقيرا )) (١) .

حدّث عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، والحسن بن حباش الدهقان ، وجعفر

ابن محمد بن عبيد بن عتبة الكندي وغيرهم .

روى عنه : أحمد بن محمد بن عمران بن الجندی وكناه ، ونسبه الى لقب أبيه

من غير أن يسميه . وحدّث عنه أيضا جناح بن ذبير - وغيره من الكوفيين -

[ ٧٣٢ ] أخبرنا الحسن بن أبي طالب ، حدّثنا أحمد بن محمد بن عمران ،

حدّثنا أبو الحسن بن شقير ، حدّثنا جعفر بن محمد بن عبيد ، حدّثنا أحمد بن يحيى

الأودي ، حدّثنا مخلول بن إبراهيم ، حدّثنا محمد بن بكر ، حدّثنا الربيع بن منذر

الثوري ، عن أبيه (٢) قال : سمعت الحسين بن علي يقول : (( من دعت عينه فينا دعة ،

أو قطرت عينه فينا قطرة أثواه الله بها في الجنة حقا ، وإن دخل النار ، أخرجته منها )) .

قال جعفر بن محمد : قال أحمد بن يحيى : (( قرأيت الحسين بن علي فيما

يرى النائم ، فقلت يا ابن رسول الله ، حدّثني مخلول بن إبراهيم ، عن محمد بن بكر ،

عن الربيع بن منذر الثوري ، عن أبيه أنه سمعك تقول : (( من دعت عينه فينا دعة ،

أو قطرت عينه فينا قطرة ، أثواه الله بها في الجنة حقا ، وإن دخل النار أخرجته منها )) .

أفحدّثته بهذا ؟ فقال : نعم ، أنا قلته ، قال : قلت : أفأرويه عنك ؟ قال : أروه ،

(١) وبهذا الضبط ذكره المؤلف في كتابه المؤتفخ (ل/٨٣ ب) أيضا ، كما

ذكره الأمير ابن ماكولا في الاكمال (٣١٢/٤) . وتهذيب مستمر الاوهام

ص : (٢٦٩) . ويستفاد من نص ابن ماكولا في الاكمال : أن شقيرا ، لقب

على نفسه ، ولكن ذكره آباء في الآباء ، يدل على أنه لا يرى ذلك

والله اعلم .

(٢) هو : منذر بن يعلى الثوري ، من رجال تهذيب الكمال (٣/١٣٧٤ خ) . ولكن

لم يرد فيه : أنه يروي عن الحسين بن علي - رضي الله عنهما - بل ورد فيه : أن

من شيوخه : الحسن بن محمد (ابن الحنفية) ابن علي بن أبي طالب . ومن

الرواة عنه ابنه : الربيع . والله اعلم .

قلت : سقط الاسناد بيني وبينك ؟ ، قال : قد سقط ، فكان أحمد بن يحيى يقول : حدّثني الحسين بن علي فيما <sup>(١)</sup> .

وأما الثاني بالسین المهملة ، والفاء والنون ، فهو :

[ ٩٤٦ ] محمد بن أحمد بن حمّاد بن سفيان ، أبو الحسن الكوفي الحافظ <sup>(٢)</sup> .

حدّث عن علي بن العباس المقائعي ، وعبد الله بن زبد البجلي - وتحوهما -

حدّثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، وأحمد بن أحمد السبي <sup>(٣)</sup> ، والحسين

ابن علي الطناجيري وأحمد / بن محمد العتيقي - وغيرهم - . ل ٩٣ / ١ اد

[ ٧٣٣ ] أخبرني الطناجيري ، حدّثنا أبو الحسن بن سفيان الحافظ -

بالكوفة - ، حدّثنا محمد بن دُليل بن بشير بن سابق الاسكدراني ، حدّثنا عبد الله

ابن خبيق <sup>(٤)</sup> أبو محمد ، حدّثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان ، عن محمد بن جُحادة ،

عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : (( كان رسولُ الله يطوف على نسائه ، هذه ثم هذه

ثم يفتسل غسلاً واحداً )) <sup>(٥)</sup> .

( ١ ) هذا الخبر في اسناده : محمد بن بكر ، لم أجده بالوصف المذكور في هذا الاسناد ، وفيه : مخول بن ابراهيم الكوفي ، رافضى بغيض ، صدوق في نفسه . كما في اللسان ( ١١ / ٦ ) وجعفر بن محمد بن عبيد بن عتبة الكندي ، لم أجده ، وأحمد بن محمد بن عمران بن الجندی ، كان يضعف في روايته ويطعن عليه في مذهبه ، قال الأزهرى : ليس بشيء . كما في تاريخ بغداد ( ٧٧ / ٥ - ٧٨ ) واللسان ( ٢٨٨ / ١ ) . ولم أقف على مصدر روى فيه هذا الخبر . والله اعلم .

( ٢ ) له ترجمة في تذكرة الحفاظ ( ٩٨٦ / ٣ - ٩٨٧ ) وسير الاعلام ( ٤٣٩ / ١٦ - ٤٤٠ ) ، و ( ٤٩٦ ) والعبير ( ١٦٥ / ٢ ) وأثنى عليه الحافظ الامام الذهبي في مصنفاته تلك حيث قال فيه : (( الامام الحافظ المفيد ، محدث الكوفة . . . توفي سنة أربع وثلاثمائة ، عن سنّ عالية )) اهـ . وراجع الواقفي بالوفيات ( ٥١ / ٢ ) . وطبقات الحفاظ للسيوطي ص : ( ٣٩٢ ) . وشذرات الذهب ( ١١٠ / ٣ ) .

( ٣ ) في المختصر : (( السيني )) بالنون خطأ ، والمثبت من الاكمال ( ٥١٤ ، ٥١٣ / ٤ )

والأنساب ( ٢١٥ - ٢١٦ ) . وفيه : (( السبي ، بكسر السين المهملة ، وسكون

الباء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه

النسبة الي : (( سيب ، وطني أشها قرية بنواحي قصر ابن هبيرة )) اهـ .

( ٤ ) بضم الخاء المعجمة ، وفتح الموحدة بعد هامثثة تحتيّة ساكنة ، ثم قاف كما في

التبصير ( ٥٢٤ / ٢ ) .

( ٥ ) ليس في اسناد المؤلف لهذا الحديث ، ضعف يذكر حسب المنهج المتبع ، وقد

روى الحديث عن قتادة ، عن أنس - رضي الله عنه - ، من طرق ، وبألفاظ مختلفة ، =

باب الاختلاف في الاسم والنسب معاً .

سنان بن أبي سنان و سيار بن أبي سيار

أما الأول بكسر السين في الاسمين جميعاً ، وكل واحد منهما يتضمن نونين ، فهو :

[ ٩٤٧ ] سنان بن أبي سنان<sup>(١)</sup> بن محصن ، أخذ بني غنم ابن دودان بن أسد

ابن خزيمة - وهو ابن أخي عكاشة بن محصن<sup>(٢)</sup> - شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله النعدي ، أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي ،

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثنا محمد بن سعد<sup>(٣)</sup> قال : (( سنان

ابن أبي سنان بن محصن - من بني غنم بن دودان بن أسد ، حلفاء بني عبد شمس

ابن عبد مناف - توفي سنة اثنتين وثلاثين ، وبنيده وبين أبيه عشرون سنة في العيلاء ، كان

أبو سنان أسن من عكاشة - يعني ابن محصن - ومات أبو سنان ، والنبي صلى الله عليه

وسلم محاصر بني قريظة )) .

= رواه الامام البخاري ، الفسل ، باب اذا جامع ثم عاد ( ٧١ / ١ ) . وباب الجنب

يخرج ويمشي ( ٧٥ / ١ ) . وفي النكاح باب كثرة النساء ( ١١٧ / ٦ - ١١٨ ) وباب

من طاف على نساءه في غسل واحد ( ١٥٥ / ٦ ) . وأبو داود ، الطهارة ، باب في

الجنب يعود ( ٥٦ / ١ ) . والترمذي ، الطهارة ، باب ما جاء في الرجل يطوف

على نساءه بغسل واحد ( ٢٥٩ / ١ ) . والنسائي في المجتبى ، الطهارة ، باب

اتمان النساء قبل احداث الغسل ( ١٤٣ / ١ - ١٤٤ ) . وفي النكاح ، في

فأتحته ( ٥٣ / ٦ ) . كما رواه أبو يعلى في مسنده ( ٣١٨ - ٣١٩ ، ٤٥٥ -

٤٥٦ ، و ٣٨١ / ٦ ) . وقد استوفى المحقق الكلام في تخريجه ، وانظر

الهامش ، فانه مفيد . والله اعلم .

( ١ ) وكذا ضبطه في الاكمال ( ٤٣٩ / ٤ ) . وراجع سير ابن هشام ( ٣٢٦ / ٢ ) . ومغازي

الواقدي ( ١٥٤ / ١ ، و ٦٠٣ / ٢ ) . والجرح والتعديل ( ٢٥٠ / ٤ ) . والاستيعاب

على هامش الاصابة ( ٨٠ / ٢ ) . واسد الغابة ( ٣٥٨ / ٢ ) . والاصابة ( ٨٢ / ٢ ) .

( ٢ ) صحابي مشهور ، وهو أيضا من الذين شهدوا بدرًا ، رضوان الله عليهم أجمعين

انظر ترجمته في سير الاعلام ( ٣٠٧ / ١ - ٣٠٨ ) . والمصادر المذكورة في

هامشه .

( ٣ ) الخبر في طبقات ابن سعد ( ٩٣ / ٣ ، ٩٤ ) . بتقديم وتأخير في اللفظ . وكذا

في ثقات ابن حبان ( ١٧٨ / ٣ ) .

[ ٩٤٨ ] وسنان بن أبي سنان الدؤلي<sup>(٢)</sup> - من أنفسهم -

سمع جابر بن عبد الله الأنصاري ، وأبا هريرة ، والحسين بن علي بن أبي طالب ،

وأبا واقد الليثي .

روى عنه : ابن شهاب الزهري .

[ ٧٣٤ ] أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي ، حدثنا أبو

العبّاس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا أبو الحسن محمد بن خالد بن خلي<sup>(٣)</sup>

الحمصي ، حدثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> ، عن الزهري قال : أخبرني

سنان بن أبي سنان الدؤلي<sup>(٢)</sup> : أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : ( لا عدوى ) فقام رجل من الأعراب ، فقال : يا رسول الله أفرايت الأهل

تكون في الرمل ، أمثال الظباء<sup>(٥)</sup> ، فيأتيها البعير الأجر ، فتجرب جميعا ؟ قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : ( فمن أعدى الأول ؟ )<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) وكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ١٢٠٢ / ٣ - ١٢٠٣ ) . وابن سعيد الأزد ي

ص : ( ٦٨ ) . والاكمال ( ٤٣٩ / ٤ ) . وراجع في ترجمته : طبقات ابن سعد

( ٢٤٩ / ٥ ) . والتعديل والتجريح ( ١١٤٨ / ٣ ) . والجمع للقيسراني ( ٢٥٤ / ١ )

وتهذيب الكمال ( ١٥١ / ١٢ - ١٥٢ ) . وفي التقريب ص : ( ٢٥٦ ) : (( ثقة من

الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، وله اثنتان وثمانون سنة )) ا هـ .

( ٢ ) كذا بهمز الواو في د ، في الموضوعين ، وقيل فيه : (( الدبلي )) بالمشاة التحتية

بدل الواو ، وانظر المراجع السابقة . والانساب ( ٣٦٤ / ٥ ، ٤٠١ - ٤٠٢ ) .

( ٣ ) خلى ، بفتح الخاء المعجمة ، وكسر اللام المخففة ، وتشديد الياء ، كما في الاكمال

( ١١٢ / ٢ - ١١٣ ) . والتبصير ( ٣٤٣ / ١ ) .

( ٤ ) هو : شعيب بن أبي حمزة - واسمه : دينار - أبو بشر الحمصي ، من شيوخه :

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري . ومن الرواة عنه ابنه : بشر ، كما فسى

تهذيب الكمال ( ٥١٦ / ١٢ - ٥٢٠ ) .

( ٥ ) في د : (( الضبا )) بالضاد المعجمة ، خطأ من الناسخ ، والمثبت بالظاء المعجمة

من مصادم التخريج ، والظباء ، جمع ظبي أي : الغزال . كما في لسان العرب

( ٢٣ / ١٥ ظ ب ي ) .

( ٦ ) الحديث من طريق سنان بن أبي سنان - صاحب الترجمة - حديث متفق عليه ،

رواه البخاري ، الطب ، باب لاعدوى ( ٣١ / ٧ ) . ومسلم ، السلام ، باب

لاعدوى ولاطيرة ( ١٧٤٣ / ٤ ) . والله الموفق .

[ ٩٤٩ / سنن ابن أبي سنن الزهري .<sup>(١)</sup> ]

حدّث من أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .  
روى عنه ، أبوه : عبد الله .<sup>(٢)</sup>

[ ٧٣٥ / أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني - بها - أخبرنا عمر بن محمد

ابن علي الصيرفي ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، أبو محمد - سنة

ثلاثمائة - ، حدّثنا صباح بن مروان : أبو سهل النّيلي<sup>(٣)</sup> ، حدّثنا / عبد الله بن ل ٩٣ / ١

سنن الزهري ، عن أبيه : سنن بن أبي سنن ، عن محمد بن علي بن حسين ، عن

جابر بن عبد الله الأنصاري : (( أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم حيث أراد الحج ،

كتب الى من بلغه كتابه من المسلمين يخبرهم : إنّني أريد الحج ، ويأمرهم بالحج ، من

قدّر عليه فأطاقه ، فأقبل حجاجاً حتى نزلوا الشجرة وما حولها ، وخرج رسول الله صلى

الله عليه وسلّم ، فأمرهم أن يتهيّئوا للاجرام )) وذكر حديث الحج بطوله<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) كذا ورد ضبطه في الاكمال ( ٤ / ٤٤٢ ) . ولم أجد في غيره .

( ٢ ) سبقت ترجمته في هذا الكتاب برقم ( ٥٧٠ ) . واقرأ التعليق عليه وعلى ( ت ٥٦٩ )

أيضاً . حيث يبدو من بعض المراجع أنهما واحد . والله اعلم .

( ٣ ) النّيلي ، بكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين . هذه النسبة

الى : (( النيل )) وهي بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة . راجع الاكمال

( ١ / ٤٠٢ - ٤٠٣ ) . والانساب ( ١٣ / ٢٣٨ - ٢٣٩ ) .

( ٤ ) ورواه بهذا الاسناد ، ابن عدي في الكامل ( ٤ / ١٥٦١ ) . وأشار اليه ابن حجر

في اللسان ( ٣ / ٢٩٨ ) . وفي اسناده : عبد الله بن سنن بن أبي سنن الزهري ،

سبق في ( ت ٥٦٩ ، ٥٧٠ ) : أن الخطيب فرق بينه وبين عبد الله بن سنن

الكوفي ، وذكرت هناك في الهامش : بأن ابن عدي ، وابن حجر لا يفرقان بينهما ،

فان كانا واحداً ، فاسناد المؤلف لهذا الحديث ضعيف ، لضعف عبد الله بن

سنن الكوفي ، كما بيّنته بالتفصيل في الهامش على ( ت ٥٦٩ ) . وأبوه : سنن

ابن أبي سنن غير مشهور ، لم يذكر في كتب التراجم التي تبين أحوال الرجال .

ولكن حديث الحج عن جابر - رضي الله عنه - من طريق محمد بن علي بن حسين

قد روى من طريق عدّة مختصراً ، ومطوّلاً . راجع تحفة الاشراف ( ٢ / ٢٧١ - ٢٨٤ ) .

ومن ذلك ما رواه الامام مسلم ، الحج ، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلّم ،

( ٢ / ٨٨٦ - ٨٩٢ ) . وأبو داود ، المناسك ، باب حجة النبي صلى الله

عليه وسلّم ( ٢ / ١٨٢ - ١٨٦ ) . وابن ماجه ، المناسك ، باب حجة النبي - صلى

الله عليه وسلّم - ( ٢ / ١٠٢٢ - ١٠٢٧ ) . كلهم في موضع واحد مطوّلاً ، ورواه =

[ ٩٥٠ ] وسنان ابن أبي سنان - قاضي بلخ .

قرأت في كتاب أحمد بن قاج<sup>(٢)</sup> الوراق بخطه : حدّثنا علي بن الفضل بن طاهر  
البلخي قال : كتب إلينا بشر بن موسى بن ميميرة - من بغداد - أن خالد بن خدّاش<sup>(٤)</sup>  
حدّثهم قال : حدّثنا العلاء بن خالد ، عن سنان ابن أبي سنان - قاضي بلخ - أن  
رجلاً قال للحسن : (( يا أبوسعيد . فقال : ما علي أحدكم أن يتعلم العربية ، فيقرأ  
بها القرآن ؟ )) .

وأما الثاني بفتح السين في الاسمين ، وبعد هايا

شدة معجمة بنقطتين من تحتها ، وآخر كل اسماء فهو :

[ ٩٥١ ] سيّار ابن أبي سيّار<sup>(٦)</sup> ، أبو الحكم الواسطي - واسم أبي سيّار : وردان -

وكان أخامساور الوراق لأمه .

حدّث من فامر الشعبي ، وشهر بن حوشب ، وثابت البناني .

روى عنه : ابن خالد البصري ، ومالك بن مغول الكوفي وشعبة بن الحجاج - و

غبيرهم - .

أخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الشكري ، أخبرنا محمد بن عبد الله

الشافعي ، حدّثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال : حدّثنا ابن الغلابي قال : قال

النسائي في المجتبى مرفقاً في عدّة ابواب راجع جامع الاصول ( ٤٥٩ / ٣ ) —

( ٤٧٣ ) . والله الموفق .

( ١ ) لم أجد مذكوراً إلا في الاكمال ( ٤٤٢ / ٤ ) . ولعل الأمير اقتبس من كتابنا

هذا ، والله اعلم .

( ٢ ) قاج ، بالالف وبعد الألف جيم ، كما في الاكمال ( ١٧٠ / ١ ) .

( ٣ ) بفتح العين المهملة ، وكسر الميم كما في المرجع نفسه ( ٢٧٦ / ٦ ، ٢٨٢ ) . و

راجع تاريخ بغداد ( ٨٦ / ٧ - ٨٨ ) .

( ٤ ) الضبط من تكملة ابن نقطة ( ٤٠٥ / ٢ ) .

( ٥ ) القائل : أبو سعيد البصري ، رداً على من ناداه بالغلط ، حيث قال : يا أبو سعيد

والصواب : يا أبا سعيد بالنصب . والله اعلم .

( ٦ ) وكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ١٢١٩ / ٣ ) . وابن سعيد الأزدي ص :

( ٦٧ ) . والاكمال ( ٤٢٥ / ٤ ) . والمشتبه ( ٧٨ / ١ ) . والتوضيح ( ٥١٩ / ١ ) .

وراجع في ترجمته : تهذيب الكمال ( ٣١٣ / ١٢ - ٣١٥ ) . وسير الاعلام ( ٣٩١ / ٥ ) .

( ٣٩٢ - ) والمصادر المذكورة في هاشمها . وفي التقريب ص : ( ٢٦٢ ) : (( ثقة ،

وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين

لنا أبو زكريا - يعنى : يحيى بن معين - : (( وسَيَّارُ أبو الحكم ، هو سَيَّارُ بن أبي سَيَّار العنزي ، وكان مساور الوراق<sup>(٢)</sup> أخاه لأمه )) .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا علي بن ابراهيم المستملي ، حدَّثنا أبو أحمد بن فارس ، حدَّثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال : (( سَيَّارُ بن أبي سَيَّار ، هو ابن وردان الواسطي ، من طارق بن شهاب ، سمع منه : عبيد الله بن عمر ، وبشير ابن سلمان ، كنيته أبو الحكم ، نسبة لى<sup>(٣)</sup> علي . قال : وقال هشيم : (( هو سَيَّار ابن أبي سَيَّار )) وقال علي : سَيَّارُ أبو الحكم ، هو أخو مساور الوراق )) .  
قال الشيخ أبو بكر : وقد أنكر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وعمر بن علي : أن يكون الذي روى بشير بن سلمان هذه ، من طارق بن شهاب : (( سَيَّارُ ، أبو الحكم )) . وقالوا : إنما هو سَيَّارُ أبو حمزة . فالله اعلم .

[ ٧٣٦ ] أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملي ،

أخبرنا حامد بن محمد / الهروي ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، حدَّثنا أبو نعيم<sup>(٤)</sup> ، ل ٩٤ / ١٩٤  
حدَّثنا بشير بن سلمان ، من سَيَّار أبي الحكم ، من طارق ، من عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( من نزلت به حاجة ، فأنزلها بالناس ، لم تسد فاقته ، وان أنزلها بالله تعالى أوشك الله له بالغنى أما دُخر آجل ، وأما غنى عاجل<sup>(٥)</sup> ) .

وهكذا رواه وكيع بن الجراح ، ومحمد بن بشر العبدى وأبو أحمد الزبيرى ، عن بشير .

= ومائة )) .

( ١ ) العنزي ، بالنون والزاي ، كما فى التقريب . وذكر له هذه النسبة فى التهذيب

( ٤ / ٢٩١ ) وأكثر المراجع السابقة . وروى المؤلف هذا الخبر عن أبي معين ،

وهو ذكره فى تاريخه ( ٣ / ٣٠٠ ، ٥٥٨ ، و ٩٩ / ٤ ) . ولم ترد فيه هذه النسبة .

( ٢ ) وهو محدث وشاعر . راجع فى ترجمته تهذيب ابن حجر ( ١٠٣ / ١ ) .

( ٣ ) ومصدر المؤلف لهذا الخبر التاريخ الكبير ( ٤ / ١٦١ ) للامام البخارى . ولم ترد فيه كلمة : (( لى )) هذه . والله اعلم .

وفى هذا الخبر ، على هو ابن المدينى ، وهشيم هو ابن بشير .

( ٤ ) هو أبو نعيم : الفضل بن دكين ، من شيوخه : بشير بن سلمان الكندى . ومن

الرواة عنه : على بن عبد العزيز البغوى . كما فى تهذيب الكمال ( ٣ / ٩٦ / ١٠ خ ) .

( ٥ ) روى الحديث من طريق أبي نعيم ، عن بشير بن سليمان أيضا الطبرانى فى الكبير ( ١٥ / ١٠ ) وأبو نعيم فى الحلية ( ٨ / ٣١٤ ) والبيهقى فى الشعب ( ٢ / ٢٩ ) .

وأسناد الحديث صحيح ، فالحديث صحيح . وانظر ما يأتى .



واختلف على سفيان الثوري<sup>(١)</sup> فيه ، فقال المعافى بن عمران عنه كقول الجماعة .  
وقال عمر بن علي المقدمي ، وعبد الرزاق بن همام عنه ، عن بشير ، عن  
سيار : أبي حمزة .

أما حديث وكيع :

فأخبرناه الحسن بن علي بن محمد التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن  
حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا  
بشير بن سلمان عن سيار أبي الحكم ، عن طارق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : ( من نزلت به فاقة ، فأنزلها بالناس كان قفنا<sup>(٢)</sup> من أن لا تسدَّ  
حاجته ، ومن أنزلها بالله تعالى ، أتاه الله برزق عاجل ، أو موت عاجل<sup>(٣)</sup> ) .  
وأما حديث محمد بن بشر .

فأخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد المؤدب الزعفراني ،  
أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الأبهري ، حدثنا محمد بن أحمد بن اسماعيل  
ابن ماهان - بالأمية - حدثنا عبدة بن عبد الله الصقار ، حدثنا محمد بن بشر ،

( ١ ) نقل ابن حجر - رحمه الله - ، هذا القول عن الخطيب من كتابه هذا في التهذيب  
( ٢٩٣ / ٤ ) .

( ٢ ) في د : (( عمر وعلى )) باثبات الواو بعد الراء ، وباسقاط كلمة : (( ابن )) خطأ  
من الناسخ ، والصواب ما أثبت . راجع الانساب ( ٣٩٤ / ١٢ ) . والتهذيب  
( ٤٨٥ / ٧ ) .

( ٣ ) بالالف والميم والنون ، اي : حرثاً ، وجديراً كما في غريب الحديث لأبي عبيد الهروي  
( ١٩٧ / ٢ ) . والنهاية ( ١١١ / ٤ ) .

( ٤ ) كذا بوضوح : (( أو موت عاجل )) في د ، ومسند الامام أحمد ( ٤٤٢ / ١ ) حيث روى  
فيه هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، وهو مصدر المؤلف ، ورواه في موضع آخر  
من المسند ( ٣٨٩ / ١ ) أيضاً من طريق وكيع ، وفيه : (( أو بموت آجل )) وأثبتته هكذا  
في الموضعين ، الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في تحقيقه ( ٢٥٨ / ٥ ، و ١١٧ / ٦ ) .

( ٥ ) كذا يقرأ بوضوح في د ، وفي معجم البلدان ( ٥٧ / ١ ) : (( آمل )) اسم اكبر مدينة  
بطبرستان ، ولم يرد فيه : (( الأملية )) والذي يبدل في أن الكلمة محرقة ، والصواب  
: (( الأبلية )) بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها ، بلدة على شاطئ دجلة  
البصرة العظمى في زاوية الخليج ، كما في معجم البلدان ( ٧٧ / ١ ) بدل على  
ذلك ذكر محمد بن أحمد بن اسماعيل بن ماهان هذا في نسبة : (( الأبلية ))  
في مشتبه النسبة ص : ( ٢ ) لعبد الغني ، وهامش الاكمال ( ١٣٠ / ١ ) .

حدّثنا بشير بن سلمان ، عن سيّار أبي الحكم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من نزل به فاقة ، فأنزلها بالناس ، لم تسدّ فاقته ، وإن أنزلها بالله تعالى يوشك الله - يعني له - بالغنى ، أمّا غنى عاجلا أو أجلا عاجلا <sup>(١)</sup> ) .

وأما حديث أبي أحمد الزبيرى .

فأخبرناه الحسن بن أبي الحسن الواعظ ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ،

حدّثنا عبد الله بن أحمد ، حدّثنى أبى ، حدّثنا أبو أحمد الزبيرى ، حدّثنا بشير بن سلمان - كان ينزل فى مسجد المظمورة - عن سيّار أبي الحكم <sup>(٢)</sup> .

وأخبرنى أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب ، حدّثنا محمد بن اسماعيل

الورّاق ، حدّثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن القرشى - ويعرف

بأبى صخرة <sup>(٣)</sup> - حدّثنا أبو يوسف يعقوب بن اسماعيل بن حمّاد بن زيد ، حدّثنا أبو

محمد الزبيرى ، حدّثنا بشير ، أبو اسماعيل ، عن سيّار : [ أبى الحكم <sup>(٤)</sup> ] ، عن طارق بن

شهاب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من أصابته فاقة ،

فأنزلها بالناس ، لم تسدّ فاقته ، ومن أنزلها بالله ، أوشك الله له بالغنى ، إمّا أجل

عاجل ، وإمّا غنى عاجل ) واللفظ لحديث الواعظ .

وأما حديث الثورى بموافقتهم على هذا القول .

فأخبرناه أبو بكر البرقانى ، حدّثنا أبو القاسم / عبید الله بن الحسين بن جعفر ٩٤ / ١ ب

قاضى الموصل - ببغداد - حدّثنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز ، حدّثنا محمد بن

عبد الله بن عمّار ، حدّثنا المعافى بن عمران ، عن سفیان ، عن بشير : أبى إسماعيل ،

( ١ ) كذا بوضوح ، وروى الحديث من طريق محمد بن بشر العبّدى ، عن بشير بن

سلطان به ، أبو يعلى فى مسنده ( ٢٧٥ / ٩ - ٢٧٦ ) وفيه : (( آجلا )) والله اعلم .

( ٢ ) مظمورة ، بلد فى شغور بلاد الروم . كما فى معجم البلدان ( ١٥١ / ٥ ) .

( ٣ ) فى د : (( يابن )) والمثبت من تاريخ بغداد ( ٢٨٥ / ١٠ ) . وسير الاعلام

( ٤٥٧ / ١٤ ) .

( ٤ ) الزيادة من مسند الامام أحمد ( ٤٠٧ / ١ ) الطبعة القديمة ، و ( ٣٣٣ / ٥ ) .

بتحقيق أحمد شاكر ، حيث روى الحديث الامام أحمد فى مسنده من طريق

أبى أحمد الزبيرى ، بهذا الاسناد واللفظ . والله الموفق .

عن سيار أبي الحكم<sup>(١)</sup>، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود : أن النبي صلى الله عليه  
قال : ( من نزلت به فاقة، فأنزلها بالناس، لم يسد الناس فاقته، ومن أنزلها بالله،  
أوشك الله له بأجل عاجل، أوزق حاضر ) .

وأما حديث الثوري الذي رواه عنه عمر بن علي، وعبد الرزاق - بخلاف الجماعة  
فأخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا  
أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عاصم بن عمر بن علي، حدثنا أبي<sup>(٢)</sup>،  
حدثنا سفيان الثوري قال : سمعت بشيراً أبا اسماعيل يحدث عن سيار أبي حمزة ،  
عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
: ( من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم يسدوا فاقته، ومن أنزلها بالله أوشك الله  
له بأجل حاضر، أوزق عاجل ) .

وأخبرنا الحسن بن علي التميمي، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا  
عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق<sup>(٣)</sup>، أخبرنا سفيان، عن بشير: أبي  
اسماعيل، عن سيار أبي حمزة، فذكره .

قال عبد الله : قال أبي : (( وهو الصواب : سيار أبو حمزة )) .

قال : (( وسيار أبو الحكم، لم يرو عن طارق بن شهاب بشيء ))<sup>(٤)</sup> .

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقويه، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف،  
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : قلت لأبي : حديث بشير أبي اسماعيل عن  
سيار أبي الحكم، عن طارق، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ( من نزلت به  
فاقة ) قال أبي : (( إنما هو سيار أبو حمزة، وليس هو سيار أبو الحكم، أبو الحكم لم يحدث

( ١ ) وروى الحديث الدولابي في الكنى ( ١٥٦ / ١ ) من طريق يحيى بن مخلد، عن  
المعافي بن عمران به، وفيه : (( سيار أبي حمزة )) بدل : (( سيار أبي الحكم ))  
ويحيى بن مخلد المسمى، ومحمد بن عبد الله بن عمار، كلاهما ثقتان كما في  
التقريب ص : ( ٤٨٩ ، ٥٩٦ ) . والله أعلم .

( ٢ ) هو : عمر بن علي المقدسي، من شيوخه : سفيان الثوري، ومن الرواة عنه ابنه :  
( عاصم )) كما في تهذيب الكمال ( ١٠٢٠ / ٢ ) .

ولم أقف على مرجع روى فيه الحديث من طريق عاصم بن عمر بن علي، عن أبيه،  
وذلك فيما استطعت الاطلاع عليه من المصادر . والله أعلم .

( ٣ ) من هذا الطريق، رواه الامام أحمد في المسند ( ١١٧ / ٦ ) بتحقيق أحمد شاكر .

( ٤ ) المرجع السابق .

عن طارق بشيء (( قال أبي : (( أملاه عليهم باليمن سفيان ، عن بشير : أبي اسمعيل ،  
عن سيار أبي حمزة )) (١) .

أخبرنا بشري بن عبد الله الفاتني (٢) ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدّثنا محمد

ابن جعفر الراشدي ، حدّثنا أبو بكر الأثرم قال : قال أبو عبد الله : أحمد بن حنبل  
: (( والذي يروى عنه بشير ، هو سيار أبو حمزة ، ليس قولهم سيار أبو الحكم بشيء ، أبو  
الحكم سيار ماله ولطارق بن شهاب ، أمّا هذا : سيار أبو حمزة (٣) الذي يروى عنه : ابن  
أبجر ، وغيره )) (٤) .

قلت لأبي عبد الله : (( الذي يروى حديث جرير عن عمر في الكنى ؟ )) فقال :  
(( نعم ، ذاك )) .

قال أبو عبد الله : (( وكنت أظن أن أمانع هو الذي يقول : سيار أبو الحكم ،  
في حديث بشير ، فإذا غير واحد يقول أيضا : أبو الحكم )) .

قال : (( فأظن / أن الشيخ بشير لقنوه هذا فقله )) .

قرأنا على الحسن بن علي الجوهري ، عن محمد بن العباس الخزاز ، حدّثنا  
أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي ، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال :  
سألت يحيى بن معين عن بشير بن سلمان ، فقال : (( ثقة كوفي ، روى عن سيار ، وليس  
هو سيار أبو الحكم ، هو : سيار أبو حمزة )) (٦) .

(١) رواه عبد الله بن الامام أحمد في العلل (١ / ١٢٥ - ١٢٦) وعنه الدّولابي في

الكنى (١ / ٩٨) . والبيهقي في الشعب (٢ / ٢٩ - ٣٠) .

(٢) كذا بمقدار كلمة بياض في د ، والفاتني بفتح الفاء وكسر التاء المنقوطة باثنتين

من فوقها ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة الى فاتن مولى أمير المؤمنين المطيع

لله . راجع الاكمال (٧ / ٧٩) . والانساب (٩ / ٢٠٧ - ٢٠٨) .

(٣) الخبر الى هنا في تهذيب الكمال (١٢ / ٣١٦) في ترجمة : سيار أبي حمزة

وينحوه في المراجع السابقة . وانظر أيضا كتاب العلل للامام أحمد (١ / ٢٣٣) .

برواية ابنه : عبد الله . ولم أجد فيه باقى الخبر ، والخطيب روى هذا الخبر ، من

طريق أبي بكر الأثرم ، وهو أيضا راوى كتاب العلل عن الامام أحمد رحمه الله

كما في تاريخ بغداد (٥ / ١١٠) وغيره . فبقية الخبر من زياداته . والله اعلم .

(٤) هو : عبد الملك بن سعيد . انظر التهذيب (٦ / ٣٩٤) .

(٥) يذكره المؤلف في آخر الترجمة .

(٦) الخبر في كتاب سؤالات ابن الجنيد عن ابن معين ص : (٤٦٥) .

حدّثنا على بن أحمد الرزّاز، أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ،  
 حدّثنا بشر بن موسى ، حدّثنا أبو حفص عمرو بن علي ، حدّثنا أبو قتيبة ، حدّثنا بشر  
 بن سلمان ، عن سيّار ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه  
 وسلّم : ( من نزلت به فاقه ) هو سيّار أبو حمزة .<sup>(٤)</sup>  
 قال أبو حفص : قال سفيان الثوري ، عن بشير بن سلمان عن سيّار ، عن طارق ،  
 عن عبد الله - ولم ينسب الي أحد .<sup>(٥)</sup>  
 وقال أبو أحمد : حدّثنا بشير بن سلمان ، عن سيّار أبي الحكم ، والصواب  
 : سيّار أبي حمزة وانما روى حديثين :<sup>(٦)</sup>  
<sup>(٧)</sup>

- (١) في د ، يقرأ : (( عن )) خطأ من الناسخ .  
 (٢) هو : سلم بن قتيبة الخراساني ، من تلاميذه : عمرو بن علي الفلاس . كما في  
 تهذيب الكمال ( ١١ / ٢٣٢ - ٢٣٥ ) .  
 (٣) في د ، يقرأ : (( طريق )) خطأ من الناسخ .  
 (٤) وروى الحديث بتعامه ، ابن الشجري في أماليه ( ١٩٢ / ٢ - ١٩٣ ) . من طريق  
 محمد بن الحسين بن شهريار ، عن أبي حفص : عمر بن علي الفلاس ، بهذا  
 الاسناد ، وفيه : عن سيّار - يعني : أبا الحكم - وفي آخر الحديث : سيّار :  
 هو أبو الحكم ، وقيل : أبو حمزة ، ويبدو بوضوح : أن هذه الزيادات ، ليست  
 من كلام أبي حفص . والله اعلم .  
 (٥) وهكذا رواه عن الثوري ، الترمذي ، الزهد ، باب ما جاء في الهم في الدنيا و  
 حبيها ( ٤ / ٥٦٣ ) . والدولابي في الكنى ( ١ / ٩٦ ) .  
 وقد روى من وجه آخر ، عن بشير بن سلمان ، ولم ينسب سيّار الي أحد أيضا ،  
 رواه أبو يعلى في مسنده ( ٩ / ٢١٦ - ٢١٧ ) . والحاكم في المسترك ( ١ / ٤٠٨ )  
 والبيهقي في الكبرى ( ٤ / ١٩٦ ) .  
 وقال الترمذي : (( هذا حديث حسن صحيح غريب )) . اهـ وقال الحاكم (( هذا  
 حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه )) . ولم يعلق عليه الذهبي . والله الموفق .  
 (٦) هو : أبو أحمد الزهيري ، الذي سبقت روايته للحديث قبل قليل .  
 (٧) روى أبو داود في سننه ، الزكاة ، باب في الاستعفاف ( ٢ / ١٢٢ ) هذا الحديث  
 من طريق عبد الله بن المبارك ، عن بشير بن سلمان ، وقال أيضا : (( سيّار أبي  
 حمزة )) اهـ ولكن ورد في الزهد لابن المبارك ص : ( ٣٤ ) في قسم الزوائد :  
 (( سيّار )) غير منسوب . والله اعلم .

[ ٧٣٧ ] عن قيس، عن جرير، (١) : (( أَقْسَمَ عَلَيَّ عَمْرَ لَأَكْتُوبَنَّ )) وهذا .

وقال المزي في تهذيب الكمال (٣١٦/١٢) : (( قال أبو داود : في حديث سيّار، عن طارق، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم : )) من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسدّ فاقته )) . هو سيّار أبو حمزة، لكن بشير كان يقول : سيّار أبي الحكم وهو خطأ ..... وقال الدارقطني : قول البخاري - يعني في ترجمة سيّار أبي الحكم - سمع طارق بن شهاب، وهم منه وممن تابعه على ذلك، والذي يروى عن طارق هو : سيّار أبو حمزة . قال ذلك : أحمد، ويحيى، وغيرهما)) ا هـ . والله اعلم .

(١) هو : قيس بن أبي حازم، من شيوخه : جرير بن عبد الله البجلي - رضى الله عنه - . ومن الرواة عنه : سيّار أبو حمزة، كما في التهذيب (٢٩٣/٤) . ترجمة سيّار . و (٣٨٦/٨ - ٣٨٧) ترجمة قيس . وروى حديثه بأسناده هذا الامام البخاري في التاريخ الكبير (١٦٠/٤) . والله الموفق .

باب فى الكنى الغالبة على الأسماء  
أبو عمرو الشيبانى و أبو عمرو الشيبانى

أما الأول بالشين المعجمة ، فهو :

[ ٩٥٢ ] أبو عمرو الشيبانى : سعد بن إياس - تابعى يعدّ فى أهل الكوفة ،

وقد أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلا أنه لم يره .

روى عن على بن أبى طالب ، وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان ، وأبى

موسى الأشعري ، وزيد بن أرقم .

حدّث عنه : الحارث بن شهيل ، والوليد بن العيزار - وغيرهما - (٢) -

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا اسماعيل بن على الخطيب ، وأبو على

ابن الصوّاف ، وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا : حدّثنا عبد الله بن أحمد ، حدّثنى

أبى ، حدّثنا أبو عبيدة الحدّاد قال : (( واسم أبى عمرو الشيبانى : سعد بن إياس )) . (٤)

وقال : ( حدّثنى أبى ، حدّثنا رجل ، حدّثنا سفيان قال : قال ابن أبى خالد

: سمعت أبا عمرو الشيبانى يقول : تكامل شبانى يوم القادسية ، فكنت ابن أربعين

سنة . قال : وعاش مائة وعشرين سنة )) . (٦)

(١) ترجمته فى طبقات ابن سعد (١٠٤/٦) والتعديل والتجريح (١١٠٥/٣) -

(١١٠٦) والجمع للقيسرانى (١٥٩/١) . وتهذيب الكمال (٢٥٨/١٠ - ٢٦٥)

وسير الاعلام (١٧٣/٤ - ١٧٤) والمصادر المذكورة فى هامشها . وفى التقريب

ص (٢٣٠) : (( ثقة مخضرم ، من الثانية ، مات سنة خمس ، أوست وتسعين ، وهو

ابن عشرين ومائة سنة )) ا هـ .

(٢) فى د ، بقرأ : (( الغنم )) خطأ من الناسخ ، والمثبت بالعين المهملة المفتوحة ،

وسكون المثناة التحتية ، بعد ها زاي وألف وراء ، والمثبت من المختصر ، والمراجع

السابقة والتقريب ص : (٥٨٣) .

(٣) زاد فى المختصر : (( وسليمان التميمي ، والاعمش )) .

(٤) الأسمى والكنى للإمام أحمد ص : (٦٧) . والعلل له (٢٨/٢) من وجه آخر .

(٥) وهو يوم مشهور ، كان فيه وقعة بين المسلمين - الصحابة - والفرس ، وذلك فى

موضع بالعراق ، يقال له : القادسية ، وقاعد المسلمين : سعد بن أبى وقاص

- رضى الله عنه - ، وذلك فى خلافة عمر - رضى الله عنه - سنة (١٦ هـ) انظر

ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ص : (٦٤١) . وتهذيب الكمال (٢٥٩/١٠ -

- ٢٦٠) . ومعجم البلدان (٢٩١/٤) .

(٦) والخبر من طريق عبد الله بن الزبير الهميدى ، عن سفيان بن عيينة به ، فى

طبقات ابن سعد (١٠٤/٦) . ومن طريق على بن العدينى ، عن سفيان فى

التاريخ الصغير للبخارى (٢٤٤/١) .

٩٥٣ / وأبو عمرو الشيباني : هارون بن عنزة (١) الكوفي .

حدّث عن أبيه .

روى عنه : عمرو بن مرّة ، ويعقوب القتي ، وعبد الله بن ادريس الأودي ، ومحمد

ابن فضيل الضبي .

٧٣٨ / أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن الجبّان ، أخبرنا محمد بن

المظفر ، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدّثنا علي بن المديني ،

حدّثنا جرير ، عن / يعقوب القتي ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال ل ٩٥١ / ١

: سأله رجل : أيّ العلم أفضل ؟ قال : (( ذكر الله فبدأ يخبرهم قال : ما جلس قوم

في بيت من بيوت الله ليذكرون الله ، إلا كانوا ضيفا لله ، أظلمت الملائكة بأجنتها ،

ماداموا فيه ، حتى يخوضوا في حديث غيره ، ومن يبطل به عمله لم يسرع به نسبه )) (٥)

(١) في د ، يقرأ : (( عنزة )) خطأ من الناسخ ، والصواب أنه بفتح العين المهملة

وسكون النون ، وفتح التاء المعجمة بأشنتين من فوقها . كما في الاكمال (٦ / ٢٠٢

- ٣٠٣) . وراجع التصحيقات (٢ / ٧٦٠) . وطبقات ابن سعد (٦ / ٣٤٨) . و

تاريخ ابن معين (٣ / ٣١٨) والتاريخ الكبير (٨ / ٢٢١) . وثقات العجلي ص :

(٤٥٤) والجرح والتعديل (٩ / ٩٢) وثقات ابن حبان (٧ / ٥٧٨) باسم : (( هارون

ابن أبي وكيع )) والمجروحين له (٣ / ٩٣) وسؤلات البرقاني للدارقطني ص : (٤٠) .

وثقات ابن شاهين ص : (٢٤٩) وتهذيب الكمال (٣ / ٤٣٠) والكاشف (٣ / ١٨٩)

والميزان (٤ / ٢٨٤ - ٢٨٥) وتهذيب ابن حجر (١ / ٩ - ١٠) وفيه كنيته : أبو

عبد الرحمن ، ولكن قال ابن حجر : (( ومن كناه : أبا عمرو ، يحيى بن سعيد ، وابن

المديني ، والبخاري ، والنسائي وأبو أحمد الحاكم وغيرهم ، وهو الصحيح )) ا هـ .

وفي التقريب ص : (٥٦٩) : (( بأسببه من السادسة مات سنة اثنتين وأربعين ومائة ))

ا هـ . قلت : وقد انفرد من المذكورين ابن حبان ، حيث قال فيه : (( منكر الحديث ))

انظر المجروحين له . وأما الآخرون ، فقد وثقوه . والله اعلم .

(٢) هو : جرير بن عبد الحميد الكوفي . انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٤ / ٥٤٠ - ٥٥١) .

(٣) هو : عنزة بن عبد الرحمن الكوفي الشيباني . من الرواة عن ابن عباس - رضي الله عنه -

وروى عنه ابنه : هارون ، وآخرون . كما في : كفاي ، كمال في التهذيب (٨ / ١٦٢) .

(٤) كلمة : (( فبدأ )) غير واضحة في د ، كذا قرأتها ، وقبلها بمقدار كلمة بهاض .

(٥) الخبر اسناده حسن ، ولم أجده في مرجع آخر ، عن ابن عباس - رضي الله عنه -

موقوفا ، وقد روى بنحوه ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعا ضمن حديث ، رواه

مسلم ، الذكر والدعاء ، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن (٤ / ٢٠٧٤) والامام

أحمد في المسند (٢ / ٤٠٧) والخطيب في تاريخ بغداد (١٢ / ١١٤) .



قال علي<sup>(١)</sup> فأحبت أن أعلم : من أبو عمرو الشيباني ، فحدثنا يحيى بن سعيد قال

: (( رأيت هارون بن عنتره شيخا أصلح ، أعور ، يكتئب : أبا عمرو .

قال علي : فنظرت في هذا الحديث ، فإذا هو : هارون بن عنتره .

[ ٩٥٤ ] وأبو عمرو الشيباني : إسحاق بن مرار<sup>(٢)</sup> - صاحب الحرية -

روى عنه اللغة : ابنه عمرو ، وأحمد بن حنبل ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، ومحمد

ابن حبيب البصرى .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني قال :

سمعت إبراهيم بن محمد بن عرفة - وغيره - يحكون ، عن أبي العباس أحمد بن يحيى

شعلب أنه قال : (( دخل أبو عمرو : إسحاق بن مرار الشيباني البادية ، ومعه دستيجتان<sup>(٤)</sup>

حبراً ، فما خرج حتى أفناهما ، بكتب سماعه من العرب وكان أبو عمرو الشيباني نبيلاً فاضلاً ،

(١) يعنى : ابن المديني ، ومن شيوخه : يحيى بن سعيد القطان . كافي تهذيب الكمال

(٢) (٩٧٨ / ٢) خ .

(٣) في المختصر ، يقرأ : (( نزار )) بالنون والزاي ، والمثبت بكسر الميم ، والرأين بينهما

ألف ، من د ، والاكمال (٢٣٩ / ٧) . وراجع مؤلف الدارقطني (٣ / ١٤٠١ ، و٤ /

٢١٢٧) مع الهامش ، وقد ذكر فيه خلاف في ضبطه ، والراجح ما قيده ، كما ورد في

مصادر ترجمته . راجع المعارف لابن قتيبة ص : (٥٤٥) وتاريخ العلماء النحويين

ص : (٢٠٧ - ٢٠٨) وتاريخ بغداد (٦ / ٣٢٩ - ٣٣٢) ونزهة الألباء ص : (٧٧ -

٨٠) وانباء الرواة (١ / ٢٥٦ - ٢٦٤) . ومعجم الأدباء (٦ / ٧٧ - ٨٤) ووفيات

الاعيان (١ / ٢٠٦ - ٢٠٢) والميزان (٤ / ٥٥٧) والتهذيب (١٢ / ١٨٢ - ١٨٤)

وبغية الوعاة (١ / ٤٣٩ - ٤٤٠) وفي التقريب ص : (٦٦١) : (( صدوق من التاسعة

مات سنة عشر - أوست - ومائتين ، وقد قارب مائة وعشرين سنة )) ا هـ .

وقد ورد في بعض هذه المراجع : أنه لم يكن شيبانياً ، وإنما كان معلماً مؤدباً

لاولاد ناس من بني شيبان فنسب اليهم . والله اعلم .

(٣) في د : (( ابن )) والتصحيح من المراجع السابقة .

(٤) بالدال والسين المهملتين ، وتاء منقوطة بنقطتين من فوق ، بعد ها مثناة تحتية

وجيم ، ثم مثناة فوقية ، والف ونون ، هكذا في د ، والمختصر ونزهة الألباء

ص : (٧٨) . وتاج العروس (٢ / ٤٢ ، د س ج) : (( والدستيج ، بكسر المثناة

الفوقية : آنية تخول باليد وتنقل ، فارسي معرب دستي )) ا هـ .

فهذا يقتضى أن يكون مثناة : (( دستيجان )) بدون المثناة الفوقية بعد الجيم .

والله اعلم .

عالمًا بكلام العرب ، حافظًا للغاتهما ، عمل<sup>(١)</sup> الشعراء : ربيعة ، ومضر ، واليمن ، إلى ابن  
 هرمة<sup>(٢)</sup> ، وكان سمع من الحديث سماعًا واسعًا ، وعمّر عمرًا طويلًا ، حتى أناف على  
 التسعين ، وهو عند الخاصة من أهل العلم والرواية مشهور<sup>(٣)</sup> ، معروف ، والذي قصّره  
 عند العامة من أهل العلم أنه كان مستهترًا بالنبيذ والشرب له (( .  
 قال أبو جعفر<sup>(٤)</sup> : (( وسمع الناس من عمرو بن أبي عمرو الشيباني ، عن أبيه  
 سنين ، وأبوه أبو عمرو في الأحياء ، وهو يحدث عن أبيه ))

- (١) كذا في د ، وتاريخ بغداد (٣٣١/٦) . حيث روى المؤلف هذا الخبر بهذا  
 اللفظ والاسناد ، وفي معجم الأدباء (٨٣/٦) نقلًا عن الخطيب : (( عمل  
 كتاب شعراء مضر الخ )) وهذا أنسب فيما يبدو لي . والله اعلم .
- (٢) بفتح الهاء ، وسكون الراء ، وفتح الميم كما في الاكمال (٤٠٩/٧) وهو : ابراهيم  
 ابن علي ، الشاعر المشهور ، المعروف بابن هرمة ، المخضرم ادرك زمن الأموية ،  
 والعباسية . انظر ترجمته بالتفصيل في تاريخ بغداد (١٢٧/٦ - ١٣٦) .
- (٣) كذا بوضوح في د ، وتاريخ بغداد (٣٣١/٦) ومعجم الأدباء (٨٣/٦) ، وفي  
 بعض مصادر الترجمة التي ورد فيها هذا الخبر : (( مشتهرا )) ولا منافاة بينهما  
 فان الاستهتار بالشيء ، هو الولوع به ، والافراط فيه . كما في لسان العرب  
 (٢٤٩/٥ هـ ت ر) . فاذا أفرط شخص في استعمال شيء ، يشتهره .  
 والله اعلم .
- (٤) هو : أبو جعفر أحمد بن يعقوب الأصبهاني ، الذي روى المؤلف من طريقه  
 الخبر السابق ، وترجم له في تاريخ بغداد (٢٢٦/٥) .

وأما الثاني بالسین المهملة ، فهو :

[ ٩٥٥ ] أبو عمرو السَّيَّيَانِي (١) - تابعى من أهل الشام -

يروى عن عقبه بن عامر الجهني . حدث عنه : أبوه يحيى .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على عمر الحافظ ، أخبرنا محمد بن اسماعيل الفارسي ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي - في ذكر الطبقة التي تلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل الشام ، قال : (( وأبو عمرو السَّيَّيَانِي ، سمع من عمر ، اسمه : زرعة ، روى )) (٢) .

[ ٧٣٩ ] أخبرنا القاضي أبو بكر الحَيْرِي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

الأصم ، حدثنا بحر بن نصر ، حدثنا ابن وهب ، حدثني عاصم بن حكيم ، عن يحيى بن

أبي عمرو السَّيَّيَانِي ، عن أبيه ، عن / عقبه بن عامر الجهني : (( أنه مرَّ برجل من بني ل ٩٦ / ١ / ١ (٣) هَبَّة ، اسمه : (( هبة )) رجل مسلم ، فسلم فردَّ عليه عقبه : وعليك ، ورحمة الله وبركاته

فقال له الغلام : أتدرى على من رددت ؟ ، فقال : أليس برجل مسلم ؟ فقالوا : لا ، ولكنه

نصراني ، فقام عقبه ، فتبعه حتى أدركه ، قال : إن رحمة الله وبركاته على المؤمنين ، لكن أطل الله حياتك ، وأكثر مالك )) .

(١) وكذا ضبطه في مؤلف الدَّارِقُطْنِي (٣ / ١٤٠١) . ومشتبه النسبة لابن سعيدص :

(٤٠) والاكمال (٥ / ١١١ - ١١٢) والانساب (٧ / ٢١٤ - ٢١٥) وفيه : (( السَّيَّيَانِي

بفتح السين المهملة ، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها ، بعدها ياء

منقوطة بواحدة وفي آخرها نون بعد الألف . هذه النسبة الى سييان ، وهو بطن

من حمير )) . وراجع التبصير (٢ / ٨١٩ - ٨٢٠) . وانظر ترجمة أبي عمرو هذا في

التاريخ الكبير (٨ / ٥٤) وثقات ابن حبان (٥ / ٥٨١) . والميزان (٤ / ٥٥٨) .

والتهذيب (١٢ / ١٨٢) وذيل الكاشف ص : (٣٣٧) وفي التقريب ص : (٦٦١)

: (( مقبول من الثانية )) اهـ .

(٢) روى المؤلف هذا الخبر ، من طريق الدَّارِقُطْنِي ، عن أبي زرعة الدمشقي ، وقد

بحث عنه في فهارس مؤلف الدَّارِقُطْنِي ، وفهارس تاريخ أبي زرعة ، فلم أجده .

(٣) كذا رسم الكلمات في د ، ويحتمل أن تقرأ : (( من في هيئة اسمه هَبَّة ، أو

اسمه : هيئة رجل مسلم )) . وروى الخبر الامام البخاري في الأدب المفرد ص :

(١٦٢) الطبعة القديمة ، ص : (٣٨٠ - ٣٨١) بتحقيق فؤاد عبد الباقي ، من

طريق ابن وهب بهذا الاسناد ، وفيه : (( أنه مرَّ برجل هَيَّاتِه هَيَّاتِه مسلم )) اهـ .

ولم أجده في مرجع آخر ، ويلاحظ أن اسناد المؤلف لهذا الخبر ، اسناد صحيح ،

ورجاله ثقات ، إلا أبو عمرو السَّيَّيَانِي - صاحب الترجمة - فقد قال فيه ابن حجر

في التقريب ص : (٦٦١) : (( مقبول )) ولكن قال فيه زين الدين العراقي في

ذيل الكاشف ص : (٣٣٧) : (( وثقة يعقوب بن سفيان وغيره )) اهـ . والله اعلم .

## أَبُو شَيْبِلِ الْعَقِيلِيَّ وَ أَبُو شَيْبِلِ الْعَقِيلِيَّ

وهما شاعران أعرابيان .

أما الأول بضم الشين ، وبعد ها باء مفتوحة معجمة بواحدة ، ثم ياء ساكنة معجمة بنقطتين من تحتها ، فاسمه : <sup>(١)</sup>

[ ٩٥٦ ] : (( الخليج <sup>(٢)</sup> )) وكان في أيام هارون الرشيد . <sup>(٣)</sup>

قرأت في كتاب أبي عبيد الله المرزباني بخطه ، وحدّثني علي بن المحسن عنه قال

: (( أبو شَيْبِلِ الْعَقِيلِيَّ اسمه : (( الخَلِيج )) أعرابي فصيح محدّث ، يقول :

وتاب خليجٌ توبةً قرشيةً	مباركةً غرّاً حين يتوب
وكان خليجٌ فاتكافى زمانه	له في النساء الطامحات نصيب <sup>(٥)</sup>
فأمسى خليجٌ تائباً متحرّجاً	يخاف ذنوباً بعد هنّ ذنوب
فيارب غرّاً للخليج ذنوبه	فها هو ياربي اليك منيب .

( ١ ) وبهذا الضبط ذكره الامير ابن ماکولا في الاكمال ( ١٨ / ٥ ) . وله ترجمة في انباه الرواة ( ١٣٠ / ٤ ) . وهدية العارفين ( ٣٥٠ / ١ ) وفيها : (( أبو شبل )) مكبرا ، خطأ .

( ٢ ) بالخاء المعجمة ، آخره جيم ، كما في تاج العروس ( ٣٥٠ / ٢ ) وكذا ورد في الاكمال ، وانباه الرواة ، من المراجع السابقة ، وفي المختصر ، وهدية العارفين : (( خليج )) بالخاء المعجمة في آخره أيضا ، وهذا خطأ من الناسخ . والله اعلم . وقد ورد في انباه الرواة : بأن الخليج هذا صنف كتب في الغريب ، منها : كتاب : (( النوادر )) . والله اعلم .

( ٣ ) هو أبو جعفر : هارون الرشيد ابن المهدي ، خامس خلفاء الدولة العباسية عاش من سنة تسع وأربعين ومائة ، الى سنة ( ١٩٣ هـ ) كما في الاعلام ( ٦٢ / ٨ ) .

( ٤ ) في د : (( عبد الله )) مكبرا ، خطأ من الناسخ ، والصواب بالتصغير ، واسمه : محمد ابن عمران بن موسى المرزباني . راجع تاريخ بغداد ( ١٣٥ / ٣ ) وسير الاعلام ( ٤٤٧ / ١٦ - ٤٤٩ ) . وله عدّة مؤلفات في الشعر والشعراء ، انظر الاعلام ( ٣١٩ / ٦ ) . ولعل المراد من الكتاب المنسوب اليه هنا ، هو كتابه معجم الشعراء ، حيث نقل المؤلف عنه فيما سبق ( ت ٩١٦ ) وذكر اسمه . والله اعلم .

( ٥ ) الطامح من النساء ، التي تيفض زوجها ، وتتنظر الى غيره . . . . . وامرأة طامحة : تكبرُ بنظرها يميناً وشمالاً الى غير زوجها . من لسان العرب ( ٥٣٤ / ٢ ) ، ط م ح . ووقع في تاج العروس ( ٣٥٠ / ٢ ) ، خ ل ج ) . حيث ورد فيه هذه الاشعار : (( الصالحات )) . والله اعلم بالصواب .

وأما الثاني بفتح الشين ، وبعد ها نون ساكنة ،

ثم باء مفتوحة معجمة بواحدة<sup>(١)</sup> ، فاسمه :

[ ٩٥٧ ] حمل بن خزرج ، وكان في أيام المهدي<sup>(٢)</sup> .

فحدثت عن<sup>(٤)</sup> عمران بن موسى الكاتب قال : وجدت بخط محمد بن يحيى الصولي<sup>(٥)</sup>

حدّثنا عن - يعني : ابن محمد الكندي قال : أنشدنا أبو نصر الخليل بن محمد  
النحوي لأبي سنبل ، يهجو أبا عمرو الشيباني .<sup>(٦)</sup>

قال : وأبو سنبل اسمه : (( حمل بن خزرج العُقيلي )) :

قد كنت أحجو<sup>(٧)</sup> أبا عمرو أخا ثقة حتى ألمت بنا يوما لمّات

فقلت : والمرء قد تُخطي منيته أدنى عطيته إياي ميّات

( ١ ) كذا ضبطه في الاكمال ( ١٨ / ٥ ) ، والمشتبه ( ٩١ / ٣ ) ، والتبصير ( ٧٧٤ / ٢ ) ، والتوضيح

( ٣ / ١٩٥ خ ) ، وتاج العروس ( ٧ / ٤٠٠ ، شن ل ) .

( ٢ ) بالخاء المعجمة والزّاي ، وبعد الرّاء جيم ، باسم قبيلة من الانصار ، وورد في

المشتبه : (( جزء )) بالجيم ، وهمزة بعد الزّاي . وعدّ ابن ناصر الدين الدمشقي ذلك وهما من الذهبي . انظر التوضيح ، والاعلام بما وقع في مشتبه الذهبي من

الأوهام ص : ( ٣٢٨ ) رسالة الماجستير .

( ٣ ) يعني : الخليفة العباسي - محمد بن عبد الله المنصور ، أبو عبد الله المهدي ،

الذي ولد سنة سبع وعشرين ومائة ، وتوفي سنة ( ١٦٩ ) هـ من الاعلام ( ٢٢١ / ٦ ) .

( ٤ ) كذا في د ، ولم أجد في الترجمة باسم عمران بن موسى ، الموصوف بالكاتب ، أو

يطبق عليه الوصف المذكور في هذا الاسناد ، ويبدو لي أنه سقط من الناسخ

كلمتي : (( محمد ، وابن )) والصواب : (( عن محمد بن عمران بن موسى

الكاتب )) وهو : أبو عبيد الله المرزباني . انظر تاريخ بغداد ( ٣ / ١٣٥ ) وسير

الاعلام ( ١٦ / ٤٤٧ ) .

( ٥ ) في د : (( الطولي )) بالطاء المهملة ، والصواب : أنه بضم الصاد المهملة ، وفي

آخرها اللام ، هذه النسبة الي : (( صول )) اسم لبعض أجداد المنتسب ، كما

في الأنساب ( ٨ / ١١٠ ) .

( ٦ ) أبو عمرو الشيباني هذا ، هو صاحب الترجمة ( ٩٥٤ ) في هذا الكتاب .

( ٧ ) في د ، بعد كلمة : (( أحجو )) بمقدار كلمة صغيرة ، بياض ، ثم جاء ما رسمه :

(( أطلق أبا عمرو )) والمثبت ، من شرح الكافية الشافية ( ٢ / ٥٤٣ ) . ولسان

العرب ( ١٤ / ١٦٧ ، ح ، ج ، و ) حيث ورد فيهما هذا البيت الأول من هذه

الآبيات . ولعل كلمة : (( أطلق )) بالقاف في آخرها ، صوابها : (( أظن )) بالظاء

المعجمة ، والنون ، وأردّها الناسخ تفسيراً للكلمة : (( أحجو )) فان معناها =

وكان ماجاد لى، ماجاد من سعة  
 ما الشعرُ وريح أبيه من صناعته  
 وثقل خَلِّ ثَقِيلٍ، فوق عاتقه  
 ثلاثة ناقصات مُدَّ لَهْمَاتٍ (١)  
 لكن صناعته نحلُّ وبالآت  
 فيه ربيثاء (٣) مخلوط وصحنات (٤)

== : أعتقد، وأظن، كما فى المرجعين السابقين . والله اعلم .

(١) فى لسان العرب (١٢/٦٠٦ دلهم) : ((فلاة مد لهمة، لأعلام فيها، والمد لهم : الأسود)) لعله يقصد : الدراهم التى أسودت ظاهرها، لعدم استعمالها، لكونها زائفة، يدل عليه ورود هذا الجزء من البيت فى بعض المصادر بلفظ : ((دراهم زائفات ضربجيات)) انظر مثلا لسان العرب (٢/٣١٥ ضرح) تاج العروس (١٠/٨٠، ج ١) وفيهما وردت هذه الاشعار، من أولها الى هنا، منسوبا لقائلها المذكور هنا عند الخطيب، وضربجيات أى : زائفات، المرجع نفسه .

(٢) ثَقِيلٌ بالرفع على أنه صفة لدنّ، والدنّ : وعاء ضخم للخمر ونحوها . كفاى معجم الوسيط (١/٢٩٩) .

(٣) كذا رسم الكلمة، يعنى بالراء، والموحدة ومثناة تحتية، ثم مثلثة، فى د، واصل نسخة معجم الأدباء لياقوت (٦/٨١) انظر الهامش، ولم أقف لها على معنى يوافق هذا المقام، وغبرها مصحح المعجم الى : ((رعيثاء)) بالعين المهملة بدل الموحدة ثم فسّر الرعيثاء، بأنه غيب له حبّ طويل، وهذا أيضا لا يناسب معنى البيت فيما أرى - والله اعلم .

(٤) فى تاج العروس (٩/٢٥٨، ص ح ن) : ((الصحناء : ادام يتخذ من السمك الصغار .....)) اهـ فالشاعر : أبو شنبلى، يهجو أبا عمرو، بأنه ليس أهلا لانشاد الشعر، وصناعته، بل هو جد يربأن يكتسب أمورا عاقبتها وبال واثم، وجد يربأن يحمل فوق عاتقه وعاء من خلّ، وفيه ربيثاء، وادام، وهو بذلك يحقره ويقلل من شأنه - والله اعلم .

وأورد ياقوت هذه الاشعار بهذه الألفاظ، فى معجم الأدباء (٦/٨٠ - ٨١) فى ترجمة أبى عمرو الشيبانى، ولكن مصحح المعجم غير بعض ألفاظه، اقرأ الهامش فيه، وهذا عندى لا يجوز - والله اعلم .

أبو عبد الله اليزيدي و أبو عبد الله البريدي

أما الأول، بالياء [ المعجمة ]<sup>(١)</sup> ناشتتين من تحتها، وبالزاي، فهو:

[ ٩٥٨ ] أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد / بن أبي محمد اليزيدي<sup>(٢)</sup> ل ٩٦٧ / ١

- بغدادى، صاحب أخبار وآداب، وروايات عن الزبير بن بكار الزبيرى، والعباس بن

الفرج الرياشى ونحوهما .

حدّث عنه : جعفر بن محمد بن الحكم الواسطى، وأحمد بن يعقوب الاصبهاني

والحسين بن محمد العسكري، وعمر بن محمد بن سيف - فى آخرين .

أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن على اليزاز، أخبرنا عمر بن محمد<sup>(٣)</sup>

ابن سيف الكاتب، حدّثنا أبو عبد الله اليزيدي، حدّثنا عمى الفضل بن محمد اليزيدي

قال : قيل لبزر جمهر<sup>(٤)</sup> : بم بلغت ما بلغت ؟ قال : بيكور، كيكور الغراب، وصبر كصبر

الحمار، وحرص كحرص الخنزير)) .

(١) زيادة لايد منها .

(٢) كذا ضبطها فى الاكمال (٥٤٧/١)، والانساب (١٣/٤٩٩، ٥٠٣). والمشتبه

(٧٠/١). والتبصير (١٠٤٦/١). والتوضيح (٤٧٨/١). ويستفاد منه

والانساب : بأن جدّه الأعلى ( أبو محمد : يحيى بن المبارك اليزيدي ) كان

منقطعاً الى يزيد بن منصور الحميرى - خال المهدي : أمير المؤمنين - يؤدب

ولده، فعرف هو، وأولاده باليزيدي، ونسبوا اليه .

راجع فى ترجمة أبى عبد الله هذا أيضا الى تاريخ العلماء النحويين ص : (١١٦،

١١٩) وتاريخ بغداد (١١٣/٣). ونزهة الألباء ص : (١٨٢ - ١٨٣) وانباء

الرواة (٣/١٩٨ - ١٩٩). والكامل فى التاريخ (٧/١٣٨). ووفيات الاعيان

(٤/٣٣٧ - ٣٣٩). وسير الاعلام (١٤/٣٦١). وطبقات القراء (٢/١٥٨)

وبغية الوعاة (١/١٢٤). والاعلام (٦/١٨٢). ومعجم المؤلفين (١٠/١٣١)

وقد ورد فى بعض هذه المراجع : أنه كان اماماً فى النحو والادب ونقل

النوادير وكلام العرب، ومصداقاً فى حديثه، صاحب عدّة مؤلفات منها : كتاب

فى الخيل، مناقب بنى العباس، أخبار اليزيديين، وله مختصر فى النحو،

وكانت وفاته سنة عشرو ثلاثمائة. والله الموفق .

(٣) فى د : (( محمد وعبد الواحد )) والصواب ما أثبت . راجع تاريخ بغداد د

(٢/٣٦١) و (٣/١١٣) .

(٤) فى د، يقرأ : (( بزر )) بتقديم الراء على الزاي، وقد ورد فى أكثر من موضع

فى المراجع الأخرى : (( بزر )) بتقديم الزاي على الراء، لذا أثبتتها، وهو :

بزر جمهر بن البختكان، الحكيم الفارسى الذى كان وزير كسرى أنوشيروان، من

ملوك الفرس قبل الاسلام، نقلته من كتاب الفرغ بعد الشدة (١/٤٩). ومن

هامشه، وراجع العقد الفريد (١/١٩٠، ٢/١٦٤، ٢٠٨، ٢٦٠، ٣/٤٤،

١٣، و ١٩/٨) والله اعلم .

وأما الثاني بالياء المعجمة بواحدة، وبالراء، فهو :

[ ٩٥٩ ] أبو عبد الله الحسن بن عبد الله بن أحمد البريدي<sup>(١)</sup>.

أخباري أيضا، كوفي يروي عن أبي العباس النبرد وعيسى بن اسماعيل المعروف

: (( بتينة ))<sup>(٢)</sup> وغيرهما .

حدث عنه : محمد بن جعفر بن النجار الكوفي .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى، وأبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل قالا : أخبرنا

أبو الحسن محمد بن جعفر التميمي النحوى قال : أنشدنا أبو عبد الله البريدي قال :

أنشدنا عيسى بن اسماعيل المعروف : (( بتينة ))<sup>(٢)</sup> للأخطل<sup>(٣)</sup> :

ليس القذى بالعود يسقط في الخمر ولا بذباب خطبه أيسر الأمر

ولكن ثقيل زارنا في رحال النساء<sup>(٤)</sup> ترامت به الغيطان من حيث لا ندرى

فذاك القذى وابن القذى وأخو القذى فأف له من زائر آخر الدهر .

(١) في د : (( اليزيدي )) بوضوح ، خطأ بلاشك ، والمثبت ، كما ذكر ضبطه الخطيب من الاكمال ( ٥٤٨ / ١ ) . والأنساب ( ١٧٨ / ٢ ) . وفيه : (( هذه النسبة الى البريد ، وهو : الذي ينفذ بسرعة من بلد الى بلد ... )) اهـ . وراجع التوضيح ( ٤٧٨ / ١ ) ، وفيه : (( توفي سنة عشرين وثلاثمائة ، وكان ثقة ... )) اهـ .  
(٢) تينة ، بكسر المثناة الفوقية ، وسكون التحتية ، وفتح النون بعدها هاء . كذا ضبطها في الاكمال ( ٣٨٤ / ١ ) . والتبصير ( ١٤٠٨ / ٤ ) . وانظر نزهة الالباب ( ١٥٠ / ١ ) .

(٣) وهو شاعر معروف ، اسمه : غياث بن غوث ، اشتهر في زمن بني أمية وكانت وفاته سنة ( ٩٠ هـ ) . انظر ترجمته بالتفصيل في الاغانى ( ٢٩٠ / ٨ - ٣٣٢ ) وسير الاعلام ( ٥٨٩ / ٤ ) . والاعلام ( ١٢٣ / ٥ ) .  
وأشعاره المذكورة هنا ، قد وردت في بعض المصادر الأخرى ، بزيادة واختلاف في الالفاظ . راجع ديوان الاخطل المسمى : (( شعر الاخطل )) : ( ١٨٥ / ٢ ) - ( ١٨٦ ) . والأغانى ( ٣٢٥ / ٨ ) وشرح نهج البلاغة ( ١٩٣ / ٢٠ - ١٩٤ ) لابن أبي الحديد . ولسان العرب ( ١٦٤ / ١ ) . وتاج العروس ( ١ / ٦٢٢ ، نبأ ) و ( ١٧٣ / ١٥ ) ، ( ٢٨٩ / ١٠ ) ، قذى .

(٤) الغيطان جمع غائط ، وهو ما انبسط من الأرض واتسع ، وذكر صاحب الاغانى سبب انشاد هذه الاشعار بقوله : (( بينا الأخطل جالس عند امرأة من قومه - وكان أهل البدو اذ ذاك يتحدث رجالهم الى النساء ، لا يرون بذلك بأسا - وبين يديه باطية شراب - يعنى انا عظيم من الزجاج يتخذ للشراب - والمرأة تحدثه ، وهو يشرب ، اذ دخل رجل ، فجلس ، فثقل على الأخطل ، وكره أن يقول له : قم ، استحياء منه . واطال الرجل الجلوس ، الى أن أقبل ذباب ، فوقع في الباطية في شرابه ، فقال الرجل : يا أبا مالك ، الذباب في شرابك ، فانشد هذه الأشعار ، فقام الرجل وانصرف والله اعلم .



## - باب جامع -

الحارث بن عبد الله الهمداني و الحارث بن عبد الله الهمداني

أما الأول بالذال المهملة ، وقبلها الميم ساكنة ، فهو :<sup>(١)</sup>

[ ٩٦٠ ] الحارث بن عبد الله الهمداني الأعور - صاحب علي بن أبي طالب - .

روى عن علي . . . حدث عنه : عامر الشعبي وغيره .

[ ٧٤٠ ] أخبرنا القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي ،

حدثنا جعفر بن محمد بن الحكم ، حدثنا يوسف بن الحكم بن سعيد أبو علي ، [حدثنا<sup>(٢)</sup>

محمد بن بشير الكندي ، حدثنا علي بن مجاهد ، أخبرني أبو جناب الكلبي ، عن

الشعبي قال : شهد عندي ثمانية من التابعين الخَيْرِ فِي<sup>(٣)</sup> الخَيْرِ منهم : عبدة بن

عمرو السلماني ، وسويد بن غفلة وعبد خير ، والتزال بن سبرة ، وعلي بن ربيعة الوالبي

والحارث بن عبد الله الهمداني / حتى عد ثمانية ، أنهم سمعوا علي بن أبي طالب ل ٩٧ / ١

يقول : (( خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، وعمر ، ولوشفت لسميت الثالثة ))<sup>(٤)</sup> .

(١) وكذا قيده ابن حجر في التقريب ص : (١٤٦) . وراجع ترجمة الحارث بن عبد الله

هذا : طبقات ابن سعد (٦ / ١٦٨ - ١٦٩) والمعارف لابن قتيبة ص : (٥٨٧ ، ٦٢٤)

وطبقات خليفة ص : (١٤٩) . وتهذيب الكمال (٥ / ٢٤٤ - ٢٥٣) وسير الاعلام

(٤ / ١٥٢ - ١٥٥) والمصادر المذكورة في هاشمها . وقرأ ما يأتي .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط في د ، زده استنادا على ماورد في تهذيب الكمال

(٥ / ٢٥١ ، ٢٥٢) . حيث روى المزي في الحديث الآتي بهذا الاسناد .

(٣) كذا بحرف : (( في )) في د ، وفي تهذيب الكمال : (( والخير )) بحرف الواو ،

وفي تهذيب ابن حجر (٢ / ١٤٦) : (( فالخير )) بحرف الفاء ويقال : (( رجل

خير وخير )) بالتشديد والتخفيف ، يعني : فاضل . كما في لسان العرب

(٤ / ٢٦٤ خ ي ر) . ويلاحظ : أن هذا الوصف من الشعبي ، يطبق على كل

واحد من هؤلاء ، إلا الحارث بن عبد الله الهمداني - صاحب الترجمة -

فقد روى الامام مسلم في مقدمة صحيحه (١ / ١٩) بسنده ، عن الشعبي نفسه

أنه قال : (( حدثني الحارث الأعور الهمداني ، وكان كذابا )) اهـ . هذا بالاضافة

الى أن الأئمة الآخرين ضعفوه أيضا ، وهم كثيرون ، وقد روى عن بعضهم توثيقه

في الحديث أنظر أقوالهم بالتفصيل في التهذيب (٢ / ١٤٥ - ١٤٧) . وقد

لخص الحافظ ابن حجر هذه الاقوال في التقريب ص : (١٤٦) . بقوله : (( كذبه

الشعبي في رأيه ورمى بالرفض ، وفي حديثه ضعف ... مات في خلافة

ابن الزبير )) اهـ .

وجدير بالذكر : أن اسناد المؤلف الى الشعبي لهذا الخبر ، ضعيف جدا ، ففيه

: علي بن مجاهد ، وهو متروك ، كما في التقريب ص : (٤٠٥) . واللذ اعلم .

(٤) ذكرت في التعليق السابق سبب ضعف اسناد المؤلف لهذا الخبر ، ولكن الخبر

نفسه ، قد روى عن علي - رضی اللہ عنہ - ، من طرق كثيرة ، والفاظ مختلفة ، وبعض

هذه الطرق صحيحة ، وها هو الدارقطني ، بعد أن أشار الى رواية الحارث بن

وأما الثاني بالذال المعجمة والميم قبلها محرّكة، فهو :

[ ٩٦١ ] الحارث بن عبد اللّٰه الهمداني<sup>(١)</sup> - من أهل همدان ، ويعرف بالخازن .

حدّث عن هشيم بن بشير . روى عنه : موسى بن هارون - وغيره .

[ ٧٤١ ] أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا دعلج بن أحمد ،

حدّثنا موسى بن هارون - وأنا سألته - ، حدّثنا الحارث بن عبد اللّٰه الهمداني

- بهمدان - ، حدّثنا هشيم ، عن عاصم بن كليب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه<sup>(٢)</sup>

قال : (( كان رسول اللّٰه صلّى اللّٰه عليه وسلّم اذا ركع فرج أصابعه ، واذا سجد ضمّ

أصابعه الخمس ))<sup>(٣)</sup> .

قال دعلج : كان موسى بن هارون عند ذكر السجود يزيد تعليمنا ، وقال : اذا

لم يضمّ الأصابع الخمس كله لا يكون جميعاً مستقبل القبلة .

== عبد اللّٰه الأعور، في العلل ( ٤ / ٣٨ ، س ٤٢٢ ) قال : (( والصحيح : حديث

عبد خير ، وأبي جحيفة )) ا هـ . وراجع أيضا العلل للدارقطني ( ٣ / ١٢٢ -

١٢٨ س ٣١٥ ) . وما سبق من روايات هذا الخبر ، أو في معناه عند الخطيب

في هذا الكتاب في ( ت ٦ ، ح ٨ ، ت ٣٧١ ح ٣٠٠ ، ت ٤١٣ ، ح ٣٣١ ،

ت ٥٧٧ ، ح ٤٥١ ) . واللّه الموفق .

( ١ ) وبهذا الضبط ذكره ابن سعيد الأزدي في مشتيه النسبة ص : ( ٧٨ ) . وترجم

له ابن حيّان في الثقات ( ٨ / ١٨٣ ) . والذهبي في الميزان ( ١ / ٤٣٧ ) وابن

حجر في اللسان ( ٢ / ١٥٣ ) . وفيه : (( كان خازنا لبعض الخلفاء )) ا هـ . فلذلك

واللّه اعلم ، قيل له : (( الخازن )) . وروى ابن عدى في الكامل ( ٤ / ١٣٣٣ -

١٣٣٤ ) في ترجمة شريك بن عبد اللّٰه ، من طريقه حدّثنا منكرا عن شريك ، ثمّ

قال : (( ولا أدري لعل البلاء فيه من الحارث بن عبد اللّٰه ، يقال له : أبو

الحسن الخازن همداني ، يروى عن اسرافيل بن يونس أحاديث ، وعن كبار

الناس )) ا هـ .

ولأجل مقالة ابن عدى ، وردت ترجمة له في الميزان واللسان ، لكنه مستقيم

الحديث ، صدوق . قاله ابن حيّان في الثقات ، والذهبي في الميزان واعتمد

عليه ابن خزيمة ، وابن حيّان ، والحاكم والبيهقي ، فرووا عنه حدّثنا في

كتبهم المعتمدة ، وسأشير إليها بعد قليل في التعليق على الحديث .

( ٢ ) هو الصحابي الجليل : وائل بن حُجْر - بضم المهملة وسكون الجيم - ابن سعد

ابن مسروق الحضرمي ، مات في ولاية معاوية - رضي اللّٰه عنهما - انظر ترجمته

بالتفصيل في أسد الغابة ( ٥ / ٨١ - ٨٢ ) .

( ٣ ) أخرجه الطبراني في الكبير ( ٢٢ / ١٩ ) . وابن حيّان في صحيحه ، كما في

الاحسان ( ٣ / ١٩٣ ) . والحاكم في المستدرک ( ١ / ٢٢٤ ، ٢٢٧ ) . والبيهقي

في سنن الكبرى ( ٢ / ١١٢ ) . كلهم من طريق صاحب الترجمة ، وبإسناده . إلا

أن الحاكم فرق بين جزئي الحديث ، وقرئ جزئ الركوع من طريق عمرو بن عون ،

عن هشيم به ، وجزئ السجود ، من طريق الحارث بن عبد اللّٰه ، وقال في الموضعين

: (( هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه )) ا هـ .

وقال دعلج : حدّثنا عبد الله بن علي بن الجارود ، حدّثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة<sup>(١)</sup> قال : حدّثني موسى بن هارون .

قال الجارودي ثم لقيت موسى بن هارون ، فحدّثني به .

قال دعلج : وحدّثناه ابن خزيمة<sup>(١)</sup> قال : حدّثني موسى بن هارون ، ثم لقيت

موسى بن هارون فحدّثني به .

== وقال الهيثمي في المجمع (١٣٥/٢) : (( رواه الطبراني في الكبير، واسناده حسن )) اهـ .

قلت : ورد في ترجمة علقمة بن وائل في التهذيب (٢٨٠/٧) . عن ابن معين أنه قال : (( علقمة بن وائل ، عن أبيه مرسل )) اهـ . يعني : أنه لم يسمع منه وجزم بذلك ابن حجر في التقريب ص : (٣٩٧) .

ولكن هذا لا يدل على أن الحديث ليس على شرط مسلم ، لأنه روى من طريق علقمة بن وائل ، عن أبيه حدّثا آخر في صحيحه . انظر تحفة الأشراف (٨٥/٩) . والله اعلم .

(١) وابن خزيمة ، رواه من طريق موسى بن هارون ، عن الحارث في صحيحه

(١/٣٠١ ، ٣٢٤) . والله الموفق .

محمد بن اسحاق بن يزيد و محمد بن اسحاق بن يزيد

أما الأول بالياء المفتوحة المعجمة بنقطتين ، وبالزاي المكسورة ، فهو :  
[ ٩٦٢ ] محمد بن اسحاق بن يزيد ، أبو عبد الله البغدادي ويعرف بالصيني<sup>(١)</sup> .

حدّث عن عبد الله بن داود ( الخريبي ، ونصر<sup>(٢)</sup> ) بن حماد الوراق ، وعمرو بن  
عبد الغفار .

روى عنه : أبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن موسى الصيدلاني ، ومحمد بن

حنيفة الواسطي - فآخرين - .

[ ٧٤٢ ] أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال : قرأنا على أبي الحسين بن

المظفر ، حدّثكم أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن ،

حدّثنا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن يزيد البغدادي ، حدّثنا نصر بن حماد ،

حدّثنا شعبة ، عن السدي<sup>(٣)</sup> ، عن مقسم ، عن ابن عباس : ( أن النبي صلى الله عليه

وسلم وقف على قتلى بدر ، فقال : ( جزاكم الله من عصابة شرّاً ، فقد خونتوني أمينا ،

وكذبتوني صادقاً ) ثم التفت الى أبي جهل ابن أبي هشام فقال : ( هذا أعتى على

الله من فرعون ، لما أيقن بالموت وخذ الله ، وإن هذا لما أيقن بالموت ، دعى باللات و

والعزّا<sup>(٤)</sup> .

( ١ ) بكسر الصاد المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها  
النون . هذه النسبة الى صينية الحوانيت ، وهي مدينة بالعراق ، كما في الانساب

( ٨ / ١٢٩ ، ١٣١ ) . وراجع في ترجمة محمد بن اسحاق هذا ، أيضا الجرح

والتعديل ( ٧ / ١٩٦ ) وتاريخ بغداد ( ١ / ٢٣٨ - ٢٤٠ ) . والميزان ( ٣ / ٤٧٧ )

والمغني ( ٢ / ٥٥٣ ) . واللسان ( ٥ / ٦٧ - ٦٨ ) . في هذه المراجع : ( قال

عبد الرحمن - يعني : ابن أبي حاتم - كتبت عنه ، ثم سألت أبا عن بن عمرو ، عنه ، فقال

: ( هو كذاب ، فتركت حديثه ) ( ١ هـ . وقال ابن حجر في اللسان : ( مات سنة

ست وثلاثين ومائتين ، جزم به ابن الجوزي في المنتظم ) ( ١ هـ .

( ٢ ) بين القوسين ساقط في المختصر ، والمثبت من د ، وتاريخ بغداد .

( ٣ ) هو : اسماعيل بن عبد الرحمن الأعور ، السدي الكبير ، كان يقعد في سدة باب

الجامع بالكوفة ، فسّمى السدي ، وهو من شيوخ شعبة بن الحجاج ، كما في

تهذيب الكمال ( ٣ / ١٣٢ - ١٣٨ ) .

وشيخه : مقسم ، هو ابن بكرة - بضم الموحدة وسكون الجيم - يقال له : مولى

ابن عباس ، للزومه له . كما في التقريب ص : ( ٥٤٥ ) .

( ٤ ) في اسناد الحديث : اسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير ، صدوق بهم ، وروى

بالتشيع . كما في التقريب ص : ( ١٠٨ ) . وفيه : نصر بن حماد الوراق ، قال ابن

حجر : ضعيف ، افراط الازدي ، فزعم : أنه يضع . كما في التقريب ص : ( ٥٦٠ ) .

وفيه محمد بن اسحاق بن يزيد - صاحب الترجمة - سبق أن ذكرت : أن ابن

أبي حاتم تركه ، فالحديث بهذا الاسناد ضعيف جدّاً ، ورواه المؤلف بهذا

وأما الثاني بياء معجمة بواحدة مضمومة وراء

مفتوحة ، فهو :

[ ٩٦٣ ] محمد بن إسحاق بن بريد الطائي الكوفي .

[ ٧٤٣ ] أخبرني بحديثه علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال : قرأنا

علي / الحسين بن هارون الضبي ، عن أبي العباس بن سعيد قال : حدثنا محمد ل ٩٧ / ١ ب  
ابن يزيد بن متوكل العلاف ، حدثني محمد بن عمرو بن عباد الطائي قال : حدثني  
محمد بن اسحاق بن بريد ، حدثني عباد بن ثابت : أنه سمع الحسن بن صالح :  
يذكر عن أبي اسحاق ، عن حارث بن مضر<sup>(٣)</sup> ، عن علي أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال له حين وجهه الى اليمن : ( وَإِنَّ اللَّهَ هَادٍ قَلْبِكَ مَثَبٌ لِسَانَكَ )<sup>(٤)</sup> .

- == اللفظ والاسناد في تاريخ بغداد ( ٢٣٩ / ١ ) . ومن طريقه ابن الجوزي في العلل  
المتناهية ( ٣٠١ / ١ ) وقال : هذا حديث لا يصح ، قال البخاري : نصرين حماد ،  
يتكلمون فيه ، وقال الدارقطني : ضعيف . وكذبوا محمد بن اسحاق البغدادي ))  
أ ه . وروى الحديث من طريق محمد بن اسحاق - صاحب الترجمة - من وجه  
آخر ، الطبراني في الكبير ( ٣٨٢ / ١١ ) . أيضا ، وضعفه الهيثمي في المجمع  
( ٩١ / ٦ ) بسبب نصر بن حماد ، كما رواه المؤلف في التاريخ ( ٢٣٩ / ١ - ٢٤٠ ) .  
من طريق عبدان بن الجنيد ، عن نصر بن حماد أيضا ، وعبدان بن الجنيد ، لم  
أجده . فالحاصل : أن الحديث ضعيف ، ونسب روايته صاحب الكنز ( ٣٧١ / ١ ) .  
الى ابن عساكر أيضا . والله اعلم .
- ( ١ ) وكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ١٧٤ / ١ ) . وابن سعيد الأزدي ص : ( ١٤ )  
- وفيهما ذكر لوالد المترجم - . والاكمال ( ٢٢٩ / ١ ) . والمشتبه ( ٦٦٨ / ٢ ) .  
والتبصير ( ١٤٩١ / ٤ ) . والتوضيح ( ١٩١ / ٤ خ ) . وذكره صاحب الاكمال باسم  
: محمد بن اسحاق بن سليمان بن بريد الطائي . وقال الذهبي ، وتبعاه له  
ابن حجر ، وابن ناصر الدين : (( كان بعد الثلاثمائة )) يعني : كان محمد  
ابن اسحاق هذا حيا بعد سنة ثلاثمائة )) والله اعلم .
- ( ٢ ) هو : أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ، من شيوخ الحسن بن صالح ، كما  
في تهذيب الكمال ( ١٧٩ / ٦ ) ترجمة الحسن .
- ( ٣ ) كذا بوضوح في د ، وثقات ابن حبان ( ١٢٧ / ٤ ) . وفي تهذيب الكمال  
( ٣١٧ / ٥ ) : (( حارثة - بالحاء في آخره - ابن مضر الكوفي . يروى عن علي  
ابن أبي طالب - رضي الله عنه - . وروى عنه : أبو اسحاق السبيعي )) أ ه .
- ( ٤ ) في اسناد المؤلف لهذا الحديث : أبو العباس بن سعيد ، هو : أحمد بن محمد  
ابن سعيد المعروف بابن عقدة ، محدث الكوفة شيعي متوسط ، وضعفه غير واحد ،  
وقواه آخرون ، وهو مع تبحره في الحفظ ، الذين ضعفوه هم الكثيرون ، ومما أخذوا  
عليه رواياته باسانيد منكرا غير معروفة ، كما في تاريخ بغداد ( ١٤ / ٥ - ٢٣ ) .  
واللسان ( ٢٦٣ / ١ - ٢٦٦ ) . وهذا موجود في اسناده هنا أيضا ، فمحمد بن  
يزيد بن متوكل العلاف ، ومحمد بن عمرو بن عباد الطائي وعباد بن ثابت ، لم  
أجد تراجمهم فيما بين يدي من المراجع . ولكن الحديث نفسه قد روى من وجوه  
غير هذا ، يبلغ بها الى درجة الحسن . راجع نصب الرأية ( ٦٠ / ٤ - ٦٢ ) .

[ ٩٦٤ ] ومحمد بن إسحاق بن بُريد<sup>(١)</sup> الأنطاكي .

حدّث عن الهيثم بن جَمِيل .

روى عنه : محمد بن أحمد بن زكريا - المعروف بابن الأزرق المصري - ومحمد

ابن ابراهيم بن محمد التَّنِيسِي المعدّل - المعروف بابن الحَلْبِي - .<sup>(٢)</sup>

[ ٧٤٤ ] أخبرني أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد الثعلبي - بدمشق -<sup>(٣)</sup>

أخبرنا عبدالرحمن بن عمر بن نصر، حدّثني أبو بكر محمد بن ابراهيم بن محمد<sup>(٢)</sup>

الحلبى - الساكن بتنيس - حدّثنا محمد بن اسحاق بن بُريد الأنطاكي ، حدّثنا ،<sup>(٤)</sup>

الهيثم بن جَمِيل ، حدّثنا جرير بن حازم ، عن الزبير بن الخريت ، عن عكرمة ، عن أبي<sup>(٥)</sup>

هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( إذا اشتجرتُم في الطرق فاجعلوا<sup>(٦)</sup>

ها سبعة أذرع ) .

== ومن طريق أبي اسحاق السبيعي ، عن حارثة بن مُضَرَّب ، عن علي ، رواه الامام

أحمد في المسند ( ١ / ٨٨ ، ١٥٦ ) . وابن سعد في الطبقات ( ٢ / ٣٣٧ ) .

والنسائي في الخصائص ص : ( ٥٨ ) ووكيع في أخبار القضاة ( ١ / ٨٥ ) والله أعلم .

( ١ ) وكذا ضبطه في الاكمال ( ١ / ٢٣٠ ) . والتبصير ( ٤ / ١٤٩١ ) وراجع المسيزان

( ٣ / ٤٧٧ ) والمغني ( ٢ / ٥٥٤ ) . واللسان ( ٥ / ٦٩ ) وفي هذه المراجع :

(( ليس بالقوى ، تكلم فيه ، مجهول )) ا ه .

( ٢ ) كذا بوضوح في د في الموضوعين ، وفي المختصر : (( أحمد )) ولم أفد على ترجمته .

( ٣ ) كذا بالمثلثة والعين المهملة في د ، بوضوح ، ولم أجده في ضبط هذا الرسم و

أشباهه في كتب الضبط ، وسبق التعليق عليه في ( ت ١٠٠ ، ح ٨٥ ) .

( ٤ ) بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق ، وتشديد النون المكسورة ، بعدها مثناة

تحتية ساكنة ، ثم سين مهملة ، بلدة من بلاد يار مصر في وسط البحر ، والماء بها

محيط . كما في الانساب ( ٣ / ٩٦ ) . وراجع معجم البلدان ( ٢ / ٥١ ) .

( ٥ ) بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة ، بعدها تحتانية ساكنة ، ثم فوقانية .

من التقريب ص : ( ٢١٤ ) .

( ٦ ) في د : (( سبع )) والتصحيح من مصادر التخريج ، واسناد المؤلف لهذا الحديث

ضعيف ، لضعف صاحب الترجمة ، كما ذكرت في التعليق عليه ، وفيه أبو بكر محمد

ابن ابراهيم بن محمد التَّنِيسِي الحلبي ، لم أجد ترجمته فيما بين يدي من

المراجع . ولكن الحديث نفسه صحيح ، رواه الامام البخاري ، المظالم ، بسبب

إذا اختلفوا في الطريق ( ٣ / ١٠٦ - ١٠٧ ) من طريق جرير بن حازم به ، كما

رواه من هذا الطريق أيضا الطحاوي في مشكل الآثار ( ٢ / ٧٠ ) . وابن

قتيبة في عيون الاخبار ( ١ / ٧٢ ) . ورواه من وجه آخر ، الامام مسلم ، المساقاة

باب قدر الطريق إذا اختلفوا فيه ( ٣ / ١٢٣٢ ) . وأبو داود ، الأضيّة ،

أبواب من القضاء ( ٣ / ٣١٤ ) . والترمذي ، الاحكام ، باب ماجاء في الطريق

( ٣ / ٦٣٧ ) . والله الموفق .

محمد بن خلف بن حَيَّان و محمد بن خلف بن حَيَّان

أما الأول ، بالحاء المهملة ، فهو :

[ ٩٦٥ ] محمد بن خَلْف بن حَيَّان بن صَدَقَة - أبوبكر القاضي يعرف : بوكيع<sup>(١)</sup>

كان عالما ، فاضلا ، عارفا بالسِّير ، وأيام الناس وأخبارهم ، وله في ذلك مصنَّفات حسان .

وحدَّث عن الزَّبير بن بكار ، وقاسم بن هاشم السَّمسار وعبيد بن محمد الوراق -

وأشالهم - .

روى عنه : أحمد بن كامل القاضي ، وأبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ ، وأبو علي

ابن الصَّوَّاف ، وأحمد بن جعفر بن سَلَم ، وأبو الحسن بن لؤلؤ ، ومحمد بن المظفر ،

وجماعة غيرهم -

[ ٧٤٥ ] أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، حدَّثنا موسى بن جعفر بن

محمد بن عرفة - مولى بني هاشم - حدَّثنا أبو بكر محمد بن خلف بن حَيَّان - وكيع -

القاضي ، حدَّثنا عبيد بن محمد الوراق ، حدَّثنا موسى بن هلال ، عن عبد الله بن عمر ،

عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( من زارني بعد موتي

وجبت له شفاعتي ) .<sup>(٣)</sup>

وأما الثاني ، فهو :

[ ٩٦٦ ] محمد بن خلف بن حَيَّان<sup>(٤)</sup> ، أبو بكر المقرئ الفقيه . ويعرف : بالخلال .

(١) راجع ترجمته تاريخ بغداد ( ٢٣٦ / ٥ - ٢٣٧ ) . وسير الاعلام ( ٢٣٧ / ١٤ ) . و

البداية والنهاية ( ١٣٠ / ١١ ) . وغاية النهاية ( ١٣٧ / ٢ ) . وغيرها . وتاريخ وفاته سنة ست وثلاثمائة . والله الموفق .

(٢) منها كتاب أخبار القضاة ، مطبوع ثلاث مجلدات ، وراجع الاعلام ( ١١٤ / ٦ ) —

( ١١٥ ) . ومعجم المؤلفين ( ٢٨٣ / ٩ - ٢٨٤ ) .

(٣) اسناد الحديث ضعيف بسبب عبد الله بن عمر العمري ، فانه ضعيف ، كما في التقريب

ص : ( ٣١٤ ) . وبسبب موسى بن هلال ، فانه متكلم فيه ، وعدّ هذا الحديث من

منكراته ، كما في المعيزان ( ٢٢٥ / ٤ - ٢٢٦ ) . واللسان ( ١٣٤ / ٦ - ١٣٦ ) . و

من طريق موسى هذا ، وباسناده رواه الدارقطني في سننه ( ٢٧٨ / ٢ ) والعقيلي

في الضعفاء<sup>(٤)</sup> ( ١٧٠ / ٤ ) وقال : (( لا يصح حديثه )) اهـ . ولكن ورد فيهما :

عبيد الله بن عمر (( مصفرا ، الا أن ابن حجر قد فصل القول فيه في اللسان ، بأن

الصواب مكبرا ، كما رواه هكذا ابن عدي في الكامل ( ٢٣٥ / ٦ ) والد ولاي في الكنى

( ٦٤ / ٢ ) وقد روى في هذا الباب من وجوه كلها ضعيفة ومعلولة . انظر تفصيل

ذلك في تلخيص الحبير ( ٢٦٦ / ٢ - ٢٦٧ ) واللسان ، ومجمع الزوائد ( ٢ / ٤ ) .

(٤) يعني بالجيم ، وتشديد المثناة التحتية . كما في عؤتلف ابن سعيد ص : ( ٣٢ ) . و

الكمال ( ٣١٩ / ٢ ) . والمشتبه ( ١٣١ / ١ ) والتبصير ( ٢٧٥ / ١ ) والتوضيح ( ٢٣٥ / ٢ )

وراجع تاريخ بغداد ( ٢٣٩ / ٥ ) والانساب ( ٢١٧ / ٥ ) وسير الاعلام ( ٣٥٩ / ١٦ - ٣٦٠ ) .

سمع عمر بن أيوب السَّقَطِيّ، وقاسم بن زكريا المطرّز، وعلي بن اسحاق بن زاطيا،

وحامد بن محمد بن شعيب البلخي - وغيرهم / من هذه الطبقة - ل ١٩٨ / ١

حدّثنا عنه : أبوبكر البرقاني ، والقاضيان : أبو العلاء الواسطي ، وأبو القاسم

التنوخى ، وأبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه .

[ ٧٤٦ ] أخبرنا علي بن أبي علي ، أخبرنا محمد بن خلف بن جيان الخلال ،

حدّثنا قاسم بن زكريا المطرّز ، حدّثنا بشر بن معاذ العَقَدِيّ قال : حدّثني محمد بن

عبدالرحمن بن رداد ، عن سَهَيْل<sup>(١)</sup> ، عن أبيه عن أبي هريرة : (( أن رسول الله صلى الله

عليه وسلّم ، قضى باليمين مع الشاهد<sup>(٢)</sup> )) .

== ويستفاد من هذه المراجع : أن المترجم كان ثقة ، توفي سنة احدى وسبعين و

ثلاثمائة . وقد ورد اسمه في بعض هذه المراجع : (( محمد بن خلف بن محمد

ابن جيان )) ولعل المؤلف ، لمّا رأى : أنه كثيرا يذكر باسم : (( محمد بن خلف

ابن جيان )) بحذف اسم جدّه ، فجعله نظيرا لمحمد بن خلف بن جيان ، فترجمه

معه تمييزا بينهما ، ولكن كان ينبغي له أن يشير الى ذلك . والله اعلم .

(١) هو : سهيل بن أبي صالح - ذكوان السّمان - المدني . من شيوخه : أبوه : أبو صالح

السّمان . كما في تهذيب الكمال ( ٢٢٣ / ١٢ ) . ومن روى عنه محمد بن عبدالرحمن

ابن الرداد ، كما في الجرح ( ٣١٥ / ٧ ) .

(٢) اسناد المؤلف لهذا الحديث ضعيف ، وسببه : محمد بن عبدالرحمن بن رداد ،

قال فيه أبو حاتم : (( ليس بقوى ، ذاهب الحديث )) . وقال أبو زرعة : لين . كما في

الجرح ( ٣١٥ / ٧ ) . وقال ابن حبان في الثقات ( ٤٣١ / ٧ ) : (( كان يخطئ )) .

وقال ابن عدى في الكامل ( ٢١٩٧ / ٦ - ٢١٩٨ ) : (( رواياته عن روى ليست

بمحافظة )) ثم روى من طريقه هذا الحديث . وفي اللسان ( ٢٤٩ / ٥ - ٢٥٠ ) :

(( قال الأزدي : لا يكتب حديثه )) والله اعلم .

ولكن الحديث ، قد روى من وجه آخر ، عن سهيل بن أبي صالح . أخرجه أبو داود ،

الأقضية ، باب القضاء باليمين والشاهد ( ٣٠٩ / ٣ ) . والترمذي ، الاحكام ، باب

ما جاء في اليمين مع الشاهد ( ٦٢٧ / ٣ ) ، وقال : (( حديث أبي هريرة .....

حديث حسن غريب )) ا هـ . ورواه ابن ماجه ، الاحكام ، باب القضاء بالشاهد واليمين

( ٧٩٣ / ٢ ) . والطحاوي في شرح معاني الآثار ( ١٤٤ / ٤ ) . والبيهقي في السنن

الكبرى ( ١٦٨ / ١٠ ) . وغيرهم . فالحاصل : أن الحديث صحيح قد روى عن عدد

من الصحابة ، راجع فيما سبق التعليق على ( ح ٤٤ ، في ت ٥١ ) . والله الموفق .



أحمد بن علي الخزاز و أحمد بن علي الخزاز

أما الأول براء بعد الخاء، فهو :

[ ٩٦٧ ] أحمد بن علي بن يوسف، أبو بكر الخزاز<sup>(١)</sup> الدمشقي .

حدّث عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الحمصي، ومروان بن محمد الطاطري .

روى عنه : الحسن بن حبيب بن عبد الملك الحصائري الفقيه ، وغيره .

كتب إليّ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي الدمشقي ، فذكر :

أن الحسن بن حبيب بن عبد الملك الفقيه حدّثهم ، قال : حدّثنا أبو بكر الخزاز .

وأخبرنا أحمد بن أبي جعفر، حدّثنا تمام بن محمد بن عبد اللّه الرّازي - بدمشق

- قال : حدّثتنا أمّ العباس : لبابة ابنة يحيى بن أحمد بن علي بن يوسف الخزاز

قالت : حدّثني جدّي أبو بكر أحمد بن علي الخزاز، حدّثنا أبو المغيرة قال : سمعت

الأوزاعي يقول في قول الله عزّوجل ﴿ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾<sup>(٢)</sup> قال : (( هو السماع في الجنة،

فاذا أخذ أهل الجنة في السماع، لم يبق شجرة في الجنة إلا وردت ))<sup>(٤)</sup> .

(١) وكذا ضبطه في الاكمال (١٨٦/٢) . والمشتبه (١٦٠/١) . والتبصير (٣٣١/١) .

والتوضيح (٢٧٨/٢ خ) . وراجع في ترجمة أحمد بن علي هذا . سير الاعلام

(٤١٩/١٣) وتهذيب تاريخ دمشق (٤١٣/١) ولم يذكر في هذه المراجع

تاريخ وفاته، إلا أن الذهبي قال في سير الاعلام : (( كان بدمشق سنة نيف و

ستين ومائتين )) . والله اعلم .

(٢) في د : (( قال )) خطأ من الناسخ .

(٣) الروم من الآية (١٥) .

(٤) كذا بوضوح في د ، والدار المنثور (١٥٣/٥) حيث ورد فيه هذا التفسير ، عن

الأوزاعي - عبد الرحمن بن عمرو - ومخرجه ابن عساكر في تاريخه .

وفي تفسير القرطبي (١٢/١٤) عن الأوزاعي : (( ارّددت الغناء بالتسبيح

والتقديس )) ١ هـ . وأورد هذا التفسير، عن الأوزاعي أبو حيّان في البحر المحيط

(١٦٥/٧) أيضا كما ذكره عن غيره، هو والسيوطي في الدر المنثور أيضا

والراجح في تفسير يحبرون أي : يسرون ، من السرور . أنظر غريب القرآن لابن

قتيبة ص : (٣٤٠) . وتفسير الشوكاني (٢١٨/٤) .

وأما الثاني بزائين ، فهو :

[ ٩٦٨ ] أحمد بن علي بن الفضل ، أبو جعفر الخزاز<sup>(١)</sup> المقرئ البغدادي .

حدث عن سريح<sup>(٢)</sup> بن النعمان الجوهري ، وسعيد بن سليمان<sup>(٣)</sup> الواسطي ، وأحمد

ابن يونس اليربوعي ، والحكم بن أسلم ، والفيض بن وثيق - وغيرهم -

روى عنه : أبو عمرو بن السّمك ، وجعفر بن محمد الخَلدي ، واسماعيل بن علي

الخطبي ، وأبو بكر الشافعي - في آخرين - .

[ ٧٤٧ ] أخبرنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن عترة<sup>(٤)</sup> الموصلي ، أخبرنا أبو

هارون موسى بن محمد الزُّرقى ، حدثنا أحمد بن علي الخزاز ، حدثنا سعد بن

عبد الحميد ، حدثنا فرج بن فضالة ، عن يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

(( سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ( لِيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ ، عَنْ تَرَكَهِمُ الْجُمُعَاتِ ،

أَوْ لِيَخْتَمَنَّ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لِيَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ ) .<sup>(٥)</sup>

( ١ ) كذا ضبطه في الاكمال ( ١٨٣ / ٢ ) . والمشتبه ( ١٦١ / ١ ) . والتبصير ( ٣٣١ / ١ ) ،

( ٣٣٣ ) . والتوضيح ( ٢٧٨ ، ٢٧٩ خ ) . وراجع في ترجمة أحمد بن علي هذا

تاريخ بغداد ( ٣٠٣ / ٤ ) . وسير الاعلام ( ٤١٨ / ١٣ - ٤١٩ ) . وغاية النهاية

( ٨٦ / ١ - ٨٧ ) . ويستفاد من هذه المراجع أن المترجم كان ثقة ، توفي سنة ست

وثمانين ومائتين<sup>(١)</sup> هـ . ووقع في اسمه في تاريخ بغداد تصحيفات ، فكتب : الفضل

الفضيل بالتصغير ، والخزاز : الخزاز ، بالراء عدّة مرّاة . وهذا تصحيف يلاشك .

وقد وصف المترجم في الاكمال : بالأبّار ، وهناك ترجمة باسم : أحمد بن علي بن

مسلم المعروف بالأبّار ، في تاريخ بغداد ( ٣٠٦ / ٤ ) وسير الاعلام ( ٤٤٣ / ١٣ ) .

ولم توصف بالخزاز ، وهذا يعني : أن أحمد بن علي الخزاز ، غير أحمد بن علي

الأبّار . والله اعلم .

( ٢ ) بالسّين المهملة ، وآخره جيم ، كذا في د ، والمختصر ، وفي تاريخ بغداد ا د :

(( شريح )) بالمعجمة ، آخره مهملة ، خطأ ، راجع تهذيب الكمال ( ٢١٨ / ١٠ ) .

( ٣ ) في المختصر : (( سلمان )) خطأ .

( ٤ ) بكسر السّين المهملة وسكون المثناة الفوقية ، وفتح الراء ، ثم هاء . كافي الاكمال

( ٢٩٨ / ٦ ) .

( ٥ ) في اسناد المؤلف لهذا الحديث : فرج بن فضالة ، ضعيف ، وسعد بن عبد الحميد

صدوق له أغاليط ، كما في التقريب ص : ( ٢٣١ ، ٤٤٤ ) . وبقية رجاله ثقات وروى

الحديث الحافظ أبو نعيم في أخبار أصبهان ( ٢١٣ / ٢ ) من وجه آخر ، عن

فرج بن فضالة ، بهذا الاسناد ، ولم يرو الحديث أصحاب الكتب الستة ، عن نافع ،

عن ابن عمر ، ولكن روى من وجه آخر ، من حديث ابن عمر ، وأبي هريرة - رضي

الله عنهما - معا ، رواه مسلم ، الجمعة ، باب التفليظ في ترك الجمعة

( ٥٩١ / ٢ ) . والطحاوي في مشكل الآثار ( ٢٣١ / ٤ ) . والبيهقي في الكبرى

( ١٧١ / ٣ ) ، والبخاري في شرح السنة ( ٢١٤ / ٤ - ٢١٥ ) . ومن حديث ابن

عبّاس ، وابن عمر معا . رواه النسائي في المجتبى ، الجمعة ، باب التشديد في

التخلف عن الجمعة ( ٨٨ / ٣ ) . وابن ماجه ، المساجد والجماعات ، باب

## حيّان الأسدي و حنان الأسدي

أما الأول ، بالياء المشدّدة المنقوطة باثنتين من تحتها ، فهو :

[ ٩٦٩ ] حيّان بن حصّين أبو الهَيَّاجِ الأسدي الكوفي .<sup>(١)</sup>

سمع عمّار بن ياسر .

روى عنه : أبو / وائل : شقيق بن سلمة الأسدي وعامر الشعبي . ل ٩٨ / ١ ب

[ ٧٤٨ ] أخبرنا أبو بكر البرقاني ، أخبرنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب ،

حدّثنا يحيى بن محمد الحنّائي ، حدّثنا عبيد الله بن معاذ ، حدّثنا أبي ، حدّثنا

شعبة ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، عن الشعبي ، عن حيّان الأسدي قال : (( أتانا

كتاب عمر بن الخطاب : (( إنّي قد متّ الشام ، فأتوني بأشربة النصارى في صرحها ،<sup>(٣)</sup>

وهو العنب يطبخ حتى يذهب ثلثاه ، ويبقى ثلثه ، ذهب شرّه ، وبقي خيره فأشربوه )) .<sup>(٤)</sup>

== التغليف في التخلف عن الجماعة ( ١ / ٢٦٠ ) . وابن أبي شيبة في المصنّف

( ٢ / ١٥٤ ) والامام أحمد في المسند ( ١ / ٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٣٣٥ ، و ٢ / ٨٤ ) .

والطحاوي في المشكل ( ٤ / ٢٣١ ) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان

( ٤ / ١٩٧ - ١٩٨ ) والبيهقي في الكبرى ( ٣ / ١٧٢ ) . والله الموفق .

( ١ ) وكذا ضبطه في تصحيقات المحدثين ( ٢ / ٤٦٠ ) . وراجع تاريخ ابن معين ( ٣ / ٤٠١ )

والعلل للامام أحمد ( ١ / ٥٤ ) وطبقات ابن سعد ( ٦ / ٢٢٣ ) والتاريخ الكبير

( ٣ / ٥٣ - ٥٤ ) . والصغير ( ١ / ٢٢٤ ) . وثقات ابن حبان ( ٤ / ١٧٠ ) والجمع

للقيسراني ( ١ / ١١٣ ) . وتهذيب الكمال ( ٧ / ٤٧١ - ٤٧٢ ) والتهذيب ( ٣ / ٦٧ )

وفي التقريب ص : ( ١٨٤ ) : (( ثقة من الثالثة )) اه .

( ٢ ) في د ؛ (( عبد الله )) مكبرا ، والصواب ما أثبت مصفرا ، وهو : عبيد الله بن معاذ

العنبري ، روى عن أبيه : معاذ بن معاذ العنبري ، وآخرين . وعنه : يحيى بن محمد

الحنّائي ، وغيره . كما في تهذيب الكمال ( ٢ / ٨٨٩ خ ) .

( ٣ ) بالصاد ، والراء الحاء المهملات ، أي خالصها ، غير مخلوط بشيء ، كما في لسان

العرب ( ٢ / ٥٠٩ ، نص ، ر ، ح ) .

( ٤ ) اسناد المؤلف لهذا الخبر صحيح ، ورجاله ثقات . وروى الخبر من طريق أبي

الهَيَّاجِ : حيّان بن حصّين - صاحب الترجمة - من وجه آخر ، وبلفظ غير هذا

اللفظ ، ابن أبي شيبة في المصنّف ( ٧ / ١٧٦ - ١٧٧ ) وأشار اليه ابن حزم

في المحلّي ( ٧ / ٤٩٦ ) . كما أشير اليه في كنز العمال ( ٥ / ٥١٩ ) برواية

الخطيب في التلخيص . وروى الامام مالك - رحمة الله عليه - في الموطأ ( ٢ / ٨٤٧ ) .

معنى هذا الخبر ، عن محمود بن لبيد ، عن عمر - رضي الله عنه - ورواه النسائي ==

[ ٩٧٠ ] وحيان<sup>(١)</sup> الأسدى، أبو النضر<sup>(٢)</sup> الشامي .

سمع واثلة بن الأسقع، وجنادة .

روى عنه : هشام بن الغاز، ومدرك بن سعد، والوليد بن سليمان . ذكر

ذلك البخاري<sup>(٣)</sup> .

وحدث حيان هذا معروف، إلا أنه قل ما يذكر في الرواية كونه أسدياً، وأكثر

ما يقال : (( حيان أبو النضر )) .

[ ٧٤٩ ] أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي، أخبرنا سليمان

ابن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا أبو

المغيرة<sup>(٤)</sup>، حدثنا هشام بن الغاز، حدثني حيان أبو النضر قال : دعاني واثلة بن

الاسقع<sup>(٥)</sup> - وقد ذهب بصره - فقال : (( يا حيان، قدنى إلى يزيد بن الأسود فانه

بلغني أنه عليل، فقدتته، حتى أتينا منزل يزيد بن الأسود، فاذا البيت مشحون

عواداً، واذا الرجل يجود نفسه، فلما رأى أهل البيت واثلة، تحركوا، حتى جعلوا

له طريقاً، فأثنت له وسادة عند رأس يزيد بن الأسود، فقلت لواثلة بن الأسقع : إن

يزيد لا يعقل في الغمرات، فقال نادوه، فناد أصواتاً : يا يزيد بن الأسود، فاذا هو

== في المجتبى، الاشرية، باب ذكر ما يجوز شربه من الطلاء<sup>(٦)</sup> (٣٢٨، ٣٢٩) عن سويد

ابن غفلة، ورواه عبد الرزاق في المصنف (٢٥٥/٩) عن الشعبي . والله الموفق .

(١) وكذا ضبطه في تصحيقات المحدثين (٤٦٥/٢) . واقرأ ما يأتي .

(٢) بالنون والضاد المعجمة، كما في الاكمال (٣٤٥/٧ - ٣٤٦) . وراجع تاريخ

الدارمي عن ابن معين ص : (٢٤٦، ٩٧) . والجرح والتعديل (٢٤٤ - ٢٤٥)

وثقات ابن حبان (١٧١/٤) وتهذيب تاريخ دمشق (٢٢/٥) . ويستفاد من

هذه المراجع : أنه صالح ثقة . والله اعلم .

(٣) في التاريخ الكبير (٥٥/٣) .

(٤) هو : أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، ذكره المزني في

تهذيب الكمال في الرواة عن هشام بن الغاز، وفي شيخ أحمد بن عبد الوهاب

ابن نجدة، وذلك عند ترجمته لهما . والله اعلم .

(٥) واثلة بن الأسقع، صحابي مشهور، وأما يزيد بن الاسود الجرشى، سكن الشام

واختلفوا في صحبته، والصحيح أنه ليس صحابياً . انظر ترجمته في

صفة الصفوة (٢٠٢/٤) . واسد الغاية (١٠٣/٥) . والاصابة (٦٧٣/٣) .

والله اعلم .

لا يجيب ، ولا يسمع ، فقلت : هذا أخوك واثلة ، فبقي من عقله ما عرف اسم واثلة ، فقال بيده : كأنه يلتمس شيئاً ، فعرفنا ما يريد ، فأخذت يد واثلة ، فوضعتها في يد يزيد ، فلما وجد مسها وضعتها على عينيه ، ومره على فؤاده ، واشتد بكاء أهل البيت لما صنع ، وذلك لموقع يد واثلة من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له واثلة : (( الأتحذثنى ، كيف ظنك بالله في هذا المصراع ؟ فناديت أنا : يزيدُ إلا إنّه يقولُ كذا وكذا ، ففهمها ، فقال : عرفتنى ذنوبى ، واللّه فات على هول المطمع ، ولكنى أرجو رحمة الله ، فكبر واثلة ، وكبر أهل البيت ثلاث مرّة ، فقال : (( أبشر ، فإنى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الله : ( أنا عند ظن عبدي بي (١) ، فليظن بي ماشاء ) .

وأما الثانى ، بالنون الخفيفة ، فهو :

[ ٩٧١ / حنان الأسدى ، شيخ من أهل البصرة . ل ١٩٩ / ١ أد ]

( ١ ) هذه الزيادة من المصادر التى ورد فيها الحديث ، وليس فى اسناد الحديث علة تذكر ، ورواه المؤلف من طريق الطبرانى ، ويبدو لى أنّ الطبرانى رواه بهذا اللفظ والاسناد فى مسند الشاميين ، لوجود الجزء الأخير من الحديث فى ص : ( ٣٠٨ خ ) من هذا الكتاب ، فى مرويات هشام بن الغاز ، عن حيان ، أبى النضر الشامى ، ولما كانت الصفحة ( ٣٠٧ ) ناقصة فى النسخة الموجودة عندى ، فلم أذكر ذلك بالجزم ، واللّه اعلم ، ولكن روى الحديث من طريق هشام بن الغاز ، عن صاحب الترجمة ، مختصراً بدون ذكر القصة كاملة ، عبد الله بن المبارك فى الزهد ص : ( ٣١٨ ) . وفى مسنده ص : ( ٢١ - ٢٢ ) . والدّارمى فى سننه ( ٢ / ٢١٤ - ٢١٥ ) . والامام أحمد فى المسند ( ٣ / ٤٩١ ، و ٤ / ١٠٦ ) . وابن حبان فى صحيحه ، كما فى الاحسان ( ٢ / ١٥ ) وموارد الظمان ص : ( ١٨٣ - ١٨٤ ) والطبرانى فى الكبير ( ٢٢ / ٨٧ ) . والدولابى فى الكنى ( ٢ / ١٣٧ - ١٣٨ ) . والحاكم فى المستدرک ( ٤ / ٢٤٠ ) ، وقال : (( هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه )) اهـ . وفى مختصر الذهبى : (( صحيح ( م ) )) يعنى صحيح على شرط مسلم . واللّه اعلم . كما أخرجه أيضاً ابن عساكر فى تاريخه ، كما فى تهذيبه ( ٥ / ٣٣ ) وأورده ابن حجر فى الاصابة ( ٣ / ٦٧٣ ) فى ترجمة يزيد بن الأسود ، برواية ابن أبى الدنيا .

( ٢ ) وكذا ضبطه فى تصحيقات المحدثين ( ٢ / ٤٧٥ - ٤٧٦ ) ومؤلف ابن سعيد الأزدى ص : ( ٣١ ) والاكمال ( ٢ / ٣١٧ ) والمشتبه ( ١ / ١٣٠ ) والتبصير ( ١ / ٢٧٦ ) . وراجع التاريخ الكبير ( ٣ / ١١٢ ) والجرح والتعديل ( ٣ / ٢٩٩ ) وثقات ابن حبان ( ٢ / ٢٤٥ ) وتهذيب الكمال ( ٧ / ٤٢٧ ) والكاشف ( ١ / ١٩٥ ) والميزان ( ١ / ٦١٩ ) . والتهذيب ( ٣ / ٥٧ ) وفى التقريب ص : ( ١٨٣ ) : (( كوفى مقبول من السادسة )) اهـ . كذا فيه : (( كوفى )) . ولم يرد ذلك فى المراجع الأخرى ، والذى ورد : أنه : (( بصرى )) . فلعل ماورد فى التقريب سهو قلم . واللّه اعلم .

حدّث عن أبي عثمان النهدي .

روى عنه : حجاج بن أبي عثمان الصّوّاف .

[ ٧٥٠ ] أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف الصّياد ، أخبرنا أحمد بن يوسف

الخلّاد ، حدّثنا الحارث بن محمد ، حدّثنا روح بن عباد ، حدّثنا الحجاج الصّوّاف ،

أخبرني حنان الأسدي ، عن أبي عثمان النهدي : (( أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : ( إذا ناول أحدكم أخاه ريحاناً لا يردّه ، فإنّه خرج من الجنة ) (١)

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال : (( حنان الأسدي

يقال : صاحب الرقيق من بنى أسد بن شريك - بضم الشين - روى عن أبي عثمان النهدي .

روى عنه : حجاج الصّوّاف . وحنان هذا هو عمّ مسرهد ، والد مسدد (٢) .

(١) الحديث مرسل ، أبو عثمان النهدي ، هو عبد الرحمن بن مُلّ ، تابعي مخضرم ثقة

كما في التقريب ص : ( ٣٥١ ) ورواه أبوداود في المراسيل ص : ( ١٨٩ ) من طريق

يزيد بن زريع ، عن حجاج الصّوّاف به . كما في تحفة الأشراف ( ٢٧٧ / ١٣ ) ورواه

الترمذي ، الأدب ، باب ماجاء في كراهية ردّ الطيب ( ١٠٨ / ٥ - ١٠٩ ) وقال :

(( هذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، ولانعرف حناناً إلا في هذا

الحديث وأبو عثمان النهدي ، اسمه : عبد الرحمن بن مُلّ ، وقد أدرك زمن النبي

صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ولم يسمع منه )) اهـ .

ومن طريق روح بن عباد - كما هو عند المؤلف - رواه العقيلي في الضعفاء

( ٤٧ / ٣ ) . وقد روى في هذا الباب ، عن أنس - رضي الله عنه - ، رواه الامام

البخاري في صحيحه ، اللباس ، باب من لم يردّ الطيب ( ٦١ / ٧ ) . وغيره . وعن

أبي هريرة - رضي الله عنه - ، رواه مسلم ، الألفاظ من الأدب ، باب استعمال

المسك وكراهية ردّ الریحان والطيب ( ١٧٦٦ / ٤ ) وغيره . والله الموفق .

(٢) روى المؤلف هذا الخبر ، عن الدارقطني ، وغالباً يروى بهذا الاسناد عن كتاب

المؤلف للدّارقطني ، وقد فتشت النسخة المطبوعة لهذا الكتاب ، فلم أجد فيه

هذا الخبر . ولكن ورد الخبر هكذا في الصحيفات ( ٤٧٥ / ٢ - ٤٧٦ ) ، و

تهذيب الكمال . ووقع في المختصر : (( عم مسدد أبي مسرهد )) وفي الاكمال

والتهذيب : (( عم مسدد بن مسرهد )) فلعله قيل ذلك تجوّزاً ، وكلمة : (( أبي ))

جاءت في المختصر محرفة من : (( ابن )) . والله اعلم .

## ابراهيم الخوزي و ابراهيم الجوزي

أما الأول بضم الخاء المعجمة ، فهو :

[ ٩٧٢ ] ابراهيم بن يزيد ، أبو اسماعيل الخوزي <sup>(١)</sup> .

كان ينزل شعب (( الخوز )) بمكة ، فنسب إليه <sup>(٢)</sup> .

حدث عن محمد بن عباد بن جعفر ، والوليد بن أبي مغيث ، وعمرو بن دينار .

روى عنه : سفيان الثوري ، ومعتز بن سليمان ، وغيرهما -

[ ٧٥١ ] أخبرني علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ، أخبرنا محمد

ابن عبد الله بن ابراهيم ، حدثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ، حدثنا أبو حذيفة <sup>(٣)</sup> ،

حدثنا سفيان ، عن ابراهيم الخوزي ، عن محمد بن عباد ، عن ابن عمر قال : (( سئل رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى : ﴿ مِنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ <sup>(٤)</sup> : ما السبيل

في الحج ؟ قال : ( الزاد والراحلة ) .

( ١ ) وهكذا ضبطه في مؤلف الدارقطني ( ٩٥٦ / ٢ ) . ومشتبه النسبة ص : ( ٢٦ ) . و

الكمال ( ١٧ / ٣ ) . والمشتبه ( ١٩٠ / ١ ) والتبصير ( ٣٧١ / ١ ) . والانساب

( ٢٠٨ - ٢٠٧ / ٥ ) . وراجع طبقات ابن سعد ( ٤٩٥ / ٥ ) . وأحوال الرجال ص :

( ١٥٠ ) . والمعرفة والتاريخ ( ٤٣ / ٣ ) . والضعفاء الصغير للبخاري ص : ( ١٤ ) .

والضعفاء للنسائي ص : ( ١٣ ) . وتهذيب الكمال ( ٢٤٣ / ٢ - ٢٤٤ ) . وتهذيب ابن

حجر ( ١٧٩ / ١ - ١٨٠ ) . وفي التقريب ص : ( ١٩٥ ) . (( متروك الحديث من

السابعة ، مات سنة احدى وخمسين ومائة )) ا هـ .

( ٢ ) ويقال له أيضا : (( شعب المصطلق )) . كما في التوضيح ( ٣٢٦ / ٢ خ ) ومعجم

البلدان ( ٤٠٤ / ٢ ) .

( ٣ ) هو : أبو حذيفة النهدي : موسى بن مسعود . من شيوخه : سفيان الثوري كما

في تهذيب الكمال ( ١٣٩٣ / ٣ خ ) .

( ٤ ) آل عمران من الآية ( ٩٧ ) . والحديث اسناده ضعيف جدا ، بسبب صاحب الترجمة

فانه متروك كما ذكرت في التعليق عليه ، ومن طريقه ، رواه الترمذي ، الحج ، باب

ما جاء في ايجاب الحج بالزاد والراحلة ( ١٧٧ / ٣ ) . وفي تفسير ، باب ومن سورة آل

عمران ( ٣٣٥ / ٥ ) ضمن حديث . كما رواه من طريقه أيضا ابن ماجه ، المناسك باب

ما يوجب الحج ( ٩٦٧ / ٢ ) . والامام الشافعي في الام ( ١١٦ / ٢ ) . والطبري في تفسيره

( ٣٩ / ٧ ) بتحقيق أحمد شاکر ، وابن عدى في الكامل ( ٣٣٨ / ١ ) . والبيهقي في

الكبرى ( ٣٢٧ / ٤ - ٣٣٠ ) . وقد تكلم الأئمة حول هذا الحديث ، والاكثر على أنه

لا يصلح حجة لضعفه ، انظر تفصيل ذلك في السنن الكبرى للبيهقي ( ٣٣٠ / ٤ ) . و

ذكر الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ( ٢٣١ / ٢ ) وقال : (( وطرقها كلها ضعيفة

وقد قال عبد الحق : إن طرقها كلها ضعيفة ، وقال أبو بكر بن المنذر : لا يثبت الحديث

في ذلك مسندا ، والصحيح من الروايات ، رواية الحسن المرسله )) . وقرأ في

ذلك حاشية الشيخ أحمد شاکر - رحمه الله - على هذا الحديث في تفسير

الطبري ( ٣٧ / ٧ - ٤٥ ) ، فانها نغيسة مفيدة . والله اعلم .

وأما الثاني بالجيم المفتوحة ، فهو :

[ ٩٧٣ ] إبراهيم بن موسى ، أبو اسحاق التَّوْزِي (١) - ويعرف بالجوزي - (٢)

حدّث عن محمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي ، وبشر بن الوليد ، وعبد الأعلى بن حمّاد ، وأبي بكر ، وعثمان أبنى (٣) أبي شَيْبَةَ ، وإسحاق بن أبي اسرائيل ، ويوسف بن موسى القَطَّان - وخلق سِوَى هؤلاء - .

روى عنه : أبو علي ابن الصّوّاف ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، وعبد الله بن

إبراهيم بن ماسي - وغيرهم .

[ ٧٥٢ ] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدّثنا محمد بن أحمد بن القاسم

الغَطْرِيفِي (٤) ، حدّثنا إبراهيم الجوزي ، والبخاري (٥) : عبد الله بن صالح قال : حدّثنا

يوسف بن موسى ، حدّثنا أبو خالد الأحمر قال : سمعتُ هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة : (( أن قوماً قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن قوماً يأتون باللحم ، فنبتاعه منهم وهم حديثو عهد بكفر ، لاندري ، أذكروا اسم الله تعالى عليه ، أم لا ؟ قال : ( سَمُوا الله عليه وكلوا ) (٦) .

(١) بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، وتشديد الواو ، وفي آخرها الزاي هذه النسبة الى بعض بلاد : (( فارس )) كما في الانساب (٣ / ١٠٤) . وراجع الاكمال (١ / ٥٨٨ - ٥٨٩) .

(٢) في الانساب (٣ / ٣٦٧) : (( الجوزي ، بفتح الجيم وسكون الواو ، وفي آخرها الزاي هذه النسبة الى الجوز ، وبيعه ، والمشهور بالانتساب اليه : أبو اسحاق إبراهيم بن موسى التَّوْزِي الجوزي ..... )) ا هـ . وراجع أيضا : الاكمال (٣ / ١٣ - ١٤) . والمشتبه (١ / ١٨٩) . والتبصير (١ / ٣٧٠) . والتوضيح (٢ / ٢٥٠) . وانظر ترجمة إبراهيم هذا أيضا في تاريخ بغداد (٦ / ١٨٧ - ١٨٨) . وسير الاعلام (١٤ / ٢٣٤) ويستفاد منهما : (( أنه كان ثقة ، توفي سنة ثلاث ، أو أربع وثلاثمائة )) ا هـ .

(٣) في د : (( ابن )) خطأ ، والمثبت من المختصر .

(٤) بكسر الفين المعجمة ، وسكون الطاء المهملة ، وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، وفي آخرها الفاء . هذه النسبة الى : (( الغطريف )) وهو جد المنتسب . نقلته من الانساب (٩ / ١٥٩) .

(٥) كذا بوضوح في د ، لم أجد ترجمة من اسمه : عبد الله بن صالح البخاري .

(٦) الحديث من طريق إبراهيم الجوزي - صاحب الترجمة - رواه البيهقي في السنن الكبرى (٩ / ٢٣٩) . ووقع فيه : (( الخوزي )) بالخاء المعجمة ، لعله خطأ من الناسخ ، ولم يذكر البيهقي : عبد الله بن صالح البخاري ، كما ذكره المؤلف هنا . وللحديث طرق كثيرة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، رواه الامام البخاري البيوع ، باب من لم ير الوسواس ونحوها من المشبهات (٣ / ٥ - ٦) . وفي الذبائح والصيد ، باب ذبيحة الاعراب ونحوهم (٦ / ٢٢٦) . وفي التوحيد ، باب السؤال بأسماء الله تعالى (٨ / ١٧٠) . كما رواه أيضا أبو داود ، الأضاحي ، باب ما جاء =



ابن عُفَيْرِ المِصْرِي و ابن عُفَيْرِ المِصْرِي

١٩٩٧/ب

أما الأول / بالعين المهملة ، فهو :

[ ٩٧٤ ] سَعِيدُ بنِ كَثِيرٍ <sup>(١)</sup> بنِ عُفَيْرٍ ، أَبُو عَثْمَانَ .

سمع اللَّيْثُ بنِ سَعْدٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنِ لَهَيْعَةَ ، وَيَعْقُوبُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الاسْكَنْدَرَانِي

وَمَالِكُ بنِ أَنَسٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنِ وَهْبٍ .

رَوَى عَنْهُ : مُحَمَّدُ بنِ إِسْمَاعِيلَ البِخَارِي ، وَمُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ الصَّخَّانِي ، وَابْنَهُ

: (( عبيد الله بن سعيد )) وعامة المصريين .

[ ٧٥٣ ] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ

فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودِ العَبْدِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُفَيْرِ المِصْرِي ،

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ بنِ يَزِيدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ <sup>(٢)</sup> ، عَنْ عَدِيِّ بنِ عَدِي ،

عَنِ العَرَسِ <sup>(٣)</sup> - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : ( إِنَّ المَرَأَةَ لَتَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ

== فِي أَكْلِ اللَّحْمِ لَا يَدْرِي أَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا ) ( ١٠٤ / ٣ ) . وَالنَّسَائِي ، الضَّحَايَا

بَابُ ذَبِيحَةٍ مِنْ لَمْ يَعْرِفَ ( ٢٣٧ / ٧ ) وَابْنُ مَاجَةَ ، الذَّبَائِحُ ، بَابُ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ

الذَّبَائِحِ ، ( ١٠٥٩ / ٢ - ١٠٦٠ ) وَالِدَارِمِيُّ فِي سَنَنِهِ ( ١٠ / ٢ ) وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي

المِصْنَفِ ( ١٠٣ / ٨ ) وَالِدَارِمِيُّ فِي سَنَنِهِ ( ٢٩٦ / ٤ ) . وَاللَّهُ اعْلَمُ .

( ١ ) كَلِمَةٌ : (( كَثِيرٌ )) سَاقِطَةٌ فِي المَخْتَصَرِ ، وَعُفَيْرٌ ، بِضَمِّ العَيْنِ المِهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الفَاءِ ،

كَذَا ضَبَطَهُ فِي مُؤَلَّفِ الدَّارِقُطْنِيِّ ( ١٧١٧ / ٣ ) وَالْإِكْمَالِ ( ٣٦٦ / ٦ ) وَالْمَشْتَبِهِ

( ٤٨٧ / ٢ ) . وَالتَّبصِيرِ ( ١٠٤٧ / ٣ ) وَالتَّوْضِيحِ ( ٣٦٧ / ٣ ) خ .

وَرَاجِعْ فِي تَرْجُمَةِ سَعِيدٍ هَذَا ، تَهْذِيبُ الكَمَالِ ( ٣٦ / ١١ - ٤١ ) . وَسِيرُ الأَعْلَامِ

( ١٠ / ٥٨٣ - ٥٨٦ ) وَالمِصْنَفُ المَذْكُورَةُ فِي هَامِشِهِمَا . وَفِي التَّقْرِيبِ ص :

( ٢٤٠ ) : (( صَدُوقٌ عَالِمٌ بِالأَنْسَابِ وَغَيْرِهَا ، قَالَ الحَاكِمُ : يَقَالُ أَنَّ مِصْرَ لَمْ

تَخْرُجَ أَجْمَعٌ لِلْعُلُومِ مِنْهُ ، وَقَدَرَّدَ ابْنُ عَدِي ، عَلَى السَّعْدِيِّ فِي تَضْعِيفِهِ ، مِنْ

العَاشِرَةِ ، مَاتَ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ )) ا هـ .

( ٢ ) عَلَيْهِ ، بِفَتْحِ العَيْنِ المِهْمَلَةِ ، وَسُكُونِ المَوْحِدَةِ . كَمَا فِي الإِكْمَالِ ( ٣٠٧ / ٦ - ٣٠٨ ) .

وَالتَّقْرِيبِ ص : ( ٩٢ ) . وَهُوَ إِبرَاهِيمُ بنُ أَبِي عُبَيْلَةَ ، مِنْ رِجَالِ التَّهْذِيبِ . انظُرْ

تَرْجُمَتَهُ فِي تَهْذِيبِ الكَمَالِ ( ١٤٠ / ٢ - ١٤٥ ) .

( ٣ ) العَرَسُ - بِضَمِّ أَوَّلِهِ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَ هَامِصَةٍ - ابْنُ عَمِيرَةَ الكُدَيْ ، صَاحِبِيُّ

مُقَلِّ . كَمَا فِي التَّقْرِيبِ ص : ( ٣٨٩ ) وَرَاجِعِ الإِصَابَةَ ( ٤٧٤ / ٢ ) .

البرهة<sup>(١)</sup> من دهره، ثم تُعَرَّضُ له الجادة من جواد<sup>(٢)</sup> النَّارِ، فيعمل بها حتى يموت عليها، وذلك لما كُتِبَ له، وأنَّ الرَّجُلَ ليعملُ بعمل أهلِ النَّارِ البرهة<sup>(١)</sup> من دهره، ثم تُعَرَّضُ له الجادة من جواد<sup>(٣)</sup> الجنَّةِ، فيعمل بها حتى يموت عليها، وذلك لما كُتِبَ له<sup>(٣)</sup>.

وأما الثاني بالغين المعجمة، فهو :

[ ٩٧د ] الحَسَنُ بنُ عُفَيْرٍ<sup>(٤)</sup> [ العَطَّار ] .

- ( ١ ) البرهة من دهره، أى مدّة طويلة من زمان عمره. لسان العرب ( ٤٧٦ / ١٣ ) .  
 مادة : (( بره )) .
- ( ٢ ) الجواد ، جمع جادة ، وهى معظم الطريق . النهاية ( ٣١٣ / ١ ) .
- ( ٣ ) روى هذا الحديث البزّار فى مسنده ، كما فى كشف الاستار ( ٢٧ / ٣ ) وابن أبى عاصم فى السنة ( ٥٤ / ١ ) . والطبرانى فى الكبير ( ١٣٢ / ١٧ ) والصغير ( ٣٠٩ / ١ ) . كلهم من طريق صاحب الترجمة ، بسنده ، عن عرس بن عميرة به ، إلا أن الحديث فى رواية ابن أبى عاصم فى السنة ، والطبرانى فى الصغير موقوف على عرس ، وفى رواية البزّار ، والطبرانى فى الكبير مرفوع ، كما هو هنا عند المؤلف . والله اعلم .  
 وقال البزّار : (( لانعلم له طريقا عن العرس إلا هذا )) ا ه .  
 وقال الطبرانى فى الصغير : (( لم يروه عن ابراهيم - يعنى : ابن أبى عبله - إلا يونس ، ولا عن يونس إلا ابن وهب ، تفرد به سعيد بن عفيرة ، ولا يروى عن العرس إلا بهذا الاسناد )) ا ه .
- وقال الهيثمى فى المجمع ( ٢١٢ / ٧ ) : (( رواه البزّار ، والطبرانى فى الصغير والكبير ورجالهم ثقات )) ا ه . وهو كما قال ، لم أجد فى اسناد المؤلف علة ينبغى ذكرها .
- ( ٤ ) وكذا ضبطه فى مؤتلف الدارقطنى ( ١٧١٨ / ٣ ) . وابن سعيد الأزدى ص : ( ٩٦ ) والاكمال ( ٣٣٨ / ٦ ) . والمشتبه ( ٤٨٦ / ٢ ) والتبصير ( ١٠٤٧ / ٣ ) والتوضيح ( ٣ / ٣٦ خ ) . وراجع سؤالات السهمى للدارقطنى ص : ( ٢٠٥ ) والكامل لابن عدى ( ٧٧٧ / ٢ ) والميزان ( ٥١٧ / ١ ، ٥٤٠ ) واللسان ( ٢١٩ / ٢ ، ٢٤٣ ، ٢٩٥ ) ويبدو من هذه المراجع : أن فى اسمه خلاف ، قيل فيه : (( الحسين - مصفرا - ابن عبد الغفار )) والذى ذكره المؤلف هو قول ابن يونس المصرى المؤرخ . ونقل عنه : أنه قال فيه : (( كذاب يضع الحديث )) . كما ورد فى بعض هذه المراجع : أنه كان بعد الثلاثمائة . والله اعلم .  
 وما تراه بين الحاصرتين زيادة من الاكمال ، محلها بياض فى د .

[ ٧٥٤ ] [ أخبر ]<sup>(١)</sup> نى بحديثه على بن أحمد بن محمد بن علي الآبنوسى،

حدّثنا أبو الحسن علي بن عمر الدّارقطنى ، حدّثنا أبو سليمان محمد بن الحسين  
ابن علي ، حدّثنا محمد بن محمد بن زكريا<sup>(٢)</sup> ، حدّثنا ابن غفير المصرى ، حدّثنا  
محمد بن روح القتيّرى<sup>(٣)</sup> ، عن أبى الحسن الاسكدرانى - ثقة - عن مالك بن أنس ،  
عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( تَعَلَّمُوا مِنَ الْعِلْمِ  
مَا شِئْتُمْ أَنْ تَعَلَّمُوهُ ، فَلَنْ يَأْجُرَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ ، حَتَّى تَعْمَلُوا بِهِ )<sup>(٥)</sup> .

- ( ١ ) زيادة كلمة : (( أخبر )) من تاريخ بغداد ( ٣٣٢ / ١١ ) لأن المؤلف روى فيه ،  
عن شيخه هذا بهذه الصيغة ، وليس لرواية عنه فى كتابنا هذا فى غير هذا الموضع .
- ( ٢ ) كذا بوضوح فى د ، وهذا يعنى : أن راويا باسم : محمد بن محمد بن زكريا ،  
يروى عن ابن غفير المصرى - صاحب الترجمة - وقد ورد فى الاكمال ( ٢٢٨ / ٦ )  
فى صاحب الترجمة ، بأنه يروى عن يوسف بن عدى ، ومحمد بن محمد بن زكريا ،  
وغيرهما . وهذا يفيد : بأن راويا بهذا الاسم ، هو شيخ صاحب الترجمة ، وليس  
من الرواة عنه ، وبهذا الاسم ترجمة فى تاريخ بغداد ( ٢١٦ / ٣ ) . واللسان  
( ٣٧٠ / ٥ ) ولم يذكر فيهما أى علاقة بيده ، وبين صاحب الترجمة ، ولم أقف على  
ترجمة باسم محمد بن محمد بن زكريا ، بالوصف الوارد فى هذا الاسناد .
- ( ٣ ) فى د يقرأ : (( القنبرى )) والمثبت بالقاف المفتوحة ، وكسر التاء المعجمة  
بائنتين من فوقها ، وسكون الياء المعجمة بائنتين من تحتها ، من الاكمال  
( ٤٠٠ / ٦ ) . وفى الانساب ( ٦٤ / ١٠ ) : (( هذه النسبة الى قتيّرة ، وهم من  
تُجيب )) ا هـ . ثم ذكر السمعانى المنسوب فى رسم : (( القنبرى )) أيضا . لكن  
ابن حجر يرى ذلك تصحيفا . راجع اللسان ( ١٦٥ / ٥ ) . والله اعلم .
- ( ٤ ) رواه الدّارقطنى بهذا الاسناد ، فى كتابه غرائب مالك ، ذكر ذلك ابن حجر فى  
اللسان ( ١٦٥ / ٥ ) فى ترجمة محمد بن روح ، ونقل عن الدّارقطنى قوله الذى  
ذكره المؤلف هنا فى شأن هذا الحديث وعدم صحته .  
وقد روى هذا الحديث ، عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - ، مرفوعا ، وموقوفاً .  
أمّا المرفوع فأخرجه ابن عدى فى الكامل ( ٤٥٨ / ٢ - ٤٥٩ ) . وأبو نعيم فى  
الحلية ( ٢٣٦ / ١ ) والخطيب فى اقتضاء العلم العمل ص : ( ٢٠ - ٢١ ) . وفى  
تاريخ بغداد ( ٩٤ / ١٠ ) . وابن الشجرى فى أماليه ( ٦٢ / ١ ) .  
وأما الموقوف ، فأخرجه الدارمى فى سننه ( ٧٠ / ١ ) . وأبو نعيم فى الحليّة  
( ٢٣٦ / ١ ) . وابن عبد البر فى جامع البيان العلم ( ٦ / ٢ ) .  
واسناد المرفوع منه ضعيف ، أو ضعيف جدا لأنه أمّا من طريق حمزة بن أبى  
حمزة النصيبى ، وهو متروك فتهم بالوضع ، كما فى التقريب ص : ( ١٧٩ ) . أو من

بالحسن به ، ولا يصح هذا عن مالك (٢) .  
طريق عثمان بن عبد الرحمن الجُمُحِي ، وهو ليس بالقوي . كما في التقريب ص (٣٨٥)  
أو من طريق بكر بن خنيس ، وهو صدوق له أغلاط ، كما في (١) لا

ولكن ورد في الصحيحين  
وأما اسناد الموقوف فله فصيح ورجاله ثقات ، وبمثل ما حررت حكم الحافظ زين

الدين العمري على الحديث في تخریج أحاديث إحياء علوم الدين (١/٦٤) .

وقد أفاد ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٦/٢) : بأن الحديث روى أيضا عن أنس - رضي الله عنه - مرفوعا ، ثم أخرجه عنه بسنده موقوفا ، وقال : (( هكذا حدثنا به - يعني شيخه : عبّاد بن عبد الصمد - موقوفا ، وهو أولى من رواية من رواه مرفوعا ، وعبّاد بن عبد الصمد ليس ممن يحتج به )) اهـ . كما ذكره من حديث أنس - رضي الله عنه - السيوطي في الجامع الصغير ، ورمز له بالحسن ، و ذكره مخرجه : أبا الحسن بن الأخرم في أماليه . راجع فيض القدير (٣/٢٥٤) . وكذا العمال (١٠/١٤٢) وأورده أيضا من حديث أبي درداء ، برواية ابن عساكر في التاريخ ، انظر (٣/٢٥٣) و(١٠/٢١٠) من المرجعين السابقين . وذكر ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٦/٢) . والغزالي في إحياء علوم الدين (١/٦٣ - ٦٤) عن مكحول ، عن عبد الرحمن بن غنم ، قال : حدثني عشرة من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قالوا : كأننا درس العلم في مسجد قباء ، إذ خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : (( تعلموا ما سئتم أن تعلموا ، فلن يأجركم الله حتى تعملوا )) اهـ . هكذا ذكره تعليقا بدون اسناد . فالحاصل : أن الحديث صحيح موقوفا على معاذ بن جبل ، وضعيف مرفوعا ، ولم أتمكن من الاطلاع على اسناد الحديث من حديث أبي الدرداء ، ولكن معني الحديث صحيح ، بدليل قوله تعالى في سورة الصف الآية (٣) : (( كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ )) . والله اعلم .

- (١) كذا بالنون بوضوح في د ، وفي الاكمال (٦/٤٠٠) في ترجمة محمد بن روح ، في رسم القتيبي : (( زياد )) بالمشناة التحتية بدل النون ، وكذا في المختصر من كتاب الرواة عن مالك للخطيب ، ولم يرد ذكره في ضبط رسم : (( زياد )) ونظائره كما لم أجد ترجمته في المراجع الأخرى . والله اعلم .
- (٢) بعد هذا في د : (( آخر الجزء الحادي عشر من كتاب تلخيص المتشابه ، يتلوه فيه - ان شاء الله - الثاني عشر منه ، مبتداه : ذكر الفصل الثالث من الكتاب )) .